الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين

في الجاهلية والإسلام والعصر الحاضر

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثالث

١٣٤٧ هـ — ١٩٢٨ م

المطبعة العربية بمصر

شارع الخرنفش

ابن كاني : ن محمد بن مصطفى

ابن أبي كاهل : ن سويد بن شبيب

كاهِل (... - ...)

١ - كاهل بن الحارث بن غنم ، من هذيل ، من عدنان : جد جاهلي ، بنوه بطنان « صبح » و« صاهلة »

٢ - كاهل بن عذرة بن سعد ، من جهينة ، من قضاعة : جد جاهلي من نسله جرة بن النعمان .

كت

الكُتامي : ن جعفر بن فلاح

الكتّاني : ن جيش بن محمد

كث

ابن كَثِير : ن إسماعيل بن عمر

ابن كَثِير : ن عبد الله بن كثير

ابن كَثِير : ن محمد بن عبد السلام

كَثِير بن الصَّلْت (... - نحو ٧٠ هـ ... - ٦٩٠ م)

كثير بن الصلت بن معدي كرب الكندي : كاتب الرسائل في ديوان عبد الملك بن مروان . أصله من اليمن ونشأ في المدينة . كان اسمه قليلاً فسماه عمر بن الخطاب كثيراً . ولما ولي عثمان أجلسه للقضاء بين الناس في المدينة ، ثم ولي كتابة الرسائل لعبد الملك بن مروان . وكان وجيهاً في قومه ، وروى أحاديث (١)

كُثَيِّر عَزَّة (... - ١٠٥ هـ ... - ٧٢٣ م)

كثير بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر الخزاعي : شاعر ، متيم مشهور ، من أهل الحجاز ، اكثر إقامته بمصر . وفد على عبد الملك بن مروان فازدرى منظره الى أن عرف أدبه فرفع مجلسه ، وكان مفرط القصر دميما . أخباره مع عزة بنت جميل الضمرية كثيرة . وكان عفيفاً في حبه ، قيل له : هل نلت من عزة شيئاً طول مدتك ؟ فقال : لا والله ، إنما كنت اذا اشتد بي الامر أخذت يدها فاذا وضعتها على جبيني وجدت لذلك راحة توفي بالمدينة . له « ديوان شعر - خ » (٢)

كَثِير بن الغَرِيرة (... - نحو ٧٠ هـ ... - نحو ٦٩٠ م)

كثير بن عبد الله بن مالك التميمي النهشلي ، المعروف بابن الغريرة : شاعر

(١) الاصابة ٣ : ٣١٠ وتهذيب ٨ : ٤١٩

(٢) الاغاني ٨ : ٢٥ وشرح شواهد المغني ٢٤ والوفيات

أدرك الجاهلية والاسلام وقال الشعر فيهما . أورد له صاحب الاغاني قصيدة في رثاء جماعة قتلوا في وقعة بالطالقان وكان قد شهدها معهم في عهد عمر . وعاش الى إمرة الحجاج (١)

الكُثَيْري : ن بَدْر بن عبدالله

الكُثَيْري : ن عبدالله بن جعفر

الكُثَيْري : ن عُمَر بن بَدْر

كج

الكَجّي : ن ابراهيم بن عبد الله

كر

الكَرَابِيسي : ن الحسين بن علي

الكَرَابِيسي : ن محمد بن محمد

كَرَامَة : ن بُطْرُس بن ابراهيم

كَرَامَة : ن عمر بن مصطفى

ابو كُرَب : ن النعمان بن الحارث

(١) الاغاني ١٠ : ٩١ والاصابة ٣ : ٣١١

كُرَب الحِمْيَري (... - ٦٥هـ / ... - ٦٨٥م)

كرب بن يزيد الحميري : تابعي من الشجعان السادة . كان مقيما بالكوفة ، وخرج مع سليمان بن صرد الخزاعي لقتال بني أمية انتقاماً للحسين بن علي ، فشهد الحروب وقاتل حتى قتل .

الكَرْخي : ن محمد بن محمد

الكُرْدُفاني : ن اسماعيل بن عبدالله

الكَرْماني : ن جُدَيع بن علي

الكَرْماني : ن عبد الرحمن بن محمد

الكَرْماني : ن عمرو بن عبد الرحمن

الكَرْمي : ن مَرْعي بن يوسف

الدُكتور فَنْدَيك (١٢٣٣-١٣١٣هـ / ١٨١٨-١٨٩٥م)

كرنيليوس فنديك : طبيب عالم ، هولندي الاصل ، مستعرب . ولد في قرية من أعمال نيويورك ، وتعلم الطب والصيدلة في بلاده وأرسله مجمع المرسلين الأميركيين للتبشير الديني في سورية وهو في الحادية والعشرين من عمره ؛ فقدم بيروت سنة ١٨٤٠ م ، وحذق العربية كل الحذق ، فحفظ كثيراً من أشعارها وأمثالها ومفرداتها وتاريخها . وأنشأ مع بطرس

البستاني مدرسة في عبية (بلبنان) وتنقل في الاقامة بين القدس ولبنان وصيدا . وتولى التعليم في الكلية الاميركية ببيروت ، ويعد من مؤسسيها ، وتوفي في بيروت. له نحو خمسة وعشرين مصنفا عربياً طبعت كلها أشهرها « المرآة الوضية في الكرة الارضية ـ ط » و « النقش في الحجر ـ ط » ثمانية أجزاء، و « أصول علم الهيئة ـ ط » و « التشخيص الطبيعي ـ ط » و « الروضة الزهرية في الاصول الجبرية ـ ط » و « الاصول الهندسية ـ ط » و « أصول الكيمياء ـ ط » و « طب العين ـ ط » . ونشر ابحاثاً من « تاريخ الاطباء » له ، في المقتطف(١)

كُرَيْب بن أَبْرَهَة (... ــ ٧٥ هـ / ... ــ ٦٩٤م)

كريب بن أبرهة بن الصباح بن مرثد الأصبحي : أمير يماني، من التابعين وقيل له صحبة . شهد فتح مصر وسكن الجيزة وشهد صفين مع معاوية ، وانتهت اليه سيادة من بالشام من بني حمير (٢)

الكُرَيْزي : ن ـ إبراهيم بن محمد

* كَرِيمَة المَرْوَزِيَّة (٣٦٥ــ٤٦٣ هـ / ٩٧٥ــ١٠٧٠م)

كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية : محدثة ، كانت تروي صحيح البخاري، قال ابن الاثير : انتهى اليها علو الاسناد للصحيح . عاشت قريباً من مئة سنة ، ولم تتزوج . أصلها من مرو، ووفاتها بمكة . ويقال لها أم الكرام وست الكرام .

بنت الحَبَقْبَق (... ــ ٦٤١ هـ / ... ــ ١٢٤٣م)

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي ، أم الفضل ، القرشية الزبيرية : عالمة بالحديث والفقه ، نعتها ابن العماد بمسندة الشام. ولدت وتوفيت في صالحية دمشق (١)

كز

الكَنْزَبري : ن ـ محمد بن عبد الرحمن

كس

الكِسائي : ن ـ علي بن حمزة

كش

كُشاجِم: ن ـ محمود بن محمد

كع

كَعْب بن الأَشْرَف (... ــ ٣ هـ / ... ــ ٦٢٤م)

كعب بن الأشرف الطائي : شاعر

(١) المقتطف ١٩ : ٨٨١
(٢) الاصابة ٣ : ٣١٣
(١) شذرات الذهب (مخطوط)

فارس جاهلي . كانت أمه من بني النضير ، فدان باليهودية ، وأدرك الاسلام ولم يسلم . وكان يكثر من هجو النبي (ص) وأصحابه ويحرض عليهم قبائل العرب ويؤذيهم . وكان شجاعاً ، جميل الصورة ، يقيم في حصن له قريب من المدينة يبيع فيه التمر والطعام . ولما كانت وقعة بدر خرج حتى قدم مكة فندب قتلى قريش وحض على الاخذ بثأرهم وعاد الى المدينة بعد أيام وهو لا يفتر عن النيل والتنفير من المسلمين والتشبيب بنسائهم ، فأصابهم منه أذى ، فانطلق اليه خمسة من الانصار فقتلوه .

كَعْب (. . . _ . . .)

١ ـ كعب بن أود بن منبه ، من سعد العشيرة ، من مذحج : جد جاهلي .

٢ ـ كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج : جد جاهلي ، بنوه بطون كثيرة تفرعت من ابنيه مالك وربيعة .

٣ ـ كعب بن الخزرج بن حارثة ، من مزيقياء ، من الأزد : جد جاهلي ، من نسله بنو ساعدة (أصحاب السقيفة)

٤ ـ كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جد جاهلي ، كان في بنيه كثرة

٥ ـ كعب بن ربيعة بن كعب بن الحارث ، من مذحج : جد جاهلي

كَعْب بن زُهَيْر (. . . ـ ٢٦ هـ / . . . ـ ٦٤٥ م)

كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني : شاعر عالي الطبقة ، من أهل نجد . اشتهر في الجاهلية ، ولما ظهر الاسلام هجا النبي (ص) فهدر دمه ، فجاءه كعب مستسلماً مستأمناً ، وأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها «بانت سعاد فقلبي اليوم متبول» فعفا عنه النبي (ص) وخلع عليه بردته. وهو من أعرق الناس في الشعر ، فأبوه زهير بن أبي سلمى وأخوه بجير وابناه عقبة والعوام كلهم شعراء . وقد كثر مخمسو لاميته ومشطروها ومعارضوها وشراحها ، وترجمت الى الايطالية والافرنسية ، وعني بها المستشرق رينيه باسي (Rene Basset) فنشرها في الجزائر مترجمة الى الافرنسية ومشروحة شرحاً جيداً صدره بترجمة كعب .

كَعْب بن زَيْد الجُمْهور (. . . _ . . .)

كعب بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو ، من حمير ، من قحطان : جد جاهلي ، بنوه بطون كثيرة تفرعت من ابنيه سبأ الاصغر وزرعة (١)

(١) سبائك الذهب ١٨

كَعْب الغَنَوِيّ (... - نحو ١٠ ق هـ / ... - ٦١٢ م)

كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، من بني غني : شاعر جاهلي ، من الطبقة الثانية ، حلو ديباجة الشعر . أشهر شعره بائيته في رثاء أخ له قتل في حرب ذي قار ، أولها « تقول ابنة العبسي قد شبت بعدنا — وكل امرىء بعد الشباب يشيب »

كَعْب بن سَعْد (... - ...)

١ — كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، من قريش : جد جاهلي ، من نسله أبو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله .

٢ — كعب بن سعد بن زيد مناة ، من تميم : جد جاهلي يقال لبنيه « الاحارب » لشدة بأسهم .

كَعْب بن سُور (... - ٣٦ هـ / ... - ٦٥٦ م)

كعب بن سور بن بكر الازدي . تابعي ، من الاعيان المقدمين في صدر الاسلام . بعثه عمر قاضياً لأهل البصرة فأقام الى أن كانت وقعة الجمل (بين علي وعائشة) فاعتزل الفتنة فقيل لعائشة إن خرج معك كعب لم يتخلف من الأزد أحد ، فركبت اليه فكلمته فأخذ مصحفه ونشره وخرج بين الصفين يذكر الفريقين ويدعوهم الى السلام ، والقتال ناشب ، فجاءه سهم فقتله (١)

كَعْب بن عُجْرة (... - ٥١ هـ / ... - ٦٧١ م)

كعب بن عجرة الانصاري ، من بني سالم بن عوف : صحابي سكن الكوفة وتوفي بالمدينة . له في الصحيحين ٤٧ حديثاً (٢)

كَعْب بن عَدِيّ (... - نحو ٢٥ هـ / ... - ٦٤٥ م)

كعب بن عدي بن ثعلبة العبادي التنوخي : صحابي ، من أهل الحيرة ، وفد مع جماعة منهم على النبي (ص) فأسلم وعاد الى الحيرة . فلما ولي أبو بكر أقبل كعب على المدينة فسكنها ووجهه أبو بكر الى الاسكندرية برسالة الى المقوقس ، ثم وجهه عمر برسالة أخرى اليه سنة ١٥ هـ ، وشهد فتح مصر واختط بها ومات فيها . وكان شريك العمر في الجاهلية في تجارة البز (٣)

كَعْب بن عَمْرو (... - ...)

(١) — كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ، من ثقيف : جد جاهلي .

(٢) — كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج ، من كهلان : جد جاهلي .

(١) الاصابة ٣ : ٣١٤

(٢) النووي ٢ : ٦٨

(٣) الاصابة ٣ : ٢٩٨

(٣) - كعب بن عمرو بن لحي ، من خزاعة ، من مزيقياء ، من الازد : جد جاهلي ، من نسله بطون سعد وسلول وحبشية، ومن هؤلاء عمران بن الحصين الصحابي .

كَعْب بن عُمَيْر (... — ٨ هـ / ... — ٦٢٩ م)

كعب بن عمير الغفاري : من كبار الصحابة ، بعثه النبي (ص) أميراً على سرية ، نحو ذات أطلاح (في البلقاء) فقتل فيها (١)

كَعْب بن عَوْف (... — ...)

كعب بن عوف بن عامر ، من عذرة من قضاعة : جد جاهلي .

كَعْب بن قَيْس (... — ...)

كعب بن قيس بن سعد بن مالك ، من النخع : جد جاهلي .

كَعْب بن لُؤَيّ (... — نحو ٢٠٠ ق هـ / ... — ٤٢٣ م)

كعب بن لؤي بن غالب، من قريش، من عدنان، أبو هصيص : جد جاهلي ، خطيب من سلسلة النسب النبوي . كان عظيم القدر عند العرب ، حتى أرخوا بموته الى عام الفيل (٢) وهو أول من سن الاجتماع يوم الجمعة ، وكانت العرب تسميه « يوم العروبة » فكانت قريش تجتمع اليه فيه ، فيخطبهم ويعظهم . من نسله بنو سعد وبنو سهل وبنو العاص وبنو نفيل ، من بطون قريش .

كَعْب الأَحْبار (... — ٣٢ هـ / ... — ٦٥٢ م)

كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق : تابعي، كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود في اليمن ، وأسلم في زمن أبي بكر ، وقدم المدينة في دولة عمر ، فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيراً من أخبار الامم الغابرة ، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة ، وخرج الى الشام فسكن حمص وتوفي فيها (٣)

كَعْب بن مالك (... — ٥٥ هـ / ... — ٦٧٥ م)

كعب بن مالك بن عمرو بن القين ، البدري الانصاري الخزرجي : صحابي ، من أكابر الشعراء . اشتهر في الجاهلية ، وكان في الاسلام من شعراء النبي (ص) وشهد الوقائع ، ثم كان من أصحاب عثمان

(١) الاصابة ٣ : ٣٠١

(٢) وهو عام مولد النبي — ص — ثم أرخوا بالفيل الى أن ظهر الاسلام ، فكانوا يؤرخون بالوقائع الى أن اتخذ عمر بن الخطاب الهجرة تاريخاً للمسلمين

(٣) رونق الالفاظ (خ) وتذكرة الحفاظ ١ : ٤٩

وأنجده يوم الثورة وحرض الانصار على نصرته . ولما قتل عثمان قعد عن نصرة علي فلم يشهد حروبه . وعمي في آخر عمره وعاش سبعاً وسبعين سنة . قال روح بن زنباع : أشجع بيت وصف به رجل قومه قول كعب بن مالك « نصل السيوف اذا قصرن بخطونا . يوماً ونلحقها اذا لم تلحق » له في الصحيحين ٨٠ حديثاً (١)

الكعبي : ر عبد الله بن احمد

كف

الكفراوي : ر حسن بن علي

الكفيري : ر محمد بن عمر

كل

كلاب (. . .)

١ - كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جد جاهلي ، كانت منازل بنيه قرب المدينة وانتقل بعضهم الى الشام فكان لهم في الجزيرة الفراتيه شأن ، وملكوا حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام . وأول من ملك منهم كعب بن مرداس .

(١) الاغاني ١٥ : ٢٩ والاصابة ونكت الهميان

٢ - كلاب بن مرة بن كعب ، ابو زهرة ، من قريش : جد جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي

الكلاباذي : ر محمد بن ابراهيم

ابن الكلاس : ر علي بن محمد

ذو الكلاع الأكبر : ر يزيد بن النعمان

ذو الكلاع الاصغر : ر سميفع

الكلاع (. . .)

الكلاع بن شرحبيل ، من حمير : جد جاهلي يماني .

الكلاعي : ر سليمان بن موسى

كلب (. . .)

١ - كلب (غير منسوب) : جد جاهلي ، بنوه بطن من خثعم ، كانت منازلهم بأرض الحجاز .

٢ - كلب بن عمرو بن لؤي ، من بجيلة : جد جاهلي .

٣ - كلب بن وبرة ، من قضاعة : جد جاهلي ، من نسله بنو كلادة وبنو أوس وبنو ثور وبنو رفيدة . وفي سبائك الذهب أن بقية كلب على خليج القسطنطينية .

الكَلْبي : ن ابراهيم بن يحيي

الكَلْبي . ن جعفر بن محمد

الكَلْبي : ن الحسن بن علي

الكَلْبي : ن محمد بن السائب

ابن الكَلْبي : ن هشام بن محمد

العَتّابي (.. - ٢٢٠ هـ / .. - ٨٣٥ م)

كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبي ، من بني عتاب بن سعد : كاتب حسن الترسل وشاعر مجيد يسلك طريقة النابغة . وهو من أهل الشام، كان ينزل قنسرين ، وسكن بغداد ،وصحب البرامكة في أيام عزهم واختص بهم ،ثم صحب طاهر بن الحسين ومدح الرشيد العباسي،وصنف كتباً منها « فنون الحكم » و « الآداب » و « الخيل » و « الأجواد » و « الألفاظ » (١)

كُلْثوم بن عِياض (.. - ١٢٤ هـ / .. - ٧٤٢ م)

كلثوم بن عياض القشيري : أمير إفريقية ، وأحد الاشراف الشجعان القادة . ولاه هشام بن عبد الملك بعد عزل عبيد الله بن الحبحاب وسيره الى افريقية بجيش عظيم فقتلته البربر (٢)

(١) ارشاد ٦ : ٢١٢ وفوات ٢ : ١٣٩

(٢) الخلاصة النقية ١٤

ابن كاس : ن يعقوب بن يوسف

كُلْفَة بن عَوف (.. - ..)

كلفة بن عوف بن عمرو ، من الأوس : جد جاهلي ، من نسله احيحة بن الجلاح وحبيب بن عدي الصحابيان

كُلَيب وائل (نحو ١٨٥ - ١٣٥ ق هـ / ٤٤٣ - ٤٩٢ م)

كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرة التغلبي الوائلي : سيد الحيين بكر وتغلب في الجاهلية ، ومن الشجعان الأبطال وأحد من تشبهوا بالملوك في امتداد السلطة كانت منازله في نجد وأطرافها . وبلغ من هيبته أنه كان يحمي مواقع السحاب فيقول : ما أظلته هذه السحابة في حماي. فلا يرعى أحد ما تظله . وكان يقول: وحش أرض كذا في جواري. فلا يصاد . وكان لا يورد أحد مع إبله ، ولا توقد نار مع ناره ولا يمر أحد بين بيوته ، ولا يحتبي أحد في مجلسه . ومن أمثالهم « هو في حمى كليب » لمن كان آمناً . قتله جساس ابن مرة البكري الوائلي (وكان أخا زوجة كليب) فثارت حرب البسوس (أطول حرب عرفت في الجاهلية) بين بكر وتغلب ، دامت أربعين سنة . ويقال ان اسمه « وائل » وأن « كليباً » لقب له (١)

(١) السبائك ٥٤ و ١٠٤ وابن الاثير ١ : ١٨٧ والعقد ٣ : ٩٥

كُلَيب بن رَبيعة (... - ...)

كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، من بكر، من سليم: جد جاهلي يعرف بنوه ببني « مجد » نسبة الى أم صاحب الترجمة « مجد بنت غنم »

كُلَيب بن يَرْبوع (... - ...)

كليب بن يربوع بن حنظلة، من تميم: جد جاهلي، من نسله جرير الشاعر

كَمَال: ابن عبد الله بن بَكْر

كَمَال باشا: ابن أحمد كمال

ابن كَمَال باشا: محمد بن أحمد

كمال الدين البَكْري: محمد بن محمد بن مصطفى

كَمال الدين الغَزّي: محمد بن محمد

الكُمَيْت الأَسَدي (٦٠ - ١٢٦ هـ / ٦٨٠ - ٧٤٤ م)

الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي: شاعر الهاشميين. من أهل الكوفة. اشتهر في العصر الأموي. وكان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها، ثقة في علمه، منحازاً الى بني هاشم، كثير المدح لهم. وهو من أصحاب الملحمات. وأشهر شعره « الهاشميات - ط » وهي عدة قصائد في مدح الهاشميين ترجمت الى الالمانية. ويقال ان شعره اكثر من خمسة آلاف بيت. قال أبو عبيدة: لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكميت لكفاهم. وقال أبو عكرمة الضبي: لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان. اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في شاعر: كان خطيب بني أسد وفقيه الشيعة وكان فارساً شجاعاً سخياً رامياً لم يكن في قومه أرمى منه (١)

كُمَيْل بن زِياد (١٢ - ٨٢ هـ / ٦٣٣ - ٧٠١ م)

كميل بن زياد بن نهيك النخعي: تابعي ثقة من أصحاب علي بن أبي طالب. كان شريفاً مطاعاً في قومه، وشهد صفين مع علي، وسكن الكوفة، وروى الحديث. قتله الحجاج (٢)

كنه

ابو مَرْثَد الغَنَوي (... - ١٢ هـ / ... - ٦٣٣ م)

كناز بن الحصين بن يربوع، ابو مرثد: صحابي، من السابقين الى الاسلام. كان ترباً لحمزة بن عبد المطلب وشهد بدراً والخندق وأحداً والمشاهد

(١) شرح شواهد المغني ١٣ والاغاني ١٥: ١٠٨
(٢) تهذيب التهذيب ٨: ٤٤٧ والاصابة ٣: ٣١٨

كلها مع رسول الله (ص) وكان شجاعاً بطلا ، طويل القامة ، كثير شعر الرأس ، توفي بالمدينة . وهو ابن ٦٦ سنة .

ابن كنان : ن محمد بن عيسى

كِنَانَة بن بِشْر (... — ٣٦ هـ / ... — ٦٥٧ م)

كنانة بن بشر التجيبي : ثائر ، كان من رؤساء الجيش الذي زحف من مصر لخلع عثمان أيام الفتنة في المدينة ، واشترك في مقتله ، وطلبه معاوية بن أبي سفيان بدم عثمان فقبض عليه بمصر مع ابن حذيفة وابن عديس وسجنهم في لد (بفلسطين) فهربوا ، فأدركهم والي فلسطين فقتلهم (١)

كِنَانَة بن خُزَيْمة (... — ...)

كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر بن عدنان : جد جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . بنوه بطن كبير من المضرية

كِنَانَة بن عبد ياليل (... — نحو ١٥ هـ / ... — ٦٣٦ م)

كنانة بن عبد ياليل الثقفي : جاهلي من أهل الطائف (في الحجاز) كان رئيس ثقيف في زمانه ، وأدرك الاسلام

(١) الاصابة ٣ : ٣١٨

وقدم على النبي (ص) في وفد ثقيف بعد حصار الطائف فأسلم الوفد الا كنانة فتوجه الى بلاد الروم فمات فيها (١)

كِنَانَة بن عَوْف (... — ...)

كنانة بن عوف بن عذرة ، من كلب من قضاعة : جد جاهلي ، يقال لبنيه « كنانة عذرة » منهم بنو عدي وبنو حبيب وبنو جناب .

الكِنَاني : ن عبد العزيز بن يحيي

الكِنَاني : ن عبدالله بن عبدالعزيز

الكِنَاني : ن محمد بن عيسى

الكُنْدُري : ن محمد بن منصور

كِنْدَة (... — ...)

كندة بن عفير بن عدي ، من كهلان : جد جاهلي يماني ، قيل ان اسمه ثور وكندة لقبه ، كان لبنيه ملك بالحجاز واليمن ومنهم امرؤ القيس بن عابس الكندي الصحابي

الكِنْدي : ن علي بن المظفر

الكِنْدي : ن محمد بن يوسف

الكِنْدي : ن يعقوب بن اسحاق

(١) الاصابة ٣ : ٣٢٤

الكِنْدِيّة : ن أسماء بنت النعمان

كُنَيْز المُغَنّي (.. - ٣٠٦ هـ / .. - ٩١٨ م)

كنيز : مغن، ملحن، اشتهر بالحذق في صناعة الغناء ووضع ألحاناً تداولها الناس ، وكان يحضر مجالس المقتدر العباسي ، وأخباره قليلة (١)

كَهلان بن سَبأ (.. - ..)

كهلان بن سبأ ، من يعرب : جد جاهلي قديم ، من نسله بنو همدان والازد وطيء ومذحج. وكانت لكهلان إمارة أطراف اليمن وثغورها ، ولما تقلص ملك حمير بقيت رياسة البادية لبني كهلان (٢)

كو

الكَوَاكِبي : ن عبد الرحمن بن احمد

الكَوَاكِبي : ن محمد بن حسن

الكُوراني : ن أحمد بن عبد السلام

الكُوراني : ن صلاح الدين

الكُوراني ن : محمد بن ابراهيم

(١) ابن الاثير : حوادث ٣٠٦ والاغاني ٩ : ٣٠

(٢) سبائك الذهب ١٦

الكَوْسَج : ن سَهْل بن سابور

ابن الكُوفي : ن علي بن محمد

الكَوْكَباني : ن محمد عبد الله

الكُومي : ن عبد المؤمن بن علي

الكومي : ن عبد الواحد بن يوسف

الكوهي : ن ويجن بن رستم

الكِيَا الهَرَّاسي : ن علي بن محمد

ابن الكيزاني : ن محمد بن إبراهيم

ابن كَيْسَان : ن محمد بن أحمد

كَيْسان المَقْبَري (.. - ١٠٠ هـ / .. - ٧١٨ م)

كيسان المقبري المدني ، أبو سعيد : تابعي ثقة كثير الحديث . كان من الموالي فلم يعرف نسبه . وكان منزله بالقرب من المقابر فاشتهر بالمقبري أو لانه ولي النظر في حفر القبور (١)

لا

لام بن عَمْرو (.. - ..)

لام بن عمرو بن طريف، من طيء : جد جاهلي ، كانت منازل بنيه في بعض أطراف المدينة .

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٣

لب

لُبابَة الكُبْرى (... — نحو ٣٠ هـ / ... — نحو ٦٥٠ م)

لبابة بنت الحارث الهلالية ، أم الفضل : زوجة العباس بن عبد المطلب ، من نبيلات النساء ومنجباتهن . ولدت من العباس سبعة قال فيهم الراجز : « ماولدت نجيبة من فحل — كسبعة من بطن أم الفضل » أحدهم عبد الله بن عباس وهي التي ضربت أبا لهب بعمود فشجته حين رأته يضرب أبا رافع مولى رسول الله في حجرة زمزم بمكة على أثر وقعة بدر ، وكان موت أبي لهب بعد ضربة أم الفضل له بسبع ليال .

ابن اللبّاد : ن عبد اللطيف

ابن اللبّاد : ن محمد بن محمد

ابن اللبّان : ن محمد بن أحمد

لُبْنَى (... — ٣٩٤ هـ / ... — ١٠٠٤ م)

لبنى : كاتبة الخليفة المستنصر بالله الاموى ، أندلسية . كانت شاعرة عالمة بالعربية ، والادب ، حاسبة ، منشئة . أصلها من الجواري ، ولم يكن في قصر الخلافة يومئذ أنبل منها (١)

(١) بغية الوعاة ٣٨٣

ابن اللبودي : ن محمد بن عبدان

لَبِيد (... — ٤١ هـ / ... — ٦٦١ م)

لبيد بن ربيعة بن مالك ، أبو عقيل العامري : أحد الشعراء الفرسان الاشراف في الجاهلية . أدرك الاسلام وترك الشعر وسكن الكوفة ، وعاش عمراً طويلا . وهو أحد أصحاب المعلقات ، ومطلع معلقته « عفت الديار محلها فمقامها — بمنى ، تأبد غولها فرجامها »

وكان كريماً نذر أن لا تهب الصبا إلا نحر وأطعم . جمع بعض شعره في «ديوان — ط» صغير، ترجم الى الالمانية.

لَبِيد (... — ...)

١ — لبيد (غير منسوب) : جد ، بنوه بطن من سليم ، كانت مساكنهم في بلاد برقة .

٢ — لبيد بن سنبس بن معاوية ، من طيء : جد جاهلي ، من نسله رافع ابن عمرة .

لح

لِحْيان (... — ...)

١ — لحيان (غير منسوب) :

جد جاهلي قديم ، بنوه بطن من قحطان

٢ — لحيان بن هذيل بن مدركة ، من عدنان : جد جاهلي ، من نسله أسامة ابن عمرو الفقيه.

لُحَيّ (... — ...)

لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد : جد جاهلي ، قيل اسمه ربيعة و « لحي » لقب له . وهو والد عمرو الذي منه خزاعة .

لخ

لَخْم (... — ...)

لخم بن عدي بن الحارث ، من كهلان : جد جاهلي ، كان لبنيه ملك بالحيرة ، ولبقاياهم ملك باشبيلية ، وهم « آل عباد » . وكان بصعيد مصر قوم منهم بالبر الشرقي . ومن لخم « آل أرسلان » في سورية .

لس

لِسان الدِين بن الخَطيب : ن محمد بن عبد الله

لط

ابن لُطف الله : ن عيسى بن لطف الله

لُطْف الله (٠٠ — ١٠٣٥ هـ / ٠٠ — ١٦٢٦ م)

لطف الله بن محمد الغياث الظفيري : من علماء اليمن . مولده ووفاته في ظفير وإليها نسبته . له تصانيف منها « المناهل الصافية على الشافية » و « الايجاز » في المعاني والبيان ، و « حاشية على شرح التلخيص » في البلاغة ، و « أرجوزة في الفرائض » (١)

لق

اللَقاني : ن عبد السلام بن إبراهيم

لَقِيط المُحَاربي (٠٠ — ١٩٠ هـ / ٠٠ — ٨٠٦ م)

لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد ، من بني محارب ، من قيس عيلان : راوية ، من العلماء بالأدب والاخبار ، من أهل الكوفة . له كتب منها « النساء » و « السمر » و « اللصوص » وله شعر جيد (٢)

(١) خلاصة الاثر ٣ : ٣٠٣
(٢) ارشاد الاريب ٦ : ٢١٨

لَقيط بن زُرارة (... — ٧٠ ق هـ / ... — ٥٠٤ م)

لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي من تميم: فارس شاعر جاهلي كثير الاخبار من أشراف قومه. قتل يوم «شعب جبلة» قبل مولد النبي (ص) بتسع عشرة سنة (١)

لَقيط بن يَعْمَر (... نحو ٢٥٠ ق هـ / ... « ٣٨٠ م)

لقيط بن يعمر الايادي: شاعر جاهلي من أهل الحيرة. كان يحسن الفارسية، واتصل بكسرى سابور ذي الاكتاف فكان من كتابه والمطلعين على أسرار دولته ومن مترجميه. وهو صاحب القصيدة المستهلة بقوله «يادار عمرة من محتلها الجرعا» وهي من عيون الشعر، بعث بها الى قومه ينذرهم بأن كسرى بعث جيشاً لغزوهم، فسقطت في يد أوصلتها الى كسرى فسخط عليه وقطع لسانه ثم قتله. له «ديوان شعر – خ».

لهـ

أبو لَهَب: ن عبد العُزّى

ابن لَهيعة: ن عبدالله بن لهيعة

(١) الاغاني

لو

اللُّورَقي: ن القاسم بن أحمد

أبو مِخْنَف الأزدي (... — ١٥٧ هـ / ... — ٧٧٤ م)

لوط بن يحيى بن مخنف بن سليمان الأزدي، أبو مخنف: راوية، عالم بالسير والأخبار، إمامي، من أهل الكوفة. له تصانيف كثيرة في تاريخ عصره وما كان قبله بيسير منها «فتوح الشام» و «الردة» و «فتوح العراق» و «الجمل» و «صفين» و «النهروان» و «الأزارقة» و «الخوارج والمهالب» و «مقتل علي» و «الشورى ومقتل عثمان» و «مقتل الحسين» و «مصعب ابن الزبير والعراق» (١)

اللُّؤلُؤي: ن الحسن بن زياد

لُؤَيّ بن غالب (... — ...)

لؤي بن غالب بن فهر، من قريش من عدنان: جد جاهلي، من سلسلة النسب النبوي. كنيته أبو كعب. كان متقدماً في قريش، بنوه بطون كثيرة.

الأب لُويس شَيْخو (١٢٧٥ — ١٣٤٦ هـ / ١٨٥٩ — ١٩٢٧ م)

لويس شيخو (Cheikho) اليسوعي

(١) ارشاد الاريب ٦: ٢٢٠ وفوات ٢: ١٤٠

منشىء مجلة « المشرق » في بيروت ، وأحد المؤلفين المكثرين .

ولد في ماردين (بالجزيرة) وانتقل الى الشام يافعاً فدرس في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير (بلبنان) وانتظم في سلك الرهبانية اليسوعية ، وتنقل في بلاد أوربا والشرق فاطلع على ما في الخزائن من كتب العرب ونسخ واستنسخ كثيراً منها، حمله الى الخزانة اليسوعية في بيروت وانصرف الى تعليم الآداب العربية في كلية القديس يوسف ، ثم أنشأ مجلة «المشرق» سنة ١٨٩٨ م فاستمر يكتب اكثر مقالاتها مدة خمس وعشرين سنة وكان همه في كل ما كتب ، أو معظمه، خدمة طائفته . وتوفي في بيروت .

من تصانيفه « المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ـ ط » و « معرض الخطوط ـ ط » و « مجاني الادب ـ ط » و « شعراء النصرانية ـ ط » و « مقالات علم الادب ـ ط » و « الآداب العربية في القرن التاسع عشر ـ ط » و « النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية ـ ط » و « شرح ديوان الخنساء ـ ط » و « أطرب الشعر وأطرب النثر ـ ط » ونشر كثيراً من كتب العرب (١)

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٣١

لي

لَيْث بن بَكْر (... ـ ...)

ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جد جاهلي ، من نسله الصعب ابن جثامة الصحابي .

اللَّيْث بن سَعْد (٩٤ ـ ١٧٥ هـ / ٧١٣ ـ ٧٩١ م)

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث: إمام أهل مصر في عصره حديثاً وفقهاً . أصله من خراسان ومولده في قلقشندة ، ووفاته في القاهرة وكان من الكرماء الاجواد ، قال الامام الشافعي : الليث أفقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به . أخباره كثيرة وله تصانيف (١)

أبو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي : ن نَصْر بن محمد

لَيْث بن سُود (... ـ ...)

ليث بن سود بن أسلم بن الحافي ، من قضاعة ، من حمير : جد جاهلي ، بنوه عدة قبائل تفرعت من ابنه زيد (٢)

(١) وفيات وتهذيب ٨: ٤٥٩ وتذكرة ١: ٢٠٧
(٢) سبائك الذهب ٢٣

الصَفّار (.. – ٢٩٧ هـ / .. – ٩٠٩ م)

الليث بن علي بن الليث الصفار : أحد ملوك الدولة الصفارية في سجستان ولي بعد ابن عمه طاهر بن محمد (سنة ٢٩٦ هـ) واحتل بلاد فارس فأضافها الى ملكه ، وقصد أرجان فتغلب عليه مؤنس خادم المقتدر العباسي وقاده أسيراً الى بغداد حيث قتل على الارجح

اللَيْثي : ن علي الليثي

ابن أبي لَيْلى : ن محمد بن عبد الرحمن

خِنْدِف (.. – ..)

ليلى (الملقبة بخندف) بنت حلوان ابن عمران ، من قضاعة : أم جاهلية ينسب اليها بطن من مضر من العدنانية ، وهم بنو إلياس بن مضر ، وكانت خندف امرأة إلياس (١)

لَيْلى الأَخْيَلِيّة (.. – نحو ٧٥ هـ / .. – ٦٩٥ م)

ليلى بنت عبد الله الاخيلية : شاعرة فصيحة ذكية جميلة ، اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير ، ووفدت على الحجاج مرات فكان يكرمها ويقربها . وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء (١)

لَيْلى العَفِيفَة (.. – ..)

ليلى بنت لكيز بن مرة بن أسد ، من ربيعة : شاعرة ، يمانية ، من الشهيرات في العصر الجاهلي . أسرها أحد أمراء العجم وحملها الى فارس وحاول الزواج بها فامتنعت عليه وجاءها خطيبها البراق بن روحان فأنقذها وتزوج بها . وهي صاحبة القصيدة المشهورة التي مطلعها « ليت للبراق عيناً فترى — ما أقاسي من بلاء وعنا » قالتها في أسرها . وشعرها عالي الطبقة .

ابن ليُون : ن سَعْد بن أحمد

ما

ماء السماء : ن عامر بن حارثة

ابن ماء السَماء : ن عُبَادَة

الماتُرِيدي : ن محمد بن محمد

ماجِد بن هاشِم (.. – ١٠٢٨ هـ / .. – ١٦١٩ م)

ماجد بن هاشم بن علي الحسيني البحراني : قاضي البحرين . ولد ونشأ

(١) نهاية الارب للقلقشندي ٢٠٨ والقاموس

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٤١

فيها، وولي قضاءها، ثم انتقل الى شيراز فتقلد الامامة والخطابة، وتوفي فيها. له شعر (١)

الماجِشُون: ن عبد العزيز بن عبد الله
ابن ماجَهْ: ن محمد بن يزيد
الماراني: ن عثمان بن عيسى
المارِديني: ن سليمان بن أبي العز
المارِديني: ن عثمان بن إبراهيم
ابن مارِي: ن يحيى بن سعيد
المازَري: ن محمد بن علي

مازِن (. . .)

١ ـ مازن بن الازد بن الغوث بن نبت، من كهلان: جد جاهلي، هو جماع غسان، من عقبه مزيقياء ومنه تفرعت أكثر قبائل الازد.

ـ مازن بن ثعلبة بن سعد الذبياني، من غطفان: جد جاهلي.

٣ ـ مازن بن ربيعة بن زبيد بن منبه، من سعد العشيرة، من كهلان: جد جاهلي.

٤ ـ مازن بن ريث بن غطفان، من قيس عيلان: جد جاهلي.

(١) خلاصة الاثر ٣ :٣٠٧

٥ ـ مازن بن فزارة بن ذبيان، من غطفان: جد جاهلي.

٦ ـ مازن بن مالك بن عمرو، من تميم، من عدنان: جد جاهلي، من نسله قطري بن الفجاءة.

المازَنْدَراني: ن إسماعيل بن محمد
المازِني: ن بكر بن محمد
المازِني: ن محمد بن عبد الرحيم
ابن ماسَوَيْه: ن يوحنا بن ماسويه
ابن ماكُولا: ن الحسين بن علي
ابن ماكولا: ن علي بن هبة الله
المالَقي: ن عبد الواحد بن محمد
المالَقي: ن محمد بن الحسن
ابن مالِك: ن محمد بن عبد الله

مالِك (. . .)

١ ـ مالك (غير منسوب): جد، بنوه بطن من زهير، من جذام، كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر

٢ ـ مالك بن أعصر بن غطفان، من قيس عيلان: جد جاهلي

الإمام مالك (٩٣ ـ ١٧٩ هـ / ٧١٢ ـ ٧٩٥ م)

مالك بن أنس بن مالك الاصبحي،

أبو عبد الله : إمام دار الهجرة ، وأحد الائمة الاربعة عند أهل السنة ، واليه تنسب المالكية . مولده ووفاته في المدينة . كان صلباً في دينه بعيداً عن الامراء والملوك ، وشي به الى جعفر عم المنصور العباسي ، فضربه سياطاً انخلعت لها كتفه . ووجه اليه الرشيد العباسي ليأتيه فيحدثه ، فقال : العلم يؤتى . فقصد الرشيد منزله واستند الى الجدار ، فقال مالك : يا أمير المؤمنين من إجلال رسول الله إجلال العلم ، فجلس بين يديه ، فحدثه . وسأله المنصور أن يضع كتاباً للناس يحملهم على العمل به فصنف « الموطأ – ط » وله رسالة في « الوعظ – ط » وكتاب في « المسائل – خ » ورسالة في « الرد على القدرية » وكتاب في « النجوم » و « تفسير غريب القرآن » وأخباره كثيرة (١)

مالِك بن أَوْس (١ – ٩٥ هـ / ٦٢٢ – ٧١٣ م)

مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف النصري ، أبو سعيد : تابعي ، عاش طويلا في الاسلام وروى الحديث ، قيل له صحبة (٢)

(١) الديباج المذهب ١٧ – ٣٠ والوفيات وتهذيب

(٢) الاصابة ٣ : ٣٣٦

مالك (.. – ..)

١ – مالك بن بهثة بن سليم ، من قيس عيلان : جد جاهلي .

٢ – مالك بن تيم الله بن ثعلبة من بكر بن وائل : جد جاهلي

ابن أبي السَّمْح (.. – نحو ١٤٠ هـ / .. – » ٧٥٧ م)

مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي ، ابو الوليد : أحد المغنين المقدمين في العصر الاموي وشطر من العصر العباسي . أخذ صناعة الغناء عن معبد وانقطع الى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ثم الى بني سليمان بن علي . وكان من دعاة بني هاشم . مولده واقامته في المدينة ، ورحل الى البصرة وبغداد ، وعلت شهرته . وكان طويلا أجنى ، فيه حول . عاش الى خلافة المنصور العباسي ، وروى له صاحب الاغاني أخباراً حساناً (١)

مالك (.. – ..)

١ – مالك بن جدعاء بن ذهل ، من طيء جد جاهلي .

٢ – مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جد جاهلي

(١) الاغاني ٤ : ١٦٦ – ١٧٣

٣ ـ مالك بن الحارث بن مرة ، من كهلان : جد جاهلي ، تفرع نسله من ابنه خولان .

٤ ـ مالك بن الحارث بن معاوية ، من كندة : جد جاهلي ، يقال لبنيه « بنو هند » وهند أم مالك عرفوا بها

الأشتر النخعي (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧ م)

مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي ، المعروف بالاشتر : أمير ، من كبار الشجعان . كان رئيس قومه . وشهد اليرموك فذهبت عينه وشهد الجمل وصفين مع علي ، وولاه علي مصر فقصدها فمات في الطريق فقال علي : رحم الله مالكا فلقد كان لي كما كنت لرسول الله . وكان ممن ألب على عثمان وشهد حصره . وله شعر جيد . ويعد من الشجعان الاجواد العلماء الفصحاء (١)

مالك بن حنظلة (.. - ..)

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلي اشتهر بمالك الاصغر ، ويقال لبنيه « بنو طهية » والنسبة اليهم طهوي بفتح الطاء والهاء أو بفتح فسكون (٢)

(١) الاصابة ٣ : ٤٨٢ وتهذيب ١٠ : ١١

(٢) سبائك الذهب ٢٨

مالك بن دينار (.. - ١٣١ هـ / .. - ٧٤٨ م)

مالك بن دينار البصري ، أبو يحيى : من رواة الحديث . كان ورعاً يأكل من كسبه ويكتب المصاحف بالأجرة . توفي في البصرة (١)

مالك بن ربيعة (.. - ٦٠ هـ / .. - ٦٨٠ م)

مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر الخزرجي الساعدي ، أبو أسيد : صحابي ، كانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح . وروى أحاديث . وكف بصره . اختلفوا في تاريخ وفاته ، وقيل انه آخر البدريين موتاً . له في الصحيحين ٢٨ حديثاً (٢)

مالك بن زيد (.. - ..)

١ ـ مالك بن زيد الجمهور بن سهل ، من حمير : جد جاهلي

٢ ـ مالك بن زيد بن كهلان ، من قحطان : جد جاهلي بنوه بطون كثيرة

٣ ـ مالك بن زيد مناة بن تميم ، من عدنان : جد جاهلي ، بنوه ربيعة الكبرى .

٤ ـ مالك بن زيد مناة بن حبيب ،

(١) وفيات الاعيان

(٢) الاصابة ٣ : ٣٤٤

من الخزرج ، من الازد : جد جاهلي من نسله نفيع بن العلاء الانصاري

مالِك السَرايا : ر. مالك بن عبد الله

مالِك بن سَعْد (... - ...)

مالك بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلي ، من نسله بنو الاغلب أصحاب افريقية

الفارِقي (... - ٤٠٥ هـ / ... - ١٠١٤ م)

مالك بن سعيد بن مالك ، أبو الحسن : من قضاة الديار المصرية ، ولاه الحاكم العبيدي بعد عزل عبد العزيز بن محمد (سنة ٣٩٨ هـ) وخلع عليه ، ثم أضيف اليه النظر في المظالم سنة ٤٠١ هـ وعلت منزلته عند الحاكم حتى صار يجالسه ويسامره ، وكان يصعد المنبر معه في الاعياد على عادة من تقدمه . وصار اليه أمر الصلات والاقطاعات والسجلات ومكاتبات العمال ومراسلات الدعاة . وكان فصيحاً بليغاً متأنياً وقوراً ، مساعداً على الخير . استمر في القضاء ست سنين وتسعة أشهر ، وكان قبل ولايته قد حكم نيابة عن بني النعمان ثلاثة عشر عاما فتكون مدة إقامته في الحكم عشرين عاما متوالية . ووشى به الى الحاكم وشاية باطلة فضرب عنقه .

مالك بن شَراحِيل (... - ٨٥ هـ / ... - ٧٠٤ م)

مالك بن شراحيل بن عمرو الهمداني ويعرف بالخولاني : قاضي مصر ، عده السيوطي من الائمة المجتهدين . شهد فتح مصر ، وكان من جلساء عمر بن الخطاب ، وولاه عبد العزيز بن مروان القضاء والقصص بمصر سنة ٨٣ هـ و صرف سنة ٨٤ هـ ، وولي قيادة الجيش الذي أخرجه عبد العزيز لقتال عبد الله بن الزبير بمكة سنة ٧٣ هـ ، وكان عبد العزيز يجله (١)

مالِك (... - ...)

١ - مالك بن صعب بن علي ، من بكر بن وائل : جد جاهلي .

٢ - مالك بن ضبيعة بن قيس ، من بكر بن وائل : جد جاهلي .

٣ - مالك بن طريف بن خلف ، من قيس عيلان : جد جاهلي ، يقال لبنيه « الخضر »

(١) الاصابة ٣ : ٨٣٤ وحسن المحاضرة ١ : ١١٨

مالِك بن طَوْق (.. — ٢٥٩ هـ / .. — ٨٧٣ م)

مالك بن طوق بن عتاب التغلبي: أمير، كان من الاشراف الفرسان الاجواد. ولي إمرة دمشق للمتوكل العباسي. وبنى بمساعدة الرشيد بلدة «الرحبة» التي على الفرات وتعرف برحبة مالك. وكثر سكانها في أيامه. وكان فصيحاً، له شعر (١)

ابن المُرَحِّل (.. — ٦٩٩ هـ / .. — ١٢٩٩ م)

مالك بن عبد الرحمن بن علي، أبو الحكم المعروف بابن المرحل: أديب من أهل مالقة، له شعر. ولي القضاء بجهات غرناطة. من كتبه «نظم فصيح ثعلب» (٢)

مالِك السَّرايا (.. — ٥٥ هـ / .. — ٦٧٥ م)

مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح الخثعمي، أبو حكيم: تابعي، قيل له صحبة. كان من كبار القادة. ولي الصوائف زمن معاوية ثم يزيد ثم عبد الملك، ومات غازياً في أرض الروم فكسر المسلمون على قبره أربعين لواء حداداً عليه (٣)

(١) فوات الوفيات ٢: ١٤٢ ومعجم البلدان
(٢) بغية الوعاة ٣٨٤
(٣) الاصابة ٣: ٣٤٧

مالِك بن عَبْد الله (.. — ٧٦ هـ / .. — ٦٩٥ م)

مالك بن عبد الله الهمداني: من شجعان العصر المرواني، وأحد الاشراف المقدمين. كان مع الحجاج في العراق، وشهد بعض وقائعه مع شبيب الخارجي وقتل في إحداها

مالِك بن عَدِيّ (.. — .. / .. — ..)

١ — مالك بن عدي بن حارثة، من خزاعة، من الأزد: جد جاهلي.

٢ — مالك بن عدي بن كاهل، من عذرة، من قضاعة: جد جاهلي.

٣ — مالك بن عدي بن النجار، من الخزرج، من الأزد: جد جاهلي.

مالِك بن عَلِيّ (.. — ٢٢٢ هـ / .. — ٨٣٧ م)

مالك بن علي الخزاعي: قائد، من أشراف عصره. ولاه المتوكل العباسي طريق خراسان فبقي الى أن خرجت الشراة، فقاتلهم وردهم، وأصيب بضربة في رأسه مات على أثرها

مالِك بن عَوْف (.. — .. / .. — ..)

١ — مالك بن عوف بن امرىء القيس، من بهثة، من قيس عيلان: جد جاهلي

٣ — مالك بن عوف بن مالك ، من الأوس ، من الأزد : جد جاهلي

مالك النَّصْري (... — نحو ٢٠ هـ / ... — ٦٤٠ م)

مالك بن عوف بن سعد بن يربوع النصري ، من هوازن : صحابي من أهل الطائف . كان رئيس المشركين يوم حنين ، ثم أسلم وكان من المؤلفة قلوبهم ، وشهد القادسية وفتح دمشق . وكان شاعرا رفيع القدر في قومه ، استعمله النبي (ص) عليهم ، فكان يقاتل ثقيفاً قبل أن يسلموا فلا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه حتى يصيبه . وكانت في دمشق دار تعرف بدار بني نصر أصلها كنيسة نزلها مالك أول ما فتحت دمشق فعرفت به (١)

المُتَنَخِّل (... — ...)

مالك بن عويمر بن عثمان الهذلي ، أبو أثيلة : شاعر من نوابغ هذيل ، أثبت له صاحب الاغاني « صوتاً » من قصيدة قالها في رثاء ابنه أثيلة (٢)

مالك بن فَهْم (... — نحو ٤٨٠ ق هـ / ... — ١٥٧ م)

مالك بن فهم بن تيم الله التنوخي القضاعي : جاهلي قديم . مؤسس الدولة التنوخية في الحيرة وأطرافها . أصله من قحطان وهاجر من اليمن بعد سيل العرم في جماعة من قومه ، فنزل بالعراق وابتنى بستاناً في موقع الحيرة وامتدت أيدي رجاله بحكم تلك الانحاء فلم يكن عليها سلطان غير سلطانه ، وعاش فيها نحو عشرين سنة . قتله سلمة بن مالك غيلة

مالِك (... — ...)

١ — مالك بن قرين بن وهب ، من شهران من خثعم : جد جاهلي .

٢ — مالك بن كعب بن أسد بن القين ، من قضاعة : جد جاهلي .

٣ — مالك بن كعب بن عمرو ، من ثقيف : جد جاهلي .

٤ — مالك بن كنانة بن خزيمة ، من مضر ، من عدنان : جد جاهلي .

مالِك بن مِسْمَع (... — ٧٣ هـ / ... — ٦٩٢ م)

مالك بن مسمع بن شيبان الربعي ، أبو غسان : سيد ربيعة في زمانه ، كان مقدماً رئيساً . ولد في عهد النبي (ص) وفيه يقول حصين بن منذر « حياة

(١) الاصابة ٣ : ٣٥٢
(٢) الاغاني ٢٠ : ١٤٥

أبي غسان خير لقومه — لمن كان قد قاسى الامور وجربا » (١)

مالِك (... — ...)

١ ــ مالك بن معاوية بن صعب ، من همدان : جد جاهلي .

٢ ــ مالك بن النخع ، بن عمرو ، من كهلان : جد جاهلي

٣ ــ مالك بن نصر بن الأزد : جد جاهلي ، من نسله عبدالله بن وهب الراسبي

٤ ــ مالك بن نصر بن قعين من أسد بن خزيمة ، من مضر . جد جاهلي

٥ ــ مالك بن النضر بن كنانة ، من مضر : جد جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي .

مالِك بن نُوَيْرَة (... — ١٢ هـ / ... — ٦٣٤ م)

مالك بن نويرة بن حمزة بن شداد اليربوعي التميمي : فارس شاعر ، من السراة النبلاء في الجاهلية . يقال له « فارس ذي الخمار » وذو الخمار فرسه ، وفي أمثالهم « فتى ولا كمالك » وكانت فيه خيلاء ، وله لمة كبيرة . أدرك الاسلام وأسلم وولاه رسول الله (ص) صدقات قومه (بني يربوع) ولما صارت الخلافة الى أبي بكر اضطرب مالك في أموال الصدقات وفرقها ، ثم لما تنبأت سجاح ارتد وتبعها ، فتوجه اليه خالد بن الوليد وقبض عليه في البطاح فأمر ضرار بن الأزور الاسدي فقتله (١)

المالِيني : ن أحمد بن محمد

المَأمُون العَبَّاسي : ن عبدالله بن هارون

مَأمون المُوَحِّدين : ن إدريس بن يعقوب

المَأمُوني : ن عبدالسلام بن الحُسَين

مانِع بن سِنَان (... — نحو ١٠٤٠ هـ / ... — ١٦٣٠ م)

مانع بن سنان العميري : أمير ، كان صاحب سمائل (في عمان) وفي أيامه قام المؤيد اليعربي بتوحيد المملكة العمانية ، فقاتله مانع ثم صالحه مضمراً المداء . وعرف منه المؤيد ذلك فسير إليه من قتله في حصن لوي (٢)

مانِع بن المُسَيِّب (... — نحو ٨٦٠ هـ / ... — ١٤٥٦ م)

مانع بن المسيب بن المقداد بن بدران المري النهلي الوائلي : أمير نجد

(١) الاصابة ٣ : ٤٨٥

(١) فوات ٢ : ١٤٣ والاصابة ٣ : ٣٥٧

(٢) تحفة الاعيان ج ٢ (مخطوط)

وأطرافها. وهو الجد الثاني للأمير سعود الذي ينسب اليه آل سعود. كان مستقلا في امارته سنة ٨٥٠ هـ ومن ذريته «المنانعة» من سكان نجد. وكان عمرانياً كثير الآثار في الاحساء والقطيف وقطر وعمان، وهو أول من بنى فيها القلاع المنيعة والحصون والأسوار. ومن آثاره «الدرعية» بنجد.

مانى الموسوس: ن محمد بن القاسم

ابن ماهان: ن الحسين بن على

الماوردى: ن على بن محمد

مب

ابن المبارك: ن عبدالله بن المبارك

مبارك: ن على بن مبارك

المبارك: ن محمد بن محمد

ابن المستوفي الإربلي (٥٦٤ — ٦٣٧ هـ / ١١٦٩ — ١٢٣٩ م)

المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي: مؤرخ من العلماء بالحديث واللغة والادب. كان رئيساً جليلا، مولده باربل، وولي فيها استيفاء الديوان ثم الوزارة، ووفاته بالموصل. له «تاريخ إربل» أربع مجلدات، و«النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام» عشر مجلدات، وله «ديوان شعر» (١)

الشريف مبارك (.. — ١١٤٠ هـ / .. — ١٧٢٧ م)

مبارك بن أحمد بن زيد بن محسن: شريف حسني، من أمراء مكة، وليها سنة ١١٣٢ هـ واستمر الى سنة ١١٣٤ وعزل، فكانت ولايته سنتين وشهوراً وخرج الى اليمن فتوفي فيها.

المبارك بن شرارة (.. — نحو ٤٩٠ هـ / .. — « ١٠٩٧ م)

المبارك بن شرارة، أبو الخير: طبيب، من الكتاب. ولد ونشأ في حلب، ولما دخلتها دولة الترك رحل الى انطاكية ومنها الى صور فاستوطنها الى ان توفي. له كتاب في «التاريخ» ذكر فيه حوادث ماقرب من أيامه، وكانت له «جرائد» مشهورة عند أهل حلب يحفظونها لمعرفة الخراج المستقر على الضياع

مبارك الصباح (١٢٥٤ — ١٣٣٤ هـ / ١٨٣٨ — ١٩١٥ م)

مبارك بن صباح بن جابر بن عبد الله بن صباح، من عنزة: أمير

(١) بغية الوعاة ٣٨٤ والوفيات

الكويت ، من دهاة العصر . له شأن في تاريخ العرب الحديث . نشأ في الكويت (على خليج فارس) وكان نفوذ الكلمة فيها لاخويه (محمد وجراح) فقتلهما سنه ١٣١٣هـ واستقام له أمرها . وكان للعثمانيين (الترك) شيء من النفوذ في الكويت ، فحرضوا ابن الرشيد على مبارك فظفر مبارك ، وظل حاكما مستقلا في الكويت الى أن مات فيها بقصره . وكان عالي الهمة طموحاً كبير النفس ، جباراً ، مهيباً ، فيه حلم وكرم ، ساد الامن وتقدمت الكويت في أيامه ، وأخباره مع الترك والانكايز وآل الرشيد وآل سعود كثيرة . من آثاره «المدرسة المباركية» أنشأها في الكويت (١)

المُبَارك بن كامِل (٥٢٦ – ٥٨٢ هـ / ١١٣٢ – ١١٩٣ م)

المبارك بن كامل بن علي بن مقلد ابن نصر بن منقذ الكناني ، سيف الدولة مجد الدين : من أمراء الدولة الصلاحية بمصر ، ومن بيت كبير . ولد بقلعة شيزر وذهب مع توران شاه الى اليمن وناب عنه في زبيد ، ثم فارقها وذهب الى دمشق فمصر ، فقيل للسلطان صلاح الدين عنه انه قتل جماعه من أهل اليمن وأخذ أموالهم فحبسه سنة ٥٧٧هـ وأخذ منه نحو مئة الف دينار وأطلقه وعاش بقية أيامه كبير القدر ، وللشعراء فيه مدائح ، الى أن توفي بالقاهرة (١)

الوجيه ابن الدَّهّان (٥٣٢ – ٦١٢ هـ / ١١٣٧ – ١٢١٥ م)

المبارك بن المبارك بن سعيد ، أبو بكر ، وجيه الدين ابن الدهان الواسطي : أديب ، من النحاة ، ولد بواسط وتوفي ببغداد . وكان ضريراً ، يحسن التركية والفارسية والرومية والحبشية والزنجية . له كتاب في « النحو » وشعر (٢)

ابن الأثِير (٥٤٤ – ٦٠٦ هـ / ١١٥٠ – ١٢١٠ م)

المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ، أبو السعادات ، مجد الدين : المحدث اللغوي الاصولي . ولد في جزيرة ابن عمر ، وانتقل الى الموصل فاتصل بصاحبها فكان من أخصائه . وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه ولازمه هذا المرض الى أن توفي في احدى قرى

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٤٧ – ١٤٨

(١) وفيات الاعيان

(٢) نكت الهميان ٢٣٣ والبغية ٣٨٥ والوفيات

الموصل . قيل ان تصانيفه كلها ألفها في زمن مرضه إملاء على طلبته وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة . من كتبه « النهاية ـ ط » في غريب الحديث، أربعة أجزاء و « جامع الاصول في أحاديث الرسول ـ خ » عشرة أجزاء ، جمع فيه بين الكتب الستة ، « والانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف » في التفسير ، و « المرصع في الآباء والامهات والبنات ـ ط » و « تحفة الرسائل ـ خ » من انشائه ، و « الشافي في مسند الشافعي ـ خ » . وهو أخو ابن الاثير المؤرخ وابن الأثير الكاتب (١)

المُبَرِّد : ن محمد بن يزيد

مت

المُتأيِّد بالله : ن ادريس بن علي

مُتْعِب بن عبد العزيز (٠٠ ـ ١٣٢٤ هـ / ٠٠ ـ ١٩٠٦ م)

متعب بن عبد العزيز بن متعب الرشيد : من أمراء آل الرشيد بنجد . خلف أباه على الامارة في أوائل سنة ١٣٢٤ هـ ، ولم يستمر سنة . قتله سلطان ابن حمود الرشيد (٢)

(١) بغية الوعاة ٣٨٥ ووفيات الاعيان

(٢) حاضر العالم الاسلامي ٢ : ١٠٥

مُتْعِب بن عبد الله (٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ / ٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

متعب بن عبد الله بن علي الرشيد : من أمراء آل الرشيد بنجد . خلف أخاه طلالا على امارة حائل وما ضم اليها سنة ١٢٨٣ هـ فوثب عليه ابنا أخيه بندر وبدر فقتلاه (١)

المُتَّقي لله : ن إبراهيم بن جعفر

المُتَلَمِّس : ن جرير بن عبد العزى

مُتَمِّم بن نُوَيْرَة (٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ / ٠٠ ـ « ٦٥٠ م)

متمم بن نويرة بن حمزة بن شداد اليربوعي التميمي ، أبو نهشل : شاعر فحل ، صحابي ، من أشراف قومه ، كان قصيراً أعور . أشهر شعره رثاؤه لاخيه مالك ، ولاسيما قوله « وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا » وسكن المدينة في أيام عمر فتزوج بها امرأة لم ترض أخلاقه لشدة حزنه على أخيه (٢)

المُتَنَبِّي : ن أحمد بن محمد

المُتَنَخِّل : ن مالك بن عويمر

ابن المُتَوَّج : ن محمد بن عبد الوهاب

المُتَوَكِّل : ن أحمد بن سليمان

(١) حاضر العالم الاسلامي ٢ : ١٠٤

(٢) الاصابة ٣ : ٣٠٠ وشواهد المغني ١٩٢ والاغاني

المُتَوَكِّل السَّعْدي : ن محمد بن عبدالله
المُتَوَكِّل الزَّيْدي : ن المطهر بن محمد
المُتَوَكِّل الزَّيْدي : ن يحيى شرف الدين
المُتَوَكِّل العَبَّاسي : ن جعفر بن محمد
المتوكل العباسي : ن عبدالعزيز بن يعقوب
المتوكل العباسي : ن محمد بن يعقوب
المُتَوَلِّي : ن عبد الرحمن بن مأمون

مُتَيَّم الهاشِمِيَّة (... — ٢٢٤ هـ / ... — ٨٣٨ م)

متيم بنت عبدالله بن اسماعيل المواكبي : شاعرة عارفة بالادب ، أحسنت صناعة الغناء . ولدت ونشأت وتأدبت في البصرة . واتصلت بالمأمون العباسي فكان يبعث اليها كثيراً فتغنيه وتسامره ، واختص بها المعتصم في خلافته فأشخصها معه الى سامراء . فكانت اذا أرادت زيارة بغداد استأذنته فتقيم أياماً وتعود (١)

مث

المِثْقَال : ن عبدالوهاب بن محمد
المُثَقَّب العَبْدي : ن العائذ بن مِحْصَن

(١) الاغاني ٧ : ٣٩

المُثَنَّى بن حارثة (... — ١٤ هـ / ... — ٦٣٥ م)

المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم الربعي الشيباني : صحابي فاتح ، من كبار القادة . أسلم سنة ٩ هـ ، وغزا بلاد الفرس في أيام أبي بكر فتناقل الناس أخباره ، فسأل أبو بكر : من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه ؟ فقال قيس بن عاصم : اما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثنى ابن حارثة الشيباني ! . ثم وفد على أبي بكر فأكرمه وأمره على قومه وعاد يغير على سواد العراق (وهو أول من فعل ذلك من المسلمين) فأمده أبو بكر بخالد بن الوليد فكان بدء الفتح . ولما ولي عمر أمده بجيش عليه أبو عبيد بن مسعود الثقفي (والد المختار) فكانت وقعة قس الناطف وقتل أبو عبيد وجرح المثنى ، فأمده عمر بجيش يقوده سعد ابن أبي وقاص . وشهد المثنى عدة وقائع بعد شفائه فانتقضت عليه جراحته فمات قبل وصول سعد إليه (١)

المُثَنَّى بن عِمْرَان (... — ١٢٧ هـ / ... — ٧٤٤ م)

المثنى بن عمران العائذي : شجاع

(١) الاصابة ٢ : ٣٦١

ثائر ، كان مع الضحاك بن قيس لما خرج في العراق ، وولاه الضحاك على الكوفة فقصده ابن هبيرة فاقتتلا أياماً وقتل المثنى .

مج

مُجَاشِع بن حُرَيْث (.. — ١٤٠ هـ / .. — ٧٥٧ م)

مجاشع بن حريث الانصاري : قائد شجاع ، من العمال في صدر الدولة العباسية . ولي بخارى مدة ، واتهمه عبد الجبار بن عبد الرحمن بالدعوة الى ولد علي بن أبي طالب فقتله مع جماعة

مُجَاشِع بن دارِم (.. — .. / .. — ..)

مجاشع بن دارم بن مالك الاصغر ابن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلي ، من نسله الأقرع بن حابس والفرزدق .

مُجَاشِع السُّلَمي (.. — ٣٦ هـ / .. — ٦٥٦ م)

مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي : صحابي ، من شجعانهم . كان يوم الجمل مع عائشة أميراً على من معها من بني سليم ، فقتل فيه . له في الصحيحين خمسة أحاديث .

مُجَّاعَة بن مُرَارَة (.. — نحو ٤٥ هـ / .. — ٦٦٥ م)

مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي اليمامي : صحابي ، كان بليغاً حكيماً من رؤساء بني حنيفة . أقطعه النبي (ص) أرضاً باليمامة ، وتزوج خالد بن الوليد ابنته . وله شعر فيه حكمة ، ومن كلامه : « اذا كان الرأي عند من لا يقبل منه ، والسلاح عند من لا يقاتل به ، والمال عند من لا ينفقه ، ضاعت الامور » قاله لابي بكر (١)

ابن مُجاهِد : ن أحمد بن موسى

المُجاهِد الرَّسولي : ن علي بن داوُد

المُجاهد الظاهري : ن علي بن طاهر

مُجاهِد بن سُلَيمان (.. — ٦٧٢ هـ / .. — ١٢٧٣ م)

مجاهد بن سليمان بن مرهف التميمي المصري ، المعروف بالخياط ، ويعرف بابن الربيع : من أدباء العوام بمصر ، له شعر وظرف وأخبار (٢)

مُجاهِد بن يوسف (.. — ٤٣٦ هـ / .. — ١٠٤٤ م)

مجاهد بن يوسف بن علي العامري : مؤسس الدولة العامرية في دانية وميوركا وأطرافهما . ولد بقرطبة ، ورباه المنصور

(١) الاصابة ٢ : ٣٦٢ وتهذيب ١٠ : ٣٩
(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤٤

ابن أبي عامر مع مواليه ، فنسب اليه . ولما كانت فتنة البربر خرج مجاهد من قرطبة وتبعه جمع من موالي ابن أبي عامر وبعض جيش الاندلس ، فدخل بهم طرطوشة وانتقل الى دانية (على ساحل البحر الرومي) فاستقل بها سنة ٤١٢ هـ واستولى على الجزائر القريبة منها . ودامت له الامارة الى أن توفي . وكان حازماً يقظاً شجاعاً .

المُجْتَهِد المُوسَوي : ن حُسَين بن حَسَن

مَجْد العَرَب : ن علي بن محمد

مَجْد بنت تَميم (. . . — . . .)

معجد بنت تميم بن غالب بن فهر : أم جاهلية كانت من ذوات الرأي والشرف في عصرها ، تزوجها ربيعة ابن عامر بن صعصعة فولدت له عامراً وكليباً وكعباً وكلاباً ، وهم يعرفون ببني مجد نسبة اليها . قال لبيد : « سقى قومي بني مجد وأسقى نميراً والقبائل من هلال » (١)

مَجْد الدين الإرْبِلي : ن محمد بن أحمد

المَجْرِيطي : ن مَسْلَمَة بن أحمد

أبو الوَرْد (. . . — ١٣٣ هـ / . . . — ٧٥١ م)

مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث الكلابي ، المعروف بأبي الورد : قائد من الولاة . كان من قواد جيش مروان ابن محمد (آخر الأمويين) ولما دالت الدولة المروانية كان أبو الورد والياً على قنسرين ، فقدمها جيش العباسيين ، فأطاع أبو الورد وأجناده ، ثم بلغه أن قائداً من الجيش العباسي أساء الى مسلمة ابن عبد الملك ، فخرج أبو الورد فقتل القائد وأظهر التبييض (شعار الاموية) ودعا أهل قنسرين الى الامتناع فأجابوه وزحف اليهم عبد الله بن علي قائد جيوش السفاح في بلاد الشام آنئذ ، وعظمت الفتنة فقتل أبو الورد فيها .

المُجَفْجِف : ن داود بن حَمْدان

المَجْلِسي : ن محمد باقر بن محمد

ابن جُمَيع (. . . — ٥٥٠ هـ / . . . — ١١٥٦ م)

مجلي بن جميع بن نجا القرشي المخزومي الارسوفي الاصل ، المصري المسكن والوفاة ، أبو المعالي : قاض فقيه ، تولى القضاء بمصر سنة ٥٤٧ هـ واستمر نحو سنتين . له كتاب « الذخائر » مبسوط في فقه الشافعية (١)

المُجَمِّع (. . . — . . .)

المجمع بن مالك بن عمرو ، من

(١) أنساب القلقشندي ٣٣٠ وسبائك ٤١ والتاج

(١) وفيات الاعيان

جعفي ، من سعد العشيرة ، من كهلان : جد جاهلي

مَجنون ليْلَى : ن قَيْس بن المُلَوَّح

مُح

مُحارِب (.. ـ ..)

١ — محارب (غير منسوب) : جد ، بنوه بطن من هيب بن بهثة ، من سليم .

٢ — محارب بن خصفة بن الناس ابن مضر ، من عدنان : جد جاهلي بنوه بطون من قيس عيلان .

مُحارِب بن دِثار (.. ـ ١١٦ هـ / .. ـ ٧٣٤ م)

محارب بن دثار بن كردوس السدوسي الكوفي : قاضي الكوفة . كان فقيهاً فاضلا ، حسن السيرة ، زاهداً شجاعاً ، من أفرس الناس . وكان من المرجئة في علي وعثمان . توفي وهو على القضاء (١)

المُحارِبي : ن لَقيط بن بُكَير

المَحاسِني : ن محمد بن تاج الدين

المَحامِلي : ن أحمد بن محمد

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩

المَحامِلي : ن الحسين بن اسماعيل

مُحِبّ الدين : ن محمد بن أبي بكر

ابن الشِّحْنة الصغير (.. ـ ٨٩٠ هـ / .. ـ ١٤٨٥ م)

محب الدين بن محمد بن محمد : مؤرخ ، من أفاضل حلب . له « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ـ ط » وهو ابن المؤرخ محمد بن محمد بن الشحنة صاحب روض المناظر .

مُحِبّ الله (.. ـ ١١١٦ هـ / .. ـ ١٧٠٥ م)

محب الله بن زين العابدين بن زكريا ابن شيخ الاسلام البدر الغزي العامري : فاضل ، من أهل دمشق . له « تاريخ » رتبه على الوقائع اليومية . وله نظم . وكان وجيهاً صالحاً (١)

المُحِبِّي : ن محمد أمين

المُحْتَسِب : ن أحمد بن محمد

أبو مِحْجَن : ن عَمْرو بن حَبيب

مِحْجَن بن الأَدْرَع (.. ـ ٦٠ هـ / .. ـ ٦٨٠ م)

محجن بن الأدرع الأسلمي : صحابي ، كان من سكان المدينة ثم سكن البصرة واختط مسجدها (٢)

(١) سلك الدرر ٤ : ١٢٧
(٢) الاصابة ٣ : ٣٦٦

ابن مُحْرِز : ن . مُسْلِم بن مُحْرِز

المُحْرِز بن حارِثَة (.. — ٣٦ هـ / .. — ٦٥٦ م)

المحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى : صحابي ، من النبلاء الشجعان . استعمله عمر على مكة ثم عزله ، فعاش الى أن كانت وقعة الجمل فقتل فيها .

مُحْرِز بن شِهاب (.. — ٥١ هـ / .. — ٦٧١ م)

محرز بن شهاب السعدي التميمي : من مقدمي أصحاب علي . كان موصوفاً بالشجاعة وجودة الرأي . قتله معاوية بعد أن قبض عليه زياد بن أبيه في الكوفة مع حجر بن عدي .

مُحْرِز بن نَضْلَة (.. — ٧ هـ / .. — ٦٢٨ م)

محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة الغنمي : صحابي ، من شجعانهم . شهد بدراً وقتل بخيبر .

المُحَرِّق : ن . جَفْنَة بن المُنْذِر

المُحَرِّق : ن . عَمْرو بن هِنْد

ابن مُحْسن : ن . أحمد بن زيد

ابن مُحْسِن : ن . أحمد بن سعيد

الشَريف مُحْسِن (.. — ١٠٣٨ هـ / .. — ١٦٢٩ م)

محسن بن حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٣٤ هـ واستمر الى سنة ١٠٣٧ هـ فوثب عليه ابن عمه أحمد بن عبد المطلب وساعدته عساكر الاتراك ، فاقتتلا بمكة فظفر أحمد ، وخرج محسن الى اليمن فمات فيها ودفن في صنعاء . وكان شجاعاً حسن السيرة ، لشعراء عصره فيه مدائح (١)

الشريف مُحْسِن (.. — نحو ١١١٥ هـ / .. — ١٧٠٣ م)

محسن بن حسين بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٠١ هـ واستمر سنة وأربعة أشهر فنازعه ابن عمه سعيد بن سعد وعظمت الفتنة ، فنزل محسن عن الامارة ، ثم ولي امارة المدينة سنة ١١٠٧ هـ فأقام فيها الى أن توفي .

القاضي التَّنُوخي (٣٢٧ — ٣٨٤ هـ / ٩٣٩ — ٩٩٤ م)

المحسِّن بن علي بن محمد بن داود : قاض ، من العلماء الادباء الشعراء . ولد في البصرة وولي القضاء في جزيرة ابن عمر وعسكر مكرم ، وتقلد أعمالا كثيرة وسكن بغداد فتوفي فيها ، واليه كتب أبو العلاء المعري قصيدته التي أولها

(١) خلاصة الاثر ٣ : ٣٠٩

« هات الحديث عن الزوراء أو هيتا »
من كتبه « الفرج بعد الشدة — ط »
و « نشوار المحاضرة — ط » و « المستجاد
من فعلات الأجواد » و « ديوان
شعر » (١)

المُحَقِّق الحِلّي : ن جعفر بن الحسن

المُحَقِّق الثاني : ن علي بن الحسين

المَحَلّي : ن حسين بن محمد

المَحَلّي : ن محمد بن أحمد

أبو محمَّد : ن الرَّبيع بن سُلَيمان

الهَرَوي (٠٠ — ٤١٤ هـ / ٠٠ — ١٠٢٣ م)

محمد بن آدم بن كمال الهروي ،
أبو المظفر : عالم بالأدب ، من أهل هراة
(بفارس) له « شرح الحماسة » و « شرح
المتنبي » و « الأمثال » وغيرها . توفي
بغتة (٢)

محمد بن أبان (٠٠ — ٢٤٤ هـ / ٠٠ — ٨٥٨ م)

محمد بن أبان البلخي ، أبو بكر :
من حفاظ الحديث . كان مستملي وكيع .
له تصانيف في الحديث . توفي ببلخ (٣)

(١) وفيات الاعيان
(٢) بغية الوعاة ٤
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٤

محمد بن أبَان (٠٠ — ٣٥٤ هـ / ٠٠ — ٩٦٥ م)

محمد بن أبان بن سعيد بن أبان
اللخمي : عالم بالعربية حافظ للأخبار
والآثار والتواريخ ، من أهل قرطبة ،
ولي أحكام الشرطة ، وكان مكينا عند
المستنصر ، وألف كتبا (١)

محمد بن ابراهيم (٠٠ — ١٨٥ هـ / ٠٠ — ٨٠٠ م)

محمد بن ابراهيم الامام بن محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي
هاشمي . ولي امارة مكة في أيام المنصور
ثم عزله المهدي فقدم بغداد فتوفي فيها (٢)

ابن طَبَاطَبا (٠٠ — ١٩٩ هـ / ٠٠ — ٨١٥ م)

محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن
ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب : أمير علوي ثائر . كانت
اقامته في الكوفة أيام ثورة المأمون ،
ولما ظفر المأمون تحدث الناس في العراق
بأن وزيره الفضل بن سهل قد تغلب
عليه واستبد بالأمور دونه ، فغضبت
بنو هاشم وخرج صاحب الترجمة
بالكوفة داعياً الى الرضى من آل محمد
والعمل بالكتاب والسنة ، فبايعه أهل

(١) بغية الوعاة ٤
(٢) خلاصة الكلام ٧

الكوفة وأتاه أعراب النواحي وقوي أمره، وتوفي فجأة أو مسموما.

محمّد بن إبراهيم (. . — ٢٤٥ هـ / . . — ٨٥٩ م)

محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه: أول من ملك اليمن من بني زياد. كان من الامراء في عصر المأمون العباسي، وقربه المأمون ووثق به واختل في أيام المأمون أمر اليمن، فوجهه والياً عليها سنة ٢٠٣هـ وبعث معه جيشاً، فأخضع تهامة وانتزعها من أيدي المتغلبين عليها بعد حروب شديدة، واختط مدينة زبيد (سنة ٢٠٤ هـ) وجعلها دار ملكه، وأرسل هدايا وأموالا كثيرة الى المأمون، وأمده المأمون بألفي فارس، فعظم أمره وملك اليمن كلها — الجبال والتهائم وعدن وحضرموت وصنعاء ونجران — وامتد في جهة الحجاز. وكان يخطب لبني العباس ويحمل اليهم الخراج. وطالت مدته فاستمر الى أن توفي في زبيد، وكان شجاعا حازما من الدهاة.

ابن عَبْدُوس (٢٠٢ — ٢٦٠ هـ / ٨١٧ — ٨٧٤ م)

محمد بن ابراهيم بن عبدالله، ابن عبدوس: فقيه زاهد، من أكابر التابعين، من أهل القيروان. له «مجموعة» في الفقه والحديث (١)

محمد بن ابراهيم (. . — ٢٧٣ هـ / . . — ٨٨٦ م)

محمد بن ابراهيم بن مسلم البغدادي، ثم الطرسوسي، أبو أمية: من حفاظ الحديث. له «مسند». توفي في طرسوس. قال الذهبي: وقع لنا جزآن من حديثه (٢)

ابن المُنْذِر (. . — ٣٠٩ هـ / . . — ٩٢١ م)

محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري، أبو بكر: فقيه مجتهد، من الحفاظ. كان شيخ الحرم بمكة. قال الذهبي: ابن المنذر صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها. منها «المبسوط» في الفقه، و «اختلاف العلماء — خ» و «الاجماع» و «الاشراف على مذاهب أهل العلم — خ» وغير ذلك. توفي بمكة (٣)

الكَلَاباذي (. . — ٣٨٠ هـ / . . — ٩٩٠ م)

محمد بن ابراهيم الكلاباذي البخاري، أبو بكر: من حفاظ الحديث، من أهل بخارى، له «بحر الفوائد — خ»

(١) معالم الايمان ٢ : ٩٠
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤
(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤ والوفيات

ويعرف بمعاني الاخبار ، جمع فيه ٥٩٢ حديثاً (١)

ابن المُقري (٢٨٥ - ٣٨١ هـ / ٨٩٨ - ٩٩١ م)

محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم ، ابن زاذان الخازن الاصبهاني ، أبو بكر ، ابن المقري : عالم بالحديث، له «الفوائد» و «المعجم الكبير - خ» في الحديث ثمانية أجزاء في مجلد ، و «كتاب الأربعين حديثاً» و «مسند أبي حنيفة» (٢)

ابن الكيزاني (... - ٥٦٢ هـ / ... - ١١٦٦ م)

محمد بن ابراهيم بن ثابت ، المعروف بابن الكيزاني : شاعر مصري ، تصوف ونسبت اليه طائفة بمصر اتبعت طريقته في التصوف . له «ديوان شعر» . توفي في القاهرة (٣)

الفَخر الفارسي (... - ٦٢٢ هـ / ... - ١٢٢٥ م)

محمد بن ابراهيم بن أحمد، أبو عبد الله : طبيب ، فاضل ، له مصنفات في الاصول والكلام . أصله من شيراز ، وسكن مصر فتوفي فيها .

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ٢٧٥
(٢) المستطرفة ٧١ والكتبخانة ١: ٢٥٢
(٣) وفيات الاعيان

ابن النَحّاس (٦٢٧ - ٦٩٨ هـ / ١٢٣٠ - ١٢٩٩ م)

محمد بن ابراهيم بن محمد ، بهاء الدين ابن النحاس الحلبي : شيخ العربية بالديار المصرية في عصره . ولد في حلب، وسكن القاهرة وتوفي فيها . له «إملاء على كتاب المغرب» لابن عصفور ، من أول الكتاب الى باب الوقف أو نحوه . وله نظم (١)

الوَطْواط (... - ٧١٨ هـ / ... - ١٣١٨ م)

محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصاري ، جمال الدين : أديب مترسل من العلماء ، من أهل مصر . كانت صناعته الوراقة وبيع الكتب ، وصنف كتباً منها «غرر الخصائص الواضحة - ط» و «مباهج الفكر - خ» وله مجموعة رسائل - ط» . توفي بمصر .

ابن جَماعة (٦٣٩ - ٧٣٣ هـ / ١٢٤١ - ١٣٣٣ م)

محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي : قاض من العلماء بالحديث وسائر علوم الدين . ولد في حماة ، وولي قضاء مصر ثم قضاء الشام ثم قضاء مصر الى أن شاخ وعمي . توفي بمصر . وكان من خيار القضاة .

(١) فوات ٢ : ١٧٢ وبغية الوعاة ٦

له تصانيف في علوم الحديث والاحكام ، منها «المنهل الروي في الحديث النبوي» و « رسالة في الاسطرلاب » (١)

الحَرِيري (٦٥٨ – ٧٣٩ هـ / ١٢٦٠ – ١٣٣٨ م)

محمد بن ابراهيم الحريري الدمشقي شمس الدين : فاضل ، كان به صمم ، له « تاريخ » كبير توفي في دمشق (٢)

ابن ساعِد السِّنْجاري (... – ٧٤٩ هـ / ... – ١٣٤٨ م)

محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري السنجاري ، ويعرف بابن الأكفاني ، أبو عبدالله : طبيب ، باحث . ولد ونشأ في سنجار وسكن مصر فزاول صناعة الطب وتوفي فيها . له تصانيف منها « إرشاد القاصد الى أسنى المقاصد – ط » و « نخب الذخائر في أحوال الجواهر – ط » و « كشف الرين في أحوال العين » و « غنية اللبيب في غيبة الطبيب – خ » و « نهاية القصد في صناعة الفصد » .

محمد بن ابراهيم (٧٢٤ – ٧٨٤ هـ / ١٣٢٣ – ١٣٨٢ م)

محمد بن ابراهيم بن يوسف الجلاد الاشرفي الافضلي ، جمال الدين : فاضل ، من أعيان اليمن في عصره . كان فقيهاً

(١) فوات ٢ : ١٧٤ ونكت ٢٣٥ والمستطرفة
(٢) ذيل طبقات الحفاظ للحسيني – مخطوط

حنفيا عارفا بعلم الفلك والحساب ، بنى بزبيد مدرسة للحنفية ، وأقطعه الافضل حرض سنة ٧٦٥ ، وولي عدن ونظرها الى أن توفي وهو متول لهما (١)

المناوي (٧٤٢ – ٨٠٣ هـ / ١٣٤٢ – ١٤٠١ م)

محمد بن ابراهيم بن اسحاق السلمي المناوي ثم القاهري ، صدر الدين أبو المعالي : قاض ، عالم بالحديث ، توفي غريقا في الفرات . من كتبه « المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح – خ » (٢)

البُشْتَكي (... – ٨٣٠ هـ / ... – ١٤٢٧ م)

محمد بن ابراهيم بن محمد ، أبو البقاء الانصاري البشتكي الدمشقي ثم المصري : أديب ، من كتبه « طبقات الشعراء » و « مركز الاحاطة » اختصر به الاحاطة في مجلدين ، و « ديوان شعر » توفي في القاهرة (٣)

أبو الجُود الأنصاري (٨٤٥ – ٩٠٢ هـ / ١٤٤١ – ١٤٩٦ م)

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم ، أبو الجود ، الانصاري الخليلي : فاضل ،

(١) تاريخ ثغر عدن – مخطوط
(٢) الرسالة المستطرفة ١٤٠
(٣) ديوان الاسلام (مخطوط)

من أهل الخليل (فى فلسطين) من تصانيفه « معونة الطالبين فى معرفة اصطلاح المعربين » (١)

التتائي (... — ٩٤٢ هـ / ... — ١٥٣٥ م)

محمد بن ابراهيم بن خليل التتائى : فقيه من علماء المالكية ، من كتبه « فتح الجليل — خ » شرح به مختصر سيدي خليل فى الفقه شرحاً مطولا ، و « جواهر الدرر — خ » فى شرحه أيضا ، و « تنوير المقالة — خ » فى شرح رسالة يوسف بن حسن التتائي فى الفقه ، و « خطط السداد والرشد بشرح نظم مقدمة ابن رشد — خ » فقه (٢)

رياض الدين الحنبلي (... — ٩٧١ هـ / ... — ١٥٦٣ م)

محمد بن ابراهيم بن محمد ، يتصل نسبه بابن الشحنة : مؤرخ ، من علماء حلب ، مولده ووفاته فيها . له نيف وخمسون مصنفا منها « الزبد والضرب فى تاريخ حلب — خ » و « در الحبب فى تاريخ أعيان حلب — خ » و « المصابيح — خ » فى الحساب ،

(١) البينا الباهر (مخطوط)
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٥٨

و « الدرر — خ » فى الطب ، و « ديوان شعره — خ » (١)

ابن مُفْلِح (٩٣٠ — ١٠١١ هـ / ١٥٢٤ — ١٦٠٣ م)

محمد بن ابراهيم بن عمر ، ابن مفلح الراميني المقدسي ، أكمل الدين : مؤرخ ، محدث ، من القضاة . أصله من القدس ومولده ووفاته فى دمشق . وهو آخر من عرف من بنى مفلح فى دمشق وكانوا بيت علم وقضاء . سافر أكمل الدين الى الآستانة وولى قضاء بعلبك وصيدا ثم استقر فى دمشق . من كتبه « تاريخ » عام ، بلغ به دولة السلطان قايتباي ، وقطعة من « تاريخ دمشق » وكتاب فى « من ولى قضاء الحنابلة استقلالا فى ولاية ملوك مصر » ورسالة فى « تواريخ الانبياء » ورسالة فى أخبار « ملوك مصر » و « تاريخ » ترجم به معاصريه (٢)

ابن الصائغ (... — ١٠٦٦ هـ / ... — ١٦٥٦ م)

محمد بن ابراهيم الدروري المصري ، سري الدين ، المعروف بابن الصائغ : فاضل ، من أهل مصر . كان يجيد الفارسية والتركية . من كتبه « حاشية على شرح

(١) الكواكب السائرة (مخطوط)
(٢) مختصر طبقات الحنابلة ٩٣ والخلاصة ٣ : ٣١٤

الهداية — خ » للأكمل ، و « حاشية على البيضاوى » ورسالة في « المشاكلة » وله نظم • وكان وجيها يحمل رتبة قضاء القدس (١)

ابن المُفَضَّل (١٠٢٢ — ١٠٨٥ هـ / ١٦١٣ — ١٦٧٤ م)

محمد بن ابراهيم بن المفضل : من علماء اليمن ومؤرخيه • نشأ في صنعاء وسكن كوكبان ، وتوفي بشيام • له « السلوك الذهبية — خ » في سيرة الامام المتوكل على الله شرف الدين ، و « نظم الورقات » للجويني ، وللشعراء فيه مراث (٢)

الكُوراني (١٠٨١ — ١١٤٥ هـ / ١٦٧٠ — ١٧٣٣ م)

محمد بن ابراهيم بن حسن ، أبو الطاهر الكوراني المدني الشافعي : فقيه مولده ووفاته بالمدينة ، وولي فيها افتاء الشافعية مدة • له « اختصار شرح شواهد الرضى » للبغدادى (٣)

العارى (١١٠٨ — ١١٩٩ هـ / ١٦٩٦ — ١٧٨٥ م)

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن محمد الاريحاوى الشهير بالعارى ، أبو عبدالرحمن : فقيه نسابة تصدر للافتاء • مولده في اريحا وأفتى بها بعد والده وخطب وأم بجامعها نحو ستين سنة وتوفي فيها • له شعر فيه رقة أورد منه المرادى تخميسا طويلا (١)

أبو العِبَر الهاشمى (٠٠ — ٢٥٠ هـ / ٠٠ — ٨٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله الهاشمى : نديم ، شاعر أديب ، حافظ للاخبار ، من أهل بغداد . قال جحظة : لم أر أحفظ منه ، ولا أجود شعراً ، ولم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده . وصنف كتباً منها كتاب « المنادمة وأخلاق الخلفاء والامراء » و « جامع الحماقات ومأوى الرقاعات » . وكان خليعاً هزالا ، حبسه المأمون وقال : هذا عار على بنى هاشم ، ثم أطلقه . وكان المتوكل يرمى به في المنجنيق الى البركة فاذا علا في الهواء يقول : الطريق ، جاءكم المنجنيق حتى يقع في البركة ، فتطرح عليه الشباك ويصاد فيخرج . وله نوادر كثيرة (٢)

العُتْبى (٠٠ — ٢٥٤ هـ / ٠٠ — ٨٦٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، الأموي القرطبي الأندلسى : فقيه ، له

---

(١) خلاصة الاثر ٣ : ٣١٦
(٢) خلاصة الاثر ٣ : ٣١٨
(٣) سلك الدرر ٤ : ٢٧

(١) ذيل سلك الدرر للمرادي (مخطوط)
(٢) ابن النديم ١ : ١٥٢ وفوات ٢ : ١٧٤

«العتبية» في فقه مالك ، و «المستخرجة على الموطأ» (١)

أبو الغَرانيق (... — ٢٦١ هـ / ... — ٨٧٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الاغلب : من ملوك الاغالبة بتونس . ولي بعد وفاة عمه زيادة الله الاصغر (سنة ٢٥٠هـ) واستمر الى أن توفي . كان حازماً، قوي الشكيمة تغلب على ما اعترضه من فتن وحروب ، وفتح جزيرة مالطة سنة ٢٥٥ هـ ، وبنى حصونا ومعاقل على ساحل البحر غربي برقة ، بعيداً عنها .

ابن كَيْسان (... — ٢٩٩ هـ / ... — ٩١٢ م)

محمد بن أحمد بن ابراهيم ، أبو الحسن المعروف بابن كيسان : نحوي من أكابرهم . أخذ عن المبرد وثعلب . من كتبه « المهذب » في النحو ، و «غلط أدب الكاتب » و « غريب الحديث » و « معاني القرآن » و « المختار في علل النحو » (٢)

المُفَجَّع (... — ٣٢٠ هـ / ... — ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري المعروف بالمفجع : شاعر ، عالم بالادب كانت بينه وبين ابن دريد مهاجاة . له كتب منها « الترجمان » في الشعر ومعانيه ، و « المنقذ » على نسق الملاحن لابن دريد ، و « عرائس المجالس » و « أشعار الخوارزمي » و « شعر زيد الخيل الطائي » (١)

ابن طَبَاطَبا (... — ٣٢٢ هـ / ... — ٩٣٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم طباطبا الحسني العلوي ، أبو الحسن : شاعر مفلق وعالم بالأدب . مولده ووفاته باصبهان . له كتب منها « عيار الشعر » و « تهذيب الطبع » و « العروض » لم يسبق الى مثله (٢)

الوَشَّاء (... — ٣٢٥ هـ / ... — ٩٣٧ م)

محمد بن أحمد بن اسحاق بن يحيى ، أبو الطيب ، المعروف بالوشاء : عالم بالأدب ، من أهل بغداد ، كان يحترف التعليم . من كتبه «الجامع» في النحو ، و « خلق الانسان » و «زهرة الرياض» في الادب ، عشر مجلدات ، و «الموشح» و « أخبار المتظرفات » و « الحنين الى الاوطان » و « الموشى — ط » (٣)

(١) ديوان الاسلام — (مخطوط)
(٢) ارشاد الاريب ٦ : ٢٨٠

(١) بغية الوعاة ١٣ وارشاد الاريب ٦: ٣١٤
(٢) ارشاد الاريب ٦ : ٢٨٤
(٣) ارشاد الاريب ٦ : ٢٧٧ وبغية الوعاة ٧

أبو العَرَب (... — ٣٣٣ هـ / ... — ٩٤٥ م)

محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الافريقي ، من أولاد أمراء المغرب : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل القيروان بافريقية . من كتبه « طبقات علماء إفريقية — ط » و « عباد إفريقية » و « كتاب التاريخ » سبعة عشر جزءاً ، و « مناقب بني تميم » و « المحن » و « موت العلماء » جزآن (١)

القاهر بالله (٢٨٧ — ٣٣٩ هـ / ٩٠٠ — ٩٥٠ م)

محمد بن أحمد العباسي ، أمير المؤمنين القاهر بن المعتضد بن الموفق : من خلفاء الدولة العباسية . بويع سنة ٣٢٠ هـ بعد وفاة المقتدر (أخيه لأبيه) ولم تحسن سيرته فهاج الجند وسملوا عينيه وخلعوه سنة ٣٢٢ هـ وحبسوه ثم أطلقوه وتوفي ببغداد (٢)

ابن الحَدَّاد (٢٦٤ — ٣٤٤ هـ / ٨٧٨ — ٩٥٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناني : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل مصر . ولي فيها القضاء

(١) معالم الايمان ٣ : ٤٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٩٩ وكنيته في التذكرة « أبو الغرب » خلافا لما في المعالم وما في طبقات علماء افريقية
(٢) نكت الهميان ٢٣٦

والتدريس ، وكان قوالا بالحق ماضي الاحكام فصيحاً متعبداً . له كتاب « الفروع » في فقه الشافعية شرحه كثيرون (١)

العَسَّال (٢٦٩ — ٣٤٩ هـ / ٨٨٢ — ٩٦٠ م)

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن سليمان الاصبهاني العسال : قاض ، من حفاظ الحديث ، كان على قضاء أصبهان . من كتبه « تفسير » كبير ، و « تاريخ » وكتاب « المعرفة » في السنة ، و « الرقائق » و « المسند » على الأبواب ، و « غريب الحديث » و « غريب القرآن » و « حديث مالك » .

الذُّهْلي (٢٧٩ — ٣٦٧ هـ / ٨٩٢ — ٩٧٨ م)

محمد بن أحمد الذهلي ، أبو الطاهر : فقيه محدث ، من قضاة مصر . وكان شاعراً حسن البديهة ، مناظراً قوي الحجة ، جواداً . ولي القضاء سنة ٣٤٨ — ٣٦٦ هـ

الأَزْهَري (٢٨٢ — ٣٧٠ هـ / ٨٩٥ — ٩٨١ م)

محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، أبو منصور : أحد الائمة في اللغة والادب . مولده ووفاته في هراة بخراسان

(١) ملحق الولاة والقضاة ٥٥١ والوفيات

وعني بالفقه فاشتهر به أولا، ثم غلب عليه التبحر في العربية ، فرحل في طلبها وقصد القبائل وتوسع في أخبارهم ، وصنف كتباً منها « التهذيب - خ » في اللغة ، كبير ، نشر قسم منه في مجلة العالم الشرقي (Le monde Oriental) و « غريب الالفاظ التي استعملها الفقهاء » و « تفسير القرآن » (١)

التَّميمي (. . . - نحو ٣٨٠ هـ / . . . - ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سعيد التميمي ، أبو عبد الله : طبيب ، عالم بالنبات والاعشاب . ولد في القدس وانتقل الى مصر فسكنها الى أن توفي بالقاهرة . من كتبه « مادة البقاء في إصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء » عدة مجلدات ، صنفه للوزير يعقوب ابن كلس بمصر .

المَقْدِسي (٣٣٦ - نحو ٣٨٠ هـ / ٩٤٧ - ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء ، المقدسي ، شمس الدين ، أبو عبد الله : رحالة جغرافي ولد في القدس وتعاطى التجارة فتجشم أسفاراً هيأت له المعرفة بغوامض أحوال البلاد ، ثم انقطع الى تتبع ذلك فطاف أكثر بلاد الاسلام ، وصنف كتابه « أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم — ط » قال المستشرق غلد ميستر (Gildmeister) : امتاز المقدسي عن سائر علماء البلدان بكثرة ملاحظاته وسعة نظره . وقال سبرنغر (SPrenger) : لم يتجول سائح في البلاد كتجول المقدسي ، ولم ينتبه أحد أو يحسن ترتيب ما علم به مثله (١)

النُّوقاتي (. . . - ٣٨٢ هـ / . . . - ٩٩٢ م)

محمد بن احمد بن سليمان النوقاتي ، أبو عمر : أديب من أهل سجستان — ونوقات محلة فيها — دخل خراسان وماوراء النهر ، وصنف كتباً منها « آداب المسافرين » و « المعتاب والاعتاب » و « فضل الرياحين » و « أخبار العشاق » وله شعر (٢)

الوَأْوَاء (. . . - نحو ٣٨٥ هـ / . . . - ٩٩٥ م)

محمد بن أحمد (أو ابن محمد) الغساني الدمشقي ، أبو الفرج ، المعروف بالوأواء : شاعر مطبوع ، حلو الالفاظ ، في معانيه رقة ، كان في مبدأ أمره منادياً بدار البطيخ في دمشق (٣)

(١) الوفيات ومجلة المجمع العلمي ١ : ٢٧٠ وارشاد الاريب ٦ : ٢٩٧

(١) مجلة المشرق ١٠ : ٦٨٣ — ٦٩٥
(٢) ارشاد الاريب ٦ : ٣٢٤
(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٤٦ ومطالع البدور ١ : ٥٧

البيروني (٠٠٠ — ٤٤٠ هـ / ٠٠٠ — ١٠٤٨ م)

محمد بن أحمد ، أبو الريحان البيروني الخوارزمي : فيلسوف رياضي مؤرخ ، من أهل خوارزم . أقام في الهند بضع سنين ، ومات في خوارزم . اطلع على فلسفة اليونانيين والهنود ، وعلت شهرته وارتفعت منزلته عند ملوك عصره ، وصنف كتبا كثيرة جداً رأى ياقوت فهرستها بمرو في ستين ورقة بخط مكتنف ، وياقوت مكثر من النقل عن كتبه . منها « الآثار الباقية عن القرون الخالية — ط » و « الجماهر في معرفة الجواهر — خ » و « تاريخ الامم الشرقية — ط » و « القانون المسعودي — ط » في الهيئة والنجوم والجغرافية ، و « تاريخ الهند — ط » و « تحقيق ما للهند من مقالة مقبولة في العقل أو مرذولة — ط » و « التفهيم لصناعة التنجيم — خ » في الفلك (١)

الهَرَوي (٣٧٥ — ٤٥٨ هـ / ٩٨٥ — ١٠٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد العبادي الهروي : فقيه شافعي ، من القضاة . تفقه بهراة وبنيسابور وتنقل في البلاد ، وصنف كتبا منها « أدب القضاء » و « المبسوط » و « الهادي الى مذهب العلماء » و « الرد على السمعاني » و « طبقات الفقهاء » (١)

ابن الوليد (٠٠٠ — ٤٧٨ هـ / ٠٠٠ — ١٠٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن الوليد ، أبو علي : متكلم ، من رؤساء المعتزلة وأئمتهم ، من أهل بغداد . لزم بيته خمسين سنة لم يجسر على الخروج منه خيفة من عامة بغداد أن ينالوا من كرامته

ابن سَهْل السَّرَخْسي (٠٠٠ — ٤٨٣ هـ / ٠٠٠ — ١٠٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو بكر ، شمس الائمة : قاض ، علامة ، مجتهد ، من أهل سرخس (في خراسان) . أشهر كتبه « المبسوط — خ » في الفقه والتشريع ، عشرة أجزاء ، أملاه وهو سجين بالجب في أوزجند (بفرغانة) وله « شرح الجامع الكبير للامام محمد » منه مجلد مخطوط ، و « شرح السير الكبير للامام محمد — خ » وكتاب في « أصول الفقه » و « شرح مختصر الطحاوي » . وكان سبب سجنه كلمة نصح بها الخاقان ولما اطلق سكن فرغانة الى أن توفي (٢)

(١) بغية الوعاة ٢٠ وارشاد الاريب ٦ : ٣٠٨

(١) وفيات الاعيان (٢) الفوائد البهية ١٥٨

المَعْمُوري (... - ٤٨٥ هـ / ... - ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد المعموري البيهقي : أديب ، من المشتغلين بالفلسفة . صنف كتاباً في « المخروطات والهندسة » وكتبا في العربية والأدب . وانتقل الى اصبهان في خدمة تاج الملوك الذي كان وزيراً بعد نظام الملك ، فنظر في زيجه فرأى ما يدل على الخوف وأغلق باب داره عليه ، فأخرج وقتل وأحرق على سبيل الغلط (١)

الشاشي (٤٢٩ - ٥٠٧ هـ / ١٠٣٧ - ١١١٤ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشاشي القفال الفارقي ، الملقب فخر الاسلام المستظهري : رئيس الشافعية بالعراق في عصره . ولد بميافارقين ورحل الى بغداد فتولى التدريس بالمدرسة النظامية فيها سنة ٥٠٤ هـ واستمر الى أن توفي . من كتبه « حلية العلماء - خ » فقه ، يعرف بالمستظهري صنفه للامام المستظهر بالله (٢)

المقتفي لأمر الله (٤٨٩ - ٥٥٥ هـ / ١٠٩٦ - ١١٦٠ م)

محمد بن أحمد ، المقتفي بن المستظهر ابن المقتدي العباسي : من أعاظم الخلفاء العباسيين . بويع بالخلافة سنة ٥٣٠ هـ والسلاجقة قابضون على أزمة الأمور ، فجمع مالا وافراً وهيأ قوة وسلاحاً وقبض على من في بغداد منهم ومن أعوانهم بعد موت السلطان مسعود زعيمهم الاكبر ، واستقل بأعمال الدولة . وكان حازماً مقداماً ، يباشر الحروب بنفسه . وهو أول من انفرد بادارة شؤون الملك بنفسه من أول عهد الديلم الى عهده ، وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر الى أيامه ، لم يتقدمه بذلك غير المعتضد ودامت له الخلافة أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر توفي في آخرها ببغداد . وكان يقظاً كثير العناية بأخبار البلاد يبذل الأموال العظيمة على الارصاد والعيون فلايكاد يفوته شيء مما يحدث في مملكته وغيرها .

الأَبِيوَرْدِي (... - ٥٥٧ هـ / ... - ١١٦٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد القرشي الاموي ، أبو المظفر : شاعر ، مؤرخ عالم بالادب . ولد في أبيورد (بخراسان) ومات في أصبهان . من كتبه « تاريخ

---

(١) إرشاد الاريب ٦ : ٣٣٥

(٢) وفيات الاعيان وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٢٤

أبيورد » و « المختلف والمؤتلف » فى الانساب ، و « طبقات كل فن » و « ديوان شعره — ط » و « زاد الرفاق — خ » وشعره جيد عالى الطبقة(١)

ابن رُشْد (٥٢٠ — ٥٩٥ هـ / ١١٢٦ — ١١٩٨ م)

محمد بن أحمد بن رشد الاندلسى ، أبو الوليد : فيلسوف ، من أهل قرطبة ، يسميه الافرنج (Averroès) عنى بكلام أرسطو وترجمه الى العربية وزاد عليه زيادات كثيرة ، وصنف نحو خمسين كتاباً ، منها « فلسفة ابن رشد — ط » و «التحصيل» جمع فيه اختلاف أهل العلم ، و « الحيوان » و « فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال — ط » و « الضروري » في المنطق ، و «منهاج الادلة» فى الاصول ، و « المسائل — خ » فى الحكمة ، و « تهافت التهافت — ط » في الرد على الغزالى ، و « بداية المجتهد ونهاية المقتصد — ط » في الفقه ، و « جوامع كتب ارسطاطاليس — خ » فى الطبيعيات والالهيات ، و « تلخيص كتب أرسطو — خ » و « علم مابعد الطبيعة — ط » و « الكليات — خ » ترجم الى اللاتينية

(١) وفيات الاعيان

والعبرانية ، ورسالة في «حركة الفلك» . وكان دمث الاخلاق ، حسن الرأى ، عرف الخليفة المنصور قدره فأجله وقدمه واتهمه خصومه بالزندقة والالحاد فأوغروا عليه صدر المنصور فنفاه الى مراكش وأحرق بعض كتبه ، ثم رضى عنه وأذن له بالعودة الى وطنه ، فعاجلته الوفاة بمراكش ونقلت جثته الى قرطبة .

ابن الصابُونى (... — ٦٠٤ هـ / ... — ١٢٠٧ م)

محمد بن أحمد ، ابن الصابوني الصدفى : شاعر من أهل اشبيلية . علت شهرته فى الاندلس . وزار المشرق ، فتوفي بالاسكندرية فى طريقه الى القاهرة (١)

ابن جُبَيْر (٥٤٠ — ٦١٤ هـ / ١١٤٥ — ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن جبير الكناني الاندلسى ، أبو الحسين : رحالة أديب . ولد فى بلنسية (Valence) وبرع فى الادب ونظم الشعر الرقيق ، وأولع بالترحل والتنقل فزار المشرق ثلاث مرات احداها سنة ٥٧٨ — ٥٨١ هـ وهى التى ألف فيها كتابه « رحلة ابن جبير — ط » ومات بالاسكندرية فى رحلته الثالثة الى المشرق .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦٨

الظاهِر بأمْرِالله (٥٧٠ – ٦٢٣ هـ / ١١٧٤ – ١٢٢٦ م)

محمد بن أحمد ، أبو نصر ، الظاهر ابن الناصر بن المستضيء العباسي : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٢ هـ) وكان معاصراً لابن الاثير المؤرخ ، فأثنى عليه هذا ثناءً مفرطاً قال فيه انه كان مستقيماً ، محباً للخير ، أطلق المكوس التي كان قد وضعها والده ، وخفف الاموال عن بعض رعيته ، وأخرج المسجونين ، ومنع جاسوسية الحراس وكانوا يكتبون للخلفاء كل ما يدور بين الناس من الحديث . دام حكمه تسعة أشهر ونصفاً وانتهى بوفاته (١)

الرَّكْبي (... – نحو ٦٣٣ هـ / ... – ١٢٣٥ م)

محمد بن احمد بن محمد بن سليمان ابن بطال الركبي ، أبو عبدالله ، ويعرف ببطال : فقيه ، نسبته الى قبيلة الركب في اليمن ، كان مسكنه في بلدة ذي يعمر احدى قرى الدملوه ورحل الى مكة ثم عاد الى بلده وبنى مدرسة وقف عليها كتبه وأرضه . وكان فاضلا ورعاً ، له مصنفات منها « المستعذب المتضمن شرح غريب ألفاظ المهذب » و « أربعون حديثاً » وله شعر . توفي في بلده (١)

النَّسَوي (... – ٦٣٩ هـ / ... – ١٢٤١ م)

محمد بن أحمد بن علي : مؤرخ ، ولد في احدى ضواحي نسا (بفارس) ودخل في خدمة السلطان جلال الدين منكبرتي خوارزم شاه ، وصنف « سيرة السلطان منكبرتي — ط » ترجمت الى الافرنسية في جزأين .

ابن العَلْقَمي (... – ٦٥٦ هـ / ... – ١٢٥٨ م)

محمد بن أحمد البغدادي ، أبو طالب : وزير المستعصم العباسي . اشتغل في صباه بالادب ، وارتقى الى رتبة الوزارة فوليها أربعة عشر عاماً ، ووثق به المستعصم فألقى اليه زمام أموره . وكان حازماً خبيراً بسياسة الملك ، نفى عنه بعض ثقات المؤرخين خبر المخامرة على المستعصم حين أغار هولاكو على بغداد (٢)

محمد شُعْلَة (٦٢٣ – ٦٥٦ هـ / ١٢٢٦ – ١٢٥٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي ، أبو عبد الله ، المعروف بشعلة :

(١) الكامل لابن الاثير ونكت الهميان ٢٣٨

(١) تاريخ ثغر عدن (مخطوط) وبغية الوعاة ٩٨

(٢) الفخري

مقرىء ، من أهل الموصل ، ووفاته فيها . له « كنز المعاني في شرح حرز الاماني — خ » في القراآت (١)

الخُوَيي (٦٢٦ – ٦٩٣ هـ / ١٢٢٩ – ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة الخويي : قاضي دمشق ، وابن قاضيها . مولده ووفاته فيها . وولي قضاء القدس سنة ٦٥٧ هـ ثم قضاء حلب ، فقضاء الديار المصرية ، ثم نقل الى قضاء الشام . وكان فقيهاً باحثاً ، له « شرح الفصول لابن معطي » وكتاب يشتمل على عشرين فناً ، في مجلد كبير ، و « نظم علوم الحديث » لابن الصلاح ، و « نظم الفصيح » لثعلب ، وغير ذلك (٢)

النُّمَيْري (٠٠ – ٦٩٤ هـ / ٠٠ – ١٢٩٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد النميري ، أبو خالد : قاض ، له شعر ، من أهل وادي آش (بالأندلس) سكن سبتة ومات قاضياً ببسطة (٣)

مَجْد الدين الإرْبِلي (٦٠٢ – ٦٩٧ هـ / ١٢٠٥ – ١٢٩٧ م)

محمد بن أحمد بن عمر الاربلي ، مجد الدين ، ويقال له ابن الظهير : شاعر من كبار الفقهاء . ولد باربل وتنقل في العراق والشام ومات في دمشق . له « ديوان شعر » في مجلدين (١)

الأمير محمد (٠٠ – ٧٠٩ هـ / ٠٠ – ١٣٠٩ م)

محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة ، تاج الدين : أمير ، من أشراف اليمن . كان صاحب الحصون الغربية (كحلان والطويلة وغيرهما) وامتنع على السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) زمناً ، ثم أقبل بطاعته فسر به المؤيد وأكرمه . ولم يزل على ولائه الى أن توفي (٢)

المَطَري (٦٧١ – ٧٤١ هـ / ١٢٧٢ – ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الانصاري السعدي المدني ، جمال الدين المعروف بالمطري : عالم بالحديث والفقه والتاريخ . ولي نيابة القضاء في المدينة وألف لها تاريخاً سماه « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة — خ » ومات فيها (٣)

ابن قُدامة المَقْدِسي (٦٧٥ – ٧٤٤ هـ / ١٢٧٦ – ١٣٤٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الهادي ،

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ١٠٤
(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٨٢ وبغية الوعاة ١٠
(٣) بغية الوعاة ١٧

(١) فوات الوفيات ١ : ١٧٤
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٨٢ و ٣٨٩
(٣) لحظ الالحاظ لابن فهد (مخطوط)

شمس الدين ابن قدامة المقدسي الجماعيلي الاصل ثم الدمشقي الصالحي : حافظ للحديث ، عارف بالأدب ، من كبار الفقهاء . أخذ عن ابن تيمية والذهبي وغيرهما ، وصنف مايزيد على سبعين كتاباً منها « الصارم المنكي في الرد على ابن السبكي » و « شرح التسهيل » و « العلل » على ترتيب كتب الفقه ، و « الاحكام » في فقه الحنابلة ، و « تراجم الحفاظ » وغير ذلك. توفي في دمشق (١)

الذَّهَبي (٦٧٣ — ٧٤٨ هـ / ١٢٧٤ — ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين ، أبو عبد الله : حافظ ، مؤرخ ، علامة محقق . مولده ووفاته في دمشق . رحل الى القاهرة وطاف كثيراً من البلدان ، وكف بصره سنة ٧٤١ هـ . تصانيفه كثيرة تقارب المئة ، منها « دول الاسلام — ط » جزآن ، و « طبقات الحفاظ — ط » و « المشتبه في الأسماء والانساب والكنى والالقاب — ط » و « العبار — خ » في التاريخ ، و « تاريخ الاسلام الكبير — خ » ٣٦ مجلداً ، و « سير أعلام النبلاء — خ » و « الاصابة في في تجريد أسماء الصحابة — ط » و « تذكرة الحفاظ — ط » أربعة أجزاء ، و « الكاشف — خ » في تراجم رجال الحديث ، و « العبر في أخبار البشر — خ » و « طبقات القراء — خ » و « معجم أشياخه — خ » و « الامامة الكبرى — خ » و « الكبائر — خ » و « تذهيب تهذيب الكمال — خ » في رجال الحديث ، و « ميزان الاعتدال في نقد الرجال — خ » و « آداب حملة العلم — خ » رسالة ، و « المستدرك على مستدرك الحاكم — خ » في الحديث . واختصر كثيراً من الكتب (١)

ابن اللَّبَّان (٦٧٩ — ٧٤٩ هـ / ١٢٨١ — ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الاسعردي ، شمس الدين ابن اللبان : مفسر ، من أهل دمشق . له « تفسير — خ » الجزء الاول منه (٢)

محمد المِزِّي (٦٩٠ — ٧٥٠ هـ / ١٢٩١ — ١٣٤٩ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزي ، شمس الدين : موقت الجامع الاموي

(١) جلاء العينين ٢٢ وبغية الوعاة ١٢ وذيلا طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي (مخطوطان)

(١) فوات ٢ : ١٨٣ ونكت وذيلا طبقات الحفاظ — خ

(٢) فهرست الكتبخانة ١ : ١٤١

في دمشق . برع في وضع الاسطرلاب والأرباع و دهن القسي . من كتبه « كشف الريب في العمل بالجيب — خ » و « الروضات الزاهرات في العمل بربع المقنطرات — خ » و « كشف المريب في العمل بالجيب — خ » وكان ينظم (١)

ابن مَرْزُوق (٧١٠ - ٧٨١ هـ / ١٣١١ - ١٣٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الخطيب : فقيه وجيه خطيب ، من أهل تلمسان ، أثنى عليه ابن خلدون . رحل الى المشرق سنة ٧١٨ مع والده ، وأقام بمصر مدة وعاد الى تلمسان سنة ٧٣٣هـ فولي أعمالا علمية وسياسية وتقدم عند ملوك المغرب وسجنه بعضهم ، وتقلبت به الحوادث حتى استولى على تلمسان من لا يطيق الاقامة معه ، فرحل الى القاهرة فاتصل بالسلطان الأشرف فولاه مناصب علمية استمر قائماً بها الى أن توفي . له كتب منها « شرح عمدة الاحكام — خ » في الحديث ، و « شرح الشفاء » و « شرح الاحكام الصغرى » وهو من بيت علم ووجاهة (٢)

(١) نكت ٢٤٤ والكتبخانة ٥ : ٢٥٩ و ٢٦٩

(٢) البستان ١٨٤ — ١٩٠

ابن عَجْلان (٧٦٨ - ٧٨٨ هـ / ١٣٦٦ - ١٣٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة ابن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه في ادارة شؤونها سنة ٧٧٨ هـ ثم استقل بامارتها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٨٨ هـ) فاستمر مئة يوم وقتله أبناء عمه ، بمساعدة أمير الحج المصري لهم ، على أبواب مكة (١)

ابن الهائم (٦٨٠ - ٧٩٨ هـ / ١٢٨١ - ١٣٩٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عماد ، أبو الفتح ، محب الدين ، المعروف بابن الهائم : عالم بالحديث ، مصري الاصل ، مقدسي الاقامة والوفاة . له « الغرر المضيئة — خ » في شرح ألفية العراقي في الحديث ، وغيره . (٢)

ابن خَطِيب دَارَيَّا (٧٤٠ - ٨١٠ هـ / ١٣٤٥ - ١٤٠٧ م)

محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الانصاري الخزرجي الدمشقي المولد ، البيساني الوفاة : أديب ، جيد الشعر ، حسن التصنيف . كان شاعر دمشق في عصره ، وصنف كتباً منها « الامداد في الاضداد » و « ملاذ الشواذ »

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٨٩

(٢) فهرست الكتبخانة ١ : ٣٧٣

و « كتاب اللغة » و « رونق المحدث » أرجوزة ضمنها أسماء رواة الحديث من الصحابة وعدد مارواه كل منهم من الاحاديث ، و « تحصيل الادوات بتفصيل الوفيات » في بيان من علم محل موته من الصحابة ، و « مطالب المطالب » في معرفة تعليم العلوم ، و « شرح ألفية ابن مالك » في النحو (١)

الوَانُوغي (٧٥٩ – ٨١٩ هـ / ١٣٥٧ – ١٤١٦ م)

محمد بن أحمد بن عثمان التونسي الوانوغي ، نزيل الحرمين : عالم بالتفسير والفرائض والحساب . ولد في تونس ومات بمكة . له « كتاب على قواعد ابن عبد السلام » و « عشرون سؤالا » في فنون من العلم بعث بها الى القاضي البلقيني (٢)

التَّقِيّ الفاسي (٧٧٥ – ٨٣٢ هـ / ١٣٧٣ – ١٤٢٩ م)

محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو عبد الله المكي الحسني : مؤرخ ، عالم بالاصول ، حافظ للحديث . أصله من فاس ، ومولده ووفاته بمكة ، وولي قضاء المالكية فيها مدة . كان أعشى يملي تصانيفه على من يكتب له . قال السخاوي : كان بحر علم واسع لم يخلف بالحجاز بعده مثله . من كتبه « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام – خ » في تراجم أعيان المدينة ، و « المقنع من أخبار الملوك والخلفاء – ط » و « العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين » أربع مجلدات ، على حروف الهجاء ، منه الرابع مخطوط ، و « ذيل كتاب النبلاء للذهبي » مجلدان ، و « تكميل الاعلام للذهبي » و « إرشاد الناسك الى معرفه المناسك » واختصر حياة الحيوان للدميري . واشترط في وقف كتبه ألا تعار لمكي ، فسرق أكثرها وضاع (١)

الحَفِيد ابن مَرْزُوق (٧٦٦ – ٨٤٢ هـ / ١٣٦٤ – ١٤٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق العجيسي التلمساني : عالم بالفقه والاصول والحديث والادب . ولد ومات في تلمسان ، ورحل الى الحجاز والمشرق . له كتب وشروح كثيرة منها « أنوار الدراري في مكررات البخاري » و « نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين » و « تفسير سورة الاخلاص » على طريقة الحكماء ، وثلاثة شروح على « البردة »

(١) بغية الوعاة ١١
(٢) بغية الوعاة ١٣

(١) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي وتعرعدن (خ)

وأرجوزة في « القراآت » على نمط الشاطبية ، وارجوزة نظم بها تلخيص المفتاح في «المعاني والبيان» وأرجوزة اختصرها «ألفية ابن مالك» وأرجوزة في «الميقات» و«شرح جمل الخونجي»(١)

الابْشيهي (٧٩٠ - ٨٥٢ هـ / ١٣٨٨ - ١٤٤٨ م)

محمد بن أحمد بن منصور الابشيهي المحلي ، بهاء الدين ، أبو الفتح : صاحب « المستطرف في كل فن مستظرف ـ ط » في الأدب والأخبار . ولد بأبشويه وكانت اقامته في المحلة (بمصر) ورحل الى القاهرة مراراً . وله غير المستطرف كتاب في « صناعة الترسل » لم يتمه ، و« أطواق الأزهار » في الوعظ ، مجلدان . وفي لغته ضعف (٢)

أبو البَقاء (٠٠ - ٨٥٤ هـ / ٠٠ - ١٤٥٠ م)

محمد بن أحمد بن الضياء القرشي العمري المكي : فقيه حنفي ، من كتبه « شرح مجمع البحرين ـ خ » في الفقه (٣)

جلال الدين المَحَلّي (٧٩١ - ٨٦٤ هـ / ١٣٨٩ - ١٤٥٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم المحلي : أصولي ، مفسر . مولده ووفاته بمصر . من كتبه « تفسير الجلالين ـ ط » أتمه الجلال السيوطي ، و « كنز الراغبين ـ ط » مجلدان ، في شرح المنهاج في فقه الشافعية ، و « شرح جمع الجوامع ـ خ » أصول ، و « شرح الورقات ـ خ » أصول (١)

الباعُوني (٠٠ - ٨٧١ هـ / ٠٠ - ١٤٦٦ م)

محمد بن أحمد بن ناصر ، شمس الدين : فاضل ، من أهل دمشق . له « ينابيع الاحزان » و « نظم سيرة مغلطاي » و « أرجوزة في الخلفاء العباسيين » توفي في دمشق (٢)

ابن علي بافَضْل (٨٤٠ - ٩٠٣ هـ / ١٤٣٦ - ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد ، جمال الدين الشهير بابن علي بافضل السعدي (نسبة الى سعد العشيرة) الحضرمي ثم العدني . من علماء اليمن . مولده بحضرموت ووفاته بعدن . له « شرح تراجم البخاري » و « العمدة » و « السلاح لمتولي عقد النكاح » و « شرح المدخل » وغير ذلك (٣)

---

(١) نيل الابتهاج ٢٩٣ والبستان ٢٠١ - ٢١٤
(٢) الضوء اللامع وديوان الاسلام (خ)
(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ٦٧

(١) فهرست الكتبخانة
(٢) ديوان الاسلام (مخطوط)
(٣) النور السافر (مخطوط)

المِكْنَاسي (٨٤١ – ٩١٩ هـ / ١٤٣٧ – ١٥١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد العثماني المكناسي ، أبو عبد الله : مؤرخ . ولد في مكناسة (بالمغرب الاقصى) وأقام زمناً في كتامة ومات بفاس . له « الروض المتون — خ » في أخبار مكناسة ، و « الفهرست المباركة – خ » في أسماء محدثي فاس وكتابها ، و « إنشاد الشريد — خ » في رسم القرآن ، و « تفصيل الدرر – خ » في القراآت .

ابن إياس (... – نحو ٩٣٠ هـ / ... – » ١٥٢٤ م)

محمد بن أحمد بن إياس ، أبو البركات : مؤرخ بحاث ، من أهل مصر . له « بدائع الزهور في وقائع الدهور – ط » ثلاثة اجزاء ، ويعرف بتاريخ ابن إياس و « نشق الازهار في عجائب الاقطار — خ » طبعت خلاصة منه ، و « مرج الزهور — خ » في التاريخ ، و « نزهة الامم في العجائب والحكم — خ » .

الخطيب الشِّرْبيني (... – ٩٧٧ هـ / ... – ١٥٧٠ م)

محمد بن أحمد الشربيني ، شمس الدين : فقيه شافعي ، مفسر . له « السراج المنير – ط » أربع مجلدات ، في تفسير القرآن ، و « الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع – ط » مجلدان (١)

السِّكَنْدَري (... – ٩٨١ هـ / ... – ١٥٧٣ م)

محمد بن أحمد بن علي السكندري الغيطي ، أبو المواهب ، نجم الدين : فاضل من أهل مصر ، كان يسكن غيط العدة فنسب اليها . له « قصة المعراج الصغرى — ط » (٢)

الفاكِهي (٩٢٣ – ٩٨٢ هـ / ١٥١٧ – ١٥٧٤ م)

محمد بن أحمد بن علي الفاكهي المكي ، أبو السعادات : فقيه شافعي عارف بالادب . مولده بمكة ووفاته في الهند . من كتبه « نور الابصار شرح مختصر الانوار » فقه ، و « رسالة في اللغة » (٣)

النَّهْرَوَاني (... – ٩٨٨ هـ / ... – ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن قاضي خان محمود : مؤرخ . من أهل مكة . تعلم بمصر ونصب مفتياً في مكة . له « الاعلام بأعلام بلد الله الحرام – ط » و « البرق اليماني في الفتح العثماني » طبعت خلاصة منه ، و « منتخب التاريخ — خ » في التراجم (٤) .

---

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ١٧٧ و ٣ : ١٩٤
(٢) فهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٤ والمستطرفة ١٤٩
(٣) السحب الوابلة (مخطوط)
(٤) فهرست الكتبخانة ٥ : ٣٨

شمس الدين الرَّملي (٩١٩ — ١٠٠٤ هـ / ١٥١٣ — ١٥٩٦ م)

محمد بن أحمد بن حمزة الرملي : فقيه الديار المصرية في عصره ، ومرجعها في الفتوى ، يقال له الشافعي الصغير . نسبته الى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) ، ومولده ووفاته بالقاهرة . ولي افتاء الشافعية وصنف شروحاً وحواشي كثيرة منها « عمدة الرابح — خ » شرح على هدية الناصح في فقه الشافعية ، و « غاية البيان في شرح زبد ابن أرسلان — ط » و « غاية المرام — خ » في شرح شروط المأموم والامام ، و « شرح المنهاج — خ » فقه ، و « شرح البهجة الوردية » و « شرح الزبد » و « شرح العقود النحوية » (١)

ابن المُنْلا الحَلَبي (٩٦٧ — ١٠١٠ هـ / ١٥٦٠ — ١٦٠١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحلبي ، المعروف بابن المنلا : مؤرخ ، كان من أدباء عصره . له « تاريخ حلب » ومولده ووفاته فيها (٢)

وَحْيي زادَهْ (٩٤٠ — ١٠١٨ هـ / ١٥٣٣ — ١٦٠٩ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبد الله المعروف بوحيي زاده : عالم بالعربية ، رومي مستعرب من أهل أسكدار ، من آثاره « شرح مغنى اللبيب » مجلدان ، و « تعليقات » في التفسير (١)

حَكِيم المُلْك (... — ١٠٥٠ هـ / ... — ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد الفارسي : أديب ، من شعراء الحجاز فارسي الاصل . ولد ونشأ بمكة ، وحصلت فتنة اتصلت به فرحل الى اليمن مختفياً فأقام مدة وانصرف الى الهند سنة ١٠٣٩ هـ فتوفي فيها . شعره جيد أورد المحبي نموذجاً صالحاً منه (٢)

السيِّد محمد اليَمَني (... — ١٠٦٢ هـ / ... — ١٦٥٢ م)

محمد بن أحمد بن الامام الحسن بن داود ، من نسل الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين : أمير ، من العلماء . قرأ على علماء صنعاء وصعدة ، وولي العدين (اقليم واسع باليمن) ثم كان من اعيان دولة الامام المتوكل على الله اسماعيل ابن القاسم ، فولاه مع العدين امارة حيس وبندر المخا وتوفي في المخا ودفن في حيس . له « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح

(١) خلاصة الاثر ٣ : ٣٤٢ وفهرست الكتبخانة
(٢) خلاصة الاثر ٣ : ٣٤٨

(١) خلاصة الاثر ٣ : ٣٥٣
(٢) خلاصة الاثر ٣ : ٣٦١ — ٣٦٦

الهداية في الفقه » ونظم حسن (١)

الشَّوْبَري (٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٥٩ م)

محمد بن أحمد الشوبري الشافعي المصري، شمس الدين: فقيه، من أهل مصر، كان يلقب بشافعي الزمان. ولد في شوبر (من مديرية الغربية بمصر) وجاور بالأزهر وتوفي في القاهرة. له «حاشية على المواهب اللدنية — خ» في الحديث، و «حاشية على شرح التحرير — خ» في فقه الشافعية (٢)

المَهْدِي الزَّيْدِي (٠٠ - ١١٢٨ هـ / ٠٠ - ١٧١٦ م)

محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم، من نسل الهادي الى الحق: صاحب اليمن من ائمة الزيدية. بويع له بعد وفاة محمد ابن اسماعيل (سنة ١٠٩٧ هـ) وانتظم له عقد الدولة اليمانية كأسلافه، فاستمر الى أن خلع سنة ١١٢٧ هـ. وكان جباراً شديداً على رعيته وجنده، قتل ابناً له في حرم يسير ارهاباً للناس.

محمد عَقِيلة (٠٠ - ١١٥٠ هـ / ٠٠ - ١٧٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سعيد عقيلة المكي: محدث، من أهل مكة، مولده ووفاته فيها. من كتبه «تاريخ» رتبه على حوادث السنين، و «الفوائد الجليلة» في مسلسلاته، و «المواهب الجزيلة في مرويات عقيلة» و «هداية الخلاق الى الصوفية في سائر الآفاق». ورحل الى الشام والروم والعراق (١)

السَّفَّارِيني (١١١٤ - ١١٨٨ هـ / ١٧٠٢ - ١٧٧٤ م)

محمد بن أحمد بن سالم السفاريني، شمس الدين، أبو العون: عالم بالحديث والاصول والأدب، محقق. ولد في سفارين (من قرى نابلس) ورحل الى دمشق فأخذ عن علمائها، وعاد الى نابلس فدرّس وأفتى، وتوفي فيها. من كتبه «الدرر المصنوعات في الاحاديث الموضوعات» و «العقيدة» و «تحبير الوفا في سيرة المصطفى» و «التحقيق في بطلان التلفيق» وشروح كثيرة، ورسالة في «فرق الاسلام» و «فتاوى» كثيرة، بعضها في كراس أو أقل، لم تجمع (٢)

الجَوْهَري (١١٥١ - ١٢١٥ هـ / ١٧٣٨ - ١٨٠١ م)

محمد بن أحمد بن حسن بن

(١) خلاصة الاثر ٣ : ٣٨١
(٢) فهرست الكتبخانة، وخطط مبارك

(١) سلك الدرر ٤ : ٣٠ والمستطرفة ٦٣
(٢) السحب الوابلة (خ) وسلك الدرر ٤ : ٣١

عبدالكريم الخالدي ، أبو هادي الشهير بالجوهري : فقيه شافعي ، من فضلاء مصر . له « خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان ـ خ » رسالة ، و « مختصر المنهج » في الفقه ، وزاد عليه فوائد ، و « الدر المنثور في الساجور » و « الروض الوسيم في المفتى به من المذهب القديم » ورسالة في الاصول والاصول ـ خ » و « نظم العقائد النسفية ـ خ » و « اتحاف أولي الألباب ـ ح » في النحو (١)

الدُّسُوقي (... ـ ١٢٣٠ هـ / ... ـ ١٨١٥ م)

محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي : من علماء العربية ، من أهل دسوق (بمصر) . نشأ في القاهرة وتصدر للاقراء في الازهر ، وتوفي فيها . له « حاشية على مغني اللبيب ـ ط » مجلدان ، و « حاشية على السعد التفتازاني ـ ط » مجلدان ، و « حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل ـ ط » في فقه المالكية (٢)

الشيخ عُلَيْش (١٢١٧ ـ ١٢٩٩ هـ / ١٨٠٢ ـ ١٨٨٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد عليش المالكي ، أبو عبد الله : فقيه ، مغربي الأصل ، مصري المولد والوفاة . له « القول المنجي ـ ط » حاشية على مولد البرزنجي ، و « فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الامام مالك ـ ط » جزآن ، وهي مجموعة فتاويه ، و « منح الجليل على مختصر خليل ـ ط » و « هداية السالك ـ ط » حاشية على الشرح الصغير للدردير جزآن ، و « تدريب المبتدي وتذكرة المنتهي ـ ط » في الفرائض ، و « حل المعقود من نظم المقصود ـ ط » في الصرف (١)

أبو الخَيْر عابدين (١٢٦٩ ـ ١٣٤٣ هـ / ١٨٥٣ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الغني ، أبو الخير ، المعروف كأسلافه بابن عابدين : فقيه حنفي ، مولده ووفاته في دمشق . ولي مناصب متعددة منها إفتاء دمشق . من كتبه « التقرير في التكرير ـ ط » رسالة ، و « تحرير الاقوال في أخذ الحقوق من سائر الاعمال »

الإمام الشافِعي (١٥٠ ـ ٢٠٤ هـ / ٧٦٧ ـ ٨٢٠ م)

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي ،

---

(١) مقدمة شرح الامام الحسيني (خ) والكتبخانة
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٦١

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٥ و٣ : ١٧٥ و١٨٨

أبو عبد الله : أحد الأئمة الاربعة عند أهل السنة ، واليه نسبة الشافعية كافة ولد في غزة (بفلسطين) وحمل منها الى مكة وهو ابن سنتين ، وزار بغداد مرتين ، وقصد الديار المصرية سنة ١٩٩هـ فتوفي في القاهرة قال المبرد : كان الشافعي أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقراآت . وقال الامام ابن حنبل: ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق الا وللشافعي في رقبته منة . وكان من أحذق قريش بالرمي ، يصيب من العشرة عشرة ، برع في ذلك أولا كما برع في الشعر واللغة وأيام العرب ، ثم أقبل على الفقه والحديث ، وأفتى وهو ابن عشرين سنة . وكان ذكياً مفرطاً . له تصانيف كثيرة أشهرها كتاب « الأم — ط » في الفقه ، سبع مجلدات ، ومن كتبه « المسند — خ » في الحديث، و «أحكام القرآن » و « السنن — خ » و « اختلاف الحديث » و « السبق والرمي » و « الاشربة » و « فضائل قريش » و « أدب القاضي » و « المواريث » (١)

مُحَمَّد بن إدْرِيس (٠٠٠ — ٢٢١ هـ / ٠٠٠ — ٨٣٦ م)

محمد بن ادريس بن ادريس بن

(١) تذكرة وتهذيب ولوفيات وارشاد الاريب

عبد الله بن الحسن المثنى : صاحب المغرب الأقصى ، من ملوك الدولة الادريسية بمراكش . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢١٣ هـ) وأقام بفاس ، وقسم بلاد المغرب على اخوته ، وامتنع عليه بعضهم ، فسلط عليه من أطاعه واستمر الى أن توفي بفاس .

أَبُو حاتِم الرازِي (١٩٥ — ٢٧٧ هـ / ٨١٠ — ٨٩٠ م)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ابن مهران الحنظلي ، أبو حاتم : حافظ للحديث ، من اقران البخاري ومسلم . ولد في الري وإليها نسبته ، وتنقل في العراق وبلاد الشام ومصر وبلاد الروم وتوفي في بغداد . له « طبقات التابعين » (١)

المَهْدِي الحَمُّودِي (٠٠٠ — ٤٥٠ هـ / ٠٠٠ — ١٠٥٨ م)

محمد بن ادريس بن علي بن حمود : من ملوك الدولة الحمودية في الاندلس ، أيام ضربت الفوضى أطنابها في تلك البلاد . ولي سنة ٤٣٨ هـ وكان شديداً بطاشاً ، توفي بمالقة .

مَرْج كُحْل (٥٥٤ — ٦٣٤ هـ / ١١٥٩ — ١٢٣٦ م)

محمد بن ادريس الاندلسي، المعروف

(١) المستطرفة ١٠٤ وتهذيب ٩: ٣١

بعرج كحل : شاعر ، من أهل جزيرة شقر بالأندلس ، مولده ووفاته فيها . اشتهر من شعره قوله « مثل الرزق الذي تطلبه ــ مثل الظل الذي يمشي معك * أنت لا تدركه متبعاً ــ واذا وليت عنه تبعك » (١)

ابن إسحاق (... ــ ١٥١ هـ / ... ــ ٧٦٨ م)

محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي المدني ، أبو بكر : من أقدم مؤرخي العرب . من أهل المدينة . له « السيرة النبوية ــ ط » رواها عنه ابن هشام ، و « كتاب الخلفاء » و « كتاب المبدأ » وكان قدرياً ، حافظاً للحديث ، زار الاسكندرية سنة ١١٩ هـ وسكن بغداد فمات فيها . قال ابن حبان : لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن اسحاق في علمه أو يوازيه في جمعه ، وهو من أحسن الناس سياقاً للاخبار (٢)

أبو العَنْبَس الصَّيْمَري (... ــ ٢٧٥ هـ / ... ــ ٨٨٨ م)

محمد بن اسحاق بن ابراهيم الصيمري ، أبو العنبس : نديم المتوكل والمعتمد العباسيين . كان أديباً ظريفاً ، عارفاً بالنجوم ، شاعراً هجاءاً . وهو من أهل الكوفة ، ولي قضاء الصيمرة فنسب اليها . له مناظرة مع البحتري ، وهجاه أكثر شعراء زمانه . من كتبه « أحكام النجوم » و « الرد على المنجمين » و « طوال اللحى » و « الرد على المتطببين » و « هندسة العقل » و « كتاب السحاقات والبغائين » وكتاب « الخضخضة » مجون ، و « أخبار كندر ابن جحدر » و « الثقلاء » (١)

ابن خُزَيْمَة (٢٢٣ ــ ٣١١ هـ / ٨٣٨ ــ ٩٢٤ م)

محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي ، أبو بكر : امام نيسابور في عصره ، كان فقيهاً مجتهداً ، عالماً بالحديث . مولده ووفاته في نيسابور ، ورحل الى العراق والشام والجزيرة ومصر ، ولقبه السبكي بامام الائمة . تزيد مصنفاته على ١٤٠ كتاباً (٢)

السَرَّاج الثقفي (٢١٦ ــ ٣١٣ هـ / ٨٣١ ــ ٩٢٥ م)

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي ، مولاهم ، النيسابوري ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة . كان

(١) وفيات الاعيان في ترجمة سكينة بنت الحسين
(٢) تهذيب ٩ : ٣٨ وارشاد وتذكرة ووفيات

(١) ارشاد الاريب ٦ : ٤٠١ ــ ٤٠٦
(٢) طبقات السبكي وطبقات الحفاظ للسيوطي

شيخ خراسان . له « المسند » أربعة عشر جزءاً ، و « التاريخ » . ونسبة السرّاج الى عمل السروج (١)

ابن النَّديم (٠٠٠ — ٣٨٥ هـ / ٠٠٠ — ٩٩٥ م)

محمد بن اسحاق بن يعقوب النديم ، أبو الفرج : مؤرخ ثقة ، بحاثة ، من أهل بغداد ، احترف الوراقة وبيع الكتب ، وصنف كتابه « الفهرست — ط » وهومن أقدم كتب التراجم ومن أفضلها ، و « كتاب التشبيهات » وكان معتزلياً .

ابن مَنْدَهْ (٠٠٠ — ٣٩٥ هـ / ٠٠٠ — ١٠٠٥ م)

محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده ، أبوعبدالله العبدي (نسبة الى عبد ياليل) الاصبهاني : من كبار حفاظ الحديث ، الراحلين في طلبه ، المكثرين من التصنيف فيه (٢)

الفَاكِهي (٠٠٠ — نحو ٢٣٠ هـ / ٠٠٠ — « ٨٤٥ م)

محمد بن اسحاق الفاكهي : مؤرخ كان معاصراً للازرقي ، له « تاريخ مكة » طبع قسم منه في كتاب تواريخ مكة (٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ١٦٨ والمستطرفة ٥٦

(٢) الرسالة المستطرفة ٣٠

(٣) رونق الالفاظ (خ) وفهرست الكتبخانة

العِمْرَاني (٠٠٠ — ٦٩٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٩٦ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني ، بهاء الدين : قاض يماني ، من الشعراء الكتاب البلغاء الخطباء الدهاة في عصره . استوزره الملك المظفر (صاحب اليمن) وولاه قضاء الاقضية ، وحسنت سياسته في تدبير المملكة . جمعت رسائله في مجلد ضخم (١)

الدَّوَّاني (٢) (٨٣٠ — ٩٠٧ هـ / ١٤٢٦ — ١٥٠١ م)

محمد بن أسعد الصديقي الدواني ، جلال الدين : قاض ، باحث . ولد في دوان (من بلاد كازرون) وسكن شيراز وولي قضاء فارس وتوفي فيها . له « أنموذج العلوم — خ » و « تعريف العلم خ » و « شرح العقائد العضدية — خ » و « الاربعون السلطانية — خ » حديث ، و « حواش على مباحث الامور العامة — خ » و « شرح تهذيب المنطق — خ » ورسائل بالفارسية

محمد بن أَسْلَم (٠٠٠ — ٢٤٢ هـ / ٠٠٠ — ٨٥٦ م)

محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ،

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩١ — ٢٩٣

(٢) سبق ضبطها في الصفحة ١٢٠ بضم الدال خطأ

أبو الحسن الكندي، مولاهم، الطوسي: من حفاظ الحديث، نعته الذهبي بشيخ المشرق. له «مسند» (١)

البُخاري (١٩٤ – ٢٥٦ هـ / ٨١٠ – ٨٧٠ م)

محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله: حبر الاسلام، والحافظ لحديث رسول الله ﷺ، صاحب «الصحيح – ط» المعروف باسمه، و«التاريخ». ولد في بخارى، ونشأ يتيما، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠هـ) في طلب الحديث، فزار خراسان والعراق ومصر والشام، وسمع من نحو ألف شيخ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ماوثق بروايه. وهو أول من وضع في الاسلام كتاباً على هذا النحو. وأقام في بخارى، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم، فأخرج الى خَرْتَنْك (من قرى سمرقند) فمات فيها. وكتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها، وهي: صحيح البخاري (المترجم) وصحيح مسلم (٢٠١ – ٢٦١ هـ) وصحيح أبي داود (٢٠٢ – ٢٧٥ هـ) وصحيح ابن ماجه (٢٠٩ – ٢٧٣ هـ) وصحيح النسائي (٠٠٠ – ٣٠٠ هـ) وصحيح الدارقطني (٣٠٥ – ٣٨٥هـ) (١)

أبو القاسم بن عَبَّاد (... – ٤٣٣ هـ / ... – ١٠٤١ م)

محمد بن اسماعيل بن عباد اللخمي، من نسل النعمان بن المنذر: مؤسس الدولة العبادية في اشبيلية بالاندلس. كان في بدء أمره قاضياً باشبيلية أيام استيلاء القاسم بن حمود عليها بعد زوال دولة الأمويين في الاندلس. وانصرف القاسم بن حمود الى قرطبة فدخلها عنوة سنة ٤١٣ هـ وقد خلف باشبيلية ابنيه محمداً والحسن، فلم يكد يستقر في قرطبة حتى قاتله أهلها وبايعوا للمستظهر الاموي، فأراد العودة الى اشبيلية فعلم أهلها بما أصابه فطردوا ولديه وصدوه عن دخولها واتفقوا على تقديم صاحب الترجمة القاضي أبي القاسم، فولوه أمرهم سنة ٤١٤ هـ، فضبط اشبيلية وأحسن ادارتها وكثرت حاشيته. وكان عاقلا مهيباً كريم اليد، انقاد اليه أكثر ملوك الطوائف بالاندلس، واستمر أميراً الى أن توفي.

(١) تذكرة الحفاظ ٢: ١٠٣

(١) تذكرة ٢: ١٢٢ وتهذيب ٩: ٤٧ والوفيات

ابن أبي الوَليد (٧١٠ - ٧٣٣ هـ / ١٣١٥ - ١٣٣٣ م)

محمد بن اسماعيل ، من بني نصر ابن الاحمر : أحد ملوك بني الاحمر في الاندلس . بويع بغرناطة سنة ٧٢٥ هـ بعد مقتل أبيه ، وولي الملك في العاشرة من عمره ، واتفق مع السلطان أبي الحسن المريني صاحب مراكش على صد الفرنج فأمده السلطان أبو الحسن بخمسة آلاف مقاتل ضمهم صاحب الترجمة الى جيشه وزحف به فاستولى على جبل الفتح وطرد الافرنج منه وكانوا قد ملكوه سنة ٧٠٧ هـ . وتوفي قتيلا اغتاله بعض بني مرين يوم رحيله عن جبل الفتح قاصداً غرناطة .

محمد بن إسماعيل (... - ٩٤٢ هـ / ... - ١٥٣٥ م)

محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن محمد الحاضري القضاعي الحميري : من أئمة الاباضية في عمان . نشأ في نزوى (بيت الامامة) وكان وجيهاً في قومه قوي الجسم ، غضوباً للحق ، فأبصر سليمان ابن سليمان النبهاني (ملك عمان) يطارد امرأة فأمسكه عنها وصرعه على الارض فناصره أهل عمان ونصبوه إماماً سنة ٩٠٦ هـ فاستمر الى أن توفي بنزوى (١)

(١) تحفة الاعيان ١ : ٣٠٨ - ٣١٤

المُؤيَّدي (... - ١٠٩٧ هـ / ... - ١٦٨٦ م)

محمد بن اسماعيل بن القاسم بن محمد ، من نسل الهادي الى الحق : صاحب اليمن من أئمة الزيدية ، تلقى علوم الدين وولي أعمالا كثيرة في زمن والده (المتوكل على الله) وولي صنعاء مدة طويلة . ولما توفي والده عرضت عليه الامامة فأباها ، فتولاها الامام أحمد بن الحسن ، فلما توفي أحمد (سنة ١٠٩٢ هـ) أجمع أهل اليمن عليه فتولاها وحسنت سيرته ، وغلب عليه الحلم فبسط العمال أيديهم بالظلم ، فهم باصلاحهم فعاجلته الوفاة (١)

المولى ابن عَرَبيَّة (... - نحو ١١٥٥ هـ / ... - ١٧٤٢ م)

محمد بن اسماعيل بن الشريف محمد ابن علي العلوي : أحد سلاطين دولة الاشراف في تافيلالت . بويع له بفاس سنة ١١٥٠ هـ بعد خلع أخيه المولى عبد الله ، فانتقل الى مكناسة . وكان ضعيف السياسة سيء التدبير ، خلعه العبيد سنة ١١٥١ هـ واعتقلوه في وادي ويسلن .

ابن الأَغْلَب (... - ٢٤٢ هـ / ... - ٨٥٦ م)

محمد بن الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب ابو العباس : من ملوك الدولة

(١) خلاصة الاثر ٣ : ٢٩٦

الاغلبية بتونس . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٦هـ) ودانت له افريقية وحسنت سياسته فاستمر الى أن توفي بتونس .

الشَّيرَواني (... — ١٠٣٦ هـ / ... — ١٦٢٦ م)

محمد أمين بن صدر الدين الشيرواني : مفسر ، نسبته الى شيروان (من نواحي بخارا) كانت اقامته بآمد (ديار بكر) وأقام مدة في الاستانة . له « حاشية على تفسير البيضاوي — خ » لم تكمل و « الفوائد الخاقانية — خ » في ٥٣ علماً (١)

المُحِبّي (١٠٦١ — ١١١١ هـ / ١٦٥١ — ١٦٩٩ م)

محمد أمين بن فضل الله بن محب الله ابن محمد المحبي ، الحموي الاصل ، الدمشقي : مؤرخ ، باحث ، أديب ، عني كثيراً بتراجم أهل عصره ، فصنف « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر — ط » أربع مجلدات ، و « نفحة الريحانة ورشحة طلى الحانة — خ » نحا فيه منحى الخفاجي في ريحانة الألباء ، مجلد واحد ، و « قصد السبيل بما في اللغة من الدخيل — خ » على حروف الهجاء ، بلغ به الميم ، و « الامثال — خ » وله « ديوان شعر — خ » . ولد في دمشق وسافر الى الاستانة

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ١٦٧ و ٤ : ١٦٧

وبروسة وأدرنة ومصر ، وولي القضاء في القاهرة ، وعاد الى دمشق فتوفي فيها (١)

العُمَري (١١٥١ — ١٢٠٣ هـ / ١٧٣٨ — ١٧٨٨ م)

محمد أمين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري : باحث ، شاعر من علماء الموصل العارفين بتاريخها . له « منهل الاولياء — خ » في تاريخ الموصل ورجالها ، و « قلائد النحور — خ » أرجوزة في مباحث مختلفة ، و « مطالع العلوم — خ » و « مراتع الأحداق في تراجم من رق شعره وراق » و « تيجان البيان في مشكلات القرآن — خ » و « الكشف والبيان عن مشايخ هذا الزمان — خ » ورسالة في « الحساب — خ » و « ديوان شعره » (٢)

ابن عابدين (١١٩٨ — ١٢٥٢ هـ / ١٧٨٤ — ١٨٣٦ م)

محمد امين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي : فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية في عصره . مولده ووفاته في دمشق . له « رد المحتار على الدر المختار — ط » خمس مجلدات ، فقه ، يعرف بحاشية ابن عابدين ، و « رفع الانظار عما أورده الحلبي على الدر المختار » و « العقود

(١) سلك الدرر ٤ : ٨٦

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٥

الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية ـ ط » جزآن ، و « نسمات الاسحار على شرح المنار ـ خ » أصول ، و « حاشية على المطول » في البلاغة ، و « الرحيق المختوم » في الفرائض ، و « حواش على تفسير البيضاوي » التزم فيهما أن لا يذكر شيئاً ذكره المفسرون. وله نيف وثلاثون رسالة ذكر أسماءها في ثبته. (١)

العَبَّاسي (١٢٤٤ - ١٣١٥ هـ / ١٨٢٨ - ١٨٩٧ م)

محمد بن أمين بن المهدي العباسي : فقيه فاضل ، ممن تولى افتاء الديار المصرية ومشيخة الجامع الأزهر . ولد في القاهرة وتعلم في الازهر ، وتولى الافتاء سنة ١٢٦٤ هـ . وكان فيه حزم ودهاء وله أخبار مع أمراء مصر (٢)

ابن الضُّرَيْس (٢٠٠ - ٢٩٤ هـ / ٨١٥ - ٩٠٦ م)

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي ، أبو عبد الله : من حفاظ الحديث. له كتاب « فضائل القرآن » . مات بالري . (٣)

المَلِك العَادِل (٥٤٠ - ٦١٥ هـ / ١١٤٥ - ١٢١٨ م)

محمد بن أيوب بن شادي ، أبو بكر سيف الاسلام ، الملقب بالملك العادل ، أخو السلطان صلاح الدين : من كبار سلاطين الدولة الأيوبية . كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام ثم ولاه أخوه مدينة حلب (سنة ٥٧٩ هـ) فانتقل اليها وأقام قليلا ، وانتقل الى الكرك ، وتنقل في الولايات الى أن استقل بملك الديار المصرية سنة ٥٩٦ هـ وضم اليها الديار الشامية ، ثم ملك أرمينية سنة ٦٠٤ هـ ، وبلاد اليمن سنة ٦١٢ هـ . ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده وجعل يتنقل من مملكة الى أخرى ، فكان يصيف بالشام ويشتي بمصر . وعاش أرغد عيش . كان ملكاً عظيماً حنكته التجارب ، حازماً ، داهية ، حسن السيرة محباً للعلماء . ولد في دمشق وتوفي بعالقين (من قراها) فنقل الى دمشق ودفن في مدرسته المعروفة الى اليوم بالعادلية وهي المتخذة أخيراً داراً للمجمع العلمي .

محمَّد باب الدِّين (. . - نحو ١١٠٠ هـ / . . - « ١٦٨٨ م)

محمد باب الدين : من أفاضل القرن الحادي عشر للهجرة ، لم أعثر على ترجمة له وانما رأيت في القدس كتاب « تراجم ـ خ » في مجلد واحد ، من تأليفه ،

(١) حلية البشر (مخطوط)
(٢) سبل النجاح ٢ : ٦٠
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٥

جمع فيه خلاصة حسنة عن كتب لا يزال أكثرها مخطوطاً ، وأشار في آخره الى وفاة أحد شيوخه فدل على أن وفاته كانت في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة .

ابن الصائغ (... — ٥٣٣ هـ / ... — ١١٣٩ م)

محمد بن باجه التجيبي الأندلسي السرقسطي ، أبو بكر : من فلاسفة الاسلام . ينسب الى التعطيل ومذهب الحكماء ، تحامل عليه الفتح بن خاقان في مطمح الانفس تحاملا شديداً . وكان مع اشتغاله بالفلسفة شاعراً مجيداً ، عارفاً بالانساب ، له كتب كثيرة منها « مجموعة في الفلسفة والطب والطبيعيات — خ » توفي شاباً بفاس . والافرنج يسمونه (Avenpace) تحريفاً عن « ابن باجه » (١)

الداماد (... — ١٠٤١ هـ / ... — ١٦٣١ م)

محمد باقر بن المير محمد الحسيني الاسترابادي : من علماء الامامية ، من أهل اصبهان ، وأصله من استراباد . له مصنفات منها « القبسات » و « الصراط المستقيم » و « الحبل المتين » وكلها في الحكمة ، و « شارع النجاة » في الفقه ، و « سدرة المنتهى » في التفسير ، وحواش ورسائل متعددة ، وشعر . توفي ودفن في النجف (١)

السبزواري (... — ١٠٩٠ هـ / ... — ١٦٧٩ م)

محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري : فقيه امامي . أصله من سبزوار (قاعدة بيهق ، في خراسان) وورد العراق وسكن أصبهان وتولى منصب شيخوخة الاسلام . له « ذخيرة المعاد في شرح الارشاد » و « الكفاية » كلاهما مبسوط في الفقه ، والاول لم يتم (٢)

المجلسي (١٠٣٧ — ١١١١ هـ / ١٦٢٧ — ١٧٠٠ م)

محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الاصفهاني : علامة امامي . ولي شيخوخة الاسلام في اصفهان وترجم الى الفارسية مجموعة كبيرة من الاحاديث له « بحار الانوار » عدة مجلدات في مباحث مختلفة ، و « كتاب العقل والعلم والجهل » و « كتاب التوحيد » و « جوامع العلوم » و « السيرة النبوية » و « الامامة » و « الفتن والمحن » و « أمير المؤمنين — علي بن أبي طالب —

(١) وفيات الاعيان

(١) روضات الجنات ١ : ١١٤
(٢) روضات الجنات ١ : ١١٦

وفضائله وأحواله » و « تاريخ فاطمة والحسنين » وعدة « تواريخ للائمة » و « السماء والعالم » و « الاحكام » و « الرسالة الوجيزة » في رجال الحديث وغير ذلك . وله بالفارسية كتب كثيرة أيضاً (١)

أبو مُسْلِم الأَصْفَهَاني (٢٥٤ - ٣٢٢ هـ / ٨٦٨ - ٩٣٤ م)

محمد بن بحر الاصفهاني ، أبو مسلم : وال ، من أهل اصفهان ، معتزلي ، من كبار الكتاب . كان عالماً بالتفسير وبغيره من صنوف العلم ، وله شعر ، ولي اصفهان وبلاد فارس للمقتدر العباسي ، واستمر الى أن دخل ابن بويه أصفهان سنة ٣٢١ هـ فعزل . من كتبه « جامع التأويل » في التفسير ، أربعة عشر مجلداً ، و « مجموع رسائله » (٢)

محمد بن بَخْتِيار (... - ٥٧٩ هـ / ... - ١١٨٣ م)

محمد بن بختيار بن عبدالله البغدادي : شاعر ، من أهل بغداد ، كان ينعت بالابله لقوة ذكائه . في شعره رقة وحسن صناعة . له « ديوان شعر » وكان يتزيى بزي الجند (٣)

(١) روضات الجنات ١ : ١١٨ - ١٢٤
(٢) إرشاد الاريب ٦ : ٤٢٠
(٣) وفيات الاعيان

مُحَمَّد بن بَدْر (٢٦٤ - ٣٣٠ هـ / ٨٧٧ - ٩٤٢ م)

محمد بن بدر الصيرفي ، أبو بكر ، من موالي بني كنانة : قاض ، فقيه . ولي القضاء بمصر ثلاث مرات وتوفي بها وهو على القضاء .

محمد بَدْر الدِّين (... - ١٠٠١ هـ / ... - ١٥٩٢ م)

محمد بدر الدين الآق حصاري : فاضل ، له علم بالتفسير ، من أهل آق حصار . له « تزيل التنزيل - خ » في تفسير القرآن (١)

محمد بَدْر (... - ١٣٢٠ هـ / ... - ١٩٠٢ م)

محمد بدر : طبيب مصري ، تعلم في القاهرة ثم في بلاد الانكليز ، وتقلب في مناصب التعليم حتى كان معلم المادة الطبية في قصر العيني . من كتبه « الفرائد الدرية في علم الشفاء والمادة الطبية - ط » و « الدرر البدرية النضيدة في شرح الادوية الجديدة - ط » و « الصحة التامة » . توفي في القاهرة (٢)

محمد بن بَرَكات (٨٤٠ - ٩٠٣ هـ / ١٤٣٧ - ١٤٩٧ م)

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان :

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ٢١٨
(٢) سبل النجاح ٣ : ٤٤

شريف حسني من أمراء مكة . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٨٥٩ هـ) وكان غزير العلم ، كثير الفضائل ، بنى بمكة عمارات لم يسبق الى مثلها . استمر في الامارة الى أن توفي (١)

أبو نُمَيّ (٩١١ – ٩٩٢ هـ / ١٥٠٦ – ١٥٨٤ م)

محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان : شريف حسني من أمراء مكة . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٩٣١ هـ) وطالت مدته وحسنت سيرته وكثرت أخباره ، الى أن توفي بمكة . وهو يعرف عند أشرافها بصاحب القانون ، لأنه جمع أنسابهم وجعل لهم فيها قانوناً (٢)

الرَّكْبي (... – ٧٠٩ هـ / ... – ١٣٠٩ م)

محمد بن بطال بن محمد بن أحمد ابن بطال الركبي : من رؤساء اليمن . نسبته الى الركب وهي قبيلة كبيرة من ولد أنعم بن الاشعر . كانت لجده وأبيه رياسة وولاية ، وولي هو ناحية المقاليس ، وقوي أمره واستمر الى أن توفي فيها (٣)

(١) السنا الباهر (مخطوط)
(٢) السنا الباهر (مخطوط)
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٩١

ابن بَقِيَّة (٣١٤ – ٣٦٧ هـ / ٩٢٦ – ٩٧٨ م)

محمد بن بقية بن علي ، نصير الدولة : وزير ، من الاجواد . أصله من وانا (بقرب بغداد) وخدم معز الدولة بن بويه ، فحسنت حاله عنده ، ولما صار الأمر الى ابنه عز الدولة (بختيار) استوزره سنة ٣٦٢ هـ ، فأقام يسوس الامور ويغدق على الناس احسانه ، حتى نقم عليه عز الدولة أمراً فقبض عليه سنة ٣٦٦ هـ بمدينة واسط وسمل عينيه ، فلزم بيته . ولما ملك عضد الدولة بغداد طلبه وألقاه تحت أرجل الفيلة وصلبه ، فقال فيه ابن الانباري قصيدته المشهورة « علو في الحياة وفي الممات » ولم يزل مصلوباً الى أن توفي عضد الدولة ، فأنزل عن خشبته ودفن (١)

محمَّد بن أبي بَكْر : = محمَّد بن عَبْد الله

الأَصْبَحي (٦٣٢ – ٦٩١ هـ / ١٢٣٤ – ١٢٩٢ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن منصور الأصبحي ، أبو عبد الله : فقيه يماني ، سكن مصنعة وانتقل الى إب (في اليمن) له « المصباح » مختصر في الفقه ،

(١) وفيات الاعيان

و « الفتوح في غرائب الشروح » و « الاسراف في تصحيح الخلاف » وغير ذلك (١)

ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة (٦٩١ – ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ – ١٣٥٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد الدرعي الدمشقي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : من أركان الاصلاح الاسلامي ، وأحد كبار العلماء . مولده ووفاته في دمشق . تتلمذ لشيخ الاسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله ، بل ينتصر له في جميع ما يصدر عنه ، وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه وسجن معه في قلعة دمشق وأهين وعذب بسببه وطيف به على جمل مضروباً بالعصى ، وأطلق بعد موت ابن تيمية . كان حسن الخلق محبوباً عند الناس ، أغري بحب الكتب فجمع منها عدداً عظيما ، وألف تصانيف كثيرة منها « اعلام الموقعين — ط » و « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية — ط » و « شفاء الغليل في مسائل القضاء والقدر والحكم والتعليل ـ ط » و « مفتاح دار السعادة — ط » و « زاد المعاد — ط » و « أخبار النساء — ط » و « الروح ـ ط » و « الفوائد ـ ط » و « حادي الارواح الى بلاد الأفراح ـ ط » في ذكر الجنة ، و « اغاثة اللهفان ـ ط » و « اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية — ط » و « التبيان في أقسام القرآن — ط » و « الجواب الكافي ـ ط » و « طريق الهجرتين ـ ط » و « عدة الصابرين ـ ط » و « هداية الحيارى ـ ط » و « الداء والدواء ـ خ » (١)

ابن جَمَاعَة (٧٥٩ – ٨١٩ هـ = ١٣٥٨ – ١٤١٦ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ابن محمد ، عز الدين ابن جماعة : عالم بالاصول والجدل واللغة والبيان . أصله من حماة ، ومولده في ينبع (على شاطىء البحر الاحمر) وانتقل الى القاهرة ، فسكنها الى أن توفي بالطاعون . كان مكثراً من التصنيف ، جمعت أسماء كتبه في كراسين ، منها « إعانة الانسان على أحكام السلطان » و « الأمنية في علم الفروسية » و « المثلث في اللغة » و « شرح جمع الجوامع » في الاصول ، و « زوال الترح بشرح منظومة ابن فرح ـ خ » في مصطلح الحديث ،

(١) العقود الدرية ١ : ٢٦٥

(١) الدرر الكامنة (خ) وجلاء العينين وبغية الوعاة ومعجم المطبوعات

و « درج المعالي في شرح بدء الامالي — خ » و « المسعف والمعين — خ » نحو ، و « حاشية على المغني » وثلاث حواشي على « المطول » و « منتخب نزهة الالباء — خ » و « مختصر السيرة النبوية — خ » و « التبيين — خ » في شرح الاربعين النووية . وعرف شيئاً من الطب فألف فيه كتباً منها « الانوار » و « الجامع » (١)

المَرْجاني (٧٦٠ — ٨٢٧ هـ / ١٣٥٩ — ١٤٢٤ م)

محمد بن أبي بكر بن علي ، نجم الدين المرجاني ، الذروي الاصل المكي المولد والوفاة : نحوي مكة في عصره . له معرفة بالأدب ، ونظم ونثر . من كتبه « مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاعراب » قصيدة من نظمه وشرحها ، و « طبقات فقهاء الشافعية » ومنظومة في « دماء الحج » (٢)

البَدْر الدَّمامِيني (٧٦٣ — ٨٣٧ هـ / ١٣٦٢ — ١٤٣٤ م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر ابن محمد ، المخزومي القرشي ، بدر الدين المعروف بابن الدماميني : عالم بالشريعة وفنون الأدب . ولد في الاسكندرية واستوطن القاهرة فتصدر لاقراء العربية بالأزهر ، ثم تحول الى دمشق ، ومنها حج وعاد الى مصر فولي فيها قضاء المالكية ، ثم ترك القضاء ورحل الى اليمن فدرس بجامع زبيد نحو سنة ، وانتقل الى الهند فمات بها في مدينة « كابرجا » . من كتبه « تحفة الغريب في حاشية مغني اللبيب — خ » و « نزول الغيث — خ » انتقد فيه مواضع من شرح لامية العجم للصفدي ، و « شرح البخاري » وكتاب في « العروض — خ » و « شرح التسهيل » و « الفتح الرباني — خ » في الحديث ، و « مصابيح الجامع — خ » حديث ، وله نظم (١)

ابن ناصِر الدِّين (٧٧٧ — ٨٤٢ هـ / ١٣٧٥ — ١٤٣٨ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ، شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين : حافظ ، من أهل دمشق . من كتبه « افتتاح القاري لصحيح البخاري » و « عقود الدرر في علوم الأثر » و « الرد الوافر » في الانتصار لابن تيمية ، وغير ذلك (٢)

---

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ وبغية الوعاة ٢٥
(٢) بغية الوعاة ٢٥

(١) الضوء اللامع (مخطوط) وبغية الوعاة ٢٧
(٢) جلاء العينين ٢٥

ابن زُرَيق (٨١٢ – ٩٠٠ هـ / ١٤٠٩ – ١٤٩٤ م)

محمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد العمري العدوي القرشي ، المعروف بابن زريق : عالم بالحديث ورجاله . مولده ووفاته في صالحية دمشق . وضع لنفسه « ثبتاً » في مجلدين ، ومن كتبه « الاعلام بما في مشتبه الذهبي من الأعلام » لخص به المشتبه في ثلاث مجلدات ، و « عقود الدرر في علوم الاثر » منظومة ، و « شرحان لها » و « رجال الموطأ » و « تذكرة الطالب المعلم بمن يقال انه مخضرم » و « التبيين لأسماء الأندلسيين » و « السول في رواية الستة الأصول » (١)

القَادِري (٨١٥ – ٩٠٣ هـ / ١٤١٢ – ١٤٩٧ م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري السعدي الدنجاوي ، شمس الدين : شاعر عصره . كان بارعاً في فنون الأدب وهو من معاصري السيوطي ، قال فيه : وهو الآن شاعر الدنيا على الاطلاق لا يشاركه في طبقته أحد . وأورد نبذة من شعره (٢)

(١) السحب الوابلة (مخطوط)
(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٤٧

مُحِبّ الدِّين (٩٤٩ – ١٠١٦ هـ / ١٥٤٢ – ١٦٠٨ م)

محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن العلواني الحموي ، الملقب بمحب الدين : من كبار علماء عصره . وهو جد أبي المحبي (صاحب خلاصة الأثر) . ولد في حماة ورحل الى بلاد الروم وتبريز ومصر ، وسكن دمشق فتوفي فيها . من كتبه « عمدة الحكام » منظومة في الفقه ، و « شرح شواهد الكشاف » و « الرحلة المصرية » و « الرحلة الرومية » و « الرحلة التبريزية » ونحو عشرين رسالة جمعت في مجلد (١)

الشِّلّي (١٠٣٠ – ١٠٩٣ هـ / ١٦٢١ – ١٦١٢ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشلي الحضرمي ، باعلوي ، جمال الدين : مؤرخ فلكي رياضي . ولد في تريم (بحضرموت) ، ونشأ متردداً بين مدينتي ضمار وظفار (باليمن) ورحل الى الهند ثم الى الحجاز ، فأقام بمكة الى أن توفي فيها . من كتبه « السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر – خ » و « المشرع الروي في مناقب آل أبي علوي – ط » جزآن ، و « عقد الجواهر

(١) خلاصة الاثر ٣ : ٣٢٢

والدرر في أخبار القرن الحادي عشر – خ » ورسائل في « علم المجيب » و « علم الميقات بلا آلة » و « معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة » و « المقنطر » و « الاسطرلاب » وغير ذلك (١)

محمد بَيْرَم : ن محمد بن حسين

محمد بَيْرَم (١٢٥٦ – ١٣٠٧ هـ / ١٨٤٠ – ١٨٨٩ م)

محمد بيرم الخامس التونسي : عالم رحالة مؤرخ . ولد بتونس ، وولي فيها مناصب رفيعة ، وسافر الى اوربة . ولما استولى الفرنسيس على تونس (سنة ١٢٩٨ هـ) هجر بلاده وأخذ يجاهد فيهم بقاله ، فمكث في الآستانة مدة وانتقل الى مصر فأنشأ جريدة سماها « الاعلام » ثم رحل الى أوربة ، فأتم سياحته وعاد الى مصر فصنف كتاب رحلته « صفوة الاعتبار بمستودع الامصار – ط » خمس مجلدات ، وله كتب أخرى منها « تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص – ط » و « التحقيق في مسألة الرقيق – ط » و « الروضة السنية في الفتاوى البيرمية – ط » وتوفي في حلوان (بمصر) (٢)

(١) خلاصة الاثر وديوان الاسلام والشرع الروي
(٢) المقتطف ١٥ : ٦٧٣

محمد بَيُّومي (٠٠ – ١٢٦٨ هـ / ٠٠ – ١٨٥١ م)

محمد بيومي المصري الدهشوري : مهندس رياضي ، من أهل القاهرة . تعلم في أوربة وانتقل الى مصر سنة ١٢٥٠ هـ وجعل معلم الدروس الهندسية في مدرسة المهندسخانة ببولاق (مصر) ثم نقل الى السودان فمات في الخرطوم . ينسب الى دهشور (من أعمال القاهرة) لان أصوله منها . ترجم عن الافرنسية « ثمرة الاكتساب في علم الحساب – ط » و « الجبر والمقابلة – ط » و « الهندسة الوصفية – ط » و « جامع الثمرات في حساب المثلثات – ط » (١)

المَحَاسِني (١٠١٣ – ١٠٧٢ هـ / ١٦٠٣ – ١٦٦٢ م)

محمد بن تاج الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي : خطيب الجامع الاموي في دمشق . له تعاليق على صحيح مسلم ، وتحريرات تدل على فضل ، وشعر في موشحاته رقة . ولما مات رثاه الشيخ عبد الغني النابلسي (٢)

محمد تَقي (٠٠ – ١٢٤٨ هـ / ٠٠ – ١٨٣٢ م)

محمد تقي بن عبد الرحيم الطهراني

(١) سبل النجاح ٣ : ١٤٠
(٢) خلاصة الاثر ٣ : ٤٠٨

الرازي : فقيه إمامي . له « هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين » مبسوط في أصول الفقه . توفي في اصفهان (١)

محمد تَوْفيق باشا (١٢٦٩ - ١٣٠٩ هـ / ١٨٥٢ - ١٨٩٢ م)

محمد توفيق بن اسماعيل بن ابراهيم ابن محمد علي باشا الكبير : خديوي مصر . ولد فيها ، ونزل له أبوه عن إمارتها فوليها سنة ١٢٩٦ هـ . وفي أيامه أنشيء نظام الشورى ، وأنشئت المحاكم الاهلية ، وجدد بعض الترع ، وأقيمت عدة قناطر كبيرة . وطاف الديار المصرية كلها مرتين ، وابتعد في سيرته عن سياسة الارهاق والارهاب فأحبته القلوب . وفي أيامه نشبت ثورة عرابي باشا (سنة ١٢٩٩ هـ) فتمكن من اطفائها ، وتوفي في القاهرة (٢)

محمد تَوْفيق صدْقي (١٢٩٨ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٨١ - ١٩٢٠ م)

محمد توفيق صدقي : طبيب مصري من العلماء الباحثين في الاصلاح الاسلامي تقلب في وظائف طبية كثيرة الى أن كان طبيب مصلحة السجون في القاهرة .

(١) روضات الجنات ١ : ١٣١
(٢) المقتطف ١٦ : ٢٨٩

وأولع بالابحاث الدينية وتطبيقها على العلوم العصرية ، فنشر مقالات كثيرة في المجلات والجرائد الراقية كالمنار والمؤيد واللواء والشعب والعلم بمصر . من كتبه « دين الله في كتب أنبيائه - ط » و « دروس سنن الكائنات - ط » جزآن ، و « الدين في نظر العقل الصحيح - ط » وهو أول ما كتبه من المباحث الدينية ، و « الصلب والفداء - ط » و « نظرة في كتب العهد الجديد - ط » ونشر أكثر كتبه تباعاً في مجلة المنار (١)

ابن جابر البتّاني (... - ٣١٧ هـ / ... - ٩٢٩ م)

محمد بن جابر بن سنان الحراني الاصل، البتاني، الصابيء، أبو عبد الله : فلكي مهندس ، اكتشف حركة الاوج الشمسي وتقدم المدار الشمسي وانحرافه ، والجيب الهندسي والاوتار (٢) . وهو صاحب «الزيج - ط» المعروف بزيج الصابيء ، قالوا انه أصح من زيج بطليموس . ولم يعلم أحد في الاسلام بلغ مبلغ ابن جابر في تصحيح أرصاد

(١) مجلة المنار ٢١ : ٤٨٣ - ٤٩٥
(٢) قاله تشمبرلس في موسوعات العلوم الفلكية الانكليزية .

الكواكب وامتحان حركاتها . قال لالند (Lalande) المنجم الشهير : « البتاني أحد الفلكيين العشرين الأئمة الذين ظهروا في العالم كله » . نشأ في حران ورحل الى بغداد ، ثم عاد فمات في طريقه . والبتاني نسبة الى بتان من أعمال حران (١)

الهوّاري (. . . — ٧٨٠ هـ / . . . — ١٣٧٨ م)

محمد بن جابر الهوارى ، شمس الدين : شاعر أندلسي ضرير . سكن دمشق ومات فيها . له « بديعية العميان — خ » و « العين في مدح سيد الكونين — خ » و « نظم فصيح ثعلب — خ »

ابن جرير الطَّبَري (٢٢٤ — ٣١٠ هـ / ٨٣٩ — ٩٢٣ م)

محمد بن جرير بن يزيد الطبرى ، أبو جعفر : مؤرخ مفسر إمام . ولد في آمل طبرستان وتوفي ببغداد . له « أخبار الرسل والملوك — ط » ويعرف بتاريخ الطبرى ، في ١٣ مجلداً ، و « جامع البيان في تفسير القرآن — ط » يعرف بتفسير الطبرى ، في ٣١ جزءاً ، و « اختلاف الفقهاء — ط » و « المسترشد »

في علوم الدين ، و « القراآت » وغير ذلك وهو من ثقات المؤرخين ، قال ابن الاثير : أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ وفي تفسيره مايدل على علم غزير وتحقيق . وكان مجتهداً في أحكام الدين لا يقلد أحداً بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه . وكان أسمر ، أعين ، نحيف الجسم ، فصيحاً (١)

مُحَمَّد بن جَعْفَر (. . . — ٣٧ هـ / . . . — ٦٥٧ م)

محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمى القرشى : صحابي . هو أول من سمى « محمداً » في الاسلام من المهاجرين . ولد بأرض الحبشة على عهد النبي ﷺ وكان يقول الشعر ، وشهد صفين واعترك فيها مع عبيد الله بن عمر ابن الخطاب فقتل كل منهما الآخر (٢)

مُحَمَّد بن جَعْفَر (. . . — ٢٠٣ هـ / . . . — ٨١٨ م)

محمد بن جعفر الصادق بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : من علماء الطالبيين وأعيانهم . كانت اقامته بمكة ، وكان يظهر الزهد . ولما ظهر الخلاف على المأمون العباسى في أوائل أيامه أقبل

---

(١) المقتطف ١ : ١٨ والقفطي ٢٨٤ والوفيات

(١) ارشاد ٦ : ٤٢٣ وتذكرة ٢ : ٣٥١ والوفيات

(٢) الاصابة ٣ : ٣٧٢

بعض الطالبين على صاحب الترجمة وبايعوه بالخلافة وإمارة المؤمنين ، فأقبل عليهم اسحاق بن موسى العباسي فقاتلهم فانهزموا وخلع محمد نفسه معتذراً بأنه مارضي البيعة إلا بعد أن قيل له ان المأمون توفي . ثم سار الى العراق وصحب المأمون ، وتوفي في جرجان فكان المأمون أحد من صلوا عليه .

المُنْتَصِر العبّاسي (٢٢٣ — ٢٤٨ هـ / ٨٣٨ — ٨٦٢ م)

محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في سامراء ، وبويع بالخلافة بعد قتل أبيه سنة ٢٤٧هـ وفي أيامه قويت سلطة الغلمان فحرضوه على خلع أخويه المعتز والمؤيد (وكانا وليي عهده) فخلعهما . ولم تطل مدته ، قيل مات مسموما بمبضع طبيب. توفي بسامراء، ومدة خلافته ستة أشهر وأيام . وهو أول خليفة من بني العباس عرف قبره ، وكانوا لايحفلون بقبور موتاهم ، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره .

المُعْتَزّ العبّاسي (٢٣٢ — ٢٥٥ هـ / ٨٤٦ — ٨٦٩ م)

محمد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم : خليفة عباسي (هو أخو المنتصر بالله) ولد في سامراء وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥ هـ وأقطعه خراسان وطبرستان والري وأرمينية وأذربيجان وكور فارس ثم أضاف اليه خزن الاموال في جميع الآفاق ودور الضرب وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم . ولما ولي المستعين بالله (سنة ٢٤٨هـ) سجن المعتز ، فاستمر الى أن أخرجه الاتراك بعد ثورتهم على المستعين ، وبايعوا له سنة ٢٥١ هـ. وكانت أيام المعتز أيام فتن وشغب ، وجاءه قواده فطلبوا منه مالا لم يكن يملكه ، فاعتذر ، فلم يقبلوا عذره ودخلوا عليه فضربوه ، فخلع نفسه ، فسلموه الى من يعذبه فمات بعد أيام شاباً . وكان فصيحاً له خطبة ذكرها ابن الاثير في الكلام على وفاته . ومدة خلافته ثلاث سنين وستة أشهر و ١٤ يوماً .

المُنْذِري (... — ٣٢٩ هـ / ... — ٩٣٩ م)

محمد بن أبي جعفر المنذري الهروي ، أبو الفضل : لغوي ، من أهل هراة . من كتبه « نظم الجمان » و « الفاخر » و « الشامل » كلها في علوم العربية (١)

(١) ارشاد الاريب ٦ : ٤٦٤

المَرَاغي (... – ٣٧١ هـ / ... – ٩٨١ م)

محمد بن جعفر بن محمد الهمذاني ثم المراغي ، أبو الفتح : أديب ، له « الاستدراك لما أغفله الخليل » و « البهجة » على نمط كامل المبرد (١)

ابن النَّجار (٣١٢ – ٤٠٢ هـ / ٩٢٣ – ١٠١١ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي ، أبو الحسن ، المعروف بابن النجار : عالم بالعربية مؤرخ من أهل الكوفة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « تاريخ الكوفة » و « التحف والطرف » و « روضة الاخبار » و « القراآت » (٢)

المَغْرِبي (... – ٤٧٨ هـ / ... – ١٠٨٥ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن علي المغربي أبو الفرج : وزير كاتب ، استوزره المستنصر بالله الفاطمي (صاحب مصر) سنة ٤٥٠ هـ ولقبه « الوزير الاجل الكامل الاوحد صفي أمير المؤمنين وخالصته » فاقام سنتين وشهوراً وعزل ، وكان الوزراء اذا عزلوا فى هذه الدولة لم يستخدموا فاقترح لما أريد عزله أن يولى بعض الدواوين فولى ديوان الانشاء واستمر فيه الى أن توفي بمصر . وبطلت من يومه عادة اهمال الوزراء اذا عزلوا ، فصاروا يستخدمون فى الاعمال اللائقة بهم (١)

(١) بغية الوعاة ٢٨
(١) ارشاد الاريب ٦ : ٤٦٧

الشَّرِيف محمَّد (... – ٤٨٠ هـ / ... – ١٠٨٧ م)

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو هاشم : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولاه إمارتها الصليحي صاحب اليمن سنة ٤٥٥ هـ وانتزع الامارة منه حمزة بن وهاس ، ثم استعادها أبو هاشم واستمر الى أن توفي

المُرْسِي (٥١٣ – ٥٧٧ هـ / ١١١٩ – ١١٩١ م)

محمد بن جعفر بن أحمد الانصاري المرسي ، أبو عبد الله : أديب أندلسي من أهل مرسية . له « شرح الايضاح » و « شرح الجمل » (٢)

أبو قُرَيْش (... – ٣١٣ هـ / ... – ٩٢٥ م)

محمد بن جمعة بن خلف القهستاني : من حفاظ الحديث ، له « المسند الكبير » و « حديث مالك وسفيان وشعبة » وكتاب فى الحديث رتبه على الابواب وكان ضابطا متقناً توفي بفرسيان (٣)

(١) الاشارة ٤٧
(٢) بغية الوعاة ٢٨
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩٧

ابن جَهْوَر (... – ٣٧٣ هـ / ... – ٩٨٣ م)

محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن المعمر الكلبي ، أبو الوليد : وزير كان خاصاً بالمنصور أبي عامر في الاندلس . وآل جهور بيت وزارة ومجد ودهاء وسياسة مشهور .

ابن جَهْوَر (... – ٤٦٤ هـ / ... – ١٠٧٢ م)

محمد بن جهور أبي الحزم بن محمد ابن جهور بن عبيد الله الكلبي ، أبو الوليد : صاحب قرطبة ، وليها بعد وفاة أبيه سنة ٤٣٥ هـ واستمر الى سنة ٤٥٧ هـ فاعتزل الاعمال وولى ابنيه عبد الرحمن وعبد الملك مكانه ، فلما كانت سنة ٤٦٣ هـ حاصر قرطبة المأمون بن ذي النون (صاحب طليطلة) فاستنجد عبد الملك المعتمد بن عباد فأعانه على صد المأمون ، فاتفق أهل قرطبة على تولية المعتمد وقبضوا على عبد الملك وأبيه (صاحب الترجمة) وجميع بيته وحملوهم الى جزيرة شلطيش فتوفي ابن جهور بعد أربعين يوماً من اعتقاله . وكان مشاركاً في العلوم والآداب .

محمد الجَوّاد (... – ١١٧٠ هـ / ... – ١٧٥٧ م)

محمد الجواد البغدادي : فاضل ، من أهل بغداد ، له شعر فيه جودة (١)

محمد بن حَاتِم (... – ٢٣٥ هـ / ... – ٨٥٠ م)

محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم البغدادي ، أبو عبد الله : من حفاظ الحديث . له كتاب في «تفسير القرآن» كتبه الناس عنه ببغداد . وكان يعرف بالسمين (٢)

الخُشَني (... – نحو ٣٣٠ هـ / ... – » ٩٤٢ م)

محمد بن حارث الخشني القروي الاندلسي ، ابو عبد الله : مؤرخ ، من الفقهاء الحفاظ له « القضاة بقرطبة – ط » و « أخبار الفقهاء والمحدثين » و « الاتفاق والاختلاف لمالك بن أنس وأصحابه » وغير ذلك (٣)

أَبُو جَعْفَر البَاهِلي (... – نحو ٢١٥ هـ / ... – » ٨٣٠ م)

محمد بن حازم بن عمرو : شاعر مطبوع ، كثير الهجاء ، لم يمدح من الخلفاء غير المأمون العباسي . ولد ونشأ في البصرة وسكن بغداد ومات فيها .

(١) مختصر المستفاد (مخطوط)
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٨
(٣) ارشاد الاريب ٦ : ٤٧٢ والقضاة بقرطبة

أَبُو حَاتِم البُسْتي (... - ٣٥٤ هـ / ... - ٩٦٥ م)

محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي: مؤرخ، أديب، جغرافي، محدث. ولد في بست (من بلاد سجستان) وتنقل في البلاد فرحل الى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة، وتولى قضاء سمرقند مدة ثم عاد الى نيسابور ومنها الى بلده حيث توفي. وهو أحد المكثرين من التصنيف، قال ياقوت فيه انه أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره وان الرحلة كانت في خراسان الى مصنفاته. من كتبه «الصحيح» في الحديث، وأكثر نقاد الحديث متفقون على أنه أصح من سنن ابن ماجه، ومن تصانيفه أيضاً «روضة العقلاء — ط» في الادب، وعلل أوهام أصحاب التواريخ» عشرة أجزاء، و«الصحابة» خمسة أجزاء، وكتاب «التابعين» اثنا عشر جزءاً، و«أتباع التابعين» و«تباع التبع» كلاهما في خمسة عشر جزءاً، و«غرائب الاخبار» عشرون جزءاً، و«أسامي من يعرف بالكنى» ثلاثة أجزاء، و«كنى من يعرف بالاسامي» ثلاثة أجزاء، و«المعجم» على المدن، عشرة أجزاء، و«وصف العلوم وأنواعها» ثلاثون جزءاً. وكان قد جمع مؤلفاته في دار رسمها بها في بلدته (بست) ووقفها ليطالعها الناس وقرىء عليه أكثرها (١)

مُحَمَّد بن حَبِيب (... - ٢٤٥ هـ / ... - ٨٦٠ م)

محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو من موالي بني العباس: عالم بالأنساب والاخبار واللغة والشعر. مولده ببغداد ووفاته بسامراء، كان مؤدبا. وصنف كتباً منها «كتاب من نسب الى أمه من الشعراء — خ» و«الامثال» على افعل «وأخبار الشعراء وطبقاتهم» و«نقائض جرير والفرزدق» و«شرح ديوان الفرزدق» و«تاريخ الخلفاء» و«مقاتل الفرسان» و«الشعراء وانسابهم» و«القاب القبائل» (٢)

مُحَمَّد حِجَازي (٩٥٧ - ١٠٣٥ هـ / ١٥٥٠ - ١٦٢٥ م)

محمد حجازي بن محمد بن عبدالله: واعظ فقيه مصري. ولد با كرى (في طريق الحاج المصري) ونشأ وتوفي في القاهرة. من كتبه «شرح الجامع الصغير» للسيوطي و«سواء الصراط» في اشراط

(١) معجم البلدان ٢ : ١٧١ وشذرات (خ)
(٢) بغية الوعاة ٣٩ وارشاد الاريب ٤٧٣

الساعة ، « والقول المشروح في النفس والروح » وله شروح وحواش ورسائل كثيرة .

محمّد الإنبابي (٠٠ — ١٠٨٧ هـ / ٠٠ — ١٦٧٦ م)

محمد بن حجازي بن احمد بن محمد الرقباوي الانبابي : من أكابر شعراء عصره . ولد في انبابة (من ضواحي القاهرة) ونشأ في القاهرة وتوفي في بلدة أبي عريش باليمن . كان له اتصال بالشريف زيد بن محسن ومدحه بقصيدة عارض بها حائية ابن النحاس ، مطلعها « كل صعب ماله في الجد سفح » تزيد على سبعين بيتاً (١)

ابن أبي حُذَيفة (٠٠ — ٣٦ هـ / ٠٠ — ٦٥٧ م)

محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابي من الامراء . ولد بارض الحبشة في عهد النبوة واستشهد أبوه يوم اليمامة فرباه عثمان بن عفان ، فلما شب رغب في غزو البحر فجهزه عثمان وبعثه الى مصر ، فغزا غزوة الصواري مع عبدالله ابن سعد ، ولما عاد منها جعل يتألف الناس فعظموه ، وأظهر خلاف عثمان ، فرأسوه عليهم ، فوثب على والي مصر (عقبة بن عامر) سنة ٣٥ هـ وأخرجه من الفسطاط ، ودعا الى خلع عثمان ، فكتب اليه عثمان يعاتبه ويذكر تربيته له ، فلم يزدجر ، وسير جيشاً الى المدينه فيه ست مئة رجل كانت لهم يد في مقتل عثمان . وأقره علي في امارة مصر . ولما أراد معاوية الخروج الى صفين بدأ بمصر فقاتله محمد بالعريش ، ثم تصالحا ، فاطمأن محمد ، فلم يلبث معاوية ان قبض عليه وسجنه في دمشق ثم أرسل اليه من قتله في السجن (١)

محمّد بن حَرْب الحِمصي (٠٠ — ١٩٤ هـ / ٠٠ — ٨١٠ م)

محمد بن حرب الخولاني الحمصي ، أبو عبد الله : من حفاظ الحديث الثقات . كان كاتب الزبيدي ، وولي قضاء دمشق . حديثه في الكتب الستة (٢)

محمّد بن حَرْب الحلَبي (٠٠ — ٥٨٠ هـ / ٠٠ — ١١٨٤ م)

محمد بن حرب بن عبد الله الحلبي : نحوي ، له علم بالادب وشعر . توفي في دمشق . من نظمه « أرجوزة في مخارج الحروف » (٣)

---

(١) خلاصة الاثر ٣ : ٤١٥ — ٤١٨

(١) الاصابة ٣ : ٣٧٣

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥

(٣) بغية الوعاة ٣٠ وارشاد الاريب ٦ : ٤٧٧

محمّد بن حسّان (... – نحو ٢٣٠ هـ / ... – ٨١٥ م)

محمد بن حسان الضبي: أديب، من ولاة الاعمال، له شعر. أدب أولاد المأمون العباسي فولاه مظالم الجزيرة وقنسرين والعواصم والثغور سنة ٢١٥ هـ ثم زاده مظالم الموصل وأرمينية، وولاه المعتصم مظالم الرقة سنة ٢٢٤ هـ وأقره الواثق عليها (١)

الشَّيْباني (١٣١ – ١٨٩ هـ / ٧٤٨ – ٨٠٤ م)

محمد بن الحسن بن واقد، من موالي بني شيبان، أبو عبد الله: امام بالفقه والاصول، وهو الذي نشر علم أبي حنيفة. ولد بواسط، ونشأ بالكوفة وقدم بغداد فولاه الرشيد القضاء بالرقة ثم عزله. ولما خرج الرشيد الى خراسان صحبه، فمات في الري. وأصله من قرية حرستا في غوطة دمشق. له كتب كثيرة في الفقه والاصول منها «المبسوط – خ» في فروع الفقه و «الزيادات – خ» و «الجامع الكبير – خ» و «الجامع الصغير – ط» و «الآثار – خ» و «السير – ط» والموطأ – ط» (٢)

(١) بغية الوعاة ٣٠ وارشاد الاريب ٦: ٤٧٩

(٢) الفهرست لابن النديم ١: ٢٠٣ والفوائد البهية ١٦٣ والوفيات

المَهْدي المنتظَر (٢٥٦ – ٢٧٥ هـ / ٨٧٠ – ٨٨٨ م)

محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي، أبو القاسم: آخر الائمة الاثني عشر عند الامامية. وهو المعروف عندهم بالمهدي، وصاحب الزمان، والمنتظر، والحجة، وصاحب السرداب. ولد في سامراء ومات أبوه وله من العمر نحو خمس سنين، ولما بلغ التاسعة أو العاشرة أو التاسعة عشرة دخل سردابا في دار أبيه بسامراء ولم يخرج منه (١)

ابن دُرَيْد (٢٢٣ – ٣٢١ هـ / ٨٣٨ – ٩٣٣ م)

محمد بن الحسن بن دريد الازدي، أبو بكر: من أئمة اللغة والادب. كانوا يقولون «ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء» وهو صاحب «المقصورة الدريدية – ط». ولد في البصرة، وانتقل الى عمان فأقام اثني عشر عاما وعاد الى البصرة، ثم رحل الى نواحي فارس ومنها الى بغداد فاتصل بالمقتدر العباسي فأجرى عليه في كل شهر خمسين دينارا فأقام الى أن توفي. ومن كتبه «الاشتقاق – ط» و «المقصور والممدود ط» و «الجمهرة – خ» في اللغة،

(١) وفيات الاعيان

و « صفة السرج واللجام — ط » و « الملاحن — ط » و « السحاب والغيث — ط » و « تقويم اللسان » و « أدب الكاتب » و « الامالي » و « الوشاح » و « وزوار العرب » و « اللغات » و « المجتنى » (١)

النَّقَّاش (٢٦٦ — ٣٥١ هـ / ٨٨٠ — ٩٦٢ م)

محمد بن الحسن بن زياد ، أبو بكر النقاش : عالم بالقرآن وتفسيره . أصله من الموصل ، ومولده ومنشأه ببغداد ورحل رحلة طويلة . كان في مبدأ أمره يتعاطى نقش السقوف والحيطان فعرف بالنقاش . له « شفاء الصدور — خ » في التفسير ، و « الاشارة » في غريب القرآن ، و « الموضح » في القرآن ومعانيه و « المعجم الكبير » في أسماء القراء وقراآتهم ، واختصره (٢)

أبو بَكْر الزُّبَيْدي (٣١٦ — ٣٧٩ هـ / ٩٢٨ — ٩٨٩ م)

محمد بن الحسن الزبيدي الاندلسي الاشبيلي : عالم باللغة والادب من أهل اشبيلية . له شعر رقيق أورد صاحب بغية الملتمس نموذجاً منه . وله كتاب « الواضح » في العربية و « طبقات النحويين » و « لحن العامة » و « مختصر العين » وكان ممن صحب أبا علي القالي وأخذ عنه . ولد في اشبيلية وانتقل الى قرطبة فاتصل بالحكم المستنصر فأدب له ولده ، وولي قضاء قرطبة ، وتوفي في اشبيلية (١)

الحاتِمي (٠٠ — ٣٨٨ هـ / ٠٠ — ٩٩٨ م)

محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، أبو علي : أديب نقاد ، من أهل بغداد له « الرسالة الحاتمية » في نقد شعر المتنبي و « حلية المحاضرة » في الادب والاخبار مجلدان ، و « الموضحة » في مساوىء المتنبي و « سر الصناعة » في الشعر ، و « الحالي والعاطل » أدب ، و « مختصر العربية » وغير ذلك (٢)

ابن فُورَك (٠٠ — ٤٠٦ هـ / ٠٠ — ١٠١٥ م)

محمد بن الحسن بن فورك الانصاري الاصبهاني ، أبو بكر : واعظ عالم بالاصول والكلام ، من فقهاء الشافعية . سمع بالبصرة وبغداد ، وحدث بنيسابور ، وبنى فيها مدرسة وتوفي على مقربة منها

(١) ارشاد الاريب ٦ : ٤٨٣ ووفيات الاعيان
(٢) وفيات الاعيان وارشاد الاريب

(١) بغية الوعاة وبغية الملتمس وارشاد الاريب
(٢) بغية الوعاة ٣٥ وارشاد الاريب والوفيات

فنقل اليها . له نحو مئة كتاب (١)

ابن الهَيْثَم (٣٥٤ – نحو ٤٣٠ هـ / ٩٦٥ – » ١٠٣٨م)

محمد بن الحسن بن الهيثم ، أبو علي: مهندس من أهل البصرة، له تصانيف في الهندسة . بلغ خبره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر) ونقل اليه قوله لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملا يحصل به النفع في حالتي زيادته ونقصه ، فدعاه الحاكم اليه ، وخرج للقائه وبالغ في اكرامه ، ثم طالبه بما وعد من أمر النيل، فذهب حتى بلغ الموضع المعروف بالجنادل (قبلي مدينة اسوان) فعاين ماء النيل واختبره من جانبيه ، وضعف عن الاتيان بشيء جديد في هندسته ، فاعتذر بما لم يقنع الحاكم ، فولاه بعض الدواوين فتولاها خائفاً ، ثم تظاهر بالجنون فضبط الحاكم ماعنده من مال ومتاع وأقام له من يخدمه وقيد وترك في منزله ، فلم يزل الى ان مات الحاكم ، فاظهر العقل وخرج من داره فاستوطن قبة على باب الجامع الازهر وأعيد اليه ماله، فانقطع للتصنيف والافادة الى ان توفي . وكتبه كثيرة تزيد على سبعين ، منها « المناظر – خ » و« تهذيب المجسطي » و« مساحة المجسم المتكافئ » و« الاشكال الهلالية » و« تربيع الدائرة » و« شرح قانون اقليدس » و « المرايا المحرقة » و « ارتفاعات الكواكب » (١)

(١) طبقات السبكي ٣: ٥٢ ووفيات الاعيان. واسمه في الوفيات محمد بن الحسين .

محمَّد العبَّاسي (٣٤٣ – ٤٤٠ هـ / ٩٥٤ – ١٠٤٨م)

محمد بن الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ، العباسي: أمير ، كان متعبداً اشتهر بالفضل والصلاح ، ولم يل أمراً . توفي ببغداد .

ابو جعفر الطُوسي (٣٨٥ – ٤٦٠ هـ / ٩٩٥ – ١٠٦٧م)

محمد بن الحسن بن علي الطوسي: مفسر ، من أكابر فقهاء الشيعة . نعته السبكي بفقيه الشيعة ومصنفهم . سكن بغداد سنة ٤٠٨ هـ وأحرقت كتبه عدة مرات بمحضر من الناس وتوفي بالكوفة. من تصانيفه « التبيان الجامع لعلوم القرآن » تفسير كبير ، و« التهذيب » في الحديث، و« المبسوط » في الفقه ٨١ جزءاً و « العدة » في الاصول ، و« الفهرست » في طبقات الرجال وتراجمهم (٢)

ابن حَمْدون (٤٩٥ – ٥٦٢ هـ / ١١٠٢ – ١١٦٧م)

محمد بن الحسن بن محمد بن علي

(١) طبقات الاطباء ٢: ٩٠ – ٩٨

(٢) السبكي ٣ : ٥١ وروضات الجنات ٥٨٠

ابن حمدون ، أبو المعالي ، بهاء الدين البغدادي : عالم بالادب والاخبار ، من أهل بغداد . صنف «التذكرة» في الادب والتاريخ وتعرف بتذكرة ابن حمدون منها المجلد الحادي عشر (مخطوط) . واختص ابن حمدون بالمستنجد العباسي فنادمه فولاه ديوان الزمام ، ثم وقف المستنجد على حكايات لابن حمدون رواها في التذكرة توهم غضاضة من الدولة فقبض عليه وحبسه فلم يزل في حبسه الى أن توفي (١)

ابو نُمَيّ الأوّل (٦٣٠ – ٧٠١ هـ / ١٢٣٢ – ١٣٠١ م)

محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن راجح : شريف حسني ، من امراء مكة . كان شجاعا حازما ، من كبارهم . شارك اباه في الامارة سنة ٦٤٧ هـ وانفرد بملك مكة سنة ٦٦٧ هـ واستمر الى أن توفي فيها . وكان يخطب لبيبرس صاحب مصر (٢)

المالقي (... – ٧٧١ هـ / ... – ١٣٧٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد المالقي ، نزيل دمشق : فقيه مالكي ، من شيوخ العربية في عصره . له «شرح التسهيل»

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٨٦ والوفيات

(٢) الجداول المرضية ١١٤ وخلاصة الكلام ٢٦

و «شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي» لم يتمه (١)

النَّوَاجي (٧٨٧ – ٨٥٩ هـ / ١٣٨٥ – ١٤٥٥ م)

محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي ، شمس الدين : عالم بالادب نقاد ، له شعر ، من أهل مصر . مولده ووفاته في القاهرة . رحل الى الحجاز فحج وطاف بعض البلدان . وهو صاحب «حلبة الكميت — ط» في الخمر والندماء وما يتعلق بهما . وله كتب كثيرة منها «مراتع الغزلان في الحسان من الغلمان — خ» و «خلع العذار في وصف العذار — خ» و «التذكرة — خ» و «نزهة الالباب — خ» و «تحفة الاديب — خ» و «الشفاء في بديع الاكتفاء — خ» و «روضة المجالسة — خ» و «الحجة في سرقات ابن حجة — خ» و «ديوان شعر — خ» (٢)

الإمَام محمَّد (... – ١٠٧٩ هـ / ... – ١٦٦٨ م)

محمد بن الحسن بن القاسم ، أبو يحيى : من أمراء اليمن وعلمائها . ولي صعدة ونواحيها ثم اتسعت ولايته فكان يتردد

(١) بغية الوعاة ٣٥

(٢) الضوء اللامع (خ) والخطط التوفيقية ١٧ : ٩٣

في الاقامة بين ذمار وصنعاء وصنف كتباً منها «سبيل الرشاد الى معرفة رب العباد» في علم الكلام و «شرح مرقاة الوصول الى علم الاصول» . وتوفي بصنعاء قبل أن يلي الامامة، وهو من بيتها، وكان يلقب بها (١)

الكَوَاكِبي (١٠١٨ - ١٠٩٦ هـ / ١٦٠٩ - ١٦٨٥ م)

محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي: مفتي حلب، وأحد علمائها. مولده ووفاته فيها. له كتب منها «الفوائد السمية — خ» في فقه الحنفية و «نظم الوقاية» في الفقه، و «نظم المنار» في الاصول، و «ارشاد الطالب — خ» في الاصول، و «حاشية على شرح المواقف للسعد — خ» (٢)

الوَزير اليَحْمَدي (١٠٦٠ - نحو ١١٣٠ هـ / ١٦٥٠ - « ١٧١٨ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد اليحمدي: وزير، ولد ببني يحمد ورحل الى فاس فتعلم فيها واشتهر فاستوزره أمير المؤمنين المولى اسماعيل بن محمد سنة نيف و ١٠٩٠ هـ. فكان الرئيس الاعظم في دولته وسماه أحمد فغلب عليه واستمر الى ما بعد سنة ١١٢٥ هـ. وللزروبلي كتاب في مجلد كبير سماه «سنا المهتدي الى مفاخر الوزير اليحمدي — خ» أتى فيه على رسائل من انشاء صاحب الترجمة وشيء من سيرته (١)

محمد هِمَّاتْ زادهْ (١٠٩١ - ١١٧٥ هـ / ١٦٨٠ - ١٧٦١ م)

محمد بن حسن المعروف بابن همات أو محمد همات زاده، الدمشقي: من علماء الحديث. تركماني الاصل، قسطنطيني، ولد في دمشق ورحل الى مكة. من تصانيفه «تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي — خ» و «التنكيت والافادة في تخريج احاديث خاتمة سفر السعادة — خ» و «شرح نخبة الفكر — خ» و «نتيجة النظر في علم الاثر — خ» ورسائل (٢)

السَّمَنُّودي (١٠٩٩ - ١١٩٩ هـ / ١٦٨٨ - ١٧٨٥ م)

محمد بن حسن بن محمد السمنودي الازهري: فقيه، ممن ولي مشيخة الجامع الازهر. ولد في سمنود (بمصر) وتعلم في الازهر، وتوفي في القاهرة. له منظومة في «قراءة ورش» و «الدرر الجسام — ط» في فقه الشافعية و «منظومة في علم الفلك»

(١) خلاصة الاثر ٣ : ٤٢٨
(٢) خلاصة الاثر ٣ : ٤٣٧ وديوان الاسلام (خ)

(١) سنا المهتدي (مخطوط)
(٢) انتقاد المغني ٣ والمستطرفة ١٤٠

وشرحها ، و« تحفة السالكين » في التصوف ، وغير ذلك (١)

الأُصُولي (... – نحو ١٢٣٠ هـ / ... – ١٨١٥ م)

محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الأصل ، الحائري المنشأ والتحصيل ، الشيرازي الموطن والوفاة: مجتهد امامي اشتهر بالمهارة في الأصول . من كتبه «مصابيح الهداية في شرح البداية للحر العاملي » في الفقه ، و « تنقيح المقاصد الأصولية » في أصول الفقه ، و« كشف الغطاء » ورسائل ومختصرات (٢)

المَدَني (١١٩٤ – ١٢٦٣ هـ / ١٧٨٠ – ١٨٤٧ م)

محمد حسن بن حمزة ظافر : صوفي له في بلاد المغرب شهرة ذائعة . ولد في المدينة المنورة وساح مدة ٢٥ سنة وأقام في طرابلس الغرب الى ان توفي ولبعض شعرائها مدائح فيه ، وكانت له عند الولاة منزلة رفيعة (٣)

أبو الهُدَى الصَّيَّادي (١٢٦٦–١٣٢٨ هـ / ١٨٤٩–١٩٠٩ م)

محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام الصيادي الرفاعي الحسيني ، أبو الهدى : أشهر علماء الدين في عصره . ولد في خان شيخون (من أعمال حلب) وولي نقابة الأشراف في حلب ثم سكن الاستانة واتصل بالسلطان عبد الحميد الثاني العثماني فقلده مشيخة المشايخ . وحظي عنده فكان من كبار ثقاته واستمر في خدمته زهاء ثلاثين سنة . ولما خلع عبد الحميد نفي أبو الهدى الى جزيرة الامراء في رينكيبو ، فمات فيها . كان من أذكى الناس ، وله إلمام بالعلوم الاسلامية ، ومعرفة بالأدب ، وظرف وتصوف . وصنف كتبا كثيرة أشك في نسبتها اليه ، فلعله كان يشير بالبحث أو يملي جانبا منه فيكتبه له أحد العلماء ممن كانوا لا يفارقون مجلسه . وكانت له الكلمة العليا عند عبد الحميد في نصب القضاة والمفتين . فمن كتبه «ضوء الشمس في قوله ﷺ بني الاسلام على خمس — ط » و «قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الاكابر ط » و «فرحة الاحباب في أخبار الاربعة الاقطاب — ط » و «الجوهر الشفاف في طبقات السادة الاشراف — ط » و « تنوير الابصار في طبقات السادة الرفاعية الاخيار — ط » و «السهم الصائب لكبد من آذى أبا طالب ـ ط »

(١) الخطط التوفيقية ١٢ : ٥١ وسلك الدرر
(٢) روضات الجنات ٢ : ١٥
(٣) المنهل العذب ١ : ٣٥٧ – ٣١٥

و « ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد — ط » و « الفجر المنير — ط » من كلام الرفاعي . وله شعر ربما كان بعضه أو كثير منه لغيره ، جمع في « ديوانين » مطبوعين ، ولشعراء عصره أماديح كثيرة فيه . وهجاه بعضهم (١)

محمّد بن الحُسَين (... — ٢٧٧ هـ / ... — ٨٩٠ م)

محمد بن الحسين الكوفي : محدث الكوفة في عصره . له « المسند » في في الحديث (٢)

الآجُرّي (... — ٣٦٠ هـ / ... — ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله ، أبو بكر الآجري : فقيه شافعي محدث : نسبته الى آجر (من قرى بغداد) ولد فيها وحدث ببغداد ثم انتقل الى مكة فسكنها الى أن توفي فيها . له تصانيف كثيرة منها « كتاب الاربعين حديثاً » و « كتاب الشريعة » (٣)

ابن العَمِيد (... — ٣٦٠ هـ / ... — ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين العميد بن محمد ، أبو الفضل : وزير ، من أئمة الكتاب كان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم ، ولقب بالجاحظ الثاني في أدبه وترسله . ولي الوزارة لركن الدولة البويهي ، وكان حسن السياسة خبيراً بتدبير الملك ، قال الثعالبي : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . وكان كريماً ممدوحاً ، قصده جماعة من الشعراء فأجازهم ، ومدحه المتنبي فوهبه ثلاثة آلاف دينار . له « مجموع رسائل — خ » في مجلد ضخم ، وشعر رقيق . قال ابن الأثير في وصفه : كان أبو الفضل من محاسن الدنيا ، اجتمع فيه مالم يجتمع في غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التي أتى فيها بكل بديع ، مع حسن خلق ولين عشرة وشجاعة تامة ومعرفة بأمور الحرب والمحاصرات ، وبه تخرج عضد الدولة البويهي ومنه تعلم سياسة الملك ومحبة العلم والعلماء . وكانت وزارته أربعاً وعشرين سنة ، وعاش نيفاً وستين (١)

اليَمَني (... — ٤٠٠ هـ / ... — ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين بن عمير اليمني ، أبو عبد الله : أديب ، كان مقيماً بمصر . له

(١) العقود الجوهرية ١١ وأدباء حلب ١٠٥
(٢) تذكرة الحفاظ ٢: ١٣٤
(٣) وفيات الاعيان ، والمستطرفة ٣٢

(١) يتيمة الدهر والكامل حوادث سنة ٣٥٩ والوفيات

«أخبار النحويين» و «مضاهاة أمثال كليلة ودمنة» (١)

الشَّريف الرَّضي (٣٥٩ — ٤٠٦ هـ / ٩٧٠ — ١٠١٥م)

محمد بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن، الرضي العلوي الحسيني الموسوي: أشعر الطالبيين على كثرة المجيدين فيهم . مولده ووفاته في بغداد . انتهت اليه نقابة الاشراف في حياة والده ، وخلع عليه بالسواد وجدد له التقليد سنة ٤٠٣ هـ. له « ديوان شعر — ط» في مجلدين ، وكتب في « مجاز القرآن » و « مجاز الحديث» و «مختار شعر الصابيء» و «مجموعة مادار بينه وبين أبي اسحاق الصابيء من الرسائل » . وشعره من الطبقة الاولى وصفا وبيانا وابداعا (٢)

السُّلَمي (٣٣٠ — ٤١٢ هـ / ٩٤٢ — ١٠٢١م)

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الازدي السلمي ، أبو عبد الرحمن : من علماء المتصوفة . له «حقائق التفسير — خ» مختصر على طريقة أهل التصوف ، و «طبقات الصوفية — خ» و«الفتوة» و « أدب الصحبة » . مولده ووفاته في نيسابور (٣)

(١) بغية الوعاة ٣٧ (٢) وفيات الاعيان
(٣) طبقات الصوفية (خ) والمستطرفة ٤١

أبو شُجَاع (٤٣٧ — ٤٨٨ هـ / ١٠٤٥ — ١٠٩٥م)

محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله أبو شجاع ، ظهير الدين الروذراوري: وزير ، ولد بالاهواز ، وولي الوزارة للمقتدي العباسي سنة ٤٧٦ هـ وعزل سنة ٤٨٤ هـ وحج سنة ٤٨٧ هـ فجاور بالمدينة الى أن توفي . حسنت سيرته في الوزارة . وكان وافر العقل عالما بالادب ، له شعر رقيق وصنف كتباً منها «ذيل تجارب الامم لمسكويه» (١)

بَهاء الدين العاملي (٩٥٣ — ١٠٣١ هـ / ١٥٤٧ — ١٦٢٢ م)

محمد بن حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي الهمذاني ، بهاء الدين : عالم أديب امامي ، من الشعراء . ولد ببعلبك وانتقل به أبوه الى بلاد العجم ، ورحل رحلة واسعة ونزل باصفهان فولاه سلطانها (شاه عباس) رياسة العلماء ، فأقام مدة ثم تحول الى مصر وزار القدس ودمشق وحلب وعاد الى أصفهان ، فتوفي فيها ، ودفن بطوس . أشهر كتبه «الكشكول — ط» و «المخلاة — ط» وهما من كتب الادب المرسلة ، لا أبواب ولا فصول ، وله « العروة الوثقى » في التفسير ،

(١) وفيات الاعيان

و « ذخيرة المعاد في ذكر السادة بنى الصياد — ط » و « الفجر المنير — ط » من كلام الرفاعي . وله شعر ربما كان بعضه أو كثير منه لغيره ، جمع في « ديوانين » مطبوعين ، ولشعراء عصره أماديح كثيرة فيه . وهجاه بعضهم (١)

محمّد بن الحُسَين (٠٠ — ٢٧٧ هـ / ٠٠ — ٨٩٠ م)

محمد بن الحسين الكوفي : محدث الكوفة في عصره . له « المسند » في في الحديث (٢)

الآجُرِّي (٠٠ — ٣٦٠ هـ / ٠٠ — ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله ، أبو بكر الآجري : فقيه شافعي محدث : نسبته الى آجر (من قرى بغداد) ولد فيها ، وحدث ببغداد ثم انتقل الى مكة فسكنها الى أن توفي فيها . له تصانيف كثيرة منها « كتاب الاربعين حديثاً » و « كتاب الشريعة » (٣)

ابن العَمِيد (٠٠ — ٣٦٠ هـ / ٠٠ — ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين العميد بن محمد ، أبو الفضل : وزير ، من أئمة الكتاب كان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم ، ولقب بالجاحظ الثاني في أدبه وترسله . ولي الوزارة لركن الدولة البويهي ، وكان حسن السياسة خبيراً بتدبير الملك ، قال الثعالبي : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . وكان كريماً ممدوحاً ، قصده جماعة من الشعراء فأجازهم ، ومدحه المتنبي فوهبه ثلاثة آلاف دينار . له « مجموع رسائل — خ » في مجلد ضخم ، وشعر رقيق . قال ابن الأثير في وصفه : كان أبو الفضل من محاسن الدنيا ، اجتمع فيه مالم يجتمع في غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التي أتى فيها بكل بديع ، مع حسن خلق ولين عشرة وشجاعة تامة ومعرفة بأمور الحرب والمحاصرات ، وبه تخرج عضد الدولة البويهي ومنه تعلم سياسة الملك ومحبة العلم والعلماء . وكانت وزارته أربعاً وعشرين سنة ، وعاش نيفاً وستين (١)

اليَمَني (٠٠ — ٤٠٠ هـ / ٠٠ — ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين بن عمير اليمني ، أبو عبد الله : أديب ، كان مقيما بمصر . له

(١) العقود الجوهرية ١١ وأدباء حلب ١٠٥
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٤
(٣) وفيات الاعيان ، والمستطرفة ٣٢

(١) يتيمة الدهر والكامل حوادث سنة ٣٥٩ والوفيات

«أخبار النحويين» و «مضاهاة أمثال كليلة ودمنة» (١)

الشَّريف الرَّضِي (٣٥٩ - ٤٠٦ هـ / ٩٧٠ - ١٠١٥م)

محمد بن الحسين بن موسى، أبو الحسن، الرضي العلوي الحسيني الموسوي: أشعر الطالبيين على كثرة المجيدين فيهم. مولده ووفاته في بغداد. انتهت اليه نقابة الاشراف في حياة والده، وخلع عليه بالسواد وجدد له التقليد سنة ٤٠٣ هـ. له «ديوان شعر — ط» في مجلدين، وكتب في «مجاز القرآن» و «مجاز الحديث» و «مختار شعر الصابيء» و «مجموعة مادار بينه وبين أبي اسحاق الصابيء من الرسائل». وشعره من الطبقة الاولى رصفا وبيانا وابداعا (٢)

السُّلَمي (٣٣٠ - ٤١٢ هـ / ٩٤٢ - ١٠٢١ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الازدي السلمي، أبو عبد الرحمن: من علماء المتصوفة. له «حقائق التفسير — خ» مختصر على طريقة أهل التصوف، و «طبقات الصوفية — خ» و «الفتوة» و «أدب الصحبة». مولده ووفاته في نيسابور (٣)

(١) بغية الوعاة ٣٧ (٢) وفيات الاعيان
(٣) طبقات الصوفية (خ) والمستطرفة ٤١

أبو شُجَاع (٤٣٧ - ٤٨٨ هـ / ١٠٤٥ - ١٠٩٠م)

محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله أبو شجاع، ظهير الدين الروذراوري: وزير، ولد بالاهواز، وولي الوزارة للمقتدي العباسي سنة ٤٧٦ هـ وعزل سنة ٤٨٤ هـ وحج سنة ٤٨٧ هـ فجاور بالمدينة الى أن توفي. حسنت سيرته في الوزارة. وكان وافر العقل عالما بالادب، له شعر رقيق وصنف كتباً منها «ذيل تجارب الامم لمسكويه» (١)

بهاء الدين العاملي (٩٥٣ - ١٠٣١ هـ / ١٥٤٧ - ١٦٢٢ م)

محمد بن حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي الهمذاني، بهاء الدين: عالم أديب امامي، من الشعراء. ولد ببعلبك وانتقل به أبوه الى بلاد العجم، ورحل رحلة واسعة ونزل باصفهان فولاه سلطانها (شاه عباس) رياسة العلماء، فأقام مدة ثم تحول الى مصر وزار القدس ودمشق وحلب وعاد الى أصفهان، فتوفي فيها، ودفن بطوس. أشهر كتبه «الكشكول — ط» و «المخلاة — ط» وهما من كتب الادب المرسلة، لا أبواب ولا فصول، وله «العروة الوثقى» في التفسير،

(١) وفيات الاعيان

و « الحبل المتين — خ » في الحديث ، و «أسرار البلاغة — ط» و «الزبدة» في الاصول ، و «خلاصة الحساب — ط » و « تشريح الافلاك — خ » ورسائل ، وشعر كثير (١)

الحرّ العَاملي (١٠٣٣ - ١٠٧٩ هـ
١٦٢٣ - ١٦٦٨ م)

محمد بن الحسين بن على العاملي ، الملقب بالحر : فقيه امامي ، مؤرخ . ولد في قرية مشغر (من جبل عامل بسورية) وانتقل الى جبع ومنها الى العراق وانتهى الى طوس (بخراسان) فاقام الى أن توفى فيها . له من التصانيف «أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل — ط» و «الدر المسلوك في أحوال الانبياء والأوصياء والخلفاء والملوك — خ» و «الجواهر السنية في الاحاديث القدسية» و «تفصيل وسائل الشيعة» ست مجلدات ، و «هداية الامة الى أحكام الأئمة» ثلاثة أجزاء و «الفصول المهمة في أصول الأئمة» و «رسائل» في أبحاث مختلفة . وكان ينظم الشعر ، له «ديوان» فيه نحو عشرين ألف بيت .

(٢) خلاصة الاثر ٣ : ٤٤٠ وروضات الجنات ٥٣٢

محمد بَيْرَم (١١٣٠ - ١٢١٤ هـ
١٧١٨ - ١٨٠٠ م)

محمد بن حسين بن احمد بن محمد بن حسين بن بيرم : من أعيان الأسرة البيرمية بتونس . أقام مفتيا فيها خمساً وأربعين سنة ، وشرع في عدة تصانيف فلم يتم منها غير « اختصار انتهم الوسائل في تحرير المسائل للطرسوسي » و «رسالة في السياسات الشرعية» وله نظم (١) .

الشيخ محمَّد العطَّار (١١٧٧ - ١٢٤٣ هـ
١٧٦٤ - ١٨٢٧ م)

محمد بن حسن العطار ، الحلبي الاصل ، الدمشقي المولد والوفاة : باحث ، رحل الى الأزهر وأخذ عن علماء مصر وتوفى بالطاعون في دمشق كان مضطلعاً في فنون الفلك والحساب والرياضيات ، وفي مكتبة آل السطي (بدمشق) أوراق من آثاره ، ورسائل ، منها رسالة في «حساب المياه — خ» ورسالة في «الرمى بالقنبرة والطوب - ط» نشرت في مجلة المشرق ، ورسالة في «فن القبان — خ» . وله شرح على منظومة معاصره الشيخ حسن العطار المصري في «التشريح — خ» و «رسالة المزولة - خ» (٢)

(١) التعريف بنسب الاسرة البيرمية (ح)
(٢) مذكرات تيمور باشا

الطِّهْراني (... – نحو ١٢٦١ هـ
... – ١٨٤٥ م)

محمد حسين بن عبد الرحيم الطهراني الرازي : فقيه امامي ، توفي بأرض الحائر من كتبه « الفصول في علم الاصول » في أصول الفقه (١)

محمد باشا باي (١٢٢٦ – ١٢٧٦ هـ
١٨١١ – ١٨٥٩ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد الرشيدي ، أبو عبدالله : أمير تونس . ولد فيها وبويع بامارتها سنة ١٢٧١ هـ فحمدت سيرته الى أن توفي . كان عهده عهد رخاء ، وكان شجاعاً حازماً مولعاً بدقائق الصنائع . وهو أول من أدخل المطبعة الى الديار التونسية وأول من ضرب السكة باسمه من الذهب والفضة والنحاس وجعل اسم السلطان العثماني في أحد الوجهين (٢)

محمد حقي النازلي (... – ١٣٠١ هـ
... – ١٨٨٤ م)

محمد حقي بن علي بن ابراهيم النازلي : فاضل متصوف من علماء آيدين ، توفي بمكة . له « السنوحات المكية – ط » في آداب التجارة ، و « أسباب القوة – ط » في آداب الاكل والشرب ، و « أحكام المذاهب في أطوار اللحى والشوارب – ط » و « تنبيه الرسول على تقصير الذيول – ط » و « طب القرآن – ط » و « تفهيم الاخوان تجويد القرآن – ط » كلها في مجلد واحد ، و « خزينة الاسرار – ط » في الاذكار (١)

محمد بن حَكَم (... – ٥٣٨ هـ
... – ١١٤٣ م)

محمد بن حكم بن محمد بن احمد الجذامي السرقسطي ، أبو جعفر : عالم بالعربية والأدب وأصول الفقه . استوطن فاس وولي احكامها ومات فيها له « شرح ايضاح الفارسي » وتصانيف في الجدل والعقائد (٢)

الفَنَاري (٧٥١ – ٨٣٤ هـ
١٣٥٠ – ١٤٣١ م)

محمد بن حمزة بن محمد ، شمس الدين الفناري : علامة بالمنطق والأصول ، ولي قضاء بروسة وارتفع قدره عند السلطان بايزيد خان وحج سنة ٨٣٣ هـ ، فمات بعد عودته من الحج وقد عمي قبيل وفاته . من كتبه « شرح ايساغوجي – ط » في المنطق « وعويصات الافكار – خ » رسالة في العلوم العقلية

(١) روضات الجنات ١ : ١٣١
(٢) دائرة البستاني ٧ : ٥٧

(١) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٣١ و ١٩١
(٢) بغية الوعاة ٣٨

و « فصول البدائع في أصول الشرائع ـ خ » و « أنموذج العلوم » و « شرح الفرائض السراجية » و « تفسير الفاتحة » (١)

محمد بن حَميد (.. ـ ٢١٤ هـ / .. ـ ٨٢٩ م)

محمد بن حميد الطاهري الطوسي : وال ، من قوادجيش المأمون العباسي . ولاه قتال زريق وبابك الخرمي الثائرين سنة ٢١١ هـ واستعمله على الموصل فقاتل زريقاً حتى استسلم فسيره الى المأمون ، واستخلف على الموصل محمد بن السيد وسار الى اذربيجان فأخرج منها المتغلبين عليها وقصد بابك الخرمي فقاتله ، وكمن له جماعة من أصحاب بابك فخرجوا عليه فصمد لهم فضربوا فرسه بمزراق فسقط الى الارض فأكبوا عليه فقتلوه . وكان شجاعا ممدوحا جواداً ، رثاه الشعراء واكثروا ، وعظم مقتله على المأمون .

محمَّد بن حَميد (.. ـ ٢٤٨ هـ / .. ـ ٨٦٢ م)

محمد بن حميد بن حيان التميمي ، أبو عبد الله : حافظ للحديث ، من أهل الري ، أخذ عنه كثير من الائمة كابن حنبل وابن ماجه والترمذي ، وكذبه آخرون (١)

محمد بن حِمْيَر (.. ـ ٦٥١ هـ / .. ـ ١٢٥٣ م)

محمد بن حمير ، جمال الدين : شاعر اليمن في عصره . لزم الملك المظفر (صاحب اليمن) حتى كان شاعره ، وله فيه أماديح ومات في زبيد (٢)

ابن حَوْقَل (.. ـ نحو ٣٨٠ هـ / .. ـ » ٩٩٠ م)

محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ، أبو القاسم : رحالة ، من علماء تخطيط البلدان . كان تاجراً دخل المغرب وصقلية وبلاد الاندلس وغيرها . له « المسالك والممالك — ط » .

محمَّد حَيَاة (.. ـ ١١٦٣ هـ / .. ـ ١٧٥٠ م)

محمد حياة بن ابراهيم السندي المدني : عالم بالحديث ، مولده في السند ، واقامته ووفاته في المدينة المنورة . له « شرح الترغيب والترهيب للمنذري » و « شرح الاربعين النووية » و « شرح الحكم العطائية » وغير ذلك (٣)

---

(١) الفوائد البهية ١٦٦

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٢٧
(٢) العقود اللؤلؤية
(٣) سلك الدرر ٤ : ٣٤ والمستطرفة ١٣٦

محمد بن حَيْدَر (.. — ٥١٧ هـ / .. — ١١٢٣ م)

محمد بن حيدر البغدادي ، أبو طاهر فخر الدين : شاعر رقيق ، أورد ابن شاكر نموذجاً حسناً من شعره . وكان من بلغاء الكتاب . له « قانون البلاغة — ط » (١)

محمد بن خازم (١١٣ — ١٩٥ هـ / ٧٣١ — ٨١٠ م)

محمد بن خازم التميمي السعدي ، مولاهم ، أبو معاوية : حافظ للحديث ، من أهل الكوفة ، عمي صغيراً ، وروى الحديث وأقرأه ، قال ابن المديني : كتبنا عن أبي معاوية ألفاً وخمسمائة حديث . وكان مرجئاً (٢)

وَكيع (.. — ٣٠٦ هـ / .. — ٩١٨ م)

محمد بن خلف الضبي ، أبو بكر الملقب بوكيع : فاضل من نبلاء عصره ، كان نائباً في الحكم بالاهواز ، وتوفي ببغداد . له مصنفات منها « عدد آي القرآن والاختلاف فيه » و « الرمي والنضال » و « المكاييل والموازين »

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ ومجلة المجمع العلمي ٧ : ٣٦

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٣٧

محمد بن خَلَف (٧١٦ — ٧٧٠ هـ / ١٣١٦ — ١٣٦٩ م)

محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزي الدمشقي ، شمس الدين : فقيه شافعي ، مولده بغزة ووفاته في دمشق له « ميدان الفرسان — خ » أربع مجلدات في الفقه (١)

محمد بن خَلِيفَة (.. — ٥١٥ هـ / .. — ١١٢١ م)

محمد بن خليفة بن حسين ، أبو عبد الله النميري السنبسي العراقي : شاعر أصله من هيت وأقام بالحلة عند سيف الدولة صدقة بن مزيد ، فكان شاعره وشاعر ابنه دبيس بن صدقة (٢)

القَباقِبي (٧٧٨ — ٨٤٩ هـ / ١٣٧٦ — ١٤٤٥ م)

محمد بن خليل بن أبي بكر القباقبي شمس الدين : فاضل ، أصله من حلب ونزل القدس . له « ايضاح الرموز — خ » شرح به منظومته « مجمع السرور — خ » في مذاهب القراء الاربعة عشر (٣)

محمد بن خَنْبَش (.. — ٥٥٧ هـ / .. — ١١٦٢ م)

محمد بن خنبش بن محمد بن هشام :

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨٣

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٠

(٣) فهرست الكتبخانة ١ : ٩٢ و ١٠٥

من أئمة عمان، عقد له بالامامة يوم مات أبوه (سنة ٥١٠ هـ) واستمر الى أن توفي بنزوى (١)

ابن دانيال (... — ٧٠٨ هـ / ... — ١٣٠٨ م)

محمد بن دانيال بن يوسف، شمس الدين: طبيب من الشعراء. أصله من الموصل ونشأ وتوفي في القاهرة. وكانت له دكان كحل في داخل باب الفتوح. له كتب منها «طيف الخيال — خ» في معرفة خيال الظل. وشعره رقيق (٢)

ابن الجراح (... — ٢٩٦ هـ / ... — ٩٠٩ م)

محمد بن داود بن الجراح، أبو عبد الله: أديب باحث، من أهل بغداد كان صديقاً لعبد الله بن المعتز ووزر له يوم خلافته، فلما قامت الفتنة اختفى ثم ظهر فرآه أبو الحسن بن الفرات فاشار بقتله، فقتل ببغداد. له كتب منها «الورقة» في أخبار الشعراء «والشعر والشعراء» وكتاب «الوزراء» وكتاب «من سمي عمراً من الشعراء في الجاهلية والاسلام» (٣)

(١) تحفة الاعيان ١: ٢٨٣
(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩٠
(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٢

ابن آجُرُّوم (... — ٧٢٣ هـ / ... — ١٣٢٣ م)

محمد بن داود الصنهاجي، أبو عبد الله: نحوي، اشتهر برسالته «الاجرومية — ط»

دُرّي باشا (١٢٥٧ — ١٣١٨ هـ / ١٨٤١ — ١٩٠٠ م)

محمد دري باشا ابن عبد الرحمن أحمد: طبيب من علماء مصر. ولد وتعلم في القاهرة ودخل مدرسة الطب سنة ١٢٦٤ هـ وأرسل الى باريس سنة ١٢٧٩ فاحرز شهادة الطب وعاد الى مصر سنة ١٢٨٦ هـ فتقلب في مناصب التعليم والتطبيب وعلت مكانته وبلغ رتبة «ميرميران» وصنف كتبا منها «رسالة في الهيضة الوبائية — ط» و«بلوغ المرام في جراحة الاقسام — ط» و«التحفة الدرية في مآثر العائلة المحمدية العلوية — ط» و«تذكار الطبيب — ط» و«الاسعافات الصحية في الامراض الوبائية — ط» وله في مدرسة قصر العيني معرض لما استخرجه من الحصوات المثانية والنواسير والسراطين وما أشبهها (١)

محمد بن رافع (... — ٢٤٥ هـ / ... — ٨٥٩ م)

محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري

(١) سبل النجاح ٣: ٢٩ والمقتطف ٢٥: ٩٩

بالولاء ، أبو عبد الله ، النيسابوري : زاهد ، من ثقات المحدثين . كان شيخ عصره في خراسان . روى عنه البخاري ١٧ حديثا ومسلم ٣٦٢ حديثاً (١)

ابن رافع (٧٠٤ - ٧٧٤ هـ / ١٣٠٥ - ١٣٧٢ م)

محمد بن رافع ، تقي الدين : فقيه من حفاظ الحديث . ولد في مصر ، وانتقل به أبوه الى دمشق سنة ٧١٤ هـ ، ثم توفي والده ، وأخذ هو يتردد بين مصر والشام الى أن استوطن دمشق سنة ٧٣٩ هـ ، وخرّج لنفسه «معجما» في أربع مجلدات ، غاية في الاتقان ، وله «ذيل على تاريخ بغداد لابن النجار» وتوفي في دمشق (٢)

أبو الشيص (... - ١٩٦ هـ / ... - ٨١١ م)

محمد بن رزين بن سليمان بن تميم الخزاعي : شاعر مطبوع ، سريع الخاطر رقيق الالفاظ ، غلبه على الشهرة معاصراه صريع الغواني وأبو نواس ، وانقطع الى أمير الرقة عقبة بن جعفر الخزاعي ، فأغناه عقبة عن سواه . وعمي أبو الشيص في آخر عمره ، وقتله خادم لعقبة في الرقة .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٦٠
(٢) ذيلا طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي (ح)

محمّد الرّشيد باي (١١٢٢ - ١١٧٢ هـ / ١٧١١ - ١٧٥٩ م)

محمد الرشيد بن حسين بن علي تركي ، أبو عبد الله : أمير تونس . ولد فيها وولاه أبوه بعض الاعمال ، وبرع في الادب . ولما قتل أبوه (سنة ١١٥٣ هـ) قصد الجزائر وعاد منها بجيش قاتل به مزاحميه على الامارة ، وتم له الفوز ، فدخل تونس وبويع فيها سنة ١١٦٩ هـ وحسنت سيرته . وله « ديوان شعر » ومات في تونس (١)

محمد بن الرّشيد (... - ١٣١٤ هـ / ... - ١٨٩٦ م)

محمد بن الرشيد الشمري : أمير حائل وابن أميرها ، من قبيلة شمّر ، وكانت لها امارة القسم الشمالي في نجد . وهو أكبر أمير خرج من آل الرشيد ظهرت قوته سنة ١٣٠٣ هـ ، وضم الرياض الى امارته سنة ١٣٠٥ هـ وامتد سلطانه على نجد كلها خضع له باديها وحاضرها ، وفكر في انشاء ميناء بحرية لنجد فحالت منيته دون ذلك . واستمر أميراً الى أن توفي (٢)

ابن رضوان (... - ٦٥٧ هـ / ... - ١٢٥٩ م)

محمد بن رضوان بن محمد بن احمد ،

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٣
(٢) مجلة لغة العرب وحاضر العالم الاسلامي

ابو يحيى التميري الوادي آشي : حاسب ، لغوي ، عالم بالانساب من أهل وادى آش (من بلاد الريف بالاندلس) . ولي قضاءها، ثم قضاء برشانة، وحمدت سيرته، وأقام مدة بغرناطة ثم كان يختلف اليها ، وصنف كتباً منها « شجرة في أنساب العرب » و« تقاييد منثور ومنظوم في علم النجوم » ورسالة في « الاسطرلاب الخطي والعمل به » وكتاب ضخم سماه « الاحتفال في استيفاء ما للخيل من الاحوال » وتوفي في بلده (١)

محمد بورقيبة : ن محمد بن على

أبو بكر الرازى (.. — ٣١١ هـ / .. — ٩٢٣ م)

محمد بن زكريا الرازى ، أبو بكر : فيلسوف من الأئمة في صناعة الطب ، من أهل الري . ولع بالموسيقى والغناء في صغره ، وعكف على الطب والكيمياء في كبره ، فتولى رياسة أطباء البيمارستان في بغداد ، وصنف كتباً سمى منها ابن النديم ١٤٧ كتاباً ورسالة ، وعمي في آخر عمره ، ومات في بغداد . من كتبه « الحاوي — خ » في صناعة الطب ، ترجم الى اللاتينية وطبع فيها ، و« الطب المنصوري — خ » طبع باللاتينية ، و« الفصول — خ » في الطب ، و« الجدري والحصبة — ط » و« برء الساعة — ط » رسالة ، و« الكافي — خ » ترجم الى العبرية ، و « الطب الملوكي — خ » و « مقالة في الحصى والكلى والمثانة — ط » (١)

ابن الأعرابى (١٥٠ — ٢٣١ هـ / ٧٦٧ — ٨٤٥ م)

محمد بن زياد ، المعروف بابن الاعرابى ، أبو عبد الله : راوية ، ناسب علامة باللغة ، من أهل الكوفة . قال ثعلب : شاهدت مجلس ابن الاعرابى وكان يحضره زهاء مئة انسان ، كان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب ، ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط ، ولقد أملى على الناس ما يحمل على اجمال ، ولم ير أحد في علم الشعر أغزر منه . مات بسامراء . له تصانيف كثيرة منها « أسماء الخيل وفرسانها — خ » و« تاريخ القبائل » و« النوادر — خ » في الادب ، و« تفسير الامثال » و « نسب الخيل » و « معاني الشعر » و « الأنواء » . و « البئر — خ » رسالة (٢)

(١) بغية الوعاة ٤٢

(١) ابن النديم ١: ٢٩٩ ونكت الهميان والوفيات
(٢) وفيات الاعيان وبغية الوعاة ٤٢

محمد بن زَيْد (... — ٢٨٧ هـ
... — ٩٠٠ م)

محمد بن زيد بن اسماعيل بن الحسن ، العلوي الحسني : صاحب طبرستان والديلم . ولي الامرة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد سنة ٢٧٠ هـ . وكانت في أيامه حروب وفتن ، وطالت مدته ، وكان شجاعاً ، فاضل الاخلاق ، عارفاً بالادب والشعر والتاريخ . اصابته جراحات في واقعة له مع محمد بن هارون من أشياع اسماعيل الساماني على باب جرجان فمات من تأثيرها .

الواسطي (... — ٣٠٦ هـ
... — ٩١٨ م)

محمد بن زيد الواسطي ، أبو عبد الله : من كبار علماء الكلام . أصله من واسط ، وسكن بغداد فتوفي فيها . من كتبه « إعجاز القرآن » و « الامامة » . وكان على غزارة علمه خفيف الروح ينظم الشعر ويودعه النكتة المستملحة .

ابن السائب الكَلْبي (... — ١٤٦ هـ
... — ٧٦٣ م)

محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو النضر : نسابة ، عالم بالتفسير والاخبار وأيام العرب ، من أهل الكوفة ، مولده ووفاته فيها . شهد وقعة الجماجم مع ابن الأشعث . وله كتاب في « تفسير القرآن » وهو ضعيف الحديث (١)

الرُّؤاسي (... — نحو ١٩٠ هـ
... — « ٨٠٥ م)

محمد بن أبي سارة الكوفي ، أبو جعفر : أول من وضع كتابا في النحو من أهل الكوفة . وهو استاذ الكسائي والفراء ، وكلما قال سيبويه في كتابه « قال الكوفي » عنى الرؤاسي . ولقب بذلك لكبر رأسه . له كتب منها « الفيصل » و « معاني القرآن » و « الوقف والابتداء »

ابن واصل (٦٠٤ — ٦٩٧ هـ
١٢٠٨ — ١٢٩٨ م)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم ابن واصل ، أبو عبد الله المازني التميمي : مؤرخ ، عالم بالمنطق والهندسة والاصوليين ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في حماة (بسورية) ورحل الى القاهرة سنة ٦٩٠ هـ فجعله الملك الظاهر قاضي القضاة وشيخ الشيوخ في حماة . له « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب » ثلاث مجلدات ، منه قطعة مخطوطة ، و « تجريد الاغاني — خ » و « شرح الموجز » للخونجي ، و « هداية الالباب » في المنطق ، و « شرح قصيدة ابن

(١) تهذيب ٩ : ١٧٨ ووفيات

الحاجب » في العروض ، و « مختصر الادوية » لابن البيطار ، و « مختصر المجسطي » وغير ذلك . (١)

الحِفْني (١١٠١ – ١١٨١ هـ / ١٦٩٠ – ١٧٦٧ م)

محمد بن سالم بن احمد الحفني ، شمس الدين : فقيه شافعي ، من علماء العربية . ولد بحفنة (من اعمال بلبيس بمصر) وتعلم في الازهر ، وتولى التدريس فيه ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الثمرة البهية في اسماء الصحابة البدرية — خ » و « حاشية على شرح الاشموني — خ » نحو ، و « أنفس نفائس الدرر — خ » أدب ، « وفرائد عوائد الجبرية — خ » حاشية في الحساب ، و « حاشية على شرح رسالة العضد للسعد — خ » و « حاشية على مختصر السعد » و « حاشية على الجامع الصغير للسيوطي — ط » جزآن ، ورسالة في « التقليد في الفروع — خ » (٢)

ابن سُبَيْع (... – ٦٥٣ هـ / ... – ١٢٥٥ م)

محمد بن سبيع بن يوسف الجذامي : من ولاة المغرب . كان فيه طماح فثار

(١) نكت الهميان ٢٥٠ وبغية الوعاة ٤٤

(٢) سلك الدرر ٤ : ٤٩ والكتبخانة

بمرسية فقيد وحمل الى مراكش ، فحبس مدة ، ثم ولاه ابن عمه زيان بن مدافع (أمير بلنسية) ولاية دانية ، فأراد الاستقلال بها ، فطالبه زيان ، فهرب وسلمها وتوفي في تونس (١)

محمد بن سَحْنون (٢٠٢ – ٢٥٦ هـ / ٨١٧ – ٨٧٠ م)

محمد بن سحنون التنوخي ، أبو عبد الله : فقيه مالكي مناظر ، كثير التصانيف ، من أهل القيروان ، لم يكن في عصره أحد أجمع لفنون العلم منه . رحل الى المشرق سنة ٢٣٥ هـ ، وتوفي بالساحل ونقل الى القيروان فدفن فيها ورثي بثلاثمائة مرثية . كان كريم اليد ، وجيهاً عند الملوك ، عالي الهمة ، من كتبه « الجامع » في فنون العلم والفقه ، و « الامامة » و « التاريخ » ستة اجزاء و « آداب المتناظرين » جزآن و « الحجة على القدرية » (٢)

ابن السَّري (... – ٢٠٦ هـ / ... – ٨٢٢ م)

محمد بن السري بن الحكم ، أبو نصر : أحد أمراء مصر . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٢٠٥ هـ ، وفتنة ابن الجروي مشتعلة

(١) الحلة السيراء ٢٥٥

(٢) معالم الايمان ٢ : ٧٩

فيها ، ولم تطل مدته (١)

ابن السَرّاج (.. — ٣١٦ هـ / .. — ٩٢٩ م)

محمد بن السري بن سهل ، أبو بكر : أحد أئمة الادب والعربية ، من أهل بغداد ، كان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً . يقال : مازال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله . مات شاباً . وكان عارفاً بالموسيقى . من كتبه « الاصول » في اللغة ، و « شرح كتاب سيبويه » و « الشعر والشعراء » و « الخط والهجاء » و « المواصلات والمذاكرات » في الاخبار (٢)

محمد بن سَعْد (.. — ٨٣ هـ / .. — ٧٠٢ م)

محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي ، أبو القاسم : قائد من أشراف الدولة في العصر المرواني ، ومن ذوي السابقة المحمودة . خرج مع ابن الاشعث على عبد الملك بن مروان وشهد الوقائع في العراق ، وأسر فجيء به الى الحجاج فأمر به فقتل صبراً بعد وقعة مسكن وكان يلقب « ظل الشيطان » لقصره . وله أحاديث قليلة رواها ، وهو من الثقات عند رجال الحديث .

(١) خطط المقريزي ١ : ١٧٩

(٢) بغية الوعاة ٤٤ والوفيات

الزُهْري (١٦٨ — ٢٣٠ هـ / ٧٨٤ — ٨٤٥ م)

محمد بن سعد بن منيع الزهري ، مولاهم ، أبو عبد الله : مؤرخ ثقة ، من حفاظ الحديث . ولد في البصرة ، وسكن بغداد فتوفي فيها . وصحب الواقدي المؤرخ زماناً فكتب له وروى عنه . قال الخطيب في تاريخ بغداد : محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فانه يتحرى في كثير من رواياته . أشهر كتبه « طبقات الصحابة — ط » اثنا عشر جزءاً (١)

ابن مَرْدَنِيش (٥١٣ — ٥٦١ هـ / ١١١٩ — ١١٦٦ م)

محمد بن سعد بن محمد بن أحمد بن مردنيش الجذامي ، أبو عبد الله . ملك شرق الاندلس . كان عزيز الجانب ، شجاعاً ، قوي الساعد ، فيه ميل الى اللهو يعاب به . ولي مرسية (Murcie) وضم اليها بلنسية وشاطبة ودانية واتسع نطاق امارته فطمع بقرطبة واشبيلية ، وكاد يستولي على جميع الاندلس ، فنهض الموحدون لقتاله فتقهقر ، فحصروه بمرسية ، فمات في أثناء الحصار .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٨٢ والوفيات

محمد بن سَعْدان (١٦١ — ٢٣١ هـ / ٧٧٨ — ٨٤٦ م)

محمد بن سعدان الكوفي ، أبو جعفر : نحوي مقرىء ضرير . له كتاب في «النحو» وكتاب كبير في «القراآت» (١)

محمد سَعْدالدين : ن . محمد بن محمد

محمد بن سَعْدون (٤١٣ — ٤٨٥ هـ / ١٠٢٢ — ١٠٩٢ م)

محمد بن سعدون بن علي ، أبو عبد الله القيرواني : عالم بالفروع والاصول ، من فقهاء المالكية . ولد بالقيروان ، ورحل الى المشرق وطاف بلاد المغرب والاندلس للتجارة ، ومات في اغمات (بالمغرب الاقصى) من كتبه « تأسي أهل الايمان بما طرأ على مدينة القيروان » و « مناقب أبي بكر بن عبدالرحمن وأصحابه » وكان أبو بكر من شيوخه ، وكتاب في « الفقه » على مذهب مالك (٢)

محمد بن سُعود (٠٠ — ١١٧٩ هـ / ٠٠ — ١٧٦٥ م)

محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ابن فرحان ، من بني ذهل بن شيبان ، من عدنان : امام ، من امراء نجد . وليها بعد ابيه وحسنت سيرته وقويت شوكته ، وكان يساعده اخوه ثنيان ، فاستمر الى أن توفي (١)

ابن شَرَف القَيْرَواني (٣٩٠ — ٤٦٠ هـ / ١٠٠٠ — ١٠٦٨ م)

محمد بن أبي سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني ، أبو عبدالله : كاتب مترسل ، وشاعر أديب . ولد في القيروان ، واتصل بالمعز بن باديس أمير افريقية ، فألحقه بديوان حاشيته ثم جعله في ندمائه وخاصته . واستمر الى أن زحف عرب الصعيد واستولوا على معظم القطر التونسي سنة ٤٤٩ هـ فارتحل المعز الى المهدية ومعه ابن شرف . ثم رحل ابن شرف الى صقلية ومنها الى الاندلس فمات باشبيلية . من كتبه « أبكار الافكار » و « اعلام الكلام — ط » وقد نشر الثاني تباعاً في مجلة المقتبس باسم « رسائل الانتقاد » (٢)

ابن الدُّبَيْثي (٥٥٨ — ٦٣٧ هـ / ١١٦٣ — ١٢٣٩ م)

محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبدالله : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل واسط . له « ذيل (٣) على تاريخ

(١) مكت الهميان ٢٥٢ وبغية الوعاة ٤٥
(٢) معالم الايمان ٣ : ٢٤٥

(١) مثير الوجد (مخطوط)
(٢) معالم ٣ : ٢٣٩ وفوات ٢ : ٢٠٤
(٣) اختصره الذهبي وسماه « المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد — خ »

السمعاني » الذي جعله ذيلا على تاريخ بغداد للخطيب ، في ثلاث مجلدات ، وله « تاريخ واسط » ونسبته الى دبيثا (بنواحي واسط) ووفاته ببغداد (١)

البُوصِيري (٦٠٨ – ٦٩٦ هـ / ١٢١٢ – ١٢٩٦ م)

محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري : شاعر ، حسن الديباجة ، مليح المعاني . كان يعاني صناعة الكتابة وباشر الشرقية ببلبيس (بمصر) . أشهر شعره البردة ، ومطلعها « أمن تذكر جيران بذي سلم » والهمزية ومطلعها « كيف ترقى رقيك الانبياء » وعارض « بانت سعاد » بقصيدة مطلعها : « الى متى أنت باللذات مشغول » (٢)

القاسمي (١٢٥٨ – ١٣١٧ هـ / ١٨٤٢ – ١٨٩٩ م)

محمد سعيد بن قاسم بن صالح : أديب ، من علماء دمشق ، كان عارفاً بالصناعات الشامية وله فيها كتاب رتبه على الحروف سماه « بدائع الغرف في الصناعات والحرف » وله مجموع سماه « سفينة الفرج » على نمط الكشكول ، و « ديوان شعر » (١)

ابن سَلاَّم (١٥٠ – ٢٣٢ هـ / ٧٦٧ – ٨٤٦ م)

محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي ، أبو عبد الله : راوية ، عالم الاخبار ، له كتب منها « بيوتات العرب » و « طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين – ط » و « غريب القرآن » (٢)

القُضَاعي (... – ٤٥٤ هـ / ... – ١٠٦٢ م)

محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ، أبو عبد الله : فقيه شافعي ، مؤرخ ، تولى القضاء بمصر نيابة ، وتوفي فيها . من كتبه « الشهاب في المواعظ والآداب – خ » و « مناقب الشافعي وأخباره » و « الانباء عن الانبياء » و « تواريخ الخلفاء » و « خطط مصر » (٣)

محمد الضرير (... – ١١٤٩ هـ / ... – ١٧٣٧ م)

محمد بن سلامة بن ابراهيم بن خليل ابن محمد ، الضرير الاسكندري : مفسر شاعر ، من أهل الاسكندرية . تعلم

(١) وفيات الاعيان
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٥

(١) مقدمة شرح الام للحسيني (خ)
(٢) ارشاد الاريب ٧ : ١٣
(٣) وفيات الاعيان والكتبخانة والمستطرفة ٥٧

بالقاهرة وتوفي بمكة. له «تفسير القرآن» نظما في عشر مجلدات (١)

ابن حَيُّوس (٣٩٤ – ٤٧٣ هـ / ١٠٠٣ – ١٠٨١ م)

محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي ، أبو الفتيان ، صفي الدولة : شاعر ، يدعى بلقب الامارة (لان أباه كان من أمراء العرب) وهو أحد شعراء الشام المجيدين ، له «ديوان شعر — خ» كبير . وكان منقطعاً الى الى بني مرداس أصحاب حلب ، وله فيهم مدائح . مولده في دمشق ووفاته في حلب (٢)

محمد بن سُلَيمان (٠٠ – ١٧٣ هـ / ٠٠ – ٧٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي العباسي : أمير البصرة . وليها في أيام المهدي العباسي واستمر الى أن توفي فيها . وكان غنياً نبيلا ، سمت نفسه الى الخلافة وصده عن الجهر بطلبها ما كانت عليه من القوة في أيام المهدي والرشيد .

الشابّ الظَّرِيف (٦٦١ – ٦٨٨ هـ / ١٢٦٣ – ١٢٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني ، المعروف بالشاب الظريف : شاعر مترقق مقبول الشعر ، مولده بالقاهرة ووفاته بدمشق . له «ديوان شعر — ط» (١)

ابن النَّقِيب (٦١١ – ٦٩٨ هـ / ١٢١٤ – ١٢٩٨ م)

محمد بن سليمان بن الحسن البلخي ، ابو عبد الله ، جمال الدين ابن النقيب : مفسر ، من فقهاء الحنفية ، أصله من بلخ ، ومولده في القدس ، وانتقل الى القاهرة فأقرأ في بعض مدارسها وعاد الى القدس فتوفي فيها . له «تفسير» كبير حافل يقارب مئة جزء (٢)

الكَافِيَجي (٧٨٨ – ٨٧٣ هـ / ١٣٨٦ – ١٤٦٨ م)

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود ، الكافيجي : من كبار العلماء بالمعقولات ، رومي الاصل ، اشتهر بمصر ، ولازمه السيوطي ١٤ سنة . وعرف بالكافيجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو . له تصانيف كثيرة منها «مختصر في علم التاريخ — خ» و «أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة — خ» و «منازل الارواح — خ» و «معراج الطبقات»

(١) المجموعة الناجية (خ) وسلك الدرر
(١) وفيات الاعيان . والكتبخانة ٤ : ٢٣٣

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢١١
(٢) الانس الجليل ٢ : ٥٥٦ والفوائد البهية ١٦٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢١٥

خ» و «قرار الوجد في شرح الحمد — خ» و «نزهة المعرب — خ» رسالة في النحو، و «التيسير في قواعد التفسير — خ» و «حل الاشكال — خ» رسالة في الهندسة، و «الاحكام في معرفة الايمان والاحكام — خ» و «مختصر في علم الارشاد — خ» وغير ذلك، وأكثره رسائل (١)

الشيخ محمّد الكُردي (١١٢٧ — ١١٩٤ هـ / ١٧١٥ — ١٧٨٠ م)

محمد بن سليمان الكردي: فقيه الشافعية بالديار الحجازية في عصره. ولد بدمشق ونشأ في المدينة فتولى افتاء الشافعية فيها الى أن توفي. من كتبه «شرح فرائض التحفة» و «عقود الدرر في مصطلحات تحفة ابن حجر» و «حاشية على شرح الغاية للخطيب» و «الفوائد المدنية فيمن يفتى بقوله من أئمة الشافعية» و «فتح الفتاح» في شروط الحج، و «كاشف اللثام عن حكم التجرد قبل الميقات بلا احرام» و «الثغر البسام عن معاني الصور التي يزوّج فيها الحكام» و «زهر الربى في بيان أحكام الربا» و «فتاوى» في مجلدين ضخمين و «الحواشي المدنية على شرح المقدمة الحضرمية — ط» مجلدان (١)

محمّد بن سَمْعُون (٠٠ — ٧٣٧ هـ / ٠٠ — ١٣٣٧ م)

محمد بن سمعون، ناصر الدين: موقت، له «التحفة الملكية في الاسئلة والأجوبة الفلكية — خ» (٢)

محمّد بن سوار (٦٠٣ — ٦٧٧ هـ / ١٢٠٦ — ١٢٧٨ م)

محمد بن سوار بن اسرائيل بن الخضر، أبو المعالي، نجم الدين الشيباني: شاعر غزل، مولده ووفاته في دمشق. تصوف وطاف البلاد، ومدح الرؤساء والقضاة وغيرهم وعلت شهرته (٣)

ابن سِيدَراي (٠٠ — ٦١٠ هـ / ٠٠ — ١٢١٣ م)

محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب ابن وزير، القيسي: من أمراء المغرب ولي قصر الفتح بعد استرجاعه من أيدي الروم سنة ٥٨٧ هـ، وشهد وقعة العقاب. وكان باسلا نابهاً أديباً (٤)

ابن سِيرِين (٣٣ — ١١٠ هـ / ٦٥٣ — ٧٢٨ م)

محمد بن سيرين البصري، أبو بكر:

(١) الفوائد البهية . وبقية الوعاة والكتبخانة

(١) سلك الدرر ٤: ١١١ والكتبخانة ٣: ٢٢٤
(٢) فهرست الكتبخانة ٥: ٢٣٢
(٣) فوات الوفيات ٢: ٢١٦ — ٢٢٠
(٤) الحلة السيراء ٢٣٩ — ٢٤١

امام وقته في علوم الدين بالبصرة ، تابعي ، اشتهر بالفقه والورع والحديث وتعبير الرؤيا . واستكتبه أنس بن مالك بفارس . كان بزازاً ، في أذنه صمم . مولده ووفاته في البصرة (١)

الفَضَالي (... — ١٢٣٦ هـ / ... — ١٨٢٠ م)

محمد بن شافعي الفضالي : فقيه مصري شافعي ، هو أستاذ الباجوري . من كتبه « كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام — ط » وللباجوري حاشية عليه (٢)

ابن شاكر (... — ٧٦٤ هـ / ... — ١٣٦٢ م)

محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبي ، صلاح الدين : مؤرخ ، عارف بالأدب . أصله من حلب . ولد في داريا (من قرى دمشق) ونشأ وتوفي في دمشق . وكان يتعاطى بيع الكتب . له « فوات الوفيات — ط » مجلدان ، و « عيون التواريخ — خ » ست مجلدات .

ابن الثَلْجي (١٨١ — ٢٦٦ هـ / ٧٩٧ — ٨٨٠ م)

محمد بن شجاع البغدادي ، أبو عبد الله ، ابن الثلجي : فقيه ، من أصحاب أبي حنيفة ، وهو الذي شرح فقهه واحتج له وقواه بالحديث . له كتاب « تصحيح الآثار » فقه ، و « النوادر » و « المضاربة » وغير ذلك . ولرجال الحديث طعن فيه (١)

محمَّد بن شَرَف (... — ٧٧٧ هـ / ... — ١٣٧٥ م)

محمد بن شرف بن عادي الزبيري الكلائي ، شمس الدين : فرضي ، من فقهاء الشافعية . له « القواعد الكبرى — خ » في الفرائض ، و « مجموع — خ » (٢)

تاج المَعَالي (... — ٤٥٣ هـ / ... — ١٠٦١ م)

محمد بن شكر بن أبي الفتوح حسن ابن جعفر الحسني : آخر من ولي مكة من بني موسى بن عبد الله بن موسى الجون ، من الحسنيين . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٠ هـ) واستمر الى أن توفي فيها .

محمد الصَّادِق باي (١٢٢٩ — ١٢٩٩ هـ / ١٨١٤ — ١٨٨٢ م)

محمد الصادق بن حسين بن محمود ابن محمد الرشيد ، أبو الوفاء : أمير تونس . ولد فيها ، وولي بعض الاعمال ، وبويع

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢١٤ ووفيات
(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٠ و ٣٩ ومقدمة شرح الام (خ)

(١) تذكرة ٢ : ١٨٤ وتهذيب ٩ : ٢٢٠
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٣١٣ و ٣١٥

بإمارتها بعد وفاة أخيه محمد بن حسين (سنة ١٢٧٦هـ) فكانت في أيامه ثورات ومجاعات وأوبئة . وهو الذي عقد مع الافرنسيين معاهدة تحملت بها تونس عبء الحماية الافرنسية وأفضت الى استيلاء الافرنسيين عليها . مات في مقر إمارته (١)

محمد بن صالح (٠٠ — ٢١٠ هـ / ٠٠ — ٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن بيهس الكلابي : أمير ، كان نائب الشام للمأمون العباسي ، وحمدت سيرته . توفي في دمشق .

محمد بن صالح (٠٠ — ٢٣٨ هـ / ٠٠ — ٨٥٢ م)

محمد بن صالح بن عبد الله الطالبي القرشي : أمير ، من الشعراء النبلاء ولي المدينة للواثق العباسي مدة وعزله المتوكل ، خرج عليه مع جماعة ، فلم يزل المتوكل يحتال عليه الى أن أمسكه فسجنه بسامراء ثلاث سنين وأطلقه فاقام فيها الى أن مات .

محمد بن صالح (٠٠ — ٢٥٢ هـ / ٠٠ — ٨٦٦ م)

محمد بن صالح بن مهران ، أبو التياح البصري : مؤرخ ، نزل بغداد

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٨ — ٦٢

وحدث بها . وكان عالماً بالانساب والسير . له كتاب « الدولة » وهو أول من صنف في أخبارها كتابا (١)

ابن أم شيبان (٢٩٣ — ٣٦٩ هـ / ٩٠٦ — ٩٨٠ م)

محمد بن صالح بن علي العباسي الهاشمي ، المعروف بابن أم شيبان : قاضي القضاة ببغداد ، وأضيف اليه قضاء مصر والشام وغيرهما . ولد في الكوفة ، واستوطن بغداد الى أن توفي فيها فجأة . كان عظيم القدر وافر العقل ، واسع العلم ، حسن التصنيف ، نبيلا ، اشترط لما ولي القضاء أن لا يتناول عليه أجراً ، ولا يقبل شفاعة . (٢)

الزُّبَيْري (١١٨٨ — ١٢٤٠ هـ / ١٧٧٤ — ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن ابراهيم الزبيري ، جمال الدين ، أبو عبد الله : فاضل ، من فقهاء الشافعية . توفي بمكة . له « فيض الملك العلام — ط » فقه (٣)

السباعي (٠٠ — ١٢٦٨ هـ / ٠٠ — ١٨٥٢ م)

محمد بن صالح أبي السعود السباعي الحفناوي : عارف بالتفسير ، له « حاشية

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٧
(٢) ملحق الولاة والقضاة ٥٧٣
(٣) مقدمة شرح الام (خ) والكتبخانة ٣ : ١٩١

على تفسير الجلالين — خ » في ثلاث مجلدات (١)

محمد صالح مجدي (١٢٤٢ — ١٢٩٨ هـ / ١٨٢٦ — ١٨٨١ م)

محمد بن صالح بن أحمد بن محمد ابن علي بن أحمد بن الشريف مجد الدين : باحث ، مترجم ، من أهل مصر أصله من مكة وانتقل جده الاعلى الشريف مجد الدين الى الديار المصرية ، فولد صاحب الترجمة في القاهرة وتعلم في مدارسها ، وحذق اللغة الافرنسية فترجم عنها « تاريخ انتشار المغول » و « جداول المهندسين » و « تطبيق الهندسة على الكيمياء » وألف عدة كتب وتقلب في المناصب . ولما ولي الخديوي اسماعيل باشا انتدبه لترجمة القوانين الفرنسوية المعروفة باسم « كود نابليون Code Napoléon » فترجمها الى العربية . واشترك مع علي مبارك باشا بتأليف « الخطط التوفيقية — ط » وتعلم الانكليزية سنة ١٢٨٦ هـ وتوفي بمصر .

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ١٦٥

محمد بن صَدَقَة (. . — نحو ٥٥٠ هـ / . . — ١١٥٥ م)

محمد بن صدقة بن دبيس ، من بني مزيد : أمير الحلة . ولاه اياها السلطان مسعود ، بعد مقتل أبيه صدقة سنة ٥٣٢ هـ ، ووثب عليه عمه علي بن دبيس فاستولى عليها سنة ٥٤٠ هـ

محمد بن صَمْدان (. . — ١٢٢٩ هـ / . . — ١٨١٤ م)

محمد بن صمدان الحاجري الشافعي ، ويعرف بجاد المولى : فاضل ، له « شرح البيقونية » في مصطلح الحديث (١)

ابن الصفّار (. . — ٦٣٩ هـ / . . — ١٢٤١ م)

محمد بن الصفار القرطبي ، أبو عبدالله : حاسب أديب ، له شعر . اقرأ الآداب بمراكش وفاس وتونس وغيرها . وكان أعمى مشوه الخلقة (٢)

جمال الدين الأفغاني (١٢٥٤ — ١٣١٥ هـ / ١٨٣٨ — ١٨٩٧ م)

محمد بن صفتر الحسيني ، جمال الدين : فيلسوف الاسلام في عصره ، وأحد الرجال الافذاذ الذين قامت على سواعدهم نهضة الشرق الحاضرة . ولد في أسعد آباد (بافغانستان) وسافر الى

(١) الرسالة المستطرفة ١٦٣
(٢) دائرة البستاني ١ : ٥٥٥

الهند وتلقى العلوم العقلية والنقلية وبرع في الرياضيات ، وحج سنة ١٢٧٣ هـ وعاد الى وطنه فاقام بكابل وانتظم في سلك رجال الحكومة في عهد دوست محمد خان ، ثم رحل الى الاستانة فنصب عضواً في مجلس المعارف ، ونفي من الاستانة فقصد مصر ، فنفخ بها روح نهضة اصلاحية في الدين والسياسة وتتلمذ له نابغة مصر الشيخ محمد عبده، ونفته الحكومة المصرية، فقصد باريس وأنشأ فيها مع الشيخ محمد عبده جريدة «العروة الوثقى» ، ورحل رحلات طويلة ، ثم دعي الى الاستانة فذهب اليها وتوفي فيها . كان عالماً باللغات العربية والافغانية والفارسية والتركية والفرنسوية والانكليزية والروسية ، واذا تكلم بالعربية فلغته الفصحى، واسع الاطلاع على العلوم القديمة والحديثة ، كريم الاخلاق كبير العقل، لم يكثر من التصنيف اعتماداً على ما كان يبثه في نفوس العاملين وانصرافاً الى الدعوة بالسر والعلن . له «تاريخ الافغان — ط» و «رسالة الرد على الدهريين — ط» ترجمها الى العربية تلميذه الامام الشيخ محمد عبده .

شَيْخ الرَّبْوَة (٦٥٤ — ٧٢٥ هـ / ١٢٥٦ — ١٣٢٥ م)

محمد بن أبي طالب الانصاري ، شمس الدين: صاحب كتاب «نخبة الدهر في عجائب البر والبحر — ط» . ولد في دمشق، وولي مشيخة الربوة (من ضواحيها) وتوفي في صفد . كان ذكياً فطناً ، حلو الحديث ، متقدماً صوراً على النقر والوحدة ، كثير الآلام والاوجاع ، يتعلم الشعر ويصنف في كل علم سواء عرفه أم لم يعرفه لفرط ذكائه . وأصابه صمم قبل موته بعشر سنين واضر من عينه الواحدة (١)

محمد بن الطَّالِب (١١٢٨ — ١٢٠٧ هـ / ١٧١٦ — ١٧٩٢ م)

محمد بن الطالب بن سودة المري الفاسي التاودي: فقيه مالكي، له «حلي المعاصم لبنت فكر ابن عاصم — خ» وهو شرح على تحفة أبي بكر محمد بن عاصم (المتوفى سنة ٨٢٩هـ) في فقه المالكية (٢)

محمد بن طاهر (. — ٢٩٨ هـ / . — ٩١١ م)

محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر الخزاعي: أمير خراسان . وليها بعد أبيه (سنة ٢٤٨ هـ) وحاربه يعقوب الصفار

(١) الدرر الكامنة (مخطوط) والشذور بالعور
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٦٤

فأسره ، وخلص من الاسر يوم هزيمة الصفار (سنة ٢٦٢ هـ) فعاد الى إمارته، ولم تطرد له أمورها فعزل في أواخر ايامه ومات في بغداد .

ابن القَيْسَراني (٤٤٨ - ٥٠٧ هـ / ١٠٥٦ - ١١١٣ م)

محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني ، أبو الفضل : رحالة من حفاظ الحديث . مولده ببيت المقدس ووفاته ببغداد . من كتبه « الانساب المتفقة في الخط ، المتماثلة في النقط والضبط — ط » و « الجمع بين رجال الصحيحين — ط » في مجلدين ، و « أطراف الغرائب والافراد — خ » في الحديث (١)

محمد بن طاهر (٥١٢ - ٦١٩ هـ / ١١١٨ - ١٢٢٢ م)

محمد بن طاهر بن علي ، أبو عبد الله الانصاري الداني الاندلسي : عالم بالعربية من اهل الاندلس قدم دمشق سنة ٥٥٤ هـ فأقام مدة ورحل الى بغداد فتوفي فيها . من كتبه « عين الذهب من معدن جوهر الادب في علم مجازات العرب » وكتاب « التحصيل » (٢)

(١) وفيات الاعيان والكتبخانة ١ : ٢٦٩

(٢) بغية الوعاة ٤٩

الفَتَّني (٩١٠ - ٩٨٦ هـ / ١٥٠٤ - ١٥٧٨ م)

محمد بن طاهر الصديقي الهندي ، الفتني ، جمال الدين : عالم بالحديث ورجاله ، كان يلقب بملك المحدثين . نسبته الى فتن (من بلاد الكجرات بالهند) . من كتبه « مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الاخبار — ط » أربعة أجزاء ، و « تذكرة الموضوعات » ؛ (١)

محمد بن طَلْحة (... - ٣٦ هـ / ... - ٦٥٦ م)

محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ، أبو سليمان : صحابي ، ولد في عهد النبي (ص) وسماه باسمه . كان كثير العبادة يقال له « السجاد » قتل يوم الجمل (٢)

أبو سالم النَّصِيبي (... - ٦٥٢ هـ / ... - ١٢٥٤ م)

محمد بن طلحة القرشي النصيبي العدوي الشافعي ، أبو سالم : وزير من الادباء الكتاب . له « العقد الفريد للملك السعيد — ط » و « الدر المنظم في السر الاعظم — خ » و « مفتاح الفلاح في اعتقاد أهل الصلاح — خ » تصوف (٣)

(١) الكتبخانة ١ : ٣٦٩ والمستطرفة ١١٣

(٢) الاصابة ٣ : ٣٧٦

(٣) فهرست الكتبخانة ١ : ١٣٧ و ٥ : ٢٣٧

محمد طَلْعَت باشا (١٢٧٨ - ١٣٤١ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٢٣ م)

محمد طلعت باشا: طبيب مصري، تعلم في مدرسة قصر العيني بالقاهرة، وأكمل دروسه في أوروبا، وامتاز بعلم الامراض الباطنية، وتولى مناصب كثيرة في مصر الى ان كان وكيل وزارة الداخلية في مصلحة الصحة. مولده ووفاته في القاهرة. له كتابان في الطب احدهما «المادة الطبية - ط» والثاني «في العقاقير - ط» (١)

القاضي الباقِلَّاني (... - ٤٠٣ هـ / ... - ١٠١٣ م)

محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر، أبو بكر: قاضٍ، من كبار علماء الكلام انتهت اليه الرياسة في مذهب الاشاعرة. ولد في البصرة، وسكن بغداد فتوفي فيها. كان جيد الاستنباط سريع الجواب. من كتبه «اعجاز القرآن - ط» (٢)

محمد بن الطَّيِّب (١١١٠ - ١١٧٠ هـ / ١٦٩٨ - ١٨٥٦ م)

محمد بن الطيب بن محمد بن محمد الشرقي الفاسي المالكي نزيل المدينة المنورة، أبو عبد الله: محدث لغوي. من كتبه «المسلسلات» في الحديث، و«فيض نشر الانشراح - خ» حاشية على كتاب الاقتراح للسيوطي في النحو و«حاشية على القاموس» و«شرح نظم فصيح ثعلب» و«شرح كفاية المتحفظ» و«شرح كافية ابن مالك» و«شرح شواهد الكشاف» و«حاشية على المطول» و«رحلة». مولده بفاس ووفاته بالمدينة (١)

محمد بن عائذ (١٥٠ - ٢٣٣ هـ / ٧٦٧ - ٨٤٧ م)

محمد بن عائذ بن احمد القرشي الدمشقي: كاتب، من حفاظ الحديث كان ثقة. وهو من القدرية. له كتاب في «المغازي» (٢)

ابن عائِشَة (... - نحو ١٠٠ هـ / ... - ٧١٩ م)

محمد بن عائشة، أبو جعفر: موسيقار، من المقدمين في صناعة الغناء ووضع الالحان في العصر الاموي، يرتجل ذلك ارتجالا. وهو من أهل المدينة، ينسب الى أمه وكانت مولاة لاحد بني كندة. يضرب المثل في ابتدائه بالغناء حتى قيل للابتداء الحسن كائنا ما كان، من قراءة قرآن أو انشاد

(١) سل الحجاج ٣ : ٦٦
(٢) وفيات الاعيان

(١) المستطرفة ٦٣ والكتبخانة ٤: ٨٦ والمرادي
(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤٣ والمستطرفة ٨٢

شعر ، أو غناء : كأنه ابتداء ابن عائشة (١)

المُهَلّبي (٠٠ – ٢١٦ هـ / ٠٠ – ٨٣١ م)

محمد بن عباد المهلبي : أمير البصرة في زمن المأمون العباسي . توفي فيها .

المُعتمِد بن عَبّاد (٤٣١ – ٤٨٨ هـ / ١٠٤٠ – ١٠٩٥ م)

محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل اللخمي ، أبو القاسم ، المعتمد على الله : صاحب اشبيلية وقرطبة وماحولهما ، وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزما وضبطا للامور . ولد في باجة (بالاندلس) وولي اشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦١ هـ) وامتلك قرطبة وكثيراً من المماكة الاندلسية واتسع سلطانه الى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير) وأصبح محط الرحال ، يقصده العلماء والشعراء والامراء ، ومااجتمع في باب أحد من ملوك عصره ماكان يجتمع في بابه من أعيان الأدب . وكان فصيحاً شاعراً وكاتبا مترسلا ، بديع التوقيع . ولم يزل في صفاء ودعة الى ان كانت سنة ٤٧٩ هـ فاستنهض همة يوسف ابن تاشفين (صاحب مراكش) واستثار عزيمة ملوك الاندلس ، وغزوا الروم وملكهم آئذ الفونس السادس (١٠٣٠ – ١١٠٩ م) والعرب تسميه « الادفونش ملك ملوك النصارى » فنشبت حرب طاحنة بينهم وبينه انتهت بهزيمة ألفونس (سنة ٤٨٠ هـ) وكان يأخذ الاتاوة منهم جميعا . وأقام يوسف بن تاشفين مدة في الاندلس عمل بها في الخفاء لأمر خفي على المعتمد فلم تكن سنة ٤٨٣ هـ حتى ثارت فتنة بقرطبة قتل فيها ابن للمعتمد ، وثارت فتنة باشبيلية اطفأ المعتمد نارها فخمدت ثم اتقدت وظهرت من ورائها قوة كان قد بثها ابن تاشفين فتفرقت جموع المعتمد وقتل ولداه مالك والراضي ، وفت في عضده فأدركته الخيل فدخل القصر مستسلما للأسر سنة ٤٨٤ هـ ، فحملوه واهله الى اغمات (بلدة صغيرة وراء مراكش) فبقي فيها الى ان توفي . وهو آخر ملوك الدولة العبادية .

الخِلاطي (٠٠ – ٦٥٢ هـ / ٠٠ – ١٢٥٤ م)

محمد بن عباد بن ملك داود الخلاطي . صدر الدين : فقيه حنفي ، من كتبه « تلخيص الجامع الكبير – خ » فقه ، و « مقصد المسند » اختصر به مسند

(١) الاغاني ٢ : ٦٠

الامام أبي حنيفة ، و « تعليق على صحيح مسلم » (١)

محمد بن عَبادة (. . — ١١٩٣ هـ / . . — ١٧٢٧ م)

محمد بن عبادة بن بري العدوى المالكي : فاضل ، من كتبه « حاشية على شرح الشذور — ط » في النحو و « حاشية على شرح الهدهدى — خ » في التوحيد ، و « شرح الحكم العطائية — خ » في التصوف (٢)

اليَزيدي (٢٢٨ — ٣١٠ هـ / ٨٤٣ — ٩٢٢ م)

محمد بن العباس بن محمد ، ابو عبدالله : من كبار علماء العربية والادب . استدعاه المقتدر العباسي لتعليم أولاده فلزمهم مدة ، وأقام ببغداد . له كتب منها « مناقب بني العباس » و « كتاب الخيل » و « مختصر النحو » و « أخبار اليزيديين » (٣)

أبو بَكر الخُوارِزمي (. . — ٣٨٣ هـ / . . — ٩٩٣ م)

محمد بن العباس الخوارزمى ، أبو بكر : من أئمة الكتاب وأحد الشعراء العلماء . كان ثقة في اللغة ومعرفة

(١) الفرائد البهية ١٧٣ وفهرست الكتبخانة ٣: ٢٨

(٢) فهرست الكتبخانة ٢: ٤٧ و ٩١ و ٤ : ٤٢

(٣) بغية الوعاة ٥٠ والوفيات

الانساب . وهو صاحب « الرسائل — ط » المعروفة برسائل الخوارزمي . وله « ديوان شعر » . ولد في خوارزم وأقام في دمشق ثم سكن في نواحي حلب وانتقل الى نيسابور فتوفي فيها . وكانت بينه وبين البديع الهمذاني محاورات وعجائب نقل بعضها ياقوت في معجم الادباء وأورد ابن خلكان نموذجاً حسناً من شعره وشيئاً من أخباره (١)

ابن القَزّاز (. . — ٣٨٤ هـ / . . — ٩٩٤ م)

محمد بن العباس بن احمد بن القزاز ، ابو الحسن : فاضل ، نسخ كثيراً من كتب الحديث والعربية ، قال ابن الاثير : وخطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط (٢)

ابن اللَّبُّودي (٥٧٠ — ٦٢١ هـ / ١١٧٤ — ١٢٢٤ م)

محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، شمس الدين ، المعروف بابن اللبودى : حكيم ، طبيب ، كان علامة وقته . ولد في دمشق ، وأقام في بلاد العجم زمنا فتميز في العلوم واشتهر بقوة الجدل وحسن المناظرة ، وعاد الى سورية

(١) معجم الادباء ٧: ١٠١ والوفيات والبغية

(٢) الكامل لابن الاثير

فاتصل بالملك الظاهر (صاحب حلب) فأقام عنده الى أن توفي (سنة ٦١٣هـ) فرحل الى دمشق وتولى الطبابة في البيمارستان النوري الكبير ، وصنف كتباً منها « الرأي المعتبر في معرفة القضاء والقدر » و « شرح كتاب المسائل » لحنين بن اسحاق . وتوفي في دمشق .

الزُّرْقاني (١٠٥٥ - ١١٢٢ هـ / ١٦٤٥ - ١٧١٠ م)

محمد بن عبد الباقي بن يوسف ابن احمد بن علوان الزرقاني المصري الازهري المالكي ، ابو عبدالله : خاتمة المحدثين بالديار المصرية من كتبه « تلخيص المقاصد الحسنة - خ » في الحديث ، و « شرح البيقونية - خ » في المصطلح ، و « شرح المواهب اللدنية - ط » و « شرح موطأ الامام مالك - ط » و « وصول الاماني - خ » في الحديث (١)

محمد بن عبد البَرّ (٧٠٨ - ٧٧٧ هـ / ١٣٠٨ - ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد البر بن يحيى ، بهاء الدين ، أبو البقاء السبكي : فقيه شافعي ، من العلماء بالعربية والتفسير والادب ، ولي قضاء دمشق ثم قضاء طرابلس وعاد الى القاهرة فولي قضاء العسكر ووكالة بيت المال والقضاء الكبير ، ثم ولي قضاء دمشق . ولم يجتمع لاحد من معاصريه ما اجتمع له من فنون العلم مع الذكاء المفرط ودقة النظر وحسن البحث وقوة الحجة . من كتبه « مختصر المطلب » وقطعة من « شرح الحاوي » وقطعة من « شرح مختصر ابن الحاجب » (١)

النِّفَّري (... - ٣٥٤ هـ / ... - ٩٦٥ م)

محمد بن عبد الجبار بن الحسن النفري ، أبو عبد الله : عالم بالدين ، متصوف . من كتبه « المواقف - خ » في التصوف (٢)

العُتْبي (... - ٤٢٧ هـ / ... - ١٠٣٦ م)

محمد بن عبد الجبار العتبي ، أبو نصر : مؤرخ من الكتاب الشعراء . أصله من الري ونشأ في خراسان وولي نيابتها ثم استوطن نيسابور ، وانتهت اليه رياسة الانشاء في خراسان والعراق ، وصنف « اليميني - ط » يعرف بتاريخ العتبي ، وقد شرحه المنيني .

(١) المستطرفة ١٤٣ والمرادي ٤ : ٣٢

(١) بغية الوعاة ٦٣

(٢) فهرس الكتبخانه ٢ : ٩٠

محمد بن عبد الجَبّار (... - ٤٥٠ هـ = ... - ١٠٥٨ م)

محمد بن عبد الجبار بن احمد السمعاني التميمي المروزي : عالم بالعربية . وهو والد جد عبد الكريم السمعاني صاحب الأنساب . له تصانيف في اللغة والنحو (١)

العَلاَئي (٤٤٨ - ٥٥٢ هـ = ١٠٥٦ - ١١٥٧ م)

محمد بن عبد الحميد بن الحسن الاسمندي السمرقندي ، العلائي : فقيه حنفي ، من أهل سمرقند . من كتبه « مختلف الرواية – خ » فقه (٢)

الدّاوُودي (... - ١١٦٨ هـ = ... - ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الحي بن رجب الداوودي : من علماء دمشق ، ولد فيها وأخذ عن أعلامها . صنف « حاشية على شرح المنهج » جمعت كل حواشيه مع التحقيق ، و « حاشية على ابن عقيل على الالفية » في النحو . وفقد بصره في آخر عمره وتوفي بدمشق (٣)

محمد عَبْد الحَيّ (١٢٦٤ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٤٨ - ١٨٨٧ م)

محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الانصاري اللكنوي الهندي ، أبو الحسنات : عالم بالحديث والتراجم ، من فقهاء الحنفية . من كتبه « الآثار المرفوعة في الاخبار الموضوعة » و « الفوائد البهية في تراجم الحنفية – ط » و « الافادة الخطيرة – ط » في الهيئة ، و « التحقيق العجيب – ط » فقه (١)

ابن الميلق (٧٣١ - ٧٩٧ هـ = ١٣٣١ - ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد الدائم بن محمد ، أبو المعالي ، ناصر الدين ، الشهير بابن الميلق : قاضي القضاة بمصر . كان شافعياً شاذلياً من كتبه « حادي القلوب الى لقاء المحبوب – خ » تصوف (٢)

البِرْمَاوي (٧٦٣ - ٨٣١ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٢٨ م)

محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني البرماوي ، أبو عبد الله ، شمس الدين : عالم بالفقه والحديث ، من أهل دمشق ، شافعي المذهب . من كتبه « شرح الصدور بشرح زوائد الشذور – خ » في النحو ، و « اللامع الصبيح على الجامع الصحيح » في شرح البخاري منه الجزء الاول مخطوط ، و « الفوائد السنية في شرح الالفية – خ » منظومة في أصول الفقه ، وشرحها (٣)

---

(١) الفوائد البهية ١٧٣

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٢٨

(٣) المجموعة التاجية (مخطوط)

---

(١) المستطرف ١١٥٠ والكتبخانة ٥ : ١٠٣ و ٧ : ٤٤

(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ٧٩

(٣) فهرست الكتبخانة ١ : ٣٩٤ و ٢ : ٢٥٦ و ٢٦٧

ابن أبي لَيْلَى (٧٤ - ١٤٨ هـ / ٦٩٣ - ٧٦٥ م)

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى يسار الكوفي : قاض ، فقيه ، من أصحاب الرأي ، ولي القضاء والحكم بالكوفة لبني أمية ثم لبني العباس ، واستمر ٣٣ سنة (١)

مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمن (. . . - ١٥٥ هـ / . . . - ٧٧٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن معاويه بن حديج التجيبي : أحد من ولي إمرة مصر استخلفه عليها أخوه عبدالله سنة ١٥٥ هـ فاقام بعده ثمانية أشهر ونصفا وتوفي وهو على الولاية .

مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمن (٢٠٧ - ٢٧٣ هـ / ٨٢٢ - ٨٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي : من ملوك الدولة الاموية في الاندلس . مولده ووفاته في قرطبة . ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٢٣٨ هـ) وصفت له أيامه . كان كثير الاحسان للرعية ، عاقلا ، عادلا ، أحبه أهل البلدان المستقلة في عصره حتى كان بنو مدرار بسجلماسة ومحمد بن أفلح صاحب تاهرت لايقدمون ولا يؤخرون في أمورهم ومعضلاتهم الا برأيه . وكان كثير المغازي

(١) تهذيب ٩ : ٣٠١ ووفيات الاعيان

والغارات على الافرنج . قال ابن الابار في وصفه « كان أعز الخلفاء بالاندلس ملكا وأسراهم نفساً ، وأكرمهم تثبتا وأناة ، يجمع الى هذه الخلال الشريفة البلاغة والادب » خلف نيفاً وخمسين ولداً (١)

قُنْبُل (١٩٥ - ٢٩١ هـ / ٨١٠ - ٩٠٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي الشهير بقنبل : من اعلام القراء كان اماما متقنا انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز في عصره ، ورحل اليه الناس من الاقطار . توفي بمكة (٢)

المُخَلِّص (. . . - ٣٩٣ هـ / . . . - ١٠٠٣ م)

محمد بن عبدالرحمن بن العباس ، أبو طاهر ، المخلص الذهبي البغدادي : من حفاظ الحديث . كان مسند بغداد في عصره . من كتبه « منتقى سبعة أجزاء » في الحديث (٣)

المُسْتَكْفِي الأُمَوي (٣٦٦ - ٤١٨ هـ / ٩٧٦ - ١٠٢٧ م)

محمد بن عبد الرحمن المستظهر بن هشام بن عبد الجبار الاموي ، أبو عبد الرحمن ، المستكفي بالله : صاحب قرطبة ،

(١) الحلة السيراء ٦٤

(٢) النشر ١ : ١٢٠

(٣) الرسالة المستطرفة ٦٧

من ملوك الامويين في دولتهم الثانية بالمغرب . ولي بعد وفاة أبيه المستظهر (سنة ٤١٤ هـ) وساءت سياسته فأقام ستة أشهر وأياماً ودخل عليه القرطبيون فخلعوه وأخرجوه الى ظاهر المدينة ، فلحق بالثغور ، وصحبه أحد ثقاته ثم ضجر منه هذا فدس له السم فتوفي في قرية شمنت (قرب مدينة سالم)

الصَّيْدَلاَني (. . . — ٤٦٣ هـ / . . . — ١٠٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن الصيدلاني ، أبو سعد : فاضل ، أديب ، من أهل جرجان . له شعر أورد منه صاحب الدمية أبياتاً أكثرها في الشكوى من البراغيث ، وقال في آخر ترجمته « لو نسبت هذا الفاضل الى الغالب عليه لسميته المستغيث من البراغيث ! » (١)

القَاضي الرَّئيس (٣٧٨ — ٤٧٨ هـ / ٩٨٨ — ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي النسوي ، أبو عمرو : قاض ، فقيه ، له كتب في « الفقه » و « التفسير » وله شعر ومعرفة بالادب . ولد في نسا (بخراسان) ورحل الى العراق ومصر ، وولاه القائم بأمر الله القضاء ولقبه بأقضى القضاة .

(١) دمية القصر (مخطوط)

المَسْعُودي (٥٢٢ — ٥٨٤ هـ / ١١٢٨ — ١١٨٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود ، تاج الدين الخراساني المروروذي البندهي : فقيه شافعي ، أديب . كانت اقامته في دمشق ، وبها توفي . ونسبته الى جده مسعود . له « شرح المقامات الحريرية » خمس مجلدات (١)

ابن زُرَيْق (. . . — ٨٠٣ هـ / . . . — ١٤٠١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري الخطابي القرشي المقدسي الصالحي الحنبلي : حافظ فقيه . سكن دمشق . قال ابن حجر : لم أر في دمشق من يستحق لقب الحافظ غيره . رتب « المعجم الاوسط للطبراني » على الابواب ، وكذا « صحيح ابن حبان » (٢)

العُلَيْمي (٨٠٧ — ٨٧٣ هـ / ١٤٠٤ — ١٤٦٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري شمس الدين ، أبو عبد الله : قاض خطيب ، محدث فقيه حنبلي . ولد بالرملة وسافر الى صفد والشام ومصر والقدس ، وولي قضاء الرملة ثم قضاء القدس سنة ٨٤١ هـ وأعيد الى الرملة في آخر عمره فتوفي فيها له « ديوان خطب »

(١) وفيات الاعيان
(٢) لحظ الالحاظ (مخطوط)

السَّخَاوِي (٨٣١ - ٩٠٢ هـ / ١٤٢٧ - ١٤٩٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين السخاوي : مؤرخ حجة ، وعالم بالحديث والتفسير والادب . أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة ، ووفاته بمكة . ساح في البلدان سياحة طويلة ، وصنف زهاء مئتي كتاب أشهرها « الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع - ح » نحو ستة آلاف صفحة ، ترجم نفسه فيه بثلاث وعشرين صفحة وله « سفر السعادة - خ » و « التبر المسبوك - خ » ذيل لتاريخ المقريزي طبع قسم منه ، و « الذيل على دول الاسلام للذهبي » و « الشافي من الألم في وفيات الامم » في القرنين الثامن والتاسع ، و « تاريخ المدينتين » و « التاريخ المحيط » و « طبقات المالكية » و « تلخيص تاريخ اليمن » و « الذيل على طبقات القراء لابن حجر - خ » و « الاعلان بالتوبيخ لمن ذم اهل التواريخ - خ » و « تلخيص طبقات القراء » و « الرحلة السكندرية » و « الرحلة الحلبية » و « الرحلة المكية » و « الغاية في شرح الهداية - خ » و « عمدة القاري والسامع - خ » في الحديث ، و « المقاصد الحسنة - خ » حديث ، و « تحفة الاحباب - ط » في المزارات والتراجم ، وغير ذلك (١)

الصِّدِّيقي (٨٩٨ - نحو ٩٥٥ هـ / ١٤٩٣ - ١٥٤٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن احمد الصديقي : فاضل ، له « عقد الجواهر البهية - خ » في الحديث (٢)

العَلْقَمِي (٨٩٧ - ٩٦٩ هـ / ١٤٩١ - ١٥٦١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي ، شمس الدين : فقيه شافعي ، عارف بالحديث ، له « الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير - خ »

العَمَالِقي (... - ١١٦٤ هـ / ... - ١٧٥٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن عمالق الاحسائي : فلكي فقيه متأدب . ولد في الاحساء واشتهر بتحقيق علم الفلك وألف فيه « الجدول » و « مد الشبك لصيد علم الفلك » و « سلم العروج في المنازل والبروج » وتوفي في الاحساء (٣)

الكُزْبَري (١١٤٠ - ١٢٢١ هـ / ١٧٢٧ - ١٨٠٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري : فقيه محدث ، من أهل دمشق ، أصله من صفد ، ونسبته الى خال والده (الشيخ

(١) الضوء اللامع ، والكواكب السائرة مخطوطان
(٢) فهرست الكتبخانة ١ : ٣٦٩
(٣) السحب الوابلة (مخطوط)

على كز بر) انفرد بالاشتغال بالحديث ودرس تحت قبة النسر في دمشق ، ووضع « ثبتاً » في اسماء شيوخه (١)

المَوْلىٰ محمد (٠٠ — ١٢٩٠ هـ / ٠٠ — ١٨٧٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن هشام العلوي : من سلاطين المغرب الاقصى بويع له بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٦ هـ) وحارب الاسبانيين فتغلبوا على بعض الاطراف . وكان معاصراً لنابليون الثالث مصادقاً له ، وكثر في أيامه عدد التجار الفرنسويين في المغرب فتساهل معهم ومنحهم امتيازات اتخذوها بعد ذلك قوة لهم على الاستعمار والاحتلال . وتوفي بفاس .

المازني (٠٠ — ٥٦٥ هـ / ٠٠ — ١١٧٠ م)

محمد بن عبد الرحيم المازني القيسي أبو عبدالله : من علماء تخطيط البلدان . ولد بغرناطة ورحل الى المشرق ، ومات في دمشق . له كتب منها « تحفة الالباب ونخبة الاعجاب — خ » و « نخبة الاذهان في عجائب البلدان — خ » و « عجائب المخلوقات — خ » .

(١) مقدمة شرح الإلمام الحسيني ومنتخبات تواريخ دمشق

الهِنْدِي (٠٠ — ٧١٥ هـ / ٠٠ — ١٣١٥ م)

محمد بن عبد الرحيم الهندي ، صفي الدين : فقيه أصولي ، من كتبه « نهاية الوصول الى علم الاصول — خ » (١)

الخُشَني (٢١٨ — ٢٨٦ هـ / ٨٣٣ — ٨٩٩ م)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي الخشني ، أبو الحسن : لغوي ، من حفاظ الحديث . من أهل قرطبة . كان ثقة ، كبير الشأن ، أريد على القضاء فامتنع . له تصانيف في شرح الحديث (٢)

ابن كَثير (٠٠ — ٧٤٩ هـ / ٠٠ — ١٣٤٨ م)

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير ، أبو عبد الله : فقيه مالكي كان قاضي الجماعة بتونس . من كتبه « شرح جامع الامهات لابن الحاجب » فقه ، منه الجزء الرابع مخطوط (٣)

ابن أبي عامر (٠٠ — نحو ٤٦٠ هـ / ٠٠ — « ١٠٦٨ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن أبي عامر : آخر ملوك الدولة العامرية في الاندلس . كانت له بلنسية (Valence) ودانية (Denia)

(١) فهرست الكتبخانة ٢ : ٢٦٩
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ٦٧
(٣) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٦٧

ومرسية (Murcie) والمرية (Almeria) وليها بعد وفاة أبيه (قريباً من سنة ٤٥٠ هـ) وكان ضعيفاً قهره صهره المأمون بن اسماعيل بن ذي النون واستولى على بلنسية سنة ٤٥٧ هـ ، فاعتزل صاحب الترجمة الملك. ولم أقف على تاريخ وفاته.

ابن نُقْطَة (... - ٦٢٩ هـ / ... - ١٢٣١ م)

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر ابن شجاع ، أبو بكر ، معين الدين ، المعروف بابن نقطة : عالم بالانساب حافظ للحديث، من أهل بغداد. له «ذيل على الاكمال» مجلدان ، وكتاب في «الانساب» و«التقييد لمعرفة رجال السنن والمسانيد» (١)

المرداوي (٦٣٠ - ٦٩٩ هـ / ١٢٣٢ - ١٢٩٩ م)

محمد بن عبد القوي بن بدران المرداوي، أبو عبد الله ، شمس الدين: فقيه حنبلي ، دمشقي . من كتبه «الآداب الشرعية — خ» قصيدة في المواعظ (٢)

(١) وفيات الاعيان . والمستطرفة ٨٧
(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٦٣

الشَّهْرَسْتاني (٤٦٧ - ٥٤٨ هـ / ١٠٧٤ - ١١٥٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن احمد ، أبو الفتح الشهرستاني : من فلاسفة الاسلام كان إماما في علم الكلام وأديان الامم ومذاهب الفلاسفة . ولد في شهرستان (بين نيسابور وخوارزم) وانتقل الى بغداد سنة ٥١٠ هـ ، فاقام ثلاث سنين ، وعاد الى بلده فتوفي فيها . قال ياقوت في وصفه «الفيلسوف المتكلم ، صاحب التصانيف ، كان وافر الفضل ، كامل العقل ، ولولا تخبطه في الاعتقاد ومبالغته في نصرة مذاهب الفلاسفة والذب عنهم لكان هو الامام ..» من كتبه «الملل والنحل — ط» و«نهاية الاقدام في علم الكلام — خ» و«المناهج والبيان» و«الارشاد الى عقائد العباد» و«تلخيص الاقسام لمذاهب الانام» و«مصارعات الفلاسفة — خ» و«تاريخ الحكماء» و«المبدأ والمعاد» و«تفسير سورة يوسف» باسلوب فلسفي (١)

أبو الفَضْل المُهَنْدِس (٥١٠ - ٥٩٩ هـ / ١١١٦ - ١٢٠٢ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي الدمشقي: عالم بالهندسة والطب، مولده ووفاته في دمشق. برع في النجارة

(١) وفيات الاعيان ومعجم البلدان : مادة شهرستان

وقرأ الهندسة فدرس الرياضيات ، وسافر الى مصر فانقطع للطب فبرع فيه وعاد الى دمشق فكان له عطا آن في الشهر أحدهما من طبه في البيمارستان الكبير والثاني من تفقده اصلاح ساعات الجامع الاموي . وصنف كتباً منها « معرفة رمز التقويم » رسالة ، و « الحروب والسياسة » و « الادوية المفردة » على حروف أبجد ، و « مختصر الاغاني » وله شعر وإلمام بالادب .

المغيلي (... — ٩٠٩ هـ / ... — ١٥٠٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني : مفسر ، فقيه ، من أهل تلمسان . اشتهر بمناوأته لليهود وهدمه كنائسهم . ورحل الى السودان وبلاد التكرور لنشر أحكام الشرع وقواعده وتوفي في توات (بقرب تلمسان) له كتب منها « البدر المنير في علوم التفسير » و « شرح مختصر خليل » في فقه المالكية و « مفتاح النظر » في علم الحديث ، و « منح الوهاب » منظومة في المنطق ، وله نظم منه قصيدة عارض بها البردة(١)

النائب (... — ١٢٣٢ هـ / ... — ١٨١٧ م)

محمد بن عبدالكريم بن احمد الاوسي الانصاري الاندلسي الاصل الطرابلسي المولد : من علماء طرابلس الغرب . له كتاب « الارشاد لمعرفة الاجداد » ضمنه تراجم اسلافه ، وكان آله يعرفون قديماً ببني المسَوّس ، وهو لقب منحوت من اسم « عيسى الاوسي » جدهم الاعلى الوافد من الاندلس الى طرابلس الغرب في أواخر المئة السابعة للهجرة ، ويعرفون الآن بآل « النائب » لتسلسلهم خلفاً عن سلف في النيابة الشرعية (١)

ابن الأنباري (٤٦٩ — ٥٥٨ هـ / ١٠٧٦ — ١١٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن ابراهيم بن عبدالكريم ، سديد الدولة ، ابن الانباري : كاتب الانشاء بديوان الخلافة ببغداد . كان فاضلاً أديباً ، علت مكانته عند الخلفاء والسلاطين . ولي الكتابة سنة ٥٣٠ هـ واستمر الى أن توفي .

مُحَمَّد رَسُولُ الله ﷺ (٥٣ ق هـ — ١١ هـ / ٥٧١ — ٦٣٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش ، من عدنان ، من أبناء اسماعيل بن ابراهيم الخليل : النبي العربي ، مؤسس الجامعة الاسلامية ، وواضع بناء حضارتها ، جامع شمل العرب ، ومجدد حياتهم السياسية

(١) البستان ٢٥٣ — ٢٥٧

(١) المنهل العذب ١ : ٣٢٤

والتشريعية ، أبو القاسم (عليه الصلاة والسلام) . ولد بمكة ، ونشأ يتيما ، ربته أمه آمنة بنت وهب ، ومات وعمره ست سنين ، فكفله جده عبد المطلب ، ومات جده بعد سنتين ، فكفله عمه أبو طالب . ونشأ شجاعاً عالي الهمة ، صادقاً ، فاضل الاخلاق ، كامل العقل ، لقبه قومه بالأمين . ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه بخديجة بنت خويلد الاسدية القرشية وهي تكبره بنحو ١٥ سنة ، وكانت غنية أرسلته قبل الزواج بتجارة الى الشام فأفلح وربح . ولما بلغ الاربعين من عمره (سنة ١٣ ق هـ — ٦١٠ م) أوحي اليه في غار حراء (بمكة) وكان يحب الخلوة فيه للعبادة بالتفكر في آيات الله في خلقه والتوجه اليه ، فدعا من حوله سراً مدة ثلاث سنين فآمنت به زوجته خديجة ، وابن عمه علي بن أبي طالب ، وصديقه أبو بكر ، ومولاه زيد ابن حارثة ، وجماعة من قومه ، فأعلن الدعوة الى الاسلام بالتوحيد ونبذ الاوثان وخرافاتها ، فهزأت به قريش وآذته . فصبر وحماه عمه أبو طالب حتى مات ، وأسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب ، فقوي بهما ، واشتد أذى قريش لاصحابه فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر الى أرض الحبشة ، فهاجر ثلاثة وثمانون رجلا عدا النساء والاولاد .

ثم أسلم بمكة ستة من الأوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب) وعادوا اليها ، فلم يلبث أن جاءه منها اثناعشر رجلا فآمنوا به ، فبعث معهم مصعب بن عمير ليعلمهم شرائع الاسلام والقرآن ، فلم يمض غير قليل حتى انتشر الاسلام في المدينة ، ووفد عليه جمع من أهلها فدعوه وأصحابه الى الهجرة اليهم وعاهدوه على الدفاع عنه ، فأجاب دعوتهم وأمر أصحابه بالخروج من مكة ، ثم لحقهم . وبلغ قريشا خبر هجرته فتبعوه ليقتلوه . فنجا . ودخل المدينة فبنى فيها مسجده ، وجهر بنشر دعوته وكانت قريش تصده عن ذلك بالقوة . وبسنة دخوله المدينة يبتدىء التاريخ الهجري ، وكان سنة ٦٢٢ م

ولم يدعه مشركو قريش آمنا في دار هجرته بل كانوا يقصدونه لقتاله فيها ، فنزلت آيات الاذن بالقتال مبينة سببه ووجه الحاجة اليه ، وأولها « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » الخ . وكانت أول حرب بينه وبين قومه (قريش) في بدر بجوار مدينته ، وفي

شأنها نزلت آية « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » الخ . وكانت غزوة « بدر الكبرى » هذه في رمضان من السنة الثانية للهجرة ، وتلتها غزوة « بنى قينقاع » وهم قبيلة من اليهود كان النبى (ص) قد عاهدهم وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وحرية دينهم فنقضوا عهده . وفى السنة الثالثة كانت غزوة « أحد » فى الجبل المشرف على المدينة المسمى بهذا الاسم ، وفى الرابعة غزوة «ذات الرقاع » و « بدر الثانية» . وفى الخامسة غزوة «الخندق» وغزوة « بنى قريظة » وفى السادسة غزوة « ذي قرد » و« بنى المصطلق» وفيها بعث النبى ﷺ الرسل الى كسرى وقيصر والنجاشي وغيرهم من عظماء الملوك كالمقوقس بمصر والحارث الغساني بالشام ، يدعوهم الى الاسلام . وفى السنة السابعة كانت غزوة «خيبر » وفى الثامنة غزوة «مؤتة» و «حنين » وفيها فتح المسلمون «مكة» وكانت معقل المشركين من قريش وغيرهم ، وفى التاسعة غزوة « تبوك » وكان النصر فى أكثر هذه الوقائع للمسلمين ، وفى العاشرة أقبلت وفود العرب قاطبة على النبى (ص) وهو بالمدينة ، وبعث ابن عمه على بن أبى طالب الى اليمن فأسلمت همدان كلها في يوم واحد ، وتتابع أهل اليمن وملوك حمير على الاسلام ، وحج حجة الوداع فخطب فيها وأبان للناس ما لهم وما عليهم ، وهي من أطول خطبه وأكثرها استيعاباً لأمور الدين والدنيا . وفي أواخر صفر (سنة ١١ هـ) حم بالمدينة فتوفى في ١٢ ربيع الاول ودفن بها في مرقده الشريف .

أما معجزته الخالدة التى بنيت عليها الدعوة، فالقرآن الكريم .

وأما صفاته فكان اذا خطب (في نهي أو زجر) احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش ، واذا خطب في الحرب اعتمد على قوس ، وفى السلم على عصا ، وكان طويل الصمت قليل الضحك ، واذا تكلم تبسم . يجلس ويأكل على الارض ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير . وكان اذا مشى لم يلتفت ، واذا التفت التفت جميعاً ، يتكفأ فى مشيه كأنما ينحط من صبب ، واذا ضحك وضع يده على فيه ، واذا اهتم أكثر من مس لحيته ، واذا أراد غزوة ورى بغيرها . فيه دعابة قليلة ، واذا مزح غض بصره . فى كلامه ترتيل وترسيل . وكان أشد حياءاً من العذراء فى خدرها ، ضخم الرأس واليدين والقدمين ، ليس بالطويل ولا القصير .

سبط الشعر ، لونه أسمر ، وخلقته تامة وعيناه سوداوان ، وفي خديه حمرة متواضع في غير مذلة . يمسح رأسه ولحيته بالمسك ، ويرسل شعره الى أنصاف أذنيه ، ويلبس قلنسوة بيضاء . وما صافحه أحد فترك يده حتى يكون ذلك هو الذي يترك يده . وكان يخيط ثوبه ، ويخصف نعله ، ويجالس المساكين ، خطيباً أوتي جوامع الكلم ، شجاعاً بطلا — قال علي بن ابي طالب : كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله ، فكان اقربنا الى العدو — ولكنه لم يقتل بيده إلا رجلا واحداً حاول قتله (ص) فسبقه بطعنة في لبته

من كلامه ﷺ : من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام . ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه . الرمي خير ما لهوتم به . الحزم سوء الظن . من أعان ظالما ابتلي به . الجنة تحت أقدام الامهات . الجنة تحت ظلال السيوف . الاقتصاد نصف العيش ، وحسن الخلق نصف الدين . ألا أدلكم على اشدكم ؟ أملككم لنفسه عند الغضب . احب الجهاد الى الله كلمة حق تقال لامام جائر . احبب حبيبك هوناً ما ، عسى ان يكون بغيضك يوماً ما ، وابغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

وأما أسرته ﷺ فان زوجته الاولى «خديجة» استمرت معه وحدها الى أن توفيت (سنة ٣ ق هـ) وقد ولدت له « القاسم » و « عبد الله » و «زينب» و «رقية» و « أم كلثوم » و «فاطمة» . ومات القاسم وعبد الله صغيرين ، فلم يبق له ولد ذكر ، فتزوج بعدها أربع عشرة امرأة دخل باثنتي عشرة منهن وتوفي وعنده تسع ، ولم يلد له غير ابراهيم (من سريته مارية) ومات ابراهيم طفلا لم يبلغ سنتين . وتوفي جميع أولاده في حياته إلا ابنته فاطمة ، وكان قد تزوجها ابن عمه علي ابن أبي طالب ، فولدت له « الحسن » و «الحسين» فانحصرت فيهما نسبة كل منتسب الى رسول الله . وولدت ولداً ثالثاً سمته محسناً ، مات صغيراً .

وكان للنبي (ص) كتاب يملي عليهم لانه لم يتعلم الكتابة ، وحراس اتخذهم حتى أوحي اليه « والله يعصمك من الناس » فتركهم ، ومؤذنون ، وسيافون ، ورسل ، وشعراء وخطباء وخدم ، وخيل وبغال وابل ، وسلاح

كثير من سيوف ودروع وقسي ورماح وغيرها . وكان عدد صحابته يوم توفي (٠٠٠ ١٢٤)

مُحَمَّد بن أبي بَكْر (١٠ - ٣٨ هـ / ٦٣٢ - ٦٥٨ م)

محمد بن عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي القرشي : أمير مصر ، وابن الخليفة الاول أبي بكر الصديق . ولد بين المدينة ومكة في حجة الوداع ، ونشأ في حجر علي بن أبي طالب (وكان قد تزوج أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبيه) وأقام بالمدينة ، وشهد مع علي وقعتي الجمل وصفين ، وولاه علي إمارة مصر ، فدخلها سنة ٣٧ هـ ، ولما اتفق علي ومعاوية على تحكيم الحكمين فات علياً أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر ، وانصرف علي يريد العراق فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام الى مصر فدخلها حرباً واختفى ابن أبي بكر فعرف معاوية بن حديج مكانه فقبض عليه وقتله ثم أحرقه . وكان عابداً تقياً .

النُّمَيْري (٠٠ - نحو ٩٠ هـ / ٠٠ - ٧٠٨ م)

محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري : شاعر غزل ، من شعراء العصر الاموي . مولده ومنشأه ووفاته في الطائف . كان كثير التشبيب بزينب أخت الحجاج ، وأرق شعره ماقاله فيها . وتهدده الحجاج فلم يأبه له النميري ، فلما بلغ الحجاج من الشأن مابلغ طلب النميري ، ففر الى اليمن وأقام بعدن مدة ، فاشتاق الى وطنه ، فعاد ، فعفا عنه الحجاج وأمره أن لايعود الى ما كان عليه . وقد جمع بعض شعره في «ديوان — خ» صغير .

الإِسْكافي (٠٠ - ١٤٠ هـ / ٠٠ - ٧٥٧ م)

محمد بن عبد الله الاسكافي ، أبو جعفر : من متكلمي المعتزلة وأحد أئمتهم . تنسب اليه الطائفة «الاسكافية» منهم وكان يقول ان الله تعالى لايقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الاطفال والمجانين (١)

النَّفْس الزَّكِيَّة (٠٠ - ١٤٥ هـ / ٠٠ - ٧٦٣ م)

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب : أحد الامراء الاشراف من بني هاشم . خرج في المدينة على المنصور العباسي في ٢٥٠

(١) المقريزي ٢ : ٣٤٦

رجلا فقبض على أمير المدينة ، وبايعه أهلها بالخلافة ثم استولى على مكة واليمن ، فانتدب المنصور لقتاله ولي عهده عيسى بن موسى العباسي ، فسار اليه عيسى باربعة آلاف فارس ، فقاتله محمد بثلاثمئة على ابواب المدينة وثبت لهم ثباتاً عجيباً فقتل منهم بيده في احدى الوقائع سبعين فارسا. ثم تفرق عنه أكثر أنصاره فقتله عيسى في المدينة وبعث برأسه الى المنصور . كان شديد السمرة ، ضخما ، يشبهونه في قتاله بالحمزة ، وكان يقال له « المهدي » و« النفس الزكية ».

المَهْدِي بالله (١٢٧ - ١٦٩ هـ / ٧٤٤ - ٧٨٥ م)

محمد بن عبد الله المنصور بن محمد ابن علي العباسي ، أبو عبدالله ، المهدي : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . ولي بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٥٨ هـ) وأقام في الخلافة عشر سنين ، ومات في ماسبذان . كان محمود العهد والسيرة ، محبباً الى الرعية ، حسن الخلق والخلق ، جواداً ، يقال انه أجاز شاعراً بخمسين الف دينار ! (١)

ابن المَوْلى (.. - نحو ١٧٠ هـ / .. - ٧٨٦ م)

محمد بن عبد الله بن مسلم : شاعر متقدم مجيد ، من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وله في رجالهما أماديح . كان ظريفاً عفيفاً حسن الهيئة. وكان أبوه من موالي الانصار في المدينة ، ومر به عبد الملك بن مروان فمدحه ابن المولى وأكرمه عبد الملك ، ثم رحل الى العراق فاتصل بالمهدي العباسي ومدحه ورحل الى مصر . وكان كثير المديح ليزيد بن حاتم المهلبي.

الأَزْرَقي (.. - ٢٢٣ هـ / .. - ٨٣٨ م)

محمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق ، ينتهي نسبه الى عامر بن مزيقياء : مؤرخ ، من أهل اليمن ، جاور بمكة وتوفي فيها . له « تاريخ مكة - ط » (١)

العُتْبي (.. - ٢٢٨ هـ / .. - ٨٤٢ م)

محمد بن عبدالله ، من بني عتبة بن ابي سفيان : أديب ، كثير الاخبار ، له شعر حسن ، من أهل البصرة ، ووفاته فيها . له تصانيف منها « أشعار النساء اللاتي احببن ثم أبغضن » و« الاخلاق » و« الخيل » . قال ابن النديم : كان العتبي وأبوه سيدين أديبين فصيحين (٢)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ ودول الاسلام للذهبي

(١) ابن النديم ١ : ١١٢ والمستطرفة ١٠٠ وديوان الاسلام (مخطوط)

(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ١٢١

ابن عمّار (١٦٢ — ٢٤٢ هـ / ٧٧٨ — ٨٥٦ م)

محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، أبو جعفر : من حفاظ الحديث : كان شيخ الموصل . له كتاب كبير في « الرجال والعلل » (١)

الزُّهْري (. . — ٢٤٩ هـ / . . — ٨٦٣ م)

محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم الزهري، مولاهم، أبو عبد الله المصري : من حفاظ الحديث . له كتاب « الضعفاء » في رواة الحديث . وكان عالما بأخبار المغازي (٢)

ابن طَاهِر (. . — ٢٥٣ هـ / . . — ٨٦٧ م)

محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي، أبو العباس : أمير، حازم، من الشجعان من بيت مجد ورياسة . ولي نيابة بغداد في أيام المتوكل العباسي، وتوفي فيها . له في فتنة المعتز بالله أخبار كثيرة أورد ابن الاثير بعضها (١)

ابن عَبْدِ الْحَكَم (١٨٢ — ٢٦٨ هـ / ٧٩٨ — ٨٨٢ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، المصري، أبو عبد الله . فقيه عصره، انتهت اليه الرياسة في العلم بمصر . له كتب كثيرة منها « الرد على الشافعي » و « أحكام القرآن » و « رد على فقهاء العراق » .

(١) تذكرة الحفاظ : ٧١

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ والمستطرفة ١٠٨

(٣) الكامل: حوادث سنة ٢٥١ و٢٥٣ وفوات ٢: ٢٢٦

محمّد الأُمَوي (. . — ٢٧٧ هـ / . . — ٨٩٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الاموي : من أمراء بني أمية في الاندلس . وهو والد عبد الرحمن الناصر . كان من أهل العناية بالآثار والرواية والادب، وولي اشبيلية قتله أخوه المطرف بن عبد الله في خبر طويل (١)

مُطَيَّن (٢٠٢ — ٢٩٧ هـ / ٨١٧ — ٩١٠ م)

محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . له « المسند » و « تاريخ » صغير، وغيرهما ولقب بمطين لانه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره (١)

مَكْحُول البَيْرُوتي (. . — ٣٢١ هـ / . . — ٩٣٣ م)

محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أبو عبد الرحمن، المعروف بمكحول : من حفاظ الحديث . توفي بمصر .

(١) الحلة السيراء ٩١

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ص ٢ والمستطرفة ٤٨

البَلْعَمي (.. — ٣٢٩ هـ
.. — ٩٤٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد التميمي البلعمي، أبو الفضل : وزير من الادباء البلغاء. كان واحد عصره في العقل والرأي وإجلال العلم وأهله، استوزره الملك السعيد الساماني اسماعيل بن أحمد (صاحب خراسان) وتوفي فيها . نسبته الى بلعم (من بلاد الروم) (١)

الوَرَّاق (.. — ٣٢٩ هـ
.. — ٩٤٠ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الكرماني الوراق، أبو عبد الله : عالم باللغة والنحو، كان يورق بالاجرة، قرأ على ثعلب . من كتبه «الموجز» في النحو و«الجامع» في اللغة ذكر فيه ما أغفله الخليل في العين . وكانت بينه وبين ابن دريد مناقضة (٢)

ابن الصَيْرَفي (.. — ٣٣٠ هـ
.. — ٩٤١ م)

محمد بن عبد الله الصيرفي، أبو بكر: أحد المتكلمين الفقهاء . له كتب منها « البيان في دلائل الاعلام على أصول الاحكام » في أصول الفقه، وكتاب « الفرائض ».

ابن الخَصِيب (٣٠٠ — ٣٤٨ هـ
٩١٣ — ٩٥٩ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب: من قضاة مصر . ولي بعد وفاة أبيه، فمكث ٣٤ يوماً وعاجلته الوفاة . وكان حاسباً فاضلا وجيها عارفا بالأدب، وللمتنبي قصيدة في مدحه مطلعها « أفاضل الناس أغراض لذا الزمن »

البَرْدَعي (.. — نحو ٣٥٠ هـ
.. — ٩٦١ م)

محمد بن عبد الله البردعي، أبو بكر: من كبار فقهاء الشراة . كان يظهر مذهب الاعتزال وصنف كتباً منها « المرشد» في الفقه، « والجامع » في أصوله، و« الامامة » و« الرد على من قال بالمتعة »

محمد بن عبد الله (٢٩٨ — ٣٧٧ هـ
٩١٠ — ٩٨٧ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد : مؤرخ من حفاظ الحديث . مولده في الرقة ووفاته بمصر . من كتبه « التاريخ » على السنين، و« معرفة الصحابة ».

ابن الوَرَّاق (.. — ٣٨١ هـ
.. — ٩٩١ م)

محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق : نحوي، له « علل

(١) السمعاني ٩٠ وابن الاثير ومعجم البلدان (مادة بلعم) وقد سبقت الاشارة اليه في حرف الباء بالغين المعجمة — البلغمي — كما هو في نسخة الكامل لابن الاثير، والصواب أنه بالعين المهملة
(٢) بغية الوعاة ٦٠

النحو » و« الهداية » (١)

العُتَقي (... – ٣٨٥ هـ / ... – ٩٩٥ م)

محمد بن عبد الله بن محمد العتقي الافريقي ، أبو عبد الرحمن : فلكي مؤرخ ، متفنن . من أهل افريقية ، سكن مصر وتقدم عند ملوكها والف تاريخا ذكر فيه بني أمية وبني العباس وشيئاً من محاسنهم ، فغضب عليه العزيز الفاطمي ، فلزم داره الى ان توفي . له تصانيف كثيرة منها « التاريخ الجامع » و« السبب لعلم العرب » في العربية ، وكتب في النجوم واحكامها.

ابن سُكَّرة (... – ٣٨٥ هـ / ... – ٩٩٥ م)

محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي المعروف بابن سكرة ، من ولد علي بن المهدي العباسي : شاعر كبير ، من أهل بغداد ، له « ديوان شعر » يربي على خمسين الف بيت (٢)

المَنْصُور أبو عامر (... – ٣٩٢ هـ / ... – ١٠٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الله المعافري القحطاني ، أبو عامر ، المنصور : أمير الاندلس في دولة المؤيد الاموي ، وأحد الشجعان الدهاة . أصله من الجزيرة الخضراء وقدم قرطبة شاباً ، طالباً للعلم فبرع . وكان عالي الهمة طموحا فاتصل بصبح (أم المؤيد) وخدمها وولي النظر في أموالها وضياعها ، وعظمت مكانته عندها ، فلما مات زوجها (المستنصر الاموي) كان ابنها المؤيد صغيراً ، فضمن لها أبو عامر سكون البلاد وقام بشؤون الدولة ، وغزا ، وفتح ، ودامت له الامرة ٢٦ سنة غزا فيها بلاد الافرنج ٥٢ غزاة . وكانت الدعوة على المنابر في أيامه للمؤيد (وهو محتجب عن الناس ليس له غيرها) والملك لابي عامر ، لم يضطرب عليه شيء منه أيام حياته لحسن سياسته وعظم هيبته . قال الذهبي . وكان المؤيد معه صورة بلا معنى . ومات في احدى غزواته بمدينة سالم . ولبعض العلماء تصانيف في مناقبه ، وله شعر جيد. وأمه تميمية (١)

السَّلامي (٣٣٦ – ٣٩٣ هـ / ٩٤٨ – ١٠٠٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي السلامي : من أشعر أهل العراق في عصره . ولد في بغداد وانتقل الى الموصل ، ثم الى اصبهان ، فاتصل

(١) بغية الوعاة ٥٣
(٢) وفيات الاعيان

(١) الحلة السيراء ١٤٨ و دول الاسلام للذهبي

بالصاحب بن عباد فرفع منزلته وجعله في خاصته ، ثم قصد عضد الدولة بشيراز فحظي عنده ونادمه وأقام في حضرته الى ان مات عضد الدولة ، فضعفت أحوال السلامي . ومات رقيق الحال . نسبته الى دار السلام (بغداد) (١)

الحاكم (٣٢١ — ٤٠٥ هـ / ٩٣٣ — ١٠١٤ م)

محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي ، الطهماني النيسابوري ، الشهير بالحاكم ويعرف بابن البيع ، أبو عبدالله : من اكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه - مولده ووفاته في نيسابور ، ورحل الى العراق سنة ٣٤١هـ وحج ، وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر ، وأخذ عن نحو ألفي شيخ وولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ هـ ، ثم قلد قضاء جرجان فامتنع . وكان ينفذ في الرسائل الى ملوك بني بويه فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين . وهو من اعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه . وصنف كتباً كثيرة جداً منها « تاريخ نيسابور » قال فيه السبكي : وهو عندي من أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها ، و« المستدرك على الصحيحين — خ » و« الاكليل » و « الامالي » و « تراجم الشيوخ » و « الصحيح » في الحديث(١)

(١) وفيات الاعيان

المُظَفَّر (. . — ٤٦٠ هـ / . . — ١٠٦٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، الاندلسي ، ابو بكر : امير ، مؤرخ ، من علماء الاندلس . يعرف بالمظفر وبابن الافطس . ولي بطليوس وتوفي فيها . كان جماعاً للكتب ، وصنف كتاب «التذكرة» في خمسين جزءاً ، يشتمل على فنون وعلوم ومغاز وسير ، ويقال لكتابه هذا «المظفري» نسبة اليه

النَّاصِحي (. . — ٤٨٤ هـ / . . — ١٠٩١ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين الناصحي أبو الحسين : إمام الحنفية في وقته ، من أهل نيسابور ، ولي قضاءها في دولة ألب ارسلان فتى عشر سنين ، ومات منصرفاً من الحج بقرب اصفهان . وكان يميل الى الاعتزال (٢)

ابن تُومَرْت (٤٨٥ — ٥٢٤ هـ / ١٠٩٢ — ١١٣٠ م)

محمد بن عبد الله بن تومرت المهدي

(١) طبقات السبكي والوفيات والمستطرفة
(٢) الفوائد البهية ١٧٩

دعوة عبد المؤمن بن علي في المغرب. ولد ونشأ في جبل السوس (بالمغرب الاقصى) ورحل الى المشرق طالباً للعلم فانتهى الى العراق ، وحج وأقام بمكة زمناً ، واشتهر بالورع والشدة فى النهي عما يخالف الشرع فتعصب عليه جماعة بمكة فخرج منها الى مصر فطردته حكومتها فعاد الى المغرب ونزل بالمهدية فكسر ما رآه فيها من آلات اللهو وأواني الخمر، وانتقل الى بجاية ، فاخرج منها الى احدى قراها واسمها ملالة ، فلقي بها عبد المؤمن بن علي القيسي، وكان شابا نبيلا فطناً ، فاتفق معه على الدعوة اليه ، واتخذ أنصاراً رحل بهم الى مراكش وعبد المؤمن معه فحضر مجلس علي بن يوسف بن تاشفين (وكان ملكا حليما) فانكر عليه ابن تومرت بدعاً ومنكرات ، ثم خرج من حضرته ونزل بموضع حصين اسمه تينمل فجعل يعظ سكانه حتى أقبلوا عليه واشتهر فيهم بالصلاح فحرضهم على عصيان ابن تاشفين ، فقتلوا جنوداً له ، وتحصنوا . وقوى بهم أمر ابن تومرت وتلقب بالمهدي القائم بأمر الله، وعاجلته الوفاة في جبل تينمل قبل أن يفتح مراكش ، ولكنه قرر القواعد ومهدها فكانت الفتوحات بعد ذلك على يد صاحبه عبد المؤمن . وكان ابن تومرت أسمر ربعة عظيم الهامة حديد النظر داهية أبياً فصيحاً أديباً له كتاب « كنز العلوم ـ خ » في الشريعة والطبيعة . وهو من قبيلة هرغة من المصامدة ، وهذه القبيلة تنسب الى الحسن السبط (١)

الخُشَني (٠٠ ـ ٥٤٠ هـ / ٠٠ ـ ١١٤٥ م)

محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخشني : فقيه اندلسي ، ولي امارة مرسية باجماع أهلها عليه سنة ٥٣٩ هـ وتلقب بالامير الناصر لدين الله، واعان مروان بن عبد الله على الملثمين بشاطبة ثم خرج غازيا الى غرناطة مناصراً للقاضي ابن أضحى ، فقاتلهما الملثمون وقتل الخشني في واقعة على مقربة من غرناطة (٢)

ابن العَرَبي (٤٦٨ ـ ٥٤٣ هـ / ١٠٧٦ ـ ١١٤٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الاشبيلي المالكي ، أبو بكر : قاض من حفاظ الحديث . ولد في اشبيلية، ورحل الى المشرق ، وبرع فى الأدب ، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين ، وصنف كتباً فى الحديث والفقه والأصول

(١) وفيات الاعيان، والكتبخانة ٧: ٣٣١
(٢) الحلة السيراء ٢١٧

والتفسير والادب والتاريخ . وولي قضاء اشبيلة ، ومات بفاس . من كتبه «عارضه الاحوذي في شرح الترمذي» في الحديث «وأحكام القرآن – ح» و«قانون التأويل – خ» في التفسير (١)

ابن مَيْمُون (.. – ٥٦٧ هـ / .. – ١١٧٢م)

محمد بن عبدالله بن ميمون العبدرى القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقراءات حافظ للغة والادب ، شاعر ، كاتب بليغ أصله من قرطبة واستوطن مراكش ومات فيها ، وقد قارب السبعين . من كتبه «شرح المقامات الحريرية» و«شرح أبيات الايضاح للفارسي» و«مشاحذ الافكار فيما أخذ على النظار» و«شرح الجمل» (٢)

الشَّهْرَزُورِي (٤٩٢ – ٥٧٢ هـ / ١٠٩٩ – ١١١٦م)

محمد بن عبدالله بن القاسم الشهرزوري ، كمال الدين : قاض فقيه أديب وزير ، من الكتاب . كان عظيم الرياسة ، خبيراً بتدبير الملك . ولد في الموصل ، وتولى قضاءها ، وبنى فيها مدرسة للشافعية ، وانتقل الى دمشق فولاه نور الدين محمود بن زنكي الحكم فيها ، وارتقى الى درجة الوزارة فكان له الحل والعقد في أحكام الديار الشامية ، وأقره السلطان صلاح الدين (بعد وفاة نور الدين) على ماهو فيه فاستمر الى أن توفي في دمشق (١)

عَضُد الدين (٥١٤ – ٥٧٣ هـ / ١١٢٠ – ١١٧٨م)

محمد بن عبدالله بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء ، أبو الفرج ، عضد الدين : وزير الخليفة العباسي المستضيء بالله . كان أبوه أستاذ دار المقتفي لامر الله ، فلما مات ولي هو مكانه فبقي كذلك الى أن توفي المقتفي ، فأقره المستنجد ورفع قدره ، ولما ولي المستضيء استوزره . كان عارفاً بالحديث ، كثير المعروف محباً للعلماء قتله أحد الباطنية ببغداد .

المُرسِي (٥٧٠ – ٦٥٥ هـ / ١١٧٤ – ١٢٥٧م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي ، أبو عبد الله ، شرف الدين : عالم بالادب والتفسير والحديث ، ضرير ، أصله من مرسية وتنقل في الاندلس وزار خراسان وبغداد وأقام مدة في حلب ودمشق وحج وعاد الى دمشق ، ثم سكن المدينة ، ثم انتقل

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ووفيات الاعيان والكتبخانة ١ : ١٢١ و ١٨٨
(٢) بغية الوعاة ٦١

(١) وفيات الاعيان

الى مصر سنة ٦٢٤ هـ ، وتوفي متوجها الى دمشق بين العريش والزعقا . من كتبه « التفسير الكبير » يزيد على عشرين جزءا ، و « التفسير الاوسط » عشرة اجزاء ، و « التفسير الصغير » ثلاثة ، و « الكافي » في النحو و « الاملاء على المفصل » انتقد فيه نحو سبعين خطأ (١)

ابن الأَبَّار (٥٩٥ – ٦٥٨ هـ
١١٩٩ – ١٢٦٠ م)

محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي ، أبو عبد الله : مؤرخ ، أديب من القضاة . من أهل بلنسية (بالاندلس) قتل مظلوما بتونس ، على يد صاحبها ، بوشاية . من كتبه « التكملة لكتاب الصلة – ط » في تراجم علماء الاندلس ، و « المعجم – ط » في التراجم ، و « الحلة السيراء – ط » في تاريخ امراء المغرب ، و « أعتاب الكتاب – خ » في أخبار المنشئين وتراجمهم ، و « إعتاض البرق » و « تحفة القادم » وله شعر رقيق (٢)

ابن مالِك (٦٠٠ – ٦٧٢ هـ
١٢٠٣ – ١٢٧٣ م)

محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ، أبو عبد الله ، جمال الدين : احد الأئمة في العربية والقراآت . ولد في جيان (بالاندلس) وانتقل الى دمشق فتوفي فيها . اشهر كتبه « الألفية – ط » في النحو ، وله « تسهيل الفوائد – خ » نحو و « الضرب في معرفة لسان العرب » و « الكافية الشافية – خ » ارجوزة في ثلاثة آلاف بيت ، و « شرحها » و « الخلاصة » و « سبك المنظوم وفك المختوم – خ » نحو ، و « لامية الافعال – ط » و « عدة الحافظ – خ » و « ايجاز التعريف – خ » صرف ، و « شواهد التوضيح – ط » و « اكمال الاعلام بمثلث الكلام – ط » وغير ذلك (١)

ابن نَشْوان (٦٣٨ – ٦٩٠ هـ
١٢٤١ – ١٢٩١)

محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ابن نشوان ، فتح الدين : أول من سمي بكاتب السر في الديار المصرية . كان صاحب ديوان الانشاء فيها . مولده ووفاته في القاهرة .

لِسان الدِّين بن الخطيب (٧١٣ – ٧٧٦ هـ
١٣١٣ – ١٣٧٤ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد اللوشي الاصل الغرناطي الاندلسي ، الشهير

---

(١) بغية الوعاة ٦٠ وارشاد الاريب ٧ : ١٦
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ .

(١) بغية الوعاة ٥٣ وفوات ٢ : ٢٢٧

بلسان الدين بن الخطيب : وزير مؤرخ أديب نبيل . ولد بغرناطة واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف (سنة ٧٣٣ هـ) ثم ابنه السلطان محمد ، من بعده . ونسبه بعض حاسديه الى سلوك مذهب الفلاسفة فرموه بالزندقة وأوغروا عليه صدر السلطان محمد بن يوسف ، فاعتقله بفاس ، فطرقوا عليه السجن ليلا فخنقوه . وكان يلقب بذي العمرين لكثرة أرقه واشتغاله بالتصنيف في ليله وبتدبير المملكة في نهاره . ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتابا منها « الاحاطة في تاريخ غرناطة ـ ط » و « الاعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام ـ ط » و« الحلل المرقومة ـ خ » في التاريخ ، و « الحلل المرشية في ذكر الاخبار المراكشية ـ ط » و « اللمحة البدرية في الدولة النصرية ـ خ » و« رقم الحلل في نظم الدول ـ ط » و « نفاضة الجراب ـ خ » في اخبار الاندلس ، و « معيار الاختيار ـ ط » و« الكتيبة الكامنة في ادباء المئة الثامنة » و« طرفة العصر في دولة بني نصر » و« ريحانة الكتاب ـ ط » مجموع رسائل ، و« ديوان شعر ـ خ » .

ابن بَطُّوطَة (٧٠٣ ـ ٧٧٩ هـ / ١٣٠٤ ـ ١٣٧٧ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي ، أبو عبد الله ، ابن بطوطة : رحالة ، مؤرخ . ولد ونشأ في طنجة (*Tanger*) بالمغرب الاقصى ، وخرج منها سنة ٧٢٥ هـ ، فطاف بلاد المغرب ومصر والشام والحجاز والعراق وفارس واليمن والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين والجاوة وبلاد التتر وأواسط افريقية ، واتصل بكثير من الملوك والامراء فمدحهم ـ وكان ينظم الشعر ـ واستعان بهباتهم على أسفاره . وعاد الى المغرب الاقصى فانقطع الى السلطان أبي عنان (من ملوك بني مرين) فاقام في بلاده وأملى أخبار رحلته على محمد بن جزي الكلبي بمدينة فاس سنة ٧٥٦ هـ وسماها « تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار ـ ط » ومات في مراكش .

الريمي (... ـ ٧٩٢ هـ / ... ـ ١٣٩٠ م)

محمد بن عبد الله الريمي ، جمال الدين : فقيه يماني محقق . كانت له حظوة عند ملوك اليمن ، وتولى قضاء الاقضية في المملكة اليمنية أيام الملك الاشرف .

كتاب « التنقيه في شرح التنبيه » أربعة وعشرون مجلداً (١)

الزَّرْكَشِي (٧٤٥ – ٧٩٤ هـ / ١٣٤٤ – ١٣٩١م)

محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي ، أبو عبد الله ، بدر الدين : فقيه شافعي ، تركي الاصل ، مصري المولد والوفاة. له تصانيف كثيرة في عدة فنون منها « الديباج في توضيح المنهاج – خ » فقه و « مجموعة – خ » فقه ، و « المنثور – خ » يعرف بقواعد الزركشي فقه . (٢)

ابن ناصر الدِّين (٧٧٧ – ٨٤٢ هـ / ١٣٧٥ – ١٤٣٨م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد ابن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي : حافظ للحديث ، مؤرخ . ولد في دمشق وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية سنة ٨٣٧ هـ ، وقتل شهيداً في احدى قرى دمشق . من كتبه « برد الاكباد عن فقد الاولاد » و « الاعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الاوهام » و « المولد النبوي » ثلاثة أجزاء (٣)

ابن قاضي عَجْلُون (. . – ٨٧٦ هـ / . . – ١٤٧١م)

محمد بن عبد الله ابن قاضي عجلون ، أبو الفضل ، نجم الدين : فقيه شافعي ، من كتبه « التاج في زوائد الروضة على المنهاج – خ » فقه ، و « مغني الراغبين في منهاج الطالبين – خ » فقه (١)

المَخْزُومِي (٧٩٣ – ٨٨٥ هـ / ١٣٩١ – ١٤٨٠م)

محمد بن عبد الله المخزومي الرفاعي ، سراج الدين : شيخ الاسلام في عصره . ولد بواسط (في العراق) وتوفي ببغداد له مؤلفات منها « البيان في تفسير القرآن » و « سلاح المؤمن » في الحديث ، و « النسخة الكبرى فيما خاض به أهل علم الحرف » وله شعر (٢)

الشَّيْخ المَهْدِي (. . – ٩٦٤ هـ / . . – ١٥٥٧م)

محمد بن عبد الله القائم بأمر الله بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله المهدي السعدي : من سلاطين دولة الاشراف السعديين بمراكش . بويع له في السوس بعد خلع أخيه أحمد بن محمد (سنة ٩٤٦ هـ) وحارب البرتغاليين فأخرجهم من بلاد السوس ، وكانت مراكش قد تأخرت عن بيعته فلما رأت تغلبه على جيوش البرتغاليين بايع له أهلها (سنة ٩٥١ هـ) فقدمها وأقام بها وحارب الوطاسيين (أصحاب فاس وأطرافها) فاستولى على ما بأيديهم ودخل

(١) العقود اللؤلؤية ٣ : ٢١٨
(٢) المستطرفة ١٤٣ والكتبخانة ٣ : ٢٢٧ و ٢٧٠
(٣) لحظ الالحاظ لابن فهد (مخطوط)

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٠٠ و ٢٧٧
(٢) العقود الجوهرية ٢٢

مدينة فاس سنة ٩٥٦ هـ . واتجه الى المغرب الاوسط فطرد الترك من تلمسان سنة ٩٥٧ هـ . وجعل اقامته بفاس فقتله أحد مواليه غيلة . وهو من كبار ملوك هذه الدولة حزماً وعزماً وتوفيقا

المُتَوَكِّل السَّعْدِي (... - ٩٨٦ هـ / ... - ١٥٧٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد الشيخ ، أبو عبد الله السعدى ، المتوكل على الله : من سلاطين دولة الاشراف السعديين بمراكش . بويع له بها بعد وفاة أبيه (سنة ٩٨١ هـ) وخالفه عماه (عبدالملك واحمد ابنا محمد الشيخ) فاستولى عبد الملك على فاس عنوة (سنة ٩٨٣ هـ) وحاربه المتوكل فلم يفلح فرحل الى بلاد السوس ونشبت بينه وبين عمه عبدالملك حروب طويلة انتهت بمقتله في وادى المخازن . وكان ضعيف الحيلة قليل الانصار .

الخَطِيب التُّمُرتاشي (٩٣٩ - ١٠٠٤ هـ / ١٥٣٢ - ١٥٩٦ م)

محمد بن عبد الله بن احمد الخطيب العمرى التمرتاشى الغزى الحنفى ، شمس الدين : شيخ الحنفية في عصره . من أهل غزة مولده ووفاته فيها . من كتبه « تنوير الابصار - ط » فقه ، و« مسعف الحكام على الاحكام » و « الوصول الى قواعد الاصول — خ » و « معين المفتى على جواب المستفتى » و« الفتاوي — خ » « واعانة الحقير — خ » فقه ، و« مواهب المنان - خ » فقه ، و « عقد الجواهر النيرات - خ » في فضائل الصحابة العشرة ، ورسائل كثيرة منها رسالة فى « النقود » (١)

الكَوْكَبانى (... - ١٠١٠ هـ / ... - ١٦٠١ م)

محمد بن عبد الله ابن الامام شرف الدين الكوكباني : شاعر من بيت مجد وإمامة فى كوكبان (باليمن) أورد المحبى نموذجاً حسناً من شعره (٢)

الشَّرِيف محمد (... - ١٠٤١ هـ / ... - ١٦٣٢ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن أبى نمى : شريف حسنى شجاع ، من أمراء مكة ، وليها سنة ١٠٤١ هـ وقتل فى وقعة له مع الشريف نامى بن عبد المطلب بعد نحو سبعة شهور من ولايته (٣)

الخرشى (١٠١٠ - ١١٠١ هـ / ١٦٠١ - ١٦٩٠ م)

محمد بن عبد الله الخرشي المالكى أبو عبدالله : أول من تولى مشيخة الازهر نسبته الى بلدة يقال لها أبو خراش (من البحيرة — بمصر) كان فقيها فاضلا ورعا

(١) خلاصة الاثر ٤ : ١٨ وديوان الاسلام (خ)
(٢) خلاصة الاثر ٤ : ٢٠
(٣) خلاصة الاثر ٤ : ٢٧

من كتبه « الشرح الكبير على متن خليل ـ ط » في فقه المالكية، و« الشرح الصغير » على متن خليل أيضاً، و« الفرائد السنية شرح المقدمة السنوسية ـ خ » في التوحيد . توفي في القاهرة (١)

الشريف محمد (... ـ ١١٦٩ هـ / ... ـ ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد ابن محسن : شريف حسني من أمراء مكة وليها سنة ١١٤٣ هـ بعد وفاة أبيه واختلف مع عمه مسعود بن سعيد (سنة ١١٤٥ هـ) ونازعه الاشراف فقاتلهم فانتزع الامارة منه عمه مسعود في السنة نفسها. جمع محمد جموعا وثارت الفتنة ، فتغلب على عمه سنة ١١٤٦ هـ وتولى الامارة ثانية ، فانتقض عليه عمه بجمع كبير ، ونشب بينهما قتال شديد ظفر به مسعود ، وخرج الشريف محمد متنقلا في البادية الى ان توسط بينهما الاشراف فأذن له مسعود بسكنى مكة فعاد اليها سنة ١١٥١ هـ، وأقام خاضعاً لعمه الى آن توفي .

المولى محمد (... ـ ١٢٠٤ هـ / ... ـ ١٧٩٠ م)

محمد بن عبد الله بن اسماعيل العلوي : من ملوك دولة الاشراف العلويين في المغرب الاقصى . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧١ هـ) بمراكش . كان حسن السيرة ، حازماً ، طويل الاناة . ساح في بلاد المغرب وثغوره ووطد دعائم الامن وأنشأ في ثغر المراكش معاقل وحصوناً وطالت مدته . توفي في رباط الفتح .

ابن فَيْرُوز (١١٤٢ ـ ١٢١٦ هـ / ١٧٢٩ ـ ١٨٠١ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن فيروز التميمي الاحسائي : فقيه حنبلي ، من أهل الاحساء . ولد فيها وكف بصره في الثالثة من عمره . كثر تلاميذه ومريدوه وانتقد الدعوة الوهابية، ثم خاف أن تمتد سلطتها الى الاحساء فرحل الى البصرة فتوفي فيها . له أراجيز وتصانيف ليست على قدر علمه (١)

ابن حُمَيْد (١٢٣٦ ـ ١٢٩٥ هـ / ١٨٢٠ ـ ١٨٧٨ م)

محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ابن حميد العامري النجدي : مؤرخ ، من علماء الحنابلة . ولد في بلدة عنيزة (مركز القصيم ، بنجد) وسافر الى مكة واليمن والشام والعراق ومصر ، وتوفي في الطائف . من كتبه « السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ـ خ » في تراجم الحنابلة ، و « النعت الاكمل بتراجم أصحاب الامام أحمد بن حنبل » ذكره في السحب الوابلة ، و « حاشية على شرح المنتهى » في الفقه (٢)

(١) تاريخ الازهر ١٢٤

(١) السحب الوابلة (مخطوط)
(٢) السحب الوابلة (مخطوط)

محمد الرشيد (٠٠ - ١٣١٥ هـ / ٠٠ - ١٨٩٧ م)

محمد بن عبد الله بن علي الرشيد : أكبر امراء آل الرشيد أصحاب حائل وما حولها . كان حازماً سديد الرأي بعيد الهمة حسن السياسة. انفرد بالامارة سنة ١٢٨٦ هـ ، وامتد حكمه الى اطراف العراق ومشارف الشام ونواحي المدينة واليمامة ومايلي اليمن ، وغلب على نجد كلها ، وأدخل ابن سعود في طاعته بعد ان كان آل الرشيد تبعاً لآل سعود . وأمنت المسالك في أيامه واستمر الى أن توفي (١)

الإسحاقي (٠٠ - ١٠٦٣ هـ / ٠٠ - ١٦٥٣ م)

محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح الاسحاق المنوفي : مؤرخ ، أديب ، مصري ، من أهل منوف . له «لطائف أخبار الأول فيمن تصرف بمصر من أرباب الدول - ط» و «الروض الباسم في أخبار من مضى من العوالم - خ» انتهى به الى سنة ١٠٤٢ هـ

ابن عون (١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٥٧ م)

محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد ونشأ فيها ، وسكن مصر مدة فولاه محمد علي باشا المصري إمارة مكة سنة ١٢٤٣ هـ فعاد اليها واستمر فيها الى سنة ١٢٦٧ هـ وعزل فتوجه الى الاستانة فأقام الى سنة ١٢٧٢ فصدر المرسوم السلطاني باعادته الى امارة مكة ، فانتقل اليها وضبط أمورها واستمر الى أن توفي فيها .

ابن الزيات (١٧٣ - ٢٣٣ هـ / ٧٨٩ - ٨٤٧ م)

محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة أبو جعفر ، المعروف بابن الزيات : وزير المعتصم والواثق العباسيين ، وعالم باللغة والأدب . نشأ فقيراً في الدسكرة (قرية قرب بغداد) ونبغ في الادب والانشاء وبلغ رتبة الوزارة ، وعول عليه المعتصم في مهام دولته وكذلك ابنه الواثق ، ولما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية ابنه وحرمان المتوكل ، فلم يفلح ، وولي المتوكل فنكبه وعذبه الى ان مات ببغداد وكان من العقلاء الدهاة ، وفي سيرته قوة وحزم (١)

الهمذاني (٠٠ - ٥٢١ هـ / ٠٠ - ١١٢٧ م)

محمد بن عبد الملك بن ابراهيم بن أحمد الهمذاني ، أبو الحسن : مؤرخ عالم بالفرائض .

ابن قزمان (٠٠ - ٥٥٥ هـ / ٠٠ - ١١٦٠ م)

محمد بن عبد الملك بن قزمان ،

(١) حاضر العالم الاسلامي ٢ : ١٠٤

(١) وفيات الاعيان

أبو بكر : شاعر، زاجل، من أهل قرطبة. له « ديوان شعر » كبير طبع جزء منه.

ابن الطُفَيْل (.. — ٥٨١ هـ / .. — ١١٨٥ م)

محمد بن عبد الملك بن الطفيل ، أبو بكر : فيلسوف اندلسي . من كتبه رسالة « حي بن يقظان ـ ط » و « أسرار الحكمة المشرقية ـ ط » وللعالم الافرنسي ليون غوتيه (LEON GAUTIER) كتاب بالافرنسية في ترجمة ابن الطفيل

الحَفيد ابن زُهْر (٥٠٧ — ٥٩٥ هـ / ١١١٣ — ١١٩٩ م)

محمد بن عبد الملك بن زهر الايادي أبو بكر . من نوابغ الطب والادب في الاندلس . ولد باشبيلية وخدم دولتي الملثمين والموحدين، ولم يكن في زمنه أعلم منه بصناعة الطب، أخذها عن أبيه وعرف بالحفيد بن زهر ، له « الترياق الخمسيني » في الطب ، وشعر رقيق وموشحات انفرد في عصره باجادة نظمها . توفي بمراكش (١)

ابن شُقَيْر (٦٠٦ — ٦٦٩ هـ / ١٢٠٩ — ١٢٧٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التنوخي ، أبو المكارم ، المعروف بابن شقير : شاعر ، دمشقي ، أصله من معرة النعمان (بسورية) كان يلقب بالهدهد وله اتصال بالملك الناصر (١)

ابن عَبْدَة (٢١٨ — ٣١٣ هـ / ٨٢٣ — ٩٢٥ م)

محمد بن عبدة بن حرب البصري العباداني : من كبار القضاة . ولي النظر في المظالم بمصر اربع سنين ، وأضيف اليها القضاء والمواريث والاحباس والحسبة سنة ٢٧٨ هـ ، فأقام ست سنين وسبعة أشهر ، ونشبت فتن فاستتر مدة وأعيد سنة ٢٩٢ هـ فلم يمكث طويلا ورحل الى العراق فمات هنالك . وكان سخياً مفضالا جبارا مهيباً قوي النفس له مجلس للفقه ومجلس للحديث (٢)

الشيخ محمد عَبْدُه (١٢٦٥ — ١٣٢٣ هـ / ١٨٤٩ — ١٩٠٥ م)

محمد بن عبده بن حسن خير الله : مفتي الديار المصرية، ومن كبار المصلحين المجددين في الاسلام . ولد في عين شمس (من ضواحي القاهرة) ونشأ في الازهر. ولما احتل الانكليز مصر ناوأهم فنفوه فأقام في سورية ست سنين ، ورحل الى باريس فأصدر جريدة « العروة الوثقى » مشتركا مع صديقه واستاذه الافغاني . ثم سمح له بدخول مصر فعاد وتولى منصب القضاء، ثم جعل مستشاراً في محكمة الاستئناف فمفتياً للديار المصرية (سنة

(١) طبقات الاطباء، والوفيات، وارشاد

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٩

(٢) ذيل الولاة والقضاة لابن برد ٥١٥.

١٣١٧ هـ) واستمر الى الى ان توفى في القاهرة . له «رسالة التوحيد — ط» و«الرد على هانوتو ـ ط» و «تفسير القرآن الكريم ـ ط» لم يتمه. وترجم رسالة «الرد على الدهريين ـ ط» وللسيد محمد رشيد رضا كتاب جمع فيه آثاره واخباره وما قيل في رثائه سماه «تاريخ الاستاذ الامام» في ثلاثة اجزاء كبيرة طبع اثنان منها .

السِّنْدي (.. — ١١٣٨هـ / .. — ١٧٢٦م)

محمد بن عبد الهادى التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي: فقيه حنفي عالم بالحديث والتفسير والعربية. أصله من السند ومولده فيها، وتوطن المدينة الى ان توفى. له «حاشية على سنن ابن ماجه ـ خ» و «حاشية على سنن ابى داود ـ خ» و«حاشية على صحيح البخارى ـ خ» و«حاشية على مسند الامام احمد» و «حاشية على صحيح مسلم ـ خ» و «حاشية على سنن النسائى ـ خ» و«حاشية على البيضاوي» وغير ذلك (١)

المطرِّز الباوَرْدي (٢٦١ — ٣٤٥هـ / ٨٧٥ — ٩٥٧م)

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الباوردى، أبو عمر: أحد أئمة اللغة المكثرين من التصنيف. كانت صناعته تطريز الثياب. نسبته الى باورد (وهى أبيورد بخراسان) وصحب ثعلب النحوى زمانا حتى لقب «غلام ثعلب» وتوفي ببغداد. من كتبه «الياقيت» و «تفسير اسماء الشعراء» و«المداخل ـ خ» في اللغة، رسالة، و«القبائل» و«يوم وليلة» و «أخبار العرب ـ خ» و «العشرات ـ خ» واستدرك على فصيح ثعلب والعين والجمهرة وألحق بكل منها جزءاً لطيفا (١)

الدارمي (٤٠٨ — ٤٥٥هـ / ١٠١٧ — ١٠٦٣م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمي التميمي، أبو الفضل: وزير، شاعر، من أهل بغداد. أرسله القائم العباسى من العراق الى المعز بن باديس صاحب افريقية في أمر، فأقام بافريقية، ثم انتقل الى طليطلة، وتوفي فيها (٢)

محمد بن عبد الواحد (٥٦٧ — ٦٤٣هـ / ١١٧١ — ١٢٤٥م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن السعدى المقدسى الاصل الحنبلى، أبو عبد الله، ضياء الدين: فقيه، من أهل دمشق، بنى فيها مدرسة دار الحديث

(١) سلك الدرر ٤ : ٦٦ والكتبخانة ١ : ٣٣١ و٣٨٠ وفهرس الفهارس ١ : ١٠٣

(١) وفيات الاعيان وارشاد الاريب وفهرس الكتبخانة ٧ : ٦٥٢ ولقبه زيدان في الآداب العربية (٢ : ٣٠٤) بالباوردي، خطأ

(٢) دائرة المعارف للبستاني ٧: ٥٤٠

الضيائية المحمدية بسفح قاسيون، شرق الجامع المظفري ، ووقف بها كتبه . ورحل الى بغداد ومصر وفارس . من كتبه « الاحكام – خ » في الحديث ، لم يتمه ، و « فضائل الاعمال » و « الاحاديث المختارة » و « فضائل الشام » و « فضائل القرآن » و « مناقب أصحاب الحديث » و « سير المقادسة » عدة مجلدات في التراجم (١)

ابن الهُمام (٧٩٠ – ٨٦١ هـ / ١٣٨٨ – ١٤٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود السيواسي ثم الاسكندري، كمال الدين ، المعروف بابن الهمام : امام عارف باصول الديانات والتفسير والفرائض والفقه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق . أصله من سيواس وولد في الاسكندرية ونبغ في القاهرة، وأقام بحلب مدة ، وجاور بالحرمين . من كتبه « فتح القدير – ط » في شرح الهداية ، و « التحرير » في أصول الفقه و « المسامرة في أصول الدين، و « مختصر » في الفقه (٢)

الجُبّائي (٢٣٥ – ٣٠٣ هـ / ٨٤٩ – ٩١٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي أبو علي : من أئمة المعتزلة ، ورئيس علماء الكلام في عصره ، واليه نسبة الطائفة « الجبائية » . له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب . نسبته الى جبى (من قرى البصرة) (١)

ابن المتوَّج (٦٣٩ – ٧٣٠ هـ / ١٢٤١ – ١٣٢٩ م)

محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيري، تاج الدين: مؤرخ مصري له « ايقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل » في تاريخ مصر .

ابن عبد الوهّاب (١١١٥ – ١٢٠٦ هـ / ١٧٠٣ – ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي : امام حنابلة نجد ، ومؤسس الدعوة « الوهابية » في جزيرة العرب . ولد ونشأ في العيينة (بنجد) ورحل مرتين الى الحجاز فمكث في المدينة مدة قرأ بها على بعض أعلامها، وانتقل الى البصرة فأوذي فيها ، فعاد الى نجد وسكن حريملة ، ثم انتقل الى العيينة وارتاح أميرها عثمان بن حمد بن معمر الى دعوته و ناصره ، ثم خذله ، فقصد الدرعية (بنجد) سنة ١١٥٧ هـ فتلقاه أميرها محمد بن سعود بالاكرام ، وقبل دعوته وآزره كما آزره من بعده ابنه عبد العزيز ثم ابنه سعود بن عبد العزيز

(١) القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية (خ)
(٢) الضوء اللامع (مخطوط) والفوائد البهية ١٨٠

(١) المقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الاعيان

وقاتلوا من خالفه ، فاتسع نطاق ملكهم واستولوا على شرق الجزيرة كله ثم كان لهم جانب عظيم من اليمن وملكوا مكة والمدينة وقبائل الحجاز وقاربوا الشام ببلوغهم المزيريب ، وتوفي صاحب الترجمة في الدرعية ، وأبناؤه اليوم يعرفون بابناء الشيخ ولهم المقام الرفيع عند صاحب نجد والحجاز . وكان اظهار ابن عبد الوهاب دعوته الى اخلاص التوحيد سنة ١١٤٣ هـ وله مصنفات منها « كتاب التوحيد — ط » ورسالة « كشف الشبهات » و « تفسير الفاتحة » و « أصول الايمان » و « تفسير شهادة أن لا إله إلا الله » و « معرفة العبد ربه ودينه ونبيه » و « معنى الكلمة الطيبة » و « الامر بالمعروف والنهي عن المنكر » و « مفيد المستفيد » و « رسالة في التقليد وأنه جائز لا واجب » و « كتاب الكبائر » وله رسائل الى أهل البلاد النجدية والاقطار الاسلامية أثبت بعضها ابن غنام في الفصل الثالث من تاريخه ، وغير ذلك . وقد طبع أكثر كتبه ورسائله (١)

القائم العلوي (٢٨٠ — ٣٣٤ هـ / ٨٩٣ — ٩٤٦ م)

محمد بن عبيد الله المهدي الفاطمي العلوي ، أبو القاسم القائم بامر الله : صاحب المغرب وإفريقية ، بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٢٢ هـ) وكان شجاعاً حازماً ، له غزوات وأخبار . وهو ثاني ملوك هذه الدولة وأول من لقب بأمير المؤمنين فيها . توفي في المهدية بالمغرب ومولده في سلمية (١)

المُسَبِّحي (٣٦٦ — ٤٢٠ هـ / ٩٧٧ — ١٠٢٩ م)

محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحي ، عز الملك : أمير ، مؤرخ ، عالم بالادب أصله من حران ، ومولده ووفاته بمصر اتصل بخدمة الحاكم بن العزيز العبيدي صاحب مصر وحظي عنده وكانت له معه مجالس ومحاضرات ، وقلده البهنسا ثم ولاه ديوان الترتيب . له كتاب كبير في « تاريخ مصر » منه قطعة مخطوطة ، وكتاب « التلويح والتصريح » في الادب ومعاني الشعر ، و « القضايا الصائبة » في معاني أحكام النجوم ، و « مختار الاغاني ومعانيها » و « الراح والارتياح » و « درك البغية » في وصف الاديان والعبادات و « الامثلة للدول المقبلة » و « جونة الماشطة » أدب وأخبار ، و « الشجن والسكن » في أخبار العشاق .

(١) مجلة الزهراء ٣ : ٤١٧ وحاضر العالم الاسلامي

(١) وفيات الاعيان

ابن التعاويذي (٥١٩ - ٥٨٣ هـ / ١١٢٥ - ١١٨٧ م)

محمد بن عبيد الله بن عبد الله ، أبو الفتح : شاعر العراق في عصره . من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . وولي بها الكتابة في ديوان المقاطعات ، وعمي سنة ٥٧٩ هـ . له « ديوان شعر - ط » وكتاب « الحجبة والحجاب » (١)

ابن ابي كُدْية (.. - ٥١٢ هـ / .. - ١١١٨ م)

محمد بن عتيق التميمي القيرواني الاشعري : عالم بالاصول والكلام . تعلم بالقيروان ودخل العراق وأقرأ بالنظامية وتوفي ببغداد ، وله نظم (٢)

ابو زُرْعة (.. - ٣٠٢ هـ / .. - ٩١٤ م)

محمد بن عثمان بن ابراهيم بن زرعة من موالي ثقيف : قاض ، رفيع القدر ، من أهل دمشق . ولي القضاء بمصر سنة ٢٨٤ هـ وضمت اليه فلسطين والاردن وحمص وقنسرين . وعزل سنة ٢٩٢ هـ ، فعاد الى دمشق فولي قضاءها وأقام الى ان توفي . وكان داهية فصيحاً

الهلالي (٩٥٠ - ١٠٠٤ هـ / ١٥٤٣ - ١٥٩٦ م)

محمد بن عثمان الصالحي ، الهلالي ، أمين الدين : شاعر هجاء ، من أهل صالحية دمشق . له مجموعة في هجاء بني الخطاب ، وكانوا قضاة المالكية بالشام سماها « قرع القبقاب في قرعة بني الخطاب » (١)

محمد بن عزيز (.. - ٣٣٠ هـ / .. - ٩٤١ م)

محمد بن عزيز السجستاني العزيزي أبو بكر : أديب ، له « غريب القرآن - خ » على حروف المعجم ، صنفه في ١٥ سنة (٢)

محمد بن عَقيل (.. - ٣١٦ هـ / .. - ٩٢٨ م)

محمد بن عقيل بن الازهر البلخي ، أبو عبد الله : محدث بلخ وعالمها . له « المسند » و « التاريخ » و « الابواب » في الحديث (٣)

شمس الدين البابلي (١٠٠٠ - ١٠٧٧ هـ / ١٠٩١ - ١٦٦٦ م)

محمد بن علاء الدين البابلي ، شمس الدين ، أبو عبد الله : فقيه ، من علماء مصر . ولد ببابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفي في القاهرة . كان كثير الافادة للطلاب ، قليل العناية بالتأليف . له كتاب « الجهاد وفضائله » ألجىء الى تأليفه . وكان ينهى عن التأليف إلا في

---

(١) نكت الهميان ٢٥٩ ووفيات الاعيان
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٣٩

(١) خلاصة الاثر ٤ : ٣٤
(٢) بغية الوعاة ٧٢ والكتبخانة ١ : ١٨٤
(٣) تذكرة الحفاظ : ٣ - ١٣

أحد اقسام سبعة : امافي شيء لم يسبق اليه المؤلف يخترعه، أو شيء ناقص يتممه أو شيء مستغلق يشرحه ، أو طويل يختصره على أن لا يخل بشيء من معانيه أو شيء مختلط يرتبه ، أو شيء أخطأ فيه مصنفه يبينه، أو شيء مفرق يجمعه. وعمي في منتصف عمره (١)

ابن عابدين (١٢٤٤ - ١٣٠٦ هـ / ١٨٢٨ - ١٨٨٩ م)

محمد علاء الدين بن محمد أمين عابدين بن عمر بن عبد العزيز : فقيه ، من علماء دمشق . ولي كثيراً من مناصب القضاء . وسافر الى الاستانة فدخل في عداد أعضاء المجلة العلمية ، وأكمل حاشية والده . له «معراج النجاح شرح نور الايضاح» و «الهدية العلائية» ورسالة في «زلة القارىء» (٢)

عَلوي باشا (٠٠ - ١٣٣٧ هـ / ٠٠ - ١٩١٨ م)

محمد علوي باشا : طبيب مصري . تعلم في مصر وفرنسة ، وتولى أعمالا كثيرة ، ورأس قسم الرمد في المؤتمر الطبي المصري الاول سنة ١٩٠٢م، وكان عضواً في الجمعية التشريعية ومجلس المعارف الاعلى ثم مراقبا عاما للجامعة المصرية الى ان توفي في القاهرة. من كتبه «النخبة العباسية في الامراض العينية — ط» (١)

ابن الحَنَفِيَّة (٢١ - ٨٠ هـ / ٦٤٢ - ٦٩٩ م)

محمد بن علي بن أبي طالب، الهاشمي القرشي ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية: أحد الابطال الاشداء في صدر الاسلام . وهو أخو الحسن والحسين غير أن أمهما فاطمة الزهراء وأمه خولة بنت جعفر الحنفية ، فهو ينسب اليها تمييزاً له عنهما . مولده ووفاته في المدينة وكان واسع العلم ورعا ، أخبار قوته وشجاعته كثيرة. كان المختار الثقفي يدعو الناس إلى امامته ويزعم انه المهدي ، وكانت الكيسانية (من فرق الاسلام) تزعم انه لم يمت وانه مقيم برضوى (٢)

البَاقِر (٥٧ - ١١٤ هـ / ٦٧٦ - ٧٣٢ م)

محمد بن علي زين العابدين بن الحسين الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو جعفر الباقر : خامس الائمة الاثني عشر عند الامامية . كان ناسكا عابداً ، له في العلم وتفسير القرآن آراء وأقوال . ولد بالمدينة ، وتوفي بالحميمة ودفن بالمدينة (٣)

(١) خلاصة الاثر ٤ : ٢٩
(٢) عن مذكرات تيمور باشا

(١) سبل النجاح ٣ ٥٧ - ٦٦
(٢) طبقات ابن سعده : ٦٦ ووفيات الاعيان
(٣) تذكرة ١ : ١١٧ وتهذيب ٩: ٣٥٠ ووفيات

محمد بن علي (٦٢ — ١٢٦ هـ / ٦٨١ — ٧٤٤ م)

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي : والد السفاح والمنصور . ولي امامة الهاشميين سراً في أواخر أيام الدولة الاموية ، وكان مقامه بأرض الشراة (ومولده فيها) وعمله نشر الدعوة وتسيير الرجال الى الجهات للتنفير من بني أمية والدعوة الى بني العباس وجباية خمس الاموال من الشيعة يدفعونها الى النقباء وهؤلاء يحملونها الى الامام ، وهو يتصرف في انفاقها على بث الدعاة وما يرى المصلحة فيه ، فهو في عمله أشبه برئيس جمعية سرية تهيء أسباب الثورة وهو أول من نطق بالدعوة العباسية . وكان عاقلا حليما ، اعتقله هشام بن عبد الملك بن مروان فمات معتقلا .

الجَوَاد (١٩٥ — ٢٢٠ هـ / ٨١١ — ٨٣٥ م)

محمد بن علي الرضى بن موسى الكاظم الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو جعفر ، الملقب بالجواد . تاسع الأئمة الاثنى عشر عند الامامية . كان رفيع القدر كاسلافه ، ذكياً ، طلق اللسان ، قوي البديهة . ولد في المدينة وانتقل مع أبيه الى بغداد ، وتوفي والده فكفله المأمون العباسي ورباه وزوجه ابنته أم الفضل وقدم المدينة ثم عاد الى بغداد فتوفي فيها .

الشَّلْمَغَاني (.. — ٣٢٢ هـ / .. — ٩٣٤ م)

محمد بن علي ، أبو جعفر الشلمغاني ، ويعرف بابن أبي العزاقر : متأله مبتدع كان في أول أمره من الكتاب ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه ، وأحدث شريعة جاء فيها بالغريب ، وتبعه ناس ، فأفتى علماء بغداد باباحة دمه فأمسكه الوزير ابن مقلة فقتله وأحرق جثته مخافة أن يقدسها أتباعه . نسبته الى شلمغان بنواحي واسط (١)

ابن مُقْلَة (٢٧٢ — ٣٢٨ هـ / ٨٦٦ — ٩٤٠ م)

محمد بن علي بن الحسين بن مقلة ، أبو علي : وزير ، من الشعراء الادباء ، يضرب بحسن خطه المثل . ولد في بغداد وولي جباية الخراج في بعض أعمال فارس ثم استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٦ هـ ولم يلبث أن غضب عليه فصادره ونفاه الى فارس سنة ٣١٨ هـ واستوزره القاهر بالله سنة ٣٢٠ فجيء به من بلاد فارس فلم يكد يتولى الاعمال حتى اتهمه القاهر بالمؤامرة على قتله ، فاختبأ سنة ٣٢١ واستوزره الراضي بالله سنة ٣٢٢ هـ ثم نقم عليه سنة ٣٢٤ فسجنه مدة وأخلى سبيله ثم قبض عليه وقطع يده اليمنى ،

(١) روض المناظر . والبستاني ١ — ٥٤٤

فكان يشد القلم على ساعده ويكتب به فقطع أسانه سنة ٣٢٦هـ وسجنه، فلحقه في حبسه شقاء شديد حتى كان يستقي الماء بيده اليسرى ويمسك الحبل بفمه ومات في سجنه (١)

القَفّال (٢٩١-٣٦٥هـ / ٩٠٤-٩٧٦م)

محمد بن علي بن اسماعيل الشاشي، القفال، أبو بكر: من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والادب. من أهل ماوراء النهر. وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء، وعنه انتشر مذهب الشافعي في بلاده. رحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام ومات في الشاش (وراء نهر سيحون) من كتبه «أصول الفقه — ط» (٢)

ابن بابَويه القُمّي (٠٠-٣٨١هـ / ٠٠-٩٩١م)

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي، ويعرف بالشيخ الصدوق: محدث امامي كبير، لم يرفي القميين مثله قيل له نحو من ثلاثمئة مصنف، منها «معاني الاخبار» و«الامالي» و«علل الشرائع والاحكام» و«التوحيد» و«فضائل الشيعة». أصله من قم ونزل بالري وارتفع شأنه في خراسان، وتوفي ودفن في الري (١)

ابو طالب المَكّي (٠٠-٣٨٦هـ / ٠٠-٩٩٦م)

محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب: واعظ فقيه، اشتهر بمكة ورحل الى بغداد فتوفي فيها. له «قوت القلوب — ط» في التصوف، مجلدان و«علم القلوب — خ» (٢)

فَخر المُلك (٣٥٤-٤٠٧هـ / ٩٦٥-١٠١٦م)

محمد بن علي بن خلف، فخر الملك: وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهي كان من أعاظم وزراء بني بويه. أصله من واسط، ومولده فيها. استوزره بهاء الدولة لما رأى من عقله وأدبه. وكان كريماً مدحه كثير من الشعراء. وباسمه صنف الحاسب الكرخي كتاب «الفخري» في الجبر والمقابلة. ولما توفي بهاء الدولة أقره على الوزارة ابنه سلطان الدولة، فاقام زمناً مرعي الجانب وافر الحرمة، ثم بدرت منه هفوة لم يغتفرها سلطان الدولة فقتله بالاهواز.

النقّاش (٠٠-٤١٤هـ / ٠٠-١٠٢٣م)

محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الاصبهاني الحنبلي، أبو سعيد:

(١) وفيات الاعيان
(٢) وفيات الاعيان

(١) روضات الجنات ٥٥٧-٥٦٠
(٢) وفيات الاعيان والكتبخانة ٢ : ٩٦

من رجال الحديث، ثقة. له كتاب «القضاة والشهود» (١)

الأُدْفُوي (٣٠٤ — ٣٨٨ هـ / ٩١٦ — ٩٩٨ م)

محمد بن علي بن أحمد الادفوي، أبو بكر: نحوي مفسر، من أهل ادفو (بصعيد مصر الاعلى) توفي في القاهرة. له كتاب في «تفسير القرآن» كبير، وكتب في الادب. قال ياقوت في معجم البلدان (١ : ١٥٦) انه استوفى خبره في معجم الادباء. ولم نجده في الجزء الذي يقال انه السابع من ذلك الكتاب (٢)

الهراشي (.. — ٤٢٥ هـ / .. — ١٠٣٤ م)

محمد بن علي بن ابراهيم الهراشي، الكاثي، أبو عبدالله: عالم بالادب. من كتاب الرسائل البليغة، من أهل كاث (في خوارزم) له «شرح ديوان المتنبي» وكتاب في «التصريف» ورسائل ونظم (٣)

الهَرَوي (٣٧٢ — ٤٣٣ هـ / ٩٨٣ — ١٠٤١ م)

محمد بن علي الهروي، أبو سهل: لغوي، كان مؤذناً بمصر، وتوفي فيها. له «شرح فصيح ثعلب — ط» و«مختصره» و«أسماء الاسد» و«أسماء السيف» (٤)

(١) الرسالة المستطرفة ٣٨
(٢) تاج العروس ١٠ : ١٢٨
(٣) بغية الوعاة ٧٤
(٤) بغية الوعاة ٨٣ والكتبخانة ٤ : ١٦٧

البِصْري (.. — ٤٣٦ هـ / .. — ١٠٤٤ م)

محمد بن علي الطيب، أبو الحسين، البصري: أحد أئمة المعتزلة. ولد في البصرة وسكن بغداد فتوفي فيها. من كتبه «المعتمد» و«تصفح الادلة» و«غرر الادلة» و«شرح الاصول الخمسة» كلها في أصول الفقه، وكتاب في «الامامة» (١)

المُطَرِّز (.. — ٤٥٦ هـ / .. — ١٠٦٤ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي، أبو عبد الله المطرز: نحوي مقرىء، من أهل دمشق. له «المقدمة المطرزية» في النحو (٢)

ابن مِهْرايزُد (.. — ٤٥٩ هـ / .. — ١٠٦٧ م)

محمد بن علي بن مهرايزد، أبو مسلم: محدث اصبهان في عصره، ومن العلماء بالتفسير والادب. معتزلي. له «تفسير القرآن» في عشرين مجلداً. توفي في أصبهان (٣)

المازَري (٤٥٣ — ٥٣٦ هـ / ١٠٦١ — ١١٤١ م)

محمد بن علي بن عمر المازري، أبو عبد الله: محدث، من فقهاء المالكية.

(١) وفيات الاعيان
(٢) بغية الوعاة ٨٠
(٣) بغية الوعاة ٨٠

نسبته الى مازر (بجزيرة صقلية) ووفاته بالمهدية. له «المعلم» شرح به صحيح مسلم شرحاً جيداً، و«ايضاح المحصول في برهان الاصول» وكتب متعددة في الادب (١)

الجَوَاد الأصفَهاني (... - ٥٥٩ هـ / ... - ١١٦٤ م)

محمد بن علي بن أبي منصور الاصفهاني، جمال الدين، ابو جعفر: وزير، من الولاة. استخدمه أتابك زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل وأطرافها فولاه نصيبين وأضاف اليه الرحبة فظهرت كفاءته فولاه الاشراف على مملكته كلها واختصه لمنادمته، ولما قتل أتابك على قلعة جعبر توجه صاحب الترجمة الى الموصل، فأقره سيف الدين غازي بن أتابك على وزارته وفوض اليه الامور، وأقام الى أن مات سيف الدين وولي أخوه قطب الدين بن أتابك، فلم يأتمنه، فقبض عليه سنة ٥٥٨ هـ وسجنه في قلعة الموصل الى أن توفي سجيناً. وكان من الاجواد المبالغين في الانفاق، أبقى آثاراً منها أنه أجرى الماء الى عرفات من مكان بعيد وبنى سور المدينة المنورة، وكان له ديوان خاص بأسماء القصاد وأرباب الرسوم.

(١) لحظ الالحاظ (مخطوط) ووفيات الاعيان

ابن الدَهَّان (... - ٥٩٠ هـ / ... - ١١٩٤ م)

محمد بن علي بن شعيب، أبو شجاع، فخر الدين، المعروف بابن الدهان: عالم بالحساب واللغة والتاريخ. من أهل بغداد، مات بالحلة المزيدية. من كتبه «تقويم النظر - خ» في فقه المذاهب الاربعة ختمه بجدول في وفيات بعض الصحابة والائمة والفقهاء، وله «غريب الحديث» ١٦ مجلداً، و«تاريخ» وكتب في الادب والحساب والرياضيات. (١)

ابن المُعَلِّم الهُرْثي (٥٠١ - ٥٩٢ هـ / ١١٠٨ - ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن فارس، أبو الغنائم الهرثي: شاعر رقيق، من أهل واسط، يغلب على شعره الغزل والنسيب. مولده ووفاته بالهرث (بقرب واسط)، له «ديوان شعر - خ» (٢)

ابن زكيّ الدين (٥٥٠ - ٥٩٨ هـ / ١١٥٥ - ١٢٠٢ م)

محمد بن علي بن محمد، المعروف بابن زكي الدين الدمشقي: فقيه خطيب أديب، حسن الانشاء، يتصل نسبه بعثمان بن عفان. كانت له عند السلطان صلاح الدين

(١) بغية ٧٦ ووفيات والكتبخانة.
(٢) وفيات الاعيان
(٣) وفيات الاعيان

منزلة رفيعة ، ولما ملك السلطان حلب فوض اليه الحكم والقضاء فيها (سنة ٥٧٩ هـ) ثم ولي قضاء دمشق سنة ٥٨٨ هـ . مولده ووفاته في دمشق (١)

ابن المرخي (٠٠ — ٦١٦ هـ / ٠٠ — ١٢١٩ م)

محمد بن علي بن أبي بكر اللخمي ، المعروف بابن المرخي . لغوي أديب ، من الكتاب . له « ذروة الملتقط » في خلق الخيل ، و « حلية الاديب » (٢)

ابن المقرّب (٠٠ — ٦٢٩ هـ / ٠٠ — ١٢٣٢ م)

محمد بن علي بن المقرب بن منصور ، جمال الدين : شاعر ، من أهل بغداد . له « ديوان شعر — ط »

القلعي (٠٠ — ٦٣٠ هـ / ٠٠ — ١٢٣٣ م)

محمد بن علي بن الحسن القلعي : فقيه ، باحث ، من العلماء . قيل ان نسبته الى قلعة حلب . حج ومر بزبيد فاشتهر في ظفار وحضرموت ومات بمرباط . له مصنفات كثيرة في الفرائض وفضل الصحابة ، وله « تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة » و « أحكام القضاة » وغير ذلك (٣)

ابن عَسْكَر (٠٠ — ٦٣٦ هـ / ٠٠ — ١٢٣٩ م)

محمد بن علي بن الخضر بن هارون الغساني ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عسكر : أديب ، عالم بالتاريخ والحديث ، نبيل ، من أهل مالقة ، ولي قضاءها نيابة ثم أصالة وحسنت سيرته فاستمر على ذلك بقية عمره . له شعر حسن ، ومن كتبه « نزهة الناظر في مناقب عمار ابن ياسر » و « الاكمال والاعلام » في تراجم بعض أعلام مالقة ، و « المشرع الروى في الزيادة على غريب الهروى »

ابن عَرَبي (٥٦٠ — ٦٣٨ هـ / ١١٦٥ — ١٢٤٠ م)

محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطائي الاندلسي ، أبو بكر ، المعروف بمحيي الدين بن عربي ، الملقب بالشيخ الاكبر : فيلسوف ، من أئمة المتكلمين في كل علم . ولد في مرسية (بالاندلس) وانتقل الى اشبيلية ، وقام برحلة فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز ، واستقر في دمشق ، فتوفي فيها . له نحو أربعمائة كتاب ، منها « الفتوحات المكية — ط » عشر مجلدات ، في التصوف وعلم النفس ، و « محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار — ط » في الادب ، مجلدان ، و « ديوان شعره — ط » أكثره في التصوف ،

(١) وفيات الاعيان
(٢) بغية الوعاة ٧٥
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٥١

و « فصوص الحكم ـ خ » و « مفاتيح الغيب ـ ط » و « التعريفات ـ ط » و « عنقاء مغرب ـ خ » تصوف ، و « الاسرا الى المقام الأسرى ـ خ » و « التوقيعات ـ خ » و « أيام الشان ـ خ » و « مشاهد الاسرار القدسية ـ خ » ، و « انشاء الدوائر ـ خ » و « الحق ـ خ » و « القطب والنقباء ـ خ » و « مالابد للمريد منه ـ خ » و « الوعاء المختوم ـ خ » و « مراتب العلم الموهوب ـ خ » و « العظمة ـ خ » و « الامام المبين ـ خ » و « مواقع النجوم ـ خ » و « الشجرة النعمانية في الدولة العثمانية ـ خ » و « مرآة المعاني ـ خ » و « التجليات الالهية ـ خ » و « روح القدس ـ ط » و « درر السر الخفي ـ خ » و « الاحدية ـ خ » و « الخلوة ـ خ » و « شجرة الكون ـ ط » و « شجون المسجون ـ خ » و « فتح الذخائر والاغلاق شرح ترجمان الاشواق ـ خ » و « منهاج التراجم ـ خ » و « عقلة المستوفز ـ خ » و « مقام القربى ـ خ » و « شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » و « حلية الابدال ـ خ » و « أوراد الايام والليالي ـ خ » و « اللمعة النورانية ـ خ » و « القربة ـ خ » و « شق الجيب ـ خ » و « التجليات ـ خ » و « الصحف الناموسية ـ خ » و « مئة حديث وواحد قدسية ـ خ » و « تصوير آدم على صورة الكمال ـ خ » و « فهرست مؤلفاته ـ خ » و « اليقين ـ خ » و « الاصول والضوابط ـ خ » و « تلقيح الاذهان ـ خ » و « الحجب ـ خ » و « مرآة العارفين ـ خ » و « المعول عليه ـ خ » و « التدبيرات الالهية في المملكة الانسانية ـ خ » . و « الاربعون صحيفة من الاحاديث القدسية ـ ط » (١)

ابن الخيمي (٥٤٩ ـ ٦٤٢ هـ / ١١٥٤ ـ ١٢٤٥ م)

محمد بن علي القاهري ، أبو طالب ، مهذب الدين ، ابن الخيمي : من العلماء باللغة والادب ، له شعر جيد . اجتمع به ابن خلكان وأثنى عليه مولده في الحلة المزيدية ووفاته في القاهرة

ابن أحلى (... ـ ٦٤٥ هـ / ... ـ ١٣٤٧ م)

محمد بن علي بن أحلى : من أمراء الاندلس . تأمر في لورقة ، منتقلا الى الرياسة من الدراسة . وكان من علماء الكلام ، وله فيه تآليف . ولما احتل الروم مرسية سنة ٦٤٠ هـ قاومهم ابن أحلى

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٤١ وفهرست الكتبخانة

فقصدوه بالشر فسالمهم وتوفي في مقر امارته (١)

محمد بن علي (٥٧٤ – ٦٥٣ هـ / ١١٧٨ – ١٢٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوى ، الحسيني نسباً الحضرمى محتداً : فقيه متصوف كان يلقب بالاستاذ الاعظم ولد ومات في تريم (من بلاد حضرموت) والف رسائل منها « بدائع علوم المكاشفات والتجليات » (٢)

ابن دقيق العيد (٦٢٥ – ٧٠٢ هـ / ١٢٢٨ – ١٣٠٢ م)

محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، أبو الفتح ، تقي الدين ، المعروف بابن دقيق العيد : قاض ، من أكابر العلماء بالاصول • أصله من منفلوط (بمصر) ومولده في ينبع (على ساحل البحر الاحمر) ووفاته في القاهرة. ولي القضاء في الديار المصرية سنة ٦٩٥ هـ وصنف كتباً جليلة منها « الالمام في أحاديث الاحكام » عشرون جزءاً ، و « الاقتراح في بيان الاصطلاح – خ » وله شعر وأخبار (٣)

(١) الحلة السيراء ٢٥٣
(٢) المشرع الروى ٢ : ٢ – ١١
(٣) الدرر الكامنة (مخطوط) وفوات ٢ : ٢٤٤

ابن الطقطقى (… – ٧٠٢ هـ / … – ١٣٠٢ م)

محمد بن علي بن طباطبا ، المعروف بابن الطقطقي : مؤرخ بحاثة ناقد ، من أهل الموصل • له كتاب « الفخرى – ط » في الآداب السلطانية والدول الاسلامية ، الفه لفخر الدين عيسى بن ابراهيم صاحب الموصل.

ابن الحاج (… – ٧١٤ هـ / … – ١٣١٤ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد ابن الحاج ، أبو عبدالله : وزير ، مهندس من أهل غرناطة • رحل الى فاس واتصل فيها بالمنصور بن عبد الحق فصنع له الدولاب المنفسح القطر ، البعيد المدى والمحيط ، المتعدد الاكواب ، الخفي الحركة • وكان آية في الدهاء ، بعيد الغور ، وحيد زمانه في المعرفة بلسان الروم وسيرهم وأمثالهم وحكمهم ، ارتفع به علمه الى درجة الوزارة فوليها لامير المسلمين أبي الجيوش نصر ، فنقم عليه مناظروه في التقرب من السلطان أموراً لا شأن لها وجاهروه بالفتنة فصانه السلطان فرحل الى فاس الجديدة فتوفي فيها (١)

(١) الاحاطة ٢ : ٩٩

ابن الزَّمَلْكاني (٦٦٧ – ٧٢٧ هـ / ١٢٦٩ – ١٣٢٧ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري ، كمال الدين ، المعروف بابن الزملكاني : فقيه ، انتهت اليه رياسة الشافعية في عصره . ولد في دمشق ، وتصدر للتدريس والافتاء ، وولي نظر ديوان الافرم ونظر الخزانة ووكالة بيت المال . وكتب في ديوان الانشاء ، ثم ولي قضاء القضاة في حلب فأقام سنتين ، وتوفي في بلبيس فدفن في القاهرة . له رسالة في الرد على ابن تيمية في « الطلاق » وتعليق على « المنهاج » وكتاب في « التاريخ » (١)

ابن حَمْزَة الحُسَيْني (٧١٥ – ٧٦٥ هـ / ١٣١٥ – ١٣٦٤ م)

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي ، شمس الدين ، أبو المحاسن : حافظ للحديث ، مؤرخ . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « التذكرة في رجال العشرة » و « ذيل العبر » و « الكشاف في معرفة الاطراف – خ » في الحديث و « ذيل طبقات الحفاظ – خ » و « العرف الذكي في النسب الزكي » و « معجم شيوخه » وكان شاهد المواريث بدمشق (٢)

(١) جلاء العينين ١٧ وفوات ٢ : ٢٥٠

(٢) لحظ الالحاظ . وذيل الطبقات للسيوطي

ابن عَشائِر (٧٤٢ – ٧٨٩ هـ / ١٣٤١ – ١٣٨٧ م)

محمد بن علي بن محمد ، ابن عشائر السلمي الحلبي الخطيب : حافظ ، مؤرخ أصله من حلب ووفاته بمصر . له تعاليق ومجاميع مفيدة منها « ذيل على تاريخ حلب لابن العديم » (١)

الوشلي (٠٠ – ٩١٠ هـ / ٠٠ – ١٥٠٥ م)

محمد بن علي الوشلي : من أئمة الزيدية في اليمن . أسر على أبواب صنعاء في وقعة كانت بين السلطان عامر بن عبد الوهاب والامير محمد بن الحسين صاحب صعدة ، وحمل الى صنعاء فتوفي فيها (٢)

السُّودي (٠٠ – ٩٣٢ هـ / ٠٠ – ١٥٢٥ م)

محمد بن علي بن محمد السودي ، أبو عبد الله الشهير بالهادي اليمني : متصوف شاعر . من أهل تعز (باليمن) ووفاته فيها . له « ديوان شعر » وفي شعره جودة وطلاوة وأكثره على طريقة أهل التصوف ، أورد صاحب النور السافر طائفة كبيرة منه . والسودي نسبة الى قرية « سودة مشضب » على

(١) ذيل الطبقات للسيوطي . ولحظ الالحاظ

(٢) النور السافر (مخطوط)

ثلاث مراحل من صنعاء ، ونسبه يرجع الى بنى شمر وهم من أولاد كندة (١)

ابن عراق (٨٧٨ — ٩٣٣ هـ / ١٤٧٣ — ١٥٢٦ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق ، شمس الدين الدمشقي : باحث ، كان يلقب بشيخ الاسلام . ولد في دمشق ، ونشأ وحيها شجاعا انفرد بالفروسية واشتغل بالصيد والشطرنج والنرد والتنعم ثم انقطع الى العلم وسكن بيروت وتصوف ، وحج فجاور بالحرمين ، واشتهر وانتفع الناس بعلمه . وتوفي بمكة فخرج أميرها أبو نمى في جنازته . من مصنفاته « هداية الثقلين في فضل الحرمين » و « السفينة العراقية » و « المنح العامية والنفحات المكية » و « شرح العباب » لم يتم ، و « مواهب الرحمن » وغير ذلك (٢)

ابن طولون الصالحي (٨٨٠ — ٩٥٣ هـ / ١٤٧٥ — ١٥٤٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن طولون ، شمس الدين : مؤرخ ، عالم بالتراجم ، من أهل صالحية دمشق ــ ونسبته اليها ــ من كتبه « الغرف العلية في تراجم متأخرى الحنفية ــ خ » و « ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر ــ خ » و « التمتع بالاقران بين تراجم الشيوخ والاقران » و « إنباء الامراء بأنباء الوزراء ــ خ » و « الكناش ــ خ » نحو أربعين رسالة ، و « ملخص تنبيه الطالب وارشاد الدارس الى ما في دمشق من الجوامع والمدارس للنعيمي ــ خ » و « القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ــ خ » و « دفع الباس في ترك مصاحبة الناس ــ خ » رسالة ، و « افادة الرائم لمسائل النائم ــ خ » رسالة ، و « دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك ــ خ » رسالة .

محمد خرد (... — ٩٦٠ هـ / ... — ١٥٥٣ م)

محمد بن علي بن علوى بن محمد باعلوى جمال الدين : محدث فقيه من أهل حضرموت . ولد في تريم ورحل الى اليمن فدخل عدن وزبيد ثم حج . من تصانيفه « الوسائل » في الحديث ، و « النفحات » و « غرر البهاء الضوي في ذكر العلماء من بنى جديد وبصري وعلوى » و « الغرر » وغيره ، وله نظم ومات في تريم ودفن بمقبرة زنبل (١)

(١) النور السافر (مخطوط)
(٢) التراجم لمحمد باب الدين والسنا الباهر

(١) المشرع الروي ١٩٦ والسنا الباهر (خ)

الميرزا محمد الأستراباذي (... – ١٠٢٨ هـ / ... – ١٦١٩ م)

محمد بن علي بن ابراهيم الفارسي الأستراباذي: فقيه امامي مصنف. من أهل استراباذ (من أعمال طبرستان) ووفاته بمكة. له في «رجال الحديث» ثلاثة كتب، كبير ومتوسط وصغير، ومن كتبه «آيات الاحكام» و «حاشية التهذيب» (١)

ابن علان (٩٩٦ – ١٠٥٧ هـ / ١٥٨٨ – ١٦٤٧ م)

محمد بن علي بن محمد علان بن ابراهيم البكري الصديقي: مفسر، عالم بالحديث، من أهل مكة. له مصنفات ورسائل كثيرة منها «ضياء السبيل» في التفسير، و «الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف» و «شرح قصيدة ابن المياق وقصيدة أبي مدين – ط» و «الفتح المستجاد لبغداد» و «المنهل المذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومن ولي نيابة تلك البلد» وثلاثة تواريخ في «بناء الكعبة» و «دليل الفالحين – خ» في الحديث، و «المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية – خ» في التصوف، و «التلطف في الوصول الى التعرف – خ» في الاصول (٢)

(١) خلاصة الاثر ٤: ٤٦ وروضات الجنات ٥٢٧

(٢) الكتبخانة ٢: ١٤٠ و ٢٤١ وخلاصة الاثر ٤: ١٨٤

الحريري الحرفوشي (... – ١٠٥٩ هـ / ... – ١٦٤٩ م)

محمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي العاملي: من أكابر أدباء عصره. من أهل دمشق. كان يشتغل في صناعة الحرير، فنسب اليها. ورحل الى بلاد العجم فعظم شأنه ومات فيها. له شروح وحواش كثيرة، ومن كتبه «نهج النجاة فيما اختلف به النحاة» و «طرائف النظام ولطائف الانسجام» مختارات شعر (١)

المولى محمد (... – ١٠٦٩ هـ / ... – ١٦٥٩ م)

محمد بن علي بن محمد بن القاسم، الحسني العلوي. أمير سجلماسة في أواخر عهد الدولة السعدية، اعتقله أبو حسن السملالي (أمير السوس) ونجا من الاعتقال فتخلى عن الامر لولده المولى محمد بن محمد (سنة ١٠٥٠ هـ) وأقام بسجلماسة الى أن توفي. وهو جد الموالي سلاطين مراكش، أما مؤسس دولتهم فابنه محمد.

علاء الدين الحصكفي (١٠٢٥ – ١٠٨٨ هـ / ١٦١٦ – ١٦٧٧ م)

محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي: مفتي الحنفية في دمشق. مولده ووفاته فيها

(١) خلاصة الاثر ٤: ٤٩

كان فاضلا عالي الهمة ، عاكفاً على التدريس والافادة ، من كتبه « الدر المختار في شرح تنوير الابصار » و « إفاضة الأنوار في شرح المنار - خ » و « شرح قطر الندي » و « الدر المنتقي في شرح الملتقى - خ » في فقه الحنفية (١)

الصبّان (.. - ١٢٠٦ هـ / .. - ١٧٩١ م)

محمد بن علي الصبان ، أبو العرفان : من علماء مصر . له « الكافية الشافية في علمي العروض والقافية - ط » منظومة و « حاشية على شرح الاشموني على الالفية - ط » في النحو ، و « اتحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام - خ » و « اسعاف الراغبين - ط » في السيرة النبوية ، و « الرسالة الكبرى - ط » في البسملة ، ورسالة في « الاستعارات - خ » . و « حاشية على شرح الرسالة العضدية - ط » وكتاب في « علم الهيئة - خ » و « حاشية على شرح العصام على السمرقندية » و « حاشية على السعد » في المعاني والبيان ، وغير ذلك .

(١) خلاصه الاثر ٤ : ٦٣ والـكتبخانه

الشنواني (.. - ١٢٣٣ هـ / .. - ١٨١٧ م)

محمد بن علي الشنواني الشافعي : فقيه ، من أهل مصر ولي مشيخة الجامع الازهر . من كتبه « حاشية على شرح اللقاني على الجوهرة - خ » في التوحيد و « حاشية على مختصر البخاري - ط » و « حاشية على شرح العضدية في آداب البحث - خ » و « حاشية على شرح السمرقندية - خ » (١)

ابن سلُّوم (.. - ١٢٤٦ هـ / .. - ١٨٣١ م)

محمد بن علي بن سلوم التميمي النجدي : عالم بالفرائض والهيئة ولد في المطار (من قرى سدير بنجد) وانتقل الى الاحساء ثم سكن سوق الشيوخ وتوفي فيها . من تآليفه « شرح البرهانية » في الفرائض ومختصرات كثيرة وكف بصره في آخر عمره (٢)

الشَّوكاني (١١٧٢ - ١٢٥٠ هـ / ١٧٥٩ - ١٨٣٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني . فقيه مجتهد من علماء اليمن ، من أهل صنعاء له ١١٤ مؤلفا منها « نيل الاوطار من أسرار منتقى الاخبار - ط » ثماني مجلدات ، و « الفوائد المجموعة في الاحاديث

(١) خطط مبارك ١٢ : ١٤٢ وفهرست الـكتبخانه ١ : ٣٣٤ و ٢ : ١٨ و ٧ : ٤٠٥ و ٢٠١
(٢) السحب الوابلة (مخطوط)

الميرزا محمد الأستراباذي (.. – ١٠٢٨ هـ / .. – ١٦١٩ م)

محمد بن علي بن ابراهيم الفارسي الأستراباذي : فقيه امامي مصنف . من أهل استراباذ (من أعمال طبرستان) ووفاته بمكة . له في « رجال الحديث » ثلاثة كتب ، كبير ومتوسط وصغير ، ومن كتبه « آيات الاحكام » و « حاشية التهذيب » (١)

ابن علان (٩٩٦ – ١٠٥٧ هـ / ١٥٨٨ – ١٦٤٧ م)

محمد بن علي بن محمد علان بن ابراهيم البكري الصديقي : مفسر ، عالم بالحديث ، من أهل مكة . له مصنفات ورسائل كثيرة منها « ضياء السبيل » في التفسير ، و « الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف » و « شرح قصيدة ابن الميلق وقصيدة أبي مدين – ط » و « الفتح المستجاد لبغداد » و « المنهل المذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومن ولي نيابة تلك البلد » وثلاثة تواريخ في « بناء الكعبة » و « دليل الفالحين – خ » في الحديث ، و « المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية – خ » في التصوف ، و « التلطف في الوصول الى التعرف – خ » في الاصول (٢)

(١) خلاصة الاثر ٤ : ٤٦ وروضات الجنات ٥٢٧

(٢) الكتبخانة ٢ : ١٤٠ و ٢٤١ وخلاصة الاثر ٤ : ١٨٤

الحريري الحرفوشي (.. – ١٠٥٩ هـ / .. – ١٦٤٩ م)

محمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي العاملي : من أكابر أدباء عصره . من أهل دمشق . كان يشتغل في صناعة الحرير ، فنسب اليها . ورحل الى بلاد العجم فعظم شأنه ومات فيها . له شروح وحواشي كثيرة ، ومن كتبه « نهج النجاة فيما اختلف به النحاة » و « طرائف النظام ولطائف الانسجام » مختارات شعر (١)

المولى محمد (.. – ١٠٦٩ هـ / .. – ١٦٥٩ م)

محمد بن علي بن محمد بن القاسم ، الحسني العلوي . أمير سجلماسة في أواخر عهد الدولة السعدية ، اعتقله أبو حسن السملالي (أمير السوس) ونجا من الاعتقال فتخلى عن الامر لولده المولى محمد بن محمد (سنة ١٠٥٠ هـ) وأقام بسجلماسة الى أن توفي . وهو جد الموالي سلاطين مراكش ، أما مؤسس دولتهم فابنه محمد .

علاء الدين الحصكفي (١٠٢٥ – ١٠٨٨ هـ / ١٦١٦ – ١٦٧٧ م)

محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي : مفتي الحنفية في دمشق . مولده ووفاته فيها

(١) خلاصة الاثر ٤ : ٤٩

كان فاضلا عالي الهمة ، عاكفاً على التدريس والافادة ، من كتبه « الدر المختار في شرح تنوير الابصار » و « إفاضة الانوار على شرح المنار ـ خ » و « شرح قطر الندي » و « الدر المنتقى في شرح الملتقى ـ خ » في فقه الحنفية (١)

الصبّان (.. ـ ١٢٠٦ هـ / .. ـ ١٧٩١ م)

محمد بن علي الصبان ، أبو العرفان : من علماء مصر . له « الكافية الشافية في علمي العروض والقافية ـ ط » منظومة و « حاشية على شرح الاشموني على الالفية ـ ط » في النحو ، و « اتحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام ـ خ » و « اسعاف الراغبين ـ ط » في السيرة النبوية ، و « الرسالة الكبري ـ ط » في البسملة ، ورسالة في « الاستعارات ـ خ » . و « حاشية على شرح الرسالة العضدية ـ ط » وكتاب في « علم الهيئة ـ خ » و « حاشية على شرح العصام على السمرقندية » و « حاشية على السعد » في المعاني والبيان ، وغير ذلك .

(١) خلاصة الاثر ٤ : ٦٣ والكتبخانه

الشنواني (.. ـ ١٢٣٣ هـ / .. ـ ١٨١٧ م)

محمد بن علي الشنواني الشافعي : فقيه ، من أهل مصر ولي مشيخة الجامع الازهر . من كتبه « حاشية على شرح اللقاني على الجوهرة ـ خ » في التوحيد و « حاشية على مختصر البخاري ـ ط » و « حاشية على شرح العضدية في آداب البحث ـ خ » و « حاشية على شرح السمرقندية ـ خ » (١)

ابن سَلُّوم (.. ـ ١٢٤٦ هـ / .. ـ ١٨٣١ م)

محمد بن علي بن سلوم التميمي النجدي : عالم بالفرائض والهيئة ولد في العطار (من قرى سدير بنجد) وانتقل الى الاحساء ثم سكن سوق الشيوخ وتوفي فيها . من تآليفه « شرح البرهانية » في الفرائض ومختصرات كثيرة وكف بصره في آخر عمره (٢)

الشَّوْكاني (١١٧٢ ـ ١٢٥٠ هـ / ١٧٥٩ ـ ١٨٣٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني . فقيه مجتهد من علماء اليمن ، من أهل صنعاء له ١١٤ مؤلفا منها « نيل الاوطار من أسرار منتقى الاخبار ـ ط » ثماني مجلدات ، و « الفوائد المجموعة في الاحاديث

(١) خطط مبارك ١٣ : ١٤٣ وفهرست الكتبخانه ١ : ٣٢٤ و ٢ : ١٨ و ٧ : ٤٠ و ٢٠١
(٢) السحب الوابلة (مخطوط)

الموضوعة» وغير ذلك(١)

محمد علي الكبير (١١٨٢ – ١٢٦٦ هـ / ١٧٦٨ – ١٨٥٠ م)

محمد علي باشا: مؤسس الدولة المحمدية العلوية المصرية، ومن كبار رجال الاصلاح. ألباني الاصل، مستعرب. ولد في قوله (بالروملي) واحترف التجارة، فأثرى، وقدم مصر فشهد حرب أبي قير (سنة ١٢١٤ هـ) والتف حوله عدد كبير من الالبانيين اعترهم، وجامل المماليك فناصروه، ومازال حتى كان والي مصر (سنة ١٢٢٠ هـ) في حديث طويل، فعني بتنظيم حكومتها واصلاح شؤونها، فأنشأ السفن في النيل، وضم معظم السودان الشرقي الى مصر وأنشأ في الاسكندرية «ترسانة» وقاتل السعوديين فأخرجهم من الحجاز، واستولى على سورية ثم انتزعت منه بعد أن جعلت له الدولة العثمانية بلاد مصر والسودان خديوية يتوارثها أبناؤه، وكان ذلك سنة ١٢٥٦ هـ. وكثرت في أيامه المدارس والمعامل في الديار المصرية وأرسل البعثات لتلقي العلم في أوربة، واعتزل الامور لابنه ابراهيم باشا سنة ١٢٦٥ هـ وتوفي في الاسكندرية.

(١) معجم المطبوعات ١١٦٠

السنوسي (١٢٠٢ – ١٢٧٦ هـ / ١٧٨٧ – ١٨٦٠ م)

محمد بن علي بن السنوس، السنوسي الخطابي الحسني الادريسي — زعيم الطريقة السنوسية الاول، ومؤسسها. ولد في مستغانم (من أعمال الجزائر) وتعلم بفاس وجال في الصحراء الى الجنوب من الجزائر يعظ الناس، ثم زار تونس وطرابلس وبرقة ومصر ومكة وفي هذه تصوف. وبنى زاوية في جبل أبي قبيس ثم رحل الى برقة سنة ١٢٥٥ هـ وأقام في الجبل الاخضر فبنى «الزاوية البيضاء» وكثر تلاميذه وانتشرت طريقته، فارتابت الحكومة العثمانية في أمره، فانتقل الى واحة جغبوب فأقام الى أن توفي فيها. له «الكواكب الدرية في أوائل الكتب الاثرية» و «التحفة في أوائل الكتب الشريفة» (١)

التميمي (.. – نحو ١٢٨٦ هـ / .. – » ١٨٦٩ م)

محمد بن علي التميمي المغربي التونسي — فاضل من أهل تونس قدم مصر وجعل ناظراً لمسجد أبي الذهب وأوقافه، واتصل بابراهيم باشا فكان يعلم أولاده العربية وحسنت حاله. كانت فيه حدة. وكان عالماً

(١) المنهل العذب ١ : ٣٧٤ وفهرس الفهارس ١ : ٦٨ وحاضر العالم الاسلامي ١ : ٢٧٧

ذكيا درس في الازهر . ولما مات ابراهيم باشا تقدم الخديوي عباس باشا الى الحجاز فأقام مدة ورحل الى القسطنطينية فمات فيها من كتبه « تعديل المرقاة وجلاء المرآة – خ » حاشية على مرآة الاصول لملا خسرو (١)

البقلي (١٢٢٨ – ١٢٩٣ هـ / ١٨١٣ – ١٨٧٦ م)

محمد علي باشا بن علي محمد الفقيه البقلي : طبيب من نوابغ مصر . ولد بها في زاوية البقلي ، وتلقى مبادىء العلوم والطب في القاهرة ، وأرسله محمد علي الكبير لاتمام دروسه في باريس وعاد سنة ١٢٥٣ هـ فذاعت شهرته ونبغ في فن الجراحة ، وتقلب في المناصب الى أن جعله الخديوي اسماعيل باشا رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، فاستمر فيها الى أن نشبت الحرب بين مصر والحبشة ، فذهب مع الجيش المصري فتوفي في تلك الرحلة . من كتبه في فن الجراحة « روضة النجاح – ط » و « غرر النجاح – ط » مجلدان ، و « غاية الفلاح – ط » مجلدان ، و « نشر الكلام في جراحة الاقسام » . وهو أول من أصدر مجلة عربية بمصر ، أنشأها سنة ١٨٦٥ م وسماها « اليعسوب » وأبحاثها طبية .

(١) من مذكرات تيمور باشا

محمد علي حشيشو (١٢٩٩ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٨٢ – ١٩١٦ م)

محمد علي بن حامد حشيشو – أديب له شعر ، من أهل صيداء (في سوريه) ولد ونشأ فيها ، ونشر أبحاثاً في جريدة « ثمرات الفنون » البيروتية ومجلة العرفان بصيدا وعين أستاذاً للعربية في المكتب الرشدي ولما نشبت الحرب العامة حوكم في ديوان عاليه ، وظهرت براءته ، ونفي الى بعلبك ، وعفي عنه فذهب الى القصير على مقربة من حماة ، فتوفي فيها . له « آثار ذوات السوار – ط » و « شعراء سورية في العصر الحاضر » نشر في العرفان ، وترجم عن التركية رواية « فتاة الوطن – ط » (١)

الإدريسي (.. – ١٣٤١ هـ / .. – ١٩٢٢ م)

محمد بن علي بن احمد بن ادريس : مؤسس دولة الادارسة في صبيا والعسير (باليمن) . أصله من فاس ، وأقام جده السيد أحمد في صبيا فولد صاحب الترجمة فيها ، وتعلم في الازهر (بمصر) وطمح الى السيادة فنشر في صبيا طريقة جده فاتبعه كثيرون ، فوثب بهم على الشريف أحمد الخواجي باشا أمير صبيا ، فقتله واستولى عليها ، فجهزت حكومة الترك الجيوش لقتاله ، فلم تفلح . وامتلك

(١) العرفان ٦ : ١٧٩

المسير واتسع نطاق سلطانه ، فلما نشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤م) اتفق مع الانكليز على أن لا يعرقل مساعيهم في ما يتملق بمملكة الحجاز ، واحتفظ بعلاقته مع جيرانه الطليان.

محمد بورقيبة (١٢٨٦ – ١٣٤٦ هـ / ١٨٦٩ – ١٩٢٨ م)

محمد بن علي بورقيبة : صحافي من أهل تونس ، زاول مهنة المحاماة والانشاء فاشترك في تأسيس جريدة « نتائج الاخبار » وهي أول جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية ، ثم تولى رئاسة تحرير جريدة « المنتظر » و « المبشر » وأنشأ جريدة « لسان الحق » ورحل الى الآستانة مرتين ، ونشر مقالات كثيرة في جريدة « البرهان » ثم رأس تحرير جريدة « النهضة » بتونس فاستمر فيها الى أن توفي . وكان عارفاً بالادب والحقوق والسياسة ، نشيطاً قوي الحافظة أصله من الانكشارية . كان من رجال الحركة الوطنية في بدء أمرها ثم انقلب عليهم (١)

محمد عُلَيش (١٢١٧ – ١٢٩٩ هـ / ١٨٠٢ – ١٨٨١ م)

محمد عليش المغربي : مفتي المالكية بمصر . كان فقيها عالما بفنون العربية . أصله من المغرب الاقصى ومولده ووفاته بمصر . تعلم في الازهر . من كتبه « فتح العلماء – ط » مجلدان ، في الفتوى على مذهب مالك ، و « حل المعقود من نظم المقصود – ط » في الصرف ، و « حاشية على الصبان – ط » في النحو ، و « شرح منح الجليل على مختصر الشيخ خليل » في فقه المالكية ، أربع مجلدات ، و « شرح مواهب القدير على مجموعة الامير » أربع مجلدات .

(١) جريدة النهضة التونسية العدد ١٥٠٣

ابن عمّار (٤٢٢ – ٤٧٧ هـ / ١٠٣١ – ١٠٨٤ م)

محمد بن عمار المهري الاندلسي الشلبي ، أبو بكر : وزير ، شاعر هجاء ، يلقب بذي الوزارتين . جعله المعتمد بن عباد (صاحب غرب الاندلس) وزيراً له ومشيراً وجليساً ، ثم خلع عليه خاتم الملك ولقبه بالامارة ، فعلا شأنه وطمح الى ماوراء ذلك ، فأدرك منه المعتمد عقوقاً ، فقبض عليه وقتله بيده في اشبيلية . ونسبة المهري الى مهرة بن حيدان من قضاعة والشلبي الى مدينة شلب بالاندلس (١)

محمد بن عمّار (٧٦٨ – ٨٤٤ هـ / ١٣٦٧ – ١٤٤١ م)

محمد بن عمار بن محمد ، أبو ياسر —

(١) وفيات الاعيان

عالم بالعربية. ولي تدريس المسلمية بمصر. من كتبه « الكافي » في شرح مغني اللبيب، و « ألفية الحديث » وله مجاميع كثيرة واختصر كثيراً من المطولات (١)

الواقِدِي (١٣٠ - ٢٠٧ هـ / ٧٤٧ - ٨٢٣ م)

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، أبو عبد الله: من أقدم المؤرخين في الاسلام، ومن أشهرهم، ومن حفاظ الحديث. ولد بالمدينة، وانتقل الى العراق فولاه المأمون القضاء بالرصافة، فظل أربع سنين، ورحل الى الرقة فاتصل بيحيى بن خالد البرمكي فأفاض عليه عطاياه وقربه من الخليفة، فولي قضاء بغداد الى أن توفي فيها. من كتبه « المغازي النبوية - ط » و « فتح افريقية - ط » جزآن، و « فتح العجم - ط » و « فتح مصر والاسكندرية - ط » و « تفسير القرآن - خ » وينسب اليه كتاب « فتوح الشام - ط » (٢)

ابن القُوطِيَّة (.. - ٣٦٧ هـ / .. - ٩٧٧ م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز الاندلسي، أبو بكر، المعروف بابن القوطية: مؤرخ، من أعلم أهل زمانه باللغة والادب. أصله من اشبيلية، ومولده ووفاته في قرطبة. له كتاب « الافعال الثلاثية والرباعية - ط » وهو الذي فتح هذا الباب، و « المقصور والممدود » و « تاريخ الاندلس » و « شرح رسالة أدب الكتاب » وكان شاعراً صحيح الالفاظ واضح المعاني، ولكنه ترك الشعر في كبره (١)

ابن المُنذِر (.. - ٥٥٨ هـ / .. - ١١٦٣ م)

محمد بن عمر بن المنذر، أبو الوليد — من أعيان شلب (في الاندلس) ونبهائها من بيت قديم في المولدين. تعلم في اشبيلية ونظم الشعر الرقيق الجيد، وولي خطة الشورى في بلده، ثم تزهد وانزوى ورابط على ساحل البحر في رباط الريحانة وتصدق بجميع ماله، وصحب ابن قسي الثائر، فقام بدعوته، في بلده، وتغلب على الملثمين في حصن « مرجيق » من أعمال شلب، وقصد ابن قسي في قلعة « ميرتلة » فأقره ابن قسي على « شلب » وماوالاها، ولقبه ابن قسي بالعزيز بالله وعاد الى شلب فاستفحل شأنه، وانتهى أمره بأن تغلب عليه ابن الوزير (أحد الثائرين يومئذ) فسمل ابن الوزير عينيه واعتقله، ثم نجا وعاد الى شلب، ذاهب

---

(١) بغية الوعاة
(٢) تذكرة الحفاظ ١ - ٣١٧ ووفيات الاعيان

(١) بغية الوعاة ٨٤ ووفيات الاعيان

البصر ، وتغير على ابن قسي فدبر قتله فتم له ذلك ، ومات في سلا (١)

المَدِيني (٥٠١ – ٥٨١ هـ / ١١٠٨ – ١١٨٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد الاصبهاني المديني، أبو موسى : من حفاظ الحديث المصنفين فيه . مولده ووفاته في أصبهان ورحل الى بغداد وهمذان . من كتبه «الاخبار الطوال» و«اللطائف – خ» في الحديث ، و «الوظائف» و «عوالي التابعين» و «المغيث» كمل به كتاب الغريبين للهروي ، و«الزيادات» جعله ذيلا على أنساب المقدسي . ونسبة المديني الى مدينة أصبهان كما في وفيات الاعيان وغيره .

فخر الدين الرازي (٥٤٤ – ٦٠٦ هـ / ١١٥٠ – ١٢١٠ م)

محمد بن عمر بن الحسين ، أبو عبد الله ، فخر الدين الرازي : الامام المفسر أوحد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الاوائل . وهو قرشي النسب ، أصله من طبرستان ، ومولده في الري واليها نسبته . رحل الى خوارزم وماوراء النهر وخراسان ، وتوفي في هراة . أقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونها . وكان يحسن الفارسية . من تصانيفه «تفسير القرآن الكريم – ط» كبير ، و «أسرار التنزيل – خ» في التوحيد ، و «المباحث المشرقية – خ» و «أعوذج العلوم – خ» و «أساس التقديس – خ» في التوحيد ، و «المطالب العالية – خ» في علم الكلام ، و «المحصول في علم الاصول – خ» و «الاربعين في أصول الدين – خ» و «نهاية الايجاز – خ» في البلاغة ، و «نهاية المعقول» و «القضاء والقدر» و «الخلق والبعث» و «الفراسة» و «المعالم – خ» في علم الكلام ، و «البيان والبرهان» و «تهذيب الدلائل» و «الملخص» في الحكمة ، و «المسائل الخمسون – خ» في علم الكلام ، و «النفس» رسالة ، و «النبوات» رسالة ، و «كتاب الهندسة» و «شرح الاشارات لابن سينا» و «شرح سقط الزند للمعري» و «مناقب الامام الشافعي – خ» و «شرح أسماء الله الحسنى – خ» و «تعجيز الفلاسفة» بالفارسية ، وغير ذلك . وله شعر بالعربية والفارسية (١)

المَلِكُ المَنْصُور (.. – ٦١٧ هـ / .. – ١٢٢١ م)

محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه ،

(١) الحلة السيراء ٢ : ٢٠٧٢

(١) طبقات الاطباء ٢ : ٢٣ ووفيات والكتبخانة

الايوبي، أبو المعالي، ناصر الدين المنصور ابن المظفر : صاحب حماة ، وأحد العلماء بالتاريخ والادب . سمع الحديث في الاسكندرية وصار اليه ملك حماة بعد أبيه ، فكان في خدمته بها قريب من مئتي عالم . وصنف كتاباً في «التاريخ» كبيراً على السنين ، و « طبقات الشعراء – خ » و « درر الآداب ومحاسن ذوي الالباب – خ » وبني «جسر المراكب» في حماة ، ويعرف اليوم بجسر السرايا ، ومن آثاره فيها « سوق المنصورية » المعروف اليوم بالسوق ، و « حمام السلطان » . توفي في قلعة حماة (١)

ابن الوَكيل (٦٦٥ – ٧١٦ هـ / ١٢٦٧ – ١٣١٦ م)

محمد بن عمر بن مكي ، صدر الدين ، ابن المرحل ، المعروف بابن الوكيل : شاعر من العلماء بالفقه . ولد بدمياط ، وانتقل مع أبيه الى دمشق فنشأ فيها ، وأقام مدة في حلب ، وتوفي في القاهرة . كانت له ذاكرة عجيبة قيل انه حفظ المقامات الحريرية في خمسين يوماً وديوان المتنبي في أسبوع . وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق سبع سنين . له مجموعة سماها « الاشباه والنظائر » وفي شعره وموشحاته رقة (٢)

(١) تاريخ حماة ٨٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٢ ووفيات الاعيان في ترجمة ابيه عمر بن شاهنشاه
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٥٣

ابن رُشيد (٦٥٧ – ٧٢١ هـ / ١٢٥٩ – ١٣٢١ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبد الله ، محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي : رحالة ، عالم بالادب ، عارف بالتفسير والتاريخ . ولد بسبتة ، وولي الخطابة بجامع غرناطة الاعظم ، ومات بفاس . رحل الى مصر والشام والحرمين ، وصنف رحلة سماها « ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الرحلة الى مكة وطيبة » ست مجلدات . ومن كتبه « تلخيص القوانين » نحو ، و « مسألة العنعنة » و « ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب » وله نظم (١)

الهَوّاري (.. – ٨٤٣ هـ / .. – ١٤٣٩ م)

محمد بن عمر الهواري ، أبو عبد الله : متصوف ، فقيه ، عالي الشهرة في المغرب ، له أخبار كثيرة . كانت اقامته بفاس ورحل الى المشرق رحلة واسعة ، ثم استقر بوهران الى أن توفي (٢)

المَغربي (.. – ٨٩١ هـ / .. – ١٤٨٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم المغربي ، شمس الدين : مؤرخ ، من أهل تونس جاور بمكة ومات فيها .

(١) بغية الوعاة ٨٥ والمستطرفة ١٣٤
(٢) البستان ٢٢٨ – ٢٣٦

من كتبه « دستور الاعلام بمعارف الاعلام - خ » مختصر مفيد في التراجم

القاضي جلال الدين (٨٥١ - ٩١٦ هـ / ١٤٤٧ - ١٥١٠ م)

محمد بن عمر بن محمد النصيبي ، جلال الدين — قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل حلب . ناب في القضاء بالقاهرة ودمشق وحلب . له « الابهاج » أربع مجلدات في فقه الشافعية ، جعله تعليقاً على كتاب المنهاج . وله « مجموع » كبير في الادب (١)

ابن سالم (٨٥٩ - ٩١٧ هـ / ١٤٥٥ - ١٥١١ م)

محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد ابن عبد اللطيف بن سالم المكي فاضل ، من اهل مكة ، كان يكتب الوقائع والوفيات وجمع كتاباً سماه « إخبار الورى بأخبار أم القرى » في مجلدين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ الى سنة وفاته (٢)

ابن فهد (٠٠ - ٩٢٢ هـ / ٠٠ - ١٥١٦ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو الخير ، عز الدين بن فهد ، مؤرخ ، فاضل . من من أهل مكة ، مولده ووفاته فيها . يتصل نسبه بمحمد بن الحنفية الهاشمي العلوي . من كتبه « تاريخ مكة » (٣)

(١) الضوء اللامع ودر الحبب (مخطوطان)
(٢) السنا الباهر (مخطوط)
(٣) السنا الباهر (مخطوط)

بحرق (٨٦٩ - ٩٣٠ هـ / ١٤٦٤ - ١٥٢٤ م)

محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي ، الشهير ببحرق — فقيه أديب باحث متصوف . ولد بحضرموت وأخذ بها وبزبيد ومكة والمدينة عن علمائها ، ونبغ . من تصانيفه « تبصرة الحضرة الشاهية الاحمدية بسيرة الحضرة النبوية » و « حلية البنات والبنين فيما يحتاج اليه من أمر الدين » و « نشر العلم في شرح لامية العجم - خ » أدب ، و « تحفة الاحباب - ط » نحو ، و « عقد الدرر » في القضاء والقدر ، و « الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول » و « شرح لامية الافعال - خ » لابن مالك في الصرف ، و « فتح الرؤوف في معاني الحروف » ارجوزة ، وشرحها ، و « أرجوزة في الطب ، وشرحها » و « أرجوزة في الحساب ، وشرحها » ورسالة في « علم الميقات » وغير ذلك ، وهو كثير ، وله شعر جيد ، وولي القضاء بالشحر . ثم استقال ورحل الى الهند فأكرمه السلطان مظفر ، وأقام الى أن مات في احمد اباد (١)

(١) النور السافر . والسنا الباهر (مخطوطان)

محمد بن عُمَر (٠٠٠ - ٩٥٠ هـ / ... - ١٠٤٣ م)

محمد بن عمر بن سلطان الدمشقي الصالحي الحنفي ، أبو عبد الله قطب الدين : مفتي الشام . له كتاب في « الفقه » ورسالة في « تحريم الافيون » وكتاب سماه « البرق اللامع في المنع من البركة في الجامع » و « الجواهر المضية في أحوال السلطان محمد سليم الفاتح للبلاد العربية - خ » توفي في دمشق (١)

الحانُوتي (٩٢٨ - ١٠١٠ هـ / ١٥٢٢ - ١٦٠١ م)

محمد بن عمر الحانوتي ، شمس الدين : فقيه حنفي ، من أهل القاهرة . له « إجابة السائلين - خ » فقه ، و « فتاوى الحانوتي - خ » (٢)

الكَفَيْري (١٠٤٣ - ١١٣٠ هـ / ١٦٣٣ - ١٧١٨ م)

محمد بن عمر بن عبد القادر الكفيري : فقيه ، عالم بالحديث وفنون الأدب ، من أهل دمشق . من كتبه « شرح البخاري » ست مجلدات ، و « حاشية على الاشباه والنظائر » في فقه الحنفية ، و « الدرة البهية على مقدمة الأجرومية » نحو ، و « بغية المستفيد في أحكام التجويد » رسالة . وله ثبت سماه « اضاءة النور اللامع » وله نظم (١)

شِهاب الدين (١٢١٠ - ١٢٧٣ هـ / ١٧٩٥ - ١٨٥٦ م)

محمد بن عمر (٢) المكي ، المعروف بشهاب الدين : أديب ، من الكتاب ، له شعر . ولد بمكة ، وانتقل الى مصر ، فتعلم في الازهر واتصل بعباس باشا الأول خديوي مصر ، ثم انقطع للدرس والتأليف فصنف « سفينة الملك ونفيسة الفلك - ط » في الموسيقى والاغاني العربية ورسالة في « التوحيد » وجمع « ديوان شعره - ط » وولي رياسة تحرير « الوقائع المصرية » ثم رياسة تصحيح الكتب بالمطبعة الاميرية ، وتوفي في القاهرة

التُونسي (١٢٠٤ - ١٢٧٤ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٥٧ م)

محمد بن عمر بن سليمان التونسي : عالم بمفردات اللغة واصطلاحاتها . ولد في تونس ، ورحل الى السودان ومصر فاختير مصححاً للكتب في مدرسة أبي زعبل ، وترجمت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء والطب والنبات فكان يحررها ويصحح لغتها ويأتي لمصطلحاتها بصحيح الالفاظ ، وتوفي في القاهرة . من كتبه « الشذور الذهبية

---

(١) منتخبات تواريخ دمشق (مخطوط)
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢ و ٨٨

(١) سلك الدرر ٤ : ٤١ - ٤٨
(٢) كذا في مقدمة شرح الام للحسيني (مخطوط) وأما المطبوع على سفينة الملك فهو « محمد بن اسماعيل بن عمر »

في الالفاظ الطبية – خ » رتبه على الحروف ، و « تشحيذ الاذهان بسيرة بلاد العرب والسودان – ط » وصف فيه رحلته الى السودان ، وقد ترجم الى الفرنسية .

المَرْزُباني (٢٩٧ – ٣٨٤ هـ / ٩١٠ – ٩٩٤ م)

محمد بن عمران بن موسى ، أبو عبد الله المرزباني : إخباري مؤرخ أديب . أصله من خراسان . ومولده ووفاته ببغداد . له كتب عجيبة ، أتى على وصفها ابن النديم ، منها « المفيد » في الشعر والشعراء ومذاهبهم ، نحو خمسة آلاف ورقة ، و « الازمنة » في الفصول الاربعة والغيوم والبروق وأيام العرب والعجم نحو الفي ورقة ، و « المونق » في تاريخ الشعراء ، أكثر من خمسة آلاف ورقة ، و « الرياض » في أخبار المتيمين من الشعراء ، نحو ثلاثة آلاف ورقة ، و « المعجم » في تراجم الشعراء على الحروف ، نحو خمسة آلاف شاعر ، في نحو الف ورقة ، « وأخبار البرامكة » نحو خمسمائة ورقة ، و « شعر حاتم الطائي » و « المراثي » و « تلقيح العقول » في الادب ، و « الشعر » و « أشعار الخلفاء » و « ملوك كندة » و « ديوان يزيد بن معاوية الاموي » و « أشعار النساء » نحو ستمائة ورقة ، وغير ذلك (١)

العُقَيْلي (٠٠ – ٣٢٢ هـ / ٠٠ – ٩٣٤ م)

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث له كتاب « الضعفاء » كبير ، وغيره . كان مقيماً بالحرمين (٢)

التِرْمِذي (٢٠٩ – ٢٧٩ هـ / ٨٢٤ – ٨٩٢ م)

محمد بن عيسى بن سورة السلمي البوغي الترمذي ، أبو عيسى : من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، من أهل ترمذ قام برحلة في خراسان والعراق والحجاز وعمي في آخر عمره . له « الجامع الكبير – ط » في الحديث ، و « شمائل النبي صلى الله عليه وسلم – خ » و « العلل » في الحديث . وكان يضرب به المثل في الحفظ . مات بترمذ (٣)

ابن كَنَّان (١٠٧٤ – ١١٥٣ هـ / ١٦٦٣ – ١٧٤٠ م)

محمد بن عيسى بن محمود بن كنان : من علماء دمشق ومؤرخيها . له

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٣٢ والوفيات
(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٠ والمستطرفة
(٣) أنساب السمعاني ٩٥ وتهذيب ٩ : ٣٨٧ وتذكرة ٢ : ١٨٧ ونكت الهميان ٢٦٤ ووفيات الاعيان

« الحوادث اليومية — خ » أرخ به ٢٣ سنة ، و « حدائق الياسمين — خ» في أخلاق الملوك والخلفاء ، و « الاكتفاء في مصطلح الملوك والخلفاء — خ » و « المواكب الاسلامية — خ » في وصف الشام ، و « تاريخ معاهد العلم في دمشق — خ » و « مختصر حياة الحيوان — خ » و « تلخيص كتاب الملاحة — خ » .

الرَفّاء الرُصافي (٠٠٠ — ٥٧٢ هـ / ٠٠٠ — ١١٧٧ م)

محمد بن غالب الرصافي ، أبو عبد الله : شاعر ، من أهل رصافة الاندلس كان يرفأ الثياب . وشعره رقيق عذب توفي عالقة(١)

الحافظ الحُمَيدي (٤١٨ — ٤٨٨ هـ / ١٠٢٧ — ١٠٩٥ م)

محمد بن فتوح بن عبدالله الازدي الميورقي الحميدي ، أبو عبد الله : مؤرخ محدث ، من أهل الاندلس . نسبته الى جده حميد الاندلسي . رحل الى مصر ودمشق ومكة وأقام ببغداد فتوفي فيها . من كتبه « جذوة المقتبس في أخبار علماء الاندلس » و « تاريخ الاسلام » و « الذهب المسبوك في وعظ الملوك » و « تسهيل السبيل الى علم الترسيل » و « الجمع بين الصحيحين — خ » في الحديث

ابن فَرُّوخ (٠٠٠ — ١٠٤٨ هـ / ٠٠٠ — ١٦٣٨ م)

محمد بن فروخ : أمير ، من الشجعان الكرماء . مولده ووفاته في نابلس (بفلسطين) ولي امارة الحج الشامي بعد أبيه ثماني عشرة سنة ، وتناقل الناس أخبار شجاعته ، وهابته أعراب البادية حتى ضرب ببسالته المثل ، وامتدحه ابن النحاس بقصيدته الحائية المشهورة ، ومدحه الامير المنجكي بقصيدتين (١)

محمد فَريد بك (١٢٨٤ — ١٣٣٨ هـ / ١٨٦٧ — ١٩١٩ م)

محمد فريد بك ابن فريد باشا : رئيس الحزب الوطني في مصر ، وأحد نوابغها ، ولد في القاهرة وتعلم في مدرستي الألسن والحقوق ، وولي نيابة الاستئناف ثم احترف المحاماة . وانقطع بعد ذلك الى الخدمة العامة ، فصحب مصطفى كامل باشا في كثير من رحلاته الى أوربة . ولما توفي مصطفى كامل انتخب محمد فريد رئيساً للحزب الوطني سنة ١٩٠٨ م . وساح سياحات كثيرة مجاهداً في سبيل استقلال مصر الى أن توفي في جنيف (بسويسرة) ونقل

(١) وفيات الاعيان

(١) خلاصة الاثر ٤ : ١٠٨

جثمانه الى القاهرة . وقد انفق كل ماله في سبيل أمته . له كتب منها « تاريخ الدولة العلية العثمانية ـ ط » و« البهجة التوفيقية في تاريخ العائلة الخديوية ـ ط » و« تاريخ الرومان » طبع منه الجزء الاول . ونشر في الصحف مباحث كثيرة (١)

الجرجرائي (... ـ ٢٥١ هـ / ... ـ ٨٦٥ م)

محمد بن الفضل الجرجرائي : وزير المتوكل على الله ثم المستعين بالله العباسيين. كان عاقلا محمود السيرة من أهل الفضل والادب والشعر ، استوزره المستعين سنة ٢٤٩ هـ (٢)

البلخي (... ـ ٣١٩ هـ / ... ـ ٩٣١ م)

محمد بن الفضل بن العباس البلخي: صوفي شهير ، من أجلة مشايخ خراسان أصله من بلخ ، وأخرج منها ، فدخل سمرقند ، ومات فيها . من كلامه « ست خصال يعرف بها الجاهل : الغضب في غير شيء ، والكلام في غير نفع ، والعطية في غير موضعها ، وافشاء السر ، والثقة بكل أحد ، وأن لا يعرف صديقه من عدوه » (٣)

(١) سبل النجاح ٣ : ٢٦٤ ـ ٢٧١
(٢) معجم البلدان ٣ : ٨٠
(٣) طبقات الصوفية (مخطوط)

محمد بن فضيل (... ـ ٢٩٥ هـ / ... ـ ٩٠٨ م)

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن : ثقة في الحديث ، شيعي ، من أهل الكوفة . له عدة مصنفات منها كتاب « الزهد » و « الدعاء » (١)

ابن فطيس (٢٢٩ ـ ٣١٩ هـ / ٨٤٣ ـ ٩٣١ م)

محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الاندلسي الالبيري ، أبو عبد الله : فقيه ، من حفاظ الحديث . له كتاب « الروع والاهوال » وكتاب الدعاء (٢)

ماني الموسوس (... ـ ٢٤٥ هـ / ... ـ ٨٥٩ م)

محمد بن القاسم ، أبو الحسن ، المعروف بماني الموسوس: شاعر، كان من أظرف الناس وألطفهم . من أهل مصر، ورحل الى بغداد في أيام المتوكل العباسي فكانت له فيها أخبار (٣)

أبو العيناء (١٩١ ـ ٢٨٣ هـ / ٨٠٧ ـ ٨٩٦ م)

محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمي ، بالولاء ، أبو العيناء : أديب فصيح ، من ظرفاء العالم ، ومن أسرع

(١) تهذيب ٩ : ٤٠٥ وتذكرة ١ : ٢٨٩
(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢
(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٢

الناس جوابا ، اشتهر بنوادره ولطائفه وكان ذكيا جداً . كف بصره بعد بلوغه أربعين سنة من عمره . أصله من اليمامة ومولده بالاهواز ومنشأه ووفاته في البصرة . واخباره كثيرة(١)

ابن بَشّار الأَنْبارِي (٢٧١ - ٣٢٨ هـ / ٨٨٤ - ٩٤٠ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر الانباري : من أعلم أهل زمانه بالادب واللغة، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والاخبار ، قيل كان يحفظ ثلثمائة الف شاهد في القرآن ، ولد في الانبار (على الفرات) وتوفي في بغداد وكان يتردد الى أولاد الخليفة الراضي بالله يعلمهم . من كتبه «الزاهر — خ» في اللغة ، و «شرح معلقة زهير — ط» و «ايضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل — خ» و «شرح معلقة عنترة — ط» و «خلق الانسان» و «الامثال» و «والاضداد» وأجل كتبه «غريب الحديث» قيل إنه ٤٥٠٠٠ ورقة(٢)

(١) وفيات الاعيان . ونكت الهميان ٢٦٥

(٢) وفيات الاعيان . وبغية الوعاة ٩١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٥٧ — وقد أورد السيوطي في بغية الوعاة (ص ٣٨٠) اسماء بعض كتب محمد (صاحب الترجمة) في ترجمته لابيه القاسم بن محمد . وكان القاسم من علماء عصره توفي سنة ٣٠٤ هـ (٩١٧ م)

الواسِطي (٠٠ - ٧٤٤ هـ / ٠٠ - ١٣٤٤ م)

محمد بن القاسم بن أبي البدر الملحي شمس الدين الواسطي : شاعر ، من الوعاظ . له موشحات رقيقة(١)

ألمؤيّد بالله (٠٠ - ١٠٥٤ هـ / ٠٠ - ١٦٤٤ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن علي ، من سلالة الهادي الى الحق : إمام زيدي عظيم السلطان في اليمن . قام بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢٩ هـ) وانقادت له الديار اليمنية أعاليها وتهائمها وحضرموت وأعمالها . وكان عالما متفننا . وفي أيامه خرج الترك كافة من اليمن كله، واستمر الى أن توفي في شهارة (٢)

محمد قَدْري باشا (١٢٣٦ — ١٣٠٤ هـ / ١٨٢١ — ١٨٨٦ م)

محمد بن قدري : من رجال القضاء في مصر . ولد في ملوي (بمصر) وأصل أبيه من الاناضول ، وأمه مصرية حسنية . تعلم بملوي والقاهرة ، ودخل مدرسة الالسن فأتم فيها دروسه، ونبغ في معرفة اللغات ، واختاره الخديوي مربيا لولي عهده . وتقلب في المناصب فكان مستشاراً في المحاكم المختلطة وناظرا للحقانية ثم وزيراً للمعارف فوزيراً للحقانية وهي آخر مناصبه .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٩٥

(١) خلاصة الاثر ٤ : ١٢٢

وتوفي في القاهرة. من كتبه «الدر المنتخب من لغات الفرنسيس والعثمانيين والعرب — ط» و «مفردات في علم النباتات — ط» و «مرشد الحيران — ط» في المعاملات الشرعية، و «قانون العدل والانصاف للقضاء على مشكلات الاوقاف — ط» و «الاحكام الشرعية في الاحوال الشخصية — ط» و «الدر النفيس في لغتي العرب والفرنسيس — ط» كبير، و «قطر أنداء الديم — ط» في الأدب، و «ديوان شعره — خ» و «تطبيق ماوجد في القانون المدني موافقا لمذهب أبي حنيفة — خ» و «قانون الجنايات والحدود — ط» ترجمه عن الافرنسية وغير ذلك (١)

محمد قَشّ (.. — ١٢٣٢ هـ / .. — ١٨١٧ م)

محمد قش بن يوسف بن ابراهيم الغرقي الشافعي: فاضل، له «فتح الملك العزيز — خ» حاشية على المعجم الوجيز للميرغني في الحديث (٢)

المَلِكُ النَّاصِر (٦٨٤ — ٧٤١ هـ / ١٢٨٥ — ١٣٤١ م)

محمد بن قلاوون، أبو الفتح، الملك الناصر ابن الملك المنصور: من كبار ملوك الدولة القلاوونية كانت اقامته في دمشق،

(١) المقتطف ٤٨: ٢٥٣ — ٢٦٣
(٢) فهرست الكتبخانة ١: ٣٨٠

وخطب له في العراق وديار بكر والروم ومصر، وضرب باسمه الدينار والدرهم بالشام ومصر وغيرهما، وابطل مكوسا كثيرة. اثنى عليه معاصره ابن الوردي (١)

محمد كامي (١٠٥٩ — ١١٣٦ هـ / ١٦٤٩ — ١٧٢٣ م)

محمد كامي بن ابراهيم بن أحمد بن الشيخ سنان الادرنوي: فقيه حنفي، من علماء أدرنة. له كتاب «مهام الفقهاء — خ» في تراجم الحنفية، رتبه على على الحروف (٢)

مُحَمَّد بن كَرَّام (.. — ٢٥٥ هـ / .. — ٨٦٩ م)

محمد بن كرام بن عراق بن حزابة، أبو عبد الله، السجزي: إمام الكرامية — من فرق الاسلام — كان يقول بأن الله تعالى مستقر على العرش، وأنه جوهر. ولد ابن كرام في سجستان وجاور بمكة خمس سنين وورد نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله ثم انصرف الى الشام وعاد الى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر، وخرج منها سنة ٢٥١ هـ الى القدس، فمات فيها (٣)

(١) ابن الوردي ٢: ٣٤٠ وفوات ٢: ٢٦٢
(٢) فهرست الكتبخانة ٥: ١٦٢
(٣) تذكرة الحفاظ ٢: ١٠٦ وتاج العروس: مادة «كرم»

الرَّمَّاح (... – ٧٨٠ هـ / ... – ١٣٧٨ م)

محمد بن لاجين الحسامي : أحد العارفين بفنون الفروسية . من أهل طرابلس الشام . له كتب منها « بغية القاصدين في العمل بالميادين – خ » في الفروسية ، ألفه لصاحب حلب ، و « غاية المقصود من العلم والعمل بالبنود – خ » و « كتاب الرماح – خ »

مَجْدي باشا (١٢٧٥ – ١٣٣٩ هـ / ١٨٥٨ – ١٩٢٠ م)

محمد مجدي باشا ابن صالح مجدي بك : عالم بالقضاء ، مصري ، كان متضلعاً من العلوم الالهية والنفسية وعضواً في مجمع العلوم النفسية بباريس وعمدة في التاريخ الاسلامي والمصري القديم . مولده ووفاته في القاهرة ، وبها تعلم ، وأكمل دروسه في فرنسة . تقلب في المناصب الى أن كان مستشاراً لمحكمة الاستئناف الأهلية بمصر . وصنف كتباً كثيرة منها « الرهن العقاري في القوانين الفرنسية والرومانية – ط » و « رسالة في التوحيد – ط » و « القول الفصل في العقوبة بالقتل – ط » و « لؤلؤة تاج الملوك – ط » ورسالة ، و « الشريعة الرومانية » و « ثمانية عشر يوماً في صعيد مصر – ط » وله رسائل باللغة الافرنسية منها « هل عبد العرب وقدماء المصريين آلهة واحدة – ط »(١)

العَنْتَري (... – ٥٧٠ هـ / ... – ١١٧٤ م)

محمد بن المجلي بن الصائغ الجزري ، أبو المؤيد العنتري : طبيب ، عالم بالحكمة والفلسفة ، أديب ، جيد الشعر . كان في أول أمره يكتب أخبار عنترة العبسي فاشتهر بنسبته اليه ، وصنف كتباً منها « النور المجتنى » في الادب والاخبار ، رتبه على فصول السنة ، و « الجمانة » في العلم الطبيعي والالهي ، و « العشق الالهي والطبيعي » .

الوَهْراني (... – ٥٧٥ هـ / ... – ١١٧٩ م)

محمد بن محرز بن محمد ، أبو عبد الله الوهراني : منشيء ، من أكابر الظرفاء . أصله من وهران (بقرب تلمسان) وقدم الديار المصرية في أيام السلطان صلاح الدين فاجتمع فيها بالقاضي الفاضل والعماد الاصبهاني وغيرهما من أئمة الانشاء ولم يكن من طبقتهم فعدل عن طريق الجد وسلك مناهج الهزل فأقبل الناس على أقواله ورسائله . ثم تنقل في بلاد الشام وأقام في دمشق زمناً وتولى الخطابة بداريا (من قراها)

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٥

وتوفي فيها (١)

ابن اللبّاد (٢٥٠ - ٣٣٣ هـ / ٨٦٤ - ٩٤٤ م)

محمد بن محمد، أبو بكر ابن اللباد: فقيه، عالم بتفسير القرآن واللغة، من أهل القيروان. له تصانيف منها «الايثار والفوائد» عشرة أجزاء و «فضائل مالك بن أنس» و «اثبات الحجة في اثبات العصمة» و «كتاب الطهارة» (٢)

الماتُريدي (٠٠ - ٣٣٣ هـ / ٠٠ - ٩٤٤ م)

محمد بن محمد بن محمود، ابومنصور الماتريدي: إمام علماء الكلام. نسبته الى ماتريد (محلة بسمرقند) من كتبه «التوحيد» و «أوهـام المعتزلة» و «الرد على القرامطـة» و «مآخذ الشرائع» (٣)

الفارابي (٢٦٠ - ٣٣٩ هـ / ٨٧٤ - ٩٥٠ م)

محمد بن محمد بن طرخان، ابو نصر الفارابي، ويعرف بالمعلم الثاني: أكبر فلاسفـة المسلمين. تركي الاصل، مستعرب. ولد في فاراب (على نهر جيحون) وانتقل الى بغداد فنشأ فيها ورحل الى مصر والشام. واتصل بسيف الدولة بن حمدان، وتوفي في دمشق. كان يحسن أكثر اللغات الشرقية المعروفة في عصره، ويقال إن الآلة المعروفة بالقانون من وضعه، ولعله أخذها عن الفرس فوسعها وزادها اتقانا فنسبها العرب اليه. له نحو مئة كتاب منها «الفصوص - ط» وترجم الى الالمانية و «إحصاء العلوم والتعريف باغراضها - ط» و «مبادىء آراء أهل المدينة الفاضلة - ط» و «المدخل - خ» في الموسيقى، و «الآداب الملوكية - خ» و «السياسة المدنيه - خ» و «جوامع السياسة - ط» رسالة، «والنواميس» و «الخطابة» و «ديوان الادب - خ» و «ما ينبغي أن يتقدم الفلسفة» و كتاب في أن «حركة الفلك سرمدية» وكان زاهداً بالزخارف، لايحفل بأمر مسكن أو مكسب، يميل الى الانفراد بنفسه، ولم يكن يوجد غالبا في مدة إقامته بدمشق الا عند مجتمع ماء أو مشتبك رياض. (١)

أبو الوَفاء البُوزْجاني (٣٢٨ - ٣٧٦ هـ / ٩٤٠ - ٩٨٦ م)

محمد بن محمد بن يحيى بن اسماعيل، أبو الوفاء البوزجاني: مهندس فلكي

---

(١) وفيات الاعيان
(٢) معالم الايمان ٣: ٢٣ - ٢٤
(٣) الفوائد البهية ١٩٥

(١) وفيات الاعيان وطبقات الاطباء وفي المقتطف (٥٧: ٣١٤ و٢٠٣ و٤٩٥) بحث مستفيض عنه

رياضي . ولد في بوزجان (بين هراة ونيسابور) وانتقل الى العراق سنة ٣٤٨هـ وتوفي في بغداد . من كتبه « تفسير كتاب ديوفنطس » في الجبر، و « تفسير كتاب الخوارزمي » في الجبر والمقابلة و « الكامل » في حركات الكواكب ، و « ما يحتاج اليه العمال والكتاب من صناعة الحساب » و « زيج الواضح » وله شعر .

الكَرَابيسي (٢٨٥ – ٣٧٨ هـ / ٨٩٨ – ٩٨٨ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق النيسابوري ، أبو أحمد الكرابيسي ، ويعرف بالحاكم الكبير : محدث خراسان في عصره . تقلد القضاء في مدن كثيرة منها الشاش وحكم بها أربع سنين ثم طوس . وعاد الى نيسابور سنة ٣٤٥هـ فأقبل على العبادة والتأليف . وكف بصره سنة ٣٧٠ هـ . من كتبه « الاسماء والكنى » و « العلل » و « المخرج على كتاب المزني » (١)

أبو الحارث (. . – ٤٠٣ هـ / . . – ١٠١٢ م)

محمد بن محمد بن عمر العلوي ، ابو الحارث : نقيب العلويين في الكوفة . سار بالحاج عشر سنين . وكان فاضلا تقيا له سيادة وشرف ، مات في الكوفة .

(١) نكت الهميان ٣٧٠ والمستطرفه ٩١

المُفيد (٣٣٦ – ٤١٣هـ / ٩٤٧ – ١٠٢٢م)

محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام أبو عبد الله ، المفيد ، ويعرف بابن المعلم : محقق كبير ، انتهت اليه رياسة الامامية في وقته ، كثير التصانيف في الاصول والكلام والفقه . ولد في عكبرا على عشرة فراسخ من بغداد ونشأ وتوفي في بغداد . له نحو مئتي مصنف منها « الاركان في دعائم الدين » و « العيون والمحاسن » و « نقض فضيلة المعتزلة » و « أصول الفقه » و « الكلام في وجوه اعجاز القرآن » و « تاريخ الشريعة » و « الايضاح » في الامامة (١)

أبو طَالِب البزّاز (٣٤٧ – ٤٤٠ هـ / ٩٥٨ – ١٠٤٩ م)

محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز ، ابو طالب : راوي الاحاديث المعروفة بالغيلانيات التي خرجها له الدار قطني ، وهي من أعلى الحديث اسناداً وأحسنه . توفي في بغداد .

ابن جَهِير (٣٩٨ – ٤٨٣ هـ / ١٠٠٧ – ١٠٩٠ م)

محمد بن محمد بن جهير الثعلبي ، فخر الدولة ، أبو نصر : وزير ، ممن اشتهروا بالحزم واصالة الرأي . أصله من الموصل وولد فيها وانتقل الى حلب فجعل ناظرا

(١) مجلة العرفان ٣ : ٢٥٣

لديوانها، وعزل، فانتقل الى آمد، فاتصل بالامير نصر الدولة أحمد بن مروان (صاحب ميافارقين وديار بكر) فاستوزره . ومازالت تصعد به همته الى أن ولي الوزارة ببغداد للقائم العباسي سنة ٤٥٤ هـ واستمر فيها الى ان ولي المقتدي فاقره سنتين ثم عزله، فخرج الى ديار بكر سنة ٤٧٦ هـ واستعان بالسلطان ملكشاه، فاعانه، فافتتح ميافارقين سنة ٤٧٩ هـ واستولى على أموال أصحابها بني مروان، وملك مدينة آمد وعظم شأنه فكانت له امارة تلك الاطراف، ثم ولاه ملكشاه على ديار ربيعة سنة ٤٨٢ هـ فامتلك نصيبين والموصل وسنجار والرحبة والخابور وأقام بالموصل الى أن توفي (١)

ابن الهبّارية (٠٠٠ - ٥٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١١١٠ م)

محمد بن محمد بن صالح العباسي، نظام الدين، أبو يعلى، المعروف بابن الهبارية: شاعر هجاء. ولد في بغداد وتوفي في كرمان. له «الصادح والباغم - ط» أراجيز في الفي بيت على أسلوب كليلة ودمنه، و«نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة» و«ديوان شعر» اربعة أجزاء (٢)

(١) وفيات الاعيان
(٢) وفيات الاعيان

الغَزَالي (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ = ١٠٥٨ - ١١١١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ابو حامد، حجة الاسلام: فيلسوف، متصوف، له نحو مئتي مصنف. ولد في طوس (بخراسان) ورحل الى نيسابور ثم الى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر، وعاد الى بلدته فتوفي فيها. ونسبته الى غزالة (من قراها). من كتبه «إحياء علوم الدين — ط» أربع مجلدات، و«تهافت الفلاسفة - ط» و«الاقتصاد في الاعتقاد - ط» و«محك النظر - ط» و«معارج القدس في أحوال النفس - خ» و«مقاصد الفلاسفة - ط» و«المضنون به على غير أهله - ط» وفي نسبته اليه كلام، و«الوقف والابتداء خ» في التفسير، و«تنزيه القرآن عن المطاعن - ط» و«البسيط - خ» في الفقه، و«المعارف العقلية - خ» و«المنقذ من الضلال - ط» و«بداية الهداية - ط» و«جواهر القرآن - خ» و«فضائح الباطنية خ» و«التبر المسبوك في نصيحة الملوك - ط» و«الولدية - ط» رسالة أكثر فيها من قوله ياولد، و«منهاج العابدين - ط» و«إلجام العوام عن علم الكلام - ط» و«الطير - ط» رسالة، و«ياقوت التأويل في

تفسير التنزيل » تفسير في نحو أربعين مجلداً . وله كتب بالفارسية .

السَرَخسي (... - ٥٤٤ هـ / ... - ١١٤٩ م)

محمد بن محمد ، رضي الدين السرخسي : فقيه من أكابر الحنفية . أقام مدة في حلب ، وتعصب عليه بعض أهلها فسار الى دمشق ، وتوفي فيها . له « المحيط الرضوي - خ » في الفقه زهاء أربعين مجلداً ، و « الطريقة الرضوية - خ » فقه (١)

الإِدْرِيسِي (٤٩٣ - ٥٦٠ هـ / ١١٠٠ - ١١٦٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس العلوي الطالبي ، أبو عبد الله : مؤرخ من أكابر العلماء بالجغرافية ، من ادارسة المغرب الاقصى . ولد في سبتة ونشأ في قرطبة ورحل رحلة طويلة انتهى بها الى صقلية فنزل على صاحبها روجر الثاني (Roger II) ووضع له كتابا سماه « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق - خ » أكمله سنة ٥٤٨ هـ ، وهو أصح كتاب ألفه العرب في وصف بلاد أوربة وايتاليا ، وكل من كتب عن الغرب من علماء العرب أخذ عنه . وقد ترجم الى الافرنسية ونشر بها ، وطبعت منه بالعربية خلاصات . وللادريسي أيضاً « أنس المهج وروض الفرج » .

ابن ظَفَر (٤٩٧ - ٥٦٥ هـ / ١١٠٤ - ١١٧٠ م)

محمد بن محمد بن ظفر الصقلي ، أبو عبد الله ، حجة الدين : أديب رحالة مفسر . ولد في صقلية ، ونشأ بمكة . وتنقل في البلاد فدخل المغرب وجال في إفريقية والاندلس وعاد الى الشام فاستوطن حماة وتوفي فيها . كان فقيراً معدماً طول حياته . له تصانيف منها « ينبوع الحياة - خ » في تفسير القرآن و « أنباء نجباء الابناء - ط » و « خير البشر بخير البشر - ط » و « سلوان المطاع في عدوان الاتباع - ط » و « شرح مقامات الحريري » و « الانباء على الاحياء » (١)

ابن سَدِيد الدَّوْلَة (... - ٥٧٥ هـ / ... - ١١٧٩ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم الانباري ابن سديد الدولة : كاتب الانشاء في ديوان الخليفة ببغداد ، تولاه بعد وفاة أبيه واستمر الى أن مات في بغداد .

مُحَمَّد الخُرَاسَاني (٥٢٤ - ٥٩٦ هـ / ١١٣٠ - ١٢٠٠ م)

محمد بن محمد بن مواهب ، ابو العز الخراساني البغدادي : شاعر ، مدح الخلفاء والوزراء . وصنف كتبا في

(١) الفوائد البهية ١٨٨ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٧٩ و ١٢٥

(١) وفيات الاعيان

الادب . وله « ديوان شعر » كبير (١)

محمد الأنباري (٥٠٧ - ٥٩٦ هـ = ١١١٣ - ١٢٠٠ م)

محمد بن محمد بن بنان الانباري ، أبو طاهر : كاتب من ادباء عصره ، أصله من الانبار . تولى ديوان النظر في الدولة المصرية وتنقلت به الخدم في الايام الصلاحية بتنيس واسكندرية ، وكان القاضي الفاضل ممن يغشى أبوابه ويمدحه ، وتوفي بمصر . له « تفسير القرآن المجيد » و « المنظوم والمنثور » مجلدان وله نظم (٢)

عماد الدين الكاتب (٥١٩ - ٥٩٧ هـ = ١١٢٥ - ١٢٠١ م)

محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد ، أبو عبد الله ، عماد الدين الكاتب الاصبهاني : مؤرخ ، عالم بالادب ، من أكابر الكتاب . ولد في أصبهان وقدم بغداد حدثاً ورحل الى بلاد الشام ، فاتصل بالوزراء والملوك وقربه السلطان صلاح الدين بن أيوب حتى جعله في خاصته . وبعد وفاة صلاح الدين لزم العماد بيته الى أن توفي في دمشق . له كتب كثيرة منها « خريدة القصر وجريدة العصر - خ » عشر مجلدات ، على نسق اليتيمة للثعالبي و « الفتح القسي في الفتح القدسي - ط » و « البرق الشامي - خ » سبع مجلدات في التاريخ ، و « ديوان رسائل » و « ديوان شعر » و « السيل على الذيل » ثلاث مجلدات ، في تاريخ بغداد ، جعله ذيلا على ذيل ابن السمعاني ، و « نصرة الفطرة وعصرة القطرة » في أخبار الدولة السلجوقية ، اختصره الفتح بن علي البنداري في جزء سماه « تاريخ آل سلجوق - ط » (١)

العَميدي (٠٠٠ - ٦١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٨ م)

محمد بن محمد بن محمد ، ابو حامد ركن الدين العميدي السمرقندي : فقيه كان إماما في فن الخلاف . توفي في بخارى . من كتبه في الفقه « الارشاد » و « النفائس » و « الطريقة العميدية - خ » (٢)

القُمّي (٠٠٠ - ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن برز ، مؤيد الدين القمي : من أكابر الوزراء . كان حازما بصيراً بأمور الملك أديبا . ولد في قم (بين أصبهان وساوة) ونشأ وتوفي في بغداد . تولى الوزارة لثلاثة من الخلفاء العباسيين :

---

(١) فوات الوفيات ٢: ١٤٥
(٢) فوات الوفيات ٢: ١٥٥

(١) وفيات الاعيان
(٢) الفوائد البهية ٢٠٠ ووفيات الاعيان

الناصر والظاهر والمستنصر . ثم قبض عليه المستنصر وحبسه في دار الخلافة مدة ، فمرض، وأخرج مريضا فمات على الأثر (١)

الملك الكامل (٥٧٦ - ٦٣٥ هـ / ١١٨٠ - ١٢٣٨ م)

محمد بن محمد العادل بن أيوب، ابو المعالي ، ناصر الدين الملقب بالملك الكامل : من سلاطين الدولة الايوبية أعطاه أبوه الديار المصرية فحسنت سياسته فيها ، واهتم بتوسيع نطاق ملكه فاستولى على حران والرها وسروج والرقة وآمد وحصن كيفا ثم امتلك الديار الشامية ، ودخل ابنه (الملك المسعود) مكة سنة ٦٢٠ هـ فكانت الخطبة فيها باسم الكامل ، ودعي له بلقب « مالك مكة وعبيدها ، واليمن وزبيدها ومصر وصعيدها ، والشام وصناديدها والجزيرة ووليدها الخ » توفي فى دمشق ، ودفن في قلعتها . من آثاره بمصر المدرسة الكاملية .

أبو الوجد الكردري (٥٩٩ - ٦٤٢ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٤٤ م)

محمد بن محمد بن عبد الستار العمادي الكردري ، أبو الوجد : من علماء الحنفية ، من أهل بخارى . ووفاته فيها . من كتبه « الرد والانتصار - خ » في الذب عن الامام أبي حنيفة وذكر مناقبه (١)

ابن الجيان (.. - ٦٥٠ هـ / .. - ١٢٥٢ م)

محمد بن محمد بن احمد الانصاري أبو عبد الله ابن الجيان : محدث راوية من الكتاب الشعراء ، من أهل مرسية . كان قصيراً جداً يظنه من رآه من الوراء ابن ثماني سنين . وخرج من بلده سنة ٦٤٠ هـ واستقر في بجاية . وكان بينه وبين كتاب عصره مكاتبات ظهرت فيها براعته . وتوفى فى بجاية (٢)

ابن حمويه (.. - ٦٥٣ هـ / .. - ١٢٥٥ م)

محمد بن محمد بن علي بن حمويه ، صدر الدين : أديب ، من أهل دمشق له عدة مصنفات ألفها للملك الكامل . ولي مشيخة الشيوخ بمصر ، ورحل رحلة واسعة طاف بها فلسطين والمغرب واتصل بصاحب مراكش المنصور بن عبد المؤمن . من كتبه « تقويم النديم وعقبى النعيم المقيم - خ » فى الادب والاخبار .

---

(١) الفخري ١١٠ و ٢٣٧

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ٥٩

(٢) دائرة البستاني ١ : ٤٣٧

الأَسْعِرْدِي (٦١٩ – ٦٥٦ هـ / ١٢٢٢ – ١٢٥٨ م)

محمد بن محمد بن عبد العزيز الاسعردي نور الدين : شاعر فيه مجانة وظرف . اتصل بالملك الناصر ومدحه بقصائد سماها « الناصريات – خ » . وله ديوان شعر » و مجموعة سماها « سلافة الزرجون في الخلاعة والمجون » من شعره وشعر غيره (١)

نَصِير الدِّين الطُّوسي (٥٩٧ – ٦٧٢ هـ / ١٢٠١ – ١٢٧٤ م)

محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ، نصير الدين : فيلسوف . كان رأساً في العلوم العقلية ، علامة بالأرصاد والمجسطي والرياضيات . علت منزلته عند هولاكو فكان يطيعه فيما يشير به عليه . ولد بطوس (قرب نيسابور) وابتنى بمراغة قبة ورصداً عظيماً ، واتخذ خزانة عظيمة ملأها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة ، اجتمع فيها نحو أربعمئة ألف مجلد ، وقرر منجمين لرصد الكواكب وجعل لهم أوقافاً تقوم بمعاشهم . وكان هولاكو يمده بالاموال وصنف كتباً جليلة منها « شكل القطاع — ط » و « تحرير أصول اقليدس — ط » و « المتوسطات بين الهندسة والهيئة » و « التجريد — خ » في المنطق ، و « أوصاف الاشراف — خ » و « تحرير المجسطي — خ » و « الكرة » و « تحرير كتاب المساكن — خ » و « تحرير كتاب المناظر – خ » و « تحرير كتاب المعطيات – خ » و « مئة مسألة وخمس من أصول اقليدس – خ » و « تحرير الطلوع والغروب – خ » و « تحرير المطالع – خ » و « تحرير المأخوذات – خ » و « تحرير المفروضات – خ » و « التذكرة في علم الهيئة – خ » و « تحرير ظاهرات الفلك – خ » و « تحرير جرمي النيرين وبعديهما – خ » و « شرح كتاب ثمرة بطليموس – خ » و « الاسطرلاب » و « المساطير » و « الليل والنهار » و « تحرير الكرة المتحركة – خ » و « الطلوع والغروب » و « تسطيح الكرة » و « المقالات الست – ط » و « البارع – خ » في علم الهيئة والبلدان ، و « التحصيل – خ » في النجوم ، و « تربيع الدائرة » و « المخروطات » و « بقاء النفس بعد بوار البدن » و « مصارع المصارع – خ » و « الجبر والمقابلة » و « إثبات العقل » . وله شعر كثير بالفارسية . توفي في بغداد (١)

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦١ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٤٩

محمد سعد الدين (٦١٨ - ٦٨٦ هـ / ١٢٢١ - ١٢٨٧ م)

محمد بن محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي ، المعروف بمحمد سعد الدين ، ابن الشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي: شاعر، ولد بملطية ، وتوفي بدمشق ودفن عند قبر أبيه . له « ديوان شعر » (١)

النَّسَفي (٦٠٠ - ٦٨٦ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٨٨ م)

محمد بن محمد بن محمد ، ابو الفضل برهان الدين النسفي : عالم بالتفسير والحديث والاصول . من كتبه « المقدمة النسفية » في الخلاف ، و « تلخيص التفسير الكبير للامام الرازي » (٢)

الفَقيه النَّصْرى (... - ٧٠١ هـ / ... - ١٣٠١ م)

محمد بن محمد الشيخ بن يوسف بن نصر : من ملوك الدولة النصرية ، من بني الأحمر ، في الاندلس . بويع بغرناطة سنة ٦٧١ هـ بعد وفاة أبيه ، وحارب الاسبانيين حروباً شديدة استنجد فيها ببني مرين (سلاطين المغرب الأقصى) فكانوا أعواناً له ، ونصروه كثيراً ، ولكنه انقلب عن ودهم ومالأ الاسبانيين، ثم ندم واعتذر لبني مرين . واستمر في الملك الى أن توفي . وعرف بالفقيه لاشتغاله بالفقه زمناً في صباه .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٥٨
(٢) الفوائد البهية ١٩٤

المخلوع النَّصرى (... - نحو ٧١٠ هـ / ... - ١٣١٠ م)

محمد بن محمد الفقيه بن محمد الشيخ : من ملوك دولة بني نصر بن الاحمر بغرناطة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٠١ هـ) واستبد بملكه كاتب له يدعى محمد بن الحكيم الرندي ، فاغضب الناس ذلك ، فثار أهل غرناطة فقتلوا ابن الحكيم وخلعوا صاحب الترجمة واعتقلوه سنة ٧٠٨ هـ .

ابن سيِّد الناس اليَعْمَرى (٦٧١ - ٧٣٤ هـ / ١٢٧٣ - ١٣٣٤ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن سيد الناس ، اليعمرى ، أبو الفتح فتح الدين : مؤرخ ، عالم بالادب . من حفاظ الحديث ، له شعر رقيق . أصله من إشبيلية ، ومولده ووفاته في القاهرة من تصانيفه « عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير - خ » مجلدان و « شرح الترمذى » لم يكمله ، و « بشرى اللبيب فى ذكرى الحبيب - ط » قصيدة و « نور العيون - خ » اختصر به عيون الأثر (١)

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦٩ وذيل تذكرة الحفاظ ١٦ و ٣٥٠

ابن القَوْبَع (.. - ٧٣٨ هـ / .. - ١٣٣٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعفري، المعروف بابن القوبع: فاضل تونسي الاصل، من أهل مصر. له كتب منها «تفسير سورة ق» و«تعليق على ديوان المتنبي» وله شعر (١)

الغَرْناطي (.. - ٧٤٥ هـ / .. - ١٣٤٤ م)

محمد بن محمد بن علي بن همام الغرناطي: فقيه شافعي، من أهل مصر له «سلاح المؤمن — خ» مجموعة في الحديث (٢)

الشُعَيبي (٦٧٠ - ٧٤٧ هـ / ١٢٧١ - ١٣٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد زكي الشعيبي الاسفراييني العراقي: فقيه شافعي، من كتبه «ينابيع الاحكام في معرفة الحلال والحرام — خ» (٣)

السكاكِي (.. - ٧٤٩ هـ / .. - ١٣٤٨ م)

محمد بن محمد بن احمد السنجاري قوام الدين السكاكي: فقيه حنفي، سكن القاهرة وتوفي فيها. من كتبه «معراج الدراية — خ» في شرح الهداية، فقه و«عيون المذهب — خ» جمع فيه أقوال الائمة الاربعة، مختصر (١)

ابن جُزَيّ الكَلْبي (.. - ٧٥٨ هـ / .. - ١٣٥٧ م)

محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله ابن جزي الكلبي، ابو عبدالله: شاعر اندلسي، من أهل غرناطة، ولد فيها وفاق معاصريه بشعره ونثره. وانتقل الى المغرب فاقام في فاس وحظي عند ملوكها وتوفي فيها. له كتاب في «تاريخ غرناطة» وقف لسان الدين بن الخطيب على أجزاء منه (٢)

ابن نُباتة (٦٨٦ - ٧٦٨ هـ / ١٢٨٧ - ١٣٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن نباتة الجذامي، أبو بكر، جمال الدين: شاعر، من العلماء بالادب، مولده ووفاته في القاهرة. له «ديوان شعر - ط» و«سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون - ط» و«سجع المطوق - خ» و«مطلع الفوائد - خ» و«سلوك دول الملوك - خ» و«تلطيف المزاج في شعر الحجاج - خ». وهو غير ابن نباتة صاحب ديوان الخطب.

(١) ديوان الاسلام (مخطوط)
(٢) فهرست الكتبخانة ١: ٣٤٩
(٣) فهرست الكتبخانة ٣: ٢٦١

(١) الفوائد البهية ١٨٦
(٢) الاحاطة: ١٨٧

ابن المَوْصِلي (٦٩٩ – ٧٧٤ هـ / ١٣٠٠ – ١٣٧٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم البعلي شمس الدين، ابن الموصلي: أديب، عالم بالفقه. ولد في بعلبك وتوفي بطرابلس الشام. من كتبه «بهجة المجالس» خمس مجلدات، و «الدر المنتظم» نظم فيه فقه اللغة للثعالبي. وله نظم ونثر (١)

البابَرْتي (٧١٤ – ٧٨٦ هـ / ١٣١٤ – ١٣٨٤ م)

محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين البابرتي: علامة بفقه الحنفية، عارف بالأدب. نسبته الى بابرتا (بنواحي بغداد) رحل الى حلب ثم الى القاهرة فعرض عليه القضاء فامتنع، وتوفي بمصر من كتبه «شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي – خ» فقه، و «العقيدة – خ» توحيد، و «شرح الهداية – خ» فقه و «شرح مشارق الانوار – خ» و «شرح وصية الامام أبي حنيفة – خ» توحيد، و «شرح المنار» و «شرح مختصر ابن الحاجب» و «شرح تلخيص المعاني» و «شرح ألفية ابن معطي» و «حاشية على الكشاف» (٢)

(١) بغية الوعاة ٩٨

(٢) الفوائد البهية ١٩٥ وفهرست الكتبخانه ٣: ٦٨، و٢: ٢٦ و٣٤ وسماه السيوطي في بغية الوعاة (١٠٣) محمد بن محمود بن أحمد

المَقَّري (٠٠٠ – ٧٩٥ هـ / ٠٠٠ – ١٣٩٣ م)

محمد بن محمد بن أحمد القرشي التلمساني، الشهير بالمقري: باحث، من الفقهاء الادباء المتصوفين. ولد وتعلم بتلمسان وخرج منها مع المتوكل أبي عنان سنة ٧٤٩ هـ الى مدينة فاس فولي القضاء فيها وحمدت سيرته الى أن توفي ونقلت جثته الى تلمسان. من كتبه «القواعد» اشتمل على ١٢٠٠ قاعدة، و «الحقائق والرقائق» تصوف، و «التحف والطرف» ولابن مرزوق الحفيد كتاب في ترجمته سماه «النور البدري في التعريف بالفقيه المقري» (١)

العاقُولي (٠٠٠ – ٧٩٧ هـ / ٠٠٠ – ١٣٩٤ م)

محمد بن محمد بن عبد الله الواسطي الاصل البغدادي، غياث الدين المعروف بالعاقولي: عالم بغداد ومدرسها في عصره. كان هو وأبوه وجده كبراء بغداد انتهت اليهم الرياسة في العلم والتدريس. ولما دخل تيمورلنك بغداد هرب العاقولي منه، فنهبت أمواله، ثم رجع بعد ذلك فتوفي فيها. من كتبه «البيان لما يصلح لاقامة الدين من البلدان» و «شرح منهاج البيضاوي»

(١) البستان ١٥٤ – ١٦٤

و « شرح مصابيح البغوي »(١)

ابن عَرَفَة (٧١٦-٨٠٣ هـ / ١٣١٦-١٤٠٠ م)

محمد بن محمد بن عرفة ، الورغمي: امام تونس وعالمها وخطيبها في عصره مولده ووفاته فيها . تولى إمامة الجامع الاعظم سنة ٧٥٠ هـ و قدم لخطابته سنة ٧٧٢ وللفتوى سنة ٧٧٣ . من أجل كتبه «المختصر الكبير - خ » في فقه المالكية و « الحدود - ط » في التعاريف الفقهية(٢)

ابن الشِحنَة (٧٤٩-٨١٥ هـ / ١٣٤٨-١٤١٢ م)

محمد بن محمد بن محمد ، ابو الوليد محب الدين ، ابن الشحنة الحلبي : فقيه حنفي ، من علماء حلب . له كتب منها « نهاية النهاية في شرح الهداية - خ » فقه (٣)

البَزّازي (... - ٨٢٧ هـ / ... - ١٤٢٤ م)

محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردري البريقيني الخوارزمي الشهير بالبزازي : فقيه حنفي ، من كتبه « الجامع الوجيز - خ » فقه (٤)

ابن الجَزَري (٧٥١-٨٣٣ هـ / ١٣٥٠-١٤٢٩ م)

محمد بن محمد بن محمد ، ابو الخير ، شمس الدين ، الشهير بابن الجزري ، الدمشقي : شيخ الاقراء في زمانه، ومن حفاظ الحديث . ولد ونشأ في دمشق ، وابتنى فيها مدرسة سماها « دار القرآن » ورحل الى مصر مراراً ، ودخل بلاد الروم واتصل بتيمورلنك ودخل معه ماوراء النهر ، ثم رحل الى شيراز فولي قضاءها . ومات فيها . من كتبه « النشر في القراآت العشر - ط » جزآن ، و « ذيل طبقات القراء للذهبي » و « منجد المقرئين » و « الحصن الحصين - خ » حديث ، وحاشية عليه سماها « مفتاح الحصن الحصين - خ » و « التتمة في القراآت - خ » و « تحبير التيسير - خ » في القراآت العشر ، و « تقريب النشر في القراآت العشر - خ » و « الدرة المضية - ط » في القراآت ، و « طيبة النشر في القراآت العشر - ط » و « غايات النهايات في أسماء رجال القراآت » و « أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب » وله نظم(١)

ابن الشِحنَة (٨٠٤-٨٧٧ هـ / ١٤٠١-١٤٧٢ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الشحنة ، أبو الفضل : قاضي حلب ، وأحد أدبائها ومنشئيها . ولد فيها وانتقل الى مصر

---

(١) كتاب تراجم لحمد باب الدين (مخطوط)
(٢) نيل الابتهاج ٢٧٤ والبستان ١٩٠
(٣) فهرست الكتبخانه ٣ : ١٤٦
(٤) فهرست الكتبخانه ٣ : ٣٥

(١) النشر ١ : د - ح ، وطبقات الحفاظ للسيوطي . وفهرست الكتبخانة

فتوفي في القاهرة . كان آية في سرعة الحفظ ، من كتبه « طبقات الحنفية » و « روض المناظر في علم الاوائل والاواخر ـ ط » في التاريخ والوفيات ، انتهى به الى سنة ٨٠٦هـ ، و « البيان ـ خ » أرجوزة و « سيرة الرسول ـ خ » أرجوزة ، و « شرح نظم الموافقات العمرية للقرآن الشريف ـ خ » رسالة في التفسير (١)

ابن أَمِير الحاجّ (٠٠ ـ ٨٧٩ هـ / ٠٠ ـ ١٤٧٤ م)

محمد بن محمد بن محمد ابن أمير الحاج ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من أهل حلب . من كتبه « شرح التحرير ـ خ » في أصول الفقه ، و « حلية المجلي ـ خ » فقه (٢)

سِبْط المارِديني (٨٢٦ ـ نحو ٨٩٠ هـ / ١٤٢٣ ـ ١٤٨٥ م)

محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقي جمال الدين ، الشهير بسبط المارديني : حاسب ، فلكي . أصله من دمشق . كان موقتا بالجامع الازهر بمصر ، وتوفي فيها . من كتبه « تحفة الاحباب في علم الحساب ـ خ » و « جداول رسم المنحرفات على الحيطان ـ خ » في الميقات ، و « حاوي المختصرات في العمل بربع المقنطرات ـ خ » فلك ، و « دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق ـ خ » فلك ، و « الدر المنثور في العمل بربع الدستور ـ خ » فلك ، و « الفتحية في الاعمال الجيبية ـ خ » فلك ، و « المواهب السنية في أحكام الوصية ـ خ » فقه ، و « القول المبدع ـ خ » في الجبر والمقابلة ، و « كفاية القنوع ـ خ » في الفرائض ، و « كشف الغوامض ـ خ » في الفرائض ، و « اللمعة الشمسية ـ خ » في الفرائض و « لقط الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر ـ ط » و « الورقات في العمل بربع الدائرة الموضوع عليه المقنطرات ـ خ » و « هداية السائل الى الربع الكامل ـ خ » (١)

الخَيْضَري (٠٠ ـ ٨٩٤ هـ / ٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر ، قطب الدين الخيضري الشافعي : قاض ، عالم بالأنساب ، له « الاكتساب في تلخيص كتب الانساب » و « اللفظ المكرم بخصائص النبي الاعظم ـ خ » (٢)

البَكْري (٨٩٩ ـ ٩٥٢ هـ / ١٤٩٣ ـ ١٠٤٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ،

(١) الضوء اللامع (مخطوط)
(٢) الرسالة المستطرفة ١٤٦ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٢٤١ و ٣ : ٤١

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٩ و ٢٣٨ و ٢٤٣ و ٢٤٧ و ٢٦٢ و ٢٦٤ و ٢٦٦ و ٧ : ١٩٧
(٢) المستطرفة ٩٤ والكتبخانة ١ : ٣٩٤

أبو الحسن البكري الصدّيقي : مفسر، من كبار الفقهاء، مصري. من كتبه « تسهيل السبيل » في تفسير القرآن، و « شرح العباب » فقه، و « شرح منهاج النووي » وغيرها وهو كثير. وله نظم (١)

الحطّاب (٩٠٢ — ٩٥٤ هـ / ١٤٩٧ — ١٥٤٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب : فقيه مالكي، من علماء المتصوفين. أصله من المغرب، واشتهر بمكة، ومات في طرابلس الغرب. من كتبه « قرة العين في شرح ورقات امام الحرمين – خ » في الاصول، و« هداية السالك المحتاج » في مناسك الحج، و« مواهب الجليل – خ » فقه، ورسالة في « استخراج أوقات الصلاة بالاعمال الفلكية بلا آلة – خ » وجزآن في « اللغة » و« تحرير الكلام – خ » فقه (٢)

بَدْر الدين الغَزّي (٩٠٤ — ٩٨٤ هـ / ١٤٩٨ — ١٥٧٦ م)

محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي، بدر الدين ابن رضى الدين : فقيه، عالم بالاصول والتفسير والحديث. مولده ووفاته في دمشق. له مئة وبضعة عشر كتاباً منها ثلاثة تفاسير، وحواش وشروح كثيرة. وهو أبو نجم الدين محمد المؤرخ، وقد جمع ابنه أسماء كتبه في كتاب أفرده لذلك. ولزم بدر الدين العزلة في أواسط عمره، فكان لا يزور أحداً من الاعيان ولا الحكام بل يقصدونه. وكان كريماً محسناً جعل لتلاميذه رواتب وأكسية وعطايا.

البَكري (... — ٩٩٣ هـ / ... — ١٥٨٥ م)

محمد بن محمد أبي الحسن بن محمد ابن عبد الرحمن البكري الصديقي : من أفاضل المتصوفين، له شعر جيد، مولده ووفاته بمصر. من كتبه « شرح مختصر أبي شجاع » في فقه الشافعية، و « ديوان شعر » و « الفتح المبين بجواب بعض السائلين » ورسائل في التصوف والعبادات منها « الجوهرة المضيئة في تجويز اضافة الايمان الجازم الى المشيئة – خ » و« معاهد الجمع في مشاهد السمع – خ » و« تحفة السالك لأشرف المسالك – خ » و« أخبار الاخيار – خ » و « ترتيب السور وتركيب الصور – خ » (١)

---

(١) السنا الباهر. والنور السافر (مخطوطان)
(٢) المنهل العذب ١ : ١٩٥ والكتبخانة ٣ : ١٥٧

(١) النور السافر. والسنا الباهر (مخطوطان).

ابن عَبْدالسَّلام (٠٠٠-٩٩٥هـ / ٠٠٠-١٥٨٧م)

محمد بن محمد بن عبدالسلام التونسي أبو الفتح : شاعر ، ولد في تونس ، ونشأ وتوفي في دمشق . كان فاضلا أديباً ، أورد له صاحب السلافة بيتين يفهم منهما أنه كان من القائلين بوحدة الوجود (١)

الكَرْخي (٩١٠-١٠٠٦هـ / ١٥٠٤-١٥٩٨م)

محمد بن محمد الكرخي ، بدر الدين : فقيه عارف بالتفسير ، اشتهر بمصر وتوفي فيها . له « مجمع البحرين - خ » حاشية على تفسير الجلالين ، أربع مجلدات (٢)

المَهْدَوِي (٠٠٠-١٠٢٦هـ / ٠٠٠-١٦١٧م)

محمد بن محمد ، شمس الدين المهدوي الازهري المالكي : نحوي ، من أهل مصر . له « التحفة الانسية » في شرح الآجرومية ، تسعة عشر كراسا وشرح آخر لها (٣)

الَميْدَاني (٠٠٠-١٠٣٣هـ / ٠٠٠-١٦٢٤م)

محمد بن محمد بن يوسف الميداني ، شمس الدين : فقيه . أصله من حماة (في سورية) ومولده في الميدان بدمشق . جاور في الازهر بمصر تسع سنين ، وعاد الى دمشق فتصدر للتدريس نحو أربعين سنة ، وعظم شأنه حتى كان الحكام لا يستطيعون الظلم خوفا منه مع قلة اكترائه بهم . وتوفي بدمشق . له « حاشية على شرح التحرير » في فقه الشافعية ولم يعن بالتأليف (١)

حِجَازي الواعِظ (٩٥٧-١٠٣٥هـ / ١٥٥٠-١٦٢٥م)

محمد بن محمد بن عبد الله الاكراوي القلقشندي ، المعروف بمحمد حجازي الواعظ : فقيه ، عالم بالتفسير والحديث ولد في منزلة اكرى (من منازل الحاج المصري في توجهه الى الحجاز) وسكن قلقشندة وتوفي في القاهرة . من كتبه « فتح المولى النصير بشرح الجامع الصغير للسيوطي » اثنا عشر مجلداً ، و « سواء الصراط » في أشراط الساعة و « القول المشروح في النفس والروح » و « البرهان في أوقاف السلطان » .

---

(١) سلافة العصر ٣٩٧ والسنا الباهر (مخطوط)
(٢) خلاصة الاثر ٤ : ١٥٢ والكتبخانة ١ : ١٩٨
(٣) خلاصة الاثر ٤ : ١٦٠

(١) خلاصة الاثر ٤ : ١٧٠

نجم الدين الغزّي (٩٧٧-١٠٦١ه / ١٥٧٠-١٦٥١م)

محمد بن محمد بن محمد الغزى العامرى الدمشقي ، نجم الدين : مؤرخ ، باحث أديب . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الكواكب السائرة في تراجم أعيان المئة العاشرة - خ » و « لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الاولى من القرن الحادي عشر » أخذ عنه المحبي كثيرا ، و « التنبيه في التشبيه » سبع مجلدات ، و « عقد النظام » في الاخلاق والمظات ، و « النجوم الزواهر - خ » في شرح أرجوزة لأبيه بدر الدين في الكبائر والصغائر (١)

المَولى محمد (٠٠٠-١٠٧٥ه / ٠٠٠-١٦٦٤م)

محمد بن محمد الشريف بن علي : مؤسس دولة الاشراف العلويين القائمة الى اليوم في المغرب الاقصى . كان أبوه أمير سجلماسة في أواخر أيام السعديين واعتقله أبو حسن السملالي (صاحب درعة والسوس) في قلعة بالسوس ، قريباً من سنة ١٠٤٥ه فنهض صاحب الترجمة فاستمال اليه جمعاً من أهل سجلماسة (قاعدة تافيلالت) فبايعوه سنة ١٠٥٠ه وقاتل بهم السملالي فتغلب عليه واستولى على درعة وأعمالها وأقام بسجلماسة الى أن مات والده الشريف محمد (سنة ١٠٦٩ه) فجددت له البيعة وأقام يشن الغارات على المغرب الاوسط وينظم عمائر الصحراء ، واستولى على وجدة . ووقع خصام بينه وبين أخيه المولى الرشيد فجمع هذا جمعاً واحتل وجدة ، فزحف المولى محمد لقتاله ، فأصابته رصاصة في نحره قتلته . وكان شجاعا مقداما صحيح الرأي .

المَغرِبي (١٠٣٧-١٠٩٤ه / ١٦٢٧-١٦٨٣م)

محمد بن محمد بن سليمان السوسي الروداني المغربي : محدث عالم بالحكمة والرياضة ، من فقهاء المالكية . ولد في تارودنت (بسوس الاقصى) وتعلم بالمغرب ، ورحل الى الشرق وجاور بمكة والمدينة سنين ثم نفي الى دمشق فاقام الى أن توفي فيها . من كتبه « جمع الفوائد » في الحديث ، و « منظومة في علم الميقات » و « شرحها » ومختصر في « الهيئة » و « جدول في العروض » و « فهرست » جمع فيه مروياته وأشياخه وغير ذلك . واخترع كرة عظيمة واسطرلابا (١)

(١) خلاصة الاثر ٤: ١٨٩-٢٠٠

(١) خلاصة الاثر ٤: ٢٠٤

البَلَيْدِي (١٠٩٦-١١٧٦هـ / ١٦٨٥-١٧٦٣م)

محمد بن محمد بن محمد الحسني المغربي المالكي المعروف بالبليدي: عالم بالعربية والتفسير والقراآت. مغربي الاصل، سكن القاهرة وتوفي فيها. من كتبه «حاشية على تفسير البيضاوي - خ» و «نيل السعادات في علم المقولات - خ» و «حاشية على شرح الالفية للاشموني» و «رسالة في المقولات العشر» و «تكايل الدرر - خ» في فقه المالكية (١)

السَّنْدَرُوسِي (... - ١١٧٧هـ / ... - ١٧٦٣م)

محمد بن محمد الحسيني السندروسي: فاضل، من أهل طرابلس الشام، ولي افتاء الحنفية فيها مدة يسيرة. له «الكشف الالهي - خ» في الحديث وكتاب في «أسماء الصحابة» (٢) قيل لي إن منه نسخة عند آل السندروسي في طرابلس.

مُرْتَضَى الزَّبِيدِي (١١٤٥-١٢٠٥هـ / ١٧٣٢-١٧٩٠م)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أبو الفيض، الملقب بمرتضى: من كبار المصنفين في اللغة ومفرداتها. أصله من واسط (في العراق) وولد بالهند ونشأ في زبيد (باليمن) ورحل الى الحجاز، وأقام بمصر، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدايا والتحف، وكاتبه ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق والمغرب الاقصى والترك والسودان والجزائر، وزاد اعتقاد الناس فيه حتى كان في أهل المغرب كثيرون يزعمون أن من حج ولم يزر الزبيدي ويصله بشيء لم يكن حجه كاملا.. وتوفي بالطاعون في مصر. من كتبه «تاج العروس في شرح القاموس - ط» اثنا عشر مجلداً، و «شرح إحياء العلوم للغزالي - ط» عشر مجلدات، و «مختصر العين - خ» في اللغة، و «أسانيد الكتب الستة الصحاح - خ» حديث، و «عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الامام أبي حنيفة - ط» مجلدان، و «كشف اللثام عن آداب الايمان والاسلام» و «رفع الشكوى وترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب» و «معجم شيوخه - خ» و «الفية السند» في الحديث ١٥٠٠ بيت وشرحها وغير ذلك. وكان يحسن التركية والفارسية وبعضا من لسان الكرج (؟)

(١) سلك الدرر ٤: ١١٠ والكتبخانة ١: ١٦٤ و٣: ١٥٨، و٧: ٤٩٨

(٢) سلك الدرر ٤: ١١٣ والكتبخانة ١: ٣٨٧

الكرج (١)

كمال الدين الغزي (١١٧٣-١٢١٤هـ / ١٧٥٩-١٧٩٩م)

محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري الحسيني الصديقي : مؤرخ نسابة أديب كان مفتي الشافعية في دمشق، ومولده ووفاته فيها . له شعر جيد ، وكتب ، منها « التذكرة الكمالية — خ » أجزاء كثيرة في مباحث مختلفة (٢)

الأمير (١١٥٤-١٢٣٢هـ / ١٧٤٢-١٨١٧م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السنباوي الازهري ، المعروف بالامير: عالم بالعربية ، من فقهاء المالكية . ولد في ناحية سنبو (بمصر) وتعلم في الازهر وتوفي في القاهرة . اشتهر بالامير لأن جده أحمد كانت له امرة في الصعيد ، وأصله من المغرب. أكثر كتبه حواش وشروح وأشهرها « حاشية على مغني اللبيب لابن هشام — ط » في العربية مجلدان ، و « الاكليل شرح مختصر خليل — خ » في فقه المالكية ، و « حاشية على شرح الزرقاني على العزية — خ » فقه ، و « حاشية على شرح ابن تركي على العشماوية — خ » فقه ، و « شرح المجموع — خ » فقه و « ضوء الشموع على شرح المجموع — خ » فقه ، و « حاشية على شرح الشيخ خالد على الازهرية — ط » نحو و « حاشية على شرح الشذور — ط » نحو (١)

محمد بيرم (١١٦٢-١٢٤٧هـ / ١٧٤٩-١٨٣١م)

محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين بن بيرم : فاضل من علماء تونس . له كتب ورسائل منها « رسالة في الطلاق » و « رسالة في الخط » و « رسالة التعريف بنسب الاسرة البيرمية — خ » . وولي القضاء سنة ١١٩٢ هـ واستقال بعد عام وثلاثة أشهر ، ووليه ثانياً سنة ١١٩٤ هـ ، واستقال سنة ١٢١٥ هـ ، فتقلد الفتياء وله نظم ونثر (٢)

الشيخ وفا الرفاعي (١١٧٩-١٢٦٤هـ / ١٧٦٥-١٨٤٧م)

محمد بن محمد بن عمر ، ابو الوفاء الرفاعي الحلبي : شاعر من شيوخ العلم في حلب . مولده ووفاته فيها .

---

(١) فهرس الفهارس ١: ٣٩٨ — ٤١٣
(٢) مقدمة شرح الام (خ) ومنتخبات تواريخ دمشق

(١) حلية البشر (مخطوط) وفهرست الكتبخانة
(٢) التعريف بنسب الاسرة البيرمية (مخطوط)

له أخبار وتصانيف منها « ديوان شعر » كبير ، و « أسماء الاولياء المدفونين في حلب » أرجوزة في نحو ٥٠٠ بيت ، و« ديوان خطب » (١)

الأنبابي (١٢٤٠-١٣١٣هـ / ١٨٢٤-١٨٩٦م)

محمد بن محمد الأنبابي: فقيه شافعي مولده ووفاته في القاهرة. تعلم في الازهر وولي شياخته مدة. له رسائل وحواش كثيرة منها « حاشية على رسالة الصبان » في البيان ، ورسالة في « تأديب الاطفال » ورسالة في « علم الوضع » و« حاشية على شرح الرملي » في الفقه (٢)

المهدي العباسي (١٢٤٣-١٣١٥هـ / ١٨٢٨-١٨٩٧م)

محمد بن محمد أمين بن محمد ، المهدي العباسي : من أكابر فقهاء مصر . كان شيخ الجامع الازهر ومفتي الديار المصرية مولده بالاسكندرية . ووفاته في القاهرة. ولي الفتوى سنة ١٢٦٤ هـ وأضيفت اليها مشيخة الازهر سنة ١٢٨٧ هـ ثم كانت فتنة عرابي باشا ، فعزل صاحب الترجمة من المشيخة لامتناعه عن التوقيع على عزل الخديوي توفيق ، واعيدت اليه المشيخة بعد سكون الفتنة ، له تصانيف أشهرها « الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية - ط » سبعة أجزاء (١)

المهدي السنوسي (١٢٦٢-١٣١٨هـ / ١٨٤٦-١٩٠٠م)

محمد بن محمد بن علي السنوسي ، المهدي : زعيم السنوسية الثاني. خلف أباه بعد موته ، واشتهر بالصلاح ، وقويت الطريقة في أيامه حتى انتشرت زواياها من المغرب الاقصى الى الهند ومن وداي الى الآستانة ، وأكثرها في الصحراء الكبرى وشمال إفريقية ، وكان في كل زاوية خليفة يدير شؤونها ويعلم أولاد الناس ويقتني الماشية ويشتغل بالزراعة ، يساعده المريدون وينفق على الزاوية ومايفيض عنه يرسله الى الشيخ السنوسي ، فاصبح صاحب الترجمة أشبه بملك يجبى اليه الخراج ، وخاف السلطان عبد الحميد عاقبة أمره فشعر الشيخ بذلك فرحل سنة ١٣١٢ الى واحة الكفرة ، وانتقل منها الى وداي فتوفي فيها (٢)

الشيخ محمد المبارك (١٢٦٣-١٣٣٠هـ / ١٨٤٧-١٩١٢م)

محمد بن محمد المبارك الحسني الجزائري : فاضل ، أصله من الجزائر ولد في بيروت (بسورية) وتعلم وأقام

(١) ادباء حلب ٧٤
(٢) جريدة الاخلاص (المصرية) العدد ٤٦

(١) تاريخ الازهر ١٤٧
(٢) المقتطف ٣٩: ٤٨٠ وفي صحراء ليبيا ١: ٥٥

وتوفي في دمشق . له « ست رسائل - ط » في الادب، اسم الاولى « غناء المزار » وله شعر .

ابن النجّار (٥٧٨ - ٦٤٣ هـ = ١١٨٣ - ١٢٤٥ م)

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله، محب الدين المعروف بابن النجار : مؤرخ حافظ للحديث ، من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . رحل الى الشام ومصر والحجاز وفارس وغيرها فاستمر في رحلته ٢٧ سنة . من كتبه « الكمال في معرفة الرجال » تراجم ، و « ذيل تاريخ بغداد لابن الخطيب » في ١٦ مجلداً و « الدرة الثمينة في أخبار المدينة - خ » و « نزهة الورى في أخبار أم القرى » و « نسبة المحدثين الى الآباء والبلدان » و « العقد الفائق في عيون أخبار الدنيا ومحاسن تواريخ الخلائق » و « الازهار في أنواع الاشعار » و « الزهر في محاسن شعراء أهل العصر » وغير ذلك (١)

الملك المنصور (٦٣٢ - ٦٨٣ هـ = ١٢٣٤ - ١٢٨٤ م)

محمد بن محمود المظفر بن محمد المنصور ابن المظفر عمر بن شاهنشاه، ناصر الدين : ملك حماة ، مولده ووفاته فيها . وليها بعد وفاة أبيه المظفر، وله من العمر عشر سنين، فقام بادارتها شيخ الشيوخ عبد العزيز الانصاري الى أن كبر المنصور . وكان ذكياً حليماً فطناً .

ابن إجا القونوي (... - ٨٨١ هـ = ... - ١٤٧٦ م)

محمد بن محمود بن خليل ، شمس الدين القونوي ، المعروف بابن إجا : فاضل ، أصله من قونية ومولده ووفاته في حلب . له « طبقات الحنفية » ثلاث مجلدات ، وترجم فتوح الشام للواقدي نظما الى التركية في اثني عشر ألف بيت وولي قضاء العسكر في الدولة الشركسية (١)

بَغْيُغ (٩٣٠ - ١٠٠٢ هـ = ١٥٢٤ - ١٥٩٤ م)

محمد بن محمود بن أبي بكر الوطري التنبكتي ، المعروف ببغيغ : فقيه مالكي من أهل تنبكت . له تعاليق وحواش . وكان فاضلا في أخلاقه (٢)

المَناشيري (٩٨١ - ١٠٣٩ هـ = ١٥٧٣ - ١٦٣٠ م)

محمد بن محمود المناشيري الصالحي الدمشقي : فلكي موقت ، من أهل دمشق . من كتبه « نفحة مسك الختام - خ » في علم الميقات ، و « الفلك

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦٤ والمستطرفة ٤٥

(١) در الحبب (مخطوط)

(٢) خلاصة الاثر ٤ : ٢١١

الدوار — خ » في معرفة البروج والدرجات والدقائق والثواني والساعات[1]

الشَّنْقيطي التُرْكُزي (٠٠ — ١٣٢٢ هـ / ٠٠ — ١٩٠٤ م)

محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزي الشنقيطي : علامة عصره في اللغة والأدب ، شاعر ، أموي النسب ، اشتهر والده بالتلاميد ، فعرف بابن التلاميد. وتركز اسم قبيلته. كان آية في الحفظ. ولد في شنقيط (بالمغرب) وانتقل الى المشرق فأقام بمصر ، ورحل الى مكة فاتصل بأميرها الشريف عبد الله فأكرمه وأحبه لعلمه ، فحسده شيوخ مكة ونقموا عليه ، فرحل الى المدينة ومكث يسيراً ثم عاد الى مصر فاستمر الى أن توفي بالقاهرة. من كتبه « الحماسة السنية في الرحلة العلمية — ط » ضمنها شيئاً من أخباره وقصائده ، و « عذب المنهل — خ » أرجوزة ، و « إحقاق الحق » حاشية على شرح لامية العرب لعاكش اليمني ، بين فيها أغلاطه. وصحح بعض الاوهام الواقعة في الطبعة البولاقية من الاغاني فنشرت تصحيحاته بكتاب سمي « تصحيح الاغاني — ط »[1]

مُخْتار باشا (١٢٥١ — ١٣١٥ هـ / ١٨٣٥ — ١٨٩٧ م)

محمد مختار باشا المصري : عالم من نوابغ الجيش بمصر. تعلم في القاهرة وتلقى الفنون العسكرية والسياسية ، وارتقى في مناصب الجهادية (الحربية) حتى نال رتبة اللواء وعين رئيساً عاماً لأركان الحرب في السودان ، وناب عن مصر في مؤتمر جنوة العلمي ثم جعل مأموراً للخاصة الخديوية الى أن توفي. له مؤلفات رياضية وفلكية منها « التوفيقات الالهامية — ط »[2]

محمد بن مَرْوان (٠٠ — ١٠١ هـ / ٠٠ — ٧٢٠ م)

محمد بن مروان بن الحكم الاموي : أمير ، من الشجعان الابطال. كان والي الجزيرة وأرمينية وأذربيجان ، واشتهر بقوة البأس حتى كان أخوه الخليفة عبد الملك يحسده على ذلك. وله وقائع وحروب مع الروم.

أبو الغَنائم (٠٠ — ٤٠١ هـ / ٠٠ — ١٠١٠ م)

محمد بن مزيد الأسدي : أمير ، من ذوي البسالة. كان مصاهراً لبني دبيس ومقيما في جزيرتهم (بنواحي

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ٢٩٣

(١) بعض الترجمة من مذكرات تيمور باشا
(٢) سبل النجاح ٣ : ٣٣٦

خوزستان) ونشبت بينه وبين أحدهم فتنة فقتله أبو الغنائم ، ولحق بأخيه علي بن مزيد ، ثم قتل في احدى وقائعه مع بني دبيس .

قُطْرُب (... — ٢٠٦ ه / ... — ٨٢١ م)

محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو علي ، الشهير بقطرب : نحوي ، عالم بالادب واللغة ، من أهل البصرة . تولى تأديب أولاد أبي دلف العجلي . وهو أول من وضع المثلث في اللغة . وقطرب لقب دعاه به أستاذه سيبويه ، فلزمه . من كتبه « المثلثات — ط » رسالة ، و « معاني القرآن » و « النوادر » لغة ، و « الازمنة » و « الاضداد » و « خلق الانسان » و « غريب الحديث » (١)

العَيَّاشي (... — ... / ... — ...)

محمد بن مسعود العياشي ، أبو النضر : فقيه ، من أكابر الامامية . ولد في سمرقند واشتهرت كتبه في نواحي خراسان اشتهاراً عظيماً ، وهي تزيد على مئتي كتاب ، أورد ابن النديم اسماء أكثرها ، ولم يذكر تاريخ وفاته (٢)

(١) وفيات الاعيان
(٢) الفهرست لابن النديم ١ : ١٩٤

الزُّهْري (٥١ — ١٢٤ ه / ٦٧١ — ٧٤٢ م)

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ، من بني زهرة ، من قريش ، أبو بكر : أول من دون الحديث ، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء ، تابعي ، من أهل المدينة . كتب عمر بن عبد العزيز الى عماله : عليكم بابن شهاب فانكم لا تجدون أحداً أعلم بالسنة الماضية منه (١)

محمَّد بن مَسْلَمَة (٣٥ ق ه — ٤٦ ه / ٥٨٩ — ٦٦٦ م)

محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد الأوسي الانصاري الحارثي ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، من الامراء ، من أهل المدينة . شهد بدراً وما بعدها إلا غزوة تبوك . واستخلفه النبي (صلى الله عليه وسلم) على المدينة في بعض غزواته وولاه عمر على صدقات جهينة ، واعتزل الفتنة في أيام علي فلم يشهد الجمل ولا صفين . وكان عند عمر معداً لكشف الامور المعضلة في البلاد . مات بالمدينة (٢)

محمَّد بن مُصطَفَى (... — ٩١١ ه / ... — ١٥٠٥ م)

محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير . درس في عدة مدارس ببروسة وقسطنطينية ،

(١) تذكرة ١ : ١٠٢ ووفيات وتهذيب ٩ : ٤٤٥
(٢) الاصابة ٣ : ٣٨٣

وولي القضاء في عهد محمد خان وابنه بايزيد خان العثمانيين. له «حاشية على تفسير سورة الانعام» للبيضاوي، و«محاكمة بين الدواني والصدر الشيرازي» و«ميزان الصرف» في فن الصرف (١)

وانْ قولي (... – ١٠٠٠ هـ / ... – ١٥٩٢ م)

محمد مصطفى الواني، الشهير بوان قولي: فقيه حنفي. له «نقد الدرر — خ» فقه (٢)

ابن كاني (... – نحو ١٠٤٠ هـ / ... – نحو ١٦٣٠ م)

محمد بن مصطفى، الشهير بابن كاني: مؤرخ اليمن. تركي الاصل، مستعرب. ولد في المدينة، وولي الامارة للترك أيام استيلائهم على اليمن. له شعر وأدب، وصنف تاريخا ابتدأ فيه من عصر النبوة الى سنة ١٠٣٣ هـ أتى به على أخبار اليمن والأئمة والدعاة فيه من الزيدية وغيرهم وملوك الترك وحكامهم في اليمن سماه «بغية الخاطر ونزهة الناظر» نقل عنه المحبي (٣)

ابن الرّاعي (... — نحو ١١٨٠ هـ / ... — « ١٧٧٦ م)

محمد بن مصطفى بن خداويردي بن مراد، المعروف بابن الراعي: أديب، له علم بالتاريخ، من أهل دمشق. من كتبه «البرق المتألق في محاسن جلق — خ» ويعرف بمحاسن الشام (١)

كمال الدين البكري (١١٤٣ – ١١٩٦ هـ / ١٧٣١ – ١٧٨٢ م)

محمد بن مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي، كمال الدين، أبو الفتوح: أديب، من فقهاء الحنفية بفلسطين. ولد ببيت المقدس وتوفي بغزة. له نظم وتصانيف منها «كشف الظنون في أسماء الشروح والمتون» و«الروض الرائض في علم الفرائض» و«تشنيف السمع في تفضيل البصر على السمع» و«المنح الالهية في مدح خير البرية» شرح به بديعية له، و«نبراس الافكار» وهو ديوان شعره (٢)

الخُضَري (١٢١٣ – ١٢٨٧ هـ / ١٧٩٨ – ١٨٧٠ م)

محمد بن مصطفى بن حسن: فقيه عالم بالعربية، مولده ووفاته في دمياط (بمصر) دخل الازهر فمرض وصمت أذناه فعاد الى بلده واشتغل في العلوم الشرعية والفلسفية، واستخرج طريقة لمخاطبته بأحرف إشارية بالاصابع فتعلمها منه أصحابه فكانوا يخاطبونه بها. له

(١) الفوائد البهية ٢٠١
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٤٤
(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٥ و ٢٦٦

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٩
(٢) سلك الدرر ٤ : ١٤

« حاشية على شرح ابن عقيل ـ ط » في النحو، و« شرح اللمعة » في الميقات، ورسالة في « مبادىء تفسير القرآن » و « حاشية على شرح الملوي على السمرقندية ـ ط » في البلاغة (١)

جادَ المَوْلى (١١٩٠ - ١٢٢٩ هـ / ١٧٧٦ - ١٨١٤ م)

محمد بن ممدان الشافعي الحاجري: عالم بالحديث، من كتبه « شرح البيقونية ـ خ » في مصطلح الحديث، و« الكواكب الزهرية في الخطب الازهرية ـ ط » (٢)

المُعتَصِم ابن صُمادِح (... - ٤٨٤ هـ / ... - ١٠٩١ م)

محمد بن معن بن محمد بن أحمد ابن صمادح : صاحب المرية وبجاية والصمادحية ، من بلاد الاندلس . ولي بعد أبيه ، ولقب « المعتصم بالله الواثق بفضل الله » . وكان كريماً حليماً ممدوح السيرة ، عالماً بالادب والاخبار ، شاعراً ، مقرباً للادباء ، وللشعراء فيه أماديح . استمر في امارته أربعين سنة ، ومات في المرية وجيش يوسف بن تاشفين محاصر له على أبوابها (٣)

(١) مقدمة شرح الام (مخطوط) والكتبخانة
(٢) فهرست الكتبخانة ١: ٢٣٨ و ٢: ١٦٩
(٣) الحلة السيراء ١٧٢ ووفيات الاعيان

محمد بن المُفَضَّل (... - ٣٠٨ هـ / ... - ٩٢٠ م)

محمد بن المفضل بن سلمة الضبي : فقيه شافعي ، من أهل بغداد ، له تصانيف توفي شاباً (١)

ابن مُفلِح (٧٠٨ - ٧٦٣ هـ / ١٣٠٨ - ١٣٦٢ م)

محمد بن مفلح بن مفرج ، أبو عبد الله المقدسي الراميني ثم الصالحي : أعلم أهل عصره بمذهب الامام أحمد بن حنبل . ولد ونشأ في بيت المقدس وتوفي بصالحية دمشق . من تصانيفه « كتاب الفروع — خ » اربع مجلدات فقه ، و « النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر لابن تيمية — خ » فقه ، و« اصول الفقه » و « الآداب الشرعية الكبرى » ثلاث مجلدات ، وله على « المقنع » نحو ثلاثين جزءاً (٢)

ابن مَنظور (٦٣٠ - ٧١١ هـ / ١٢٣٢ - ١٣١١ م)

محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي ، أبو الفضل : الامام اللغوي الحجة ، صاحب « لسان العرب ـ ط » عشرون مجلداً . ولد بمصر ، واشتغل في الادب ، وولي بعض الاعمال الانشائية في القاهرة ، ثم ولي نظر طرابلس ، وعاد الى مصر

(١) وفيات الاعيان
(٢) جلاء العينين ٢٥ والسحب الوابلة (مخطوط)

فتوفي فيها ، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد ، وعمي في آخر عمره . له كتب في التاريخ والادب ، غير « لسان العرب » منها « مختار الاغاني – خ » طبع جزء منه ، و « مختصر مفردات ابن البيطار – خ » و « انتثار الازهار في الليل والنهار – ط » أدب ، و « سرور النفس بمدارك الحواس الخمس – خ » أصله للتيفاشي وهذبه ابن منظور ، و « لطائف الذخيرة – خ » اختصر به ذخيرة ابن بسام ، و « مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر – خ » و « مختصر تاريخ بغداد للسمعاني – خ » وله شعر رقيق (١)

ابن مَكِّي (٠٠ – ٦٥٧ هـ / ٠٠ – ١٢٥٩ م)

محمد بن مكي بن محمد القرشي ، بهاء الدين : أديب ، له شعر فيه رقة ، من أهل دمشق (٢)

المَنْجَكي (٠٠ – ١٠٣٢ هـ / ٠٠ – ١٦٢٣ م)

محمد بن منجك بن أبي بكر ابن منجك الكبير اليوسفي : أمير ، من دهاة الاسرة المنجكية ، من أهل دمشق مولداً ووفاة . ولي امارة الامراء بمدينتي الرقة والرها ، وارتفع شأنه ومدحه الشعراء وخاف أهل الشام شره ، وبنى في دمشق أبنية فائقة منها قاعة عظيمة في داره (بين باب جيرون وباب السلسلة) والقصر المعروف به في الوادي الاخضر (أحد متنزهات دمشق) (١)

محمد بن المُنْذِر (٠٠ – ٣١٦ هـ / ٠٠ – ٩٢٨ م)

محمد بن المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي : أمير ، من وجوه الامويين في الاندلس خلقاً وعقلاً وأدباً . له شعر (٢)

الكُنْدُري (٤١٢ – ٤٥٦ هـ / ١٠٢١ – ١٠٦٤ م)

محمد بن منصور بن محمد الكندري أبو نصر ، عميد الملك : أول وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية) . كان يقطن نيسابور في بدء أمره ولما وردها طُغرل بك (أول سلاطين الدولة السلجوقية في أيام القائم بأمر الله العباسي) احتاج الى كاتب يجمع بين الفصاحتين العربية والفارسية ، فدُل على صاحب الترجمة ، فدعا به اليه وقرّبه ثم جعله من وزرائه وثقاته ولقبه بعميد الملك . وكان يقوم بالترجمة بين السلطان طغرل بك والخليفة القائم . له مواقف

---

(١) فوات ٢ : ٢٦٥ وبغية ١٠٦ ونكت ٢٧٥

(٢) فوات الوفيات ٢٦٦

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٢٩

(٢) الحلة السيراء ١١٠

وأخبار كثيرة في عهد تأسيس الدولة التركمانية . ولما توفي طغرل بك وخلفه السلطان عضد الدولة ألب ارسلان السلجوقي ، أمر عضد الدولة بالقبض على عميد الملك ، وانفذه الى مرو الروذ حيث مكث معتقلا عاما كاملا ، ثم دخل عليه غلامان وهو محموم فقتلاه وحملا رأسه الى عضد الدولة وهو بكرمان . ودفن جثمانه في قبر أبيه بكندر (من قرى نيسابور) . وكانت مدة وزارته ثماني سنين وشهوراً وكان يرجع الى حسب ونبل وأدب وفضل (١)

محمد المَهْدى (١٠٣٣ - ١١٠٩ هـ / ١٦٢٤ - ١٦٩٨ م)

محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي ، أبو عيسى : مؤرخ محدث . مولده ووفاته بفاس . له « التحفة — خ » في ذكر متأخري صلحاء المغرب ، و « ممتع الجوهر القاخر — خ » في السيرة النبوية ، و « ممتع الاسماع — خ » و « ذيل ممتع الاسماع — خ » وعليهما المدارفي معرفة أولياء المغرب ، و « داعي الطرب في أنساب العرب » وغير ذلك (٢)

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ووفيات

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٠٥

محمد بن مُوسى (. . - ٧٦ هـ / . . - ٦٩٥ م)

محمد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله : أمير ، من القادة الشجعان في العصر المرواني . ولاه عبد الملك بن مروان على سجستان وكتب الى الحجاج ليجهزه ويسيره سريعا الى عمله ، فاقام بالكوفة يتجهز ، فحدثت ثورة شبيب الخارجي ، فانتدبه الحجاج لقتاله على أن يمضي الى عمله بعد ذلك ، فزحف بجيش فصمد له شبيب ، فانهزم كثير ممن مع ابن موسى ، فصبر ، فاغار عليه جمع شبيب فقتلوه ومزقوا بقية جيشه .

ابن مُوسى (. . - ٢٥٩ هـ / . . - ٨٧٣ م)

محمد بن موسى بن شاكر ، أبو عبد الله : عالم بالهندسة والحكمة والموسيقى والنجوم . وهو أحد الاخوة الثلاثة الذين ينسب اليهم حيل بني موسى ، واسم أخويه أحمد والحسن . وكانت لهم همم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكتب الاوائل وأتعبوا أنفسهم في شأنها وأنفذوا الى بلاد الروم من أخرجها لهم وأحضروا النقلة من الاصقاع الشاسعة فأظهروا عجائب الحكمة ووضعوا كتابا يشتمل على كل غريبة ، اطلع عليه ابن خلكان وقال إنه من أحسن الكتب وأمتعها

وكانوا مقربين من المأمون العباسي يرجع اليهم في حل مايعسر عليه فهمه من أراء متقدمي الحكماء (١)

الهَمَذاني (٥٤٨-٥٧٤ هـ / ١١٥٣-١١٨٨ م)

محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمذاني، أبو بكر: من حفاظ الحديث وفاته ببغداد. له كتب منها «الناسخ والمنسوخ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم — خ» (٢)

ابن سَنَد (٧٢٩-٧٨٢ هـ / ١٣٢٩-١٣٨٠ م)

محمد بن موسى بن محمد بن سند ابن تميم اللخمي: حافظ للحديث، عالم برجاله. أصله من مصر، ومولده ووفاته في دمشق. من كتبه «الذيل على العبر» بعد ذيل الحسيني، و «تخريج الاربعين المتباينة» (٣)

الدَّمِيري (٧٤٢-٨٠٨ هـ / ١٣٤١-١٤٠٥ م)

محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين: باحث، أديب، من الفقهاء. مولده ووفاته في القاهرة. كان يتكسب بالخياطة ثم أقبل على العلم وأفتى ودرّس، وكانت له في الازهر حلقة خاصة، وأقام مدة بمكة والمدينة. من كتبه «حياة الحيوان — ط» مجلدان، و «الديباجة» في شرح كتاب ابن ماجه في الحديث، خمس مجلدات، و «النجم الوهاج — خ» في شرح منهاج النووي، و «أرجوزة في الفقه» و «مختصر شرح لامية العجم للصفدي — خ» (١)

الجَّازي (٠٠٠-١٠٦٥ هـ / ٠٠٠-١٦٥٥ م)

محمد بن موسى بن محمد الجازي الحسيني المالكي: فقيه من أهل مصر. من كتبه «الحجة — خ» في التوحيد (٢)

ابن مِيكائيل (٠٠٠-٧٧٩ هـ / ٠٠٠-١٣٧٧ م)

محمد بن ميكائيل، نور الدين: من امراء الدولة الرسولية في اليمن. كان عالي الشأن في مدة انقياده للدولة الرسولية، يقال له «ملك الامراء» وثار على الملك المجاهد في مقاطعة حرض، وادعى السلطنة، فحاربه المجاهد واستفحل أمره بعد موت المجاهد، فجهز له الملك الافضل (ابن المجاهد) جيشاً كثيفاً فتغلب عليه، ولجأ ابن

(١) وفيات الاعيان
(٢) فهرست الكتبخانه ١: ٢٠٠ والمستطرفة
(٣) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي (مخطوط)

(١) الفوائد البهية ٢٠٣
(٢) فهرست الكتبخانة ٢: ٢٠

ميكائيل الى الامام علي بن محمد المهدوي فاعطاه حصن المفتاح وما يضاف اليه فأقام به الى أن توفي (١)

السُّكَّري (.. — ١٦٧ هـ / .. — ٧٨٣ م)

محمد بن ميمون المروزي، السكري، أبو حمزة : شيخ خراسان في عصره وأحد المحدثين . كان ثقة نبيلا سمحا حلو الكلام — ولذلك لقب بالسكري (٢)

البُلَيْسي (.. — ١٠١٩ هـ / .. — ١٦١٠ م)

محمد بن ناصر الدين بن علي البليسي : من شعراء الريحانة . مصري . علت له شهرة في عصره (٣)

محمد بن ناصر (.. — ١١٤٠ هـ / .. — ١٧٢٧ م)

محمد بن ناصر بن عامر بن رمثة ابن خميس الغافري : من أئمة عمان . كان شجاعاً ، قوي العصبية ، مطاعاً في قومه قبل الامامة وبعدها، وله وقائع كثيرة في أيام إمامة يعرب بن بلعرب وغيره . اجتمعت على امامته الكلمة في نزوى سنة ١١٣٧ هـ وشمر عن ساعد الجد وقاتل العصاة والمخالفين بدواً وحضراً وكاد يستتب له الامر في المملكة العمانية كلها لولا رصاصة أصابته في احدى المعارك بصحار فمات فيها (١)

(١) العقود اللؤلؤية
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٢
(٣) ديوان الاسلام (مخطوط)

محمد بن نُباتة (.. — ١٣٢ هـ / .. — ٧٥٠ م)

محمد بن نباتة بن حنظلة الكلابي : قائد شجاع ، ممن شهدوا سقوط الدولة المروانية وقيام العباسية . كان في العراق مع يزيد بن عمر بن هبيرة يقاتل الخوارج حتى استفحل أمر أبي مسلم بخراسان فكان ابن نباتة مع يزيد في واسط وحوصرا بها الى أن جاءهما ومن معهما أمان السفاح بعد مقتل مروان ، فسلما ثم غدر بهم السفاح فقتلهم .

الهِلالي (٩٥٦ — ١٠١٢ هـ / ١٥٤٩ — ١٦٠٣ م)

محمد بن نجم الدين بن محمد الصالحي الهلالي : شاعر ، من الكتاب ، من أهل دمشق . له « سجع الحمام في مدح خير الانام — ط » ديوان شعر في المدائح النبوية (٢)

محمد بن نَسيّ (.. — ٤٠٨ هـ / .. — ١٠١٧ م)

محمد بن نسي ، أبو عبيد الله : آخر أمراء الدولة الشاهينية في البطيحة . كان في أول أمره ملازماً لخاله مهذب الدولة علي بن نصر (أمير البطيحة) ومساعداً له على القيام بشؤونها الى أن

(١) تحفة الاعيان ٢ (مخطوط)
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٩ — ٢٤٨

توفي مهذب الدولة فولي محمد مكانه ولم يلبث أن مات بعد ثلاثة أشهر من ولايته. وبه انقرضت هذه الدولة .

المَرْوَزى (٢٠٢ - ٢٩٤ هـ / ٨١٧ - ٩٠٦ م)

محمد بن نصر المروزي، أبو عبد الله: إمام أهل الحديث في عصره . كان فقيهاً مقدماً ، له كتاب « القسامة » في الفقه و« المسند — خ » في الحديث توفي في سمرقند (١)

ابن القَيْسَرَانى (٤٧٨ - ٥٤٨ هـ / ١٠٨٥ - ١١٥٣ م)

محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي ، المعروف بابن القيسراني : شاعر مجيد ، أصله من حلب ، ومولده بعكة ووفاته في دمشق والقيسراني نسبة الى قيسارية في ساحل سورية. وابن خلكان يشك في نسبته الى خالد بن الوليد لان أكثر علماء الانساب والمؤرخين يرون أن خالداً انقطع نسله له « ديون شعر » (٢)

ابن عُنَيْن (٥٤٩ - ٦٣٠ هـ / ١١٥٤ - ١٢٣٢ م)

محمد بن نصر الدين بن نصر بن الحسين بن عنين الانصاري، شرف الدين أبو المحاسن : أعظم شعراء عصره . أصله من الكوفة ومولده ووفاته في دمشق . كان هجاءاً ، فنفاه صلاح الدين من دمشق ، فطاف البلاد ودخل العراق والجزيرة واذربيجان وخراسان والهند واليمن ومصر وعاد الى دمشق بعد وفاة صلاح الدين فمدح الملك العادل وتقرب منه . وكان وافر الحرمة عند الملوك، وتولى الوزارة بدمشق في آخر دولة الملك المعظم ومدة الملك الناصر ، وانفصل عنها في أيام الملك الاشرف فلزم بيته الى أن مات . له « ديوان شعر — خ » صغير ، يشتمل على شيء من نظمه (١)

ابن حَيُّون (٣٤٥ - ٣٨٩ هـ / ٩٥٦ - ٩٩٩ م)

محمد بن النعمان بن محمد المغربي ، المعروف بابن حيون : قاضي مصر ، وأحد كبار العلماء من الاماميين. مولده في القيروان ، وقدم القاهرة فولي قضاءها في سنة ٣٧٤ هـ وخلع عليه وقلد سيفاً ، وكان خبيراً بالاحكام ، حسن الادب ، عارفا بشيء من التاريخ ، مهيباً (٢)

---

(١) تذكرة ٢: ٢٠١ وتهذيب ٩: ٤٨٩
(٢) وفيات الاعيان

(١) وفيات الاعيان
(٢) ملحق الولاة والقضاة ٥٩٢ والاشارة ٢٦

الأمين العبّاسي (١٧٠–١٩٨ هـ / ٧٨٧–٨١٣ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور : خليفة عباسي . ولد في بغداد ، وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ١٩٣ هـ) بعهد منه ، فولى أخاه المأمون خراسان وأطرافها ، وكان المأمون ولي العهد من بعده ، فلما كانت سنة ١٩٥ هـ أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد فنادى المأمون بخلع الأمين في خراسان وتسمى بأمير المؤمنين ، فجهز الامين وزيره ابن ماهان لحربه ، وجهز المأمون طاهر بن الحسين ، فالتقى الجيشان ، فقتل ابن ماهان وانهزم جيش الامين ، فتتبعه طاهر وحاصر الامين ببغداد حصاراً طويلا انتهى بقتله إياه . وكان أبيض طويلا جميل الصورة ، شجاعاً ، أديباً ، رقيق الشعر ، مكثراً من انفاق الاموال ، سيء التدبير ، يؤخذ عليه انصرافه الى اللهو ومجالسة الندماء .

المُعْتَصِم العبّاسي (١٧٩–٢٢٧ هـ / ٧٩٥–٨٤١ م)

محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ابن المنصور ، أبو اسحاق ، المعتصم بالله العباسي : خليفة من أعاظم خلفاء هذه الدولة . بويع بالخلافة سنة ٢١٨ هـ ، بعد وفاة أخيه المأمون ، وبعهد منه . وكان قوي الساعد ، يكسر زند الرجل بين أصبعيه ، ولا تعمل في جسمه الاسنان ، إلا أنه كره التعلم في صغره فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أمياً . وهو فاتح عمورية (Amorium) من بلاد الروم الشرقية ، في خبر مشهور . وهو باني مدينة سامراء حين ضاقت بغداد بجنده . وهو أول من أضاف الى اسمه اسم الله تعالى من الخلفاء فقيل « المعتصم بالله » وكان لين العريكة رضي الخلق ، توفي بسامراء .

المُهْتَدِي العبّاسي (٢٢٢ – ٢٥٦ هـ / ٨٣٢ – ٨٧٠ م)

محمد بن هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ، أبو عبد الله المهتدي بالله العباسي : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في القاطول (بسامرا) وبويع له بعد خلع المعتز (سنة ٢٥٥ هـ) فلم يلبث أن انتقض عليه الترك ببغداد ، فخرج لقتالهم ونشبت الحرب فتفرق عنه من كان معه من جنده (وهم من الترك أيضاً) وانضموا الى صفوف أصحابهم ، فبقي المهتدي في جماعة يسيرة من أنصاره ، فانهزم والسيف في يده ، ينادي : يامعشر المسلمين ، أنا أمير المؤمنين ، قاتلوا عن خليفتكم ! فلم يجبه

أحد، وأصيب بطمنة مات على أثرها. وكان حميد السيرة، فيه شجاعة، يأخذ إخذ عمر بن عبد العزيز في الصلاح.

رَسُول (٠٠ - نحو ٥٨٠ هـ ؛ ٠٠ - ١١٨٥ م)

محمد بن هارون بن أبي الفتح بن يوحى، من ذرية جبلة بن الأيهم الغساني: أحد الأمراء بني رسول أصحاب اليمن، وإليه نسبتهم. كان آباؤه قد سكنوا بلاد التركمان، ولما نشأ صاحب الترجمة أدناه الخليفة العباسي واختصه برسالته الى الشام ومصر فانطلق عليه لقب «رسول» ثم انتقل بأهله من العراق الى الشام ومنها الى مصر فمات فيها. وكان جليل القدر عالي الهمة(١)

الخالدي (٠٠ - نحو ٣٨٠ هـ ؛ ٠٠ - ٩٩٠ م)

محمد بن هاشم بن وعلة بن عثمان الخالدي: شاعر، اشتهر هو وأخوه (سعيد) بالخالديين، وكانا يشتركان في نظم الأبيات أو القصيدة فتنسب اليهما معاً. أصلهما من الخالدية (من قرى الموصل) وكانا من خواص سيف الدولة ابن حمدان وولاهما خزانة كتبه. لهما مجاميع أدبية (٢)

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٧١

ابن هانئ (٣٢٦ - ٣٦٢ هـ ؛ ٩٣٨ - ٩٧٣ م)

محمد بن هانيء الازدي الاندلسي، أبو القاسم: أشعر المغاربة على الاطلاق، وكان عندهم كما كان المتنبي في المشرق. ولد باشبيلية ونبغ، فاتصل خبره بصاحبها، فحظي عنده، واتهمه أهل إشبيلية بمذهب الفلاسفة فأساؤا القول في ملكها بسببه، فأشار عليه بالغيبة، فرحل الى المغرب الأقصى فاتصل بسلطانه المعز العبيدي وأقام عنده مدة قصيرة، وانتقل المعز الى مصر فشيعه ابن هاني وعاد الى إشبيلية فأخذ عياله وقصد مصر، فلما وصل الى برقة كانت فيها منيته. له «ديوان شعر - ط»(١)

ابن الوَرّاق (٣٩٨ - ٤٧٠ هـ ؛ ١٠٠٧ - ١٠٧٨ م)

محمد بن هبة الله بن محمد ابن الوراق أبو الحسن: شيخ العربية ببغداد في عصره. كان ضريراً يعلم أولاد القائم بامر الله الخليفة العباسي (٢)

محمّد بن هِجْرِس (٧٠٤ - ٧٧٤ هـ ؛ ١٣٠٥ - ١٣٧٢ م)

محمد بن هجرس بن رافع، تقي الدين: مؤرخ، من أهل دمشق. له كتاب «الوفيات - خ» جعله ذيلا لتاريخ البرزالي، ابتداؤه من أول سنة ٧٣٧ هـ

(١) وفيات الاعيان
(٢) بغية الوعاة ١١٠

واتهى فيه الى آخر سنة ٧٧٣ هـ (١)

أبو الهُذَيْل العلاّف (١٣١ - ٢٣٥ هـ / ٧٤٨ - ٨٥٠ م)

محمد بن الهذيل بن عبد الله العبدي، ابو الهذيل، المعروف بالعلاف: من أئمة المعتزلة. ولد في البصرة واشتهر بعلم الكلام، قال المأمون: أطل أبو الهذيل على الكلام كاطلال الغمام على الانام. وله مقالات في الاعتزال ومجالس ومناظرات. وكان حسن الجدل قوي الحجة، سريع الخاطر، كف بصره في آخر عمره وتوفي في سامراء. له كتاب سماه «ميلاس» على اسم مجوسي أسلم على يده (٢)

محمّد بن هِشَام (٠٠٠ - ١٢٦ هـ / ٠٠٠ - ٧٤٤ م)

محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومي: أمير، ولاه هشام بن عبد الملك امرة المدينة ومكة والطائف، فاقام على ذلك الى أن ولي الوليد الخلافة فعزله وطلبه الى الشام فجلده وبعثه الى العراق مع أخيه ابراهيم بن هشام المخزومي موثقين بالحديد، فعذبهما أمير العراق يوسف ابن عمر حتى ماتا.

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٥

(٢) وفيات الاعيان. ونكت الهميان ٢٧٧

ابن عَبْد الجبّار (٣٦٧ - ٤٠٠ هـ / ٩٧٧ - ١٠١٠ م)

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر الأموي: أمير، من بيت الملك بالأندلس. خرج على المؤيد بالله الأموي بقرطبة سنة ٣٦٦ هـ فبايعه الناس وتلقب بالمهدي، وملك قرطبة فحبس المؤيد في القصر ثم أظهر أنه مات، واستقر أمره الى أن انتقض عليه سليمان بن الحكم وتغلب عليه فاختفى ابن عبد الجبار وسار الى طليطلة فجمع عسكراً وعاد الى قرطبة فاستولى عليها وجدد البيعة بها لنفسه، فدخل عليه جماعة من الغلمان فأسروه وأخرجوا المؤيد فأجلسوه مجلس الخلافة وبايعوه وأحضروا ابن عبد الجبار بين يديه فأمر به فقتل وطيف برأسه في قرطبة.

محمّد هِمّات زاده = محمد بن محمد بن حسن

محمّد بن واسِع (٠٠٠ - ١٢٣ هـ / ٠٠٠ - ٧٤١ م)

محمد بن واسع بن جابر الأزدي، أبو بكر: فقيه ورع، من الزهاد. من أهل البصرة. عرض عليه قضاؤها، فأبى. وهو من ثقات أهل الحديث (١)

(١) تهذيب ٩ : ٤٩٩

محمد وَحدَتي (... – نحو ١١٣٠ هـ / ... – ١٧١٨ م)

محمد وحدتي بن محمد: فقيه حنفي تركي الاصل مستعرب. أصله من أدرنة، ومولده في اسكوب. من كتبه «مهتدى الأنهر الى ملتقى الابحر – خ» فقه (١)

محمد الوَرّاق (١٢٤٥ – ١٣٠٨ هـ / ١٨٢٩ – ١٨٩٠ م)

محمد الوراق الحلبي: موسيقي، له شعر ومجاميع في الادب. ولد ومات في حلب (٢)

الزُّبَيدي (٧٩ – ١٤٩ هـ / ٦٦٨ – ٧٦٦ م)

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، ابو الهذيل: أحد الاعلام، من أهل حمص. قال الذهبي فيه: الحجة المتقن عالم أهل الشام. من حفاظ الحديث الثقات (٣)

ابن وَلّاد (٢٤٨ – ٢٩٨ هـ / ٨٦٢ – ٩١٠ م)

محمد بن الوليد التميمي، أبو الحسين: نحوي، من أهل مصر مولداً ووفاة. أخذ عن علماء مصر والعراق، وصنف «المنمق» في النحو. وأقام مدة ببغداد كان فيها يؤدب ولد صاحب خراجها (٤)

(١) فهرست الكتبخانة ٣: ١٤١
(٢) أدباء حلب ٦٠
(٣) تذكرة الحفاظ ٢: ١٥٣
(٤) بغية الوعاة ١١٢

الطُّرطُوشي (٤٥١ – ٥٢٠ هـ / ١٠٥٩ – ١١٢٦ م)

محمد بن الوليد بن محمد القرشي الفهري، أبو بكر، المعروف بالطرطوشي، ويقال له ابن أبي رندقة: أديب، من الفقهاء الحفاظ. نشأ في طرطوشة (بشرق الاندلس) وتفقه بالاندلس ورحل الى العراق ومصر وفلسطين وزار لبنان وسكن الاسكندرية فتولى التدريس واستمر فيها الى أن توفي. وكان زاهداً لم يتشبث من الدنيا بشيء. من كتبه «سراج الملوك – ط» و «التعليقة» في الخلافيات، خمسة أجزاء، وكتاب عارض به إحياء علوم الدين للغزالي، و «بر الوالدين» و «الفتن» (١)

المَنُوفي (... – ١٠٤٢ هـ / ... – ١٦٣٣ م)

محمد بن ياسين المنوفي: شاعر، من أهل مصر. في شعره جودة ورقة. ولي عدة مناصب في القضاء. مولده ووفاته في القاهرة (٢)

الذُّهلي (١٧٢ – ٢٥٨ هـ / ٧٨٨ – ٨٧٢ م)

محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي، مولاهم، النيسابوري، أبو عبد الله: من حفاظ الحديث، ثقة. من أهل

(١) وفيات الاعيان
(٢) خلاصة الاثر ٤: ٢٦٦

نيسابور . رحل رحلة واسعة فزار بغداد والبصرة وغيرهما ، في طلب الحديث . واشتهر ، وروى عنه البخاري أربعة وثلاثين حديثا . انتهت اليه مشيخة العلم بخراسان . واعتنى بحديث الزهري فصنفه وسماه « الزهريات » في مجلدين (١)

ابن مَنْدَه (... - ٣٠١ هـ / ... - ٩١٤ م)

محمد بن يحيي بن منده ، العبدي ، أبو عبد الله : مؤرخ ، من حفاظ الحديث الثقات . من أهل اصبهان . ومنده لقب جده واسمه ابراهيم بن الوليد . له « تاريخ أصبهان » (٢)

أبو بَكر الصُّولي (... - ٣٣٥ هـ / ... - ٩٤٦ م)

محمد بن يحيي بن عبد الله الصولي ، وقد يعرف بالشطرنجي : نديم ، من أكابر علماء الادب . نادم ثلاثة من خلفاء بني العباس هم الراضي والمكتفي والمقتدر . وله تصانيف منها « الاوراق - خ » في أخبار آل العباس وأشعارهم ، و « أخبار القرامطة » و « الغرر » و « أخبار ابن هرمة » و « أدب الكاتب » و « الوزراء » و « أخبار أبي تمام » و « أخبار أبي عمرو بن العلاء » . وكان من أحسن الناس لعباً بالشطرنج . توفي في البصرة (١)

النَّيْسابُوري (٤٧٦ - ٥٤٨ هـ / ١٠٨٣ - ١١٥٣ م)

محمد بن يحيي بن أبي منصور النيسابوري أبو سعد ، محيي الدين : رئيس الشافعية بنيسابور في عصره . تفقه على الامام الغزالي . مولده في طريثيث (من نواحي نيسابور) وقتلته الغز لما استولوا على نيسابور في وقعتهم مع السلطان سنجر السلجوقي . من كتبه « المحيط في شرح الوسيط » و « الانتصاف في مسائل الخلاف » (٢)

المُسْتَنْصِر الأَوَّل (... - ٦٧٥ هـ / ... - ١٢٧٧ م)

محمد بن يحيي بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي ، أبو عبد الله ، أمير المؤمنين المستنصر : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له فيها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٧ هـ) وكان شجاعاً حازماً ، خبيراً بسياسة الملك . أتته بيعة أهل مكة سنة ٦٥٧ هـ

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥١١ والمستطرفة ٨٢
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٦ ووفيات

(١) وفيات الاعيان
(٢) وفيات الاعيان

وهو أول من ضرب نقود النحاس بافريقيه، وكانت تضرب من الذهب والفضة. وأنشأ بتونس أبنية وآثاراً نخمة، وتوفي فيها (١)

المُسْتَنْصِر الثالث (٠٠ - ٧٠٩ هـ / ٠٠ - ١٣٠٩ م)

محمد بن يحيى الواثق بالله بن المستنصر الاول، أبو عصيدة، أمير المؤمنين المستنصر بالله: من ملوك الدولة الحفصية بتونس. بويع له بعد وفاة أبي حفص عمر بن يحيى (سنة ٦٩٤ هـ) وكان مقداماً فيه دهاء، استمر الى أن توفي.

المُطَهَّر (٠٠ - ٩٨٠ هـ / ٠٠ - ١٥٧٢ م)

محمد بن يحيى بن أحمد، فخر الدين: من أئمة الزيدية في اليمن. بويع له في حمل صنعاء بعد وفاة أبيه (سنة ٩٦٤هـ) وعظم أمره فملك كثيراً واسعاً في أعالي اليمن، ثم حاربه الاتراك حروباً طويلة انتهت بالصلح معه على أن تبقى له صعدة وكوكبان وأعمالها، فاستمر إلى أن توفي.

القَرَافي (٩٣٩ - ١٠٠٨ هـ / ١٥٣٣ - ١٦٠٠ م)

محمد بن يحيى بن عمر بن يونس، بدر الدين القرافي: فقيه مالكي، لغوي، من أهل مصر. ولي قضاء المالكية فيها. له كتب منها «القول المأنوس بتحرير ما في القاموس - خ» لغة، و«القول المأنوس بشرح مغلق القاموس - خ» لغة، و«رسالة في بعض أحكام الوقف - خ» ومجموع «رسائل في الفقه - خ» و«توشيح الديباج لابن فرحون» في التراجم، صغير، و«شرح الموطأ» في الحديث. وله نظم ونثر (١)

نَوْعي زَادَه (٠٠ - نحو ١٠٤٥ هـ / ٠٠ - ١٦٣٥ م)

محمد بن يحيى بن بير علي بن نصوح، نوعي زاده: مؤرخ، تركي الاصل. له اشتغال في الأدب والانشاء. كان من قضاة بلاد الروم ايلي (بتركيا). له «ذيل الشقائق النعمانية» في التراجم (٢)

محمد بن يَزْدَاد (٠٠ - ٢٣٠ هـ / ٠٠ - ٨٤٤ م)

محمد بن يزداد بن سويد المروزي: من كتاب الانشاء في الدولة العباسية، اتخذه المأمون كاتباً له، وعاش الى أيام الواثق بالله.

محمد بن يَزِيد (٠٠ - ١٣٤ هـ / ٠٠ - ٧٥١ م)

محمد بن يزيد بن عبيد الله بن

(١) دول الاسلام للذهبي: ٢: ١٣٦

(١) خلاصة الاثر ٤: ٢٥٨ والكتبخانة ٣: ١٦٦ و٤: ١٤٤ و٧: ٢٤٧

(٢) خلاصة الاثر ٤: ٢٦٣

عبد المدان : أحد الأمراء الوجوه في عصره. ولاه السفاح امارة اليمن بعد وفاة داود بن علي ، فأقام فيها الى أن توفي ، ولم تطل مدة امارته .

المُهَلَّبي (... — ١٩٦ هـ / ... — ٨١١ م)

محمد بن يزيد بن حاتم المهلبي : أمير، ولاه الامين العباسي إمرة الاهواز فأقام فيها الى أن هاجمها طاهر بن الحسين داعياً للمأمون ، فقاتله المهلبي وانفض أصحابه عنه فثبت الى أن قتل على باب الأهواز .

محمد بن يزيد (... — ٢٤٨ هـ / ... — ٨٦٢ م)

محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة العجلي، أبو هشام ، الرفاعي الكوفي : قاض ، من أهل العلم بالقرآن والفقه والحديث . كان قاضي بغداد . له كتاب في « القراآت » (١)

إبن ماجَه (٢٠٩ — ٢٧٣ هـ / ٨٢٤ — ٨٨٧ م)

محمد بن يزيد بن ماجه ، الربعي القزويني ، أبو عبد الله : أحد الأئمة في علم الحديث . من أهل قزوين . رحل الى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري ، في طلب الحديث ، وصنف كتابه « سنن ابن ماجه — ط » وهو أحد الصحاح الستة . وله كتاب في « تفسير القرآن » و كتاب في « التاريخ » (١)

المُبَرِّد (٢١٠ — ٢٨٦ هـ / ٨٢٦ — ٨٩٩ م)

محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالي الازدي ، ابو العباس ، المعروف بالمبرد : أمام العربية ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة الادب والاخبار مولده ووفاته ببغداد من كتبه « الكامل — ط » و « المقتضب » و « اعراب القرآن » و « طبقات النحاة البصريين » و « نسب عدنان وقحطان — خ » (٢)

النّاصِر المُؤمِني (... — ٦١٠ هـ / ... — ١٢١٣ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، الناصر لدين الله: من خلفاء دولة الموحدين . كان له المغرب الاقصى وافريقية والاندلس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٥٩٥ هـ) وثار عليه يحيى بن اسحاق المسوفي المعروف بابن غانية فاستولى على طرابلس والمهدية وتونس فقاتله الناصر واستخلصها منه وقتله سنة ٦٠٢ هـ

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٥٢٦

(١) وفيات الاعيان . وتهذيب التهذيب ٩ : ٥٣٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٨٩

(٢) بغية الوعاة ١١٦ ووفيات الاعيان

وفي أيامه كانت وقعة العقاب المشهورة بالاندلس (سنة ٦٠٩ هـ) بينه وبين الافرنج فظفر الناصر بهم. وقد استشهد في هذه الوقعة عدد كبير من المسلمين. وعاد بعدها يريد مراكش فتوفي في رباط الفتح. وكان داهية، من عظماء هذه الدولة (١)

ابن النَّحْوِيَّة (٦٥٩ - ٧١٨ هـ / ١٢٦١ - ١٣١٨ م)

محمد بن يعقوب بن الياس، بدر الدين، المعروف بابن النحوية: عالم بالعربية، من أهل دمشق. له « شرح ألفية ابن معطي » نحو، و« ضوء المصباح » في المعاني، اختصر به المصباح لابن مالك (٢)

الفَيْرُوزَابادي (٧٢٩ - ٨١٦ هـ / ١٣٢٩ - ١٤١٣ م)

محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن عمر، الفيروزابادي، مجد الدين: من أئمة اللغة والادب. ولد في احدى نواحي شيراز وانتقل الى العراق وجال في مصر والشام ودخل بلاد الروم والهند، ورحل الى زبيد سنة ٧٩٦ هـ فأكرمه ملكها الاشرف اسماعيل وقرأ عليه، فسكنها وولي قضاءها، وانتشر اسمه في الآفاق حتى كان مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير، وتوفي في زبيد. أشهر كتبه « القاموس المحيط - ط » أربعة أجزاء، وله « بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز - خ » مجلدان، و« نزهة الاذهان في تاريخ أصبهان » و« الدرر الغوالي في الاحاديث العوالي » و« الجليس الانيس في أسماء الخندريس - خ » و« سفر السعادة - ط » في الحديث والسيرة النبوية، و« البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة - خ » و« تحبير الموشين في ما يقال بالسين والشين - ط » و« المثلث المتفق المعنى - خ » و« الاشارات الى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات - خ ». وكان قوي الحافظة، يحفظ مئتي سطر كل يوم قبل أن ينام (١)

المُتَوَكِّل الثالث (... - ٩٤٥ هـ / ... - ١٥٣٨ م)

محمد بن يعقوب المستمسك بالله ابن عبد العزيز المتوكل الثاني ابن يعقوب العباسي: آخر خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. بويع له في حياة ابيه قبل دخول السلطان سليم مصر، فلما دخلها السلطان سليم (سنة ٩٢٣ هـ -

(١) دول الاسلام للذهبي ٢ : ٨٥
(٢) بغية الوعاة ١١٧

(١) بغية الوعاة ١١٧ والعقود اللؤلؤية ٢: ٢٦٤ و٢٧٨ و٢٩٧ وصاحبها يلقبه بالشيرازي

١٥١٧ م) قبض عليه وأخذه معه الى الاستانة ، ولم يقبض على أبيه لكبر سنه ، فمكث مدة في بلاد الترك ، ثم أطلقه السلطان سليم قبيل وفاته ، فعاد الى مصر واجري له كل يوم ٦٠ درهما وسكنها الى أن توفي فيها . وبوفاته انقرضت الخلافة العباسية بمصر وغيرها (١)

مُحَمَّد بن اليَمَان (... — ٢٦٨ هـ / ... — ٨٨١ م)

محمد بن اليمان ، أبو بكر السمرقندي : فقيه ، من أكابر الحنفية . له « معالم الدين » و « الرد على الكرامية » وغير ذلك (٢)

أَبُو الأَسْوَد (... — ١٧٠ هـ / ... — ٧٨٦ م)

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الفهري ، أبو الاسود : ثائر . كان شجاعاً من بيت شرف ومجد ، أخذه عبد الرحمن الداخل ، بعد مقتل أبيه يوسف ، فحبسه في سجن قرطبة مدة ، فتعامى في الحبس وبقي على ذلك زمناً حتى اعتقد الناس فيه العمى ، فأهمل أمره الموكلون بالسجن ، فهرب ، وأتى طليطلة فاجتمع له خلق كثير ، فقاتله عبد الرحمن ، فانهزم أصحاب أبي الاسود فانصرف فجمع جيشاً ثانياً وعاد الى قتال عبد الرحمن ، فلم يثبت من معه ، فانهزم وأتى قرية من أعمال طليطلة فاختفى فيها الى أن توفي (١)

أَبُو عُمَر الكِنْدي (٢٨٣ — ٣٥٠ هـ / ٨٩٦ — ٩٦١ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب ، من بني كندة : مؤرخ ، كان من أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثغورها وله علم بالحديث والانساب . مولده ووفاته بمصر . من كتبه « تسمية ولاة مصر — ط » و « أخبار قضاة مصر — ط » و « فضائل مصر — خ » و « سيرة مروان بن الجعد » وكتاب « الموالى »

إبن الأَشْتَرْكُوني (... — ٥٣٨ هـ / ... — ١١٤٣ م)

محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي المازني السرقسطي الاندلسي ، أبو الطاهر ، المعروف بابن الاشتركوني : وزير ، من الكتاب الادباء ، له شعر جيد . اشتهر بالانشاء وعارض الحريري في مقاماته بخمسين مقامة التزم فيها مالا يلزم في النثر والشعر ، نشرت مجلة المقتبس نموذجاً من إحداها . توفي بقرطبة (٢)

---

(١) الجداول المرضية ٣٠
(٢) الفوائد البهية ٢٠٢

(١) الحلة السيراء ٥٦
(٢) المقتبس ٢ : ٤٦٦ وبغية الوعاة ١٢٠

مُوَفَّق الدِّين الإِرْبِلي (... — ٥٨٥ هـ / ... — ١١٨٩ م)

محمد بن يوسف بن محمد البحراني الاربلي ، موفق الدين : شاعر ، من علماء العربية ونقد الشعر ، والموسيقى . أصله من إربل ، ومولده ومنشأه بالبحرين ، ورحل الى شهرزور ودمشق ومدح السلطان صلاح الدين . له « ديوان شعر » ورسائل حسنة توفي باربل (١)

السَّمَرْقَنْدي (... — ٦٥٦ هـ / ... — ١٢٥٨ م)

محمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي أبو القاسم ، ناصر الملة والدين فقيه حنفي . من كتبه « الفقه النافع — خ » (٢)

ابن مسدي (... — ٦٦٣ هـ / ... — ١٢٦٤ م)

محمد بن يوسف بن موسى الازدي المهلبي ، ابو بكر جمال الدين الاندلسي المعروف بابن مسدي : من حفاظ الحديث المصنفين فيه . أصله من غرناطة ، وسكن مكة الى أن توفى فيها . من كتبه « المسند الغريب » جمع فيه مذاهب علماء الحديث و « الاربعون المختارة في فضل الحج والزيارة » و « المسلسلات » في الحديث (١)

(١) وفيات الاعيان
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٩٧
(٣) الرسالة المستطرفة ٦٢

محمد الشَّيْخ (... — ٦٧١ هـ / ... — ١٢٧٢ م)

محمد بن يوسف بن نصر بن الاحمر : مؤسس دولة بني الاحمر وتعرف بالدولة النصرية . أول ماعرف من أمره أنه ثار على محمد بن هود صاحب الاندلس ، وبايعه جماعة سنة ٦٢٩ هـ فاستولى على غرناطة سنة ٦٣٥ هـ وابتنى فيها « قصر الحمراء » ثم تغلب على مالقة والمرية وهاجم اشبيلية وفيها محمد بن هود فدخلها عنوة سنة ٦٤٣ هـ ثم اتفق مع بني مرين أصحاب المغرب الاقصى على قتال الاسبانيين ولم يزل دأبه حرب هؤلاء الى أن توفي بغرناطة .

التَّلَّعْفَري (٥٩٣ — ٦٧٥ هـ / ١١٩٧ — ١٢٧٦ م)

محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني شهاب الدين التلعفري : شاعر ، مدح الملك الأشرف الأيوبي وغيره من الامراء والنبلاء . وكان خليعاً . ولد بالموصل وسكن حلب ثم دمشق ونادم صاحب حماة فتوفي فيها . له « ديوان شعر — ط » ونسبته الى تل أعفر (بين سنجار والموصل) (٣)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٧٧ ومعجم البلدان ٢ : ٤٠٢

أبو حَيّان النَّحْوي (٦٥٤ - ٧٤٥ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٤٤ م)

محمد بن يوسف بن علي ابن حيان الغرناطي الأندلسي الجياني، أبو حيان، أثير الدين: من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات. ولد في إحدى جهات غرناطة ورحل الى مالقة وتنقل الى أن أقام بمصر وتوفي فيها بعد أن كف بصره. واشتهرت تصانيفه في حياته وقرئت عليه. من كتبه « البحر المحيط — ط » في تفسير القرآن، ثماني مجلدات، و« النهر — خ » اختصر به البحر المحيط، و« غريب القرآن » و« مجاني العصر » في تراجم رجال عصره، ذكره ابن حجر في مقدمة الدرر وقال انه نقل عنه، ولم يذكره في ترجمة أبي حيان، و« طبقات نحاة الاندلس » و« زهو الملك في نحو الترك » و« الادراك للسان الاتراك — ط » و« منطق الخرس في لسان الفرس » و« نور الغبش في لسان الحبش » و« تحفة الأريب — ط » في غريب القرآن، و« التذييل والتكميل في شرح التسهيل — خ » نحو، و« عقد اللآلي — خ » في القراآت، و« النضار » مجلد ضخم ترجم به نفسه وكثيراً من أشياخه و« ارتشاف الضرب من لسان العرب — خ » و« اللمحة البدرية في علم العربية — خ » وله شعر (١)

القُونَوي (٠٠ - ٧٧٨ هـ = ٠٠ - ١٣٨٦ م)

محمد بن يوسف بن الياس، شمس الدين القونوي: فقيه حنفي، من أهل دمشق. من كتبه « درر البحار — خ » فقه، و« شرح تلخيص المفتاح » و« شرح عمدة النسفي » في أصول الدين. أقبل في آخر عمره على الحديث فانقطع له. وكان عالي المنزلة عند السلاطين والامراء والقضاة، زاهداً، لا يقبل وظيفة له ولا لأولاده. وعاني الفروسية وآلات القتال، وغزا، وبنى برجاً على الساحل، ومات مطعوناً (٢)

الغَنِيّ بالله (٠٠ - ٧٩٣ هـ = ٠٠ - ١٣٩١ م)

محمد بن يوسف أبي الحجاج بن اسماعيل: من ملوك دولة بني نصر بن الاحمر في الاندلس. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٧٥٥ هـ) واستوزر لسان الدين بن الخطيب. وكان للغني بالله أخ اسمه اسماعيل استمال اليه جماعة من أهل غرناطة فنادوا بدعوته وخلعوا الغني،

(١) الدرر الكامنة (مخطوط) وبغية ١٢١ وفوات ٢: ٢٨٢ ونكت الهميان ٢٨٠

(٢) بغية الوعاة ١٢٥ وفهرست الكتبخانة ٣: ٤٨ والفوائد البهية ٢٠٢

وقبضوا على لسان الدين فسجنوه. وخرج الغني الى وادي آش سنة ٧٦١ هـ ومنها الى تونس فأقام عند سلطانها أبي سالم المريني. وشفع المريني بلسان الدين فأخلي سبيله. ولما كانت سنة ٧٦٣ هـ سنحت للغني بالله فرصة فدخل غرناطة وثبتت بها قدمه، وورد لسان الدين الى وزارته، واتسعت الدولة في أيامه حتى أصبح له ملك المغرب كله. وكان حازماً داهية، استمر في الملك الى أن توفي.

السَّنُوسى (٨٣٢ — ٨٩٥ هـ / ١٤٢٨ — ١٤٩٠ م)

محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني، أبو عبد الله: عالم تلمسان في عصره وصالحها. له تصانيف كثيرة منها «شرح صحيح البخاري» لم يكمله، و«شرح مقدمات الجبر والمقابلة لابن الياسمين» و«شرح جمل الخونجي» في المنطق، و«تفسير سورة ص وما بعدها من السور» و«عقيدة أهل التوحيد — خ» ويسمى العقيدة الكبرى، و«أم البراهين — ط» ويسمى العقيدة الصغرى، و«شرح الآجرومية — خ» نحو، و«رسالة في الطب — خ» و«شرح لامية الجزائري — خ» توحيد، و«الوسطى — خ» في التوحيد، و«المقدمات — خ» توحيد، و«شرح صغرى الصغرى — ط» توحيد، و«نصرة الفقير — خ» وعظ (١)

بَهاء الدّين الباعُونى (٠٠٠ — ٩١٠ هـ / ٠٠٠ — ١٥٠٤ م)

محمد بن يوسف بن أحمد الباعوني، بهاء الدين: فاضل، من أهل دمشق. له عدة أراجيز في التاريخ منها أرجوزة في «سيرة الملك الأشرف قايتباي — خ»

شمس الدين الشامى (٠٠٠ — ٩٤٢ هـ / ٠٠٠ — ١٥٣٦ م)

محمد بن يوسف بن علي الشامي، شمس الدين: محدث، عالم بالتاريخ. ولد في صالحية دمشق، وسكن البرقوقية بصحراء القاهرة الى أن توفي. من كتبه «سبيل الهدى والارشاد في سيرة خير العباد — خ» أربع مجلدات، ويسمى السيرة الشامية، و«عقود الجمان — خ» في مناقب أبي حنيفة، و«مطلع النور في فضل الطور — خ» (٢)

المَقْدِسى (٠٠ — ١٠٢٨ هـ / ٠٠ — ١٦١٩ م)

محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسي، رضي الدين: فاضل، من

---

(١) البستان ٢٣٧ وفهرست الكتبخانة ٢: ٢١ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٤ و ٤٠ و ٤٤ و ٥٣ و ١٧٢، و ٧: ٨٩ و ١٤٥ و ٢٩٩

(٢) الرسالة المستطرفة ١١٣

أهل بيت المقدس . له « فتح الملك القادر بشرح جواهر الذخائر – خ » في المواعظ (1)

أَطَّفَيِّش (١٢٣٦ – ١٣٣٢ هـ = ١٨٢٠ – ١٩١٤ م)

محمد بن يوسف بن عيسى أطفيش (2) الحفصي (3) العدوي (4) الجزائري: علامة بالتفسير والفقه والادب، إباضي المذهب، مجتهد، كان له أثر بارز في قضية بلاده السياسية يدل على وطنية صحيحة. مولده ووفاته في بلدة يسجن (من وادي ميزاب في الجزائر) له أكثر من ثلاثمائة مؤلف، منها « تيسير التفسير – ط » سبعة أجزاء، « هميان الزاد الى دار الميعاد – ط » أربعة عشر جزءاً، في التفسير، و « الذهب الخالص – ط » في الدين وآدابه، و « نظم المغني – خ » أرجوزة في نحو خمسة آلاف بيت، و « الشامل للاصل والفرع – خ » في علوم الشريعة، و « تخليص العاني من ربقة جهل المثاني – خ » في البلاغة، و « وفاء الضمانة بأداء الامانة – ط » في الحديث، ثلاثة أجزاء، و « جامع الشمل – ط » حديث، و « السيرة الجامعة – ط » في المعجزات، و « شرح الدعائم » في الفقه، طبع منه جزآن، و « شرح العقيدة – ط » و « إطالة الاجور في فضائل الشهور – ط » و « شرح أسماء الله الحسنى – ط » و « الفسول في أسماء الرسول – ط » و « ترتيب اللقط – ط » فقه، و « شرح النيل – ط » عشرة أجزاء كبيرة في الفقه، و « مختصر الوضع والحاشية – ط » في الفقه وأصول الدين، و « حي على الفلاح – خ » ستة أجزاء، حاشية على الايضاح لعامر الشماخي، فقه، و « بيان البيان في علم البيان – خ » و « ربيع البديع – خ » في علم البديع، و « ايضاح الدليل الى علم الخليل – خ » عروض، و « داعي العمل الى يوم الامل – خ » تفسير لم يكمل، و « شرح القلصادي – خ »

(1) الكتبخانة 7: 531 وخلاصة 4: 272

(2) أطفيتش: لفظ بربري، مركب تركيباً مزجياً من ثلاث كلمات، الاولى « أطف » بفتح الهمزة وتشديد الطاء المفتوحة وسكون الفاء، ومعناها ببعض لغات البربر « امسك » والثانية « أيا » بفتح الهمزة وتشديد الياء، ومعناها « أقبل – تعال » والثالثة « أش » ومعناها « كل » فمجموع الجملة « أطف أيا أش » وترجمتها « امسك، تعال، كل » وأول من لقب به جد صاحب الترجمة « عيسى بن صالح » لمناداته أحد أصدقائه يدعوه للطعام

(3) نسبة الى أبي حفص عمر بن الخطاب.

(4) نسبة الى عدي بن كعب القرشي جد عمر

و « إيضاح المنطق — خ » في المنطق و « إزالة الاعتراض عن محقي آل إباض — ط — رسالة » و « رسالة وادي ميزاب — ط » في التاريخ ، و « رسالة الامكان — ط » في التاريخ ، و « حاشية القناطر — خ » في علوم الدين ، و « الرسم خ » في قواعد الخط العربي . وله شعر فيه جودة (١)

محمد بن يُونس (٥٣٥ — ٦٠٨ هـ / ١١٤٠ — ١٢١١ م)

محمد بن يونس بن محمد بن منعة ، أبو حامد ، عماد الدين الموصلي : إمام وقته في فقه الشافعية . ولد بقلعة إربل ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد ، وولي القضاء بالموصل سنة ٥٩٢ هـ فاستمر خمسة أشهر . وتوفي فيها . من كتبه « المحيط في الجمع بين المهذب والوسيط » فقه ، و « شرح الوجيز للغزالي » و « عقيدة » (٢)

المَرْغِيناني (٥٥١ — ٦١٦ هـ / ١١٥٦ — ١٢١٩ م)

محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري المرغيناني ، برهان الدين : من أكابر فقهاء الحنفية . عده ابن كمال باشا من المجتهدين في المسائل . وهو من بيت علم عظيم في بلاده . ولد بمرغينان (من بلاد ماوراء النهر) وتوفي ببخارى . من كتبه « ذخيرة الفتاوي خ » خمسة أجزاء ، و « المحيط البرهاني خ » أربع مجلدات ، في الفقه ، و « تتمة الفتاوي » و « الواقعات » و « الطريقة البرهانية » (١)

الحَصِيري (٥٤٦ — ٦٣٧ هـ / ١١٥١ — ١٢٣٩ م)

محمود بن احمد بن عبد السيد بن عثمان ، أبو المحامد ، جمال الدين البخاري الحصيري : فقيه ، انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه . ولد في بخارى ، ونسبته الى محلة فيها كان يعمل بها الحصير . من كتبه « التحرير في شرح الجامع الكبير — خ » فقه ، ستة أجزاء ، و « خير مطلوب في العلم المرغوب — خ » فقه ، و « الطريقة الحصيرية في الخلاف بين الشافعية والحنفية — خ » (٢)

القُونَوي (٠٠ — ٧٧٧ هـ / ٠٠ — ١٣٧٥ م)

محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي ، أبو الثناء ، جمال الدين : قاض ، من فقهاء الحنفية . من أهل

(١) من مذكرات الشيخ ابراهيم أطفيش ابن أخي صاحب الترجمة
(٢) وفيات الاعيان

(١) الفوائد البهية ٢٠٥ والكتبخانة ٣ : ٥١ و ١٢٥
(٢) الفوائد البهية ٢٠٥ والكتبخانة ٣ : ١٧ و ٤٥ و ٢٤٣

دمشق ، وولي قضاءها. كانت له مشاركة في العلوم العقلية . من كتبه « بغية القنية – خ » فقه ، و « المنتهى » في شرح المغني ، أصول ، و « القلائد شرح العقائد » و « تهذيب أحكام القرآن » (١)

إبن خَطِيب الدَّهْشَة (٧٦٠ – ٨٣٤ هـ = ١٣٥٩ – ١٤٣١ م)

محمود بن احمد بن محمد الحموي الهمداني الفيومي ، أبو الثناء ، نور الدين ، المعروف بابن خطيب جامع الدهشة : قاض ، عالم بالحديث وغريبه ، من فقهاء الشافعية . أصله من الفيوم ومولده ووفاته في حماة . من كتبه « التقريب في علم الغريب – خ » في الحديث ، و « تهذيب المطالع لترغيب المطالع – خ » اختصر به مطالع الأنوار لابن قرقول في غريب الحديث (٢)

بَدْر الدِّين العَيْني (٧٦٢ – ٨٥٥ هـ = ١٣٦١ – ١٤٥١ م)

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد العيني ، بدر الدين : مؤرخ ، علامة ، من كبار المحدثين . أصله من حلب ومولده في عينتاب (واليها نسبته) أقام مدة في حلب ومصر ودمشق والقدس ، وولي في القاهرة الحسبة وقضاء الحنفية ونظر السجون ، وتقرب من الملك المؤيد حتى عد من أخصائه . ولما ولي الاشرف سامره ولزمه ، وكان يكرمه ويقدمه . وتوفي في القاهرة . من كتبه « عمدة القاري في شرح البخاري – ط » أحد عشر مجلداً ، و « مغاني الأخيار في رجال معاني الآثار – خ » مجلدان ، في مصطلح الحديث ورجاله ، و « شرح سنن أبي داود – خ » و « العلم الهيب في شرح الكلم الطيب – خ » حديث ، و « عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان – خ » كبير ، انتهى فيه الى سنة ٨٥٠ هـ ، و « تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر » كبير ، منه جزء مخطوط ، و « مباني الأخبار في شرح معاني الآثار – خ » حديث ، و « نخب الأفكار في تنقيح مباني الاخبار – خ » ثماني مجلدات ، و « شرح الهداية – خ » فقه ، و « شرح الكنز – خ » فقه ، و « الدرر الزاهرة في شرح البحار الزاخرة – خ » فقه ، و « المسائل البدرية – خ » فقه ، و « سيرة الملك المؤيد – خ » و « منحة السلوك في شرح تحفة الملوك – خ » فقه ، و « المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية – خ » و « مختصر شرح شواهد

(١) الفوائد البهية ٢٠٧ والكتبخانة ٣ : ١٣

(٢) المستطرفة ١١٨ والكتبخانة ١ : ٢٨٦ و ٢٩١

الألفية ـ خ » و « طبقات الحنفية » و « طبقات الشعراء » و « معجم شيوخه » و « رجال الطحاوي » و« سيرة الملك الأشرف». وله بالتركية « تاريخ الأكاسرة » .

ابن قادُوس (... – ٥٥١ هـ / ... – ١١٥٦ م)

محمود بن اسماعيل بن قادوس العمري الدمياطي ، أبو الفتح : منشىء ، من الشعراء . كان كاتب الانشاء في مصر . وكان القاضي الفاضل يلقبه بذي البلاغتين (الشعر والنثر) . له « ديوان شعر » في مجلدين . توفي بمصر .

أبو مُضَر (... – ٥٠٧ هـ / ... – ١١١٣ م)

محمود بن جرير الضبي الأصبهاني ، أبو مضر : أول من أدخل مذهب المعتزلة الى خوارزم ونشره فيها . كان عالم عصره باللغة والنحو والطب ، يضرب به المثل في أنواع الفضائل . أقام مدة في خوارزم وتخرج عليه جماعة منهم الامام الزمخشري . ومات بمرو فرثاه الزمخشري . له « زاد الراكب » في الادب والاخبار (١)

الورّاق (... – نحو ٢٣٠ هـ / ... – » ٨٤٥ م)

محمود بن حسن الوراق : شاعر ، أكثر شعره في المواعظ والحكم ، روى عنه ابن أبي الدنيا (١)

محمود باشا الفلَكي (١٢٣٠ – ١٣٠٣ هـ / ١٨١٥ – ١٨٨٥ م)

محمود حمدي باشا الفلكي : مهندس رياضي من علماء مصر . ولد في بلدة الحصة (بمديرية الغربية ، بمصر) وسمي « محمود أحمد » وتعلم بالاسكندرية ثم بالقاهرة . وتعين أستاذاً للعلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسين ببولاق الى أن بعثته الحكومة المصرية الى أوربة سنة ١٢٦٦ هـ للاخصاء في العلوم الرياضية والفلكية ، وعاد سنة ١٢٧٥ هـ فعرف من هذا العهد باسم « محمود حمدي الفلكي » واختير عضواً للمعهد العلمي المصري في هذه السنة . وناب عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بباريس سنة ١٢٩٢ هـ ، وعين وكيلا للمعهد العلمي سنة ١٢٩٧ هـ ، وعين ناظراً للاشغال العمومية سنة ١٢٩٩ هـ ، فمكث شهرين وأسبوعا وصرف عنها . وعين سنة ١٣٠٠ هـ وكيلا لوزارة المعارف فلبث ١٣ شهراً و ١٢ يوماً . وعين ناظراً للمعارف سنة ١٣٠١ هـ فاستمر

---

(١) ارشاد ٧ : ١٤٥ وبغية ٣٨٦

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٨٥

١٨ شهراً و ١٣ يوماً انتهت بوفاته في القاهرة . من آثاره « خريطة الوجه البحري بمصر — ط » ورسالة في « التقاويم الاسلامية والاسرائيلية ط » ورسالة في « الاسكندرية القديمة ط » و « التنبؤ عن ارتفاع النيل قبل ارتفاعه — ط » ورسالة في « المقاييس والمكاييل بالديار المصرية ومقابلتها بالمقاييس الافرنسية — ط » ورسالة في « أهرام الجيزة — ط » ورسالة في « عمر أهرام مصر — ط » وترجم عن الافرنسية « حساب التفاضل والتكامل — ط » . وهو أول واضع لمدفع الظهر بالقلعة (في القاهرة) باتجاه خط الزوال . وأنشأ على سطح منزله بالجهة الغربية بميدان الازهار (بالقاهرة) مزولة تبين ساعات النهار وأنصاف الساعات وأرباعها ووقتي الظهر والعصر ، وقد ازيلت هذه المزولة بعد وفاته (١)

محمود رَشاد بِكْ (١٢٧٠ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٢٥ م)

محمود رشاد بن ابراهيم بن عبد الله النجار : عالم بالقضاء ، بحاث ، أديب مصري . ولد في الاسكندرية وتعلم فيها ثم في بنها ، ودخل مدرسة المشاة (البيادة) في القاهرة ، ثم كان من ضباط الجيش . وحدثت أسباب دعت الى خروجه من الجيش ، فدخل المعارف مفتشاً . ولما اشتركت حكومة مصر في مؤتمر المستشرقين الدولي بفينة أوفدته مع اثنين آخرين ، فمثلوا مصر فيه . وفتحت المحاكم الاهلية في مصر ، فكان من أعضائها . وترقى الى أن نصب رئيساً لمحكمة مصر . ثم استقال واعتزل المناصب فساح عدة سياحات في أوربة وغيرها وتوفي في القاهرة . له من الكتب « الدروس الجغرافية — ط » و « كنوز الذهب في التربية والادب — ط » و « بحث في دار لقمان — ط » و « رحلة الى الروسيا — ط » و « المرسيليات » نشرت تباعاً في جريدة الاهرام . وله مقالات كثيرة في الصحف والمجلات . وكان في سيرته القضائية مثالا للنزاهة . وهو الشقيق الا كبر للاستاذ أحمد زكي باشا البحاثة المعاصر .

البارُودي (١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٣٩ - ١٩٠٤ م)

محمود سامي باشا ابن حسن بك حسني البارودي المصري : أول ناهض بالشعر العربي من كبوته في عصرنا ، وأحد القادة الشجعان . مولده ووفاته بمصر . تعلم في المدرسة الحربية بها ،

(١) المقتطف ١٠ : ٥١٠ والاهرام : ٢٧ مايو ١٩٢٩

ورحل الى الآستانة فأتقن الفارسية والتركية، وله فيهما قصائد رنانة. وسافر الى فرنسه وانكلترة، فاطلع على التجارب الحربية، وعاد الى مصر، فتقلب في مناصب انتهت به الى رئاسة النظار. ثم استقال، وحدثت الثورة العرابية فكان في صفوف الثائرين، فنفي الى جزيرة سيلان حيث أقام سبعة عشر عاماً تعلم الانكليزية في خلالها، وكف بصره. وعفي عنه سنة ١٣١٧ هـ فعاد الى مصر. أما شعره فيصح اتخاذه فاتحة للاسلوب العصري الراقي بعد إسفاف المنظوم في العربية زمناً غير قصير. له « ديوان شعر ـ ط » جزآن و« مختارات البارودي ـ ط » أربعة أجزاء

الشِهاب محمود (٦٤٤ – ٧٢٥ هـ / ١٢٤٧ – ١٣٢٥ م)

محمود بن سليمان بن فهد بن محمود الحلبي، شهاب الدين: اديب كبير، له باع في الشعر والانشاء. ولد بحلب، وولي كتابة الانشاء في دمشق. وانتقل الى مصر فكتب بها في ديوان الانشاء، وعاد الى دمشق فمات فيها. ويقال انه لم يكن بعد القاضي الفاضل مثله. من كتبه « الذيل على ذيل القطب اليونيني » و« مقامة العشاق » و« منازل الأحباب » و« حسن التوصل الى صناعة الترسل ـ ط ». وكان يكتب التقاليد الكبيرة والتواقيع بديهة من غير مسودة وقد جمع منها بعض الفضلاء مجلدين. قال ابن حجر: ان قصائد الشهاب تدخل في ثلاثين مجلدة، ونثره لو جمع لبلغ مثلها. (١)

الآلُوسي (١٢٧٣ – ١٣٤٢ هـ / ١٨٥٧ – ١٩٢٤ م)

محمود شكري بن عبد الله بن شهاب الدين محمود الآلوسي الحسيني، أبو المعالي: مؤرخ، علامة بالادب والدين من كبار الدعاة الى الاصلاح. ولد في رصافة بغداد، وأخذ العلم عن أبيه وعمه وغيرهما، وتصدر للتدريس في داره وفي بعض المساجد، وحمل على أهل البدع في الاسلام برسائل، فعاداه كثيرون وسعوا به لدى والي بغداد عبد الوهاب باشا، فكتب هذا الى مرجعه السلطان عبد الحميد الثاني العثماني فصدر الامر بنفيه الى بلاد الانضول فلما وصل الى الموصل (سنة ١٣٢٠ هـ) قام أعيانها فمنعوه من تجاوزها، وكتبوا الى السلطان يحتجون، فسمح له بالعودة الى بغداد، فعاد. ولما نشبت الحرب العامة وهاجم البريطانيون العراق

(١) الدرر الكامنة (مخطوط) والقلائد الجوهرية (مخطوط) وفوات الوفيات ٢: ٢٨٦

انتدبته الحكومة لمفاوضة صاحب نجد الامير عبد العزيز السعود (ملك الحجاز ونجد اليوم) فقصده الآلوسي (سنة ١٣٣٣ هـ) عن طريق سورية والحجاز، ودعاه الى مناصرة الحكومة العثمانية، فاعتذر ، وآب صاحب الترجمة مخفقاً فلزم بيته عاكفاً على التأليف والتدريس. واحتل البريطانيون بغداد (سنة ١٣٣٥ هـ) فعرضوا عليه قضاءها فزهد فيه انقباضاً عن مخالطتهم . ولم يل عملا بعد ذلك غير عضوية مجلس المعارف في بدء تأليف الحكومة العربية في بغداد . وتوفي فيها . له ٥٢ مصنفاً بين كتاب ورسالة ، منها « بلوغ الارب في أحوال العرب ـ ط » اربعة أجزاء ألفه إجابة لاقتراح لجنة اللغات الشرقية في استكهولم ، وفاز بجائزتها ، و« تاريخ بغداد » ثلاثة أجزاء ، و« أخبار بغداد ــ خ » لم يتمه ، و « والمسك الاذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر ـ خ » و « مساجد بغداد ـ خ » لم يتمه ، و « تاريخ نجد ـ ط » و « أمثال العوام في دار السلام ـ خ » و « رياض الناظرين في مراسلات المعاصرين ـ خ » و « بدائع الانشاء ـ خ » جزآن ، و « الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ـ ط » و « عقد الدرر ، شرح مختصر نخبة الفكر ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « ما دل عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة ـ خ » و « فتح المنان ـ ط » في الرد على أهل البدع في الدين ، و « تجريد السنان في الذب عن أبي حنيفة النعمان ـ خ » و « صب العذاب على من سب الاصحاب ـ خ » و « غاية الاماني في الرد على النبهاني ـ ط » مجلدان كبيران . ولبعض شعراء العصر مراث كثيرة فيه (١)

الحارثي (... ـ ٦٠٦ هـ / ... ـ ١٢٠٩ م)

محمود بن صاعد بن عبيد الله الحارثي ، أبو القاسم : فقيه حنفي . من كتبه « تفهيم التحرير لنظم الجامع الكبير ـ خ » فقه (٢)

مَحْمُود صَفْوَت (١٢٤١ ـ ١٢٩٨ هـ / ١٨٢٥ ـ ١٨٨١ م)

محمود صفوت بن مصطفى أغا الزيله لي الشهير بالساعاتي : شاعر مصري . ولد ونشأ بالقاهرة ، وتأدب بالاسكندرية ولما بلغ العشرين من عمره سافر لتأدية فريضة الحج ، فتقرب من الشريف محمد ابن عون أمير مكة ، فأكرمه ، ولازمه في بعض أسفاره ، ورافقه في غزواته

(١) أعلام العراق ٨٦ ـ ٢٤١
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨

بنجد واليمن ، ووصف كثيراً من وقائعه في شعره . ولما عزل الشريف المذكور عن إمارة مكة، وهاجر منها ، هاجر معه صاحب الترجمة الى القاهرة . واستخدم بديوان المعية الكتخدائية ، ثم بمعية سعيد باشا ، ثم عين عضواً في مجلس أحكام الجيزة والقليوبية الى أن توفي. اشتهر بالساعاتي لبراعته وولعه بعملها ولم يحترفها . وكان حلو النادرة ، حسن المحاضرة ، مهيب الطلعة ، لم يتعلم النحو ولا ما يؤهله للشعر ولكنه استظهر ديوان المتنبي وبعض شعر غيره ، فنظم ما نظم . له «ديوان شعر — ط » (١)

محمود بن عبد الجبّار (... - ٢٢٥ هـ / ... - ٨٤٠ م)

محمود بن عبد الجبار الماردي : ثائر ، من أهل ماردة (بالاندلس) خرج على عبد الرحمن بن الحكم الاموي سنة ٢١٨ هـ في جمع من الماردين ، فقاتله عبد الرحمن قتالا شديداً فانهزم الماردي ، فسير عبد الرحمن جيشاً لمطاردته فظفر الماردي ، واستفحل أمره ، فأتى مدينة مينة (Minho) فملكها وغنم ما فيها ، وفارقها فنزل ببعض بلاد الفرنج ، فامتلك قلعة لهم ، وأقام بها زمناً ، فحصره الفونس الثالث الملقب بالكبير ، فاستماد القلعة وقتل محموداً ومن معه .

الأَصْفَهانِي (٦٧٤ - ٧٤٩ هـ / ١٢٧٦ - ١٣٤٩ م)

محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، أبو الثناء ، شمس الدين الاصفهاني : مفسر ، كان عالماً بالعقليات . ولد وتعلم في أصفهان، ورحل الى دمشق فأكرمه أهلها ، وانتقل الى القاهرة فبنى له قوصون الخانقاه بالقرافة ورتبه شيخاً فيها ، فاستمر الى أن مات بالطاعون في القاهرة . من كتبه « التفسير » كبير ، منه الجزء الرابع مخطوط ، و« تشييد القواعد — خ » في شرح تجريد العقائد للنصير الطوسي ، و« شرح فصول النسفي — خ » و « مطالع الانظار شرح طوالع الانوار — خ » توحيد ، و« بيان معاني البديع — خ » أصول ، و«شرح كافية ابن الحاجب » و«شرح منهاج البيضاوي » (١)

الآلُوسي (١٢١٧ - ١٢٧٠ هـ / ١٨٠٢ - ١٨٥٤ م)

محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي،

(١) مذكرات العناني ٢١٩ ومذكرات احمد تيمور باشا

(١) بغية الوعاة ٣٨٨ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٤٢ و٢ : ١١ و٥٤ و٢٣٩ و٢٧٢ وصاحب البغية يعرفه بالاصبهاني .

شهاب الدين ، أبو الثناء : مفسر ، محدث ، أديب ، من المجددين في الدين ، من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . كان سلفي الاعتقاد ، مجتهداً . تقلد افتاء الحنفية ببغداد سنة ١٢٤٨ هـ ، وعزل ، فانقطع للعلم ، ثم سافر سنة ١٢٦٢ هـ الى الموصل فالآستانة ، ومر بماردين وسيواس ، فغاب ٢١ شهراً وأكرمه السلطان عبد المجيد ، وعاد الى بغداد يدون رحلاته ويكمل ما كان قد بدأ به من مصنفاته ، فاستمر الى أن توفي . من كتبه «روح المعاني — ط» في التفسير ، تسع مجلدات كبيرة ، و «نشوة الشمول في السفر الى اسلامبول — ط» رحلته الى الاستانة ، و «نشوة المدام في العود الى دار السلام — خ» و «غرائب الاغتراب — ط» ضمنه تراجم الذين لقيهم وأبحاثاً ومناظرات ، و «دقائق التفسير — خ» و «الخريدة الغيبية — ط» شرح به قصيدة لعبد الباقي الموصلي و «كشف الطرة عن الغرة — ط» شرح به درة الغواص للحريري ، و «مقامات — ط» في التصوف والأخلاق ، عارض بها مقامات الزمخشري ، و «الاجوبة العراقية عن الأسئلة الايرانية — ط» . و «الاجوبة العراقية عن الأسئلة اللاهورية — ط» . ونسبة الأسرة الآلوسية الى جزيرة «آلوس» في وسط نهر الفرات ، على خمس مراحل من بغداد ، فر إليها جد هذه الأسرة من وجه هولاكو التتري عند ما دهم بغداد ، فنسب اليها . ولصاحب الترجمة شعر لا بأس به وإبداع في الانشاء . وقد ألفت في ترجمته رسائل مفصلة (١)

المَلِكُ العادِل (٥١١ – ٥٦٩ هـ = ١١١٧ – ١١٧٣ م)

محمود بن عماد الدين زنكي بن اق سنقر ، أبو القاسم ، نور الدين ، الملقب بالملك العادل : أعدل ملوك زمانه وأجلهم وأفضلهم . ولد في حلب ، وانتقلت اليه امارتها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٤١ هـ) وكان ملحقاً بالسلاجقة ، فاستقل ، وضم دمشق الى ملكه مدة عشرين سنة ، وامتدت سلطته في الممالك الاسلامية حتى شملت جميع سورية الشرقية وقسماً من سورية الغربية ، والموصل وديار بكر والجزيرة ومصر وبعض بلاد المغرب وجانباً من اليمن . وكان حسن الأخلاق ، كامل العقل

(١) حلية البشر (مخطوط) ومجلة لغة العرب ٣ : ٦٩ وأعلام العراق ٢١ وجلاء العينين ٢٧ و٢٨ وفهرست الكتبخانة

والرأي ، سليما من التكبر ، كثير المطالعة ، بنى المدارس وأسقط ما كان يؤخذ من المكوس وأقطع عرب البادية إقطاعات لئلا يتعرضوا للحجاج وكان يجلس في كل أسبوع أربعة أيام بحضر الفقهاء عنده ويأمر بازالة الحجاب حتى يصل اليه من شاء ، ويسأل الفقهاء عما يشكل عليه . وأقام في الموصل مدة فبنى فيها جامعاً عظيما . من آثاره في دمشق « المدرسة العادلية » و « دار الحديث » وتوفي في دمشق فدفن في قلعتها ثم نقل الى مدرسته (العادلية) وكان شجاعاً كثير الفتوحات موفقاً مع الصليبيين أيام زحفهم على بلاد الشام .

الزَّمَخْشَرِي (٤٦٧ – ٥٣٨ هـ = ١٠٧٥ – ١١٤٣ م)

محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري ، جار الله ، أبو القاسم : من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والاداب . ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) وسافر الى مكة فجاور بها زمناً فلقب بجار الله ، وتنقل في البلدان ، ثم عاد الى جرجانية (من قرى خوارزم) فتوفي فيها . أشهر كتبه « الكشاف – ط » في تفسير القرآن ، و « أساس البلاغة – ط » و « المفصل – ط » ومن كتبه « المقامات – ط » و « الجبال والأمكنة والمياه – ط » و « المقدمة – ط » معجم عربي فارسي ، مجلدان ، و « مقدمة الأدب – خ » في اللغة ، و « الفائق – ط » في غريب الحديث ، و « المستقصى – خ » في الامثال ، و « نوابغ الكلم – ط » و « ربيع الأبرار – خ » أدب ، و « أطواق الذهب – ط » و « أعجب العجب في شرح لامية العرب – ط » وله « ديوان شعر – خ » . وكان معتزلي المذهب ، مجاهراً ، شديد الانكار على المتصوفة ، أكثر من التشنيع عليهم في الكشاف وغيره .

ابن رَقِيقَة (٥٦٤ – ٦٣٥ هـ = ١١٦٩ – ١٢٣٧ م)

محمود بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن شجاع ، أبو الثناء ، سديد الدين ، الشيباني ، المعروف بابن رقيقة : طبيب ، من العلماء الادباء . ولد في بلدة حيني (في ديار بكر) وخدم صاحبها نور الدين الأرتقي ، ثم انتقل الى حماة فخدم صاحبها الملك المنصور ، واتصل بعد ذلك بكثير من ملوك الديار الشامية ، آخرهم الملك الأشرف صاحب دمشق فأقام بها الى أن توفي . من كتبه

«المسائل» نظم به مسائل حنين وكليات قانون ابن سينا ، و« قانون الحكماء وفردوس الندماء » و« الغرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب » . وله شعر رقيق (١)

مَحْمُود بن الفَرَج (.. — ٢٣٥ هـ / .. — ٨٥٠ م)

محمود بن الفرج النيسابوري : متنبيٌ ، أصله من نيسابور ، وظهر بسامراء في أيام المتوكل العباسي ، فزعم أنه نبي وأنه « ذو القرنين » وتبعه ٢٧ رجلا ، وكتب مصحفاً سماه « القرآن » وزعم أن جبريل نزل به عليه . وخرج أربعة من أصحابه ببغداد ، فانتشر خبره ، فقبض عليه المتوكل وأمر به فضرب ضرباً شديداً وحمل الى بغداد ، فأكذب نفسه ، وأمر أصحابه ان يضربه كل واحد منهم عشر صفعات ، ثم مات من الضرب ، وحبس أصحابه .

مَحْمُود الفَلَكي : ن محمود حمدي

محمود فَهْمي (.. — ١٣١١ هـ / .. — ١٨٩٣ م)

محمود فهمي المصري : مهندس ، عالم بالتاريخ ، من اهل مصر . اشترك في الحوادث العرابية ، فنفي الى جزيرة سيلان فتوفي فيها . له « البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الاوائل والاواخر » طبع منه ثلاثة أجزاء .

محمود قَبَّادُو (.. — ١٢٥٨ هـ / .. — ١٨٤٢ م)

محمود قبادو الشريف التواسي ، ابو الثناء : شاعر اديب ، اشتهر بقوة الحافظة . مولده ووفاته بتونس . له « ديوان شعر ــ ط » في جزأين (١)

كُشَاجِم (.. — ٣٥٠ هـ / .. — ٩٦١ م)

محمود بن محمد بن الحسين الرملي ، المعروف بكشاجم : شاعر متفنن ، من كتاب الانشاء . له « ادب النديم ــ ط » و « خصائص الطرب » و « الصبيح » و « المصايد والمطارد » و « ديوان شعر — ط » .

المَلِك المُظَفَّر (٥٩٩ — ٦٤٢ هـ / ١٢٠٢ — ١٢٤٤ م)

محمود بن محمد المنصور بن عمر المظفر ، تقي الدين ، الملك المظفر : صاحب حماة ، مولده ووفاته فيها . كان شجاعاً كريماً ذكياً محباً للعلماء . ولي حماة سنة ٦٢٧ هـ واستمر الى أن توفي .

الإِفْسِنْجِي (٦٢٧ — ٦٧١ هـ / ١٢٣٠ — ١٢٧٢ م)

محمود بن محمد بن داود الافسنجي

(١) طبقات الاطباء ٢ : ٢١٩ — ٢٣٠

(١) آداب شيخو ١ : ٩٩

اللؤلؤي البخاري ، أبو المحامد : فقيه حنفي ، حافظ ، مفسر ، من أهل بخارى مولده ووفاته فيها . توفي شهيداً في وقعة التتار . من كتبه « حقائق المنظومة – خ » في شرح منظومة الخلافيات ، فقه (١)

محمود باشا باي (١١٧٠ – ١٢٣٩ هـ / ١٧٥٦ – ١٨٢٤ م)

محمود بن محمد الرشيد بن حسين بن علي تركي ، ابو الثناء : أمير تونس . ولد فيها ، ووليها سنة ١٢٣٠ هـ بعد مقتل ابن عمه (عثمان بن علي) وحسنت سيرته وكان حازماً حليماً ، له إلمام بالادب والشعر . وابتلي بمرض ففوض الامر الى ابنه (حسين بن محمود) وأقام في موضع بجبل المنار الى ان توفي (٢)

محمود حمزة (١٢٣٦ – ١٣٠٥ هـ / ١٨٢١ – ١٨٨٨ م)

محمود بن محمد نسيب حمزة الحسيني الحمزاوي : مفتي الديار الشاميه ، وأحد العلماء المكثرين من التصانيف . مولده ونشأته ووفاته في دمشق . ويعرف آله فيها ببني حمزة ، نسبة الى حمزة الحراني (من جدودهم) . تقلب صاحب الترجمة في مناصب شرعية عالية انتهت به الى فتوى الشام سنة ١٢٨٤ هـ ، واشتهر شهرة عظيمة . وكان عجيباً في كتابة الخطوط الدقيقة ، كتب سورة الفاتحة على ثلثي حبة أرز . وولع بالصيد فكان آية في حسن الرماية والتفنن بها . وكان فقيها أديباً شاعراً . من كتبه « درر الاسرار – ط » في تفسير القرآن الكريم بالحروف المهملة ، و « الفتاوى – ط » منظومة في مجلد ، و « الفتاوي المحمودية – ط » مجلدان ضخمان ، و « القواعد الفقهية – ط » و « قواعد الأوقاف – ط » و « العقيدة الاسلامية – ط » و « عنوان الاسانيد – ط » و « الاجوبة الممضاة على اسئلة القضاة – ط » و « أرجوزة في علم الفراسة – ط » و « الطريقة الواضحه الى البينة الراجحه – ط »

القُطْب الشِّيرازِي (٦٣٤ – ٧١٠ هـ / ١٢٣٦ – ١٣١١ م)

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي قطب الدين الشيرازي الملامي : قاض ، عالم بالعقليات ، مفسر . ولد بشيراز ، وكان أبوه طبيباً فيها ، فقرأ عليه ، ثم قصد نصير الدين الطوسي وقرأ عليه ، ودخل الروم فولي قضاء سيواس وملطية وزار الشام ثم سكن تبريز . وكان ظريفاً لا يحمل هما ولا يغير زي الصوفية ، يجيد لعب

(١) الفوائد البهية ٢١٠ والكتبخانة ٣ : ٤١

(٢) دائرة البستاني ٧ : ٥٥ والخلاصة النقية ١٤٠

الشطرنج ويديمه ، ويتقن الشعبذة ، ويضرب بالرباب . وهو من بحور العلم. من كتبه «فتح المنان في تفسير القرآن» نحو ٤٠ مجلدا ، منه الجزء الاول مخطوط و « شرح كلمات ابن سينا » و «مفتاح المفتاح – خ » في البلاغة ، و « غرة التاج » في الحكمة ، و « نهاية الادراك في دراية الافلاك – خ » في علم الهيئة و « شرح الاسرار للسهروردي » (١)

محمود منجي (٠٠ – ١٢٩٧ هـ / ٠٠ – ١٨٨٠ م)

محمود منجي المصري : عالم بالرياضيات ، من أهل القاهرة . تولى تدريس الرياضة بمدرسة المهندسخانة وتوفي بمصر . من كتبه « الدر المنثور في عمليات الكسور – ط » (٢)

ابن شِبْل الدَّوْلة (٠٠ – ٤٦٨ هـ / ٠٠ – ١٠٧٦ م)

محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي : أحد الامراء المرداسيين أصحاب حلب. وليها سنة ٤٥٢ هـ ، ووجه اليه المصريون عمه ثمال بن صالح فانتزعها منه سنة ٤٥٣ هـ ، وتوفي ثمال بعد عام ، فوليها عطية بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها سنة ٤٥٤ هـ ، وقوي أمره ، وصفا له جوها فاستمر الى أن توفي . كان شجاعا فيه حزم وعقل

مَحْمِيَة بن جَزْء (٠٠ – نحو ٢٥ هـ / ٠٠ – ٦٤٥ م)

محمية بن جزء بن عبد يغوث الزبيدي : وال ، من الصحابة . هاجر الى الحبشة فكان فيها عامل رسول الله (ص) على الاخماس . وكان رسول الله (ص) يعتمد عليه ويحب أن يكرمه حتى انه استوهب من أبي قتادة جارية وضيئة ووهبها اليه . شهد المريسيع وبدراً وحضر فتح مصر وسكنها ، ولعله توفي فيها (١)

الخَيَّاط (١٢٩٢ – ١٣٣٢ هـ / ١٨٧٥ – ١٩١٤ م)

محيي الدين بن أحمد بن ابراهيم الخياط : شاعر ، أديب ، عارف بالتاريخ . ولد في صيداء (بسورية) ونشأ وتوفي ببيروت . له ابحاث كثيرة في صحف سورية بينها مقالات متسلسلة لو جمعت لكانت كتباً ورسائل . من كتبه « دروس التاريخ الاسلامي – ط » و « دروس النحو والصرف – ط » و « دروس القراءة – ط » و « تفسير الغريب من ديوان أبي تمام – ط »

(١) بغية الوعاة ٣٨٩ وفهرست الكتبخانه ١ : ١٨٦ ، و ٤ : ١٥٤ ، و ٥ : ٢٢٥

(٢) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٨١

(١) الاصابه ٣ : ٣٨٨ وحسن المحاضرة

و «تعليق على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده – ط » وشعره متفرق ، فيه قوة وجزالة .

مُحْيي الدين بن عربي : ن محمد بن علي

مخ

المُخَبَّل : ن ربيعة بن مالك

مُخْتار باشا : ن محمد مختار

ابن بُطْلان (... – ٤٥٥ هـ = ... – ١٠٦٣ م)

المختار بن الحسن بن عبدون بن بطلان ، أبو الحسن : طبيب ، باحث ، من أهل بغداد . سافر الى مصر سنة ٤٣٩ هـ فأقام ثلاث سنين ورحل الى القسطنطينية ثم الى انطاكية فمات فيها. من كتبه « دعوة الاطباء – ط » و « تقويم الصحة – خ » و « الأمراض العارضة – خ » و « كناش الاديرة والرهبان » و « المدخل الى الطب »

المُخْتار الثَّقَفي (١ – ٦٧ هـ = ٦٢٢ – ٦٨٧ م)

المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، أبو اسحاق : من زعماء الثائرين على بني أمية ، وأحد الشجعان الافذاذ من أهل الكوفة . أرسله اليها مصعب ابن الزبير ليؤكد له أمر بيعته ، فطلب قتلة الحسين ، وقتل أكثر الذين اشتركوا بفاجعة قتله في كربلاء . ثم قام بالدعوة لامامة محمد ابن الحنفية . وزعم أن ابن الحنفية استخلفه ، فبايعه زهاء ١٧٠٠٠ رجل سراً ، فخرج بهم على والي الكوفة عبد الله بن مطيع ، فاستولى على الكوفة وضواحيها ، ثم امتلك الموصل . وعظم شأنه ، فعمل مصعب بن الزبير على خضد شوكته ، فقاتله ، ونشبت وقائع انتهت بقتل المختار في الكوفة . ومدة امارته ستة عشر شهراً . وكان يقال له « كيسان » . واليه تنسب الطائفة الكيسانية من الشيعة (١)

الزاهدي الغَزْميني (... – ٦٥٨ هـ = ... – ١٢٦٠ م)

مختار بن محمود بن محمد الزاهدي الغزميني ، أبو الرجا ، نجم الدين : فقيه ، من أكابر الحنفية . من أهل غزمين (بخوارزم) رحل الى بغداد والروم . من كتبه « الحاوي في الفتاوي – خ » و « المجتبى – خ » شرح به مختصر القدوري في الفقه ، و « زاد الائمة »

---

(١) الفرق بين الفرق ٣١ – ٣٧ والاصابة ٣ : ٥١٨

و « قنية المنية لتتميم الغنية ـ ط »(١)

المخدوم المهايمي : ن علي بن أحمد

ابن مخرمة : ن عبد الله بن أحمد

مَخْرَمَة بن نَوْفَل (.. ـ ٥٤ هـ / .. ـ ٦٧٤ م)

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف الزهري القرشي ، أبو صفوان : صحابي ، عالم بالأنساب . أسلم يوم الفتح ، وكان النبي (ص) يتقي لسانه ويداريه بعد أن أسلم . عمر طويلاقيل مئة وخمس عشرة سنة ، وكف بصره في زمن عثمان (٢)

مَخْزُوم (.. ـ .. / .. ـ ..)

مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب ، من قريش : جد جاهلي ، من نسله خالد بن الوليد ، وأبو جهل ، وسعيد بن المسيب (٣)

مَخْزُوم بن فَلَاح (.. ـ ١٠٢٥ هـ / .. ـ ١٦١٦ م)

مخزوم بن فلاح النبهاني : من ملوك بني نبهان في البلاد العمانية . ولي

(١) الفوائد البهية ٢١٢ والكتبخانة ٣ : ٤٠ و٩٩ و ١٠٩

(٢) الاصابة ٣ : ٣٩٠ ونكت ٢٨٧

(٣) سبائك الذهب ٦٣

بعد وفاة مظفر بن سليمان (سنة ١٠٢٥ هـ) والبلاد في فتنة عمياء ، فاستقر مخزوم في حصن نيقل الى أن قطعت يده خطأ فمات من جراحته (١)

المَخْزُومي : ن الحارث بن خالد

المخزومي : ن علي بن محمد

المخزومي : ن عمر بن محمد

المخزومي : ن محمد بن عبد الله

مَخْلَد بن كيداد (.. ـ ٣٣٦ هـ / .. ـ ٩٤٧ م)

مخلد بن كيداد ، أبو يزيد : ثائر ، من زعماء الاباضية . ولد ونشأ في قسطيلة ، وكان يغلب عليه الزهد والتقشف ، وثار في أيام القائم بأمر الله الفاطمي (صاحب المغرب) وعظم أمره فامتلك جميع مدن القيروان ولم يبق للقائم غير سوسة والمهدية (عاصمة ملكه) فأناخ أبو يزيد على المهدية وحاصرها ، ومات القائم في الحصار وتولى ابنه المنصور فأخفى موت أبيه وصبر على الحصار ، فرجع أبو يزيد عن المهدية ونزل على سوسة وحاصرها فخرج المنصور من المهدية والتقيا على سوسة ، فانهزم أبو يزيد ، وتتابعت

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٢٢ ـ ٣٢٦

هزائمه الى أن أسره المنصور ، فمات بعد أسره بأربعة أيام من جراح كانت به (١)

مَخْلَد بن مُرَّة (. . . — ١٨١ هـ / . . . — ٧٩٧ م)

مخلد بن مرة الازدي : أحد قادة الجيش العباسي في افريقية . اتفق الجند على توليته امارة افريقية وخلع أميرها محمد بن مقاتل ، فاجتمع حوله جمع كبير فقاتله ابن مقاتل وظفر به فذبحه

مَخْلَد بن يَزِيد (. . . — ١٠٠ هـ / . . . — ٧١٨ م)

مخلد بن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة : أمير ، من بيت امارة ورياسة وبطولة. كان مع أبيه في اكثر وقائعه وولاياته ولما صارت الخلافة الى عمر بن عبد العزيز ونقم على أمير خراسان (يزيد بن المهلب) كتب اليه ان يستخلف على عمله ويحضر اليه ، فاستخلف يزيد ابنه مخلداً (صاحب الترجمة) فقام بشؤونها ، ثم رحل مخلد الى الشام وافداً على الخليفة عمر بن عبدالعزيز ، يلتمس الافراج عن أبيه ، وكان في سجن عمر فناظره عمر ورأى من عقله ما أعجبه حتى قال : هذا فتى العرب ! ولم يعش بعد ذلك غير أيام ومات في الشام .

(١) وفيات الاعيان : ترجمة المنصور بن القاسم

المُخَلِّص : ن محمد بن عبد الرحمن

المَخْلُوع النَّصْرى : ن محمد بن محمد

مِخْنَف بن سُلَيْم (. . . — ٣٦ هـ / . . . — ٦٥٦ م)

مخنف بن سليم بن الحارث الازدي : صحابي ، من الامراء . سكن الكوفة ، ولما كان يوم الجمل قدم لنصرة علي ، حاملا راية الأزد ومعه جمهور من بجيلة وأنمار وخثعم والأزد يأتمرون بأمره . فقتل في هذه الوقعة .

مُخَيْرِيق (. . . — ٣ هـ / . . . — ٦٢٥ م)

مخيريق النضري : صحابي ، كان من علماء اليهود واغنيائهم . وفي الحديث « مخيريق سائق يهود ، وسلمان سائق فارس ، وبلال سائق الحبشة » استشهد بأحد وأوصى باموا له للنبي (ص) (١)

مد

المَدَائِني : ن علي بن محمد

المَدَايِني : ن حسن بن علي

ابن المُدَبِّر : ن ابراهيم بن المدبر

ابن المُدَرِّس : ن حسين بن عبدالله

(١) الاصابة ٣ : ٣٩٣

مُدْرِكَة بن إِلياس (... — ...)

مدركة بن الياس بن مضر ، من عدنان : جد جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي .

مِدْلاج السُّلَمي (... — نحو ٥٠ هـ = ... — ٦٧٠ م)

مدلاج بن عمرو السلمي : صحابي ، من الشجعان . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) وأدرك أيام الفتوح .

المُدَوَّر : ن جَميل بن نَخْلة

مَدْيَن القَوصوني (... — نحو ١٠٥٠ هـ = ... — ١٦٤٠ م)

مدين بن عبد الرحمن القوصوني : رئيس الاطباء بمصر في عصره . وله باع في الادب والتاريخ . من كتبه « ريحان الألباب وريعان الشباب في مراتب الآداب » و « قاموس الأطباء — خ » في المفردات الطبية ، و « تاريخ » حافل ، أشار اليه المحبي ولم يسمه . توفي بمصر (١)

ابن المَديني : ن علي بن عبد الله

المَديني : ن محمد بن عمر

(١) خلاصة الاثر ٤ : ٣٣٣

مَذْحِج (... — ...)

مذحج بن يحابر بن مالك بن أدد ابن زيد بن كهلان : جد جاهلي قديم .

مر

مُرّ (... — ...)

١ — مر (غير منسوب) : جد ، بنوه بطن من بني راشد ، من لخم كانت مساكنهم بالاعمال الاطفيحية بمصر .

٢ — مر بن أخرم ، من طيء : جد جاهلي .

٣ — مر بن طابخة بن الياس بن مضر ، من عدنان : جد جاهلي تفرعت من نسله بطون كثيرة

٤ — مر بن عمرو بن الغوث ، من طيء : جد جاهلي .

مُرَاد (... — ...)

١ — مراد بن مالك بن أدد : من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي ، في المؤرخين من ينسبه الى مذحج .

مُرَاد بن عَلي (١٠٥٠ — ١١٣٢ هـ = ١٦٤٠ — ١٧٢٠ م)

مراد بن علي بن داود الحسيني البخاري : جد آل المرادي الدمشقيين .

ولد في سمرقند (وكان أبوه نقيب أشرافها) وتعطلت رجلاه وعمره ثلاث سنين، فعاش مقعداً. وهاجر الى بلاد الهند فأخذ الطريقة النقشبندية، وتصوف، وحج، وأقام بالمدينة ثلاث سنين، ثم قام برحلة الى العراق وبلاد العجم ومكة ومصر، وسكن دمشق بعد سنة ١٠٨٠ هـ. وسافر سنة ١٠٩٢ هـ الى القسطنطينية، فمكث خمس سنين وعاد الى دمشق بعد أن أخذ من السلطان مصطفى خان قرى بدمشق إقطاعاً، وهي لاتزال في أيدي أبنائه. وبنى في دمشق «المدرسة المرادية» ومما اشترطه في كتاب وقفها أن لا يسكنها شارب الدخان. وبنى مدرسة في داره بمحلة سوق صاروجا تعرف بالنقشبندية البرانية مع مسجد كذلك هناك. وله كتب منها «المفردات القرآنية» مجلدان، باللغات العربية والفارسية والتركية. وتوفي في قسطنطينية (١)

المُرادي: ن خليل بن علي

مَرّاش: ن فرنسيس مَرّاش

مَرّاش: ن مريانا مَرّاش

(١) سلك الدرر ٤ : ١٢٩

المَراغي: ن محمد بن جعفر

المَرّاكشي: ن عبدالواحد بن علي

مُرّان (.. — ..)

مران بن جعفي بن سعد العشيرة، من مذحج، من كهلان: جد جاهلي.

مُرّان الهَمْداني (.. — نحو ٢٠ هـ .. — ٦٤٠ م)

مران بن ذي عمير بن أبي مران الهمداني: من ملوك همدان في اليمن. أسلم فيمن أسلم منهم، ولما بلغته وفاة النبي (ص) وقف في قومه خطيباً فقمع فتنة أهل [illegible] (١)

إبن المُرْتَضَى: ن احمد بن يحيى

المُرْتَضَى: ن عبد الله بن القاسم

المُرْتَضَى: ن علي بن الحسين

المُرْتَضَى [illegible]: ن عبدالرحمن بن محمد

مُرْتَضَى الزَّبيدي: ن محمد بن محمد

المُرْتَضَى الشَّيْزَرِي: ن نصر بن محمد

المُرْتَضَى المؤمني: ن عمر بن إبراهيم

أبو مَرْثَد الغَنَوِي: ن كَنّاز بن الحُصَين

(١) الاصابة ٣ : ٤٨٨

مَرْثَد (. . — . .)

مرثد بن سلمة بن معقل بن كعب ، من بنى الحارث بن كعب ، من كهلان : جد جاهلي ، كان له أخ اسمه « مرثيد » فعرف ابناؤهما بالمراثد .

مَرْثَد الغَنَوي (. . — ٤ هـ / . . — ٦٢٥ م)

مرثد بن ابى مرثد كناز بن الحصين ابن يربوع الغنوي : صحابي ، من أمراء السرايا . آخى رسول الله (ص) بينه وبين أوس بن الصامت . وشهد يوم بدر وأحداً ، وقتل يوم الرجيع شهيداً وكان أميراً في هذه السرية .

مرَّج كُحْل : ن محمد بن إدريس

المرَّجاني : ن محمد بن أبي بكر

ابن المرحَّل : ن مالك بن عبد الرحمن

ابن المرحَّل : ن ابن الوكيل

ابن المرخي : ن بن محمد بن علي

مِرْداس (. . — . .)

مرداس (غير منسوب) : جد ، بنوه بطن من بنى عوف بن سليم ، كانت مساكنهم بين قابس وبلد العناب في المغرب .

مِرْداس بن حُدَيْر (. . — ٦١ هـ / . . — ٦٨٠ م)

مرداس بن حدير الربعي الحنظلي التميمي ، ابو بلال : من عظماء الاباضية ، وأحد الخطباء الابطال العباد . شهد صفين مع علي وأنكر التحكيم ، وشهد النهروان . وسجنه عبيد الله بن زياد في الكوفة ، ونجا من السجن ، فجمع نحو ثلاثين رجلا ونزل بهم في آسك (بين رامهرمز وأرجان) وأذاع في الناس انه لم يخرج ليفسد في الارض ولا ليروع أحداً ، ولكن هربا من الظلم ، وأنه لا يقاتل إلا من يقاتله ولا يأخذ من الفيء إلا أعطياته وأعطيات أصحابه فوجه اليهم عبيد الله بن زياد جيشاً كبيراً فهزموه ، ووجه ثانياً يقوده عباد بن علقمة ، فنشب قتال في يوم جمعة الى الظهر ، وتوادع الفريقان الى ما بعد الصلاة ، فلما كان مرداس وأصحابه في صلاتهم أحاط بهم علقمة فقتلهم عن آخرهم ، وحمل رأس مرداس الى ابن زياد .

المَرْدَاوي : ن علي بن سليمان

المَرْدَاوي : ن محمد بن عبد القوي

المَرْدَاوي : ن يوسف بن محمد

إبن مَرْدَنيش : ن محمد بن سعد

إبن مَرْدَوَيْه : ن أحمد بن موسى

المَرْزُباني : ن عبد الرَّحيم بن على

المَرْزُباني : ن محمد بن عِمْران

ابن مَرْزوق : ن محمد بن أحمد

ابن مَرْزوق (الحفيد) : ن محمد بن احمد

المُرْسى : ن الحسن بن عضد الدولة

المُرْسِي : ن محمد بن جعفر

المُرْسِي : ن محمد بن عبد الله

المُرْشِدِي : ن حنيف الدين

المُرْشِدي : ن عبد الرحمن بن عيسى

المَرْصَفي : ن حسين بن أحمد

الكَرْمي (... - ١٠٣٣ هـ = ... - ١٦٢٣ م)

مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي : مؤرخ أديب، من كبار الفقهاء. ولد في طور كرم (بفلسطين) وانتقل الى القدس ثم الى القاهرة فتوفي فيها . له نحو سبعين كتابا منها « بديع الانشاء والصفات - ط » يعرف بانشاء مرعي ، و« ديوان شعره » و« إحكام الاساس - في أول بيت وضع للناس - خ » و« غاية المنتهي » في الفقه ، سلك فيه سبيل المجتهدين ، و« نيل المآرب بشرح دليل الطالب - خ » في فقه الحنابلة ، و« أرواح الاشباح في الكلام على الارواح » و« الكلمات السنيات - خ » تفسير ، و« مسبوك الذهب في فضل العرب » و « رياض الأزهار في حكم السماع والاوتار » و« نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين - خ » و« بهجة الناظرين - خ » في عجائب الكون (١)

المَرْغِيناني : ن على بن أبي بكر

المَرْغِيناني : ن محمود بن أحمد

المُرَقِّش الأصغر : ن ربيعة بن سفيان

المُرَقِّش الأكبر : ن عوف بن سعد

مُرَّة (... - ...)

١ — مرة بن أدد بن زيد ، من كهلان : جد جاهلي

٢ — مرة بن الحارث بن نصر بن جشم بن بكر ، من تغلب : جد جاهلي ، من نسله كليب ومهلهل .

٣ — مرة بن ذهل بن شيبان بن

(١) السحب الوابلة (مخطوط) وخلاصة الأثر ٤ : ٣٥٨ والكتبخانة ٣ : ٢٧٠

ثعلبة ، من بكر بن وائل من عدنان : جد جاهلي .

٤ — مرة بن عبد مناة بن كنانة ابن مضر ، من عدنان : جد جاهلي .

٥ — مرة بن عوف بن ذبيان ، من غطفان : جد جاهلي ، من نسله هرم ابن سنان والحارث بن ظالم .

٦ — مرة بن عوف بن سعد ، من ذبيان ، من غطفان : جد جاهلي

٧ — مرة بن كعب بن لؤي ، من مضر ، من عدنان : جد جاهلي من سلسلة النسب النبوي ، يكنى أبا يقظة

٨ — مرة بن مالك بن الاوس من الازد : جد جاهلي يقال لبنيه الجعادرة

٩ — مرة بن موهوب بن عبيد من بني زيد بن حرام ، من جذام : جد جاهلي

مَرْوان بن الحَكَم (٢ — ٦٥ هـ) (٦٢٣ — ٦٨٥ م)

مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبد الملك : خليفة أموي ، هو أول من ملك من بنى الحكم بن أبي العاص ، واليه ينسب بنو مروان ودولتهم المروانية . ولد بمكة ، ونشأ بالطائف ، وسكن المدينة فلما كانت أيام عثمان جعله في خاصته واتخذه كاتباً له . ولما قتل عثمان خرج مروان الى البصرة مع طلحة والزبير وعائشة ، يطالبون بدمه ، وقاتل مروان في وقعة الجمل قتالا شديداً ، وانهزم أصحابه فتوارى ، وشهد صفين مع معاوية ، ثم أمنه علي ، فأتاه فبايعه ، وانصرف الى المدينة فأقام الى أن ولي معاوية الخلافة ، فولاه المدينة سنة ٤٢ هـ ، فأخرجه ابن الزبير ، فاقام في الشام . ولما ولي يزيد بن معاوية الخلافة وثب أهل المدينة على من فيها من بني أمية فأجلوهم الى الشام ، وفيهم مروان ، ثم عاد الى المدينة وحدثت فتن كان من أنصارها ، وانتقل الى الشام مدة ثم سكن تدمر . ومات يزيد وولي ابنه معاوية بن يزيد ثم اعتزل معاوية الخلافة ، وكان مروان قد أسن فرحل الى الجابية (في شمالي حوران) ودعا الى نفسه فبايعه أهل الاردن سنة ٦٤ هـ ، ودخل الشام فأحسن تدبيرها ، وخرج الى مصر وكانت قد فشت فيهم البيعة لابن الزبير فصالحوا مروان فولى عليهم ابنه عبد الملك ، وعاد الى دمشق فلم يطل أمره ، وتوفي فيها بالطاعون . ومدة حكمه تسعة أشهر و١٨ يوماً . وهو أول من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها « قل هو الله أحد » (١)

(١) الاصابة ٣ : ٤٧٧ وتهذيب ١٠ : ٩١

ابن أبي حَفْصَة (١٠٥ — ١٨١ هـ / ٧٢٣ — ٧٩٧ م)

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد : شاعر ، عالي الطبقة . كان مولى لمروان بن الحكم ، ونشأ في العصر الأموي ، وأدرك زمناً من العهد العباسي ، فمدح المهدي والرشيد ومعن ابن زائدة ، وأقام ببغداد ، وجمع من الجوائز والهبات ثروة واسعة . وكان رسم بني العباس أن يعطوه بكل بيت يمدحهم به ألف درهم . توفي ببغداد (١)

الطَّلِيق (... — نحو ٤٠٠ هـ / ... — ١٠١٠ م)

مروان بن عبد الرحمن بن مروان ابن عبد الرحمن الناصر ، الاموي : من امراء بني أمية بالاندلس . سمي الطليق لانه سجن في أيام المنصور محمد بن أبي عامر ، وكان في السادسة عشرة من عمره فمكث سجيناً ١٦ سنة ، واطلق ، فعاش بعد اطلاقه ١٦ سنة — وهذا من نادر الاتفاق — وكان أديباً شاعراً مكثراً قال ابن حزم : هو في بني أمية كابن المعتز في بني العباس ، ملاحة شعر ، وحسن تشبيه (٢)

(١) الاغاني ٩ : ٣٤ — ٤٧

(٢) الحلة السيراء ١١٤ — ١١٨

مَرْوان بن عبد الله (٥٠٥ — ٥٧٨ هـ / ١١١١ — ١١٨٢ م)

مروان بن عبد الله بن مروان بن عبد العزيز : أمير أموي . كان في بلنسية (بالمغرب) وولاه تاشفين قضاءها سنة ٥٣٨ هـ ، واضطربت سنة ٥٣٩ هـ ، فخاف واليها (عبد الله بن محمد) ورحل الى شاطبة ، فأجمع أهل بلنسية على تأمير مروان ، فأبى ثم قبل ، وهاجم شاطبة فامتلكها صلحاً بعد وقائع بينه وبين الملثمين ، وعاد الى بلنسية فجددت له البيعة فيها سنة ٥٤٠ هـ ، وانضافت اليه « لقنت » وأعمال « شاطبة » ولما استقل بالرياسة خانه الجند ، فاتفقوا على خلعه ، وأحدقوا بقصره ، فخرج من القصر راجلا متنكراً وتدلى من سور بلنسية ليلا ولحق بجبال المرية ، فقبض عليه القائد محمد بن ميمون وقيده ودفعه الى عدوه عبد الله بن محمد (أمير بلنسية السابق) فأشخصه هذا الى ميورقة حيث سجن في بيت مظلم عشرة أعوام ثم سرحه أمير ميورقة فتوجه الى مراكش وتوفي فيها (١)

مَرْوان بن محمد (٧٢ — ١٣٢ هـ / ٦٩٢ — ٧٥٠ م)

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

(١) الحلة السيراء ٢١٢ — ٢١٦

الاموي : آخر ملوك بني أمية في الشام ولاه هشام بن عبد الملك على أرمينية سنة ١١٤ هـ ، ورأى ضعف الدولة في الشام فدعا الناس الى البيعة له، فبايعوه وقدم بجيش كثيف في أيام ابراهيم بن الوليد ، قاصداً الشام ، فخلع ابراهيم واستوى على عرش بني مروان (سنة ١٢٧ هـ) وفي أيامه قويت الدعوة العباسية وزحف جيش قحطبة بن شبيب الطائي الى طوس ، يريد الاغارة على الشام ، فسار اليه مروان بعسكره ونزل بالزاب (بين الموصل وإربل) وتصاول الجمعان ، فانهزم جيش مروان ، ففر الى الموصل ومنها الى حران فحمص فدمشق ففلسطين وانتهى الى بوصير (من أعمال مصر) فقتل فيها وحمل رأسه الى السفاح العباسي . وكان مروان حازما مدبرا شجاعا ، الا أن ذلك لم ينفعه عند ادبار الملك وانحلال السلطان . وهو المعروف في التاريخ بمروان الحمار .

مَرْوان بن المُهَلَّب (... — ١٠٢ هـ / ... — ٧٢٠ م)

مروان بن المهلب بن أبي صفرة : شجاع ، من أشراف العرب . خرج بالعراق مع أخيه يزيد حين خلع طاعة بني مروان . وكانت وقائع قتل في آخرها صاحب الترجمة .

المَرْوَرُّذي : ن أحمد بن عامر

المَرْوَرُّذي : ن حُسَين بن محمد

المَرْوَزي : ن ابراهيم بن أحمد

المَرْوَزي : ن محمد بن نَصْر

مَرْيانا مَرَّاش (١٢٦٤ — ١٣٣٧ هـ / ١٨٤٨ — ١٩١٩ م)

مريانا بنت فتح الله بن نصر الله مراش : شاعرة ، كاتبة ، من فضليات حلب ، مولدها ووفاتها فيها . نشرت بضع مقالات في مجلة الجنان وجريدة لسان الحال وغيرهما . وجمعت ديواناً صغيراً من نظمها سمته « بنت فكر ـ ط » قيل هي أول سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة (١)

المَرِيسي : ن بِشْر بن غياث

مَرْيَم بنت احمد (٧٢١ — ٨٠٥ هـ / ١٣٢١ — ١٤٠٢ م)

مريم بنت احمد بن احمد بن قاضي القضاة محمد بن ابراهيم الأذرعي : عالمة بالحديث ، أخذت عن كثير من الائمة بمصر والحجاز ودمشق ، وخرجت لنفسها « معجماً » في مجلدة . وممن قرأ عليها ابن حجر . وهي آخر من

(١) ادباء حلب ٤٢ وآداب شيخو ٢ : ٤٤ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٤١

حدث عن أكثر مشايخها (١)

مَرْيم نحّاس (١٢٧٢ — ١٣٠٥ هـ / ١٨٥٦ — ١٨٨٨ م)

مريم بنت جبرائيل نصر الله نحاس : مؤرخة ، عارفة بالادب . ولدت في بيروت ، وتعلمت في المدارس الانكليزية بسورية ، وتزوجت سنة ١٢٨٩ هـ بنسيم نوفل ، وتوفيت بمصر . لها كتاب « معرض الحسناء ، في تراجم شهيرات النساء ، من الاموات والاحياء » رتبته على نسق القواميس الافرنجية وبذلت جهداً كبيراً في تصنيفه ، واشترت مثالا مه ، وعاقتها الحوادث عن طبعه وإتمامه (٢)

مَرْيَم الْحُرَّة (... — ٧١٣ هـ / ... — ١٣١٣ م)

مريم بنت شمس الدين بن العفيف : زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن . كانت من فضليات النساء ، ولها آثار منها « مدرسة مريم » في زبيد ، و « مدرسة » في تعز بناحية الحمراء ، و « مدرسة » في ذي عقيب ، دفنت فيها . وكانت وفاتها في جبلة (٣)

(١) المجموعة التاجية (مخطوط)
(٢) المقتطف ١٢ : ٥٠٢
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٤٨ و٤٠٨

مز

المُزَنى : ن إسماعيل بن يحيي

المِزِّى : ن محمد بن احمد

المِزِّى : ن يوسف بن عبد الرحمن

إبن مَزْيَد : ن على بن مزيد

إبن مُزَيْقِياء : ن جفنة بن عمرو

مُزَيْنَة (... — ...)

مزينة : أم جاهلية ، ينسب إليها بنو ابنيها عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة ، من نسلها كعب بن زهير ابن أبي سلمى المزني وكثيرون .

مس

مُساعد بن سَعيد (... — ١١٨٤ هـ / ... — ١٧٧٠ م)

مساعد بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني : شريف ، من أكابر أمراء مكة . وليها بعد موت أخيه مسعود (سنة ١١٦٥ هـ) وثارت فتن أخمدها بعقل وشجاعة ، واستمر الى سنة ١١٧٢ هـ ، ثم عزل وولي أخوه فلم يستتب له الامر ، فعاد صاحب الترجمة سنة ١١٧٣ هـ وانتظمت له

أحوالها الى سنة ١١٨٢ هـ ، واختلف مع الأشراف ذوي بركات فقاتلوه ، وجعل يعالج الأمور تارة بالحكمة وطوراً بالشدة الى أن توفي وهو على الامارة

مُسافِر بن أبي عَمرو (... — نحو ١٠ ق هـ / ... — ٦١٣ م)

مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس : شاعر ، من سادات بني أمية وأجوادهم في الجاهلية . شعره غير كثير ، وفي أخباره اضطراب . نشأ بمكة ، ووفد على النعمان بن المنذر فأكرمه وجعله في خاصة ندمائه ، ثم عاد يريد مكة فمات في موضع يقال له هبالة . ورثاه أبو طالب بن عبد المطلب (١)

مُساوِر البَجَلي (... — ٢٦٣ هـ / ... — ٨٧٦ م)

مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي : من كبار الشراة وأحد شجعان العالم . من أهل الموصل كان يتولى شرطتها وخرج سنة ٢٥٢ هـ ثائراً ، فاقام في البوازيج (من أعمال الموصل ، قرب تكريت) وكثر جمعه من الأعراب والأكراد ، فقصده بندار الطبري في ٣٠٠ فارس ، فقتله مساور سنة ٢٥٣ هـ ، ولقيه جيش للخليفة بجلولاء (على سبعة فراسخ من خانقين) فهزمه مساور ، واستولى على أكثر أعمال الموصل ، فقصده أمير الموصل سنة ٢٥٤ هـ فهزمه مساور ، وقوي أمره ، ودخل الموصل سنة ٢٥٥ هـ فخاف أن يغدر به أهلها ففارقها الى الحديثة ، وكان قد اتخذها دار هجرته . وزحف اليه جيش آخر من عسكر الخليفة ، فقهره ، واستولى على كثير من بقاع العراق ، ومنع الاموال عن الخليفة فضاقت على الجند أرزاقهم وسمت لقتاله الجيوش ، فلم تظفر به ، وخافه الناس ، وجعل يتنقل في البلاد فيجبى له خراجها ، وقتل والي خراسان سنة ٢٦١ هـ ، فقصده الموفق بالله العباسي ، فتوارى عنه مساور ، ولم يقاتله . واستمر ذلك دأبه الى أن توفي راحلا من البوازيج يريد لقاء عسكر للخليفة .

المُسَبِّحي : ن محمد بن عُبَيد الله

المُستَرشِد العَبَّاسي : ن الفضل بن أحمد

المُستَكفي العَبَّاسي : ن الحسن بن يوسف

المُستَظهِر العَبَّاسي : ن أحمد بن عبد الله

المُستَظهِر الأموي : ن عبد الرحمن بن هشام

(١) الأغاني ٨ : ٤٦ — ٤٩

المُسْتَعْصِم العبّاسي : ن عبدالله بن المنصور

المُسْتَعْلِي الفاطمي : ن احمد بن مَعَدّ

المُسْتَعِين الأموي : ن سُليمان بن الحكم

المُسْتَعِين الهُودي : ن أحمد بن يوسف

المستعين الهُودي : ن سليمان بن محمد

المَسْتَغَانِي : ن قَدُّور بن محمد

المُسْتَغْفِري : ن جعفر بن محمد

المُسْتَكْفِي الأموي : ن محمد بن عبد الرحمن

المستكفي العباسي : ن سليمان بن أحمد

المستكفي العباسي : ن سليمان بن محمد

المستكفي العباسي : ن عبد الله بن علي

المُسْتَمْسِك العباسي : ن يعقوب بن عبد العزيز

المُسْتَنْجِد العباسي : ن يوسف بن محمد

المُسْتَنْجِد العباسي : ن يوسف بن محمد

المُسْتَنْصِر الاموي : ن الحكم بن عبد الرحمن

المستنصر الحَوْدي : ن الحسن بن يحيي

المستنصر الحفصي : ن عمر بن يحيي

المستنصر الحفصي : ن محمد بن يحيي

المستنصر الحفصي : ن محمد بن يحيي

المستنصر العباسي : ن أحمد بن محمد

المستنصر العباسي : ن المنصور بن محمد

المستنصر الفاطمي : ن معَدّ بن علي

المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد (... – ٤٥ هـ / ... – ٦٦٥ م)

المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري : صحابي ، من أهل مكة ، سكن الكوفة مدة ، وشهد فتح مصر ، وتوفي بالاسكندرية . له عدة أحاديث في صحيح مسلم (١)

المُسْتَوْرِد بن عُلَّفَة (... – ٤٣ هـ / ... – ٦٦٣ م)

المستورد بن علفة التيمي ، من تيم الرباب : ثائر ، من كبار الشجعان الخطباء الدهاة ، من الاباضية . خرج على علي ابن أبي طالب في النخيلة (بعد وقعة النهروان) في جماعة من أهل الكوفة فسار اليهم علي فقاتلهم ، ونجا المستورد فاستتر في الكوفة الى أن وليها المغيرة ابن شعبة ، فعاد الى الخروج سنة ٤٢ هـ على شاطيء دجلة ، وبايعه أصحابه ، وخاطبوه بامير المؤمنين ، وهم نحو ٣٠٠ فقاتلهم المغيرة وسير إليهم معقل بن قيس الرياحي في ثلاثة آلاف ، فكانت له معهم وقائع هائلة انتهت بقتل المستورد ومعقل معاً وهما متبارزان على مقربة من دجلة (٢)

المُسْتَوْعِز (... – ...)

المستوعز بن ربيعة بن كعب التميمي

---

(١) الاصابة ٣ — ٤٠٧

(٢) السير ٩٥ والمبرد وابن الاثير . وجاء اسم ابيه في السير « علقمة » خطأ

السعدي ، أبو بيهس : أحد المعمرين ، من فرسان الجاهلية وشعرائها ، قيل عاش الى أيام معاوية . وفي الاصابة أن اسمه « عمرو » والمستوغر لقب غلب عليه (١)

المُسْتَوْفي : ن أحمد بن حامد

ابن المستوفِي : ن المُبارك بن أحمد

ابن مسدي : ن محمد بن يوسف

مَسْروق بن الأَجْدَع (... — ٦٣ هـ / ... — ٦٨٣ م)

مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني الوداعي ، أبو عائشة : تابعي ثقة ، من أهل اليمن ، قدم المدينة في أيام أبي بكر ، وسكن الكوفة ، وكان أعلم بالفتيا من شريح وشريح ابصر بالقضاء منه (٢)

مِسْطَح بن أُثاثة (٢٢ ق هـ — ٣٤ هـ / ٦٠١ — ٦٥٤ م)

مسطح بن اثاثه بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، من قريش ، ابو عباد : صحابي من الشجعان الاشراف . كان اسمه عوفا ولقب بمسطح فغلب عليه . أمه بنت خالة ابي بكر ، وكان ابو بكر يعونه لقرابته منه ، فلما كان حديث أهل الافك في أمر عائشة جلده النبي (ص) مع من خاضوا فيه وحلف ابو بكر أن لا ينفق عليه فنزلت الآية « ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يأتوا أولي القربى » فعاد أبو بكر الى الانفاق عليه . وأطعمه رسول الله (ص) بخيبر خمسين وسقاً . وهو ممن شهد معه بدراً وأحداً والمشاهد كلها (١)

(١) الاصابة ٣ : ٤٩٢
(٢) الاصابة ٣ : ٤٩٢ وتهذيب ١٠ : ١٠٩

ابن مَسْعَدَة : ن عبد الله بن مَسْعَدَة

ابن مَسْعَدة : ن عَمْرو بن مسعدة

مِسْعَر بن كِدام (... — ١٥٣ هـ / ... — ٦٧٣ م)

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري الرواسي ، أبو سلمة : من ثقات أهل الحديث ، كوفي . كان يقال له « المصحف » لعظم الثقة بما يرويه . وكان مرجئاً (٢)

ابن مَسْعُود : ن عبدالله بن مَسْعود

المسعود : ن يوسف بن محمد

الحَارِثي (٦٥٢ — ٧١١ هـ / ١٢٥٣ — ١٣١٢ م)

مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ، سعد الدين : فقيه حنبلي من أهل مصر . من كتبه « شرح المقنع

(١) الاصابة ٣ : ٤٠٨
(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ١١٣

لابن قدامة في الفقه ، كبير ، منه جزء مخطوط (١)

مَسْعُود بن إدْرِيس (... — ١٠٤٠ هـ / ... — ١٦٣٠ م)

مسعود بن ادريس بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني ، من امراء مكة : وليها سنة ١٠٣٩ هـ واستمر ١٥ شهراً ، وتوفي بمكة (٢)

مَسْعُود بن حَارِثة (... — ١٣ هـ / ... — ٦٣٤ م)

مسعود بن حارثة الشيباني : من شجعان العرب في الجاهلية وصدر الاسلام . قدم من العراق مع أخيه المثنى في أيام أبي بكر ، وشهد وقائع الفرس فأبلى فيها البلاء الحسن ، وقتل في وقعة البويب (على مقربة من الكوفة)

مَسعود بن الحسَن (... — ١٠٠٣ هـ / ... — ١٥٩٥ م)

مسعود بن الحسن بن ابي نمي : شريف حسني . ناب عن أبيه بعد أخيه في امارة مكة ، وحمدت سيرته . كان شغوفا بالادب فامتدحه بعض شعراء عصره ، وكانت بينه و بين الامام عبد القادر الطبري ألفة شديدة فألف الطبري كتابه « شرح الكافي » في العروض ، خدمة له . توفي في مكة (١)

مَسْعُودبن أبي زَيْنَب (... — ١٠٥ هـ / ... — ٧٢٣ م)

مسعود بن أبي زينب العبدي ، من بني عبد القيس : ثائر ، من الامراء الشجعان ، وثب في البحرين على الاشعث بن عبد الله بن الجارود ، فخرج الاشعث منها ، وسار مسعود الى اليمامة فامتلكها ، ثم قتله سفيان بن عمرو العقيلي . وفي المؤرخين من يرى أن مسعودا غلب على البحرين واليمامة تسع عشرة سنة .

مَسْعود بن سَعِيد (... — ١١٦٥ هـ / ... — ١٧٥٢ م)

مسعود بن سعيد بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من كبار أمراء مكة . انتزعها من ابن أخيه محمد بن عبد الله سنة ١١٤٥ هـ واستعادها محمد بعد ثلاثة أشهر ، ثم انتزعها مسعود سنة ١١٤٦ هـ واستمر بها الى أن توفي . وكانت أيامه مرضية محمودة سكنت فيها الفتن وأمن الناس . وكان حازماً داهية .

مَسْعُود بن علي (... — ٥٤٤ هـ / ... — ١١٤٩ م)

مسعود بن علي بن أحمد بن العباس الصوانى البيهقي ، أبو المحاسن : عالم

---

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٩٥

(٢) خلاصة الاثر ٤ : ٣٦١

(١) خلاصة الاثر ٤ : ٣٦٢

بالادب، مفسر، شاعر. من كتبه «تفسير القرآن» و«شرح الحماسة» و«صيقل الالباب» في الاصول، و«التذكرة» أربع مجلدات، و«التنقيح» في أصول الفقه و«نفثة المصدور» ديوان شعره (١)

السَّعْد التَّفْتازانى (٧١٢ — ٧٩١ هـ / ١٣١٢ — ١٣٨٩ م)

مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق. ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) وأقام بسرخس، وأبعده تيمورلنك الى سمرقند فتوفي فيها. كانت في لسانه لكنة. من كتبه «تهذيب المنطق — ط» و«المطول — ط» في البلاغة، و«مقاصد الطالبين — ط» في الكلام، و«شرح مقاصد الطالبين — خ» و«إرشاد الهادي — خ» نحو، و«شرح العقائد النسفية — خ» و«حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب — خ» في الاصول و«التلويح الى كشف غوامض التنقيح — خ» في اصول الفقه، و«شرح التصريف العزي — خ» في الصرف، و«شرح الشمسية» منطق، و«حاشية الكشاف» لم تتم (٢)

المَسْعُودِى : ن علي بن الحسين

المَسْعُودِى : ن محمد بن عبد الرحمن

إبن مِسْكَوَيْه : ن أحمد بن محمد

إبن أبي مُسْلِم : ن يزيد بن دينار

أبو مُسْلِم الأَصْفَهانى : ن محمد بن بحر

أبو مسلم الخراساني : ن عبد الرحمن بن مسلم

الإمام مُسْلِم (٢٠٤ — ٢٦١ هـ / ٨٢٠ — ٨٧٥ م)

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، أبو الحسين: حافظ من أئمة المحدثين. ولد بنيسابور، ورحل الى الحجاز ومصر والشام والعراق، وتوفي بظاهر نيسابور. أشهر كتبه «صحيح مسلم — ط» جمع فيه اثني عشر ألف حديث، كتبها في خمس عشرة سنة وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة في الحديث، وقد شرحه كثيرون. ومن كتبه «المسند الكبير» رتبه على الرجال و«الجامع» مرتب على الأبواب، و«الاسماء والكنى» و«التمييز» و«العلل» و«الوحدان» و«الأفراد» و«الأقران» و«مشايخ الثوري» و«مشايخ شعبة» و«كتاب المخضرمين» و«كتاب أولاد

---

(١) بغية الوعاة ٣٩٠

(٢) بغية الوعاة ٣٩١ وفهرست الكتبخانه

« الصحابة » و « اوهام المحدثين » و « الطبقات » و « افراد الشاميين » (١)

مُسْلِم العِجْلِي (... — ٣٦ هـ / ... — ٦٥٦ م)

مسلم بن عبد الله العجلي : أحد الاشراف في صدر الاسلام . شهد وقعة الجمل مع عائشة فقتل فيها .

مُسْلِم بن عُقْبَة (... — ٦٣ هـ / ... — ٦٨٣ م)

مسلم بن عقبة بن رباح المري ، أبو عقبة : قائد من الشجعان الدهاة في العصر الاموي . أدرك النبي (ص) وشهد صفين مع معاوية ، وكان فيها على الرجالة . وولاه يزيد بن معاوية قيادة الجيش الذي أرسله للانتقام من أهل المدينة بعد ان أخرجوا عامله ، فغزاها وآذاها وأسرف فيها قتلا ونهباً (في وقعة الحرة) وأخذ ممن بقي فيها البيعة ليزيد ، وتوجه بالعسكر الى مكة ليحارب ابن الزبير لتخلفه عن البيعة ليزيد ، فمات في الطريق بمكان يسمى المشلل (٢)

مُسْلِم بن عَقِيل (... — ٦٠ هـ / ... — ٦٨٠ م)

مسلم بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم : تابعي ، من ذوي الرأي والعلم والشجاعة . كان مقيما بمكة ، وانتدبه الحسين بن علي ليتعرف له حال أهل الكوفة حين وردت عليه كتبهم يدعونه ويبايعون له . فرحل مسلم الى الكوفة فأخذ بيعة ١٨٠٠٠ من أهلها وكتب للحسين بذلك ، فشعر به عبيد الله بن زياد (أمير الكوفة) فطلبه ، فمنعه الناس ، ثم تفرقوا عنه ، فأوى الى دار امرأة من كندة فأخفته . ولم يلبث أن عرف مكانه فقبض عليه ابن زياد وقتله .

مُسْلِم بن عَوْسَجَة (... — ٦١ هـ / ... — ٦٨٠ م)

مسلم بن عوسجة الأسدي : من أبطال العرب في صدر الاسلام . شهد يوم أذربيجان وغيره من أيام الفتوح . وكان مع الحسين بن علي في قصده الكوفة ، فقتل وهو يناضل عنه .

شَرَف الدَّوْلة (... — ٤٧٨ هـ / ... — ١٠٨٥ م)

مسلم بن قريش بن بدران العقيلي ، شرف الدولة : أمير مستقل . كان صاحب الموصل وديار ربيعة ومضر (من أرض الجزيرة) واستولى على قلعة حلب . وكان حسن التدبير ، نافذ السلطان ، عم بلاده الامن في أيامه .

(١) تذكرة ٢ : ١٥٠ وتهذيب ١٠ : ١٢٦
(٢) الاصابة ٣ : ٤٩٣

الأشراف الشجعان. صحب المهلب بن أبي صفرة. وكانت إقامته في خراسان. وصحب مسلم بن سعيد في غزوه الترك فقتل في واقعة قرب فرغانة.

المُسيَّب بن زُهَير (... — ١٧٥ هـ / ... — ٧٩١ م)

المسيب بن زهير بن عمرو بن مسلم الضبي: قائد، من الشجعان. كان على شرط المنصور والمهدي العباسيين ببغداد، وولاه المهدي خراسان، ولم تطل فيها مدته. توفي ببغداد.

المُسيَّب بن نَجَبَة (... — ٦٥ هـ / ... — ٦٨٤ م)

المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح الفزاري: تابعي، كان رأس قومه. شهد القادسية وفتوح العراق، وكان مع علي في مشاهده، وسكن الكوفة، وثار مع «التوابين» من أهلها في طلب دم الحسين فسير إليهم مروان جيشاً بقيادة عبيد الله بن زياد فقاتلوه، وقتل المسيب مع سليمان بن صرد في إحدى هذه الوقائع بالعراق. وكان شجاعاً بطلا، قال زفر بن الحارث الكلابي في وصفه: فارس مضر الحمراء كلها، اذا عد من أشرافها عشرة كان أحدهم. وكان متعبداً ناسكا (١)

(١) ابن الاثير ٤: ٨٨ والاصابة ٣: ٤٩٥

مش

مُشارِي بن سُعود (... — ١٢٣٥ هـ / ... — ١٨٢٠ م)

مشاري بن سعود بن عبد العزيز ابن محمد: من أئمة نجد. وليها بعد أخيه عبد الله بن سعود، وحاول أن يلم شعثها، فلم يستطع. ومات شهيداً (١)

مُشاري (... — ١٢٤٦ هـ / ... — ١٨٣٣ م)

مشاري بن عبد الرحمن بن مشاري بن حسن بن مشاري بن سعود: من أمراء نجد. قتل ابن عمه تركي بن عبد الله، وولي الامارة بعده أربعين يوماً، وثار عليه أهل نجد بقيادة فيصل بن تركي، فقتلوه في قصر الامارة (بالرياض) (٢)

مُشاقة: ن ميخائيل بن جرجس

المُشِدّ: ن علي بن عمر

إبن مُشرَّف: ن سُليمان بن علي

إبن مُشرَّف: ن عبد الوهاب بن سليمان

المَشْطُوب: ن علي بن أحمد

(١) مثير الوجد (مخطوط)

(٢) مثير الوجد (مخطوط)

مص

مَصاد بن يَزِيد (... - ٧٧ هـ = ... - ٦٩٦ م)

مصاد بن يزيد بن نعيم الشيباني: ثائر، من الابطال. وهو أخو شبيب الخارجي، شهد معه أكثر حروبه، وكان ثقته في الكروب ومعوانه الاكبر على الملاحم. قتله خالدبن عتاب الرياحي على أبواب الكوفة قبيل مقتل شبيب.

المُصْحَفي: ن جعفر بن محمد

مُصْطَفى الجَنّابي (... - ٩٩٩ هـ = ... - ١٥٩٠ م)

مصطفى بن حسن بن سنان بن أحمد الحسيني الهاشمي: مؤرخ فاضل. أصله من جنابة (بفارس) وكان قاضيا في حلب. له «العيلم الزاخر في أحوال الأوائل والأواخر - خ» مجلدان.

مُصْطَفى رِياض (١٢٥٠ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٣٤ - ١٩١١ م)

مصطفى رياض باشا المصري: من أعاظم رجال مصر، عصامي، انتظم في سلك الموظفين، فولي رياسة الوزارة المصرية مرتين. مولده ووفاته في القاهرة (١)

(١) المقتطف ٣٩: ١٠٥ ومرآة العصر ١: ٧٤

مُصْطَفى رِضْوان (... - ١٣٠٥ هـ = ... - ١٨٨٧ م)

مصطفى رضوان المصري: فاضل، من كتبه «شرح مختصر البيان، المسفر عن وجوه التبيان - ط» في البلاغة، الأصل والشرح له (١)

القَرَماني (... - ٨٠٩ هـ = ... - ١٤٠٦ م)

مصطفى بن زكريا بن أيدغمش القرماني، مصلح الدين: من فقهاء الحنفية. من كتبه «التوضيح - خ» في شرح مقدمة الصلاة لابي الليث السمرقندي (٢)

مُصْطَفى زَيْنُ الدِّين (١٢٤٨ - ١٣١٩ هـ = ١٨٣٢ - ١٩٠١ م)

مصطفى زين الدين الحمصي: شاعر، من أهل حمص، مولده ووفاته فيها. برع في الادب والموسيقى، وكان حسن الصوت. وسافر الى الاستانة والحجاز ومصر. شعره رقيق في الغزل والمدائح النبوية. وانما اشتهر بمعارضاته لمعاصره الهلالي اذ كان كلما نظم هذا قصيدة أو موشحاً في مدح أحد الولاة أو الاعيان عارضه صاحب الترجمة بقافيته ووزنه وأكثر ألفاظه وجعله في وصف الطعام. وقد جمعت معارضاته

(١) فهرست الكتبخانة

(٢) فهرست الكتبخانة ٣: ٣٠

هذه في كتاب سمي « تذكرة الغافل عن استحضار المآكل — ط ».

الحاجّ خَليفة (.. — ١٠٦٦ هـ / .. — ١٦٥٦ م)

مصطفى بن عبد الله كاتب شلبي، المعروف بالحاج خليفة : مؤرخ . تركي الاصل، مستعرب . ولد في القسطنطينية وولي نظارة الخراج في بلاد الروم سنة ١٠٣٢ هـ، وارسل الى حرب ببغداد سنة ١٠٣٥ هـ وعاد الى الاستانة، ثم رحل الى الشام سنة ١٠٤٣ هـ، وحج وزار خزائن الكتب الكبرى، وعاد الى الاستانة . وشهد حرب كريت سنة ١٠٥٥ هـ، وتوفي في الاستانة . من كتبه « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون — ط » مجلدان، و« تحفة الكبار في أسفار البحار — ط » و « تقويم التواريخ — ط » وهو جداول تاريخية بلغ بها سنة ١٠٥٨ هـ، و « ميزان الحق — خ » في التصوف، و « سلم الوصول الى طبقات الفحول » في التراجم، منه قطعة كبيرة مخطوطة، و« تحفة الاخيار — خ » أدب وأخبار .

مُصطفى عَلوي (.. — ١٣٠٢ هـ / .. — ١٨٨٥ م)

مصطفى علوي بك : فاضل مصري، له « الثمرة الوافية في علم الجغرافية — ط » (١)

مُصطفى المكّي (.. — ١١٢٣ هـ / .. — ١٧١١ م)

مصطفى بن فتح الله المكي : مؤرخ، من أدباء عصره . أصله من حماة، ورحل منها الى دمشق، ثم استقر بمكة الى أن مات . من كتبه « فوائد الارتحال ونتائج السفر في تراجم فضلاء القرن الحادي عشر » ثلاث مجلدات (٢)

مُصطفى كامِل (١٢٩١ — ١٣٢٦ هـ / ١٨٧٤ — ١٩٠٨ م)

مصطفى كامل باشا ابن علي محمد : نابغة مصر في عصره، وأحد مؤسسي نهضتها الوطنية . مولده ووفاته في القاهرة . كان أبوه مهندساً فعني بتعليمه وتهذيبه، فأحرز شهادة الحقوق قبل بلوغه العشرين . وكان فصيحاً، ساحر البيان، انصرف الى مقاومة الاحتلال الانجليزي بخطبه ومقالاته وكتبه . ورحل الى باريس فنشر دعوته السياسية في صحفها ومجتمعاتها، ثم عاد الى مصر فأنشأ جريدة « اللواء » اليومية سنة ١٨٩٩ م، وجعل يتنقل في البلاد المصرية والفرنسية والانكليزية، لا يكاد يستقر، سعياً وراء استقلال بلاده .

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ٣٨

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٧٨

وأنشأ جريدتين احداهما بالانكليزية والثانية بالفرنسية سمى كلا منهما « اللواء » فأخذت آراؤه تفيض من ألويته الثلاثة ، وجدد إنشاء الحزب الوطني ، فانتخبه رئيساً له طول حياته ، وتملكت به قلوب المصريين مكبرين عمله. وصنف كتباً منها « حياة الأمم والرق عند الرومان — ط » و « المسألة الشرقية — خ » وتوفي شاباً ، فرثاه شعراء مصر وكتابها . وجمع شقيقه علي فهمي كامل أخباره وآثاره في كتاب كبير . وصاحب الترجمة من مفاخر مصر ومن رموز حياتها الوطنية الخالدة.

مُصطفى البَكْري (١٠٩٩-١١٦٢ هـ = ١٦٨٨-١٧٤٩ م)

مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي ، أبو المواهب : متصوف ، من العلماء ، كثير التصانيف والرحلات . ولد في دمشق ، ورحل الى القدس سنة ١٠٢٢ هـ وزار حلب وبغداد ومصر والقسطنطينية والحجاز ، ومات بمصر . رأيت من كتبه « مجموع رسائل رحلاته — خ » في مجلد كبير أكثره بخطه(١) وفي تاريخ المرادي (٤ : ١٩٠ — ٢٠٠) أسماء كتبه كلها . منها « السيوف الحداد في أعناق أهل الزندقة والالحاد — خ » و « المورد العذب لذوي الورود في كشف معنى وحدة الوجود — خ » رسالة ، و « الفتح القدسي — خ » أدعية ، و « بلغة المريد — خ » تصوف ، و « التواصي بالصبر والحق — خ » تصوف ، و « شرح القصيدة المنفرجة — خ » .

الطّائي (١١٣٨ — ١١٩٢ هـ = ١٧٢٥ — ١٧٧٨ م)

مصطفى بن يونس الطائي : فقيه حنفي ، من أهل مصر . من كتبه « توفيق الرحمن بشرح كنز دقائق البيان — خ » فقه (١)

القَلْعَاوي (١١٥٨ — ١٢٣٠ هـ = ١٧٤٥ — ١٨١٥ م)

مصطفى بن محمد بن يوسف الصفوي القلعاوي : فقيه شافعي ، من علماء

---

(١) يشتمل هذا المجموع على الرسائل الاتية : الخمرة الحسية في الرحلة القدسية ، والخطرة الثانية الانسية للروضة الدانية القدسية ، وبرء السقام في زيارة برزة والمقام ، ولمع برق المقامات العوال في زيارة حسن الراعي وولده عبد العال ، والحلة الذهبية في الرحلة الحلبية ، والنحلة النصرية في الرحلة المصرية ، والحلة الحقيقية لا المجازية في الرحلة الحجازية ، وأرداف حلة الاحسان في الرحلة الى جبل لبنان ، والحلة الرضوانية الانجازية الدانية في الرحلة الحجازية الثانية ، والعرائس القدسية المفصحة عن الدسائس النفسية .

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٣٠

مصر . من كتبه « حاشية على شرح المطول للتفتازاني » و « حاشية على ابن قاسم على أبي شجاع » (١)

العَرُوسي (١٢١٣ - ١٢٩٣هـ / ١٧٩٨ - ١٨٧٦م)

مصطفى بن محمد بن أحمد بن موسى العروسي : فقيه شافعي مصري ، ممن ولي مشيخة الازهر . تولاها سنة ١٢٨١ وكان مشغوفا بابطال البدع ، فأبطل الشحادة بالقرآن في الطرق، وعزم على امتحان المدرسين في الازهر ، فخافته المشايخ والطلبة ، وفاجأه العزل سنة ١٢٨٧ هـ . له كتب منها « حاشية على شرح الرسالة القشيرية » في التصوف ، و « كشف الغمة بتقييد معاني أدعية سيد الامة » و « العقود الفرائد في بيان معاني العقائد » و « أحكام المفاكهات في أنواع الفنون المتفرقات » و « الانوار البهية في بيان أحقية مذهب الشافعية » (٢)

المَنْفَلُوطي (١٢٩٣ - ١٣٤٣هـ / ١٨٧٦ - ١٩٢٤م)

مصطفى بن محمد بن محمد بن حسن ابن محمد بن لطفي ، المعروف بمصطفى لطفي المنفلوطي : نابغة في الانشاء والأدب، انفرد بأسلوب نقي في مقالاته وكتبه، وله شعر جيد فيه رقة وعذوبة. ولد في منفلوط (من مدن الوجه القبلي بمصر) من أسرة حسينية النسب مشهورة بالتقوى والعلم أكثر أفرادها (من نحو مائتي سنة) قضاة شرعيون ونقباء أشراف . وتعلم في الازهر ، واتصل بالشيخ محمد عبده اتصالا وثيقاً ، وابتدأت شهرته تعلو منذ سنة ١٩٠٧م بما كان ينشره في جريدة المؤيد من المقالات الاسبوعية تحت عنوان « النظرات » وولي أعمالا انشائية في وزارة المعارف (سنة ١٩٠٩م) ووزارة الحقانية (سنة ١٩١٠ م) وسكرتارية الجمعية التشريعية (سنة ١٩١٣) وأخيراً في سكرتارية مجلس النواب ، فاستمر الى أن توفي . له من الكتب « النظرات — ط » و « العبرات — ط » و « في سبيل التاج — ط » و « الشاعر أو سيرانو دي برجراك — ط » و « مجدولين — ط » و « مختارات المنفلوطي — ط » الجزء الاول . ومن كتبه ما هو مترجم عن الافرنسية ، ولم يكن يحسنها ، وانما كان بعض العارفين بها يترجم له القصة الى العربية ، فيتولى هو وضعها بقالبه

(١) شرح مقدمة الام للحسيني (مخطوط)
(٢) مقدمة شرح الام (خ) وتاريخ الازهر ١٤٦

الانشائي، وينشرها باسمه (١)

مُصطفى باشا باي (١٢٠١-١٢٥٣هـ / ١٧٨٧-١٨٣٧م)

مصطفى بن محمود بن محمد الرشيد، أبو النخبة: أمير تونس. ولد فيها، وولي أعمالا، ثم وليها بعد وفاة أخيه حسين (سنة ١٢٥١هـ) وحمدت سيرته وهو أول من صاغ «نيشان الافتخار» بتونس، ونقش عليه اسمه بحجر الماس. وكانت أيامه أيام هدوء ودعة أعاد فيها المجلس الشرعي العلي الى عادته من الاجتماع بحضرته كل يوم أحد، واستمر الى أن توفي (٢)

ضحكي (٠٠٠ - ١٠٩٠هـ / ٠٠٠ - ١٦٧٩م)

مصطفى بن ميرزه بن محمد بن ياردم ابن سرحان البروري المعروف بضحكي: قاض، تركي الاصل، كان فقيه الترك في عصره، ولي قضاء قسطنطينية مرات، وتوفي فيها. من كتبه «لوازم القضاة والحكام في اصلاح أمور الأنام - خ» في المعاملات الفقهية على مذهب ابي حنيفة (٣)

(١) النظرات ٩ - ٣١ والكنز الثمين ٣٦٨
(٢) البستاني ٧: ٥٦ والخلاصة النقية ١٤٤
(٣) خلاصة ٤: ٣٦٩ والكتبخانة ٣: ١٠٧

مُصطفى نجيب (١٢٧٧-١٣٢٠هـ / ١٨٦١-١٩٠٢م)

مصطفى نجيب بن محمد نجيب: أديب مصري، له شعر وانشاء وتصانيف منها «حماة الاسلام - ط» و«أحلام الاحلام - ط» وكانت له يد في مؤازرة النهضة المصرية الوطنية. تقلب في عدة مناصب صغيرة آخرها وكالة قسم الادارة في القاهرة. وتوفي بالاسكندرية.

المُوستاري (٠٠٠ - ١١١٠هـ / ٠٠٠ - ١٦٩٨م)

مصطفى بن يوسف بن مراد الموستاري: فقيه حنفي، تركي الأصل. له «حاشية على المرآة في الاصول لمنلاخسرو» (١)

مُصعَب بن الزُّبَير (٣٥ - ٧١هـ / ٦٥٥ - ٦٩٠م)

مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي القرشي: أحد الولاة الابطال في صدر الاسلام. نشأ بين يدي أخيه عبد الله بن الزبير، فكان عضده الاقوى في تثبيت ملكه بالحجاز والعراق. وولاه عبد الله البصرة سنة ٦٧ هـ فقصدها وضبط أمورها وقتل المختار الثقفي. ثم عزله عبد الله عنها مدة سنة، وأعاده في أواخر سنة ٦٨هـ وأضاف اليه الكوفة، فأحسن سياستهما. وتجرد عبد الملك بن

(١) سلك الدرر ٤: ٢١٨

مروان لقتاله ، فسير اليه الجيوش ، فكان مصعب يفلها ، حتى خرج اليه عبد الملك بنفسه ، فلما دخل العراق خذل مصعباً قواد جيشه وأصحابه ، فثبت فيمن بقي معه ، فأنفذ اليه عبد الملك اخاه محمد بن مروان فعرض عليه الامان وولاية العراقين أبداً مادام حياً ومليون في درهم صلة ، على أن يرجع عن القتال ، فأبى مصعب ، فشد عليه جيش عبد الملك وطعنه زائدة بن قيس السعدي (أو عبيد الله بن زياد بن ظبيان) فقتله . وحمل رأسه الى عبد الملك . وبمقتله نقلت بيعة أهل العراق الى ملوك الشام . وكانت في البهنساوية بمصر قبيلة تنتسب اليه تعرف ببني مصعب .

مُصْعَب الزُّبَيْري (١٥٦ - ٢٣٦ هـ / ٧٧٣ - ٨٥١ م)

مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، ابو عبد الله : عالم بالانساب . كان أوجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً . ولد بالمدينة وسكن بغداد . وكان ثقة في الحديث (١)

مُصْعَب بن عُمَيْر (... - ٣ هـ / ... - ٦٢٥ م)

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي ، من بني عبد الدار : صحابي ، شجاع ، من السابقين الى الاسلام أسلم في مكة وكتم إسلامه ، فعلم به أهله ، فأوثقوه وحبسوه ، فهرب مع من هاجر الى الحبشة ، ثم رجع الى مكة . وهاجر الى المدينة ، وشهد بدراً وحمل اللواء يوم أحد فاستشهد . وكان في الجاهلية فتى مكة شباباً وجمالا ونعمة ، ولما ظهر الاسلام زهد بالنعيم . وكان يلقب « مصعب الخير » (١)

مُصْعَب الوالِبي (... - ١٠٦ هـ / ... - ٧٢٤ م)

مصعب بن محمد الوالبي : امير ، ثائر . كان له شأن في العصر المرواني . طلبه أمير العراق (عمر بن هبيرة) وطلب جماعة معه ، فخرج بهم مصعب واجتمعوا بالخورنق ، وانتخبوه أميراً عليهم ، فأقام على ذلك الى أن ولي العراق خالد القسري فسير خالد جيشاً لقتال مصعب ، فاصطدم الجيشان بحزة (من أعمال الموصل) واقتتلوا فقتل مصعب .

أبو العَرَب الصِّقِلي (٤٢٣ - ٥٠٩ هـ / ١٠٣٢ - ١١١٥ م)

مصعب بن محمد بن ابي الفرات القرشي الزبيري : شاعر من أهل صقلية . سكن اشبيلية مدة . كان المعتمد بن عباد يعرف قدره ويبالغ في اكرامه .

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ١٦٢

(١) ابن سعد ٣ : ٨٢ والاصابة ٣ : ٤٢١

المُصْعَبي: ن إسحاق بن إبراهيم

مض

أَبُو مُضَر: ن محمود بن جرير

مُضَر (... — ...)

مضر بن نزار بن معد بن عدنان: جد جاهلي، من سلسلة النسب النبوي. من أهل الحجاز. قيل إنه أول من سن الحداء للابل في العرب، وكان من أحسن الناس صوتاً. أما بنوه فهم أهل الكثرة والغلبة في الحجاز، من دون سائر بني عدنان، كانت الرياسة لهم بمكة والحرم.

مط

ابن مُطاهِر: ن احمد بن عبد الرحمن

مَطَر: ن إلياس بن دِيب

ابن المِطْرَان: ن أسعد بن إلياس

المُطَرِّز: ن القاسم بن زكريا

المُطَرِّز: ن محمد بن عبد الواحِد

المُطَرِّز: ن محمد بن علي

المُطَرِّزي: ن ناصر بن عبد السيد

ابن مُطَرِّف: ن علي بن عطية

ابن مُطَرِّف: ن عُمَر بن مُطَرِّف

مُطَرِّف بن عبد الرحيم (... - ٢٨٢ هـ / ... - ٨٩٥ م)

مطرف بن عبد الرحيم بن ابراهيم ابن محمد بن قيس، أبو سعيد: شاعر، من أهل قرطبة. كان بصيراً بالنحو واللغة (١)

مُطَرِّف بن عيسى (... — ٣٥٦ هـ / ... — ٩٦٧ م)

مطرف بن عيسى بن لبيب بن محمد ابن مطرف، الغساني الالبيري ثم الغرناطي، أبو القاسم: من قضاة الاندلس وأدبائها ومؤرخيها. أصله من البيرة، وسكن غرناطة، وولي قضاءها، ثم عزل. ومات بقرطبة. من كتبه «فقهاء البيرة» و«شعراء البيرة» و«أنساب العرب النازلين في البيرة وأخبارهم» (٢)

ابن مَطْرُوح: ن يَحْيَى بن عيسى

مَطْرُوح بن سُلَيْمان (... — ١٧٥ هـ / ... — ٧٩١ م)

مطروح بن سليمان بن يقظان الكلبي: أمير، من الشجعان. سكن الاندلس مع أبيه في أيام عبد الرحمن الاموي. ولما مات عبد الرحمن وتسلم

(١) بغية الوعاة ٣٩٢

(٢) ابن الفرضي. وبغية الوعاة ٣٩٢

الامارة ابنه هشام ، امتنع مطروح في سرقسطة ، فسير اليه هشام جيشاً فلم يظفر به . وأقام مستقلا بسرقسطة الى أن قتله اثنان من أصحابه غيلة .

مَطْرُود (... - ...)

مطرود بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة ، من عدنان : جد جاهلي ، من نسله زرعة بن السكيت الشاعر .

المَطَرى : ن عبد الله بن محمد

المَطَرى : ن محمد بن احمد

المُطَّلِب بن عبدالله (... - نحو ٢٠٠ هـ / ... - ٨١٥ م)

المطلب بن عبدالله بن مالك الخزاعي : أحد أمراء مصر في العصر العباسي . كانت بينه وبين السري بن الحكم وقائع (١)

مُطْلَق بن محمد (... - ١٢٢٨ هـ / ... - ١٨١٣ م)

مطلق بن محمد المطيري : قائد شجاع عنيد ، من عمال سعود بن عبد العزيز صاحب نجد . زحف على عُمان بالجيوش سنة ١٢٢٢ هـ داعياً الى مذهب حنابلة نجد ، وشايعه بعض أهل عمان ، فقاتله صاحبها السلطان سعيد بن سلطان ، فاستولى مطلق على أطرافها الشمالية وضرب على أهلها الجزية ، وتردد عليها ثلاث سنين ، يسير عنها ويرجع اليها ، فأدى اليه سلطانها الخراج ليدفعه عن البلاد بعد أن عجز عن دفعه بالقتال فاتخذ توام (وهي البريمي — من بلاد عمان) معقلا . واستمر الى أن فاجأه رجال الحجريين ، بجيش ، على حين غفلة ، فدافع عن نفسه وقتل سبعة من رجالهم بيده ، ثم تمكنوا منه فقتلوه (١)

ابن المُطَهَّر الحِلّي : ن الحسن بن يوسف

المُطَهَّر الزَّيْدي : ن محمد بن يحيى

المُتَوَكِّل عَلَى الله (... - ٨٧٩ هـ / ... - ١٤٧٤ م)

المطهر بن محمد الزيدي ، الملقب بالمتوكل على الله : من أئمة الزيدية باليمن وكان شاعرا ، له « ديوان — خ » جمعه ابنه يحيى .

الجَرْمُوزِي (... - ١٠٧٧ هـ / ... - ١٦٦٦ م)

مطهر بن محمد الحسني الجرموزي : مؤرخ . من كتبه « الجوهرة المضية » في تاريخ الامام المؤيد بالله الزيدي ، مجلدان ، أحدهما مخطوط ، و « النبذة — خ » في أخبار المنصور بالله القاسم بن محمد .

ابن مُطَيْر : ن علي بن محمد

(١) المقريزي ١ : ١٧٢ - ١٧٣

(١) تحفة الاعيان ٢ : ١٨٦

إبن مُطيع: ن عبد الله بن مطيع

المُطِيع العبّاسي: ن الفضل بن جعفر

مُطيع بن إياس (... — ١٦٦ هـ / ... — ٧٨٣ م)

مطيع بن إياس الكناني: شاعر، من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية كان ظريفاً، مليح النادرة، ماجناً، متهماً بالزندقة. مولده ومنشأه بالكوفة، وأصل أبيه من فلسطين. انقطع في الدولة العباسية الى جعفر بن المنصور فكان معه الى أن مات. وكان صديقاً لحماد عجرد الشاعر. أقام ببغداد زمناً وولاه المهدي العباسي الصدقات بالبصرة فتوفي فيها. وأخباره كثيرة (١)

مُطَيَّن: ن محمد بن عبد الله

مظ

ابن مَظْعُون: ن عبد الله بن مظعون

ابن مُظَفَّر: ن أحمد بن عُمَر

المُظَفَّر الأيُّوبي: ن عُمَر بن شاهنشاه

المُظَفَّر التجيبي: ن محمد بن عبد الله

المُظَفَّر الرَّسُولي: ن حسن بن داود

المُظَفَّر الرَّسُولي: ن يوسف بن عمر

المُظَفَّر الصِّنْهاجي: ن باديس بن حبّوس

(١) الاغاني ١٢: ٧٥ — ١٠٤

المُظَفَّر العَلَوي: ن اسماعيل بن محمد

المُظَفَّر (الملك): ن محمود بن محمد

مُظَفَّر بن إبراهيم (٥٤٤ — ٦٢٣ هـ / ١١٤٩ — ١٢٢٦ م)

مظفر بن ابراهيم بن جماعة بن علي العيلاني، ابو العز، موفق الدين: شاعر مصري، من الادباء. له « ديوان شعر » و« مختصر في العروض » وكان أعمى. مولده ووفاته في القاهرة (١)

مُظَفَّر بن سُليمان (... — ١٠٢٥ هـ / ... — ١٦١٦ م)

مظفر بن سليمان بن مظفر النبهاني: من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان. ولي بعد وفاة عرار بن فلاح (سنة ١٠٢٤ هـ) واستمر شهرين وتوفي في حصن القرية (٢)

المظفَّر بن علي (... — ٣٧٦ هـ / ... — ٩٨٦ م)

المظفر بن علي: أمير، عصامي. كان عاقلا فطناً. نشأ في أيام عمران بن شاهين مؤسس إمارة البطيحة (بين واسط والبصرة) وجعله عمران حاجباً له — وكانت الحجابة في ذلك العهد كالوزارة اليوم — ولما صار أمر البطيحة الى محمد بن عمران لم يكن المظفر راضياً عنه، فجمع أكابر القواد واتفق معهم

(١) نكت الهميان ٢٩٠ ووفيات الاعيان
(٢) تحفة الاعيان ١: ٣٢٢

على قتل محمد ، فقتلوه سنة ٣٧٣ هـ ، ونصبوا أبا المعالي بن الحسين بن عمران فلم يلبث أن عزله المظفر وتسلم ولاية البطيحة سنة ٣٧٣ هـ ، وأحسن السيرة في أهلها. كان مرجعه بني بويه. وتوفي عقبها.

المُظهِّر بن رافِع (.. .. — ٢٠ هـ / ٦٤١ م)

المظهر بن رافع الانصاري : صحابي ، شهد وقائع الشام وعاد يريد المدينة ومعه جماعة من الروم قدم بهم ، فلما كانوا بخيبر غدر به قوم من اليهود فقتلوه وقتلوهم.

مع

أَبُو مُعَاذ : ← رِفاعة بن رافِع

مُعَاذ بن جَبَل (٢٠ ق هـ — ١٨ هـ / ٦٠٣ — ٦٣٩ م)

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الانصاري الخزرجي ، ابو عبد الرحمن : صحابي جليل ، كان أعلم الامة بالحلال والحرام. أسلم وهو فتى ، وشهد العقبة مع الانصار السبعين ، وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) وبعثه رسول الله ، بعد غزوة تبوك ، قاضياً ومرشداً لاهل اليمن ، وأرسل معه كتاباً اليهم يقول فيه : « إني بعثت لكم خير أهلي » فبقي في اليمن الى أن توفي النبي (ص) وولي أبو بكر ، فعاد الى المدينة. ثم كان مع أبي عبيدة بن الجراح في غزو الشام. ولما أصيب أبو عبيدة في طاعون عمواس استخلف معاذاً. وكان من أحسن الناس وجهاً ومن أسمحهم كفاً. له في الصحيحين ١٥٧ حديثاً. توفي عقيماً بناحية الاردن. ومن كلام عمر « عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ — أي في علمه — ولولا معاذ لهلك عمر »(١)

مُعَاذ الهَرَّاء (.. .. — ١٨٧ هـ / .. .. — ٨٠٣ م)

معاذ بن مسلم الهراء ، أبو مسلم : اديب معمر ، من أهل الكوفة. له كتب في النحو ضاعت ، وله أخبار كثيرة مع معاصريه. وفيه يقول سهل ابن أبي غالب الخزرجي من أبيات « قل لمعاذ اذا مررت به : قد ضج من طول عمرك الامد ! » (٢)

مَعَافِر (.. .. — .. ..)

معافر — غير منسوب — من همدان ، من القحطانية : جد جاهلي. تنسب الى بنيه الثياب المعافرية.

---

(١) ابن سعد ٣ : ١٢٠ القسم الثاني. والاصابه ٣ : ٤٢٦

(٢) وفيات الاعيان

المَعَافِري : ن أحمد بن محمد

المعافري : ن عسامة بن عمرو

المُعَافَى بن اسماعيل (... — ٦٣١ هـ / ... — ١٢٣٤ م)

المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن ابي سنان الشيباني الموصلي الشافعي ، ابو محمد ، جمال الدين : مفسر ، عارف بالحديث والادب . مولده ووفاته بالموصل . من كتبه « نهاية البيان في تفسير القرآن — خ » و« أنس المنقطعين لعبادة رب العالمين — خ » يشتمل على ٣٠٠ حديث و ٣٠٠ حكاية أتبعها بأبيات من الشعر . (١)

المُعَافَى بن زكريا (٣٠٣ — ٣٩٠ هـ / ٩١٦ — ١٠٠٠ م)

المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني ، أبو الفرج : قاض ، من الادباء الفقهاء ، له شعر حسن . مولده ووفاته بالنهروان (في العراق) وولي القضاء ببغداد نيابة . له عدة تصانيف ممتعة في الادب وغيره منها « الجليس والانيس — خ » (٢)

المُعَافَى بن عِمْران (... — ١٨٥ هـ / ... — ٨٠١ م)

المعافى بن عمران الأزدي الموصلي ، أبو مسعود : شيخ الجزيرة في عصره ، وأحد الثقات من حفاظ الحديث . صنف كتباً في السنن والزهد والادب والفتن وغير ذلك (١)

مُعَاوِيَة بن إسْحاق (... — ١٢٢ هـ / ... — ٧٤٠ م)

معاوية بن إسحاق الانصاري : شجاع ، من أشراف قومه . كان من سكان الكوفة . وأعان زيد بن علي حين خرج فيها على بني مروان ، فقاتل بين يديه قتالا شديداً وقتل فيها .

مُعَاوِيَة الأكْرَمين (... — ...)

معاوية بن الحارث الاصغر بن معاوية بن الحارث بن معاوية ، من بني كندة ، من قحطان . جد جاهلي .

مُعَاوِيَة بن حُدَيْج (... — ٥٢ هـ / ... — ٦٧٢ م)

معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبر السكوني الكندي : والي مصر ، من الصحابة . ولاه معاوية بن أبي سفيان إمرة الجيش الذي جهزه الى مصر ، وفيها محمد بن أبي بكر الصديق ، فلما قتلوه بايعوا لمعاوية ، ثم ولي إمرة مصر ليزيد . وولي غزو المغرب مراراً آخرها سنة ٥٠ هـ وله في إفريقية آثار منها آبار في القيروان معروفة بآبار خديج

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ٢١٩ و٢٧٣ و٤٠٠ وقد تسكرر فيه القول ان ولادة صاحب الترجمة سنة ٥٠١ هـ . وأحسبه خطأ .

(٢) وفيات الاعيان ، والكتبخانة ٤ : ٢٢٤

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤

(وهي خارج باب تونس منحرفة عنه الى الشرق) وكان أعور ، ذهبت عينه يوم دهقلة ببلاد النوبة . وكان عاقلا حازما واسع العلم ، مقداما (١)

مُعَاوِيَة بن صالح (.. — ١٧٢ هـ = .. — ٧٨٨ م)

معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي الحمصي : قاض . من أعلام رجال الحديث أصله من حضرموت ، ونشأ بحمص وخرج منها سنة ١٢٥ هـ فمر بمصر ، وانتهى الى الاندلس . فلما ملكها عبد الرحمن الداخل أرسله الى الشام في بعض أمره ، ثم ولاه قضاء الجماعة بالاندلس ، واستمر فيها الى أن توفي (٢)

مُعَاوِيَة بن أبي سُفيان (٢٠ ق هـ - ٦٠ هـ = ٦٠٣ - ٦٨٠ م)

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي الأموي : مؤسس الدولة الأموية في الشام ، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار . كان فصيحاً حليما وقوراً . ولد بمكة ، وأسلم يوم فتحها (سنة ٨ هـ) وتعلم الكتابة والحساب ، فجعله رسول الله (ص) في كتابه . ولما ولي أبو بكر ولاه قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان ، فكان على مقدمته في فتح مدينة صيداء وعرقة وجبيل وبيروت . ولما ولي عمر جعله والياً على الاردن ، ورأى فيه حزماً وعلماً فولاه دمشق بعد موت أميرها يزيد (أخيه) وجاء عثمان فجمع له الديار الشامية كلها وجعل ولاة أمصارها تابعين له . وقتل عثمان فولي علي ابن أبي طالب فوجه لفوره بعزل معاوية وعلم معاوية بالأمر قبل وصول البريد ، فنادى بثأر عثمان واتهم علياً بدمه . ونشبت الحروب الطاحنة بينه وبين علي وانتهى الأمر بامامته على الشام وإمامة علي في العراق . ثم قتل علي وبويع بعده ابنه الحسن ، فسلم الخلافة الى معاوية سنة ٤١ هـ . ودامت لمعاوية الخلافة الى أن بلغ سن الشيخوخة ، فعهد بها الى ابنه يزيد . ومات في دمشق . روى له البخاري ومسلم ١٦٣ حديثاً . وهو أحد عظماء الفاتحين في الاسلام ، بلغت فتوحاته المحيط الاتلانطيقي ، وافتتح عامله بمصر بلاد السودان سنة ٤٣ هـ . وهو أول مسلم ركب بحر الروم للغزو . وفي أيامه فتح كثير من جزائر يونان والدردنيل . وحاصر القسطنطينية براً

---

(١) الاصابة ٣: ٤٣١ ومعالم الايمان ١: ١١٣ وابن الاثير

(٢) تهذيب ١٠: ٢٠٩

وبحراً سنة ٤٨ هـ . وهو أول من جعل دمشق مقر خلافة ، وأول من اتخذ المقاصير (وهي الدور الواسعة المحصنة) وأول من اتخذ الحرس والحجاب في الاسلام . وأول من خطب قاعداً ، لأنه كان بطيناً بادناً . وأول من قدم الخطبة على الصلاة يوم الجمعة . وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب اذا نظر اليه يقول : هذا كسرى العرب !

مُعاوِيَة بن مالك (.. — ..)

معاوية بن مالك بن الأوس ، من الازد ، من قحطان : جد جاهلي ، من نسله جبر بن عوف الصحابي .

مُعاوِيَة بن هِشام (.. — ١١٩ هـ / .. — ٧٣٧ م)

معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان: جد أمراء الاندلس من بني أمية. كان جواداً غازيا ممدحاً . توفي في حياة أبيه .

مُعاوِيَة بن يَسار (.. — ١٧٠ هـ / .. — ٧٨٦ م)

معاوية بن يسار، الاشعري بالولاء أبو عبيد الله : من كبار الوزراء . كان كاتب المهدي العباسي ونائبه قبل الخلافة ولما ولي المهدي فوض اليه تدبير المملكة والدواوين ، فنهض بالأعباء وجعل للوزارة شأنا . وكان أوحد الناس في عصره حذقا وخبرة وكتابة . وصنف كتابا في «الخراج» ذكر فيه أحكامه الشرعية ودقائقه وقواعده، وهو أول من صنف كتابا فيه . وكان شديد التكبر والتجبر . استمر الى أن تولى الربيع بن يونس حجابة المهدي فأفسد ثقة المهدي بصاحب الترجمة ، فعزله بعد أن قتل ابناً له بتهمة الزندقة ، ومات معزولا (١)

مَعْبَد بن خالِد (.. — ٧٢ هـ / .. — ٦٩١ م)

معبد بن خالد الجهني ، أبو زرعة : صحابي، من القادة. أسلم قديماً، وكان أحد الاربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم فتح مكة ، وكان يلزم البادية (٢)

مَعْبَد بن العَبّاس (.. — ٣٥ هـ / .. — ٦٥٥ م)

معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي : أمير، ولاه علي إمرة مكة ، واستشهد بافريقية (٣)

مَعْبَد الجُهَني (.. — ٨٠ هـ / .. — ٦٩٩ م)

معبد بن عبد الله الجهني البصري: أول من قال بالقدر في البصرة. وانتقل الى المدينة فنشر فيها مذهبه . وكان

(١) الفخري ١٣٣
(٢) الاصابة ٣: ٤٣٩
(٣) الاصابة ٣: ٤٧٩

صدوقا ، ثقة في الحديث، من التابعين. قاتل الحجاج بن يوسف، وجرح، فأقام بمكة، فقتله الحجاج (١)

مَعْبَد المُغنّي (٠٠-١٢٦ هـ / ٠٠-٧٤٣ م)

معبد بن وهب : نابغة الغناء العربي في صدر الاسلام . أصله من الموالي ، ونشأ في المدينة يرعى الغنم لمواليه ، وربما اشتغل في التجارة . ولما ظهر نبوغه أقبل عليه كبراء المدينة. ثم رحل الى الشام فاتصل بامرائها وارتفع شأنه . أصواته وأخباره كثيرة . وعاش طويلا الى ان انقطع صوته . ومات في عسكر الوليد ابن يزيد (٢)

مُعَتِّب بن عَوْف (٢١ ق هـ-٥٧ هـ / ٦٠٢-٦٧٧ م)

معتب بن عوف بن عامر الخزاعي ، وربما قيل له ابن الحمراء: صحابي ، هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص)

المُعْتَدّ الأموي : ن هشام بن محمد

المُعْتَزّ العباسي : ن محمد بن جعفر

ابن المعتز : ن عبد الله بن محمد

(١) تهذيب ١٠ : ٢٢٥

(٢) الاغاني ١ : ١٨

المُعْتَصِم بن صُمادح : ن محمد بن معن

المعتصم السعدي : ن عبد الملك بن محمد

المعتصم العباسي : ن محمد بن هارون

المُعْتَضِد العُبادي : ن عباد بن محمد

المُعْتَضِد العبّاسي : ن احمد بن طلحة

المعتضد العباسي : ن داود بن محمد

المعتضد المُوَحِّدي : ن علي بن إدريس

المُعْتَلي الحمُّودي : ن يحيى بن علي

معتمد الدولة : ن قِرْواش بن المقلد

المُعْتَمِد بن عَبّاد . ن محمد بن عباد

المعتمد العباسي : ن أحمد بن جعفر

ابن المُعْتَمِر : ن بِشر بن المعتمر

مُعْتَمِر بن سُليمان (١٠٦-١٨٧ هـ / ٧٢٤-٨٠٣ م)

معتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد : محدث البصرة في عصره . كان حافظا ثقة ، حدث عنه كثيرون منهم احمد بن حنبل . له كتاب في « المغازي » (١)

المُعِزّ الفاطِمي (٣١٩-٣٦٥ هـ / ٩٣١-٩٧٥ م)

معد (المعز لدين الله) بن اسماعيل (المنصور) بن القائم بن المهدي عبيد الله الفاطمي ، أبو تميم : صاحب مصر

(١) تذكرة ١ : ٢٤٥ والمستطرفة ٨٢

وإفريقية ، وأحد الخلفاء في هـذه الدولة . ولد بالمهـدية (في المغرب) وبويع له بالخلافة فيها ، بعد وفاة أبيه (سـنة ٣٤١ هـ) فجهز وزيره القائد جوهراً وأصحبه بجيش كثيف ليفتح ما استعصى عليه من بلاد المغرب ، فسار الى فاس وسجلماسة ففتحهما . وانقادت له بلاد إفريقية كلها ، ما عدا سبتة فانها بقيت لبني أمية (أصحاب الاندلس) وجاءت الانباء بموت كافور الاخشيدي (صاحب مصر) فأشار المعز الى القائد جوهر بالسير الى مصر ، فقصدها ، ودخلها فاتحاً (سنة ٣٥٨ هـ) واختط مدينة « القاهرة » سنة ٣٥٩ ـ ٣٦١ هـ وسماها « القاهرة المعزية » ، وأقام الدعوة للمعز ، بمصر والشـام والحجاز . وفي أواخر سـنة ٣٦١ هـ استخلف المعز على إفريقية بلـكين بن زيرى الصنهاجي ، وخرج مـن المنصورية (دار ملكه بالمغرب) فنزل بسردانيـة يتهيأ للرحلة الى مصر ، ثم رحل عنها في ٥ صفر ٣٦٢ هـ فمر ببرقة ودخل الاسكندرية يوم ٦ شعبان ٣٦٢ ودخل القاهرة يوم ٥ رمضان ، فكانت مقر ملـكه وملك الفاطميين الى آخر أيامهم . وكان عاقلا حازماً شجاعاً أديباً ينسب اليه شعر رقيق . وهو ممدوح ابن هانىء الاندلسي [١]

مَعَدّ بن عَدْنان (. . ـــ . .)

معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع ، من أحفاد اسماعيـل : جد جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . كان النبي (ص) اذا انتسب فبلغه أمسك وقال « كذب النسابون » فلا يتجاوزه إلا أن رجال الانساب مجمعون على أنه من ولد اسماعيل ، والخلاف في اسماء آبائه وعدد من بينه وبين اسماعيل منهم . ومعد هذا أبو نزار ، ومن نزار ربيعة ومضر ، ومن ربيعة أسد وعبد القيس وعنزة وبكر وتغلب ووائل والاراقم والدؤل وغيرهم . وتشعبت قبائل مضر الى شعبتين : قيس بن عيلان بن مضر وإلياس بن مضر . ومن قيس عيلان : غطفان ، وسليم بن منصور . ومن غطفان بغيض بن ريث ، ومن بغيض عبس وذبيان وماتفرع منهما . ومن سليم بن منصور بهثة وهوازن . وأما الياس فكان من بنيه تميم بن مر وهذيل بن مدركة وأسـد بن خزيمة . وبطون كنانة من خزيمة . ومن كنانة قريش وهم أولاد

(١) الخلاصة النقية ٤١ ووفيات الاعيان

فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .
وانقسمت قريش ، فكان منها جمح وسهم ابنا هصيص بن كعب ، وعدي بن كعب ، ومخزوم بن يقظة بن مرة ، وتيم بن مرة ، وزهرة بن كلاب ، وعبد الدار بن قصي ، وأسد بن عبد العزى بن قصي ، وعبد مناف بن قصي . وكان من عبد مناف أربع فصائل : عبد شمس ، ونوفل ، والمطلب ، وهاشم . ومن بني هاشم رسول الله (ص) وكل منتسب اليه ، وبنو العباس . ومن بني عبد شمس بنو أمية .

المُسْتَنْصِر الفاطمي (٤٢٠ — ٤٨٧ هـ / ١٠٢٩ — ١٠٩٤ م)

معد (المستنصر بالله) ابن علي (الظاهر لاعزاز دين الله) ابن الحاكم بأمر الله ، أبو تميم : من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر مولده ووفاته فيها . بويع بعد موت أبيه (سنة ٤٢٧ هـ) وجرى في أيامه مالم يجر في أيام أحد من أهل بيته ، فخطب البساسيري في بغداد باسمه مدة سنة ، وخطب علي بن محمد الصليحي في بلاد اليمن باسمه أيضا ، وقطعت الخطبة باسمه في افريقية سنة ٤٤٣ هـ ، وقطع اسمه من الحرمين الشريفين سنة ٤٤٩ هـ وذكر اسم المقتدي العباسي (خليفة بغداد) وحدث غلاء شديد بمصر حتى بيع رغيف واحد بخمسين ديناراً . ودام الجوع سبع سنين واستمر في الخلافة الى أن توفي (١)

مَعْرُوف الكَرْخي (٠٠ — ٢٠٠ هـ / ٠٠ — ٨١٥ م)

معروف بن فيروز الكرخي ، أبو محفوظ : أحد أعلام الزهاد والمتصوفين كان من موالي الامام علي الرضى بن موسى الكاظم ، ولد في كرخ بغداد ، ونشأ وتوفي ببغداد . اشتهر بالصلاح وقصده الناس للتبرك به حتى كان الامام أحمد بن حنبل في جملة من يختلف اليه (٢)

المَعَرّي أبو العلاء : ر . أحمد بن عبد الله

المُعِزّ الأيوبي : ر . إسماعيل بن طُغتكين

مُعِزّ الدَّولة : ر . ثمال بن صالح

المعز الفاطمي : ر . مَعَدّ بن إسماعيل

المُعِزّ بن باديس (٣٩٨ — ٤٥٤ هـ / ١٠٠٨ — ١٠٦٢ م)

المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجي من ملوك الدولة الصنهاجية بافريقية . ولد بالمنصورة ، وولي بعد وفاة أبيه (سنة ٤٠٦ هـ) وأقره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر والمغرب) ولقبه

(١) وفيات الاعيان
(٢) طبقات الصوفيه (مخطوط) ووفيات

بشرف الدولة. ساد الأمن في أيامه وبنى بنايات ومساجد أنفق عليها أموالا وفيرة، وقرب العلماء وأكرمهم. ونشبت بينه وبين قبائل زناتة حروب انتصر في جميعها. وكانت خطبته للفاطميين فقطعها سنة ٤٤٠ هـ وجعلها للعباسيين، فوجه اليه المستنصر الفاطمي أعراب بني هلال وبني سليم من قبائل الحجاز وأباح لهم الغارة على المغرب، فاحتلوا القيروان، وحاربهم المعز فتغلبوا عليه، فتقهقر الى المهدية، ومات بالقيروان من ضعف الكبد.

أَبُو مَعْشَر الفَلَكي: ن جعفر بن محمد

ابن مَعْصُوم: ن أحمد بن محمد

ابن مَعْصُوم: ن علي بن أحمد

المُعَظَّم: ن تورانشاه بن أيوب

المُعَظَّم: ن عيسى بن محمد

إبن مَعْقِل: ن إبراهيم بن مَعْقِل

مَعْقِل بن سنان (... — ٦٣ هـ / ... — ٦٨٣ م)

معقل بن سنان بن مظهر الأشجعي: صحابي، من الشجعان، كانت معه راية قومه يوم حنين ويوم فتح مكة. وسكن الكوفة، وقدم المدينة وكان موصوفاً بالجمال فسمع عمر امرأة تنشد: «أعوذ برب الناس من شر معقل، اذا معقل راح البقيع مرجلا» فنفاه الى البصرة. وقتل في وقعة الحرة (١)

الشَّمَّاخ (... — ٢٢ هـ / ... — ٦٤٣ م)

معقل بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني، المعروف بالشماخ: شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والاسلام. وهو من طبقة لبيد والنابغة. كان شديد متون الشعر، ولبيد أسهل منه منطقاً. وكان أرجز الناس على البديهة. جمع بعض شعره في «ديوان — خ» شهد القادسية، وتوفي في غزوة موقان. وأخباره كثيرة (٢)

مَعْقِل بن قَيْس (... — ٤٣ هـ / ... — ٦٦٣ م)

معقل بن قيس الرياحي: قائد، من الشجعان الأجواد. أدرك عصر النبوة، وأوفده عمار بن ياسر على عمر بشيراً بفتح تستر، ووجهه علي الى بني ناجية حين ارتدوا، ثم كان من أمراء الصفوف يوم الجمل. وولي شرطة علي ابن أبي طالب. ثم كان مع المغيرة بن

(١) الاصابة ٣: ٤٤٦ وتهذيب ١٠: ٢٣٤
(٢) الاصابة ٢: ١٥٤ والأغاني ٨: ٩٧

شعبة في الكوفة ، فلما خرج المستورد ابن علفة جهز المغيرة معقلا في ثلاثة آلاف وسيره لقتاله ، فنشبت بينهما معركة على شاطئ دجلة ، فتبارزا ، فقتلا معاً. قال جرير: «ومنافي الفتيان والجود معقل . ومنا الذي لاقي بدجلة معقلا» (1)

مَعْقِل بن يَسار (... — نحو ٦٥ هـ = ... — ٦٨٥ م)

معقل بن يسار بن عبد الله المزني: صحابي ، أسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان، وحفر «نهر معقل» بالبصرة بأمر عمر ، فنسب اليه ، وسكن البصرة فتوفي فيها (2)

المَعْلوف: ن ناصيف بن إلياس

ابن المُعَلِّم الهَرْثي: محمد بن علي

مُعَلَّى بن مَنْصُور (... — ٢١١ هـ = ... — ٨٢٦ م)

معلى بن منصور الحنيفي الرازي ، أبو يعلى: من رجال الحديث ، المصنفين فيه. ثقة. كان نبيلا ، وطلب للقضاء غير مرة ، فأبى . أصله من الري ، وسكن بغداد (3)

(1) السير ٩٥ والاصابة ٣ : ٤٤٩ وابن الاثير ٣ : ٢٢١
(2) الاصابة ٣ : ٤٤٧
(3) تهذيب ١٠ : ٢٣٨

مَعْمَر بن راشِد (٩٥ — ١٥٣ هـ = ٧١٣ — ٧٧٠ م)

معمر بن راشد الأزدي الحداني بالولاء ، أبو عروة: فقيه ، حافظ للحديث، متقن، ثقة . من أهل البصرة . سكن اليمن ، ولما أراد العودة الى بلده كره أهل صنعاء أن يفارقهم ، فقال لهم رجل: قيدوه . فزوجوه ، فأقام (1)

مَعْمَر بن المُثَنَّى (١١٠ — ٢٠٩ هـ = ٧٢٨ — ٨٢٤ م)

معمر بن المثنى التيمي البصري ، أبو عبيدة النحوي: من أئمة العلم بالادب واللغة . مولده ووفاته في البصرة . استقدمه هارون الرشيد الى بغداد سنة ١٨٨ هـ وقرأ عليه أشياء من كتبه . قال الجاحظ: لم يكن في الارض أعلم بجميع العلوم منه . وكان إباضياً ، شعوبياً ، من حفاظ الحديث . له نحو ٢٠٠ مؤلف منها «نقائض جرير والفرزدق — ط» و «مآثر العرب» و «فتوح أرمينية» و «ما تلحن فيه العامة» و «أيام العرب» و «الانسان» و «الزرع» و «الشوارد» و «القبائل» و «المجاز» في غريب القرآن، و «الامثال» في غريب الحديث ، و «معاني القرآن»

(1) تهذيب ١٠ : ٢٤٣

و « طبقات الفرسان » و« المثالب » (١)

المَعْمُوري : ن ـ محمد بن أحمد

مَعْن بن أوْس (... – ٦٣ هـ / ... – ٦٨٢ م)

معن بن أوس بن نصر بن زياد المزني : شاعر فحل ، من مخضرمي الجاهلية والاسلام . له مدائح في جماعة من الصحابة ، رحل الى الشام والبصرة ، وكف بصره في أواخر أيامه . وكان يتردد على عبد الله بن عباس وعبد الله ابن جعفر بن أبي طالب فيبالغان في اكرامه . له أخبار مع عمر بن الخطاب . وكان معاوية يفضله ويقول : « أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى ، وأشعر أهل الاسلام ابنه كعب ومعن بن أوس » وهو صاحب لامية العجم التي أولها « لعمري لا أدري واني لأوجل » . مات في المدينة .

مَعْن بن زائدة (... – ١٥١ هـ / ... – ٧٦٨ م)

معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد : من أشهر أجواد العرب ، وأحد الشجعان الفصحاء . أدرك العصرين الاموي والعباسي ، وكان في الاول مكرما يتنقل في الولايات ، فلما صار الامر الى بني العباس طلبه المنصور فاستتر وتغلغل في البادية ، حتى كان يوم الهاشمية وثار جماعة من أهل خراسان على المنصور وقاتلوه ، فتقدم معن وقاتل بين يديه حتى أفرج الناس عنه ، فحفظها له المنصور وأكرمه وجعله في خواصه ، ثم ولاه إمارة سجستان ، فأقام مدة وقتل فيها غيلة . أخباره كثيرة معجبة ، وللشعراء فيه أماديح ومراث من الشعر الخالد أورد بعضها ابن خلكان (١)

المَعْنِي : ن ـ فخر الدين

ابن مُعَيْبِد : ن ـ عمر بن أبي القاسم

ابن أبي مُعَيْط : ن ـ عُقْبَة بن أبان

مُعَيْقِيب الدَّوسي (... – ٤٠ هـ / ... – ٦٦٠ م)

معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي : صحابي ، من مهاجرة الحبشة ، ومن أهل بدر . كان على خاتم النبي (ص) واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال . له في الصحيحين ٧ أحاديث (٢)

مُعَيْن بن عَبْد الله (... – ٤١ هـ / ... – ٦٦١ م)

معين بن عبد الله المحاربي : أحد الشجعان الاشداء ، من زعماء قومه .

(١) وفيات ، والمشرق ١٥ : ٦٠٠ وارشاد ٧ : ١٦٤ وتذكرة ١ : ٣٣٨ وبغية ٣٩٥ والكتبخانة ٤ : ٣٤١

(١) وفيات الاعيان

(٢) تهذيب ١٠ : ٢٥٤

كان اسمه معناً فصغر . أراد الخروج على معاوية فعلم المغيرة بأمره فقبض عليه ثم قتله .

مغ

ابن المَغَارِفي : ن ـ الحسَن بن أسَد

المَغْرِبي : ن ـ الحُسَين بن علي

المَغْرِبي : ن ـ علي بن الحُسَين

ابن المَغْرِبي : ن ـ علي بن عبدالعزيز

المَغْرِبي : ن ـ عِيسى بن محمد

المَغْرِبي : ن ـ محمد بن جَعْفر

المَغْرِبي : ن ـ محمد بن عمر

المَغْرِبي : ن ـ محمد بن محمد

مُغلَطاي بن قَلِيج (٦٨٦ ــ ٧٦٢ هـ = ١٢٨٧ ــ ١٣٦١ م)

مغلطاي بن قليج بن عبدالله ، علاء الدين : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، عارف بالأنساب . تركي الأصل ، مستعرب . من أهل مصر . ولي تدريس الحديث في المدرسة المظفرية بمصر . كان نقادة له مآخذ على المحدثين وأهل اللغة . وتصانيفه أكثر من مئة ، منها « شرح البخاري » عشرون مجلداً ، و « شرح سنن ابن ماجه ـ خ » لم يكمله ، و « ذيل على التهذيب » و « جمع أوهام التهذيب » و « الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم » و « مختصر الزهر الباسم ـ خ » و « ذيل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة » (١)

المُغيرَة بن الأَخْنَس (... ــ ٣٥ هـ = ... ــ ٦٥٦ م)

المغيرة بن الاخنس بن شريف الثقفي : صحابي ، شاعر . قتل يوم الدار مع عثمان ابن عفان (٢)

المُغيرَة بن أبي بُرْدَة (... ــ نحو ١٠٥ هـ = ... ــ « ٧٢٣ م)

المغيرة بن أبي بردة الكناني : قائد ، ولي غزو البحر لسليمان بن عبد الملك سنة ٩٨ هـ ، وطلع بالجيش الى افريقية سنة ١٠٠ هـ فاستوطنها (٣)

المُغيرَة بن الحارث (... ــ ٢٠ هـ = ... ــ ٦٤١ م)

المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، ابو سفيان ، القرشي : أحد الابطال الشعراء في الجاهلية والاسلام . وهو أخو رسول الله (ص) من الرضاع وكان يألفه في صباهما ، فلما اظهر

(١) لحظ الالحاظ (خ) وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي (خ) والمستطرفة ٨٨

(٢) الاصابة ٣ : ٤٥٣

(٣) تهذيب ١٠ : ٢٥٦

النبي (ص) الدعوة الى الاسلام عاداه المغيرة وهجاه وهجا أصحابه ، واستمر على ذلك الى أن قوي المسلمون وتداول الناس خبر تحرك النبي (ص) لفتح مكة ، فخرج من مكة ونزل بالابواء — وكانت خيل المسلمين قد بلغتها قاصدة مكة — ثم تنكر وقصد رسول الله ، فلما رآه أعرض عنه النبي (ص) فتحول المغيرة الى الجهة التي حول إليها بصره ، فأعرض ، فأدرك المغيرة أنه مقتول لا محالة ، فأسلم ، ورسول الله معرض عنه ، وشهد معه فتح مكة ثم وقعة حنين وأبلي بلاءاً حسنا ، فرضي عنه النبي (ص) ثم كان من أخصائه حتى قال فيه: « أبو سفيان أخي ، وخير أهلي ، وقد عقبني الله من حمزة أبا سفيان ابن الحارث » فكان يقال له بعد ذلك « أسد الله » و « أسد الرسول » . وله شعر كثير في الجاهلية هجاء بالاسلام ، وشعر كثير في الاسلام هجاء بالمشركين . ومات بالمدينة (١)

المُغِيرَة بن سَعِيد (... – ١١٩ هـ = ... – ٧٣٧ م)

المغيرة بن سعيد : متنبيء ، خرج بظاهر الكوفة في إمارة خالد بن عبدالله القسري . كان يقول « لو أردت أن أحيي عاداً وثموداً لفعلت » وكان مجسما يقول « إن الله على صورة رجل ، على رأسه تاج ، وأعضاؤه على عدد حروف الهجاء ! » ويزعم « أن الله تعالى لما أراد أن يخلق الخلق تكلم باسمه الأعظم فطار فوقع على تاجه ثم كتب بأصبعه على كفه أعمال عباده من المعاصي والطاعات فلما رأى المعاصي ارفض عرقا فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح مظلم والآخر عذب منير ثم نظر الى البحر فرأى ظله فذهب ليأخذه فطار فأدركه فقلع عيني ذلك الظل ومحقه فخلق من عينيه الشمس وسماء أخرى وخلق من البحر الملح الكفار ومن البحر العذب المؤمنين ! ! » وكان يقول بالهية علي وتكفير ابي بكر وعمر وسائر الصحابة إلا من ثبت مع علي . وكان يقول ان الانبياء لم يختلفوا في شيء من الشرائع . وكان يقول بتحريم ماء الفرات وكل نهر أو عين أو بئر وقعت فيه نجاسة . ظفر به خالد القسري فأحرقه وأحرق أصحابه.

المُغِيرَة بن شُعْبَة (... – ٥٠ هـ = ... – ٦٧٠ م)

المغيرة بن شعبة بن أبي عامر

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٥

مسعود الثقفي ، أبو عبد الله : أحد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم. صحابي. يقال له « مغيرة الرأي » . ولد في الطائف (بالحجاز) وبرحها في الجاهلية مع جماعة من بني مالك فدخل الاسكندرية وفداً على المقوقس، وعاد الى الحجاز ، فلما ظهر الاسلام تردد في قبوله الى أن كانت سنة ٥ ﻫ فأسلم وشهد الحديبية واليمامة وفتوح الشام. وذهبت عينه باليرموك ، وشهد القادسية ونهاوند وهمدان وغيرها . وولاه عمر بن الخطاب على البصرة ففتح عدة بلاد ، وعزله ، ثم ولاه الكوفة . وأقره عثمان على الكوفة ثم عزله. ولما حدثت الفتنة بين علي ومعاوية اعتزلها المغيرة ، وحضر مع الحكمين . ثم ولاه معاوية الكوفة فلم يزل فيها الى أن مات . قال الشعبي : دهاة العرب أربعة : معاوية للاناة ، وعمرو بن العاص للمعضلات ، والمغيرة للبديهة ، وزياد بن أبيه للصغير والكبير . وللمغيرة في الصحيحين ١٣٦ حديثاً . وهو أول من وضع ديوان البصرة ، وأول من سلم عليه بالامرة في الاسلام (١)

(١) الاصابة ٣ : ٤٥٢

الأُقَيْشِر (٠٠ — نحو ٨٠ ﻫ / ٠٠ — ٧٠٠ م)

المغيرة بن عبد الله بن مُعرض الاسدي ، أبو معرض : شاعر هجاء ، عالي طبقة البيان ، من أهل بادية الكوفة ، وكان يتردد على الحيرة. ولد في الجاهلية وعاش في الاسلام عمراً طويلا فأدرك دولة عبد الملك بن مروان وأخباره كثيرة فيها غرائب (١)

المُغِيرة بن عُبَيْد الله (٠٠ — ١٣٢ ﻫ / ٠٠ — ٧٤٩ م)

المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبد الله بن مسعدة الفزاري: من وجوه العصر المرواني . ولاه مروان بن محمد إمارة مصر سنة ١٣١ ﻫ فمكث عشرة أشهر وعاجلته الوفاة فيها .

المُغِيرَة بن المُهَلَّب (٠٠ — ٨٢ ﻫ / ٠٠ — ٧٠١ م)

المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة الازدي: أمير ، من شجعان العرب المعدودين . استخلفه أبوه على خراسان فمات فيها قال المبرد في الكامل : كان المغيرة اذا نظر الى الرماح قد تشاجرت في وجهه نكس على قربوس سُرجه وحمل من تحتها فبراها بسيفه وأثر في أصحابها ، وكان أشد ما تكون الحرب اشد ما يكون تبسما. وكان

(١) الاغاني ١٠ : ٨٠ — ٩١

المهلب يقول: ما شهد معي حرباً قط إلا رأيت البشر في وجهه.

المغيرة بن الوليد (.. — ١٦٦ هـ / .. — ٧٨٢ م)

المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام: أمير، من بني أمية في الاندلس وهو ابن اخي عبد الرحمن الداخل. نقم على عمه أموراً فنادى بخلعه فقبض عليه عبد الرحمن وقتله.

المغيلي: ن — محمد بن عبد الكريم

مف

المفجع: ن — محمد بن أحمد

ابن مفرغ: ن — يزيد بن زياد

مفرج بن مالك (.. — ..)

مفرج بن مالك بن زهران، من أرد شنوءة، من قحطان: جد جاهلي، من نسله حاجر بن عوف أحد الشعراء الجاهليين.

ابن المفضل: ن — محمد بن إبراهيم

المفضل بن سلمة (.. — نحو ٢٥٠ هـ / .. — ٨٦٤ م)

المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب: لغوي، عالم بالادب. كان من خاصة الفتح بن خاقان وزير المتوكل. من كتبه «البارع - خ» في اللغة، و«الفاخر» في ما تلحن به العامة، و«ما يحتاج اليه الكاتب» و«جماهير القبائل» و«الرد على الخليل» في نقد كتاب العين، و«العود والملاهي - خ» و«الطيف» و«ضياء القلوب» في معاني القرآن، و«الزرع والنبات» (١)

أثير الدين الأبهري (.. — ٦٦٣ هـ / .. — ١٢٦٥ م)

المفضل بن عمر الأبهري، أثير الدين: عالم بالحكمة والطبيعيات. من كتبه «هداية الحكمة - خ» و«مختصر في علم الهيئة - خ» و«رسالة الاسطرلاب - خ».

المفضل بن فضالة (١٠٧ — ١٨١ هـ / ٧٢٥ — ٧٩٧ م)

المفضل بن فضالة القتباني المصري: قاضي مصر. من حفاظ الحديث (٢)

المفضل الضبي (.. — ١٦٨ هـ / .. — ٧٨٤ م)

المفضل بن محمد بن يعلى الضبي، أبو العباس: راوية، عالم بالادب، من أهل الكوفة. يقال انه خرج على المنصور العباسي، فظفر به وعفا عنه. ولزم المهدي فصنف له كتابه «المفضليات

(١) وفيات الاعيان: ترجمة محمد بن المفضل وارشاد الاريب ٧: ١٧٠

(٢) تذكرة الحفاظ ١: ١٣٢

— ط» وسماه الاختيارات. ومن كتبه « الامثال — ط » و « معاني الشعر » و « الالفاظ » (١)

المُفَضَّل بن محمد (... — ٤٤٢ هـ = ... — ١٠٥٠ م)

المفضل بن محمد بن مسعر بن محمد، أبو المحاسن : قاض، من أدباء النحاة. من أهل معرة النعمان. ناب في القضاء بدمشق، وولي قضاء بعلبك. وكان معتزلياً. له « تاريخ النحاة » وكتاب في « الرد على الشافعي » (٢)

المُفَضَّل بن المُهَلَّب (... — ١٠٢ هـ = ... — ٧٢٠ م)

المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الازدي، ابو غسان : وال، من أبطال العرب ووجوههم في عصره. كانت إقامته في البصرة وولاه الحجاج خراسان سنة ٨٥هـ فمكث سبعة أشهر. وولاه سليمان بن عبد الملك جند فلسطين. ثم شهد مع أخيه يزيد قيامه على بني مروان في العراق، ووصفه ابن الاثير في إحدى الوقائع بقوله: «فما كان من العرب أضرب بسيفه، ولا أحسن تعبئة للحرب، ولا أغشى للناس من المفضل». ولما قتل أخوه وتفرق الناس عنهما مضى المفضل بمن بقي معه الى واسط، وقد أصيبت عينه، ثم انتقل الى قندابيل (بالسند) فأدركه هلال بن أحوز التيمي، وكان قد سيره مسلمة بن عبد الملك بن مروان لقتاله، فقاتله المفضل وأصحابه، وكثرهم أصحاب مسلمة، فقتل المفضل على أبواب قندابيل (١)

(١) ارشاد الاريب ٧: ١٧١
(٢) ارشاد ٧: ١٧١ وبغية ٣٩٦

ابن مُفلِح : ن محمد بن ابراهيم

ابن مُفلِح : ن محمد بن مُفلِح

المُفيد : ن محمد بن محمد

مق

مُقاتِل بن سُلَيمان (... — ١٥٠ هـ = ... — ٧٦٧ م)

مقاتل بن سليمان بن بشير الازدي بالولاء، أبو الحسن: من أعلام المفسرين. أصله من بلخ، وانتقل الى البصرة، ودخل بغداد فحدث بها، وتوفي بالبصرة. كان متروك الحديث. من كتبه « التفسير الكبير » و« نوادر التفسير » و « الرد على القدرية » (٢)

شِبْل الدَّوْلة (... — نحو ٥٠٥ هـ = ... — « ١١١١ م)

مقاتل بن عطية البكري الحجازي، أبو الهيجاء، شبل الدولة : شاعر من

(١) ابن الاثير ٥: ٣٩ وتهذيب ١٠: ٢٧٥
(٢) وفيات . وتهذيب ١٠ : ٢٧٩

بيت امارة في البادية. رحل من الحجاز وسكن بغداد، ثم تنقل في البلاد الى أن أقام في خراسان، واختص بالوزير نظام الملك، فصاهره. ولما قتل نظام الملك عاد الى بغداد، ثم طاف البلاد مسترفداً أمراءها ففاز بمال وفير، وأقام بمرو الى أن مات. وكانت بينه وبين الامام الزمخشري مكاتبات ومداعبات وشعره جيد (١)

ابن مُقبِل: ت تميم بن أُبيّ

المُقتَدِر العبّاسي: ت جعفر بن محمد

المُقتَدي العباسي: ت عبدالله بن محمد

المُقتَفي العباسي: ت محمد بن أحمد

المِقداد بن الأسْوَد (٣٧ ق هـ - ٣٣ هـ = ٥٨٧ - ٦٥٣ م)

المقداد بن الاسود الكندي البهراني الحضرمي: صحابي، من الابطال. هو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الاسلام. وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله. وفي الحديث « ان الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم: علي، والمقداد، وأبو ذر، وسلمان » كان في الجاهلية من سكان حضرموت واسم أبيه عمر بن ثعلبة البهراني الكندي، ووقع بين المقداد وابن شمر بن حجر الكندي خصام فضرب المقداد رجله بالسيف وهرب الى مكة، فتبناه الاسود بن عبد يغوث الزهري، فصار يقال له المقداد بن الاسود. شهد بدرا وغيرها. وتوفي على مقربة من المدينة، فحمل اليها ودفن فيها. له في الصحيحين ٤٨ حديثا (١)

المِقْدام (٠٠ - ٨٧ هـ = ٠٠ - ٧٠٦ م)

المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد الكندي: صحابي، سكن حمص. له في الصحيحين ٤٢ حديثا.

المَقْدِسي: ت علي بن محمد

المَقْدِسي: ت محمد بن أحمد

المَقْدِسي: ت محمد بن يوسف

المَقْدِسي: ت يوسف بن حسن

ابن المُقَرَّب: ت محمد بن علي

المَقَّري: ت أحمد بن محمد

المُقْري: ت إسماعيل بن أبي بكر

ابن المُقْري: ت محمد بن إبراهيم

(١) وفيات الاعيان
(٢) وفيات الاعيان

(١) الاصابة ٣: ٤٥٤ وتهذيب ١٠: ٢٨٥

المَقَّرِي : ن محمد بن محمد

المَقْرِيزِي : ن أحمد بن علي

ابن المُقَفَّع : ن عبد الله بن المقفع

حُسَام الدَّوْلَة (... — ٣٩١ هـ / ... — ١٠٠٠ م)

المقلد بن المسيب بن رافع العقيلي ، أبو حسان ، حسام الدولة ، من بني هوازن : صاحب الموصل . تولاها بعد وفاة أخيه أبي الذواد (سنة ٣٨٧ هـ) وكان حسن التدبير ، عاقلا ، غلب على سقي الفرات واتسعت مملكته ، ولقبه الخليفة القادر بالله وكناه ، وأنفذ اليه باللواء والخلع . وكان فاضلا محبا لأهل الادب . قتله غلام تركي في مجلس أنسه بالانبار (١)

ابن مُقْلَة : ن محمد بن علي

المُقَنَّع الخُراسانى : ن عطاء

مك

ابن مَكَانِس : ن عبد الرحمن بن عبد الرازق

المُكْتَفِي العَبَّاسى : ن على بن أحمد

ابن أُمّ مَكْتُوم : ن عَمْرو بن قيس

(١) وفيات الاعيان

المُكَحَّل : ن عَمْرو بن الأَهْتَم

مَكْحُول البَيْرُوتي : ن محمد بن عبد الله

مَكْحُول الشامى (... — ١١٢ هـ / ... — ٧٣٠ م)

مكحول بن شهراب بن شاذل ، أبو عبد الله : فقيه الشام في عصره ، من حفاظ الحديث . أصله من فارس ، ومولده بمصر . كان مولى لامرأة من هذيل ، فربما قيل له الهذلي . وأعتق ، فسكن دمشق وتوفي فيها . قال الزهري : لم يكن في زمنه أبصر منه بالفتيا (١)

مَكْحُول النَّسَفى (... — ٣١٨ هـ / ... — ٩٣٠ م)

مكحول بن المفضل النسفي : فقيه ، من كتبه « اللؤلؤيات » و « الشعاع » في الفقه (٢)

المُكَرَّم الصُّلَيْحى : ن أحمد بن علي

ابن مُكَرَّم : ن ابن مَنْظُور

المِكْناسى : ن محمد بن أحمد

(١) تذكرة ١ : ١٠١ وحسن المحاضرة ١ : ١٢٩ وفي تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٨٩ يقال كان اسم أبيه سهراب . وفي وفيات الاعيان انه مكحول بن عبد الله .

(٢) الفوائد البهية ٢١٦ في ترجمة « ميمون بن محمد » والكتبخانة ٢ : ١٣٢

المِكْناسي: ن موسى بن أبي العافية

المَكُّودِي ن: عبد الرحمن بن علي

ابن مَكِّي: ن محمد بن مَكِّي

المَكِّي: ن مُصْطَفى بن فَتْح الله

مَكِّي بن حَمُّوش (٣٥٥ — ٤٣٧ هـ / ٩٦٦ — ١٠٤٥ م)

مكي بن ابي طالب حموش بن محمد ابن مختار الاندلسي القيسي، ابو محمد: مقرىء، عالم بالتفسير والعربية. من أهل القيروان. ولد فيها، وطاف ببعض بلاد المشرق سنة ٣٧٧ هـ، وسكن قرطبة سنة ٣٩٣ هـ، وخطب وأقرأ بجامعها وتوفي فيها. من كتبه «مشكل إعراب القرآن — خ» و «الهداية الى بلوغ النهاية» في معاني القرآن وتفسيره، سبعون جزءاً، و«التبصرة» في القراآت خمسة أجزاء، و«المنتقى» في الاخبار، اربعة أجزاء، و«الايضاح» في الناسخ والمنسوخ، و «الموجز» في القراآت (١)

مَكِّي بن رَيَّان (... — ٦٠٣ هـ / ... — ١٢٠٦ م)

مكي بن ريان بن شبة الماكسيني، أبو الحرم: شاعر ضرير ولد بماكسين (من أعمال الجزيرة على نهر الخابور) ورحل الى بغداد والشام واستقر في الموصل الى أن توفي. كان يتعصب لأبي العلاء المعري، للجامع بينهما من الادب والعمى (١)

مل

مُلاّ أبو بَكر: ن أبو بَكر بن أحمد

المُلاّ عُثمان: ن عثمان بن عبد الله

المُلاّ عِصَام: ن عبد المَلِك بن جَمَال

مُلاعِب الأَسِنَّة: ن عامر بن مالك

ابن مِلاك: ن عمر بن عبد الملك

مُلبِد بن حَرْمَلَة (... — ١٣٨ هـ / ... — ٧٥٥ م)

ملبد بن حرملة الشيباني: شجاع من كبار الثوار في صدر أيام العباسيين خرج في أيام المنصور ومعه نحو ألف فارس فاستولى على ناحية الجزيرة، واستفحل أمره، فسير المنصور لقتاله جيوشاً متتابعة انهزمت كلها، ثم وجه اليه خازم ابن خزيمة في ثمانية آلاف مقاتل، فثبت لهم ملبد ثباتاً عجيباً حتى كاد يهزمهم، فرشقوه بالنشاب فقتلوه وجمعاً كبيراً من اصحابه.

(١) معالم ٣: ٢١٣ وبغية ٣٩٦ ووفيات

(١) نكت الهميان ٢٩٦

إبن مُلْجَم: ن عبدالرحمن بن ملجم

بنت مِلْحَان: ن أم حَرَام بنت مِلْحان

المَلَطِي: ن عبد الباسط

ابن المُلَقِّن: ن عُمَر بن عَلي

ابن مَلَك: ن عبد اللطيف

باحثة البادية (١٣٠٤ — ١٣٣٧ هـ
١٨٨٦ — ١٩١٨ م)

ملك بنت حفني ناصف: كاتبة شاعرة، كانت سيدة فضليات المسلمات في عصرها. مولدها ووفاتها في القاهرة. تعلمت في المدارس المصرية وأحرزت الشهادة العالية (دبلوم) سنة ١٣٢١ هـ، واشتغلت بالتعليم في مدارس البنات الاميرية، ثم تزوجت بعبد الستار الباسل. لها كثير من المقالات في «الجريدة» جمعتها في كتاب سمته «النسائيات» جزآن، طبع أولهما والثاني مخطوط. وبدأت بتأليف كتاب سمته «حقوق النساء» فحالت وفاتها دون تمامه. وللآنسة «مي» كتاب سمته «باحثة البادية — ط» أحاطت فيه بما كان لصاحبة الترجمة من الاثر في النهضة النسائية والبيتية في هذا العصر (١)

(١) ترجمتها في مجلة المقتطف ٥٣: ٤٩٧

مَلِك النُّحاة: ن الحسن بن صافي

مِلْكان بن عَدِيّ (. . — . .)

ملكان (١) بن عدي بن عبد مناة، من طابخة، من عدنان: جد جاهلي، من نسله ذو الرمة الشاعر.

المُلَيْجي: ن عبدالوهاب الانكليزي

إبن أبي مُلَيْكَة: ن عبدالله بن عبيدالله

مم

ابن مَمَّاتي: ن أسعد بن مهذّب

المَمْلوك: ن حسين بن عبد الله

من

ابن مُنَازِل: ن عبد الله بن محمد

المَنَازي: ن أحمد بن يوسف

المَنَاشيري: ن محمد بن محمود

المناوي: ن عبدالرؤوف بن علي

المناوي: ن محمد بن ابراهيم

(١) كل من سمته العرب «ملكان» فهو بكسر الميم وسكون اللام الا «ملكان بن حزم» فهو بفتحهما.

مُنَبِّه بن أُدّ (.. .. — .. ..)

منبه بن أد بن صعب بن سعد العشيرة ، من قحطان : جد جاهلي

إبن المُنْتَجَب : ن علي بن محمد

المنتجع (.. — ١٠٢ هـ / .. — ٧٢٠ م)

المنتجع بن عبد الرحمن الاردي : شجاع من أشراف قومه خرج مع يزيد بن المهلب خالعاً طاعة آل مروان ، وولي ليزيد أعمالا ، فلما قتل يزيد حبس المنتجع في خراسان ثم عذب وقتل .

المُنْتَصِر السّامَاني : ن إسماعيل بن نوح

المُنتصِر العَبّاسي : ن محمد بن جعفر

المنتصِر الكومي : ن يوسف بن محمد

ابن مُنْجِب : ن علي بن منجب

الأَمِير مَنْجَك (٧١٤ — ٧٧٦ هـ / ١٣١٤ — ١٣٧٥ م)

منجك اليوسفي ، سيف الدين : أمير ، ولي نيابة صفد وطرابلس وحلب ودمشق ، واستقر بمصر فولي الوزارة ومات فيها . من آثاره « جامع منجك » بالقاهرة بناه سنة ٧٥١ هـ . وكان داهية جباراً ، أخباره كثيرة أورد بعضها المقريزي في الكلام على جامعه .

مَنْجَك بن محمد (١٠٠٧ — ١٠٨٠ هـ / ١٥٩٨ — ١٦٦٩ م)

منجك بن محمد بن منجك بن أبي بكر بن عبد القادر ، حفيد منجك الكبير ، اليوسفي : أمير ، كان أكبر شعراء عصره ، من أهل دمشق . له « ديوان شعر — ط » (١)

المَنْجَكي : ن محمد بن مَنْجَك

المُنَجِّم : ن علي بن يحيى

المُنَجِّم : يحيى ن بن علي

المِنْجَنيقي : ن يعقوب بن صابر

ابن مَنْدَه : ن عبد الرحمن بن محمد

ابن مَنْدَه : ن محمد بن إسحاق

ابن منده : ن محمد بن يحيى

ابن مَنْدَه : ن يحيى بن عبد الوهاب

إبن المُنذِر : ن محمد بن إبراهيم

ابن المُنْذِر : ن محمد بن عمر

المُنْذِر بن ماء السَّماء (.. — نحو ٦١ ق هـ / .. — « ٥٦٣ م)

المنذر بن امرىء القيس الثالث ابن النعمان بن الأسود اللخمي ، وماء السماء

(١) خلاصة الاثر ٤ : ٤٠٩ — ٤٢٣

أمه : ثالث المناذرة ملوك الحيرة وما يليها من جهات العراق في الجاهلية ، ومن أرفعهم شأناً وأشدهم بأساً وأكثرهم أخباراً . غلب بليزار (أحد أبطال الروم في عهده وكبير قواد يستنيان) وكان له ضفيرتان من شعره ويلقب بذي القرنين بهما . انتهى اليه ملك الحيرة بعد أبيه (سنة ٥١٤ م) وأقره كسرى قباذ مدة ثم عزله سنة ٥٢٩ م وولى الحارث بن عمرو بن حجر الكندي مكانه ، فاقام الحارث الى أن مات قباذ وملك أنوشروان (سنة ٥٣١ م) فاعاد ملك الحيرة والعراق الى المنذر ، فصفا له الجو . وهو باني قصر الزوراء في الحيرة ، وباني الغريين (أو الطربالين) بظاهر الكوفة ، أقامهما على قبري نديمين له قتلهما في احدى ليالي سكره أحدهما عمرو بن مسعود والثاني خالد بن المضلل ، وهو صاحب يومي البؤس والنعيم . عاش الى ان نشأت فتنة بينه وبين الحارث بن أبي شمر الغساني ، فتلاقيا بجيشيهما يوم حليمة في موضع يقال له « عين اباغ » وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام فقتل فيه المنذر .

المُنْذِر بن الجارُود (١ - ٦١ هـ / ٦٢٢ - ٦٨١ م)

المنذر بن بشر الجارود بن عمرو ابن حبيش العبدي : أمير ، من السادة الاجواد . ولد في عهد النبي (ص) وشهد الجمل مع علي ، وولاه علي إمرة اصطخر ، ثم ولاه عبيد الله بن زياد ثغر الهند سنة ٦١ هـ ، فمات فيها (١)

المُنْذِر بن حَرْمَلة (... - نحو ٣٠ هـ / ... - نحو ٦٥٠ م)

المنذر بن حرملة الطائي ، أبو زبيد : شاعر جاهلي ، غير مكثر . أدرك الاسلام وعمر طويلا ولم يسلم . وعاش الى زمن عثمان وتوفي بالكوفة أو في باديتها .

البَلُّوطي (٢٢٣ - ٣٣٥ هـ / ٨٣٨ - ٩٤٦ م)

منذر بن سعيد البلوطي القرطبي ، أبو الحسن : قاضي قضاة الاندلس في عصره . كان إماماً فقيهاً خطيباً شاعراً فصيحاً . ولي القضاء بقرطبة أيام عبد الرحمن ، واستمر الى أن مات الناصر وولي ابنه الحكم ، فاستعفى ، فلم يعف . والمؤرخون ولا سيما الفتح ابن خاقان كثيرو الاعجاب به والثناء عليه . لم تحفظ عليه مدة ولايته قضية جور . له كتب في القرآن والسنة والرد على أهل الاهواء . توفي بقرطبة (٢)

مُنْذِر بن سَعِيد (٣٠٢ - ٣٤٩ هـ / ٩١٤ - ٩٦٠ م)

منذر بن سعيد ، أبو الحكم :

(١) الاصابة ٣ : ٤٨٠

(٢) ابن الاثير ٨ : ٢٦٧ ومطمح الانفس ٤٠

قاض، من أدباء الاندلس. ولي قضاء الجماعة بغرناطة. من كتبه «أحكام القرآن» و «الناسخ والمنسوخ» وله خطب ورسائل بليغة وشعر (١)

المُنْذِر الأُمَوي (٢٢٩ - ٢٧٥ هـ / ٨٤٣ - ٨٨٨ م)

المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي، أبو الحكم: من ملوك الدولة الاموية في المغرب. ولد بقرطبة، ولماشب حمل أبوه يسيره للغزو والفتح فكان مظفرا. وولي الاندلس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٧٣ هـ) ففرق العطاء في الجند، وتحبب الى أهل قرطبة، وأسقط عن الرعية عشر ذلك العام. وكان جواداً يصل الشعراء ويحب الادب. لم تطل مدته في الامارة. توفي غازياً حول بريشتر.

المُنْذِر بن المُنذِر (... - نحو ١٢٧ ق هـ / ... - ٥٠٠ م)

المنذر بن المنذر الاول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي: ثاني المناذرة أصحاب الحيرة والعراق. تولى بعد أخيه الأسود بن المنذر (سنة ٤٩٣ م) وأقام الى أن مات في الحيرة.

المُنْذِر بن المُنْذِر (... - نحو ٣٩ ق هـ / ... - ٥٨٠ م)

المنذر بن المنذر الثالث ابن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود اللخمي: رابع المناذرة أصحاب الحيرة. تولاها بعد وفاة أخيه قابوس (سنة ٥٨٢ م) وقتل في احدى وقائعه مع عرب الشام.

المُنْذِر بن النُّعْمان (... - نحو ١٥٤ ق هـ / ... - ٤٧٣ م)

المنذر بن النعمان الاول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي: أول المناذرة ملوك الحيرة والعراق. تولى بعد أبيه (سنة ٤٣١ م) وبنى ديرحنة في الحيرة، وكان ديراً عظيما. وفي أيامه حاصر الروم مدينة نصيبين فقهرهم المنذر، وزحف الى سورية فأوغل في أراضيها، ثم زحف يريد القسطنطينية فحدث اضطراب في عسكره، فعقد الصلح مع الروم وعاد الى الحيرة مقر ملكه.

المُنْذِر بن النُّعمان (... - ١٣ هـ / ... - ٦٣٤ م)

المنذر بن النعمان الثالث ابن المنذر الرابع ابن المنذر بن امرىء القيس اللخمي: خامس المناذرة أصحاب الحيرة في الجاهلية، وآخرهم. ولاه كسرى شيرويه سنة ٦٢٨ م بعد أن وليها زادبة ابن ماهان الهمذاني الفارسي عشر سنين. وفي أيام صاحب الترجمة زحف خالد بن الوليد على العراق فكانت حروب طاحنة قتل المنذر في إحداها

(١) بغية الوعاة ٣٩٨

بالبحرين يوم حوارثا . وبموته انقرضت دولة اللخميين بالحيرة ، ولا تزال آثارهم فيها شاخصة الى اليوم .

المُنْـذِرِي : ن عَبْدالعَظِيم

المُنْذِري : ن محمد بن أبي جعفر

المَنْصُور : ن ابراهيم بن شِيرْكُوه

المَنْصُور : ن محمد بن عمر

المَنْصُور : ن محمد بن محمود

ابو مَنْصورالبَغْدادي : ن عبدالقاهر

المَنْصُورالرَّسُولي : ن أيوب بن يوسف

المَنْصُور الزَّيْدي : ن القاسم بن محمد

المَنْصُور السَّاماني : ن نوح بن منصور

المَنْصُور السَّعْدي : ن أحمد بن محمد

المَنْصُورالطاهِري : ن عبد الوهاب

المَنْصُورالعامري : ن عبدالعزيز بن عبدالرحمن

المَنْصُور العبّاسي : ن عبدالله بن محمد

المَنْصُورالفاطِمي : ن إسماعيل بن محمد

الآمِر بأحْكامِ الله (٤٩٠ - ٥٢٤ هـ / ١٠٩٧ - ١١٣٠ م)

المنصور (الآمر بأحكام الله) بن احمد (المستعلي بالله) بن المستنصر العبيدي الفاطمي : من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر . ولد في القاهرة ، وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٤٩٥ هـ) ولم يكن في من تسمى بالخلافة أصغر منه سناً . فقام بشؤون الدولة وزير أبيه الفضل بن بدر الجمالي . وحارب الصليبيين فاسترد الرملة منهم سنة ٤٩٧ هـ ، ثم استفحل شأنهم في أيامه فاستولوا على بيروت وطرابلس وصيدا . وشب صاحب الترجمة فاضلا في أخلاقه حسن السيرة ، فبنى بمصر الخليج المعروف باسم أبي المنجا ، وأقام مرصداً في جوار المقطم ، ثم بدا له من وزيره الأفضل ما دعاه الى التخلص منه ، فقتله سنة ٥١٥ هـ ، وولى بدلا منه أبا عبدالله بن البطائحي ، وأراد الاستبداد بالأمر ، فقتله سنة ٥١٩ هـ . واستمر الآمر في الخلافة ٢٩ سنة ، ثم قتله جماعة من الباطنيين .

مَنْصُور بن إسْماعِيل (... - ٣٠٦ هـ / ... - ٩١٨ م)

منصور بن اسماعيل بن عمر التميمي أبو الحسن : فقيه شافعي ، من الشعراء أصله من رأس عين (بالجزيرة) وسكن مصر فتوفي فيها . من كتبه « الواجب » و« المستعمل » و« الهداية » في الفقه (١)

---

(١) وفيات الاعيان

المَنْصور أبو عامر = محمد بن عبد الله

الفُرْسي (٦١٧ — ٧٠٠ هـ = ١٢٢٠ — ١٣٠٠ م)

منصور بن حسن بن منصور الفرسي: أديب يماني. كان من أعيان الكتاب في الدولة المظفرية وصدر المؤيدية، ولم يكن له فيهم نظير في المعرفة بالادب وكثرة المحفوظات. وكان يلي النظر في عدن وجبلة. وتوفي في جبلة (١)

أبو سَعْد الآبي (... — ٤٢١ هـ = ... — ١٠٣٠ م)

منصور بن الحسين الرازي، أبو سعد الآبي: وزير، من أدباء الإمامية، وشعرائهم. له مصنفات منها «نثر الدرر» في مجلدات، و «نزهة الاديب»

شِهاب الدَّوْلة (... — ٤٥٠ هـ = ... — ١٠٥٨ م)

منصور بن الحسين الاسدي، أبو الفوارس، شهاب الدولة: أمير، كانت له الجزيرة الدبيسية (قرب خورستان) استولى عليها سنة ٤١٩ هـ واستقر فيها الى أن توفي: وكان شجاعاً حازماً.

(١) العقود اللؤلؤية ١: ٣٢٩

بَهاء الدَّوْلة (... — ٤٧٩ هـ = ... — ١٠٨٦ م)

منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي، بهاء الدولة: أمير الحلة. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وأقره السلطان ملك شاه، فاستمر الى أن توفي. وكان فاضلا عارفاً بالادب، لما سمع نظام الملك خبر وفاته قال: مات أجل صاحب عمامة.

ابن العِماد (٦٠٧ — ٦٧٣ هـ = ١٢١٠ — ١٢٨٥ م)

منصور بن سليمان بن منصور ابن فتوح الهمداني الاسكندراني، وجيه الدين، أبو المظفر، ابن العماد: من حفاظ الحديث، وله اشتغال في التاريخ. كان محتسب الاسكندرية. صنف «تاريخ الاسكندرية» و «معجم شيوخه». وله «ذيل على تذييل ابن نقطة على الاكمال لابن ماكولا» في تراجم رجال الحديث وكتب في الحديث والفقه (١).

الرّاشِد بالله (٥٠٤ — ٥٣٢ هـ = ١١١٠ — ١١٣٨ م)

المنصور (الراشد بالله) ابن الفضل

(١) حسن المحاضرة ١: ١٤٩ والرسالة المستطرفة ٨٨ وسماه صاحبها منصور بن سليم

المسترشد ابن المستظهر : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٢٩ هـ) وكان المستولي على الملك في أيامه السلطان مسعود السلجوقي ، فتنافرا ، ونشبت فتنة بينهما ، فخلعه السلطان مسعود سنة ٥٣٠ هـ ، فانتقل الراشد الى اصفهان فقتله بعض خدمه .

منصور بن عِيسَى (... - ٧٢٥ هـ / ... - ١٣٢٥ م)

منصور بن عيسى بن سحبان : شاعر عماني . كان فصيحاً بليغاً ، مداحاً هجاءاً ، حسن السبك ، جيد المعاني . توفي مقتولا بيد الاشراف الحرانيين (١)

مَنْصُور بن فَلَاح (... - ٦٨٠ هـ / ... - ١٢٨١ م)

منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان ابو الخير ، تقي الدين : نحوي ، يمني . له مؤلفات في علوم العربية منها «الكافي» أثنى عليه السيوطي (٢)

ابن المَهْدي (... - ٢٣٦ هـ / ... - ٨٥٠ م)

منصور بن محمد المهدي بن المنصور العباسي : أمير ، من أبناء الخلفاء . استعمله الامين على البصرة ، وعزله عنها المأمون ، فأقام الى أن توفي .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٣٨

(٢) بغية الوعاة ٣٩٨

السَّمْعاني (٤٢٦ - ٤٨٩ هـ / ١٠٣٥ - ١٠٩٦ م)

منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزي السمعاني التميمي ، أبو المظفر : مفسر ، من العلماء بالحديث . من أهل مرو . من كتبه « تفسير السمعاني - خ » ثلاث مجلدات ، و « الانتصار لاصحاب الحديث » (١)

المُسْتَنْصِر بالله (٥٨٨ - ٦٤٠ هـ / ١١٩٢ - ١٢٤٢ م)

المنصور (المستنصر بالله) بن محمد (الظاهر بامر الله) بن الناصر المستضيء : خليفة عباسي . ولي ببغداد بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٣ هـ) وكان جده الناصر يسميه القاضي لوفرة عقله . وهو باني « المدرسة الناصرية » ببغداد على شط دجلة من الجانب الشرقي . كان حازماً عادلا حسن السياسة الا أنه جاء في أيام تراجع الدولة ، وفي عهده اشتدت شوكة المغول بظهور جنكيزخان (سنة ٥٩٩ هـ) واستولوا على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد ، فدفعوا عنها . واستمر المستنصر الى أن توفي ببغداد .

(١) المستطرفة ٤٣ والكتبخانة ١ : ١٤٧

مَنْصُور بن المُعْتَمِر (... - ١٣٢ هـ = ... - ٧٥٠ م)

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب: من أعلام رجال الحديث في الكوفة. كان ثقة ثبتاً(١)

الحاكم بأمر الله (٣٧٥ - ٤١٠ هـ = ٩٨٥ - ١٠٢٠ م)

منصور (الحاكم بأمر الله) بن نزار (العزيز بالله) بن معد (المعز لدين الله) الفاطمي، أبو علي: متأله من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر. ولد في القاهرة، وسلم عليه بالخلافة في مدينة بلبيس، بعد وفاة أبيه، سنة ٣٨٦ هـ، فدخل القاهرة في اليوم الثاني ودفن أباه وباشر أعمال الدولة وعمره إحدى عشرة سنة. كان جواداً، سفاكا للدماء، قتل عدداً لا يحصى من وزرائه وأعيان دولته وغيرهم، وخطب له على منابر مصر والشام وافريقية والحجاز. وكان يشتغل بعلوم الفلسفة وينظر في النجوم، وعمل رصداً، واتخذ بيتا في المقطم ينقطع فيه عن الناس. ودعا الى تأليهه، ففتح سجلا تكتب فيه اسماء المؤمنين به، فاكتتب من أهل القاهرة سبعة عشر ألفاً كلهم يخشون بطشه. وفي سيرته متناقضات عجيبة: يأمر بالشيء ثم يعاقب عليه، ويعلي مرتبة الوزير ثم يقتله، ويبني المدارس وينصب فيها الفقهاء ثم يهدمها ويقتل فقهاءها. ومن أعجب مافعله إلزامه كل يهودي أن يكون في عنقه جرس اذا دخل الحمام. واستهتر في أعوامه الاخيرة، فلم يكن يبالي مايقال عنه، فصار يركب حماراً بشاشية مكشوفة بغير عمامة، وصار يكثر من الركوب فخرج في يوم واحد ست مرات راكباً في الاولى على فرس، وفي الثانية على حمار، وفي الثالثة على الاعناق في محفة، وراكباً في الرابعة في عشاري بالنيل. وأصاب الناس منه شر شديد الى أن فقد في احدى الليالي، فيقال ان رجلا اغتاله غيرة لله وللاسلام، ويقال ان أخته «ست الملك» دست له رجلين اغتالاه وأخفيا أثره. وأخباره كثيرة جدا أورد بعضها المقريزي في الكلام على جامع المقس وهو مما أنشأه صاحب الترجمة.

مَنْصُور بن نُوح (... - ٣٦٦ هـ = ... - ٩٧٧ م)

منصور بن نوح بن نصر الساماني: أمير ماوراء النهر، وكان مقر الامارة السامانية في بخارا. ولي بعد وفاة أخيه عبد الملك (سنة ٣٥٠ هـ) ولم تصف الحال بينه وبين ركن الدولة بن

(١) تهذيب ١٠: ٣١٢

بويه ، فكادت الحرب تستمر بينهما ، لولا أن منصوراً أظهر حكمة وروية دل بهما على حسن سياسته ، فاطفئت الفتنة بسلام . وتوفي في بخارا .

مَنْصُور بن نُوح (... - ٣٨٩ هـ = ... - ٩٩٩ م)

منصور بن نوح بن منصور بن نوح بن نصر الساماني ، حفيد الذي قبله : صاحب ماوراء النهر . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٨٧ هـ) وغزاه إيلك خان (ملك الترك) فخرج منصور من بخارا منهزما ، ثم عقد الصلح بينهما فعاد . واستأثر الترك بدولته فلم تطل مدته أكثر من سنة وسبعة أشهر اذ يقضوا عليه وخاموه وسملوا عينيه فتوفي على الأثر .

المَنْصور بن يُوسف (... - ٣٨٦ هـ = ... - ٩٩٦ م)

المنصور بن يوسف بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي ، يرتفع نسبه الى حمير : صاحب إفريقية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٣ هـ) وجاءه من مصر تقليد العزيز بالله الفاطمي على افريقية والمغرب . كان كريما شجاعاً حازماً مظفراً . اسقط البقايا عن أهل افريقية ، وكانت أموالا كثيرة . وتوفي قرب صبرة .

مَنصور بن يُونس (... - ١٠٥١ هـ = ... - ١٦٤١ م)

منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن البهوتي الحنبلي : شيخ الحنابلة بمصر في عصره . له كتب منها « دقائق أولي النهى لشرح المنتهى » جزآن . منه الثاني مخطوط . فقه ، و « عمدة الطالب - خ » فقه ، و « كشف القناع عن الاقناع - خ » فقه ، ثلاث مجلدات ، و « المستقنع شرح مختصر المقنع - خ » (١)

ابن مَنظور : ن = محمد بن مُكرَّم

مَنظور بن زَبّان (... - نحو ٢٥ هـ = ... - ٦٤٥ م)

منظور بن زبان بن سيار الفزاري : شاعر مخضرم من الصحابة كان سيد قومه وتزوج امرأة أبيه مليكة بنت خارجة المزنية . ففرق بينهما عمر . فاشتد ذلك عليه وقال فيه شعراً رقيقاً . (٢)

مَنْظور بن عُمارة (... - ٤٩٥ هـ = ... - ١١٠٢ م)

منظور بن عمارة الحسيني : أمير المدينة المنورة . كان فاضلا فيه حزم وشجاعة . توفي في المدينة .

(١) فهرس المكتبة ٣ : ٢٩٤ و ٢٩٨

(٢) الاصابة ٣ : ٤٦٢

المَنْفَلُوطي : ن مُصطَفى بن محمد

إبن مُنقِذ : ن أُسامَة بن مُرشِد

مِنقَر (.. — ..)

منقر بن عبيد بن مقاس ، من تميم، من القحطانية : جد جاهلي ، من نسله عمرو بن الأهتم .

إبن المُنلا الحلبي : ن محمد بن أحمد

المَنُوفي : ن أحمد بن محمد

المنُوفي : ن علي بن محمد

المنوفي : ن محمد بن ياسين

ابن مُنير الطرابلسي : ن أحمد بن منير

إبن مَنيع : ن أحمد بن مَنيع

المَنيني : ن أحمد بن علي

مه

المُهاجر بن أبي المُثنى (.. — ٩١ هـ / .. — ٧١٠ م)

المهاجر بن ابي المثنى التجيبي ، من بني تجيب : رئيس الشراة في الاسكندرية . تعاقد مع نحو مئة من المصريين على الفتك بقرة بن شريك (والي مصر) فعلم بأمرهم رجل يكنى أباسليمان ، فأبلغ قرة ما عزموا عليه ، فأتي بهم قرة قبل أن يتفرقوا وسألهم فأقروا فقتلهم .

مُهارش بن المُجلّي (٤٢٠ — ٤٩٩ هـ / ١٠٢٩ — ١١٠٥ م)

مهارش بن المجلي العقيلي : أمير حديثة عانة (بالعراق) كان مع ابن عمه قريش بن بدران (صاحب الموصل) في فتنة البساسيري ببغداد (سنة ٤٥٠ هـ) ولما استسلم الخليفة القائم بأمر الله العباسي سلمه قريش الى مهارش ، فحمله هذا في هودج وسار به الى « حديثة عانة » مكرماً إياه ، ثم عاد به الى العراق ، فحفظ الخليفة ذلك له وأحسن مكافأته ، فأقام في الحديثة الى أن توفي . وكان ذا مروءة ودين وشجاعة .

المَهايمي : ن علي بن أحمد

المُهتَدي العباسي : ن محمد بن هارون

المَهدَوي : ن محمد بن محمد

ابن المَهدي : ن مَنصور بن محمد

المَهدي الحَمُّودي : ن محمد بن إدريس

المَهدي الزيدي : ن محمد بن أحمد

المَهدي السعدي : ن محمد بن عبد الله

المَهدي السنُوسي : ن محمد بن محمد

المَهدي العبّاسي : ن محمد بن عبد الله

المهدي العلوي : ن أحمد بن يحيى

المهدي الفاطمي : ن عُبيد الله بن محمد

المَهْدِي المُنْتَظَر : ن محمد بن الحسن

مَهْدي بن حَيْدار (.. — ..)

مهدي بن حيدار بن عمران ابن الحافي ، من قضاعة ، من قحطان : جد جاهلي ، كانت منازل بنيه في البلقاء (بشرق الاردن) وهم بطون كثيرة أورد أسماء بعضها صاحب النهاية (١)

الحِلّي (١٢٢٢ — ١٢٨٧ هـ / ١٨٠٧ — ١٨٧٠ م)

مهدي بن داود بن سليمان الحلي ، الحسيني النسب : شاعر أديب ، مولده ووفاته في الحلة (بالعراق) من كتبه « مصباح الادب الزاهر — خ » و « مختارات من شعر شعراء العرب — خ » حزآن ، و« ديوان شعر » في حزأين (٢)

مهدِي بن علي (.. — ٥٥٩ هـ / .. — ١١٦٤ م)

مهدي بن علي بن مهدي الحميري : أحد القائمين في اليمن . نهض بأمر أصحاب أبيه بعد وفاته (سنة ٥٥٤ هـ) وجعل يغزو التهائم ، واستقر في أعالي اليمن . كان فاتكا جبارا نهابا ، أغار على الحج ثلاث مرات . مات في زبيد .

(١) نهاية الارب في معرفة أنساب العرب ٣٤٤

(٢) مجلة العرفان ١١ : ٧١٥

مَهْدِي بن علي (.. — ٨١٥ هـ / .. — ١٤١٢ م)

مهدي بن علي بن إبراهيم الصنبري اليمني المهجمي المقري : طبيب . من كتبه « الرحمة في الطب والحكمة » (١)

مَهْدِي بن مَيْمُون (.. — ١٧٢ هـ / .. — ٧٨٨ م)

مهدي بن ميمون الأزدي المعولي بالولاء ، البصري ، ابو يحيى : من حفاظ الحديث ، عده شعبة وابن حنبل من الثقات . قال ابن سعد كان كرديا . وحديثه في الدواوين الستة (٢)

مُهَذَّب الدَّوْلة : ن علي بن نَصْر

مُهَذَّب الدين : ن عبد الرحيم بن علي

ابن مِهْرايْزْد : ن محمد بن علي

المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة (٧ — ٨٣ هـ / ٦٢٨ — ٧٠٢ م)

المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الازدي العتكي ، أبو سعيد : أمير ، بطاش ، جواد ، قال فيه عبد الله بن الزبير : هذا سيد أهل العراق . ولد في دبا ، ونشأ بالبصرة ، وقدم المدينة مع أبيه في أيام عمر ، وولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير ، وانتدب لقتال الازارقة وكانوا قد غلبوا على

(١) فهرست الكتبخانة ٧ : ١٤٧

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٤

البلاد ، وشرط له أن كل بلد يجليهم عنه يكون له التصرف في خراجه تلك السنة ، فأقام يحاربهم تسعة عشر عاما لقي فيها منهم الاهوال . وأخيراً تم له الظفر بهم ، فقتل كثيرين وشرد بقيتهم في البلاد . ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولاية خراسان ، فقدمها سنة ٧٩ هـ ، ومات فيها . كان شعاره في الحرب « حم لا ينصرون » وهو أول من اتخذ الركب من الحديد — وكانت قبل ذلك تعمل من الخشب — وأخباره كثيرة (١)

المُهلَّبي : ن الحسَن بن محمد

المُهلَّبي : ن داوُد بن يزيد

المُهلَّبي . ن علي بن أبان

المُهلَّبي . ن محمد بن عباد

المُهلَّبي . ن محمد بن يزيد

المُهلَّبي : ن يزيد بن محمد

المُهَلْهِل : ن عَديّ بن رَبيعة

المُهنّا بن جَيْفَر (... — ٢٣٧ هـ = ... — ٨٥١ م)

المهنا بن جيفر اليحمدي : من أئمة عمان . بويع له بعد وفاة عبد الملك ابن حميد (سنة ٢٢٦ هـ) وكان حازماً عادلا أنشأ أسطولا فيه ثلاثمائة مركب لقتال الاعداء وجهز جيشا قويا ، فهابه المحارب وأخلص له المسالم . وكانت اقامته بنزوى من الديار العمانية واستمر الى أن توفي (١)

مُهَنَّا بن سُلطان (... — ١١٣٣ هـ = ... — ١٧٢٠ م)

مهنا بن سلطان بن ماجد بن مبارك ابن يعرب اليعربي : سادس الائمة اليعربيين في عمان . بويع له بحصن الحزم بعد وفاة سلطان بن سيف (سنة ١١٣١ هـ) واطمأن الناس في أيامه ، ثم خرج عليه يعرب بن بلعرب بن سلطان ، داعيا الى إمامة سيف بن سلطان بن سيف (المتوفى سنة ١١٥٥ هـ) فلم يثبت له مهنا ، فقبض عليه يعرب وقتله (٢)

المُهَنْدِس: ن محمد بن عبد الكريم

مِهيَار الدَّيْلَمي (... — ٤٢٨ هـ = ... — ١٠٣٧ م)

مهيار بن مرزويه الديلمي ، ابو الحسين : شاعر كبير . فارسي الاصل ، من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . كان مجوسيا ، وأسلم على يد الشريف

(١) الاصابة ٣ : ٥٣٥ والوفيات والمبرد

(١) تحفة الاعيان ١ : ١١٤ — ١٢٣
(٢) تحفة الاعيان ٢ (مخطوط)

الرضي سنة ٣٩٤ هـ ، وتخرج عليه في الشعر والادب . وله « ديوان شعر — ط » أربعة أجزاء .

المهير بن سلمى (٠٠٠ — ١٢٦ هـ / ٠٠٠ — ٧٤٤ م)

المهير بن سلمي بن هلال الدؤلي ، من بني حنيفة : زعيم أهل اليمامة في أواخر العصر المرواني . وكان شجاعاً حازماً . لما بلغه مقتل الوليد بن يزيد في الشام دخل على والي اليمامة علي بن المهاجر الكلابي ، فقال له : اترك لنا بلادنا . فأبى ابن المهاجر ، فجمع المهير جمعاً فقاتله ، وانهزم ابن المهاجر ، فتأمر المهير على اليمامة ، ولم يعش بعد ذلك غير قليل . مات في اليمامة .

مو

المُؤْتَمَنْ العباسي : ن القاسم بن هارون

المُؤْتَمَن الهُودي : ن يوسف بن أحمد

مُوسى بن أَزهَر (٠٠٠ — ٣٠٦ هـ / ٠٠٠ — ٩١٨ م)

موسى بن أزهر بن موسى بن حريث ، أبو عمر الاستجي : اديب من اهل استجة (في الاندلس) كان اماماً في اللغة والحديث وغريبه حافظاً للشاهد والتفسير والشعر (١)

(١) بغية الوعاة ٤٠٠

مُؤَرِّج السَّدُوسِي (٠٠٠ — ١٩٥ هـ / ٠٠٠ — ٨١٠ م)

مؤرج بن عمرو بن الحارث ، من بني سدوس بن شيبان ، أبو فيد : عالم بالعربية والانساب . مولده ووفاته في البصرة . كان له اتصال بالمأمون العباسي ، ورحل معه الى خراسان ، فسكن بمرو مدة ، ورحل الى نيسابور . من كتبه « جماهير القبائل » و « حذق نسب قريش » و « غريب القرآن » وله شعر جيد (١)

المُورِياني : ن سُليمان بن مُخَلَّد

المُوسْتاري : ن مُصْطَفَى بن يوسف

المُوسَوِي : ن جعفر بن الحسين

المُوسَوِي : ن الحسَين بن مُوسَى

ابن مُوسى : ن محمد بن مُوسى

مُوسى بن أحمد (٠٠٠ — ٩٦٨ هـ / ٠٠٠ — ١٥٦٠ م)

موسى بن أحمد بن موسى بن سالم ابن عيسى بن سالم الحجازي المقدسي ، ثم الصالحي ، شرف الدين : فقيه حنبلي : من كتبه « شرح منظومة الآداب الشرعية للمرداوي — خ » و « مختصر المقنع — خ » فقه ، و « الاقناع لطالب

(١) وفيات الاعيان وبغية الوعاة

الانتفاع - خ » فقه (١)

مُوسى الكاظِم (١٢٨-١٨٣ هـ / ٧٤٥-٧٩٩ م)

موسى بن جعفر الصادق بن الباقر، أبو الحسن : سابع الأئمة الاثني عشر، عند الامامية. كان من سادات بني هاشم، ومن أعبد أهل زمانه، وأحد كبار العلماء الأجواد . ولد في الأبواء (قرب المدينة) وسكن المدينة، فأقدمه المهدي العباسي الى بغداد، ثم رده الى المدينة . وبلغ الرشيد أن الناس يبايعون للكاظم فيها، فلما حج مر بها (سنة ١٧٩ هـ) فاحتمله معه الى البصرة وسجنه عند واليها عيسى بن جعفر، سنة واحدة، ثم نقله الى بغداد فتوفي فيها .

مُوسى بن طَلْحَة (... - ١٠٦ هـ / ... - ٧٢٤ م)

موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي : تابعي، من أفصح أهل عصره . كان يقال له « المهدي » لفضله . سكن الكوفة، ولما غلب عليها المختار تحول الى البصرة (٢)

مُوسى بن أبي العافِية (... - ٣٤١ هـ / ... - ٩٥٢ م)

موسى بن أبي العافية بن أبي باسل ابن أبي الضحاك المكناسي : مؤسس الامارة المكناسية بمراكش . كان في أول أمره أمير ضواحي المغرب، ولاه اياها ابن عمه مصالة بن حبوس المكناسي أكبر قواد عبيد الله المهدي، سنة ٣٠٥ هـ، وأقره المهدي الفاطمي، ثم ضم اليه مدينة فاس، فقاتل الادارسة وملك تلمسان سنة ٣١٩ هـ، وانتظم في ملكه المغربان الاقصى والاوسط . ونقض دعوة المهدي الفاطمي، وخطب لعبد الرحمن الناصر الاموي، فسير اليه المهدي من يقاتله، فظلت الحرب سجالا الى أن توفي صاحب الترجمة . وكان شجاعاً داهية .

الجُوَيْني (... - ٣٢٣ هـ / ... - ٩٣٥ م)

موسى بن العباس بن محمد الجويني النيسابوري، أبو عمران : من كبار المحدثين . له « المسند الصحيح » على نسق صحيح مسلم . نسبته الى جوين (بين بسطام ونيسابور) ووفاته فيها (١)

الأَصْبَهاني (... - ٢٤٦ هـ / ... - ٨٦٠ م)

موسى بن عبد الملك الأصبهاني، أبو عمران : من أصحاب ديوان الخراج في الدولة العباسية . كان من فضلاء

(١) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٦٣، و ٣ : ٢٩٣ و ٢٩٨

(٢) الاصابة ٣ : ٤٨١

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٦ والمستطرفة ٢٢

٥٩٨ هـ ، ثم أضيفت اليه حران ، وملك نصيبين الشرق سنة ٦٠٦ هـ وأخذ سنجار والخابور سنة ٦٠٧ هـ ، واتسع نطاق ملكه بعد موت أخيه الملك الاوحد أيوب ، فاستولى على خلاط وميافارقين وما حولها سنة ٦٠٩ هـ . وجعل إقامته بالرقة . وجرت له مع ملك الروم وابن عمه الملك الافضل صاحب سميساط وقائع . ثم نزل للكامل عن بعض مملكته ، وأخذ منه دمشق ، سنة ٦٢٦ هـ ، وسكنها . من آثاره دار الحديث الاشرفية بسفح قاسيون . مولده بالقاهرة ووفاته في دمشق . كان شجاعاً حازماً كريماً موفقاً في حروبه وسياسته (١)

اليوسفي (... — ٧٥٩ هـ = ... — ١٣٥٨ م)

موسى بن محمد اليوسفي ، عماد الدين : عارف بعلوم الحرب وآلاتها . مولده ووفاته بمصر . له كتاب « كشف الكروب في معرفة الحروب — خ » ألفه للملك الظاهر جقمق في فن الحرب ونظام الجند .

موسى بن مُصْعَب (... — ١٦٨ هـ = ... — ٧٨٥ م)

موسى بن مصعب الخثعمي : أمير ، من القواد في العصر العباسي . ولي مصر سنة ١٦٧ هـ للمهدي ، فتشدد في طلب الخراج ، فنقم عليه الجند والناس ثم ثار بعض أهل مصر ، فقاتلهم بالجند ، فانهزم جنده وقتل هو في مكان يسمى العريرا .

ابن نجّاد (... — ٥٧٩ هـ = ... — ١١٨٣ م)

موسى بن أبي المعالي بن موسى ابن نجاد : من أئمة الاباضية في عمان . بويع له سنة ٥٤٩ هـ ، واستمر الى أن قاتله ملك عمان في أيامه محمد بن مالك اليحمدي وقتل ابن نجاد في الوقعة (١)

مُوسَى بن مُوسَى (... — ٢٧٨ هـ = ... — ٨٩١ م)

موسى بن موسى السامي ، من بني سامة بن لؤي بن غالب : قاض ، من فقهاء الاباضية المقدمين ووجوههم . من أهل عمان . كان له الشأن في أيام الامام راشد بن النضر اليحمدي ، ثم ثار عليه واشترك في خلعه وبايع بالامامة عزان بن تميم ، فأقره عزان على القضاء في عمان ، فاستمر أقل من سنة ، وعزله عزان ، فجمع موسى جمعاً في قرية

(١) تاريخ الصالحية (مخطوط) ووفيات الاعيان

(١) تحفة الاعيان ١ : ٢٧٧

أزكى (بقرب عمان) فقاتله عزان ، وقتله (١)

موسى بن ميمون (٥٢٩ – ٦٠١ ه = ١١٣٥ – ١٢٠٤ م)

موسى بن ميمون بن عبد الله ، أبو عمران : طبيب فيلسوف اسرائيلي . ولد وتعلم في قرطبة ، وتنقل مع أبيه في مدن الاندلس ، واستقر في القاهرة ٣٧ عاماً كان فيها رئيساً روحياً للاسرائيليين وطبيباً في البلاط الايوبي . وتوفي فيها ونقل جثمانه الى طبرية (بفلسطين) له تصانيف كثيرة بالعربية والعبرية .

موسى بن نُصَيْر (١٩ – ٩٧ ه = ٦٤٠ – ٧١٥ م)

موسى بن نصير اللخمي ، أبو عبد الرحمن : فاتح الاندلس . أصله من وادي القرى (بالحجاز) وكان أبوه نصير قائد جيش معاوية . نشأ موسى في دمشق وخدم بني مروان ونبه شأنه ، فولي لهم الاعمال الى أيام الوليد بن عبد الملك ، فولاه افريقية الشمالية وما وراءها من المغرب (سنة ٨٨ ه) فأقام في القيروان ، ووجه ابنيه عبد الله ومروان فأخضعا له من باطراف البلاد من البربر . واستعمل مولاه طارق بن زياد الليثي على طنجة ، وكان قد فتحها وأسلم أهلها ، وأمره بغزو شواطئ أوربة ، فزحف طارق بقوة (قيل عددها ١٩٨٨ بربرياً ونحو ٣٠٠ عربي) من حامية طنجة ، فاحتل جبل كالبي Calpe الذي سمي بعد ذلك جبل طارق Gibraltar سنة ٩٢ ه ، وصدم مقدمة الاسبانيين ، وكانوا بقيادة تدمير Theudemir ، وعلم الملك رودريق Roderic بهزيمة تدمير ، فحشد جيشاً من القوط Goths والاسبانيين الرومانيين ، يناهز عدده أربعين ألفاً . وقابل طارقاً على ضفاف وادي لكة Guadalete بقرب شريش Xerez ودامت المعركة ثمانية أيام انتهت بمقتل رودريق بيد طارق . وكتب طارق الى موسى بذلك ، وكتب اليه موسى يأمره بأن لا يتجاوز مكانه حتى يلحق به ، فلم يعمل طارق بأمره ، خوفاً من أن تتاح للاسبانيين فرصة يجمعون بها شتاتهم ، وقسم جيشه ثلاثة أقسام وواصل احتلال البلاد بسرعة ، فاستولى قواده في أسابيع قليلة على أستجة ومالقة وقرطبة ، واحتل بنفسه طليطلة (في قلب شبه الجزيرة) وكانت

(١) تحفة الاعيان ١ : ١٩٧ وما قبلها

دار مملكة القوط ، وأصاب غنائم عظيمة . واستخلف موسى على القيروان ولده عبد الله ، وأقبل نحو الاندلس في ثمانية عشر ألفاً من وجوه العرب والموالي وعرفاء البربر ، فدخل اسبانية في رمضان سنة ٩٣ هـ سالكاً غير طريق طارق ، فاحتل قرمونة Caramona وإشبيلية وعددا من المدن بين الوادي الكبير Guadalquivir ووادي أنس Guadiana ولم يتوقف إلا أمام مدينة ماردة Merida وكانت حصينة ، ففقد كثيرا من رجاله في حصارها ، ثم استولى عليها . وتابع السير الى أن بلغ طليطلة . ولما التقى بطارق عنفه على مخالفته أمره وقيل سجنه مدة وأطلقه . وسيره معه ، ثم وجهه لاخضاع شرق شبه الجزيرة ، وزحف هو مغرباً ، واجتمعا أمام سرقسطة ، فاستوليا عليها بعد حصارها أشهرا . وتقدم طارق فافتتح برشلونة Barcelona وبلنسية Valence ودانية Denia وغيرها ، بينما كانت جيوش موسى تتوغل في قلب شبه الجزيرة وغربها . وهكذا تم لموسى وطارق افتتاح ما بين جبل طارق وسفوح جبال البرانس Pyrennees في أقل من سنة . وجعل موسى يفكر في مشروع عظيم ، هو أن يأتي المشرق من طريق القسطنطينية ، بحيث يكتسح أوربة كلها ويعود الى سورية عن طريق شواطيء البحر الاسود ، فما كاد يتصل خبر عزمه هذا بالخليفة (الوليد بن عبد الملك) حتى قلق على الجيش وخاف عواقب الايغال ، فكتب الى موسى يأمره بالعودة الى دمشق . وأطاع موسى الامر ، فاستخلف ابنه عبد العزيز على قرطبة (دار إمارة الاندلس) واستصحب طارقاً معه . ووصل الى القيروان سنة ٩٥ هـ فولى ابنه عبد الله على افريقية ووصل الى المشرق بما اجتمع له من الغنائم ، فدخل دمشق سنة ٩٦هـ بعد وفاة الوليد وولاية ابنه سليمان . فما كان من سليمان إلا أن عزله عن امارة المغرب ونكبه . فانصرف الى وادي القرى (بالحجاز) وأقام في حال غير مرضية ، الى أن توفي . وكان شجاعا عاقلا كريما تقياً ، لم يهزم له جيش قط . أما سياسته في البلاد التي تم له فتحها فكانت قائمة على اطلاق الحرية الدينية لاهلها وابقاء أملاكهم وقضائهم في أيديهم ومنحهم الاستقلال الداخلي على أن يؤدوا جزية كانت تختلف بين خمس الدخل وعشره (أي أقل مما

كانوا يدفعونه لحكومة القوط (١)

الأَيُّوبي (... — ٩٩٩ هـ = ... — ١٥٩٠ م)

موسى بن يوسف بن أحمد الايوبي الانصاري العماني، أبو أيوب ، شرف الدين : مؤرخ ، من القضاة . من أهل دمشق . من كتبه « الروض العاطر في ماتيسر من أخبار القرن السابع الى ختام القرن العاشر — خ » و « خلاصة نزهة الخاطر — ح » في تراجم قضاة دمشق ، و(التذكرة الايوبية : خ) الجزء الاول منها

مُوسَى بن يُونُس (٥٥١ — ٦٣٩ هـ = ١١٥٦ — ١٢٤٢ م)

موسى بن يونس بن محمد بن منعة ابن مالك ، كمال الدين ، أبو الفتح : فيلسوف . كان عالماً بالرياضيات والموسيقى . وكان النصارى واليهود يقرأون عليه التوراة والانجيل ، وقد شرح لهم هذين الكتابين شرحاً ممتعاً . وكان يتهم في دينه لغلبة العلوم العقلية عليه . مولده ووفاته في الموصل . من كتبه « كشف المشكلات » في تفسير القرآن ، وكتاب في « مفردات الفاظ القانون » لابن سينا » وكتاب في « الاصول » و « عيون المنطق » و « لغز في الحكمة » و « الاسرار السلطانية » في النجوم (١)

ابن المَوْصَلايا : ن ـ العلاء بن الحسين

المَوْصِلي : ن ـ اسحاق بن ابراهيم

المَوْصلي : ن ـ خِضْر بن عطاء الله

المَوْصلي : ن ـ عثمان بن عبد الله

المَوْصلي : ن ـ علي الحسين

ابن المَوْصلي : ن ـ محمد بن محمد

المُوَفَّق العبّاسي : ن ـ طلحة بن جعفر

مُوَفَّق الدين البغدادي : ن ـ ابن اللبّاد

ابن المَوْلَى : ن ـ محمد بن عبد الله

المولى اسماعيل : ن ـ اسماعيل بن محمد

المولى محمد : ن ـ محمد بن عبد الرحمن

المولى محمد : ن ـ محمد بن عبد الله

المولى محمد : ن ـ محمد بن علي

المولى محمد : ن ـ محمد بن محمد

مُؤَمَّل بن إسماعيل (... — ٢٠٦ هـ = ... — ٨٢٢ م)

مؤمل بن اسماعيل العدوي ، مولى

(١) دائرة المعارف الفرنسية الكبرى ١٦ : ٣٢٦ ونفح الطيب ١ : ١٠٦ والحلة السيراء ٣٠ ووفيات الاعيان .

(١) وفيات الاعيان

آل الخطاب ، أبو عبد الرحمن : من رجال الحديث . من أهل البصرة . سكن مكة ، ودفن كتبه ، فحدث من حفظه فوقع الخطأ في بعض مارواه (١)

المُؤَمَّل بن أُمَيْل (... - نحو ١٩٠ هـ = ... - ٨٠٥ م)

المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي : شاعر من أهل الكوفة . أدرك العصر الاموي واشتهر في العصر العباسي وكان فيه من رجال الجيش ، وانقطع الى المهدي قبل خلافته وبعدها (١)

أمّ المؤمنين : ن خديجة بنت خويلد

ابن مَوْهَب : ن علي بن عبد الله

أَبُو مَنْصُور الجَوَالِيقي (٤٦٦ - ٥٣٩ هـ = ١٠٧٣ - ١١٤٤ م)

موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو منصور الجواليقي عالم بالادب واللغة . مولده ووفاته ببغداد . كان يصلي إماماً بالمقتفي العباسي . نسبته الى عمل الجوالق وبيعها . من كتبه « المعرب - ط » في ما تكلمت به العرب من الكلام الاعجمي ، و « التكملة - ط » في ما تلحن به العامة ، و « أسماء خيل العرب وفرسانها - خ » و « شرح أدب الكاتب - ح » و « تتمة درة الغواص » (١)

أم المؤيد : ن زينب بنت عبد الرحمن

المؤيد الأموي : ن هشام بن الحكم

المؤيد الرسولي : ن داود بن يوسف

مؤيد زاده : ن عبد الرحمن بن علي

المؤيد الزيدي : ن محمد بن إسماعيل

المؤيد الزيدي : ن محمد بن القاسم

المؤيد القطبي : ن شفيق بن أحمد

المؤيد أبو الفداء : ن إسماعيل بن علي

المؤيد المغربي : ن الناصر بن مرشد

المويلحي : ن إبراهيم المويلحي

مي

ابن ميادة : ن الرماح بن أبرد

الدكتور مشاقة (١٢١٤ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٨٨ م)

ميخائيل بن جرجس بن ابراهيم مشاقة : طبيب . ولد بلبنان ، ورحل الى دمياط ، فاشتغل في التجارة وعاد الى دير القمر سنة ١٨٢٠م ، فأقامه

(١) تهذيب ١٠ : ٣٨٠
(٢) ارشاد ٧ : ١٩٥ ونكت ٢٩٩

(١) وفيات الاعيان . وبغية الوعاة ٤٠١

الامير بشير الشهابي بعد بضع سنين مديراً عند امراء حاصبيا . وولع بصناعة الطب فتعلمها . وانتقل الى دمشق فجعلته الحكومة رئيساً للاطباء . ورحل الى القاهرة سنة ١٨٤٥م ، فلازم مدرسة قصر العيني ، وأخذ شهادتها ولقب « دكتور » وعاد الى دمشق ، فجعل فيها « فيس قنصل » للولايات المتحدة سنة ١٨٥٩م . وصنف ١٤ كتاباً منها ٧ جدلية مطبوعة أكثر أبحاثها كنائسية ، و٧ لم تطبع منها « الرسالة الشهابية » في الموسيقى العربية ، و« التحفة المشاقية » مطول في الحساب و « المعين على حساب الايام والاشهر والسنين » و « الجواب على اقتراح الاحباب » فيه حوادث الجزار وترجمة العائلة المشاقية . توفي بدمشق (١)

ميخائيل شاروبيم (١٢٧٠ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٥٤ - ١٩١٨ م)

ميخائيل شاروبيم بك : مؤرخ باحث ، قبطي الاصل ، مستعرب . من أهل القاهرة . تقلب في مناصب القضاء والادارة والمساحة ، واعتزل سنة ١٣٢١ هـ . من كتبه « الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث - ط » خمسة أجزاء ، بقي الخامس منها مخطوطاً و « رسالة في مذهب الاسماعيلية » و « التليد في مذهب أهل التوحيد - ط » رسالة ، و « الاستعمار » رسالة ، و « انكلترة في جنوب شبه جزيرة العرب » رسالة ، وأربع وثلاثون رسالة في مباحث مختلفة طبع بعضها . وقد أهديت مكتبته الى مكتبة المتحف القبطي في القاهرة (١)

ميخائيل الصبّاغ (١١٨٩ - ١٢٣٢ هـ = ١٧٧٥ - ١٨١٦ م)

ميخائيل بن نقولا بن ابراهيم الصباغ : فاضل ، ولد في عكة (بفلسطين) وتعلم بمصر ومات في باريس . له « تاريخ بيت الصباغ وحال الطائفة الكاثوليكية - خ » و « متفرقات في تاريخ البادية والشام ومصر - خ » و « الرسالة التامة في كلام العامة - ط » و « سماة الحمام - ط » و « تاريخ ظاهر العمر - ط » وغير ذلك ، (٢)

الميداني : ن = أحمد بن محمد

(١) المقتطف ١٢ : ٧٠٣

(١) المقتطف ٥٢ : ٤١٤
(٢) آداب زيدان ٤ : ٢٨٢ والمكتبة ... ٤ : ١٧٢ ومعجم المطبوعات ١١٩٢

الميداني : ن محمد بن محمد

إبن ميكائيل: ن محمد بن ميكائيل

الميكالي : ن إسماعيل بن عبد الله

الميكالي : ن عبد الرحمن بن أحمد

ابن الميلق : ن محمد بن عبد الدائم

ابن ميمون : ن على بن ميمون

ابن ميمون : ن محمد بن عبد الله

ميمون بن جبارة (... — ٥٨٤ هـ / ... — ١١٨٨ م)

ميمون بن جبارة بن خلفون البردوي ، أبو تميم : قاض ، من فقهاء بجاية (بالمغرب) ولي قضاء بلنسية سنة ٥٦٨ هـ ، ونقل الى قضاء بجاية ، ثم استقدم الى مراكش ليتولى قضاء مرسية فتوفي في طريقه اليها بتلمسان (١)

الأعشى (... — ٧ هـ / ... — ٦٢٩ م)

ميمون بن قيس بن جندل ، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي ، يعرف بأعشى قيس : من شعراء الطبقة الاولى في الجاهلية ، وأحد أصحاب المعلقات . كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس ، غزير الشعر ، يسلك فيه كل مسلك ، وليس أحد ممن تقدمه أكثر شعراً منه . عاش عمراً طويلا ، وأدرك الاسلام ولم يسلم . مات في اليمامة . وأخباره كثيرة ، ومطلع معلقته : « ما بكاء الكبير بالاطلال . وسؤالي وما ترد سؤالي »

(١) عنوان الدراية ١٢٠

النسفي (... — ٥٠٨ هـ / ... — ١١١٤ م)

ميمون بن محمد بن محمد بن معتمد ابن مكحول ، أبو المعين النسفي : فاضل ، من كتبه « بحر الكلام — خ » في التوحيد ، و« التبصرة — خ » توحيد ، و « التمهيد لقواعد التوحيد — خ »(١)

الرقي (٣٧ — ١١٧ هـ / ٦٥٧ — ٧٣٥ م)

ميمون بن مهران الرقي ، أبو أيوب : فقيه من القضاة . كان مولى لامرأة بالكوفة ، وأعتقته ، فنشأ فيها . ثم استوطن الجزيرة الفراتية فكان عالمها . واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراجها وقضائها . وكان ثقة في الحديث ، كثير العبادة ، نسبته الى الرقة ، من بلاد الجزيرة . وكان مقامه فيها (٢)

ميمونة بنت الحارث (٢٠ ق هـ — ٦١ هـ / ٦٠٣ — ٦٨١ م)

ميمونة بنت الحارث بن حزن

(١) فهرست الكتبخانة ٢ : ٦ و٨ و١١
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٩٣

الهلالية : آخر امرأة تزوجها رسول الله (ص) وآخر من مات من زوجاته . كان اسمها « برة » فسماها « ميمونة » وكانت صالحة فاضلة ، تزوجها سنة ٧هـ وروت عنه ٧٦ حديثا .

المَيْمُونى : ن إبراهيم بن محمد

نا

النَّابِغَة الجَعْدِي : ن حسَّان بن قيس

النابغة الذُّبياني . ن زياد بن معاوية

النابغة الشَّيْبَاني : ن عبدالله بن المخارق

النَّابُلسي : ن إسماعيل بن عبدالغني

النَّابُلسي : ن عبد الغني بن إسماعيل

ناتل بن قيس (.. — ٦٦ هـ / .. — ٦٨٥ م)

ناتل بن قيس بن زيد بن حبان ابن امرىء القيس الجذامي : تابعي شجاع ، من سادات أهل الشام . كان يقال له « ناتل أخو أهل الشام » وكان من سكان فلسطين . وشهد صفين مع معاوية . ولما صار الامر الى عبد الملك ابن مروان خرج عليه ثائراً ، فبعث اليه عمرو بن سعيد فقتله (١)

النَّاجِي : ن جهم بن مسعود

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩٨

ابن ناجِيَة : ن عبد الله بن محمد

النَّازلى : ن محمد حقي

الناشىء الأصغر : ن علي بن عبد الله

النَّاشِىء الأكبر : ن عبدالله بن محمد

النَّاصِر الأيُّوبي : ن أيوب بن طغتكين

النَّاصِر الأيُّوبي : ن داود بن عيسى

النَّاصِر الحَمُّودي : ن علي بن حمّود

الناصِر الأموى . ن عبدالرحمن بن محمد

ناصِر الدَّولة : ن الحسن بن عبدالله

إبن ناصِر الدِّين : ن محمد بن أبي بكر

النَّاصر الرَّسُولى : ن أحمد بن اسماعيل

النَّاصِر العَبَّاسِي : ن أحمد بن الحسن

النَّاصِر العَلَوى : ن الحسن بن على

النَّاصِر المُؤمِني : ن محمد بن يعقوب

ناصِر بن احمد (.. — ٥٠٧ هـ / .. — ١١١٣ م)

ناصر بن أحمد بن بكر الخوي ، أبو القاسم : قاض ، كان شيخ الادب في ديار أذربيجان . من كتبه « شرح اللمع » وله نظم (١)

(١) بغية الوعاة ٤٠٢

الناصِر بن عبد الحَفيظ (... - ١٠٨١ هـ = ... - ١٦٧٠ م)

الناصر بن عبد الحفيظ المهلا الشرفي: وزير، من أكابر فقهاء عصره، من أهل اليمن. استوزره الامام المؤيد بالله (صاحب اليمن) وكانت له معه مباحث ومجالس. من كتبه «المقرر والمحرر» في القراآت، و«أرجوزة في الفقه» وله نظم (١)

المُطَرِّزِي (٥٣٨ - ٦١٠ هـ = ١١٤٤ - ١٢١٣ م)

ناصر بن عبد السيد بن علي، أبو الفتح المطرزي: أديب، عالم باللغة، من الفقهاء. مولده ووفاته في خوارزم كان رأساً في الاعتزال. ولما توفي رُثي بأكثر من ٣٠٠ قصيدة. من كتبه «الايضاح - خ» في شرح مقامات الحريري، و«المصباح - خ» في النحو و«المعرب في ترتيب المغرب - ط» في اللغة. وله شعر (٢)

المؤيَّد اليَعْرُبي (١٠٠٤ - ١٠٥٠ هـ = ١٥٩٥ - ١٦٤٠ م)

ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب، من ولد نصر بن زهران اليعربي: أول الأئمة اليعاربة في عمان. نشأ في الرستاق كغيره من رؤساء العرب، بعد أن تقسمت بلاد المملكة العمانية وصارت ممالك، فتراسل الوجوه والعلماء وتشاوروا، وقد فشا في البلاد ظلم الامراء والملوك، فاتفقوا على البيعة لامام واحد يجمع كلمتهم، واختاروا صاحب الترجمة، فبايعوا له بالامامة في الرستاق سنة ١٠٢٤ هـ، فنهض بهم وهاجم البلدان فاستولى على القلعة وقرية نخل وأزكى ونزوى واستقر فيها. ثم اتسع سلطانه وجعل أهل البلاد يفدون عليه بطاعتهم، فانتظمت له الديار العمانية كلها. أخباره ومناقبه كثيرة وكان مظفراً حازماً حمدت سيرته، استمر الى أن توفي بنزوى (١)

ناصِر بن مَهْدِي (... - ٦١٧ هـ = ... - ١٢٢٠ م)

ناصر بن مهدي العلوي الرازي، نصير الدين: وزير، من الافاضل الوجوه ذوي الرأي. تقلد الوزارة ببغداد سنة ٥٩٢ هـ وحمدت سيرته، ولم يطق تحكم المماليك بدار الخلافة فجعل يشردهم، فأكثروا من القول فيه، فعزله الخليفة واعتذر اليه وأكرمه (سنة ٦٠٤ هـ) فأقام موقراً محترماً الى أن توفي ببغداد.

---

(١) خلاصة الاثر ٤: ٤٤٤

(٢) بغية ٤٠٢ ووفيات. وارشاد ٧: ٢٠٢ والفوائد البهية ٢١٨

(١) تحفة الاعيان ٢ (مخطوط)

ناصر بن أبي نَبْهان (١١٩٢ — ١٢٦٣ هـ / ١٧٧٨ — ١٨٤٧ م)

ناصر بن أبي نبهان : داهية ، من شيوخ العلم في الديار العمانية ، اشتهر بعمل السحر وخافه سلاطين بلاده وامراؤها . له أخبار كثيرة مع السلطان سعيد بن سلطان بن الامام وغيره في أيامه . ولد في العليا وتوفي في زنجبار[1]

ناصِيف : ن ـ حِفْني بن محمد

ناصِيف مَعْلُوف (١٢٣٨ — ١٢٨٢ هـ / ١٨٢٣ — ١٨٦٥ م)

ناصيف بن إلياس منعم المعلوف : عالم باللغات ، له مصنفات فيها . من أهل لبنان ، توفي على مقربة من أزمير . زار الآستانة و باريس ولندن وغيرها ، وانتظم في كثير من الجمعيات العلمية . كان يتقن التركية والانكليزية والافرنسية والايطالية والفارسية واليونانية الحديثة . من كتبه « معجم افرنسي تركي ـ ط » و « مفتاح اللغة التركية ـ ط » و « مبادىء القراءة بالعربية والتركية والفارسية ـ ط » و « مختصر الجغرافية القديمة والحديثة ـ ط » و « مختصر التاريخ العثماني ـ ط » بالافرنسية .

(١) تحفة الاعيان ٢ (مخطوط)

اليازِجي (١٢١٤ — ١٢٨٧ هـ / ١٨٠٠ — ١٨٧١ م)

ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط ، الشهير باليازجي : شاعر ، من أكابر الادباء والمنشئين في عصره . اصله من حمص (بسورية) ومولده بلبنان ، ووفاته ببيروت . من كتبه « مجمع البحرين — ط » مقامات ، و « فصل الخطاب — ط » في قواعد العربية ، و « الجوهر الفرد — ط » في فن الصرف ، و « نار القرى في شرح جوف الفرا — ط » في النحو ، و « العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب — ط » هذبه وأكمله ابنه الشيخ ابراهيم ، و « ثلاثة دواوين شعرية ـ ط » سماها « النبذة الاولى » و « نفحة الريحان » و « ثالث القمرين » وكانت وفاته فجأة .

نائل بن فَرْوَة (... — ١٢٢ هـ / ... — ٧٤٠ م)

نائل بن فروة العبسي : أحد الشجعان من سكان الشام في العصر المرواني . كان وجيها في قومه ، ولما ثار زيد بن علي في العراق كان نائل في الكوفة ، فقاتله ، فاعترضه نصر بن خزيمة (من أشياع زيد) فاختلفت بينهما ضربتان قتلا بهما .

نافِع (... — ١١٧ هـ / ... — ٧٣٥ م)

نافع المدني ، أبو عبد الله : من أئمة التابعين بالمدينة ، كان علامة في فقه الدين ، متفقاً على رياسته ، كثير الرواية للحديث ، ثقة ، لا يعرف له خطأ في جميع ما رواه . وهو ديلمي الاصل ، مجهول النسب ، أصابه عبد الله بن عمر صغيراً في بعض مغازيه ، ونشأ في المدينة ، وأرسله عمر بن عبد العزيز الى مصر ليعلم أهلها السنن (١)

نافِع بن الأَزْرَق (... — ٦٥ هـ / ... — ٦٨٥ م)

نافع بن الازرق الحنفي ، من بني حنيفة : أحد الشجعان الابطال في في العصر الاموي . كان أمير قومه وفقيههم . وإليه تنسب فرقة الازارقة التي لقي المهلب بن ابي صفرة الاهوال في حربها . قتل يوم دولاب على مقربة من الاهواز .

نافع بن عبد الرحمن (... — ١٦٩ هـ / ... — ٧٨٥ م)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني : أحد القراء السبعة المشهورين . كان أسود ، شديد السواد ، أصله من أصبهان ، واشتهر بالمدينة وتوفي فيها .

(١) تهذيب ١٠ : ٤١٢ ووفيات

نافِع بن عُمَر (... — ١٧٩ هـ / ... — ٧٩٥ م)

نافع بن عمر القرشي الجمحي المكي : حافظ للحديث . كان محدث مكة في زمانه ، وتوفي فيها (١)

نافِع بن هِلال (... — ٦١ هـ / ... — ٦٨٠ م)

نافع بن هلال البجلي : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد وقعة الحسين وقاتل بين يديه ، وكان قد كتب اسمه فوق نباله — وكانت مسمومة — فلم يزل يضرب ويرمي حتى كسرت عضداه وسيق أسيراً ، فقتله شمر بن ذي الجوشن .

ابن نارِقيا : ف عبد الله بن محمد

النَّامِي : ف أحمد بن محمد

الشَّرِيف نامِي (... — ١٠٤٢ هـ / ... — ١٦٣٢ م)

نامي بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نمي الثاني : شريف حسني ، من أمراء مكة . كان شجاعاً حازماً . ولد ونشأ بمكة ، وقتل قانصوه باشا أخاه الشريف أحمد (بمكة) فانصرف نامي إلى اليمن ، وجمع جيشاً ، وعاد الى مكة ، ونشبت له مع أميرها الشريف محمد بن

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٣

عبد الله وقمة تسمى « الجلالية » فقتل الشريف محمد ، ودخل نامي مكة ، فانتهب دور خصومه ، فاعترضه الشريف زيد بن محسن وأخرجه من مكة ، بعد أن ملكها مئة يوم أولها شوال ١٠٤١ هـ وآخرها محرم ١٠٤٢ هـ . ثم قبض عليه الشريف زيد وقتله بمكة .

نب

ابن نُبَاتَة الخطيب : ن عبد الرحيم بن محمد

ابن نُبَاتَة الشاعر : ن محمد بن محمد

نُبَاتة بن حَنْظَلة (... — ١٣٠ هـ = ... — ٧٤٨ م)

نباتة بن حنظلة الكلابي : أحد القادة في العصر المرواني . استعمله ابن هبيره أميرا على الاهوار وانتدبه لقتال عبد الله بن معاوية الطالبي . ثم وجهه الى فارس وأصبهان ، نجدة لنصر بن سيار على أبي مسلم الخراساني ، فمضى نباتة الى الري ومنها الى جرجان ، فاجتمع بنصر ، وأقبل عليهما قحطبة ابن شبيب في جيش ، فقاتلاه قتالا شديدا ، وقتل عشرة آلاف ممن كانوا مع نباتة ونصر ، وقتل نباتة ، فبعث قحطبة برأسه الى أبي مسلم .

النَّبْتِيتي : ن علي بن عبد القادر

النَّبَرَاوي : ن ابراهيم النبراوي

النَّبي ﷺ : ن محمد بن عبد الله

النَّبِيل : ن الضحّاك بن مخلد

جِهَة دار الدُّمْلُوَة (... — ٧١٨ هـ = ... — ١٣١٨ م)

نبيلة بنت السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول : سيدة يمانية تقية محسنة ، من بيت مجد وملك . كانت إقامتها في حصن تعز . ابتنت مدرسة في مدينة تعز ، ومسجداً في جبل صبر ، ومدرسة في زبيد (تسمى الأشرفية) ووقفت على الجميع أوقافاً كافية . وتوفيت في مدينة تعز (١)

ابن النَّبِيه : ن علي بن محمد

نج

نَجَاح (... — ٤٥٢ هـ = ... — ١٠٦٠ م)

نجاح : امير ، من الدهاة المصاميين الشجعان . كان عبداً ، من موالي آل زياد بن أبيه أصحاب اليمن ، ونشأ في إمارة حسين بن سلامة ، وحدثت فتن ظهرت فيها كفايته وامانته ، فلم يزل يعلو أمره حتى استولى على اليمن (سنة ٤١٢ هـ) واتسع ملكه وركب بالمظلة

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٤

وضربت السكة باسمه ، وكثر عليه المتغلبون والخارجون ، واشتدت الحروب في أيامه ، فخرج ظافراً متمكناً. واستمر الى أن قتله الصليحي بسم دسه له .

ابن نجاد : ن موسى بن أبي المعالي

ابن النجّار : ن محمد بن جعفر

ابن النجّار : ن محمد بن محمود

نَجْدَة بن الحَكَم (... — ١٠١ هـ / ... — ٧١٩ م)

نجدة بن الحكم الأزدي : من قادة الجيوش في العصر المرواني . كان شجاعاً . قتله شوذب الخارجي .

نَجْدَة بن عامر (٣٦ — ٦٨ هـ / ٦٥٦ — ٦٨٧ م)

نجدة بن عامر الحروري الحنفي ، من بني حنيفة : ثائر ، من كبار الشجعان . كان رأس الحرورية ، وانفرد عن سائر الخوارج بآراء في الخروج فنسبت اليه الفرقة المسماة بالنجدية . له أخبار كثيرة . وكان خروجه باليمامة سنة ٦٦ هـ في جماعة كبيرة . فأتى البحرين وقاتل أهلها ، وقتل شاباً .

النجدي (ابن قائد) : ن عثمان بن أحمد

النجفي : ن حسن بن جعفر

أبو النجم : ن الفضل بن قدامة

نَجْم الدّين الرَّسُولي : ن عمر بن يوسف

نَجْم بن سِراج (... — ٦٠١ هـ / ... — ١٢٠٤ م)

نجم بن سراج العقيلي البغدادي ، شمس الملك : شاعر ، ولد ببغداد ، ورحل الى مصر مع أهله صغيراً ، فنشأ بأسنا (من بلاد الصعيد) وتميز بالشعر ، فمدح الاكابر والاعيان ، واشتهر . له أخبار مع ادباء عصره (١)

نَجِيب طِرَاد (... — ١٣٢٩ هـ / ... — ١٩١١ م)

نجيب بن ابراهيم طراد : باحث متأدب ، من أهل بيروت . ترجم عن اللغات الأجنبية عدة روايات . وله « تاريخ مكدونيا — ط » و « تاريخ الرومانيين »

نَجِيب الحَدَّاد (١٢٨٣ — ١٣١٦ هـ / ١٨٦٧ — ١٨٩٩ م)

نجيب بن سليمان الحداد : صحافي اديب ، له روايات وشعر . وهو ابن اخت الشيخ ابراهيم اليازجي . ولد ببيروت ، وانتقل الى القاهرة ، فكتب مدة عشر سنوات في جريدة « الاهرام » ونشر روايات كثيرة ترجم اكثرها عن الافرنسية ، منها « رواية صلاح الدين الايوبي — ط » و « شهداء الغرام — ط »

(١) ارشاد الاريب ٧ : ٢٠٤

و « حمدان - ط » و « السيد - ط » و «غصن البان - ط » وتوفي بالقاهرة .

إبن نُجَيْم : ن زَيْن الدّين

إبن نُجَيْم : ن عمر بن إبراهيم

نح

النَّحّاس : ن احمد بن محمد

ابن النَّحّاس : ن فَتْح الله

ابن النَّحّاس : ن محمد بن إبراهيم

إبن النَّحْوي : ن يوسف بن محمد

إبن النَّحْوِيّة ن محمد بن يَعْقُوب

نخ

النَّخَعِي : ن إبراهيم بن يَزِيد

النَّخَعِي : ن حَفْص بن غِيَاث

ند

النَّدِيم المَوْصِلي : ن إبراهيم بن ميمون

ابن النَّدِيم : ن إسحاق بن إبراهيم

ابن النَّدِيم : ن محمد بن إسحاق

نز

العَزِيز بالله (٣٤٤ - ٣٨٦ هـ
٩٥٥ - ٩٩٦ م)

نزار (العزيز بالله) ابن معد (المعز لدين الله) ابن المنصور العبيدي الفاطمي ، ابو منصور : صاحب مصر والمغرب . ولد في المهدية ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٥ هـ) وكانت في أيامه فتن وقلاقل . وكان كريم الأخلاق ، حليماً يكره سفك الدماء ، مغرى بصيد السباع ، اديباً ، فاضلا . وفي زمنه بني في القاهرة قصر البحر وقصر الذهب وجامع القرافة . وهو الذي اختط أساس الجامع بالقاهرة مما يلي باب الفتوح وبدأ بعمارته سنة ٣٨٠ هـ . وخطب له بمكة . وطالت مدته الى أن خرج يريد غزو الروم ، فلما كان في مدينة بلبيس أدركته الوفاة .

نس

النَّسَائي : ن احمد بن شُعَيب

النَّسَائي : ن إسماعيل بن يسار

النَّسَفي : ن الحُسَيْن بن خضر

النَّسَفي : ن عبدالله بن أحمد

النَّسَفي : ن عمر بن محمد

النَّسَفي : ن محمد بن محمد

النَّسَفي : ن مَكْحُول بن المُفَضَّل

النَّسَفي : ن مَيْمُون بن محمد

النَّسَوِي : ن الحسن بن سفيان

النَّسَوِي : ن محمد بن أحمد

الأمير نَسيب أرسلان (١٢٨٤-١٣٤٦ هـ / ١٨٦٧-١٩٢٧ م)

نسيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان: شاعر، من الكتاب المفكرين، من نوابغ الأمراء الارسلانيين . ولد في بيروت، وتعلم بالشويفات، ثم بمدرسة الحكمة ببيروت . وأولع بشعر الجاهليين والمخضرمين ، فحفظ كثيراً منه ، وقال الشعر وهو في المدرسة ، ونظم « واقعة سيف بن ذي يزن مع الحبشة » في رواية ذات فصول ، وأتم دروسه في المدرسة السلطانية ببيروت . وعين مديراً لناحية الشويفات (بلبنان) فأقام نحو عشر سنوات ، محمود السيرة، واستعفى ، وسكن بيروت . ولما أعلن الدستور العثماني انتخب رئيساً لنادي جمعية الاتحاد والترقي في بيروت .ثم نقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب ، فانفصل عنهم ، وانضم الى طلاب اللامركزية ، وأخذ ينشر آراءه في جريدة « المفيد » البيروتية ، فكان لمقالاته فيها أثر كبير في الحركة العربية ، ثم استمر مدة يلاحظ تحرير تلك الجريدة مجانا ، وكان مجلسه في مكتبها مجمع الكتاب والادباء وقادة الرأي . ولما نشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤م) انقطع عن اكثر الناس ولزم بيته ، ثم انتقل الى الشويفات (سنة ١٩١٥ م) وانصرف الى استثمار مزارعه ومزارع شقيقيه الاميرين شكيب وعادل (وهما من مفاخر العصر الحاضر، أمتع الله بهما) ولم يزل في انزوائه الى أن توفي . وكان أديباً متمكنا ، جزل الشعر، حلو المحاضرة، سريع الخاطر في نكتته وانشائه ، بعيداً عن حب الشهرة ، يمضي مقالاته في المفيد باسم « عثماني حر » وأشهر شعره معارضته « ياليل الصب متى غده » ولعل أخويه الاميرين يعنيان بجمع آثاره القلمية وينشرانها حفظا لها وتخليداً لذكره (١)

أمّ عُمَارة (... - نحو ١٣ هـ / ... - ٦٣٤ م)

نسيبة بنت كعب بن عوف المازنية الانصارية ، من بني النجار : صحابية ، اشتهرت بالشجاعة ، تعد من أبطال المعارك . تزوجها في الجاهلية زيد بن عاصم المازني ، ومات عنها فتزوجها غزية ابن عمرو المازني . ولما ظهر الاسلام أسلمت وشهدت بيعة العقبة وأحداً

(١) الزهراء ٤ : ٥٩٦ - ٦١١

والحديبية وخيبر وعمرة القضية وحنيناً وسمعت من رسول الله (ص) أحاديث . وكانت تخرج الى القتال ، فتسقي الجرحى وتقاتل . وأبلت يوم أحد بلاءاً حسناً ، وجرحت اثني عشر جرحاً ، بين طعنة رمح وضربة سيف ، وكانت ممن ثبت مع رسول الله حين تراجع الناس . وقد رؤيت في ذلك اليوم تقاتل أشد القتال وأنها معها تعصب جراحها . وكان رسول الله اذا حدث عن يوم أحد وذكر أم عمارة يقول : ما التفت يميناً ولا شمالا الا رأيتها تقاتل دوني . وحضرت حرب اليمامة ، فقاتلت قتال الابطال ، وقطعت يدها وجرحت جراحاً كثيرة ، فانصرفت الى المدينة تداوي جراحها ، فكان أبو بكر يعودها ويسأل عن حالها وهو يومئذ خليفة (١)

نش

ابن نَشْوان : ن محمد بن عبد الله

نَشْوان الحِمْيَري (... — ٥٧٣ هـ / ... — ١١٧٨ م)

نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري ، أبو الحسن : علامة اليمن وأديبها في عصره . استولى على قلاع وحصون ، وقدمه أهل جبل صبر حتى صار ملكاً . من كتبه « شمس العلوم » وهو دائرة معارف ، رتبه ترتيب المعاجم ، في ثمانية أجزاء ، بقيت منه ثلاثة أجزاء مخطوطة ، و« القصيدة الحميرية — ط » وكتاب « القوافي — خ » و « الحور العين — خ » (١)

نص

ابن نَصْر : ن اسماعيل بن يوسف

نَصْر بن احمد (... — ٢٧٩ هـ / ... — ٨٩٢ م)

نصر بن احمد بن أسد بن سامان : أمير ، من الولاة في عهد الدولة العباسية . أصله من خراسان ، وولي سمرقند في أيام طاهر بن الحسين ، ثم عقد له المعتمد العباسي على ما وراء النهر (سنة ٢٦١ هـ) وبه ابتدأت الامارة السامانية في ما وراء النهر ، فكانت له بخارى وغزنة . وكان عاقلا ديناً أديباً يقول الشعر .

السعيد الساماني (٢٩٣ — ٣٣١ هـ / ٩٠٥ — ٩٤٣ م)

نصر بن احمد بن اسماعيل الساماني أبو الحسن ، الملقب بالسعيد : صاحب خراسان وماوراء النهر . مولده ووفاته

---

(١) ابن سعد ٨ : ٣٠١ والاصابة ٤ : ١٨ و ٤٧٩

(١) بغية الوعاة ٤٠٣

في بخارى . ولي الامارة بعد وفاة أبيه (سنة ٣٠١ هـ) فاستصغره أهل ولايته وكفله أصحاب أبيه ، وكاد ينفرط عقد إمارته إلا انه ما لبث أن شب ذكيا مقداما ، فجمع الجموع وقاتل الخصوم ، فامتد سلطانه واتسعت دائرة ملكه ، فكانت له خراسان وجرجان والري ونيسابور وتلك الاطراف . وكان حليما وقورا ، مات بالسل .

الخُبْزأَرُزّي (.. — ٣١٧ هـ / .. — ٩٢٩ م)

نصر بن احمد بن نصر بن مأمون البصري ، أبو القاسم ، المعروف بالخبز أرزي : شاعر غزل ، علت له شهرة . كان أميا ، يخبز خبز الارز بمربد البصرة في دكان ، وكان ينشد أشعاره في الغزل ، والناس يزدحمون عليه ويتعجبون من حاله . وكان ابن لنكك الشاعر ينتاب دكانه ليسمع شعره ، واعتنى به وجمع له ديوانا . وانتقل صاحب الترجمة الى بغداد فسكنها مدة . وأخباره كثيرة طريفة (١)

أبو السَّرايا (.. — ٣٢٢ هـ / .. — ٩٣٤ م)

نصر بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي ، ابو السرايا : من أمراء بني حمدان . ولي الموصل ، وقاتل الخوارج وكان أصغر اخوته سنا . وله شجاعة وبأس . قتله القاهر بالله العباسي ببغداد بعد أن دعاه لمنادمته .

نَصْر الدَّوْلة : ن = أحمد بن مَرْوان

نصر بن سَيَّار (٤٦ — ١٣١ هـ / ٦٦٦ — ٧٤٨ م)

نصر بن سيار الكناني : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان شيخ مضر بخراسان ، ووالي بلخ . ثم ولي إمرة خراسان سنة ١٢٠ هـ ، بعد وفاة أسد ابن عبد الله القسري ، ولاه هشام بن عبد الملك . وغزا ما وراء النهر ففتح حصونا وغنم مغانم كثيرة ، وأقام بمرو . وقويت الدعوة العباسية في أيامه ، فكتب الى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم ، فلم يأبهوا للخطر ، فصبر يدبر الامور الى أن أعيته الحيلة وتغلب أبو مسلم على خراسان ، فخرج نصر من مرو (سنة ١٣٠ هـ) ورحل الى نيسابور فسير أبو مسلم اليه قحطبة بن شبيب فانتقل نصر إلى قومس وكتب الى ابن هبيرة — وهو بواسط — يستمده ، وكتب الى مروان — وهو بالشام — وأخذ يتنقل منتظرا النجدة الى أن مرض في مفازة بين الري وهمذان ،

(١) وفيات الاعيان. ويتيمه الدهر ٢ : ١٣٢

ومات بساوة . قال الجاحظ في البيان والتبيين (١ : ٢٨) : كان نصر من الخطباء الشعراء ، يعد في أصحاب الولايات والحروب والتدبير والعقل وشدة الرأي .

شِبْل الدَّوْلة (... - ٤٢٩ هـ / ... - ١٠٣٨ م)

نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، ابو كامل ، شبل الدولة : صاحب حلب . استولى عليها بعد أن قتل أبوه (سنة ٤٢٠ هـ) وحاربه الروم ، وكانوا بانطاكية فتغلب عليهم . واستقل بامارته ، فسير اليه المستنصر الفاطمي جيشاً ثبت له نصر فقتل في المعركة .

ابن قَلاقِس (٥٣٢ - ٥٦٧ هـ / ١١٣٨ - ١١٧٢ م)

نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن قلاقس اللخمي الازهري ، الاسكندري ابو الفتوح : شاعر ، فاضل ، نبيل ، كان يلقب بالقاضي الاعز . ولد بالاسكندرية ورحل الى بلاد اليمن ، وانتقل الى صقلية ، وعاد يريد اليمن ، فتوفي في عيذاب (من ثغور الحجاز في البحر الاحمر) له « ديوان شعر - ط » .

نصر الله الدَّلاَّل (١٢٥٧ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٤١ - ١٨٨٣ م)

نصر الله بن عبدالله الدلال : فاضل ، من أهل حلب . ولد فيها ومات في بيروت . له « منهاج العلم - ط » رسالة ، و « ألغاز التدقيق - ط » (١)

ابن الأَثير (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ / ١١٦٣ - ١٢٣٩ م)

نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، الجزري ، ابو الفتح ، ضياء الدين ، المعروف بابن الاثير الكاتب : وزير ، من العلماء الكتاب المترسلين . ولد في جزيرة ابن عمر ، ونشأ بالموصل حيث نشأ أخواه المؤرخ والمحدث . وولي الوزارة للملك الافضل ابن السلطان صلاح الدين ، في دمشق ، فلم تحمد سياسته ، فانتقل الى حلب لخدم صاحبها الظاهر ، وتحول الى الموصل فكتب الانشاء لصاحبها محمود بن عز الدين مسعود ، فبعثه رسولا فى أواخر أيامه الى الخليفة ، فمات ببغداد . كان قوي الحافظة ، من محفوظاته شعر أبي تمام والمتنبي والبحتري . له « المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر - ط » و « المعاني المخترعة » في صناعة الانشاء ، « والوشي المرقوم في حل المنظوم - ط » و « الجامع الكبير في صناعة المنظوم والمنثور - خ » أدب ، و « ديوان رسائل - خ » .

(١) أدباء حلب ٥٩

إبن بُصاقة (٥٧٧ - ٦٤٦ هـ / ١١٨١ - ١٢٤٨ م)

نصر الله بن هبة الله بن عبد الباقي الغفاري، المعروف بابن بصاقة: كاتب مترسل، من الشعراء. ولد بقوص، وولي كتابة الانشاء في الديار المصرية. وتوفي بدمشق. كان أكتب اهل زمانه، وأجودهم ترسلا، وأطولهم باعاً في الادب. له «ديوان شعر» (١)

أبو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدِي (٠٠٠ - ٣٧٣ هـ / ٠٠٠ - ٩٨٣ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي، ابو الليث: فقيه، زاهد متصوف، من أئمة الحنفية. كان يعرف بامام الهدى. من كتبه «عمدة العقائد - خ» و «بستان العارفين - خ» تصوف، و «تنبيه الغافلين - ط» مواعظ، و «فضائل رمضان - خ» مواعظ، و «المقدمة - خ» في الفقه، و «تفسير القرآن - خ» و «خزانة الفقه - خ» و «النوازل من الفتاوي - خ» ورسالة في «أصول الدين - خ» (٢)

المُرْتَضَى الشَّيْزَرِي (٠٠٠ - ٥٩٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٠١ م)

نصر بن محمد بن مقلد القضاعي الشيزري، أبو الفتح، مرتضي الدين: فاضل، له شعر. كان مدرساً بتربة الامام الشافعي بالقرافة (بمصر) ودفن فيها (١)

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٤٣

(٢) الفوائد البهية ٢٢٠ وفهرست الكتبخانة

أبو الجُيُوش (٠٠٠ - ٧٢٢ هـ / ٠٠٠ - ١٣٢٢ م)

نصر بن محمد الفقيه بن محمد الشيخ، ابو الجيوش النصري الاحمري: من ملوك الاندلس. وليها بعد خلع أخيه محمد (سنة ٧٠٨ هـ) وكانت غرناطة عاصمة دولته. لم يحسن ابو الجيوش سياسة الملك فثار عليه اسماعيل بن ابي سعيد الرئيس (صاحب مالقة) سنة ٧١٧ هـ وزحف الى غرناطة، وثارت فيها العامة، فخرج صاحب الترجمة الى وادي آش وأقام الى أن توفي.

نَصْر بن مَحْمُود (٠٠٠ - ٤٦٩ هـ / ٠٠٠ - ١٠٧٦ م)

نصر بن محمود المرداسي: امير حلب. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦٨ هـ) وقتلته التركمان قبل أن تطول مدته.

نَصْر بن مُزاحِم (٠٠٠ - ٢١٢ هـ / ٠٠٠ - ٨٢٧ م)

نصر بن مزاحم المنقري الكوفي، أبو الفضل: مؤرخ، من غلاة الشيعة. من كتبه «الغارات» و «الجمل» و «صفين» و «مقتل الحسين» (٢)

(١) وفيات الاعيان: ترجمة الحسن بن علي التنيسي

(٢) ارشاد الاريب ٧ : ٢١٠

النُّمَيْري (٥٠١ - ٥٨٨ هـ / ١١٠٨ - ١١٩٢ م)

نصر بن منصور بن الحسن (١) النميري: أبو المرهف: شاعر ضرير، علت شهرته. ولد بالرقة، وسكن بغداد في صباه، وكف بصره وعمره أربع عشرة سنة. وتوفي ببغداد. مدح الخلفاء والوزراء والاكابر، وحدث. وكان زاهداً ورعاً، في شعره رقة وجزالة. له «ديوان شعر»

الهُورِيني (٠٠ - ١٢٩١ هـ / ٠٠ - ١٨٧٤ م)

نصر الهوريني، ابو الوفاء: عالم بالادب واللغة، من أهل مصر. أرسلته حكومتها الى فرنسة في إحدى بعثاتها العلمية. فأقام مدة، ولما عاد ولي رئاسة تصحيح المطبعة الاميرية، فصحح كثيراً من كتب العلم والتاريخ واللغة. وصنف كتباً منها «المطالع النصرية للمطابع المصرية - ط» في اصول الكتابة، و«تسلية المصاب على فراق الأحباب - خ» و«التوصل لحل مشاكل التوسل - خ» و«المؤتلف والمختلف - خ» رسالة في أسماء رواة الحديث، و«شرح العينين في شرح عنين - خ» لغة وأدب و«حاشية على بسملة الاحراز في أنواع المجاز - خ» رسالة في البلاغة، وتقييدات على رسالة اليوسي في المجاز - خ» بلاغة (١)

(١) كذا في وفيات الاعيان. وفي نكت الهميان (ص ٣٠٠) نصر بن الحسن بن حوشن ابن منصور

النَّعْمري: ن = عبد الواحد بن عبد الله

نُصَيْب (٠٠ - نحو ١٠٠ هـ / ٠٠ - « ٧١٨ م)

نصيب بن رباح، أبو محجن: شاعر فحل، مقدم في النسيب والمدائح. كان عبداً اسود أعتقه عبد العزيز ابن مروان. وسكن البادية. له شهرة ذائعة، وأخبار مع عبد العزيز بن مروان وسليمان بن عبد الملك والفرزدق وغيرهم (٢)

نُصَيْب (٠٠ - نحو ١٧٥ هـ / ٠٠ - « ٧٩١ م)

نصيب مولى المهدي: شاعر مجيد، من الموالي السود، من بادية اليمامة. عرض على المهدي العباسي، قبل أن يلي الخلافة، فاستنشده، فأنشده من شعره، فأعجب به وقال: والله ما هو بدون نصيب مولى بني مروان، فاشتراه. ثم أعتقه في خبر طويل. له في المهدي

(١) الكتبخانة ٢: ١٨٩، و ٤: ١٢٥، و ٧: ٢٧٢ و ٣٠٨

(٢) ارشاد ٧: ٢١٢ والاغاني

والهادي العباسيين وغيرهما مدائح(1)

النَّصيبي: ن محمد بن طَلْحة

إبن نُصَيْر: ن عبد العزيز بن موسى

إبن نُصَيْر: ن موسى بن نُصَيْر

نَصير الدّين: ن ناصر بن مَهْدي

نض

أبو النَّضْر البَغْدادي: ن هاشم بن القاسم

النَّضر بن الحارث (... - 2 هـ / ... - 624 م)

النضر بن الحارث بن علقمة، من بني عبد الدار، من قريش: صاحب لواء المشركين ببدر. كان من شجعان قريش ووجوهها. وهو ابن خالة النبي (ص) ولما ظهر الاسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى رسول الله (ص) كثيراً. وشهد وقعة بدر مع مشركي قريش، فأسره المسلمون، وقتلوه بعد انصرافهم من الوقعة. وهو أبو قتيلة صاحبة الابيات المشهورة التي أولها «يا راكباً إن الاثيل مظنة» رثته بها قبل أن تسلم، وقيل إنه أخوها.

النَّضر بن راشد (... - 112 هـ / ... - 730 م)

النضر بن راشد العبدي: شجاع، من سادة قومه. شهد مع الجنيد حروبه مع الترك في أطراف سمرقند، وقتل فيها.

النَّضر بن شُمَيْل (122 - 203 هـ / 740 - 819 م)

النضر بن شميل بن خرشة التميمي المازني، أبو الحسن: أحد الاعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة. ولد بمرو الروذ (من بلاد خراسان) وانتقل الى البصرة مع أبيه سنة 128، فأقام زمناً، وعاد الى مرو فولي قضاءها. واتصل بالمأمون العباسي فأكرمه وقربه وتوفي بمرو. من كتبه «الصفات» في صفات الانسان والبيوت والجبال والابل والغنم والطير والكواكب والزروع، و«كتاب السلاح» و«المعاني» و«غريب الحديث» و«الانواء».

نط

ذات النِطاقَيْن: ن أسماء بنت أبي بكر

إبن النَّطْرُوني: ن عبد المُنْعِم

نظ

النَظّاري: ن علي بن عبد الرحمن

النَظّام: ن إبراهيم بن سَيّار

(1) فوات 2: 307 وارشاد 7: 216

نِظَام المُلْك : ن الحسن بن علي

نَظِيم : ن أحمد نَظِيم

نع

النُّعْمَان بن إبراهيم (... — ١٠٢ هـ / ... — ٧٢٠ م)

النعمان بن ابراهيم بن الاشتر النخعي : شجاع شريف ، من بيت مجد ورياسة. كان مع يزيد بن المهلب في وثوبه بالعراق على بني مروان ، وقاتل معه الى أن قتل يزيد وتفرقت الجموع ، فانصرف مع المفضل بن المهلب وجماعة من الفلول ، فلحقهم مدرك بن ضب الكلبي ، فقاتلوه ، وقتل النعمان .

النُّعْمَان بن الأَسْوَد (... — نحو ١٢٣ ق هـ / ... — ٥٠٤ م)

النعمان (الثاني) ابن الأسود بن المنذر (الأول) ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي : ملك العراق في الجاهلية. ولي بعد وفاة عمه المنذر الثاني (نحو سنة ٥٠٠ م) واستنصر به قباد الأول (ملك الفرس) على فتح مدينة الرها ، فانصرف اليها بجيش من العرب ، ومات على أبوابها محاصراً لها .

النُّعْمَان السَّائِح (... — نحو ١٩٨ ق هـ / ... — ٤٣١ م)

النعمان بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي : ملك الحيرة من قبل الفرس في الجاهلية. وليها بعد موت أبيه (سنة ٤٠٣ م) وكان شجاعاً كثير الغارات ، داهية عاقلا ، رفيع الذكر والشأن . غزا الشام مراراً بتحريض الفرس ، فغنم وربح . وهو باني القصرين العظيمين « الخورنق والسدير » وطال عمره ، فزهد في كهولته ، واستعاض عن رداء الملك بقباء النسك ، وانصرف سائحاً في البلاد ، فانقطع خبره ، بعد أن حكم نحواً من ثلاثين سنة .

النُّعْمَان بن بَشِير (٢ — ٦٥ هـ / ٦٢٣ — ٦٨٤ م)

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الله : أمير ، خطيب ، من أجلاء الصحابة . من أهل المدينة . روى له البخاري ومسلم ١٢٤ حديثاً . كان قاضي دمشق بعد فضالة بن عبيد ، وولي إمارة الكوفة في عهد معاوية فاستمر تسعة أشهر ، وعزله ، ثم ولاه حمص . ولما مات يزيد ابن معاوية بايع النعمان لابن الزبير ، فتمرد أهل حمص ، فخرج هارباً ، فاتبعه خالد بن خلي الكلاعي فقتله ، وقيل قتل يوم مرج راهط . قال سماك بن

حرب : كان من أخطب من سمعت(١)

أَبُو حَنِيفَة (٨٠ — ١٥٠ هـ / ٦٩٩ — ٧٦٧ م)

النعمان بن ثابت التيمي ، بالولاء ، الكوفي ، أبو حنيفة : إمام الحنفية ، الفقيه المجتهد المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . قيل أصله من أبناء فارس . ولد بالكوفة ، وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه ، ثم انقطع للتدريس والافتاء . وأراده عمر ابن هبيرة (أمير العراقين) على القضاء ، فامتنع ورعاً . وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد ، فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل ، فحبسه ، ثم أطلقه . وكان قوي الحجة ، قال الامام مالك يصفه : رأيت رجلا لو كلمته في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته ! وكان كريماً في أخلاقه ، جواداً ، حسن المنطق والصورة ، جهوري الصوت ، إذا حدث انطلق في القول وكان لكلامه دوي . قال الامام الشافعي : الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة . له « مسند ـ خ » في الحديث ، جمعه تلاميذه ، و « المخارج خ » في الفقه ، صغير ، رواه عنه تلميذه أبو يوسف . وبعضهم ينسب اليه كتاب « الفقه الاكبر ـ ط » ولم تصح النسبة . توفي ببغداد وأخباره كثيرة .

(١) تهذيب ١٠ : ٤٤٧ وكشف النقاب (مخطوط)

أَبُو كَرِب (... — نحو ٤٣ ق هـ / ... — ٥٨١ م)

النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني : من ملوك الغسانيين في أطراف الشام . كان عادلا ، فاضلا في أخلاقه ، ممدوحاً في الجاهلية .

النُّعْمَان بن عَبْد السَّلام (... — ١٨٣ هـ / ... — ٧٩٩ م)

النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط التيمي الاصبهاني ، أبو المنذر : أحد العباد الزهاد الفقهاء ، من ثقات أهل الحديث . أصله من سكان نيسابور ، وتفقه في البصرة (١)

النُّعْمَان بن عَمْرو (... — نحو ٣٢٣ ق هـ / ... — ٣١٢ م)

النعمان بن عمرو بن المنذر الغساني : من ملوك آل غسان في الجاهلية . كانت له حوران وعبر الأردن وتلك الأنحاء ، وليها نحو سنة ٢٩٦ م فبنى قصر السويداء بحوران وقصر حارب .

الآلُوسِي (١٢٥٢ — ١٣١٧ هـ / ١٨٣٦ — ١٨٩٩ م)

نعمان بن محمود بن عبد الله ، أبو البركات ، خير الدين ، الآلوسي : واعظ ،

(١) تهذيب ١٠ : ٤٥٤

فقيه ، باحث ، من أعلام الأسرة الآلوسية في العراق . ولد ونشأ ببغداد ، وولي القضاء في بلاد متعددة منها الحلة ، وترك المناصب ، وزار مصر في طريقه الى الحج سنة ١٢٩٥ هـ . وقصد الاستانة سنة ١٣٠٠ هـ فمكث سنتين ، وعاد يحمل لقب «رئيس المدرسين» فعكف على التدريس والتصنيف الى أن توفي ببغداد . قال الأثري في وصفه : كان عقله أكبر من علمه ، وعلمه أبلغ من انشائه ، وانشاؤه أمتن من نظمه . وكان جواداً وفياً ، زاهداً ، حلو المفاكهة ، سمح الخلق . من كتبه « جلاء العينين في محاكمة الأحمدين – ط » و « الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح – ط » و « غالية المواعظ – ط » و « صادق الفجرين – خ » في علي ومعاوية ، و « شقائق النعمان – خ » في الرد على بعض معاصريه (١)

النُّعْمان بن مُقَرِّن (... – ٢١ هـ / ... – ٦٤٢ م)

النعمان بن مقرن المزني : صحابي فاتح ، من الامراء القادة الشجعان . كان معه لواء مزينة يوم فتح مكة . وسكن البصرة . ثم تحول عنها الى الكوفة ، ثم قدم المدينة . وفتح القادسية . وولاه عمر بن الخطاب إمرة الجيش فغزا أصبهان ففتحها ، وهاجم نهاوند فاستشهد فيها ولما بلغ عمر خبر مقتله بكاه بكاء أشديداً . له في الصحيحين ستة أحاديث (١)

النُّعْمان بن المُنْذِر (... – نحو ٨ ق هـ / ... – ٦١٣ م)

النعمان (الثالث) ابن المنذر (الرابع) ابن امريء القيس اللخمي ، أبو قابوس : من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية . كان داهية مقداماً . وهو ممدوح النابغة الذبياني وحسان بن ثابت وحاتم الطائي . وهو صاحب إيفاد العرب على كسرى (والقصة مشهورة) وباني مدينة « النعمانية » على ضفة دجلة اليمنى . ملك الحيرة إرثاً عن أبيه ، نحو سنة ٥٨٥ م وأقره عليها كسرى ، وكانت تابعة للفرس ، فاستمر نيفاً وعشرين عاماً . ونقم عليه كسرى (أبرويز) أمراً فعزله ونفاه الى خانقين فسجن فيها الى أن مات .

النُّعْمان بن المُنْذِر (... – ١٣٢ هـ / ... – ٧٥٠ م)

النعمان بن المنذر الغساني ، ويقال اللخمي ، أبو الوزير : متكلم ، من أهل

(١) أعلام العراق ٥٧ – ٦٨

(١) ابن الاثير ٣ : ٧ وتهذيب ١٠ : ٤٥٦

دمشق . كان يدعو الناس الى مذهب القول بالقدر ، ووضع فيه كتاباً . وهو من الثقات في الحديث (١)

النُّعْمَانِي : ن ـ الأيُّوبي

إبن النَّعْمَة : ن ـ علي بن عبد الله

نَعُوم بك شُقَيْر (١٢٨٠ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٢٢ م)

نعوم بن بشاره نقولا شقير : مؤرخ ، لبناني الأصل والمولد . تعلم في بيروت ، وانتظم في خدمة حكومة السودان ، وطاف شبه جزيرة سينا ، وتوفي في القاهرة . له « تاريخ السودان - ط » و « تاريخ سيناء - ط » و « أمثال العوام في مصر والسودان والشام - ط » و « الشبان والواجب - خ » و « تاريخ اليمن - خ » لم يتمه (٢)

نَعُوم اللَّبَكِي (... - ١٣٤٣ هـ / ... - ١٩٢٤ م)

نعوم اللبكي : صحافي . ولد وتعلم بلبنان ، وهاجر الى أميركة ، فأنشأ جريدة سماها « المناظر » ثم عاد الى وطنه سنة ١٩٠٨ م ، فأصدر جريدته مدة ، وتولى إحدى مديريات لبنان . وانتخب بعد الحرب العامة عضواً في مجلس لبنان التمثيلي ، ثم رئيساً له ، فاستمر الى أن توفي .

أَبُو نُعَيْم : ن ـ أحمد بن عبد الله

أَبُو نُعَيْم : ن ـ عبد الملك بن محمد

نُعَيْم بن حَمَّاد (... - ٢٢٨ هـ / ... - ٨٤٣ م)

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ، أبو عبد الله : أول من جمع المسند في الحديث ، وكان من أعلم الناس بالفرائض . ولد في مرو الروز ، وأقام مدة في العراق والحجاز يطلب الحديث ، ثم سكن مصر ، فلم يزل فيها الى أن حمل الى العراق في خلافة المعتصم ، وسئل عن القرآن أمخلوق هو ؟ فأبى أن يجيب ، فحبس في سامراء . ومات في سجنه من كتبه « الفتن والملاحم » (١)

نُعَيْم بن مَسْعُود (... - نحو ٣٠ هـ / ... - « ٦٥٠ م)

نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي : صحابي ، من ذوي العقل الراجح . استمر على الشرك الى أن كانت وقعة الاحزاب ، فقدم على رسول الله (ص) سراً ، فأسلم ، وكتم إسلامه ، وعاد الى الاحزاب المجتمعة لقتال المسلمين ، فألقى الفتنة

(١) تهذيب ١٠ : ٤٥٧

(٢) المقتطف ٦٠ : ٢٤٠ ومرآة العصر ١ : ٣٣٧

(١) تهذيب ١٠ : ٤٥٨ وتذكرة ٢ : ٧ والمستطرفة ٣٧

بينهما في حديث طويل، فتفرقوا . فكان نعيم بعد ذلك يقول : أنا خذلت بين الاحزاب حتى تفرقوا في كل وجه ، وأنا أمين رسول الله (ص) على سره . وهاجر ، على الأثر ، الى المدينة ، فكان يغزو مع المسلمين . وعاش الى زمن عثمان (١)

النُعَيْمي : ن عبد القادر بن محمد

نف

النَفَري : ن محمد بن عبد الجَبّار

النَفْس الزَكِيّة : ن محمد بن عبد الله

نِفْطَوَيْه : ن ابراهيم بن محمد

ابن النَفِيس : ن علي بن أبي الحزم

النَفِيس القُطْرُسي : ن احمد بن عبد الغني

السَيِّدة نَفِيسَة (١٤٥ — ٢٠٨ هـ / ٧٦٢ — ٨٢٤ م)

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن السبط : تقية صالحة عالمة بالتفسير والحديث . ولدت بمكة ، ونشأت في المدينة ، وانتقلت الى القاهرة فتوفيت فيها . حجت ثلاثين حجة . وكانت تحفظ القرآن . وكان العلماء يزورونها ويأخذون عنها . وممن حضر اليها وسمع عليها الحديث

(١) ابن سعد ٤ : ٩٩ القسم الثاني

الامام الشافعي . وللمصريين فيها اعتقاد عظيم (١)

النَفِيسي : ن الحسن بن شاور

أبو بَكْرَة الثقفي (... — ٥٢ هـ / ... — ٦٧٢ م)

نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي ، أبو بكرة : صحابي ، من أهل الطائف . له في الصحيحين ١٣٢ حديثاً . توفي بالبصرة . وانما قيل له أبو بكرة لأنه تدلى من حصن الطائف الى النبي (ص) وكان أبو بكرة ممن اعتزل يوم الجمل (٢)

نق

النَقّاش : ن إسماعيل بن عبد الله

النَقّاش : ن سَليم بن خَليل

النقاش : ن عيسى بن هبة الله

النقاش : ن محمد بن الحسن

النقاش : ن محمد بن علي

النقاش : ن نقولا بن إلياس

النَقْشَبَنْدي : ن خالد بن أحمد

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣١٠ ووفيات

(٢) كشف النقاب (مخطوط) وتهذيب ١٠ : ٤٦٩

ابن نُقْطَة : ن محمد بن عبد الغني

نِقولا النقّاش (١٢٤٠ — ١٣١٢ هـ / ١٨٢٥ — ١٨٩٤ م)

نقولا بن الياس بن ميخائيل النقاش : محام ، عالم بالقضاء . مولده ووفاته ببيروت . أنشأ جريدة « المصباح » فعاشت ٢٨ سنة . وتعاطى المحاماة . وترجم كثيراً من القوانين العثمانية ، وصنف رسالة في « القانون » وكان حسن الانشاء . له نظم في « ديوان – ط »

نِقُولا الصّائغ (١١٠٣ — ١١٦٩ هـ / ١٦٩٢ — ١٧٥٦ م)

نقولا الصائغ الحلبي : شاعر . كان الرئيس العام للرهبان الباسيليين القانونيين المنتسبين الى دير ماريوحنا الشوير . له « ديوان شعر – ط » وفي شعره متانة وجودة .

نِقولا التُّرك (١١٢٦ — ١٢٤٤ هـ / ١٧٦٣ — ١٨٢٨ م)

نقولا بن يوسف الترك ، ويقال له الاسطمبولي : شاعر ، له عناية بالتاريخ . أصله من بلاد الترك ، ومولده في دير القمر (بلبنان) خدم الامير بشيراً الشهابي زمناً طويلا ، وله في مدحه قصائد كثيرة . وانتقل الى مصر فاستخدم كاتباً في حملة نابليون الاول الفرنسية ، وعمي في أواخر أعوامه ، فكان يملي ماينظمه على ابنته وردة . ومات في دير القمر . من كتبه « تاريخ نابليون – ط » جزء منه ، و « تاريخ أحمد باشا الجزار – خ » و « ديوان شعر – خ » (١)

ابن النَّقيب : ن أحمد بن محمد

ابن النَّقيب : ن عبد الرحمن بن محمد

ابن النَّقيب : ن محمد بن سليمان

نم

النَّمِر بن تَوْلَب (.. : — .. :)

النمر (٢) بن تولب بن زهير بن اقيش العكلي : شاعر مخضرم ، عاش زمناً في الجاهلية ، وكان فيها شاعر الرباب ، ولم يمدح أحداً ولاهجا . وكان من ذوي النعمة والوجاهة ، جواداً وهاباً لماله . يشبه شعره بشعر حاتم الطائي . ويعد في الطبقة الثانية من شعراء الجاهلية . أدرك الاسلام وهو كبير السن ، فوفد على النبي (ص) فكتب عنه كتاباً لقومه ، فيه : « هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني زهير بن أقيش إنكم ان أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأديتم خمس ماغنمتم الى النبي صلى الله عليه

(١) معجم المطبوعات ٦٣٠ وآداب زيدان .

(٢) قال ابن دريد : كل « نمر » في الاسماء بكسر فسكون ، كالنمر بن قاسط وغيره الا النمر بن تولب فانه بفتح فكسر .

وسلم فأنتم آمنون بأمان الله عزوجل » وروى عنه حديثاً . وعاش الى أن خرف فكان هجيراه : أقروا الضيف ، أنيخوا الراكب ، انحروا له . وعده السجستاني في المعمرين . وذكره عمر يوماً فترحم عليه ، فكأنه مات في أيام أبي بكر أو بعدها بقليل . وفي المؤرخين من يذكر أنه نزل البصرة (وقد بقيت في أيام عمر) (١)

أَبو نُمَيّ الأَوَّل : ن محمد بن الحسن

أبو نميّ الثاني : ن محمد بن بَرَكات

النُّمَيْري : ن محمد بن أحمد

النُّمَيْري : ن محمد بن عبد الله

النُّمَيْري : ن نَصْر بن مَنْصُور

نه

النَّهْدِي : ن عبد الله بن عَمْرو

النَّهْرَوَانِي : ن محمد بن احمد

أَبو نَهْشَل : ن الأَسْود بن يَعْفُر

(١) الاصابة ٤ : ٥٧٢ وشرح شواهد المغني ٦٦ والاستيعاب (بهامش الاصابة) ٤ : ٥٧٩ والاغاني

نو

النَّوَاجي : ن محمد بن حسَن

أَبو نُوَاس : ن الحسَن بن هاني

ذو نُوَاس : ن زُرْعَة بن كَعْب

إبن نُوبَخْت : ن علي بن أحمد

نُوح بن دَرَّاج (... — ١٨٢ هـ / ... — ٧٩٨ م)

نوح بن دراج النخعي ، مولاهم ، أبو محمد : قاض من أهل الكوفة . ولي بها القضاء ، وأصيبت عيناه ، فكان يقضي وهو أعمى واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه . توفي وهو قاضي الجانب الشرقي من بغداد (١)

نُوح أَفَنْدي (... — ١٠٧٠ هـ / ... — ١٦٦٠ م)

نوح بن مصطفى الرومي الحنفي نزيل مصر : فقيه ، متصوف ، سكن القاهرة وتوفي فيها . من كتبه « القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال — خ » و « شرح دعاء القنوت — خ » و « نتائج النظر — خ » حاشية في الفقه ، و « مجموعة رسائل — خ » فيها عشرون رسالة في الفقه والتصوف والتوحيد والمناقب والمصطلح ،

(١) تهذيب ١٠ : ٤٨٢ ونكت ٣٠١

و « مجموعة رسائل – خ » ثانية ، فيها خمس رسائل له في أبحاث فقهية مختلفة، و « مجموعة رسائل – خ » ثالثة ، فيها سبع وستون رسالة (١)

المَنْصُور السَّامَاني (٣٥٣ – ٣٨٧ هـ / ٩٦٤ – ٩٩٧ م)

نوح بن منصور بن نوح بن نصر الساماني : أمير ماوراء النهر . مولده ووفاته في بخارى (عاصمة إمارته) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) ولم تسكن الفتن مدة ولايته إلا قليلا . كان موفقاً في أعماله ، عزيز الجانب ، مطاعاً ، طال عهده وانتهت أيامه بشيء من الراحة والصفاء .

الحَمِيد السَّامَاني (٠٠ – ٣٤٣ هـ / ٠٠ – ٩٥٤ م)

نوح بن نصر بن أحمد الساماني : أمير ، كان صاحب ماوراء النهر . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٣١ هـ) وأقام في بخارى (عاصمة إمارته) وكانت في أيامه فتن واضطرابات بلغت به أن ذهبت منه الامارة ثم عادت اليه . وفي أخباره مايدل على أنه كان صبوراً على المضض ، طويل الأناة في المعضلات . توفي في بخارى .

(١) الكتبخانة ٢ : ١٠٤ و ٢٠٢ ، و٣ : ٥٥ و ١٤١ ، و٧ : ١١٩ و ٤٢١ و ٤٧١

نُوح بن أبي مَرْيَم (٠٠ – ١٧٣ هـ / ٠٠ – ٧٨٩ م)

نوح بن أبي مريم يزيد بن جعونة المروزي ، القرشي بالولاء ، أبو عصمة : قاضي مرو . كان مرجئاً ، مقدماً في علومه ، مطعوناً في روايته الحديث . من كلامه : ما أقبح اللحن من متقعر ! (١)

نُور الدَّوْلَة : ن دُبَيْس بن علي

نور الدِّين الحَلَبي : ن علي بن إبراهيم

نُور الدِّين الرَّسُولي : ن عُمَر بن علي

نور الدِّين السَّمْهُودي : ن علي بن عبد الله

نَوْعي زَادَه : ن محمد بن يحيى

نَوْفَل بن الحارِث (٠٠ – ١٥ هـ / ٠٠ – ٦٣٦ م)

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي ، كان من أغنياء قريش وأجوادهم وشجعانهم . أخرجه قومه يوم بدر لقتال المسلمين ، وهو كاره ، فأسر ثم أسلم . وكان أسن من أسلم من بني هاشم . ورجع الى مكة ، ثم هاجر الى رسول الله (ص) أيام الخندق ، وشهد فتح مكة ، وحضر حنيناً والطائف . وثبت مع رسول الله

(١) تهذيب ١٠ : ٤٨٦ – ٤٨٩

(ص) يوم حنين ، فكان عن يمينه ، وتبرع في هذه الوقعة بثلاثة آلاف رمح . وعاش الى خلافة عمر بن الخطاب .

نَوْفَل بن خُوَيْلِد (... — ٢ هـ = ... — ٦٢٤ م)

نوفل بن خويلد بن أسد القرشي : من أشد قريش شجاعة وأذى للمسلمين في الجاهلية . كان يدعى « أسد قريش » وهو الذي قرن أبا بكر الصديق وطلحة ابن عبيد الله ، حين أسلما ، في حبل . فكانا يسميان القرينين لذلك . شهد الوقائع مع قريش وقتله علي بن أبي طالب يوم بدر (١)

نَوْفَل بن مُساحِق (... — ٧٤ هـ = ... — ٦٩٣ م)

نوفل بن مساحق بن عبد الله الاكبر بن مخرمة ، القرشي العامري المدني ، أبو سعد : قاضي المدينة . كان من أشراف قريش . نشأ بالمدينة ، وولي شرطة مسلم بن عقبة المري في وقعة الحرة ، ثم ولي قضاء المدينة . ولما قدم الوليد بن عبد الملك المدينة أجلسه معه على السرير إكراماً له . (٢)

نَوْفَل نَوْفَل (١٢٢٧ — ١٣٠٥ هـ = ١٨١٢ — ١٨٨٧ م)

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل : أديب باحث ، مولده ووفاته في طرابلس الشام . من كتبه « صناجة الطرب في تقدمات العرب — ط » و « زبدة الصحائف في أصول المعارف — ط » و « سوسنة سليمان في أصول العقائد والاديان » وترجم عن التركية « الدستور — ط » و « حقوق الامم — ط » (١)

النَّوْقاني : ن ـ محمد بن احمد

ذُو النّون : ن ـ ثوبان بن ابراهيم

النَّوَوِي : ن ـ يحيى بن شَرَف

نُوَيب : ن ـ عبد الملك بن عبد العزيز

النُّوَيْري : ن ـ أحمد بن عبد الوهّاب

نى

النَّيْرَماني : ن ـ علي بن محمد

النَّيسابوري : ن ـ الحسين بن علي

النَّيْسابوري : ن ـ عبد الملك بن محمد

النَّيْسابوري : ن ـ محمد بن يحيى

النِّيلي : ن ـ سعد بن احمد

(١) ابن سعد ٣ : ١٥٣
(٢) تهذيب ١٠ : ٤٩١

(١) المقتطف ١٢ : ١١٣

ها

ابن الهائم : ن محمد بن احمد

الهادي الزيدي: ن يحيى بن الحسين

الهادي العباسي: ن موسى بن محمد

الهادي العسكري: ن علي بن محمد

ابن هارون : ن علي بن هارون

هارون بن إبراهيم (٢٧٨ — ٣٢٨ هـ = ٨٩١ — ٩٤٠ م)

هارون بن إبراهيم بن حماد الأزدي المذري : قاض ، من الفقهاء . كان لين الجانب ، وافر الحرمة ، عارفا بالاحكام. سكن بغداد وولي القضاء فيها، وأضيف اليه القضاء في مدن كثيرة منها مصر . مات فجأة ببغداد .

هارون بن خمارويه (٢٦٤ - ٢٩٢ هـ = ٨٧٧ - ٩٠٤ م)

هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون : من ملوك الدولة الطولونية بمصر . بويع له بعد مقتل أخيه جيش (سنة ٢٨٣ هـ) ونزل للمعتضد العباسي عن قنسرين وأطرافها . ولما صار الامر ببغداد للمكتفي بالله سير جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون (سنة ٢٩١ هـ) فافتتحت له ، وبلغ جيشه الفسطاط ، وقامت الفوضى في جيش صاحب الترجمة فتقدم ليجمع الكلمة ، فطعنه أحد المغاربة فسقط قتيلا .

أبو النصر الصابي (.. — ٤٤٤ هـ = .. — ١٠٥٢ م)

هارون بن صاعد بن هارون ، أبو النصر الصابي : طبيب ، من صابئة بغداد كان مقدم الاطباء وساعورهم في البيمارستان العضدي .

هارون بن عبد الله (.. - ٢٨٣ هـ = .. - ٨٩٦ م)

هارون بن عبد الله الشاري الصفري : مقدم الصفرية في أيام المعتمد والمعتضد العباسيين . كان شجاعا مغواراً ، خرج في أطراف الموصل ، وتبعه عدد كبير ، فقصده المعتضد سنة ٢٨٣ هـ وقاتله بالجيوش ، فانهزم جمع هارون (صاحب الترجمة) واستسلم وجوه أصحابه ، فأمنهم المعتضد . وبقي هارون في قلة ، فعبر دجلة وأقام في البرية ، فتعقبه الحسين بن حمدان التغلبي ، فأسره ، وجاء به الى المعتضد فشهره ثم صلبه .

هارون بن علي (.. — ٢٨٨ هـ = .. — ٩٠١ م)

هارون بن علي بن يحيى ، أبو

عبد الله : عالم بالادب من أهل بغداد. له تصانيف منها « كتاب النساء » في أخبارهن وما قيل فيهن من منظوم ومنثور ، و « البارع » في أخبار الشعراء جمع فيه ١٦١ شاعراً. توفي شاباً[1]

هارون بن علي (٣٠٢ - ٣٧٦ هـ / ٩١٤ - ٩٨٧ م)

هارون بن علي بن هارون بن يحيى : منجم ، اشتهر بعلم الهيئة وعمل الآلاتها . تقدم في أيام الديلم ببغداد ، وتوفي فيها .

هارُون الرَّشيد (١٤٩ — ١٩٣ هـ / ٧٦٦ — ٨٠٩ م)

هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدي) ابن المنصور العباسي ، أبو جعفر : خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق ، وأشهرهم . نشأ في دار الخلافة ببغداد ، وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية ، فصالحته الملكة إيرين (Irène) وافتدت منه المملكة بسبعين الف دينار تبعث بها الى خزانة الخليفة في كل عام . وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فقام بأعبائها ، وازهرت الدولة في أيامه ، واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسة كارلوس الكبير الملقب بشارلمان (Charlemagne) فكانا يتهاديان التحف . وكان الرشيد عالما بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه ، وله محاضرات مع علماء عصره ، شجاعا كثير الغزوات ، حازماً كريماً متواضعاً ، يحج سنة ويغزو سنة ، لم ير خليفة أجود منه ، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على بابه من العلماء والشعراء والكتاب والندماء . وكان يطوف أكثر الليالي متنكراً . وهو أول خليفة لعب بالكرة والصولجان . له وقائع كثيرة مع ملوك الروم ، ولم تزل جزيتهم تحمل اليه من القسطنطينية طول حياته . وهو صاحب وقعة البرامكة ، وهم من أصل فارسي ، وكانوا قد استولوا على شؤون الدولة ، فقلق من تحكمهم ، فأوقع بهم في ليلة واحدة وأخباره كثيرة جداً . توفي بطوس .

الواثِق بالله (٢٠٠ — ٢٣٢ هـ / ٨١٥ — ٨٤٧ م)

هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسي ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق . ولد ببغداد ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧ هـ) ومات بعلة الاستسقاء في سامراء . كان كريماً عارفاً بالادب .

(١) وفيات الاعيان ٢ : ١٩٤

ها

ابن الهائم : ن محمد بن احمد

الهادِي الزَّيْدي: ن يحيى بن الحُسَين

الهادِي العبَّاسي: ن موسى بن محمد

الهادي العَسْكَرِي: ن علي بن محمد

ابن هارُون : ن علي بن هارون

هارُون بن إبراهيم (٢٧٨ — ٣٢٨ هـ / ٨٩١ — ٩٤٠ م)

هارون بن إبراهيم بن حماد الأزدي المذري : قاض ، من الفقهاء . كان لين الجانب ، وافر الحرمة ، عارفا بالاحكام . سكن بغداد وولي القضاء فيها وأضيف اليه القضاء في مدن كثيرة منها مصر . مات فجأة ببغداد .

هارُون بن خُمارَوَيْه (٢٦٤ — ٢٩٢ هـ / ٨٧٧ — ٩٠٤ م)

هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون : من ملوك الدولة الطولونية بمصر . بويع له بعد مقتل أخيه جيش (سنة ٢٨٣ هـ) ونزل للمعتضد العباسي عن قنسرين وأطرافها . ولما صار الامر ببغداد للمكتفي بالله سير جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون (سنة ٢٩١ هـ) فافتتحت له ، وبلغ جيشه الفسطاط ، وقامت الفوضى في جيش صاحب الترجمة فتقدم ليجمع الكلمة ، فطعنه أحد المغاربة فسقط قتيلا .

أَبُو النَّصْر الصَّابي (.. — ٤٤٤ هـ / .. — ١٠٥٢ م)

هارون بن صاعد بن هارون ، أبو النصر الصابي : طبيب ، من صابئة بغداد كان مقدم الاطباء وساعورهم في البيمارستان العضدي .

هارُون بن عبد الله (.. — ٢٨٣ هـ / .. — ٨٩٦ م)

هارون بن عبد الله الشاري الصفري : مقدم الصفرية في أيام المعتمد والمعتضد العباسيين . كان شجاعا مغواراً ، خرج في أطراف الموصل ، وتبعه عدد كبير ، فقصده المعتضد سنة ٢٨٢ هـ وقاتله بالجيوش ، فانهزم جمع هارون (صاحب الترجمة) واستسلم وجوه أصحابه ، فأمنهم المعتضد . وبقي هارون في قلة ، فعبر دجلة وأقام في البرية ، فتعقبه الحسين بن حمدان التغلبي ، فأسره ، وجاء به الى المعتضد فشهره ثم صلبه .

هارُون بن علي (.. — ٢٨٨ هـ / .. — ٩٠١ م)

هارون بن علي بن يحيى ، أبو

عبد الله : عالم بالادب من أهل بغداد. له تصانيف منها « كتاب النساء » في أخبارهن وما قيل فيهن من منظوم ومنثور ، و « البارع » في أخبار الشعراء جمع فيه ١٦١ شاعراً. توفي شاباً[1]

هارون بن علي (٣٠٢ – ٣٧٦ هـ / ٩١٤ – ٩٨٧ م)

هارون بن علي بن هارون بن يحيى : منجم ، اشتهر بعلم الهيئة وعمل آلاتها . تقدم في أيام الديلم ببغداد ، وتوفي فيها .

هارُون الرَّشيد (١٤٩ — ١٩٣ هـ / ٧٦٦ — ٨٠٩ م)

هارون (الرشيد) ابن محمد (المهدي) ابن المنصور العباسي ، أبو جعفر : خامس خلفاء الدولة العباسية في العراق ، وأشهرهم . نشأ في دار الخلافة ببغداد ، وولاه أبوه غزو الروم في القسطنطينية ، فصالحته الملكة إيرين (Irène) وافتدت منه المملكة بسبعين الف دينار تبعث بها الى خزانة الخليفة في كل عام . وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ) فقام بأعبائها ، وازدهرت الدولة في أيامه ، واتصلت المودة بينه وبين ملك فرنسة كارلوس الكبير الملقب بشارلمان (Charlemagne) فكانا يتهاديان التحف . وكان الرشيد عالماً بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه ، وله محاضرات مع علماء عصره ، شجاعاً كثير الغزوات ، حازماً كريماً متواضعاً ، يحج سنة ويغزو سنة ، لم يُر خليفة أجود منه ، ولم يجتمع على باب خليفة ما اجتمع على بابه من العلماء والشعراء والكتاب والندماء . وكان يطوف أكثر الليالي متنكراً . وهو أول خليفة لعب بالكرة والصولجان . له وقائع كثيرة مع ملوك الروم ، ولم تزل جزيتهم تحمل اليه من القسطنطينية طول حياته . وهو صاحب وقعة البرامكة ، وهم من أصل فارسي ، وكانوا قد استولوا على شؤون الدولة ، فقلق من تحكمهم ، فأوقع بهم في ليلة واحدة وأخباره كثيرة جداً . توفي بطوس .

الواثق بالله (٢٠٠ — ٢٣٢ هـ / ٨١٥ — ٨٤٧ م)

هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسي ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق . ولد ببغداد ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٧ هـ) ومات بعلة الاستسقاء في سامراء . كان كريماً عارفاً بالادب .

(١) وفيات الاعيان ٢ : ١٩٤

أبو هاشم المُعتزلي: ن عبد السلام بن محمد

هاشِم بن حازِم (.. — ١٠٥٥ هـ / .. — ١٦٤٥ م)

هاشم بن حازم بن أبي نمي : أمير من الاشراف . كان مقيما في اليمن ، وتولى بيت الفقيه وما والاها من سنة ١٠٣٦ هـ الى سنة ١٠٣٩ هـ ، ثم تولى اللحيه والمحرق ، وحاصر زبيداً حتى استولى عليها سنة ١٠٤٥ هـ فاستمر الى أن توفي . وكان فاضلا مقداماً حازماً جوادا (١)

هاشِم بن عَبد العَزيز (.. — ٢٧٣ هـ / .. — ٨٨٧ م)

هاشم بن عبد العزيز : وزير . كان خاصاً بالامير محمد بن عبد الرحمن الاموي ، بالاندلس ، يؤثره بالوزارة ، وولاه كورة جيان . قال ابن الأبار فيه : وهو أحد رجالات المروانية بالاندلس ، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في سواه من أهل زمانه . بأس ، إلى جود ، الى بيان . ونكبه المنذر بن محمد ، بعد أن ولاه الحجابة ، لاشياء حقدها عليه في خلافة أبيه محمد بن عبدالرحمن ، فحبسه ثم قتله (٢)

هاشِم القُرَشي (نحو ١٠٢ — نحو ١٢٧ ق هـ / « ٥٠٠ — « ٥٢٤ م)

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ، من قريش : أحد من انتهت اليهم السيادة في الجاهلية ، ومن بنيه النبي (ص) . قال مؤرخوه ان اسمه عمرو وغلب عليه لقبه « هاشم » لانه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في احدى المجاعات . وهو أول من سن الرحلتين لقريش ، رحلة الشتاء الى اليمن والحبشة ، ورحلة الصيف الى غزة وبلاد الشام . وهو الذي أخذ الحلف من قيصر لقريش على أن تأتي الشام وتعود منها آمنة . وكان أحد الاجواد الذين ضرب بهم المثل في الكرم ، وللشعراء فيه مايؤيد هذا . ولد بمكة وساد صغيرا فتولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته (وهي اطعام الفقراء من الحجاج) وكان يفد على الشام في تجارة له ، فاتفق أن مرض في طريقه اليها ، فتحول الى غزة (في فلسطين) فمات فيها ، شاباً . وبه يقال لغزة « غزة هاشم » (١)

هاشِم بن عِيسى (.. — ١٢٩٢ هـ / .. — ١٨٧٥ م)

هاشم بن عيسى الشافعي : نحوي ، من كتبه « شرح ألفية ابن مالك » أظنه من أهل حلب .

---

(١) خلاصة الاثر ٤ : ٤٦٠

(٢) الحلة السيراء ٧٣ — ٧٦

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد

هاشِم بن فُلَيْتَة (... — ٥٤٩ هـ / ... — ١١٥٤ م)

هاشم بن فليتة بن القاسم بن محمد ابن جعفر : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها بعد أبيه (سنة ٥٢٧ هـ) واستتب له أمرها اثنين وعشرين عاماً انتهت بوفاته .

أبو النَّضْر البَغْدادِي (١٣٤–٢٠٧ هـ / ٧٥١–٨٢٣ م)

هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، أبو النضر البغدادي : حافظ للحديث . من الثقات ، خراساني الأصل . كان يلقب بقيصر . وكان أهل بغداد يفخرون به . أملى ببغداد أربعة آلاف حديث(١)

الهاشِمي : ن عبد الله بن محمد

الهاشِمي : ن عبد المطّلب بن الفضل

الهامِلِي : ن أبو بَكْر بن علي

إبن هانِئ : ن محمد بن هانئ

هانِئ بن عُرْوَة (... — ٦٠ هـ / ... — ٦٨٠ م)

هانئ بن عروة المرادي : أحد سادات الكوفة وأشرافها . كان عبيد الله بن زياد يبالغ في إكرامه الى أن بلغه أن مسلم بن عقيل (رسول الحسين الى أهل الكوفة) مختبئ عنده ، وكان ابن زياد مهتماً بالبحث عن مسلم ، فدعا بهانئ وعاتبه ، فأنكر ، فأتاه بالمخبر ، فاعترف وامتنع من تسليمه ، فغضب ابن زياد وضربه وحبسه ثم قتله .

هانِئ بن قَبِيصَة (... — ٦٥ هـ / ... — ٦٨٤ م)

هانئ بن قبيصة النميري : سيد قومه ، وأحد شجعان العرب ، في العصر الأموي . كان ممن أبى بيعة مروان ابن الحكم ، وانفرد مع الضحاك بن قيس في جمع كبير ، فقاتلهم مروان ، فقتل هانئ عرج راهط (بنواحي دمشق)

هب

ابن الهَبَّارِيَة : ن محمد بن محمد

الهَبِل : ن حسن بن علي

ابن هَبَل : ن علي بن احمد

إبن سَنَاء المُلْك (٥٥٠ — ٦٠٨ هـ / ١١٥٥ — ١٢١٢ م)

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله السعدي ، أبو القاسم ، ويعرف بالقاضي السعيد : شاعر ، من النبلاء . مصري المولد والوفاة . كان وافر الفضل ، رحب النادي ، جيد الشعر ، بديع الانشاء .

(١) تهذيب ١١ : ١٨

أبو هاشم المعتزلي: ن عبد السلام بن محمد

هاشِم بن حازِم (.. — ١٠٥٥ هـ / .. — ١٦٤٥ م)

هاشم بن حازم بن أبي نمي: أمير من الاشراف. كان مقيما في اليمن، وتولى بيت الفقيه وما والاها من سنة ١٠٣٦ هـ الى سنة ١٠٣٩ هـ، ثم تولى اللحب والمخرق، وحاصر زبيداً حتى استولى عليها سنة ١٠٤٥ هـ فاستمر الى أن توفي. وكان فاضلا مقداماً حازماً جوادا (١)

هاشِم بن عَبد العَزيز (.. — ٢٧٣ هـ / .. — ٨٨٧ م)

هاشم بن عبد العزيز: وزير. كان خاصاً بالامير محمد بن عبد الرحمن الاموي، بالاندلس، يؤثره بالوزارة، وولاه كورة جيان. قال ابن الأبار فيه: وهو أحد رجالات المروانية بالاندلس، اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في سواه من أهل زمانه. بأس. إلى جود، الى بيان. ونكبه المنذر بن محمد، بعد أن ولاه الحجابة، لاشياء حقدها عليه في خلافة أبيه محمد بن عبد الرحمن، فحبسه ثم قتله (٢)

هاشِم القُرَشي (نحو ١٠٢ — نحو ١٢٧ ق هـ / ٠٠٠ ؟ — ٥٢٤ ؟ م)

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة، من قريش: أحد من انتهت اليهم السيادة في الجاهلية، ومن بنيه النبي (ص). قال مؤرخوه ان اسمه عمرو وغلب عليه لقبه « هاشم » لانه أول من هشم الثريد لقومه بمكة في احدى المجاعات. وهو أول من سن الرحلتين لقريش، رحلة الشتاء الى اليمن والحبشة، ورحلة الصيف الى غزة وبلاد الشام. وهو الذي أخذ الحلف من قيصر لقريش على أن تأتي الشام وتعود منها آمنة. وكان أحد الاجواد الذين ضرب بهم المثل في الكرم، وللشعراء فيه ما يؤيد هذا. ولد بمكة وساد صغيرا فتولى بعد موت أبيه سقاية الحاج ورفادته (وهي اطعام الفقراء من الحجاج) وكان يفد على الشام في تجارة له، فاتفق أن مرض في طريقه اليها، فتحول الى غزة (في فلسطين) فمات فيها، شاباً. وبه يقال لغزة « غزة هاشم » (١)

هاشِم بن عِيسى (.. — ١٢٩٢ هـ / .. — ١٨٧٥ م)

هاشم بن عيسى الشافعي: نحوي، من كتبه « شرح ألفية ابن مالك » أظنه من أهل حلب.

---

(١) خلاصة الاثر ٤: ٤٦٠

(٢) الحلة السيراء ٧٣ — ٧٦

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد

هاشِم بن فُلَيْتَة (... — ٥٤٩ هـ / ... — ١١٥٤ م)

هاشم بن فليتة بن القاسم بن محمد ابن جعفر : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها بعد أبيه (سنة ٥٢٧ هـ) واستتب له أمرها اثنين وعشرين عاماً انتهت بوفاته .

أبو النَّضْر البَغْدادي (١٣٤-٢٠٧ هـ / ٧٥١-٨٢٣ م)

هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، أبو النضر البغدادي : حافظ للحديث. من الثقات، خراساني الأصل . كان يلقب بقيصر . وكان أهل بغداد يفخرون به . أملى ببغداد أربعة آلاف حديث[1]

الهاشمي : ن عبد الله بن محمد

الهاشمي : ن عبد المطلب بن الفضل

الهاملي : ن أبو بكر بن علي

ابن هانئ : ن محمد بن هانئ

هانِئ بن عُرْوَة (... — ٦٠ هـ / ... — ٦٨٠ م)

هانئ بن عروة المرادي : أحد سادات الكوفة وأشرافها . كان عبيد الله بن زياد يبالغ في إكرامه الى أن بلغه أن مسلم بن عقيل (رسول الحسين الى أهل الكوفة) مختبئ عنده ، وكان ابن زياد مهتماً بالبحث عن مسلم ، فدعا بهانئ وعاتبه ، فأنكر ، فأتاه بالمخبر ، فاعترف وامتنع من تسليمه ، فغضب ابن زياد وضربه وحبسه ثم قتله .

هانِئ بن قَبيصَة (... — ٦٥ هـ / ... — ٦٨٤ م)

هانئ بن قبيصة النميري : سيد قومه ، وأحد شجعان العرب ، في العصر الأموي . كان ممن أبى بيعة مروان ابن الحكم ، وانفرد مع الضحاك بن قيس في جمع كبير ، فقاتلهم مروان ، فقتل هانئ بمرج راهط (بنواحي دمشق)

هب

ابن الهَبَّارِيَّة : ن محمد بن محمد

الهَبَل : ن حسن بن علي

ابن هَبَل : ن علي بن احمد

ابن سَنَاء المُلْك (٥٥٠ — ٦٠٨ هـ / ١١٥٥ — ١٢١٢ م)

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله السعدي ، أبو القاسم ، ويعرف بالقاضي السعيد : شاعر ، من النبلاء . مصري المولد والوفاة . كان وافر الفضل ، رحب النادي ، جيد الشعر ، بديع الانشاء .

(١) تهذيب ١١ : ١٨

كتب في ديوان الانشاء بمصر مدة . له « در الطرار — خ » وهو ديوان موشحاته ، و « فصوص الفصول — خ » جمع فيه طائفة من إنشاء كتاب عصره ولا سيما القاضي الفاضل ، و « روح الحيوان » اختصر به الحيوان للجاحظ . توفي بمصر .

تاج الرُّؤَسَاء (... — ٤٩٨ هـ / ... — ١١٠٥ م)

هبة الله بن الحسن بن علي ، أبو نصر ، تاج الرؤساء : منشىء أديب ، من كتاب ديوان الانشاء ببغداد . له رسائل مدونة . وهو ابن أخت أمين الدولة ابن الموصلايا . أسلم معه سنة ٤٨٤ هـ ، وتوفي ببغداد (١)

البَدِيع الأَسْطُرْلابي (... — ٥٣٤ هـ / ... — ١١٣٩ م)

هبة الله بن الحسين بن يوسف الاسطرلابي ، أبو القاسم ، المعروف بالبديع : من أشهر علماء الفلك . من أهل بغداد . اشتهر بعمل الآلات الفلكية اختراعاً ، وحصل له من عملها مال كثير في خلافة المسترشد العباسي ، ولما مات لم يخلفه في عملها مثله . وكان أديباً شاعراً ، يميل الى المجون والفكاهة في شعره . وأولع بشعر ابن حجاج ، فجمعه ورتبه وسماه « درة التاج من شعر ابن الحجاج » وله زيج سماه « المعرب المحمودي » ألفه للسلطان محمود أبي القاسم بن محمد . توفي ببغداد (١)

هِبَة الله بن سَلاَمة (... — ٤١٠ هـ / ... — ١٠١٩ م)

هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي ، أبو القاسم : مفسر ، مقرىء ، ضرير . من أهل بغداد . من كتبه « الناسخ والمنسوخ — خ » صغير ، و « المسائل المنثورة » في النحو (٢)

إبن التِلْمِيذ (٤٦٥ — ٥٦٠ هـ / ١٠٧٣ — ١١٦٥ م)

هبة الله بن صاعد بن هبة الله بن ابراهيم ، أبو الحسن ، أمين الدولة ، موفق الملك ، المعروف بابن التلميذ : حكيم ، عالم بالطب والادب ، له شعر . مولده ووفاته ببغداد . عمر طويلا ، وخدم الخلفاء من بني العباس ، وانتهت اليه رياسة الاطباء في العراق . كان عارفاً بالفارسية واليونانية والسريانية ، وتولى البيمارستان العضدي الى أن توفي

(١) وفيات الاعيان : ترجمة العلاء بن الحسين

(١) طبقات الاطباء ١ : ٢٨ ووفيات

(٢) الكتبخانة ١ : ٢٠٤ وبغية ٤٠٧

وكان رئيس النصارى ببغداد وقسيسهم. من كتبه « حاشية على القانون لابن سينا » و « حاشية على المنهاج لابن جزلة » و « شرح مسائل حنين » و « شرح أحاديث نبوية تشتمل على مسائل طبية » و « الكناش في الطب » و « المقالة الامينية في الادوية البيمارستانية » و « ديوان رسائل » مجلد ضخم ، و « ديوان شعر » جزء صغير . وأشهر كتبه « الاقرباذين — خ » (١)

ابن البارزي (٦٤٥ — ٧٣٨ هـ / ١٢٤٨ — ١٣٣٨ م)

هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم ابو القاسم ، شرف الدين ابن البارزي الجهني : قاض ، حافظ للحديث ، من أكابر فقهاء الشافعية . من أهل حماة ، ولي قضاءها مدة طويلة بلا أجر ، وعين مرات لقضاء مصر فاستعفى . وذهب بصره في كبره . ولما مات أغلقت حماة لمشهده . من كتبه « تجريد جامع الاصول في أحاديث الرسول — خ » و « إظهار الفتاوى من أسرار الحاوي — خ » في فقه الشافعية ، مجلدان ، و « تيسير الفتاوى من تحرير الحاوي — خ » فقه ، و « البستان في تفسير القرآن » مجلدان ، و « روضات جنات المحبين » اثنا عشر مجلدا ، و « الناسخ والمنسوخ » و « غريب الحديث » كبير ، و « بديع القرآن » (١)

هِبَة الله القِفْطي (٦٠٠ — ٦٩٧ هـ / ١٢٠٣ — ١٢٩٧ م)

هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي ، أبو القاسم ، بهاء الدين : من فقهاء الشافعية ، عارف بالحديث . توفي بأسنا . من كتبه « نزهة الالباب في شرح عمدة الطلاب — خ » مجلدان و « شرح الهادي » فقه ، خمس مجلدات ، و « الانباء المستطابة في فضل الصحابة والقرابة » وكتاب في « الفرائض والجبر والمقابلة » (٢)

إبن الشَّجَري (٤٥٠ — ٥٤٢ هـ / ١٠٥٨ — ١١٤٨ م)

هبة الله بن علي بن محمد الحسني ، أبو السعادات ، الشريف ، المعروف بابن الشجري : من أئمة العلم باللغة والادب وأحوال العرب . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « الامالي — خ »

(١) ارشاد ٧ : ٢٤٣ ووفيات الاعيان

(١) نكت ٣٠٢ وابن الوردي ٢ : ٣١٩ والكتبخانة . والسبكي ٦ : ٢٤٨ . وقد سبق ذكره في حرف الباء « البارزي » خطأ .

(٢) الكتبخانة ١ : ٤٤٣ وبغية ٤٠٨

وهو أكبر تصانيفه ، و « الحماسة ـ ط » ضاهى به حماسة أبي تمام ، ويسمى ديوان مختارات شعراء العرب ، و « ديوان شعر ـ ط » وكتب في النحو منها « ما اتفق لفظه واختلف معناه » و « شرح اللمع لابن جني » و « شرح التصريف الملوكي » . وكان حسن البيان حلو الالفاظ . نسبته الى شجرة وهي قرية من أعمال المدينة (١)

أَوْحَدُ الزَّمَان (نحو ٤٨٠ ـ نحو ٥٦٠ هـ = ١٠٨٧ ـ ١١٦٥ م)

هبة الله بن علي بن ملكا البلدي ، أبو البركات ، المعروف بأوحد الزمان : طبيب ، من سكان بغداد . كان يهوديا وأسلم في آخر عمره . خدم المستنجد بالله العباسي ، وحظي عنده . من كتبه « المعتبر » في الحكمة ، و « اختصار التشريح » من كلام جالينوس ، و « الاقرباذين » ورسالة في « العقل » (٢)

هِبَة الله (... ـ ٤٠٥ هـ = ... ـ ١٠١٤ م)

هبة الله بن عيسى ، أبو القاسم : كاتب ، له رسائل مشهورة . كان يكتب لمهذب الدولة بالبطيحة . ولبعض الشعراء مدائح فيه . أثنى عليه ابن الاثير في الكامل .

إبن هُبَيْرَة : ن ظَفَر بن يحيي

إبن هُبَيْرَة : ن عُمَر بن هبيرة

إبن هُبَيْرَة : ن يحيى بن هبيرة

إبن هُبَيْرَة : ن يزيد بن عمر

هُبَيْرَة بن مَرْيَم (... ـ ٦٧ هـ = ... ـ ٦٨٦ م)

هبيرة بن مريم ، مولى الحسين بن علي : من أصحاب المختار الثقفي ، وأحد ثقات المحدثين . قتل بالخازر .

هُبَيْرَة بن مُشَمْرِج (... ـ ٩٦ هـ = ... ـ ٧١٤ م)

هبيرة بن مشمرج الكلابي : أحد الاشراف الشجعان الفصحاء . كان مع قتيبة حين غزا الصين ، وأوفده قتيبة على ملك كاشغر رسولا ونذيرا ، فأدى الرسالة وأعجب به صاحب كاشغر ، وعاد ، فسيره قتيبة الى الوليد بن عبد الملك ليخبره بما كان ، فتوفي بفارس ، ورثاه سوادة السلولي .

هُبَيْرَة بن هاشِم (... ـ ٢٠٠ هـ = ... ـ ٨١٥ م)

هبيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج : من نبلاء مصر في صدر العصر العباسي . ولي

(١) وفيات الاعيان . وارشاد ٧ : ٢٤٧
(٢) طبقات الاطباء ١ : ٢٧٨ ونكت ٣٠٤

شرطها سنة ١٩٦ هـ ، وقتل في واقعة فيها . كان شجاعاً عاقلاً ، ولبعض الشعراء مدح فيه ورثاء (١)

هد

هُدْبَة بن خَشْرَم (.. — نحو ٥٤ هـ / .. — ٦٧٤ م)

هدبة بن خشرم بن كرز ، من بني عامر بن ثعلبة ، من قضاعة : شاعر ، فصيح ، مرتجل ، راوية ، من أهل بادية الحجاز . قتل رجلا من بني رقاش اسمه زيادة بن زيد ، وابتعد عن المدينة مخافة أن يقبض عليه واليها سعيد بن العاص ، فأرسل سعيد الى أهل هدبة فحبسهم بالمدينة ، وبلغ هدبة ذلك ، فأقبل مستسلماً ، وتخلص أهله . وبقي محبوساً ثلاث سنين ، ثم حكم عليه بأن يسلم الى أهل المقتول ليقتصوا منه ، فأخرج من السجن ، وهو موثق بالحديد ، ودفع اليهم ، فقتلوه أمام والي المدينة وجمهور من أهلها . وأظهر صبراً عجيباً حين قتل ، وارتجل في السجن وبين يدي قاتليه شعراً كثيراً . وكان راوية الحطيئة الشاعر (٢)

---

(١) الولاة والقضاة ١٥٩

(٢) الاغاني ٢١ : ١٦٩

أبو الهُدَى الصيَّادي = محمد بن حسن

هذ

هُذَيْل (.. — ..)

هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جد جاهلي ، بنوه قبيلة كبيرة ، أكثر سكان وادي نخلة المجاور لمكة منهم (١)

هر

الهَرَّاء = معاذ بن مسلم

الهراشي = محمد بن علي

إبن أعين (.. — ٢٠٠ هـ / .. — ٨١٦ م)

هرثمة بن نصر الجبلي : أمير ، من القادة الشجعان . ولاه الرشيد مصر (سنة ١٧٨ هـ) ثم وجهه الى افريقية لاخضاع عصاتها ، فانصرف الى بلاد المغرب فهادن أهلها وأصلح أمورها ، وبنى سور طرابلس الغرب ، واستمر والياً على افريقية سنتين ونصفاً ، ثم طلب من الرشيد أن يعفيه ، فنقله (سنة ١٨١ هـ) وعقد له على خراسان ، وأقام فيها الى

---

(١) وفيات الاعيان : ترجمة عبيد الله بن عبد الله الهذلي

أيام الفتنة بين الأمين والمأمون ، وانحاز الى المأمون ، فقاد جيوشه وأخلص له الخدمة حتى سكنت الفتنة بقتل الأمين ، وانتظمت الدولة للمأمون ، فنقم عليه أمراً ، فحبسه ، وديس بطنه ، فمات في حبس مرو .

الهرثي : ن محمد بن على

هَرِم بن سِنان (... — نحو ١٥ هـ ... — « ٦١١ م)

هرم بن سنان بن أبي حارثة المري : من أجواد العرب في الجاهلية . يضرب بجوده المثل . وهو ممدوح زهير بن أبي سلمى . مات قبل الاسلام ، ووفدت بنته على عمر بن الخطاب في خلافته (١)

ابن هَرْمَة : ن إبراهيم بن على

الهَرَوِي : ن أحمد بن محمد

الهَرَوِي : ن جُنادة بن محمد

الهَرَوِي : ن عبد المجيد

الهَرَوِي : ن عبد الواحد

الهَرَوِي : ن على بن أبي بكر

الهَرَوِي : ن محمد بن آدم

(١) أمثال الميداني ١ : ١٢٧

الهَرَوِي : ن محمد بن على

ابن أبي هُرَيْرة : ن الحَسَن بن الحُسَين

أبو هُرَيْرَة : ن عبد الرحمن بن صَخْر

هز

هزار مرد : عُمَر بن حَفْص

الشَّريف هَزَّاع (... — ٩٠٧ هـ ... — ١٥٠٢ م)

هزاع بن محمد بن بركات : شريف مكة وسلطانها . انتزع الامارة من أخيه بركات بن محمد (سنة ٩٠٧ هـ) بعد حرب شديدة ، واستقر فيها أشهراً ، وتوفي بمكة (١)

هش

ابن هِشَام : ن عبد الله بن يوسف

ابن هِشَام : ن عبد المَلِك بن هشام

ابن الوقّشي (٤٠٨ — ٤٨٩ هـ ١٠١٧ — ١٠٩٦ م)

هشام بن احمد بن خالد بن سعيد ، أبو الوليد ، المعروف بابن الوقشي : كاتب ، قاض ، مهندس ، أديب . من أهل طليطلة ، للمؤرخين ثناء عليه . ولي قضاء طلبيرة (من أعمال طليطلة)

(١) السنا الباهر (مخطوط)

وتوفي بدانية . من كتبه « نكت الكامل للمبرد » (١)

هِشَام بن الحَكَم (... — نحو ١٩٠ هـ / ... — ٨٠٥ م)

هشام بن الحكم ، أبو محمد ، مولى بني شيبان : فقيه متكلم مناظر ، من أكابر الامامية . ولد بالكوفة ، وانتقل الى بغداد ، فانقطع الى يحيى بن خالد البرمكي ، فكان القيم بمجالس كلامه ونظره ، وصنف كتباً منها « الامامة » و « القدر » و « المنزلة » و « والرد على الزنادقة » و « الرد على من قال بامامة المفضول » ولما حدثت نكبة البرامكة استتر وتوفي على أثرها .

المُؤَيَّد الأَمَوِي (٣٥٥ — ٤٠٣ هـ / ٩٦٦ — ١٠١٢ م)

هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر ، أبو الوليد ، المؤيد الاموي : من خلفاء الدولة الأموية بالأندلس . ولد بقرطبة ، وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هـ) فاستأثر بتدبير مملكته وزير أبيه محمد بن عبد الله الملقب بالمنصور أبي عامر ، ثم ابن المنصور ، عبد الملك الملقب بالمظفر ، ثم ابنه الثاني عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر . واستمر صاحب الترجمة خليفة في قفص ، إلى أن طلب منه عبد الرحمن هذا أن يوليه عهده ، فأجابه ، وكتب له عهداً بالخلافة من بعده ، فثارت ثائرة أهل الدولة لذلك ، فقتلوا صاحب الشرطة وهو في باب قصر الخلافة بقرطبة سنة ٣٩٩ هـ ونادوا بخلع المؤيد ، وبايعوا محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر لدين الله ، ولقبوه المهدي بالله ، وقتلوا عبد الرحمن الوزير . ثم كانت فتن انتهت بعودة المؤيد الى ملكه في أواخر سنة ٤٠٠ هـ ، والثورات قائمة ، فقتل المهدي ، واستمر سنتين وشهوراً لم يهدأ له فيها بال ، وقتل سراً في قرطبة بعد أن امتلكها سليمان بن الحكم الملقب بالمستعين بالله . وكان المؤيد ضعيفاً ، مهملا ، فيه انقباض عن الناس وميل الى العبادة (١)

هِشَام بن العاص (... — ١٣ هـ / ... — ٦٣٤ م)

هشام بن العاص بن وائل بن هاشم : صحابي ، هو أخو عمرو بن العاص . أسلم بمكة قديماً ، وهاجر الى بلاد الحبشة في الهجرة الثانية ، ثم عاد الى مكة حين بلغته هجرة النبي (ص) الى المدينة ، يريد اللحاق به ، فحبسه أبوه

---

(١) بغية ٤٠٩ وارشاد ٧ : ٢٤٩

(١) تفصيل حياة المؤيد في نفح الطيب ١ : ١٨٥

وقومه ، بمكة ، فأقام الى مابعد وقعة الخندق ، ورحل الى المدينة ، فشهد الوقائع . وقتل في أجنادين ، وقيل في اليرموك . وكان صالحاً شجاعاً .

هِشَام بن عبد الرحمن (١٣٩ — ١٨٠ هـ = ٧٥٦ — ٧٩٦ م)

هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، أبو الوليد : ثاني ملوك الدولة الأموية بالاندلس ، ولد بقرطبة ، وولاه أبوه ماردة ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٧٢ هـ) فحسنت سياسته . وكان حازماً شجاعا شديداً على الأعداء ، راغباً في الفتح ، موفقاً . بنى عدة مساجد وتمم بناء جامع قرطبة ، وكان أبوه قد بدأ به . وكان يبعث الى الكور من يسأل أهلها عن سيرة عماله فيها . أحبه الناس لعدله ، وأهل الأندلس يشبهونه بعمر ابن عبد العزيز . استمر الى أن توفي بقرطبة (١)

هِشَام بن عَبْد المَلِك (٧١ — ١٢٥ هـ = ٦٩٠ — ٧٤٣ م)

هشام بن عبد الملك بن مروان : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولد في دمشق ، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد (سنة ١٠٥ هـ) وخرج عليه زيد ابن علي بن الحسين (سنة ١٢٠ هـ) بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة ، فوجه اليه من قتله وفل جمعه . ونشبت في أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك في ما وراء النهر ، انتهت بقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض بلاده . واجتمع في خزائنه من المال مالم يجتمع في خزانة أحد من ملوك بني أمية في الشام . وبنى الرصافة (على أربعة فراسخ من الرقة غربا) وهي غير رصافة بغداد والبصرة ، وكان يسكنها في الصيف ، وتوفي فيها .

أَبُو الوَلِيد الطَّيَالِسِي (١٣٣ — ٢٢٧ هـ = ٧٥٠ — ٨٤١ م)

هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي : من كبار حفاظ الحديث . من أهل البصرة . روى عنه البخاري ١٠٧ أحاديث (١)

هِشَام بن عُرْوَة (٦١ — ١٤٦ هـ = ٦٨٠ — ٧٦٣ م)

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو المنذر : تابعي من علماء المدينة ، ومن أكابر أهل الحديث . ولد فيها ، ورحل الى بغداد وافداً على المنصور العباسي فتوفي بها (٢)

(١) البيان المغرب لابن عذاري : الجزء الثاني

(١) تهذيب ١١ : ٤٥

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٩٤

هِشَام بن عَمّار (... — ٢٤٥ هـ = ... — ٨٥٩ م)

هشام بن عمار بن نصير بن أبان بن ميسرة السلمي : قاض ، من القراء المشهورين ، من أهل دمشق. توفي فيها.

ابن السَّائِب الكَلْبي (... — ٢٠٦ هـ = ... — ٨٢١ م)

هشام بن محمد بن أبي النصر بن السائب الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كثير التصانيف . من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها « جمهرة الأنساب — خ » و « الأصنام — ط » و « نسب الخيل في الجاهلية والاسلام — خ » و « بيوتات قريش » و « الكنى » و « الموؤدات » و « ألقاب قريش » و « ألقاب اليمن » و « ملوك الطوائف » و « ملوك كندة » و « بيوتات اليمن » و « ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الاسلام » و « الديباج في أخبار الشعراء » و « تاريخ أجناد الخلفاء » و « صفات الخلفاء » و « تسمية من بالحجاز من أحياء العرب » و « كتاب الاقاليم »(١)

(١) ابن النديم ١ : ٩٥ وابن خلدون ٣ : ٢٦٢ ووفيات . وارشاد .

المُعْتَدّ بالله (٣٦٤ — ٤٢٨ هـ = ٩٧٤ — ١٠٣٦ م)

هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر ، أبو بكر ، المعتد بالله : آخر ملوك بني أمية بالأندلس . كان مقيما في حصن « البنت » من ثغور قرطبة ، وبويع بعد وفاة المستكفي بالله (سنة ٤١٨ هـ) فجعل يتنقل في الثغور مدة ثلاث سنين ، والفتن قائمة في البلاد ، لا يجرؤ على قمعها . ودخل قرطبة في أواخر سنة ٤٢٠ هـ ، فأقام يسيراً ، وثارت به طائفة من الجند ، فخلعوه وأخرجوه من قصره هو ونساؤه وخدمه ، فلجأ الى جامع قرطبة بمن معه ، وأقام أياماً يعطف عليه الناس بالطعام والشراب ، ثم أخرج من قرطبة ، فقصد الثغور ، ولحق بابن هود (وكان متغلباً على سرقسطة ولاردة وافراغة وطرطوشة) فأقام عنده الى أن مات عقيما في لاردة.

هِشَام بن مُعَاوية (... — ٢٠٩ هـ = ... — ٨٢٤ م)

هشام بن معاوية ، أبو عبد الله ، الكوفي : نحوي ، ضرير ، من أهل الكوفة . من كتبه « الحدود » و « المختصر » و « القياس » وكلها في النحو(١)

(١) وفيات الاعيان . وارشاد ٧ : ٢٥٤

هُشَيْم بن بَشِير (١٠٤ — ١٨٨ هـ = ٧٢٢ — ٨٠٤ م)

هشيم بن بشير بن أبي حازم قاسم ابن دينار ، أبو معاوية ، الواسطي ، نزيل بغداد : حافظ للحديث ، كان محدث عصره . لزمه الامام ابن حنبل اربع سنين (١)

هص

هُصَيْص بن كَعْب (... — ...)

هصيص بن كعب بن لؤي ، من قريش : جد جاهلي ، من نسله بنو سهم.

هف

هَفَّان بن الحارث (... — ...)

هفان بن الحارث بن ذهلي بن الدؤل من عدنان : جد جاهلي

هل

إبن هِلال : = أحمد بن محمد

هِلاَل بن الأَسْعَر (... — نحو ١٣٠ هـ = ... — ٧٤٧ م)

هلال بن الأسعر بن خالد المازني : شاعر ، اشتهر في العصر الاموي . كان فارساً شجاعاً ، عظيم الخلق ، شديد البأس والبطش ، وعمر طويلا . أقام

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٩

في اليمن مدة ومات بالعراق (١)

هِلال (... — ...)

١ — هلال بن جشم بن عوف النخعي ، من قحطان : جد جاهلي .

٢ — هلال بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جد جاهلي ، لبنيه أخبار كثيرة ليس منها ماتتداوله العامة . وبنوه خمسة بطون تفرعوا من خمسة ابناء له ، وهم : شعبة وناشرة ونهيك وعبد مناف وعبد الله . وهم في صعيد مصر كثيرون ، وكان لهم كله .

هِلال بن عُلَّفَة (... — ٣٨ هـ = ... — ٦٥٨ م)

هلال بن علفة التيمي ، من تيم الرباب ، من زعماء الاباضية . كان شجاعا بطلا ، وهو الذي قتل رستم يوم القادسية . خرج على علي بعد وقعة النهروان ، وأتى ماسبذان ، فقتله معقل بن قيس الرياحي .

هِلال الصابىء (٣٥٩ — ٤٤٨ هـ = ٩٧٠ — ١٠٥٦ م)

هلال بن المحسّن بن إبراهيم بن هلال الصابىء الحراني ، أبو الحسن : مؤرخ ، كاتب ، من أهل بغداد . كان أبوه وجده من الصابئة ، وأسلم هو

(١) الاغاني ٢ : ١٧٥ — ١٨٣

في آخر عمره . من كتبه « الوزراء ـ ط » و « ذيل تاريخ ثابت بن سنان » طبع الجزء الثامن منه في آخر كتاب الوزراء ، و « غرر البلاغة » فيه طائفة من رسائله ، و « رسوم دار الخلافة » و « أخبار بغداد » و « كتاب الكتاب » و « السياسة » « والاماثل والاعيان »

هِلال بن يَحْيَى (... — ٢٤٥ هـ / ... — ٨٥٩ م)

هلال بن يحيى بن مسلم الرأي : فقيه حنفي ، من أهل البصرة . قيل لجده مسلم الرأي كما يقال ربيعة الرأي . له كتاب في « الشروط وأحكام الوقف » (١)

الهلالي : ن محمد بن عثمان

الهلالي : ن محمد بن نجم الدين

هَلْبَاء (... — ...)

١ — هلباء بن بهجة بن زيد بن سويد ، من حرام بن جذام : جد ، كانت مساكن بنيه بالحوف من الشرقية بالديار المصرية

٢ — هلباء سويد : جد ، بنوه بطن من بني زيد بن حرام من جذام .

٣ — هلباء مالك : جد ، من بطون حرام بن جذام .

(١) الفوائد البهية ٢٢٣

الهِلْقام بن نُعَيْم (... — ٨٣ هـ / ... — ٧٠٢ م)

الهلقام بن نعيم بن القعقاع بن معبد ابن زرارة : قائد ، من الشجعان . خرج مع ابن الأشعث خالعاً طاعة عبد الملك ابن مروان ، وشهد وقعة دير الجماجم ، ومسكن . وأسر في خراسان ؛ فجيء به إلى العراق ، فقتله الحجاج صبراً .

هم

هِمَّات : ن محمد بن حسن

ابن الهُمَام : ن محمد بن عبد الواحد

الفَرَزْدَق (... — ١١٠ هـ / ... — ٧٢٨ م)

همام بن غالب بن صعصعة التميمي ، أبو فراس ، الشهير بالفرزدق : شاعر ، من النبلاء ، من أهل البصرة ، عظيم الأثر في اللغة ، كان يقال : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب . ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس . يشبه بزهير بن أبي سلمى . وكلاهما من شعراء الطبقة الاولى ، زهير في الجاهليين ، والفرزدق في الاسلاميين . وهو صاحب الاخبار مع جرير والاخطل ، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر . كان شريفاً في

قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه — وكان أبوه من الاجواد الأشراف ـ وكذلك جده. وفي شرح نهج البلاغة : كان الفرزدق لا ينشد بين يدي الخلفاء والامراء إلا قاعداً، وأراد سليمان ابن عبد الملك أن يقيمه فثارت طائفة من تميم فأذن له بالجلوس ! وقد جمع بعض شعره في « ديوان — ط » ومن كتب الأدب المعروفة « مناقضات الفرزدق مع جرير — ط ». توفي في البصرة، وأخباره كثيرة. وكان مشتهرا بالنساء، زير غوان، وليس له بيت واحد في النسيب مذكور (١)

هَمَّام بن غالب (... — ٣٧٠ هـ / ... — ٩٨٠ م)

همام بن غالب السعدي، أبو الحسن : شاعر، ضرير، من أهل الموصل. رحل الى بغداد ومدح بها عضد الدولة والوزير ابن بقية وقاضي القضاة ابن معروف (٢)

هَمَّام بن مُرَّة (... — ...)

همام بن مرة بن ذهل، من بكر بن وائل، من العدنانية : جد جاهلي

(١) المبرد . وابن أبي الحديد . وابن خلكان. والبيان والتبيين

(٢) نكت الهميان ٣٠٥

هَمْدان (... — ...)

همدان بن مالك بن زيد بن أوس من بني كهلان، من قحطان: جد جاهلي كانت منازل بنيه في شرق اليمن، وتفرق بعضهم بعد الاسلام في الحجاز وغيرها . وكانت همدان شيعة أمير المؤمنين علي، عند وقوع الفتن بين الصحابة .

الهَمَذاني : ن ـ الحسن بن أحمد

الهَمَذاني : ن ـ ابراهيم بن جعفر

الهَمَذاني البديع : ن ـ أحمد بن الحسين

الهَمَذاني : ن ـ محمد بن عبد الملك

هن

هَنَّاد بن السَّرِيّ (١٥٢ — ٢٤٣ هـ / ٧٦٩ — ٨٥٧ م)

هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي : محدث، زاهد، من حفاظ الحديث . كان شيخ الكوفة في عصره. ويقال له « راهب الكوفة » ما تزوج ولا تسرى. له مصنف كبير في « الزهد » (١)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٢ والرسالة المستطرفة ٣٩

الهنتاتي (1) : ن إبراهيم بن يحيى

هِنْد بنت أُثاثَة (... — نحو ١٠ هـ / ... — « ٦٣١ م)

هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب ابن عبد مناف : شاعرة قرشيه ، اشتهرت في الجاهلية ، وأورد لها ابن هشام في السيرة شعراً في رثاء عبيدة ابن الحارث بن المطلب ، من قتلى بدر . أسلمت بعد بدر ، ولها خبر في يوم خيبر وهي على الاسلام .

هِنْد (... — ...)

١ — هند بن حرام بن ضنة ، من بني عذرة ، من قضاعة : جد جاهلي .

٢ — هند بنت ربيعة بن زيد ابن مذحج : أم جاهلية ، ينسب اليها بنوها من زوجها مالك بن الحارث الأصغر الكندي .

أمّ سَلَمَة (٢٨ ق هـ — ٦٢ هـ / ٥٩٦ — ٦٨١ م)

هند بنت سهيل المخزومية ، أم سلمة : من زوجات النبي (ص) تزوجها في السنة الرابعة للهجرة ، وكانت من أكمل النساء عقلا وخلقا . لها في الصحيحين ٣٧٨ حديثاً . توفيت بالمدينة (1)

هِنْد بنت عُتْبَة (... — ١٤ هـ / ... — ٦٣٥ م)

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابية ، قرشية ، عالية الشهرة ، رفيعة الشأن . وهي أم معاوية بن أبي سفيان . كانت تقول الشعر الجيد في الجاهلية ، وأكثر ما عرف من شعرها مراثيها لقتلى بدر من مشركي قريش قبل أن تسلم . وكانت عزيزة النفس ، صاحبة رأي وحزم وفطنة وفصاحة . أسلمت يوم فتح مكة ، وكان لها صنم تعبده . فلما أسلمت عادت اليه فجعلت تضربه بالقدوم حتى فلذته وهي تقول : كنا منك في غرور !

هِنْد بن عَمْرو (... — ٣٦ هـ / ... — ٦٥٦ م)

هند بن عمرو المرادي : تابعي ، من أصحاب علي بن أبي طالب (رض) وله رواية عنه . شهد معه وقعة الجمل فقتله ابن يثربي .

إبن هِنْدُو : ن علي بن الحُسَين

ابو الهِنْدِي : ن غالب بن عبد القدوس

(1) سبق ذكره بالنون « الهنتاني » كما جاء في دائرة البستاني ٢ : ١٩٥ ثم أخبرني الشيخ ابراهيم أطفيش الجزائري (صاحب مجلة المنهاج) أنه بالتاء المثناة وأن في تونس اليوم بقية معروفة من آل الهنتاتي .

(1) كشف النقاب (مخطوط)

هو

الهَوَّارِي : ن عبد الواحد بن يزيد

الهَوَّارِي : ن محمد بن جابر

الهَوَّارِي : ن محمد بن عمر

الهُورِيني : ن نصر الهوريني

هَوَازِن (.. ــ ..)

١ — هوازن بن أسلم بن قصي ابن حارثة ، من الازد ، من قحطان : جد جاهلي .

٢ — هوازن بن منصور بن عكرمة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جد جاهلي .

هُود بن عَبْد الله (.. ــ ..)

هود بن عبدالله بن سالم الجذامي ، من قحطان : جد كان لمنيه ملك بالاندلس أيام الطوائف ، وأول من ملك منهم سليمان المستعين ، بسرقسطة .

هي

الهَيْتَمِي : ن أحمد بن محمد

الهَيْتَمِي : ن رضيّ الدين

الهَيْتَمِي : ن علي بن أبي بكر

الهِيتِي : ن علي بن محمد

أبو حَيَّة النُّمَيْرِي (.. ــ نحو ١٦٠ هـ / .. ــ « ٧٧٦ م)

الهيثم بن الربيع بن زرارة ، من بني عامر بن عامر ، أبو حية : شاعر مجيد ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . مدح خلفاء عصره فيهما . وكان فصيحاً راجزاً . له أخبار . وهو من أهل البصرة . وكانت به لوثة . وكان من أجبن الخلق ، وله سيف يسميه « لعاب المنية » ليس بينه وبين الخشبة فرق (١)

الهَيْثَم بن عُبَيْد (.. ــ ١١١ هـ / .. ــ ٧٣٠ م)

الهيثم بن عبيد الكناني : وال ، من الشجعان . ولي الاندلس في أيام اضطرابها ، فاستمر عشرة أشهر وأياماً ، وتوفي فيها .

الهَيْثَم بن عَدِيّ (١١٤ ــ ٢٠٧ هـ / ٧٣٢ ــ ٨٢٢ م)

الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلي الطائي البحتري الكوفي ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ ، عالم بالأدب والنسب ، من أهل الكوفة . توفي بفم الصلح (قرب واسط) عند الحسن بن سهل . من كتبه « بيوتات العرب » و « خطط الكوفة » و « ولاة الكوفة »

---

(١) الاغاني ١٥ : ٦١

و « النساء » و « طبقات الفقهاء والمحدثين » و « تاريخ الاشراف » و «التاريخ» مرتب على السنين، و «أخبار زياد بن أبيه » و « قضاة الكوفة والبصرة » وكتاب «المعمرين» (١)

الشاشي (... - ٣٣٥ هـ / ... - ٩٤٦ م)

الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أبو سعيد : محدث ماوراء النهر ، ومؤلف «المسند الكبير» أصله من مرو وكان مقامه في بخارى (٢)

الهَيْثَم بن مُعَاوية (... - ١٥٦ هـ / ... - ٧٧٣ م)

الهيثم بن معاوية العتكي : من ولاة الدولة العباسية . استعمله المنصور على البصرة نحو آمن سنة ، ثم عزله واستقدمه الى بغداد ، فلما بلغها مات فيها وصلى عليه المنصور .

أبو الهَيجَاء : ن شفيهفيرور

أبو الهَيْجَاء : ن عبدالله بن حمدان

أبو الهَيْذام : ن عامر بن عُمارة

وا

وائل (... - ...)

١ - وائل بن عوف بن تغلب ، من طيء ، من قحطان : جد جاهلي ، من بنيه عمرو بن عدي بن وائل الذى مدحه امرؤ القيس .

٢ - وائل بن قاسط بن هنب ، من ربيعة ، من عدنان : جد جاهلي . كان له من الولد بكر وتغلب ، وهما بطنان عظيمان .

٣ - وائل بن مران بن جعفي ، من قحطان : جد جاهلي

الواثق الحفصي : ن يحيى بن محمد

الواثق العَبَّاسي : ن هارون بن محمد

واثِلَة ابن الأَسْقَع (٢٢ ق هـ - ٨٣ هـ / ٦٠١ - ٧٠٢ م)

واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر الليثي الكناني : صحابي ، من أهل الصفة . خرج الى الشام بعد وفاة النبي (ص) فشهد المغازي بدمشق . وهو آخر الصحابة موتاً فيها . له في الصحيحين ٥٦ حديثاً (١)

الوَاحِدي : ن علي بن احمد

وَادِع بن سُلَيْمَان (... - ٤٨٩ هـ / ... - ١٠٩٦ م)

وادع بن سليمان ، أبو مسلم : قاضي معرة النعمان ، والمستولي على أمورها

---

(١) ارشاد الاريب ٧ : ٢٦١

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٣

(١) تهذيب ١١ : ١٠١ وكشف النقاب (خ)

في عصره ، قال فيه ابن الأثير : كان رجل زمانه همة وعلماً . توفي في المعرة

الوارِث بن كَعْب (... — ١٩٢ هـ / ... — ٨٠٨ م)

الوارث بن كعب الخروصي اليحمدي: من أئمة الاباضية في عمان . وهو أول من ولي الامامة من بنى خروص . وليها سنة ١٧٩ هـ وسار سيرة السلف الصالح، وفي أيامه أرسل الرشيد العباسي ابن عمه عيسى بن جعفر لمهاجمة عمان ، فوجه اليه الوارث من هزم جيشه وأسره . واستمر الى أن توفي غرقاً في سيل جارف بوادى كلبوه من نزوى (١)

الواسِطي : ـ ابراهيم بن على

الواسِطي : ـ الحسن بن على

الواسِطي : ـ على بن ابراهيم

الواسِطي: ـ على بن محمد

الواسطى ـ القاسم بن القاسم

الواسِطى : ـ محمد بن زَيْد

الواسِطى: ـ محمد بن القاسم

ابن واصل : ـ محمد بن سالم

واصِل بن عَطَاء (٨٠ — ١٨١ هـ / ٧٠٠ — ٧٩٧ م)

واصل بن عطاء، أبو حذيفة: رأس المعتزلة ، من أئمة البلغاء والمتكلمين . سمي أصحابه بالمعتزلة لاعتزاله حلقة درس الحسن البصري. وهو الذي نشر المذهب في الآفاق. ولد بالمدينة، ونشأ بالبصرة . كان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً ، فهجر الراء طول حياته، وكانت تأتيه الرسائل مفعمة بالراء، فاذا قرأها أبدل كل كلمة منها بغيرها مما لاراء فيه . وضرب به المثل في هجره الراء . له تصانيف منها « أصناف المرجئة » و « المنزلة بين المنزلتين » و « معاني القرآن » وطبقات أهل العلم والجهل » و « السبيل الى معرفة الحق » (١)

ابن واضِح: ـ اليَعْقُوبى

واقِد بن عبد الله (... — ١١ هـ / ... — ٦٣٣ م)

واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عزيز اليربوعي التميمي : صحابى . قديم الاسلام. شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) وكان شجاعا. مات في المدينة .

الواقدى : ـ محمد بن عمر

الواقِفى : ـ عباس بن الفَضْل

(٢) تحفة الاعيان ١ : ٨٦ - ٩١

(١) التبريزى ٢ : ٣٤٥ ووفيات الاعيان

والِبَة بن الحُبَاب (... ـــ نحو ١٧٠ هـ / ... ـــ ٧٨٦ م)

والبة بن الحباب الاسدي الكوفي أبو أسامة: شاعر غزل، ظريف، ماجن وصاف للشراب. وهو أستاذ أبي نواس. هاجى بشاراً وأبا العتاهية فلم يصنع شيئاً، فعاد الى الكوفة كالهارب. وكان أول اجتماعه بأبي نواس عند أبي بجير الاسدي والي الاهواز للمنصور، ذهب اليه والبة فمدحه وأقام عنده، فألفى أبا نواس هناك وهو غلام، فصحبه ولم يزل معه الى أن نبغ (١)

الوالبي. ن ـ مصعب بن محمد

وان قولي: ن ـ محمد مصطفى

الوَنُوغي: ن ـ محمد بن أحمد

الوَأْوَاء. ن ـ محمد بن أحمد

وت

الوَتَري. ن ـ أحمد بن محمد

وث

وَثَّاب بن سابق (... ـــ ٤١٠ هـ / ... ـــ ١٠١٩ م)

وثاب بن سابق النميري. أمير، كان صاحب حران. وهو من الشجعان الأشراف. توفي بحران.

الوَشّاء (... ـــ ٢٣٧ هـ / ... ـــ ٨٥١ م)

وثيمة بن موسى بن الفرات، أبو يزيد، المعروف بالوشاء: مؤرخ أديب. نشأ في إحدى بلاد فارس، وخرج الى البصرة، ورحل الى مصر، فالاندلس، ثم عاد الى مصر فمات فيها. كان يتجر بالوشي (وهو ثياب تصنع من الابريسم) له كتاب في «أخبار الردة» (١)

وج

أبو الوَجْد: ن ـ محمد بن محمد

أبو وَجْزَة: ن ـ يَزيد بن عُبَيْد

وَجيه الدَّوْلَة: ن ـ ذُو القَرْنَيْن

الوَجيه بن الدَّهَّان: المُبَارَك بن المبارك

وح

وَحْدي بن إبراهيم (... ـــ ١١٢٦ هـ / ... ـــ ١٧١٤ م)

وحدي بن إبراهيم بن مصطفى بن محمد الفرضي: فاضل له عناية بالتاريخ، من أهل القسطنطينية. له «التجريد ـ خ» اختصر به تاريخ ابن خلكان،

(١) الاغاني ١٦: ١٤٢

(١) وفيات الاعيان

و « تحفة الألباب في حلية الأنبياء والأصحاب ـ خ »(١)

وَحْشِيّ بن حَرْب (... ـ نحو ٢٥ هـ / ... ـ ٦٤٥ م)

وحشي بن حرب الحبشي ، مولى بني نوفل : صحابي ، من أبطال الموالي في الجاهلية . وهو قاتل الحمزة عم النبي (ص) قتله يوم أحد ، ثم وفد على النبي (ص) مع وفد أهل الطائف ، وأسلم ، فأمره بأن لا يريه وجهه . وشهد اليرموك ، وشارك في قتل مسيلمة ، وسكن حمص ، فمات بها في خلافة عثمان(٢)

وَحْشِي زادَه : ن ـ محمد بن أحمد

ور

الوَرّاق : ن ـ عُمَر بن محمد

الورّاق : ن ـ محمد بن عبد الله

إبن الوَرّاق : ن ـ محمد بن عبد الله

إبن الوَرّاق : ن ـ محمد بن هبة الله

الوَرّاق : ن ـ محمود بن حسن

وَرْتَبات : ن ـ يُوحَنّا

أبو الوَرْد : ن ـ مجزأة بن الكوثر

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ٢٨ و٧ : ٥٥٠

(٢) الاصابة ٣ : ٦٣١

اليازِجِيَّة (١٢٥٣ ـ ١٣٤٢ هـ / ١٨٣٨ ـ ١٩٢٤ م)

وردة بنت ناصيف اليازجي : أديبة ، من أهل كفرشيما (بلبنان) تعلمت في مدرسة البنات الاميركية ببيروت وقرأت الادب على أبيها ونظمت الشعر ، فاجتمع لها ديوان صغير سمته « حديقة الورد ـ ط » واقترنت بفرنسيس شمعون سنة ١٨٦٦ م وسكنت الاسكندرية وتوفيت فيها . أكثر شعرها في المراثي (١)

إبن الوَرْدِي : ن ـ عُمَر بن مُظَفَّر

وَرْش : ن ـ عُثمان بن سَعِيد

وَرَقَة بن نَوْفَل (... ـ ١٢ ق هـ / ... ـ ٦٣٣ م)

ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ، من قريش : حكيم جاهلي ، اعتزل الاوثان قبل الاسلام ، وامتنع من أكل ذبائحها ، وقرأ كتب الاديان . وكان يكتب اللغة العربية بالحرف العبراني أدرك أوائل عصر النبوة ولم يدرك الدعوة . له شعر سلك فيه مسالك الحكماء .

وز

الوَزّان : ن ـ عبد الله بن عِزّ

(١) فتاة الشرق : المجلد ٢ و١٨

ابن وَزِير : ن عبد الله بن محمد

وش

الوَشَّاء : ن محمد بن أحمد

الوَشَّاء : ن وَثِيمة بن مُوسَى

الوشلي : ن محمد بن علي

وص

الوَصابي : ن أحمد بن عبد الرحمن

وض

وَضّاح اليَمَن : ن عبد الرحمن بن اسماعيل

أَبو عَوانة (.. — ١٧٦ هـ / .. — ٧٩٢ م)

الوضاح بن خالد اليشكري، بالولاء. الواسطي البزاز : من حفاظ الحديث الثقات. أصله من سبي جرجان. كان أمياً ولكنه يقرأ ويستعين بمن يكتب له. مات بالبصرة(1)

وط

الوَطْوَاط : ن محمد بن إبراهيم

(1) تذكرة الحفاظ 1 : 219 وسماه ابن حجر في تهذيب التهذيب (11 : 116) الوضاح بن عبد الله

وف

أَبُو الوَفاء البَغْدادِي : ن علي بن عقيل

أبو الوَفاء البُوزْجاني : ن محمد بن محمد

وَفَا الرِفاعي : ن محمد بن محمد

وق

ابن أبي وَقّاص : ن سَعْد بن مالك

الوَقّشي : ن أحمد بن عبد الرحمن

ابن الوَقّشي : ن هِشَام بن أحمد

وك

ابن وَكيع : ن الحسَن بن علي

وكِيع بن الجَرّاح (١٢٩ — ١٩٧ هـ / ٧٤٦ — ٨١٢ م)

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان : حافظ للحديث، ثبت، كان محدث العراق في عصره. ولد بالكوفة، وأبوه ناظر على بيت المال فيها، وتفقه وحفظ الحديث، واشتهر، فأراد الرشيد أن يوليه قضاء الكوفة، فامتنع ورعاً. وكان يصوم الدهر. له مصنف في «الفقه والسنن» قال الامام ابن حنبل : ما رأيت أحداً أوعى منه

ولا أحفظ ، وكيع إمام المسلمين . توفي بفيد راجعاً من الحج . والرؤاسي نسبة الى رؤاس وهو بطن من قيس عيلان (١)

وَكِيع بن سَلَمَة (.. — ..)

وكيع بن سلمة بن زهير بن إياد : جاهلي قديم . ولي أمر البيت الحرام بعد جرهم ، فبنى صرحاً بأسفل مكة ، وجعل فيه سلماً ، فكان يرقاه ويزعم أنه يناجي الله تعالى . وكان علماء العرب — في الجاهلية — يزعمون أنه من الصديقين (٢)

ابن الوَكِيل : ن محمد بن عمر

ول

ابن وَلّاد : ن محمد بن الوَلِيد

وَلّادَة بنت المُسْتَكْفِي (.. — ٤٨٠ هـ / .. — ١٠٨٧ م)

ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن الاموي : شاعرة اندلسية، من بيت الخلافة . اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس، وكانا يهويانها ، وهي تود الأول وتكره الثاني ، حتى وقع بينهما ما وقع وكتب ابن زيدون رسالته التهكمية المعروفة الى ابن عبدوس . وفي شعر ولادة رقة وعذوبة إلا ما كانت تهجو به . توفيت بقرطبة .

الوَلْوالِجي : ن عبد الرَّشِيد

وَلِيّ الدِّين يَكَن (١٢٩٠ — ١٣٣٩ هـ / ١٨٧٣ — ١٩٢١ م)

ولي الدين بن حسن سري ابن ابراهيم باشا يكن : شاعر رقيق ، من الكتاب المجيدين . ولد بالآستانة وجيء به الى القاهرة طفلا، فتوفي أبوه وعمره ست سنوات ، فكفله عمه علي حيدر باشا (ناظر المالية بمصر) وعلمه فمال الى الادب، فكتب في الصحف ، وابتدأت شهرته، وسافر الى الاستانة مرتين (سنة ١٣١٤ و ١٣١٦ هـ) وعين في الثانية عضواً في مجلس المعارف الكبير وأقام الى أن نفاه السلطان عبد الحميد الى ولاية سيواس ، فاستمر الى أن أعلن الدستور العثماني ، فانتقل الى مصر وعاد الى الكتابة فنشر كتابه « المعلوم والمجهول — ط » في جزأين ضمنهما سيرة نفيه ، و« الصحائف السود — ط » سلسلة مقالات اجتماعية، و« التجاريب — ط » مثله . » وله ديوان شعر — ط » وكان يجيد التركية والفرنسية ويتكلم بالانكليزية واليونانية . توفي بمصر .

(١) الشعور بالعور (مخطوط) وتذكرة ١ : ٢٨٢ والمستطرفة ٣٠

(٢) مجمع الامثال ٢ : ٥٩

ابن الوَلِيد ـ محمد بن أحمد

ابن أبي الوَليد : ـ محمد بن إسماعيل

أبو الوَليد الطَيَالِسِي : ـ هِشَام بن عبد الملك

الوَليد بن أَبَان (.. — ٣١٠ هـ / .. — ٩٢٢ م)

الوليد بن أبان بن توبة الأصبهاني أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة ، مفسر ، من أهل أصبهان . له « المسند الكبير » و « التفسير » (١)

الوَليد بن رِفَاعَة (.. — ١١٧ هـ / .. — ٧٣٥ م)

الوليد بن رفاعة بن خالد الفهمي : أمير ، ولي مصر لهشام بن عبد الملك سنة ١٠٩ هـ ، وفي أيامه أقبلت قبائل قيس على سكنى مصر ، وحسنت سيرته ، فاستمر الى أن توفي فيها .

الوَلِيد بن زَيْدَان (.. — ١٠٤٥ هـ / .. — ١٦٣٥ م)

الوليد بن زيدان بن أحمد المنصور ابن محمد الشيخ ، أبو يزيد : من ملوك الدولة السعدية بمراكش . بويع بعد مقتل أخيه عبد الملك (سنة ١٠٤٠ هـ) وكان رقيق الحاشية ، محباً للعلم والعلماء سر به الناس . قتله بعض مماليكه بمراكش .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦

الوَلِيد بن طَرِيف (.. — ١٧٩ هـ / .. — ٧٩٥ م)

الوليد بن طريف بن الصلت التغلبي الشيباني : ثائر من الابطال . كان رأس الشراة في زمنه . خرج في خلافة هارون الرشيد ، وحشد جموعاً كثيرة ، وكان مقيما بنصيبين والخابور وتلك النواحي ، فأرسل اليه الرشيد جيشاً كثيفاً مقدمه يزيد بن مزيد الشيباني ، فأقام قريباً منه يناجزه ويطاوله مدة ، ثم ظهر عليه يزيد ، فقتله بعد حرب شديدة (١)

وليد بن عبد الرحمن (.. — ٢٧٢ هـ / .. — ٨٨٥ م)

وليد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد ابن غانم : من وزراء الدولة الأموية في الأندلس . استوزره الأمير محمد ابن عبد الرحمن ، وقاد جيش الصائفة لابنه عبد الرحمن بن محمد . وكان أديباً مترسلا بليغاً (٢)

الوَلِيد بن عَبْد المَلِك (٤٨ — ٩٦ هـ / ٦٦٨ — ٧١٤ م)

الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس : من ملوك الدولة الأموية في الشام . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٦ هـ) فوجه القواد لفتح البلاد ، وكان من رجاله موسى بن نصير ومولاه

(١) وفيات الاعيان

(٢) الحلة السيراء ٩٠

طارق بن زياد . وامتدت في زمنه حدود الدولة العربية الى بلاد الهند، فتركستان، فأطراف الصين، شرقاً ، فبلغت مسافتها مسيرة ستة أشهر بين الشرق والغرب والجنوب والشمال. وكان ولوعاً بالبناء والعمران ، فكتب الى والي المدينة يأمره بتسهيل الثنايا وحفر الآبار ، وأن يعمل فوارة ، فعملها وأجرى ماءها . وكتب الى البلدان جميعها باصلاح الطرق وعمل الآبار . ومنع المجذومين من مخالطة الناس ، وأجرى لهم الارزاق . وهو أول من أحدث المستشفيات في الاسلام . وجعل لكل أعمى قائداً يتقاضى نفقاته من بيت المال . وأقام لكل مقعد خادماً. ورتب للقراء أموالا وأرزاقاً . وأقام بيوتاً ومنازل يأوى اليها الغرباء . وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة به ، ثم بناه بناءاً جديداً ، وصفح الكعبة والميزاب والأساطين في مكة . وبنى المسجد الأقصى في القدس . وبنى مسجد دمشق الكبير ، المعروف بالجامع الأموي ، فكانت نفقات هذا الجامع (١١٫٢٠٠٫٠٠٠) ديناراً أي نحو ستة ملايين جنيه انكليزي من نقود زماننا ، بدأ فيه سنة ٨٨ هـ وأتمه أخوه سليمان . وكانت وفاته بدير مران (من غوطة دمشق) .

البُحْتُرِي (٢٠٦ — ٢٨٤ هـ / ٨٢١ — ٨٩٧ م)

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة البحتري : شاعر كبير ، يقال لشعره « سلاسل الذهب » . وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم : المتنبي ، وأبو تمام ، والبحتري . قيل لأبي العلاء المعري : أي الثلاثة أشعر؟ فقال : المتنبي وأبو تمام حكيمان ، وإنما الشاعر البحتري . ولد بمنبج (بين حلب والفرات) ورحل الى العراق ، فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباسي ، ثم عاد الى الشام ، وتوفي بمنبج . له « ديوان شعر — ط » وكتاب « الحماسة — ط » على مثال حماسة أبي تمام (١)

الوَليد بن عُصَير (.. — ٦٥ هـ / .. — ٦٨٤ م)

الوليد بن عصير الكناني : من شجعان العرب وأبطالهم ، وأحد زعماء التوابين الذين خرجوا على بني أمية ثائرين في الكوفة بعد مقتل الحسين ابن علي ، طلباً لثأره . وقتل في هذه الوقائع (٢)

(١) وفيات الاعيان
(٢) ابن الاثير : أول حوادث سنة ٦٥

الوَليد بن عُقْبَة (.. — ٦١ هـ / .. — ٦٨٠ م)

الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أبو وهب : والٍ من رجال قريش ظرفاً وحلماً وشجاعة وأدباً ، وكان شاعراً شريفاً . وهو أخو عثمان بن عفان لأمه . أسلم يوم فتح مكة ، وبعثه رسول الله (ص) على صدقات بني المصطلق ، ثم ولاه عمر صدقات بني تغلب ، وولاه عثمان الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص (سنة ٢٥ هـ) فانصرف إليها ، وأقام إلى سنة ٢٩ هـ فشهد عليه جماعة عند عثمان بشرب الخمر ، فعزله ودعا به الى المدينة ، فجاء ، فحده وحبسه . ولما قتل عثمان تحول الوليد الى الرقة واعتزل الفتنة بين علي ومعاوية ، ولكنه رثى عثمان وحرض معاوية على الأخذ بثاره .

الوَليد بن مُسْلِم (١١٩ — ١٩٥ هـ / ٧٣٧ — ٨١٠ م)

الوليد بن مسلم الأموي بالولاء ، الدمشقي ، أبو العباس : عالم الشام في عصره ، من حفاظ الحديث . له ٧٠ تصنيفاً في الحديث والتاريخ والمغازي وغيرها توفي بذي المروة قافلاً من الحج (١)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٧٨ وتهذيب ١١ : ١٥١

الوَليد بن مُعاوِيَة (.. — ١٣٢ هـ / .. — ٧٥٠ م)

الوليد بن معاوية بن مروان : والي دمشق ، أقامه بها مروان بن محمد (آخر ملوك الدولة المروانية) لما خرج لقتال القائمين بالدعوة العباسية . ولما انهزم مروان وأقبلت خيل العباسيين تقصد دمشق ، ثبت لهم الوليد ، فحصروه ، ثم دخلوها عنوة وقتلوه .

الوَليد بن يَزيد (٨٤ — ١٢٦ هـ / ٧٠٣ — ٧٤٤ م)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان : من ملوك الدولة المروانية بالشام . كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم ، منهمكا في اللهو والشرب وسماع الغناء ، وله شعر رقيق . ولي الخلافة (سنة ١٢٥ هـ) بعد وفاة هشام بن عبد الملك ، فمكث سنة وثلاثة أشهر ، ونقم عليه الناس حبه اللهو ، فبايعوا سراً ليزيد بن الوليد ابن عبد الملك ، فنادى بخلع الوليد — وكان غائبا في الأغدف ، من نواحي عمان ، بشرق الأردن — فجاءه النبأ ، فانصرف الى البخراء ، فقصده جمع من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان ابن بشير .

ون

الوَنْشرِيشي : ن أحمد بن يحيى

الوَنّي : ن الحسين بن محمد

وه

إبن الوَهّاس : ن علي بن الحسن

إبن وَهْب : ن عبدالله بن سُليمان

أبُو دهبل الجُمَحي (... — ٦٣ هـ / ... — ٦٨٢ م)

وهب بن زمعة بن أسد ، من بني جمح بن لؤي بن غالب : أحد الشعراء العشاق المشهورين . له مدائح في معاوية وعبدالله بن الزبير ، وأخبار كثيرة مع عمرة الجمحية وعاتكة بنت معاوية . في شعره رقة وجزالة . توفي باليمن .

وَهْب بن سَعْد (٣٢ ق هـ — ٨ هـ / ٥٩٢ — ٦٢٩ م)

وهب بن سعد بن أبي سرح بن ربيعة الفهري : صحابي ، شهد أحداً والخندق والحديبية وخيبر وبدراً ، وقتل يوم مؤتة(١)

(١) الاصابة ٣ : ٦٤٢

وَهْب الخَيْر (... — ٦٤ هـ / ... — ٦٨٣ م)

وهب بن عبدالله بن مسلم بن جنادة السوائي ، أبو جحيفة : صحابي ، صحب علياً بعد وفاة النبي (ص) فولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة ، ومات في ولاية بشر على العراق . وأول من دعاه بوهب الخير أمير المؤمنين علي(١)

وَهْب بن مُنَبِّه (٣٤ — ١١٠ هـ / ٦٥٤ — ٧٢٨ م)

وهب بن منبه الأبناوي الصنعاني ، أبو عبدالله : مؤرخ ، كثير الاخبار عن الكتب القديمة ، عالم بأساطير الاولين ولا سيما الاسرائيليات . يعد في التابعين . أصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى الى اليمن ، ومولده ووفاته بصنعاء . كان يقول : سمعت اثنين وتسعين كتاباً كلها أنزلت من السماء ، اثنان وسبعون منها في الكنائس ، وعشرون في أيدي الناس لا يعلمها إلا قليل ، وجدت في كلها أن من أضاف الى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر . وصنف كتاباً سماه «ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم» رآه ابن خلكان في مجلد

(١) الاصابة ٣ : ٦٤٢

واحد وقال انه من الكتب المفيدة (١)

إبن وَهْبان: ن عبد الوهاب بن احمد

الوَهْرَاني: ن علي بن عبد الله

الوَهْرَاني: ن محمد بن مُحْرِز

وُهَيْب بن خالد (١٠٧ - ١٦٥ هـ = ٧٢٥ - ٧٨١ م)

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي بالولاء، الكرابيسي، أبو بكر: من حفاظ الحديث الثقات. من أهل البصرة. سجن، فذهب بصره، فكان يملي من حفظه: مات بالبصرة (٢)

أَبُو الخَصِيب (... - ١٨٦ هـ = ... - ٨٠٢ م)

وهيب بن عبد الله النسائي، أبو الخصيب: ثائر شجاع. خرج في نسا (من أعمال خراسان) سنة ١٨٤ هـ في أيام الرشيد العباسي، واستفحل أمره سنة ١٨٥ هـ فتغلب على أبيورد وطوس ونيسابور، وحصر مرو، فقاتله علي بن عيسى (من قواد الرشيد) فقتله وسبى نساءه وذراريه.

(١) رونق الالفاظ (خ) وشذرات الذهب (ح) وابن سعد ٥ : ٣٩٥ ووفيات الاعيان

(٢) تذكرة ١ : ٢١٧ وتهذيب ١١ : ١٦٩

الكُوهي (... - نحو ٣٩٠ هـ = ... - ١٠٠٠ م)

ويجن بن رستم الكوهي، أبو سهل: مهندس، عالم بالهيئة وآلات الرصد. تقدم في الدولة البويهية والايام العضدية وما بعدها. وهو الذي بنى بيت الرصد لشرف الدولة ببغداد، وأحكم أساسه وقواعده، ورصد فيه الكواكب السبعة في سيرها وتنقلها في بروجها على مثل ما كان المأمون قد فعله في أيامه. وله كتب منها «مراكز الدوائر على الخطوط» و «صنعة الاسطرلاب» و «إخراج الخطين على نسبة» و «الدوائر المماسة» و «استخراج ضلع المسبع في الدائرة»

يا

اليارُوقي: ن المُرشِد

اليازِجي: ن إبراهيم بن ناصِيف

اليازِجي: ن خَلِيل بن ناصِيف

اليازِجي: ن ناصِيف بن عبد الله

اليازِجيَّة: ن وَرْدَة بنت ناصِيف

اليازُوري: ن الحَسَن بن علي

ياسين الخطيب (١١٥٧ — نحو ١٢١٠ هـ / ١٧٤٤ — ١٧٩٥ م)

ياسين بن خير الله الخطيب العمري: مؤرخ، من علماء الموصل وأدبائها وشعرائها. ترجمه أخوه (محمد أمين) في منهل الاولياء. من كتبه «منهج الثقات في تراجم القضاة» و«الدر المكنون في مآثر الماضي من القرون» و«عنوان الأعيان في ذكر ملوك الزمان» و«الروض الزاهر في تاريخ الملوك الاوائل والاواخر» على حروف الهجاء، و«الروضة الفيحاء في تواريخ النساء — خ» و«روضة المشتاق» أدب، و«الخريدة العمرية» في الطب، و«الدر المنتثر في تراجم فضلاء القرن الثاني عشر» و«الآثار الجلية» تاريخ مرتب على السنين، و«السيف المهند فيمن اسمه احمد — خ» و«قرة العينين فيمن اسمه الحسن الحسين — خ» (١)

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٨

اليافعي : ن عبد الله بن أسعد

اليافي : ن عمر بن محمد

ياقوت الحموي (٥٧٤ — ٦٢٦ هـ / ١١٧٨ — ١٢٢٨ م)

ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، أبو عبد الله، شهاب الدين: مؤرخ ثقة، من أئمة الجغرافيين، ومن العلماء باللغة والادب. أصله من الروم، وأسر من بلاده صغيراً، فابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر بن ابراهيم الحموي، فرباه وعلمه وشغله بالاسفار في متاجره، ثم أعتقه سنة ٥٩٦ هـ، وأبعده. فعاش من نسخ الكتب بالأجرة. وعطف عليه مولاه بعد ذلك فأعطاه شيئاً من المال واستخدمه في تجارته، فاستمر الى أن توفي مولاه، واستقل بعمله، ورحل رحلة واسعة انتهى بها الى مرو (بخراسان) فاقام يتجر، ثم انتقل الى خوارزم. وبينما هو فيها خرج التتر (سنة ٦١٦ هـ) فانهزم بنفسه، تاركاً مايملك، فنزل بالموصل وقد أعوزه القوت، ثم رحل الى حلب وأقام في خان بظاهرها الى أن توفي. أما نسبته فأرجح أنها انتقلت اليه من مولاه عسكر الحموي. من كتبه «معجم البلدان — ط» و«ارشاد الاريب — ط» ويعرف بمعجم الادباء، و«المشترك وضعاً والمفترق صقعاً — ط» و«المقتضب من كتاب جمهرة النسب — خ» و«المبدأ والمآل» في التاريخ، وكتاب «الدول» و«أخبار المتنبي» (١)

(١) وفيات الاعيان

يام (.. — ..)

١ — يام بن أصفى بن رفع بن مالك ، من بني حاشد من همدان ، من القحطانية : جد جاهلي .

٢ — يام بن عنس بن مالك بن أدد ، من قحطان : جد جاهلي ، من نسله عمار ابن ياسر

يَحصب بن مالِك (.. — ..)

يحصب بن مالك بن زيد الجمهور ، من حمير ، من القحطانية : جد جاهلي ، النسبة اليه « يحصبي » بفتح الصاد .

اليَحْصَبي : ن حياة بن الوَليد

اليَحْصَبِي : ن عبد الله بن عامر

اليَحْصَبِي : ن العَلاء بن مُغيث

اليَحْمَدِي الوزير : ن محمد بن الحسن

إبن آدم (.. — ٢٠٣ هـ / .. — ٨١٨ م)

يحيى بن آدم بن سليمان الاموي ، مولى آل أبي معيط ، أبو زكرياء : من ثقات أهل الحديث ، فقيه ، واسع العلم ، من أهل الكوفة . مات بفم الصلح (١)

(١) تهذيب ١١ : ١٧٥

المُتَوَكّل الزَّيدي (٨٧٧ — ٩٦٥ هـ / ١٤٧٢ — ١٥٥٧ م)

يحيى بن أحمد بن يحيى الحسني العلوي ، شرف الدين ، المتوكل على الله : إمام الزيدية في اليمن علماً وسياسة في عصره . بويع بالامامة في جبال صنعاء بعد وفاة أبيه (سنة ٩٤٣ هـ) وعظم أمره ، فكانت له وقائع مع الترك ، وملك قبائل كثيرة . وكان فقيهاً علامة له كتب منها « البحر الزخار » في فقه الزيدية ، و « الاحكام » في أصول المذهب . استمر في إمامته وإمارته الى أن توفي (١)

يَحْيَى بن إدْرِيس (.. — ٣٣٢ هـ / .. — ٩٤٣ م)

يحيى بن إدريس بن عمر بن إدريس العلوي : من أعاظم ملوك الادارسة في المغرب الأقصى . ولي الأمر بمراكش بعد مقتل يحيى بن القاسم (سنة ٢٩٢ هـ) وظهر من عدله وإقدامه وفضله ما حببه الى الناس . وكان مقامه بفاس . وفي أيامه استفحل شأن عبيد الله المهدي (رأس الدولة العبيدية في إفريقية) فكانت له مع صاحب الترجمة وقائع وحروب انتهت بظفر المهدي ، فتضاءل مجد يحيى ، ولم يبق له غير فاس . ثم

(١) السنا الباهر (مخطوط)

قبض عليه مصالة بن حبوس المكناسي (قائد جيش المهدي) سنة ٣٠٩ هـ، فأوثقه وعذبه ونفاه الى جهات آصيلا، في ريف المغرب، فأقام مدة، وجعل يتنقل بأهله الى أن مات بالمهدية طريداً شريداً.

الأمير يحيى (٠٠ — ٤٣٤ هـ / ٠٠ — ١٠٤٢ م)

يحيى بن ادريس بن علي بن حمود: من خلفاء الدولة الحمودية في الاندلس. بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣١ هـ) وخلع سنة ٤٣٢ هـ وأقام بمالقة الى أن توفي (١)

المَلِك الظاهِر (٠٠ — ٨٤٢ هـ / ٠٠ — ١٤٣٨ م)

يحيى بن إسماعيل بن العباس الرسولي: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن. ملك سنة ٨٣١ هـ، وانتظم له أمرها، فاستمر الى أن توفي بصنعاء. وكان عاقلا مدبراً محمود السيرة.

يَحْيَى بن أَكْثَم (١٥٩ — ٢٤٢ هـ / ٧٧٥ — ٨٥٧ م)

يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي الأسيدي المروزي، أبو محمد: قاض، رفيع القدر، عالي الشهرة، من نبلاء الفقهاء، يتصل نسبه بأكثم بن صيفي حكيم العرب. ولد بمرو، وولاه المأمون قضاء البصرة وهو شاب، فلم يلبث أن رأى من علمه وعقله ما دعاه الى تقديمه، فقلده قضاء القضاة ببغداد، ثم أضاف اليه تدبير مملكته، فكان وزراء الدولة لا يقدمون ولا يؤخرون في شيء الا بعد عرضه عليه، وغلب على المأمون حتى لم يتقدمه أحد عنده. وظل على هذه الحالة الى أن ولي المعتصم، فعزله عن القضاء، فلزم بيته. وآل الأمر الى المتوكل فرده الى عمله، ثم عزله سنة ٢٤٠ هـ وأخذ أمواله، فأقام قليلا، وعزم على المجاورة بمكة، فرحل اليها، فبلغه أن المتوكل قد صفا عليه، فانقلب راجعاً، فلما كان بالربذة (من قرى المدينة) مرض وتوفي فيها. وأخباره كثيرة (١)

يَحْيَى بن بَرَكات (٠٠ — نحو ١١٣٨ هـ / ٠٠ — « ١٧٢٥ م)

يحيى بن بركات بن محمد بن ابراهيم ابن بركات بن أبي نمي: شريف حسني، من أمراء مكة. ولد بها، وسكن الشام مدة، ووجهت اليه رتبة الوزارة ولقب « باشا » وامارة الحج الشامي (سنة ١١٣٠ هـ) فعاد الى مكة في الحج،

(١) الجداول المرضية ١٩٥

(١) وفيات الاعيان

فولي امارتها في السنة نفسها باتفاق الأشراف . واستمر الى سنة ١١٣٢هـ، فاختلف مع الأشراف ، فأقيم مكانه الشريف مبارك بن أحمد ، وتوجه صاحب الترجمة الى بلاد الترك سنة ١١٣٣ هـ ثم عاد يحمل تقليداً سلطانياً بولايته الامارة (سنة ١١٣٤ هـ) ونازعه الاشراف نزاعاً طويلا ، فنزل عن الامارة الى ابنه بركات سنة ١١٣٦هـ وتوفي على أثر ذلك .

يَحْيَى بن تَمِيم (٤٥٧ — ٥٠٩ هـ / ١٠٦٥ — ١١١٦ م)

يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الحميري الصنهاجي : صاحب تونس ، من ملوك الدولة الصنهاجية . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠١ هـ) وكان عاقلا شجاعاً محباً للفتح ، بنى أسطولا ضخماً غزا به جنوة وسردينية ، وضرب على أهليهما الجزية . وكانت الخطبة في بلاده للعبيديين . مولده في المهدية ، ووفاته بتونس .

يَحْيَى بن ثَابِت (... — ٤٦٠ هـ / ... — ١٠٦٨ م)

يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي الحسيني المكي : نقيب أشراف الطالبيين بالبصرة وواسط والبطائح وما يليها . وهو جد الامام أحمد الرفاعي . كان من الزهاد الناسكين ، ومن ذوي الرأي والحصافة . ولد ونشأ بالمغرب ، ودخل البصرة سنة ٤٥٠ هـ ، فهو أول من سكن العراق من الرفاعيين . وولاه الخليفة القائم بالله العباسي نقابة الاشراف سنة ٤٥٠ هـ ، وكانت الفتنة هائجة في العراق بين السنة والشيعة ، فأخمدها وأصلح ذات البين . توفي بالبصرة .

الشهاب السُّهْرَوَرْدِي (٥٤٩ — ٥٨٧ هـ / ١١٥٤ — ١١٩١ م)

يحيى بن حبش بن أميرك ، أبو الفتوح ، شهاب الدين ، السهروردي : فيلسوف ، اختلف المؤرخون في اسمه . ولد في سهرورد (من قرى زنجان في العراق العجمي) ونشأ بمراغة ، وسافر الى حلب ، فنسب الى انحلال العقيدة ، فأفتى العلماء بإباحة دمه ، فسجنه الملك الظاهر غازي ، وخنقه في سجنه . من كتبه « التلويحات » و « هياكل النور » و « التنقيحات » و « حكمة الاشراق » و « المعارج » و « اللمحة » . وله شعر اشتهر منه حائية مطلعها « أبداً تحن إليكم الأرواح »(١)

(١) وفيات الاعيان

الهادي إلى الحق (٢٢٠ — ٢٩٨ هـ / ٨٣٥ — ٩١٠ م)

يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني العلوي الرسي: إمام زيدي. ولد بصنعاء، ونشأ فقيهاً كبيراً في مذهب الزيدية، وصنف كتباً. ثم قام في خلافة المعتضد العباسي سنة ٢٨٣ هـ فملك ما بين صنعاء وصعدة وبث عماله في النواحي، فنشبت بينه وبين عمال بني العباس حروب، فملك صنعاء سنة ٢٨٨ هـ، وامتد ملكه، فخطب له بمكة سبع سنين، وضربت السكة باسمه. وأكثر من ملك اليمن بعده من أئمة الزيدية هم من ذريته. توفي بصعدة.

الغزال (١٥٦ — ٢٥٠ هـ / ٧٧٣ — ٨٦٤ م)

يحيى بن حكم، المعروف بالغزال: شاعر مطبوع، من أهل الأندلس. في نظمه الجد الحسن والفكاهة المستملحة. كان جليل القدر، مقرباً من أمراء الأندلس وملوكها، له «ديوان شعر» في بغية الملتمس مختارات منه (١)

يحيى بن حمزة (١٠٣ — ١٨٣ هـ / ٧٢١ — ٧٩٩ م)

يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي، أبو عبد الرحمن: قاضي دمشق وعالمها في عصره. كان من حفاظ الحديث، تولى القضاء نحواً من ثلاثين سنة وحديثه في الكتب الستة. والبتلهي نسبة الى بيت لهيا (قرية بقرب دمشق) (١)

يحيى البرمكي (١٢٠ — ١٩٠ هـ / ٧٣٨ — ٨٠٥ م)

يحيى بن خالد بن برمك، أبو الفضل: الوزير السري الجواد، سيد بني برمك وأفضلهم. وهو مؤدب الرشيد العباسي ومعلمه ومربيه، كان الرشيد يدعوه بيا أبي. فلما ولي الخلافة دفع اليه خاتمه وقلده أمره، فملأ شأنه. واشتهر بجوده وحسن سياسته. ولما نكب الرشيد البرامكة قبض عليه وسجنه، فلم يزل في سجنه بالرقة الى أن مات. وأخباره كثيرة جداً (٢)

يحيى بن زكرياء (١٢٠ — ١٨٣ هـ / ٧٣٨ — ٧٩٩ م)

يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة الهمداني الوادعي بالولاء، أبو سعيد، الكوفي: صاحب أبي حنيفة. كان حافظاً للحديث، ثبتاً، فقيهاً. وهو أول من صنف الكتب في الكوفة. ولي قضاء المدائن،

(١) بغية الملتمس في رجال أهل الاندلس

(١) تذكرة ١: ٢٦٤

(٢) ارشاد ٧: ٢٧٢ ووفيات الاعيان

ومات بها . ولم يكن بالكوفة بعد سفيان الثوري أثبت منه حديثاً (١)

يَحْيَى بن زَكَرِيَّا (٩٩٩ — ١٠٥٣ هـ / ١٥٩٠ — ١٦٤٤ م)

يحيى (افندي) بن زكريا بن بيرام : شيخ الاسلام ومفتي الديار الرومية في عصره . تركي الأصل ، مستعرب . ولد ونشأ بقسطنطينية . وولي قضاء الشام ، ثم نقل الى قضاء مصر ، وعزل ، وولي قضاء بروسة ، ثم قضاء أدرنة ، ثم قضاء قسطنطينية ، وعزل وولي مراراً ، وما زال يتنقل الى أن توفي في الروم ايلي . وكان له في عصره الشأن الرفيع ، ومدحه كثير من الشعراء . وجمعت فتاويه في كتاب سمي « فتاوي يحيى » وله نظم عربي (٢)

يَحْيَى بن زِيَاد (.. — نحو ١٦٠ هـ / .. — ٧٧٦ م)

يحيى بن زياد بن عبيدالله الحارثي ، أبو الفضل : شاعر ماجن ، يرمى بالزندقة . من أهل الكوفة . توفي في أيام المهدي العباسي .

الفَرَّاء (١٤٤ — ٢٠٧ هـ / ٧٦١ — ٨٢٢ م)

يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسلمي الديلمي ، أبو زكرياء ، المعروف بالفراء : إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . كان يقال : الفراء أمير المؤمنين في النحو . ومن كلام ثعلب : لولا الفراء ما كانت اللغة . ولد بالكوفة ، وانتقل الى بغداد ، فاتصل بالمأمون ، فعهد اليه بتربية ابنيه ، فأقام أكثر أيامه بها ، وتوفي في طريق مكة . وكان مع تقدمه في اللغة فقيها متكلما ، عالما بأيام العرب وأخبارها عارفاً بالنجوم والطب ، يميل الى الاعتزال من كتبه « المعاني » أربعة أجزاء ، في التفسير ، والمؤرخون يثنون عليه كثيراً ، وكتاب « اللغات » و « المفاخر » و « ماتلحن فيه العامة » و « آلة الكتاب » و « اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف » و « الجمع والتثنية في القرآن » و « الحدود » ألفه بأمر المأمون ، و « مشكل اللغة » وكان يتفلسف في تصانيفه (١)

يَحْيَى بن زَيْد (.. — ١٢٥ هـ / .. — ٧٤٣ م)

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب : أحد الأبطال الأشداء . ثار مع أبيه على بني مروان ، وقتل أبوه ، فانصرف الى بلخ

(١) تذكرة ١ : ٢٤٦ وتهذيب ١١ : ٢٠٨

(٢) ديوان الاسلام (خ) وخلاصة الأثر ٤ : ٤٦٧

(١) ارشاد ٧ : ٢٧٦ ووفيات

فأقام بها مطمئناً ، فطلبه أمير العراق (يوسف بن عمر) فقبض عليه نصر ابن سيار ، وكتب يوسف الى الوليد بخبره ، فكتب الوليد يأمره بأن يؤمنه ويخلي سبيله ، فأطلقه نصر وأمره أن يلحق بالوليد ، فسار الى سرخس وأبطأ بها ، فكتب نصر الى عامل سرخس أن يسيره عنها ، فانتقل يحيى الى بيهق ثم الى نيسابور ، وامتنع ، فقاتله واليها عمرو بن زرارة وهو في عشرة آلاف ويحيى في سبعين رجلا ، فهزمهم يحيى وقتل عمراً وانصرف الى هراة ، ثم سار عنها ، فبعث نصر بن سيار سالم ابن أحوز في طلبه ، فلحقه في الجوزجان فقاتله قتالا شديداً ، ورمي يحيى بسهم أصاب جبهته فسقط قتيلا ، فصلب بالجوزجان ، ولم يزل مصلوباً حتى ظهر أبو مسلم الخراساني واستولى على خراسان ، فأنزله وصلى عليه ودفنه .

العِمْراني (٤٨٩ – ٥٥٨ هـ = ١٠٩٦ – ١١٦٣ م)

يحيى بن سالم بن سعيد العمراني ، أبو الخير : فقيه شافعي ، من أهل اليمن . من كتبه « البيان – خ » كبير ، في الفقه (١)

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٩

يَحْيَى بن سُرُور (.. – ١٢٥٢ هـ = .. – ١٨٣٦ م)

يحيى بن سرور بن مساعد بن سعيد ابن سعد بن زيد : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها بعد انفصال عمه غالب بن مساعد عنها (سنة ١٢٢٨ هـ) وأحسن ادارتها ، فطالت مدته الى سنة ١٢٤٢ هـ ، وفصل عنها ، فتوجه الى مصر (سنة ١٢٤٣ هـ) فتوفي فيها .

يَحْيَى بن سَعْدُون (٤٨٦ – ٥٦٧ هـ = ١٠٩٣ – ١١٧٢ م)

يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الازدي القرطبي ، أبو بكر ، صائن الدين : عالم بالقراآت والحديث واللغة . ولد بقرطبة وتعلم بمصر وببغداد ، وأقام بدمشق مدة طويلة ، ثم استوطن الموصل وتوفي فيها (١)

يَحْيَى بن سَعِيد (.. – ١٤٣ هـ = .. – ٧٦٠ م)

يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري النجاري ، أبو سعيد : قاض ، من أكابر أهل الحديث ، من أهل المدينة . قال الجمحي : ما رأيت أقرب شبها بالزهري من يحيى بن سعيد ، ولولاهما لذهب كثير من السنن . رحل الى العراق وولي قضاء الحيرة (٢)

(١) وفيات الاعيان . وبغية ٤١٢ وارشاد
(٢) تهذيب ١١ : ٢٢١

إبن ماري (... – ٥٨٩ هـ / ... – ١١٩٣ م)

يحيى بن سعيد بن ماري، أبو العباس: طبيب، كاتب، من أهل البصرة. له « مقامات — خ » على نسق مقامات الحريري، ستون مقامة، تعرف بالمقامات النصرانية، جاء في مقدمتها « أما بعد فيقول الفقير الى سوابغ آلاء الباري ابو العباس، يحيى بن سعيد بن ماري العربي نسباً، النصراني مذهباً الخ » توفي في البصرة (١)

ابن زَبَادَة (٥٢٢ – ٥٩٤ هـ / ١١٢٨ – ١١٩٨ م)

يحيى بن سعيد بن هبة الله الشيباني، ابو طالب، ابن زبادة: منشىء، انتهت اليه المعرفة في أمور الكتابة والانشاء والحساب في عصره. وله نظم جيد، ومشاركة حسنة في علوم الدين. وكان من الاعيان الصدور. أصله من واسط ومولده ووفاته ببغداد. خدم ديوان الانشاء ببغداد طول حياته. وكان الغالب عليه في رسائله العناية بالمعاني اكثر من طلب السجع. وتولى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة زمناً. ورشح للوزارة ولم يولها. له « ديوان رسائل » (١)

يحيى بن سلام (١٢٤ – ٢٠٠ هـ / ٧٤٢ – ٨١٥ م)

يحيى بن سلام: حافظ للحديث، له مصنفات كثيرة في علوم الدين. كان قوي الحافظة، ما سمع شيئاً قط إلا حفظه. سكن بافريقية ومات بمصر (٢)

الحَصْكَفي (٤٥٩ – ٥٥١ هـ / ١٠٦٧ – ١١٥٦ م)

يحيى بن سلامة بن الحسين، أبو الفضل، معين الدين، الخطيب الحصكفي: أديب، من الكتاب الشعراء ولد بطنزة (في ديار بكر) ونشأ بحصن كيفا، وتأدب وتفقه في بغداد، وسكن ميافارقين فتولى الخطابة وصار اليه أمر الفتوى وتوفي فيها. له « ديوان رسائل — خ » و « ديوان شعر » (٣)

مُحيي الدِّين النَّوَوي (٦٣١ – ٦٧٦ هـ / ١٢٣٣ – ١٢٧٧ م)

يحيى بن شرف الحزامي الحوراني النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين: علامة بالفقه والحديث، مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران،

---

(١) مجلة المشرق ٣ : ٥٩١ وجاء اسمه في ارشاد الاريب (٧ : ٢٩٥) يحيى بن يحيى بن سعيد

(١) وفيات الاعيان. وارشاد ٧ : ٢٨٠

(٢) طبقات علماء افريقية ٣٧ — ٣٩

(٣) ارشاد ٧ : ٢٨١ ووفيات

بسورية) واليها نسبته . تعلم في دمشق . من كتبه « تهذيب الاسماء واللغات - ط » و « منهاج الطالبين - ط » و « الدقائق - ط » و « تصحيح التنبيه - خ » في فقه الشافعية ، و « شرح صحيح مسلم - ط » خمس مجلدات ، و « التقريب والتيسير - خ » في مصطلح الحديث ، و « حلية الابرار - ط » ويعرف بالاذكار النووية ، و « خلاصة الاحكام من مهمات السنن وقواعد الاسلام - خ » و « رياض الصالحين - خ » و « الايضاح - ط » في المناسك ، و « شرح المهذب للشيرازي - خ » و « روضة الطالبين - خ » فقه ، و « التبيان في آداب حملة القرآن - خ » و « مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح - خ » و « مناقب الشافعي - خ » و « المنثورات - خ » فقه ، و « مختصر التبيان له - خ » مواعظ ، (١)

يحيى شرف الدين : ـ يحيى بن أحمد

الجليلي (... - ١١٩٨ هـ / ... - ١٧٨٤ م)

يحيى بن عبد الجليل بن يونس : من أفاضل الموصل . له « سراج الملوك ومنهاج السلوك - خ » تاريخ عام بلغ به سنة ٤٦٠ هـ .

---

(١) طبقات الشافعية ٥ : ١٦٥ والكتبخانة

الحِمّاني (... - ٢٢٨ هـ / ... - ٨٤٣ م)

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي ، أبو زكرياء : أول من صنف المسند بالكوفة . وهو من حفاظ الحديث ، وقد اختلفوا في الثقة بروايته (١)

ابن بَقِيّ (... - ٥٤٠ هـ / ... - ١١٤٥ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن بقي الأندلسي القرطبي ، أبو بكر : شاعر ، من أهل قرطبة . اشتهر باجادة الموشحات وتنقل في كثير من بلاد الاندلس التماساً للرزق (٢)

الجامي (١١٤٨ - نحو ١٢١٥ هـ / ١٧٣٥ - ١٨٠٠ م)

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد المدني الشهير بالجامي : أديب ، مكثر من النظم من أهل المدينة المنورة . زار دمشق في طريقه الى القسطنطينية سنة ١٢٠٥ هـ فاجتمع به كمال الدين الغزي ونقل نحو ٣٠ صفحة من نظمه ، وكانت له معه مطارحات شعرية ولم يذكر وفاته (٣)

ابن الجَزّار (... - ٦٧٩ هـ / ... - ١٢٨٠ م)

يحيى بن عبد العظيم ابن الجزار

---

(١) تذكرة ٢ : ١٠ وتهذيب ١١ : ٢٤٣
(٢) ارشاد ٧ : ٢٨٣ ووفيات
(٣) الدر المكنون ج٧ (مخطوط)

الانصاري، جمال الدين: فاضل، مصري له « العقود الدرية في الامراء المصرية — خ » منظومة انتهى بها الى أيام الظاهر بيبرس.

زعيم الدين (... — ٥٧٠ هـ / ... — ١١٧٤ م)

يحيى بن عبدالله بن محمد بن المعمر، أبو الفضل، زعيم الدين: فاضل، من الوجوه الاعيان في الدولة العباسية. كان صاحب المخزن الى أن مات، وحج بالناس عدة سنين والحكم اليه في الطريق وناب عن الوزارة، وتنقل في هذه الاعمال اكثر من عشرين سنة. توفي ببغداد.

أبو زكريا الحفصي (... — ٦٤٧ هـ / ... — ١٢٤٩ م)

يحيى بن عبدالواحد بن أبي حفص، أبو زكريا: أول من استقل بالملك ووطد أركانه من ملوك الدولة الحفصية بتونس. ثار على أخيه عبدالله، واستمال اليه الجند، فتغلب على الملك سنة ٦٢٥ هـ وكانت الخطبة لبني عبدالمؤمن (أصحاب مراكش) فقطعها، واستقل بدولته سنة ٦٢٦ هـ وخطب لنفسه. وفي أيامه استفحلت فتنة ابن غانية فقتله سنة ٦٣١ هـ، ووجه نظره الى توسيع ملكه فاستولى على الجزائر وتلمسان وسجلماسة وسبتة وطنجة ومكناسة. وخافه فريدريك الثاني، فهادنه عشر سنوات. وخدم العلم فأنشأ عدة مدارس ومساجد وجعل لها الاوقاف، وأنشأ داراً للكتب جمع فيها ٣٦٠٠٠ مجلد. وتوفي بتونس.

إبن مَنْدَه (٤٣٤ — ٥١١ هـ / ١٠٤٣ — ١١١٨ م)

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد، أبو زكريا، ابن منده: مؤرخ، حافظ للحديث، من بيت علم وفضل مشهور في أصبهان، مولده ووفاته فيها. من كتبه « تاريخ أصبهان » وكتاب على « الصحيحين » في الحديث (١)

إبن عَدِيّ (٢٨٣ — ٣٦٤ هـ / ٨٩٦ — ٩٧٤ م)

يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا، أبو زكريا: فيلسوف حكيم، انتهت اليه الرياسة في علم المنطق في عصره. ولد بتكريت، وانتقل الى بغداد. وقرأ على الفارابي، وترجم عن السريانية كثيراً الى العربية، وتوفي ببغداد. من كتبه « تهذيب الأخلاق — ط » و « شرح مقالة الاسكندر » في الفرق بين الجنس والمادة، و « مقالة في أن

(١) وفيات الاعيان

حرارة النار ليست جوهراً للنار » و « رسالة في الرد على القائلين بتركيب الاجسام من أجزاء لاتتجزأ» و« رسالة في تحليل القياسات » و « رسالة في ما تحقق من اعتقاد الحكماء » .

المعتلي بالله (... – ٤٢٧ هـ / ... – ١٠٣٥ م)

يحيى بن علي بن حمود العلوي : ملك ، ممن صار اليهم ملك الاندلس بعد الأمويين . نشأ في دولة أبيه بقرطبة ، وتوفي أبوه سنة ٤٠٨ هـ ، فبايع الناس لعمه القاسم بن حمود ، فأقام يحيى بمالقة يتربص الفرص ، فبلغه (سنة ٤١٢ هـ) أن عمه سار الى إشبيلية نخالفه يحيى في الطريق ودخل قرطبة ، فدعا الناس اليه فبايعوه وتلقب «المعتلي بالله » وعاد القاسم فاحتل قرطبه سنة ٤١٣هـ ، وخرج يحيى الى مالقة ومنها الى الجزيرة الخضراء ، فغلب عليها . وحدثت أمور انتهت بعودة الملك اليه بمالقة (سنة ٤١٥ هـ) وضم اليها قرطبة سنة ٤١٦ هـ ، ثم أخذت منه قرطبة ولم ترجع بعد ذلك لأحد من بني حمود ، وانحصر ملكهم بمالقة وأطرافها . وقتل يحيى غيلة بمالقة .

الخطيب التبريزي (٤٢١ – ٥٠٢ هـ / ١٠٣٠ – ١١٠٨ م)

يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي ، أبو زكريا : من أئمة اللغة والادب . أصله من تبريز، ونشأ ببغداد ورحل الى مصر ، ثم عاد الى بغداد فأقام الى أن توفي فيها . من كتبه «شرح ديوان الحماسة لأبي تمام – ط » أربعة أجزاء كبار، و « تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت – ط » و «شرح سقط الزند للمعري – خ » و«شرح المفضليات » و « الوافي في العروض والقوافي – خ » و « شرح المعلقات السبع – ط » و « إعراب القرآن » و « شرح المشكل من ديواني أبي تمام والمتنبي – خ »

إبن المُنَجِّم (٢٤١ – ٣٠٠ هـ / ٨٥٥ – ٩١٢ م)

يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور، أبو أحمد ، المعروف بابن المنجم : نديم، أديب، متكلم من فضلاء المعتزلة. مولده ووفاته ببغداد . نادم الموفق بالله العباسي وعدة خلفاء بعده . وصنف كتباً منها « الباهر » في أخبار الشعراء . وآل المنجم من بيوت العلم في العراق (١)

يَحْيَى بن عَلِي (... – ١٠٩٥ هـ / ... – ١٦٨٤ م)

يحيى بن علي باشا الاحساني المدني:

(١) ارشاد : ٢٨٧ ووفيات

أمير ، من الأفاضل الأدباء . ولد ونشأ في حجر والده بالاحساء ، وكان والده علي باشا والياً عليها ، فأقامه أميراً على المطيف . ثم جاور بالمدينة مع أبيه ، وتوفي بها . له شعر (١)

أبو الحسين الطالبي (... — ٢٥٠ هـ / ... — ٨٦٤ م)

يحيى بن عمر بن يحيى بن زيد بن علي ابن الحسين السبط : ثائر ، من أباة أهل البيت . خرج على المتوكل العباسي (سنة ٢٣٥ هـ) وحشد جمعاً ، فقبض عليه المتوكل وحبسه وضربه ، فسكن زمناً ، ثم ظهر بالكوفة في أيام المستعين بالله ، فأخذ ما في بيت مالها وفتح السجون فأخرج من فيها ، ودعا الى الرضى من آل محمد ، فبايعه الناس ، وقصده جيش ، فحارب ، وظفر الطالبي ، فقوي أمره . فأقبل عليه جيش آخر ، فعاجله صاحب الترجمة ، فاقتتلا بشاهي (قرب الكوفة) فتفرق عسكره وبقي في عدد قليل ، فقتل . وكان حسن السيرة والديانة ، رثاه كثير من الشعراء

ابن مطروح (٥٩٢ — ٦٤٩ هـ / ١١٩٦ — ١٢٥١ م)

يحيى بن عيسى بن ابراهيم ، جمال الدين ، ابن مطروح : شاعر أديب مصري . ولد بأسيوط ، وخدم الملك الصالح أيوب ، وتنقل معه في البلاد ، فأقامه الصالح ناظراً على الخزانة بمصر (سنة ٦٣٩ هـ) ثم نقله الى دمشق . وما زال يتنقل في الأعمال السلطانية الى أن مات الملك الصالح ، فعاد الى مصر ، فتوفي في القاهرة . له « ديوان شعر - ط » (١)

ابن جزلة (... — ٤٩٣ هـ / ... — ١١٠٠ م)

يحيى بن عيسى بن جزلة ، أبو علي : طبيب ، باحث ، من أهل بغداد . كان مسيحياً وأسلم سنة ٤٦٦ هـ . اتصل بالمقتدي بالله العباسي ، وصنف له عدة كتب منها « منهاج البيان فيما يستعمله الانسان - خ » رتبه على الحروف وجمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والادوية . ومن كتبه « تقويم البلدان - ط » و « الاشارة في تلخيص العبارة » ورسالة في « فضائل الطب » توفي ببغداد (٢)

يحيى بن القاسم (... — ٢٩٢ هـ / ... — ٩٠٤ م)

يحيى بن القاسم بن إدريس : ملك ،

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٧٥

(١) وفيات الاعيان

(٢) طبقات الاطباء ١ : ٢٥٥ ووفيات

من الأدارسة أصحاب مراكش . ولي الأمر بفاس ، وقاتل الصفرية ، فكانت له معهم معارك دامية ، وقتل غيلة في مقر إمارته بفاس .

الفاضل اليمني (.. — ٧٥٠ هـ / .. — ١٣٤٩ م)

يحيى بن قاسم العلوي ، عماد الدين المعروف بالفاضل اليمني : مفسر ، فاضل . من أهل اليمن . من كتبه « تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف ـ خ » و« درر الاصداف في حل عقد الكشاف ـ خ » (١)

اليزيدي (١٣٨ — ٢٠٢ هـ / ٧٥٥ — ٨١٨ م)

يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي اليزيدي ، أبو محمد : من علماء العربية والادب . صحب يزيد بن منصور (خال المهدي) يؤدب ولده ، فنسب اليه . واتصل بالرشيد فعهد اليه بتأديب المأمون ، فعاش الى أيام خلافته . وتوفي بخراسان . من كتبه «النوادر» في اللغة ، و« المقصور والممدود » و« مجموع أدب » وله نظم جيد . وكان له خمسة بنين كلهم علماء أدباء شعراء رواة للأخبار ، وكلهم ألف في اللغة والأدب ، وهم : محمد وإبراهيم وإسماعيل وعبد الله وإسحاق(١)

يَحْيَى بن محمَّد (.. — ١٣٥ هـ / .. — ٧٥٢ م)

يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس : أمير . كان في جملة القائمين على بني مروان ، فلما ظهرت العباسية ولاه السفاح إمرة الموصل ، ثم نقله الى إمرة فارس ، فأقام بها الى أن توفي . وكان شجاعاً عاقلا .

يَحْيَى بن محمَّد (.. — ٢٥٠ هـ / .. — ٨٦٤ م)

يحيى بن محمد بن إدريس : ملك ، من الادارسة أصحاب مراكش . كانت عاصمته فاس . ولي بعد وفاة أخيه علي (سنة ٢٣٤ هـ) وحسنت سيرته . فبنى بفاس حمامات وفنادق وأرباضاً ، وتوفي فيها .

يَحْيَى بن محمَّد (.. — ٢٥٨ هـ / .. — ٨٧٢ م)

يحيى بن محمد الازرق البحراني : ثائر فتاك ، من أهل البحرين خرج على المهتدي العباسي (سنة ٢٥٥ هـ) ولحق بصاحب الزنج الثائر أيضاً ، فشهد معه الوقائع . ثم تفرد لقتال البصريين فهزمهم وقتل كثيراً منهم ، ودخل البصرة فنهب وأحرق وبغى ، فأقامه صاحب

(١) الكتبخانة ١ : ١٣٧ و ١٧٣

(١) وفيات . وارشاد ٧ : ٢٨٩

الزنج أميراً عليها وولاه قيادة جيشه ، فاستمر الى أن زحف الموفق العباسي بجيش كبير ، فأصيب يحيى بسهام وجراحات ثم قيد أسيراً ، فحمله الموفق الى سامراء وقطعت يداه ورجلاه وقتل .

ابن صاعِد (٢٢٨ — ٣١٨ هـ / ٨٤٣ — ٩٣٠ م)

يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ، مولاهم البغدادي ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . له تصانيف في « السنن » و « الأحكام » قال الذهبي : لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحر (١)

السراجي (.. — نحو ٦٦٥ هـ / .. — ١٢٦٦ م)

يحيى بن محمد السراجي : أمير ، من أشراف اليمن . دعا الى نفسه في ناحية حصور وما والاها سنة ٦٥٩ هـ ، فأطاعه أهل تلك الناحية ، فقاتله الأمير علم الدين سنجر الشعبي ، فانهزم يحيى ولجأ الى بلد بني فاهم ، فأمسكوه وسلموه الى الأمير علم الدين ، فكحله سنة ٦٦٠ هـ ، فعمي (٢)

الواثق بالله (.. — ٦٧٩ هـ / .. — ١٢٨٠ م)

يحيى (الواثق) بن محمد (المستنصر بالله) بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٥ هـ) وحسنت سيرته ، فرفع المظالم وأفرج عن المسجونين وأفاض العطاء على الجند ، وثار عليه عمه إبراهيم بن يحيى فخلعه (سنة ٦٧٨ هـ) ثم اعتقله وذبحه مع بنيه .

يَحْيَى بن مَرْزُوق (.. — نحو ٢٢٠ هـ / .. — ٨٣٥ م)

يحيى بن مرزوق المكي ، من الموالي : أديب ، من المغنين المشهورين . نشأ بمكة في العصر الأموي ، وعاش طويلا ، فكان له في العصر العباسي شأن . وأقام ببغداد فاتصل بالمهدي وغيره من الخلفاء ، وصنف كتاباً في « الأغاني » جمع فيه نحو ثلاثة آلاف صوت ، أهداه الى عبد الله بن طاهر . وتوفي ببغداد .

يَحْيَى بن مَعِين (١٥٨ — ٢٣٣ هـ / ٧٧٥ — ٨٤٨ م)

يحيى بن معين المري ، مولاهم ، البغدادي ، أبو زكريا : حافظ للحديث كان أحد الأئمة فيه . ونعته الذهبي بسيد الحفاظ . قال الامام احمد بن حنبل : يحيى بن معين أعلمنا بالرجال (رجال الحديث) وقال يحيى : كتبت بيدي ألف ألف حديث . توفي بالمدينة حاجاً ، وصلى عليه أميرها (١).

---

(١) تذكرة ٢ : ٣٠٦
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٣٦ — ١٣٧

(١) تذكرة ٢ : ١٦ وتهذيب . ووفيات

ابن الجَرّاح (٥٤١ — ٦١٦ هـ / ١١٤٧ — ١٢١٩ م)

يحيى بن منصور بن الجراح، أبو الحسين: كاتب ديوان الانشاء في الديار المصرية، وأحد الأدباء الفضلاء الشعراء. له «رسائل» مولده بالقاهرة ووفاته بدمياط (١)

يَحْيَى بن مَيْمُون (... — ١١٤ هـ / ... — ٧٣٢ م)

يحيى بن ميمون الحضرمي، أبو عمرة: قاض، من أهل مصر. ولي بها القضاء سنة ١٠٢هـ وعزل سنة ١١٤هـ. وهو من رجال الحديث (٢)

يَحْيَى بن نِزار (٤٨٦ — ٥٥٤ هـ / ١٠٩٣ — ١١٥٩ م)

يحيى بن نزار بن سعيد، أبو الفضل: شاعر من أهل منبج (من أعمال حلب) ولد بها، وانتقل الى دمشق فاتصل بالملك العادل نور الدين بن محمود زنكي ومدحه بقصائد أجاد فيها، ثم رحل الى بغداد فتوطنها وتوفي فيها (٣)

ابن هُبَيْرَة (٤٩٧ — ٥٦٠ هـ / ١١٠٣ — ١١٦٥ م)

يحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين: من كبار الوزراء في الدولة العباسية. ولد في قرية من أعمال دجيل (بالعراق) ودخل بغداد في صباه، فتعلم صناعة الانشاء، وحذق جانباً حسناً من التاريخ والادب وعلوم الدين، واتصل بالمقتفي لأمر الله، فولاه بعض الاعمال، فظهرت كفاءته، فرفع مكانته، ثم استوزره سنة ٥٤٤ هـ ولقبه «عون الدين» فقام بشؤون الوزارة أفضل قيام، وتوفرت له أسباب السعادة. ولما توفي المقتفي وبويع المستنجد أقره في الوزارة، وعرف قدره. فاستمر في رفعة شأن وحسن تصرف بالأمور إلى أن توفي ببغداد. وكان مكرماً لأهل العلم، يحضر مجلسه الفضلاء على اختلاف فنونهم، وصنف كتباً منها «الاشراف على مذاهب الأشراف — خ» في فقه الشافعية، و«الافصاح عن شرح معاني الصحاح — ط» واختصر «إصلاح المنطق» لابن السكيت. وأخباره كثيرة.

يَحْيَى بن وَثّاب (... — ١٠٣ هـ / ... — ٧٢١ م)

يحيى بن وثاب الأسدي بالولاء، الكوفي: امام أهل الكوفة في القرآن،

(١) وفيات الاعيان
(٢) تهذيب ١١ : ٢٩١
(٣) ارشاد ٧ : ٢٩٣

تابعي ثقة، قليل الحديث، من أكابر القراء (١)

يَحْيَى بن يَحْيَى (٦٤ — ١٣٣ هـ / ٦٨٣ — ٧٥٠ م)

يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني، أبو عثمان : قاض، عالم بالفتيا، له أحاديث، ثقة . كان من أهل الشام، وكان أبوه على شرطة مروان بن الحكم . اشتهر بعلمه، وولاه عمر بن عبدالعزيز قضاء الموصل . وكان من الفصحاء البلغاء (٢)

يَحْيَى بن يَحْيَى (١٤٢ — ٢٢٦ هـ / ٧٥٩ — ٨٤٠ م)

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن، التميمي الحنظلي، أبو زكرياء، النيسابوري : إمام في الحديث، ورع، ثقة، كان من سادات أهل زمانه علماً وديناً وفضلا ونسكا واتقاناً (٣)

يَحْيَى بن يَحْيَى (.. — ٢٣٤ هـ / .. — ٨٤٩ م)

يحيى بن يحيى بن كثير الليثي بالولاء، أبو محمد : فقيه الاندلس في عصره . من أهل قرطبة، انتهت اليه الفتيا بالاندلس (٤)

(١) النووي ٢ : ١٥٩ وتهذيب ١١ : ٢٩٤
(٢) النووي ٢ : ١٦٠ وتهذيب ١١ : ٢٩٩
(٣) تهذيب ١١ : ٢٩٦
(٤) تهذيب ١١ : ٣٠٠

يَحْيَى بن يَحْيَى (.. — ٢٩٢ / .. — ٩٠٥)

يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس : ملك، من أصحاب مراكش . ولي بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٥٠ هـ) وطالت مدته، ولم تحسن سياسته . مات بفاس (١).

إبن السمينة (.. — ٣١٥ هـ / .. — ٩٢٧ م)

يحيى بن يحيى، أبو بكر، ابن السمينة : من أشهر عقلاء الأندلس ودهاتها في عصره . قال فيه ابن الفرضي : كان متصرفاً في ضروب العلم، متفنناً في الآداب ورواية الأخبار، مشاركا في الفقه والرواية، بصيراً بالاحتجاج، نافذاً في معاني الشعر، له معرفة بالطب والنجوم . رحل إلى المشرق وعاد إلى الأندلس . وكان يقال « يحيى بن يحيى عاقل الأندلس » توفي بقرطبة (٢)

يَحْيَى بن يَعْمَر (.. — ١٢٩ هـ / .. — ٧٤٦ م)

يحيى بن يعمر العدواني، أبو سليمان: قاض، من علماء التابعين . وهو أول من نقط المصاحف . كان عارفاً

(١) حقائق الأخبار ١ : ٢٨٦
(٢) تاريخ علماء الاندلس

بالحديث والفقه ولغات العرب ، فصيحاً بليغاً . من أهل البصرة نفاه الحجاج إلى خراسان ، وولاه يزيد بن المهلب القضاء بها ، ثم عزله على إدمانه شرب النبيذ . وأخباره كثيرة (١)

الصَّرْصَرِي (.. — ٦٥٦ هـ / .. — ١٢٥٨ م)

يحيى بن يوسف بن يحيى الانصاري الصرصري : شاعر ، من أهل صرصر (على مقربة من بغداد) كان ضريراً . له « ديوان شعر — خ »

ير

يَرْبُوع (.. — .. / .. — ..)

١ — يربوع بن بغيض بن مرة ، من ذبيان ، من العدنانية : جد جاهلي

٢ — يربوع بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلي .

يز

اليَزْدِي : ن عبد الله بن الحسين

أبو يَزِيد البِسْطامي : ن طيفور

يَزِيد بن أَنَس (.. — ٦٦ هـ / .. — ٦٨٦ م)

يزيد بن أنس الأسدي : قائد ، من الشجعان ، من أصحاب المختار الثقفي . خرج معه على بني أمية مطالباً بدم الحسين ، فكان من قادة جيشه . وهو الذي فتح له الموصل .

يَزِيد بن حاتِم (.. — ١٧٠ هـ / .. — ٧٨٧ م)

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ابن أبي صفرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان في العصر العباسي . ولي الديار المصرية سنة ١٤٤ هـ للمنصور ، فمكث عشر سنين ، وسيره المنصور سنة ١٥٤ هـ إلى افريقية لقتال الخوارج ، فاستقر والياً بها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر قضى في خلالها على كثير من فتن البربر وغيرهم . وتوفي بالقيروان . وكان جواداً ممدوحاً .

يَزِيد بن أَبي حَبِيب : ن يَزِيد بن سُوَيْد

يَزِيد بن الحَكَم (.. — نحو ٩٠ هـ / .. — » ٧٠٨ م)

يزيد بن الحكم بن عثمان الثقفي : من شعراء العصر الاموي . ولاه الحجاج كورة فارس ، ثم عزله قبل أن يصل اليها ، فقصد سليمان بن عبد الملك ، فأجرى له ما يعدل عمالة فارس . وكان أبي النفس ، شريفها ، وطبقته في الشعر عالية (١)

(١) ارشاد ٧ : ٢٩٦ ووفيات . وتهذيب

(١) الاغاني ١١ : ٩٦

يَزِيدُ حَوْرَاء (... — نحو ١٨٥ هـ / ... — « ٨٠١ م)

يزيد حوراء ، من الموالي ، كنيته أبو خالد : مغن من طبقة ابراهيم الموصلي . ولد ونشأ بالمدينة ، ورحل الى العراق ، فاتصل بالمهدي العباسي ، وعاش زمناً من أيام الرشيد ، وكان الرشيد يسر منه ، ومرض فبعث اليه الرشيد خادمه مسروراً يعوده . وكان صديقا لأبي العتاهية ، وله غناء ببعض شعره . مات ببغداد .

يَزِيد بن خَالِد (... — ١٢٧ هـ / ... — ٧٤٤ م)

يزيد بن خالد القسري : أمير ، كان مع أبيه في العراق . وقتل أبوه ، فانتقل الى غوطة دمشق ، فأقام الى أن ولي الخلافة مروان بن محمد بن مروان وانتقض أهل الغوطة ، فنادوا به أميراً عليهم ، وهاجموا دمشق لحصروها ، فأقبل عليهم جمع لمروان من حمص وخرج لقتالهم من في دمشق ، فانهزموا ، وأخذ يزيد فقتل وبعث برأسه الى مروان وهو يومئذ بحمص .

إبن أبي مُسْلِم (... — ١٠٢ هـ / ... — ٧٢٠ م)

يزيد بن دينار الثقفي ، أبو العلاء : وال من الدهاة في العصر الأموي ، كان من موالي ثقيف وجعله الحجاج كاتبا له ، فظهرت مزاياه ، فلما احتضر الحجاج استخلفه على الخراج بالعراق ، وأقره الوليد بن عبد الملك بعد موت الحجاج (سنة ٩٥ هـ) ولما مات الوليد وتولى أخوه سليمان (سنة ٩٦ هـ) عزل صاحب الترجمة وطلبه ، فجيء به الى الشام ، فحادثه سليمان ، فأعجبه عقله ومنطقه ، فاستبقاه عنده . ثم ولي إمارة إفريقية سنة ١٠١ هـ ، فانتقل اليها ، فائتمر به جماعة من أهلها ، فقتلوه (١)

يَزِيد بن زُرَيْع (١٠١ — ١٨٢ هـ / ٧٢٠ — ٧٩٨ م)

يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصري العيشي : محدث البصرة في عصره . قال احمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة ما أتقنه وما أحفظه . وقال ابن سعد : كان ثقة حجة كثير الحديث . كان أبوه والي الأبلة (٢)

يَزِيد بن زَمَعَة (... — ٨ هـ / ... — ٦٣٠ م)

يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب الأسدي القرشي : صحابي ، كان من أشراف قريش . وهو أحد من انتهت اليهم رياسة قريش في الجاهلية . أسلم يوم فتح مكة ، واستشهد يوم حنين (٣)

(١) وفيات الاعيان .
(٢) تذكرة ١ : ٢٣٦ وتهذيب ١١ : ٣٢٥
(٣) الاصابة ٣ : ٦٥٥

إبن مفرّغ (.. — ٦٩ هـ / .. — ٦٨٨ م)

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ ، الحميري ، أبو عثمان : شاعر غزل . وهو الذي وضع « سيرة تبع وأشعاره » . اتصل بمروان بن الحكم، فأكرمه ، ثم صحب عباد بن زياد بن أبيه ، فأخذه معه الى خراسان ، وقد ولي عباد إمارتها . فأقام عنده زمناً ، ولم يظفر بخيره ، فهجاه ، فسجنه عباد بخراسان ، ثم أخرجه ، فأتى البصرة ، وانتقل الى الشام ، ثم جعل يتنقل ويهجو عباداً وأباه وأهله ، فقبض عليه عبيدالله ابن زياد في البصرة وحبسه ، وأراد أن يقتله فزجره يزيد بن معاوية ، فاكتفى بحبسه . ثم خرج ، وسكن الكوفة الى أن مات (١)

يَزِيدبن أبي سفيان : ن . يَزِيد بن صَخر

إبن الطَّثَرِيَّة (.. — ١٢٧ هـ / .. — ٧٤٤ م)

يزيد بن سلمة بن سمرة ، ابن الطثرية ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر ، اختلفوا في اسم أبيه . كان حسن الشعر ، حلو الحديث ، شريفاً ، متلافاً للمال ، صاحب غزل وظرف وشجاعة وفصاحة . لم يجمع شعره على رقته وكثرته . قتل في احدى الوقائع بفلج (من نواحي اليمامة) (١)

يَزِيد بن أبي حَبِيب (٥٣ — ١٢٨ هـ / ٦٧٣ — ٧٤٥ م)

يزيد بن سويد الأزدي المصري ، أبو رجاء : مفتي أهل مصر في صدر الاسلام ، وأول من أظهر علوم الدين والفقه بمصر . قال الليث : يزيد عالمنا وسيدنا . كان نوبياً أسود مولى لرجل من الأزد فنسب اليهم . وكان حجة حافظاً للحديث (٢)

الرَّهَاوِي (.. — ٥٤ هـ / .. — ٦٧٤ م)

يزيد بن شجرة الرهاوي : أمير ، حازم شجاع . من أصحاب معاوية . سيره معاوية الى مكة في ثلاثة آلاف فارس نخطب بها ، وخافه عامل علي بن أبي طالب ، ثم عاد الى الشام ، فكان يغزو الثغور ويشهد الفتوح الى أن قتل في إحدى غزواته . نسبته الى الرها (بفتح الراء) وهي قبيلة من العرب ، أما المدينة المشهورة فبضم الراء .

---

(١) ارشاد ٧ : ٢٩٧ ووفيات

(١) ارشاد ٧ : ٢٩٩ ووفيات

(٢) تذكرة ١ : ١٢١ وتهذيب ١١ : ٣١٨

يَزِيد بن أبي سُفْيان (... — ١٨ هـ / ... — ٦٣٩ م)

يزيد بن صخر (أبي سفيان) بن حرب ، الاموي ، أبو خالد : أمير ، صحابي ، من رجالات بني أمية شجاعة وحزماً . أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي (ص) على صدقات بني فراس ، وكانوا أخواله ، ثم استعمله أبو بكر على ربع الاجناد في الجهاد . ولما استخلف عمر ولاه فلسطين . ثم ولي دمشق وخراجها . وافتتح قيسارية . وهو أخو معاوية الخليفة . له وقائع كثيرة وأثر محمود في فتوح البلاد الشامية . توفي في دمشق بالطاعون ، وهو على الولاية (١)

يَزِيد بن ضَبَّة : = يَزِيد بن مِقْسَم

يَزِيد بن عَبْد المَدان (... — نحو ٨ ق هـ / ... — ٦١٥ م)

يزيد بن عبد المدان بن الديان بن قطن ، من بني مذحج : شاعر ، من أشراف اليمن وشجعانها في الجاهلية . وفد على بني جفنة (امراء بادية الشام) فأكرمه الحارث الجفني وأعزه وأجلسه معه على سريره وسقاه بيده . وعاد الى اليمن ، فأقام بنجران الى ان كان يوم كلاب الثاني (من أيام العرب المشهورة) فاشترك فيه يزيد ، فقتل .

يَزِيد بن عَبْد المَلِك (٧٦ — ١٠٥ هـ / ٦٩٥ — ٧٢٣ م)

يزيد بن عبد الملك بن مروان : من ملوك الدولة الاموية في الشام . ولد في دمشق ، وولي الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز (سنة ١٠١ هـ) بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك . وكانت في أيامه غزوات أعظمها حرب الجراح الحكمي مع الترك وانتصاره عليهم . ولم يطل عهد يزيد وكان أبيض جسيماً . توفي في دمشق .

ابو وَجْزَة (... — ١٣٠ هـ / ... — ٧٤٧ م)

يزيد بن عبيد السلمي السعدي ، أبو وجزة : شاعر ، من التابعين . أصله من بني سليم . كان منقطعا الى آل الزبير سكن المدينة ومات بها .

إبن هُبَيْرَة (٨٧ — ١٣٢ هـ / ٧٠٦ — ٧٥٠ م)

يزيد بن عمر بن هبيرة ، أبو خالد ، من بني فزارة : أمير . قائد من ولاة الدولة الاموية . أصله من الشام ، وولي قنسرين للوليد بن يزيد ، ثم جمعت له ولاية العراقين (البصرة والكوفة) سنة ١٢٨ هـ ، في أيام مروان بن محمد . واستفحل أمر الدعوة العباسية في زمن إمارته ، فقاتل اشياعها مدة ، وتغلبت

(١) تهذيب ١١ : ٣٢٢ والاصابة ٣ : ٦٥٦

جيوش خراسان على جيوشه ، فرحل الى واسط وتحصن بها ، فوجه السفاح أخاه المنصور لحربه ، فمكث المنصور زمناً بواسط يقاتله ، حتى أعياه أمره ، فكتب اليه بالأمان والصلح ، وأمضى السفاح الكتاب ، وكان بنو أمية قد انقضى امرهم ، فرضي ابن هبيرة وأطاع. وأقام بواسط ، فعمل أبو مسلم الخراساني على الايقاع به ، فبعث اليه السفاح من قتله بقصر واسط . وكان جسيما طويلا خطيباً شجاعا ضخم الهامة .

يَزِيد بن القَعْقَاع (.. — ١٣٢ هـ / .. — ٧٥٠ م)

يزيد بن القعقاع ، أبو جعفر : أحد قراء المدينة المقدمين . وهو من الموالى. كان يقرئ القرآن ويفتي بالمدينة . وتوفي فيها (١)

الخَطِيم (.. — ٤٦ هـ / .. — ٦٦٦ م)

يزيد بن مالك الباهلي ، المعروف بالخطيم : من زعماء الخوارج في أيام معاوية . قتله زياد بن أبيه .

المُهَلَّبِي (.. — ٢٥٩ هـ / .. — ٨٧٣ م)

يزيد بن محمد المهلبي : شاعر . اتصل بالمتوكل العباسي ، فمدحه ، ورثاه بعد وفاته . شعره حسن ، ووفاته ببغداد .

المَوْلى يَزِيد (.. — ١٢٠٦ هـ / .. — ١٧٩١ م)

يزيد بن محمد بن عبدالله بن اسماعيل العلوي المراكشي : سلطان المغرب الاقصى . ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٠٤ هـ) وأقام بمكناسة ، فثار عليه أخوه المولى هشام بمراكش وبايعه الناس ، فنهض يزيد لقتاله ففر هشام ودخل يزيد مراكش عنوة ، وعاقب من ناصروا أخاه ثم عاد الى مكناسة فلم يلبث هشام أن جمع جيشا من البربر وزحف به الى مراكش ، فنشبت بينهما حرب كان الظفر فيها حليف يزيد إلا أن رصاصة أصابته في منتهى الوقعة فقتلته ، ودفن بمراكش .

يَزِيد بن مَزْيَد (.. — ١٨٥ هـ / .. — ٨٠١ م)

يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني : أمير ، من القادة الشجعان . كان والياً بأرمينية . وانتدبه هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني عظيم الخوارج في عهده ، فقتله يزيد سنة ١٧٩ هـ ، وعاد الى أرمينية . وكان فيما وليه اليمن . وأخبار شجاعته وكرمه كثيرة . توفي ببردعة (من بلاد أذربيجان) ورثاه شعراء كثيرون .

يَزِيد بن أبي مُسْلِم : ن يزيد بن دينار

(١) وفيات الاعيان

يَزِيد بن مُعَاوِيَة (... — ٣٢ هـ / ... — ٦٥٢ م)

يزيد بن معاوية النخعي : فارس ، من أشراف العرب في صدر الاسلام . حضر غزوة بلنجر ، وقاتل الترك والخزر قتالا شديداً ، فأصابه حجر من حصن بلنجر هشم رأسه .

يَزِيد بن مُعَاوِيَة (٢٥ — ٦٤ هـ / ٦٤٥ — ٦٨٣ م)

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الاموي : ثاني ملوك الدولة الاموية في الشام . ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٠ هـ) وأبى البيعة عبد الله بن الزبير والحسين بن علي ، فانصرف الاول الى مكة والثاني الى الكوفة ، وكان من أمرهما ما أشرنا اليه في ترجمتيهما . وفي أيام يزيد هذا كانت فاجعة المسلمين بالسبط الشهيد (الحسين بن علي) سنة ٦١ هـ . وخلع أهل المدينة طاعته (سنة ٦٣ هـ) فأرسل اليهم مسلم بن عقبة المري ، وأمره أن يستبيحهم ثلاثة أيام وأن يبايعهم على أنهم خول وعبيد ليزيد ، ففعل بها مسلم الافاعيل القبيحة وقتل فيها كثيرين من الصحابة وأبنائهم وخيار التابعين . وفي زمن يزيد فتح المغرب الاقصى على يد الأمير عقبة ابن نافع . ولم تطل مدة يزيد ، توفي بحوارين (من أرض حمص) وكان نزوعاً الى اللهو يروى له شعر رقيق .

يَزِيد بن ضَبَّة (... — نحو ١٣٠ هـ / ... — » ٧٤٧ م)

يزيد بن مقسم الثقفي ، من مواليهم . وضبة أمه : شاعر كبير ، من أهل الطائف (بالحجاز) مات أبوه وخلفه صغيراً ، فحضنته أمه ، فنسب اليها ، انقطع الى الوليد بن يزيد بالشام ، فكان لايفارقه . ولما أفضت الخلافة الى هشام أبعد ابن ضبة ، لاتصاله بالوليد فخرج الى الطائف ، فأقام الى أن ولي الوليد ، فوفد عليه ، فأدناه وضمه اليه وأكرمه . وفي الاغاني أن لابن ضبة ألف قصيدة اقتسمتها شعراء العرب وانتحلتها فدخلت في أشعارها . وكان يتعمد الاتيان بغريب اللغة وممتاص القوافي في شعره . مات بالطائف (١)

يَزِيد بن مَنْصُور (... — ١٦٥ هـ / ... — ٧٨١ م)

يزيد بن منصور الحميري ، أبو خالد : وال . هو خال المهدي العباسي . ولي للمنصور البصرة واليمن ، ومات بالبصرة (٢)

---

(١) الاغاني ٦ : ١٤١

(٢) وفيات : ترجمة يحيى بن المبارك

يَزِيد بن المُهَلَّب (٥٣ — ١٠٢ هـ = ٦٧٣ — ٧٢٠ م)

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الازدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان الأجواد . ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣ هـ) فمكث نحواً من ست سنين ، وعزله عبد الملك بن مروان برأي الحجاج (أمير العراقين في ذلك العهد) وكان الحجاج يخشى بأسه ، فلما تم عزله حبسه ، فهرب يزيد الى الشام . ولما أفضت الخلافة الى سليمان بن عبد الملك ولاه خراسان ، فعاد اليها وافتتح جرجان وطبرستان ، ثم نقله الى إمارة البصرة ، فأقام فيها الى أن استخلف عمر بن عبد العزيز ، فعزله ، وطلبه ، فجيء به الى الشام ، فحبسه بحلب . ولما توفي عمر وثب غلمان يزيد ، فأخرجوه من السجن ، وسار الى البصرة فدخلها وغلب عليها . ثم نشبت حروب بينه وبين أمير العراقين مسلمة بن عبد الملك انتهت بمقتل يزيد . وأخباره كثيرة (١)

ذو الـكَلاَع الأكبر (... — ...)

يزيد بن النعمان ، الملقب ذا الـكلاع الاكبر : ملك جاهلي يماني ، من الاذواء يرى علماء اللغة ان « الـكلاع » من « التكلع » وأن معناه التحالف والتجمع وفي القاموس ان ذا الـكلاع الاكبر لقب بذلك لتجمع قبيلتي « هوازن » و « حراز » عليه ، كما ان سميفع بن نا كور (من أحفاد صاحب الترجمة) لقب بذي الـكلاع الاصغر لتجمع بقية القبائل من حمير على يده .

(١) وفيات الاعيان

يَزِيد بن هَارُون (١١٨ — ٢٠٦ هـ = ٧٣٦ — ٨٢١ م)

يزيد بن هارون السلمي بالولاء الواسطي ، ابو خالد : من حفاظ الحديث الثقات . كان واسع العلم بالدين ، ذكياً فطناً ، كبير الشأن ، قال المأمون : لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق ، فقيل : ومن يزيد حتى يتقى ؟ قال : أخافه إذ أظهرته فيرد علي فيختلف الناس وتكون فتنة ! . توفي بواسط (١)

يَزِيد بن الوَلِيد (٨٦ — ١٢٦ هـ = ٧٠٥ — ٧٤٤ م)

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان : من ملوك الدولة المروانية الاموية بالشام . ولد في دمشق ، وولي الخلافة سنة ١٢٦ هـ فأقام خمسة أشهر وثمانية أيام . وكان ذا دين وورع ، ويلقب

(١) تذكرة ١ : ٢٩١ وتهذيب ١١ : ٣٦٦

بالناقص لان سلفه (الوليد بن يزيد) كان قد زاد في اعطيات الناس عشرة عشرة من الدراهم، فلما ولي يزيد نقصها. توفي في دمشق.

يَزيد بن هَوْبَر (.. — ٧٠ هـ / .. — ٦٩٠ م)

يزيد بن هوبر التغلبي: رأس بني تغلب في عصره. كان شجاعاً بطلا. وهو صاحب الوقائع المشهورة مع عمير ابن الحباب. وفي المؤرخين من يرى أنه هو الذي قتل عميراً. واصيب ابن هوبر يوم مقتل عمير بجراحات مات على أثرها (١)

اليَزيدي: ن محمد بن العَبَّاس

اليَزيدي: ن يحيَى بن المُبَارَك

يس

ابن يَسار: ن مُعاوِيَة بن يَسار

يش

يَشكُر (.. — ..)

١ — يشكر بن جديلة، من لخم: جد جاهلي، ينسب الى بنيه جبل يشكر بمصر

٢ — يشكر بن عدوان، من جديلة: جد جاهلي

اليَشكُرِي: ن سُوَيْد بن شَبيب

(١) ابن الاثير ٤: ١٥٤ و ١٥٥

يع

يَعْرُب بن بَلْعَرب (.. — ١١٣٥ هـ / .. — ١٧٢٣ م)

يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي: سابع الأئمة اليعربيين في عمان، من الاباضية. خرج على الامام مهنا ابن سلطان (سنة ١١٣٢ هـ) وقتله، وأقام سنة يحكم البلاد باسم سيف بن سلطان (المتوفى سنة ١١٥٥ هـ) ثم دعا يعرب الى إمامة نفسه وتاب من بغيه على مهنا، فبويع له سنة ١١٣٤ هـ، وأقام بنزوى، فنشبت الثورة في البلاد وخرجت الرستاق وسيت ومسكد ونخل وسمائل عن طاعته وضعف أمره، فخلع، وطلب الاقامة فى حصن جبرين فاجيب الى طلبه، فلم يلبث ان دخل نزوى وتحصن فيها، وناصره بعض الامراء، فاستمر الى ان توفي بنزوى (١)

يَعْرُب بن قَحْطَان (.. — ..)

يعرب بن قحطان بن عابر: أحد ملوك العرب فى جاهليتهم الأولى، ومن خطبائهم وحكمائهم وشجعانهم. ولى إمارة صنعاء بعد موت أبيه. وغزا الأشوريين فى العراق وبابل، ففاز بغنائم وافرة. وعاد الى اليمن فصفا

(١) تحفة الاعيان ٢ (مخطوط)

له ملكها . وحارب العمالقة ، وكانوا أصحاب الحجاز ، فغلبهم عليه . ويقال انه هو وأبوه أول من دعا العرب الى الاحتفاظ بأساليب لغتهم بعد أن دخلتها لغات الأمم الثانية . ومات بصنعاء بعد أبيه بنحو ثلاثين عاماً .

أَبو يُوسُف (١١٣ — ١٨٢ هـ / ٧٣١ — ٧٩٨ م)

يعقوب بن ابراهيم الانصاري الكوفي ، أبو يوسف: صاحب الامام أبي حنيفة . كان فقيهاً علامة . ولد بالكوفة ، وولي القضاء ببغداد في أيام المهدي والهادي والرشيد . وهو أول من دعي « قاضي القضاة » في الاسلام ، وأول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة . وكان واسع العلم بالتفسير والمغازي وأيام العرب . من كتبه « الخراج — ط » توفي ببغداد .

الدَّوْرَقِي (١٦٦ — ٢٥٢ هـ / ٧٨٢ — ٨٦٦ م)

يعقوب بن ابراهيم الدورقي العبدي ، أبو يوسف : محدث العراق في عصره . كان ثقة حافظاً متقناً . له « مسند » (١)

يَعْقُوب بن أحمد (... — ٤٧٤ هـ / ... — ١٠٨٢ م)

يعقوب بن أحمد بن محمد ، أبو يوسف : أديب لغوي ، كردي الاصل . له كتاب « البلغة » و « جونة الند » وله نظم (١)

يَعْقُوب بن إدْرِيس (٧٨٩ — ٨٣٣ هـ / ١٣٨٧ — ١٤٢٩ م)

يعقوب بن إدريس بن عبد الله النكدي الرندي: فاضل ، من الفقهاء النحاة . ولد بنكدة (من بلاد القرامان) وأقام برندة يدرس ويفتي . ورحل الى القاهرة ثم عاد الى رندة فتوفي فيها . له « حواش » على الهداية في فقه الحنفية و « شرح المصابيح » (٢)

الحَضْرَمي (١١٧ — ٢٠٥ هـ / ٧٣٥ — ٨٢٠ م)

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي ، أبو محمد : ثامن القراء العشرة ، من اهل البصرة . له في القراآت رواية مشهورة . وهو من بيت علم بالعربية والادب . مولده ووفاته بالبصرة . له « وجوه القراآت » و « وقف التمام » وغير ذلك (٣)

إبن السِكِّيت (... — ٢٤٤ هـ / ... — ٨٥٨ م)

يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف ابن السكيت: إمام في اللغة والأدب . اتصل بالمتوكل العباسي ، فعهد اليه

(١) تذكرة ٢: ٨٠ وتهذيب ١١ : ٣٨٠

(١) بغية الوعاة ٤١٨

(٢) بغية ٤١٨ والفوائد البهية ٢٢٦

(٣) ارشاد ٧ : ٣٢٥

بتأديب أولاده ، وجعله في عداد ندمائه وتوفي ببغداد . من كتبه « إصلاح المنطق — خ » قال المبرد : ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه و« الالفاظ » و « الاجناس » و « سرقات الشعراء » و « الأضداد » و « الحشرات » و « الامثال » و « القلب والابدال — ط »

الكِنْدي (.. — نحو ٢٦٠ هـ / .. — » ٨٧٣ م)

يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي ، أبو يوسف : فيلسوف العرب في عصره ، وأحد أبناء الملوك من كندة . نشأ في البصرة ، وانتقل الى بغداد ، فتعلم ، واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك . وألف وترجم وشرح كتباً كثيرة يزيد عددها على ثلاثمئة . ولقي في حياته ما يلقاه أمثاله من فلاسفة الأمم ، فوشي به الى المتوكل العباسي ، فضربه وأخذ كتبه ، ثم ردها اليه . وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراماً . من كتبه « رسالة في التنجيم — ط » و« اختيارات الأيام — خ » و« تحاويل السنين — خ » و« إلهيات أرسطو — خ » و« رسالة في الموسيقى — خ » و« الادوية المركبة » ترجمت الى اللاتينية وطبعت بها ، و« المد والجزر — خ » و « ذات الشعبتين — خ » وهي آلة فلكية ، و « خمس رسائل ، أولاها في ماهية العقل — ط » وترجمت الى اللاتينية (١)

أَبُو عَوَانَة الأَسْفَرايِيني (.. — ٣١٦ هـ / .. — ٩٢٨ م)

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الأسفراييني ، أبو عوانة : من أكابر حفاظ الحديث . نعته ياقوت بأحد حفاظ الدنيا . طاف الشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة واليمن وبلاد فارس ، في طلب الحديث ، وعاد الى بلدته أسفرايين فتوفي فيها . وهو أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إليها . من كتبه « الصحيح المسند » (٢)

الأَسْعَد المَحَلِّي (.. — نحو ٦٠٥ هـ / .. — » ١٢٠٨ م)

يعقوب بن إسحاق المحلي ، أسعد الدين : طبيب يهودي ، مصري ، من أهل المحلة . تعلم بالقاهرة ، وانتقل الى دمشق سنة ٥٩٨ هـ فأقام بها مدة قصيرة ،

---

(١) طبقات الاطباء ١ : ٢٠٦ والمقتطف ٧ ٥ : ١١

(٢) تذكرة ٣ : ٢ ومعجم البلدان ١ : ٢٣٨ وفي فهرست الكتبخانة (١ : ٤١١) ذكر أجزاء مخطوطة من « مختصر أبي عوانة » في الحديث .

وعاد الى القاهرة فمات فيها. له «مقالة في قوانين طبية» ستة أبواب، وكتاب «النزه في حل ماوقع من ادراك البصر في المرايا من الشبه» وكتاب في «مزاج دمشق ووضعها وتفاوتها من مصر وأيهما أصح وأعدل» (١)

أَبُو حاتِم الإِباضِي (. . — ١٥٥ هـ / . . — ٧٧٢ م)

يعقوب بن حبيب الكندي بالولاء، أبو حاتم الاباضي: من كبار الثوار في إفريقية. خرج في جمع كبير من البربر في طرابلس الغرب جعلوا أمرهم اليه (سنة ١٥١ هـ) وكان شجاعاً. فهزم جيوش عمر بن حفص (أمير إفريقية) وحصر القيروان وفيها عمر ابن حفص، فقاتله عمر حتى قتل. واستمر أبو حاتم يغزو ويقتل معتصما في جبل نفوسة (على ثلاث مراحل من طرابلس الغرب الى الجنوب) الى أن سير المنصور العباسي لقتاله وقتال غيره ممن خرجوا على الدولة في افريقية ستين الف فارس بقيادة يزيد بن حاتم، فقتله يزيد (٢)

يَعْقُوب بن دَاوُد (. . — ١٨٧ هـ / . . — ٨٠٣ م)

يعقوب بن داود بن عمر السلمي بالولاء، أبو عبد الله: كاتب، من أكابر الوزراء. كان كاتباً لابراهيم بن عبد الله ابن الحسن المثنى، ثم اتصل بالمهدي العباسي، وعلت منزلته عنده حتى صدر مرسوم الى الدواوين يقول «إن أمير المؤمنين المهدي قد آخى يعقوب بن داود» واستوزره المهدي سنة ١٦٣ هـ، فغلب على الأمور كلها، وقصدته الشعراء بالمدائح، وكثر حساده، فتتابعت الوشايات فيه للمهدي، حتى نقم عليه أمراً فعزله سنة ١٦٧ هـ وحبسه. ومكث في الحبس ١٥ سنة ذهب بصره في أثنائها، فأخرجه هارون الرشيد ورد عليه ماله وخيره في الاقامة حيث يريد، فاختار مكة، فأذن له فأقام بها الى أن مات (١)

الفَسَوِي (. . — ٢٧٧ هـ / . . — ٨٩٠ م)

يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف: من كبار حفاظ الحديث. له «التاريخ الكبير» و «المشيخة» (٢)

يَعْقُوب بن شَيْبَة (. . — ٢٦٢ هـ / . . — ٨٧٥ م)

يعقوب بن شيبة بن الصلت بن

---

(١) طبقات الاطباء ٢ : ١١٨.

(٢) المنهل الصافي ١ : ٥٥ — ٥٨

(١) نكت الهميان ٣٠٩

(٢) تذكرة ٢ : ١٤٦ وتهذيب ١١ : ٣٨٥

عصفور ، أبو يوسف ، السدوسي البصري ، نزيل بغداد : من كبار علماء الحديث . له « المسند الكبير » ما صنف مسند أحسن منه ، ولم يتمه . وهو مئات من الأجزاء كان يشتغل في تبييضه له عشرات من الوراقين (١)

المِنْجَنِيقي (٥٥٤ – ٦٢٦ هـ / ١١٥٩ – ١٢٢٩ م)

يعقوب بن صابر بن بركات ، أبو يوسف ، نجم الدين ، المنجنيقي : شاعر ، كان متفوقاً في صناعة المنجنيق ، مغرى بالسلاح وصناعته ، صنف كتاباً سماه « عمدة السالك في سياسة الممالك » يتضمن أحوال الحروب والفروسية وحيلهما وفتح الثغور وبناء المعاقل وهندستها ، ولم يتمه . واشتهر بالشعر ، فمدح الخلفاء والوزراء ، وجمع شعره في ديوان سماه « مغاني المعاني » وكانت له منزلة رفيعة عند الامام الناصر لدين الله العباسي . أصله من حران ، ومولده ووفاته ببغداد .

المُسْتَمْسِك بالله (... – ٩٢٧ هـ / ... – ١٥٢١ م)

يعقوب (المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثاني) ابن يعقوب ، أبو الصبر : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٩١٣ هـ) واستمر الى أن توفي بالقاهرة .

البُرُوسَوِي (... – ٩٣٠ هـ / ... – ١٥٢٣ م)

يعقوب بن علي البروسوي : فاضل ، من كتبه « مفاتيح الجنان – خ » في التصوف ، و « التذكرة – خ » في الحديث . توفي ببركة الحاج في مصر (١)

يَعْقُوب بن الفَضْل (... – ١٦٩ هـ / ... – ٧٨٥ م)

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : شريف هاشمي . اتهمه المهدي العباسي بالزندقة وحبسه ببغداد ، فلما مات المهدي قتله الهادي .

الصَفَّار (... – ٢٦٥ هـ / ... – ٨٧٩ م)

يعقوب بن الليث الصفار ، أبو يوسف : من أبطال العالم ، وأحد الأمراء الدهاة الكبار . كان في صغره يعمل الصفر (النحاس) في خراسان ويظهر الزهد ، ثم تطوع في قتال الشراة ، فانضوى اليه جمع ، فظفر في معركة معهم ، وأطاعه أصحابه ، واشتدت شوكته ، فغلب على سجستان سنة ٢٤٧ هـ ، ثم امتلك هراة

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤١

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ٢٨٤ و ٢ : ١٣٦

وبوشنج . واعترضته الترك ، فقتل ملوكهم وشتت جموعهم ، فهابه أمير خراسان وغيره من أمراء الأطراف . ثم امتلك كرمان وشيراز ، واستولى على فارس ، فجبى خراجها ورحل عنها الى سجستان قاعدة ملكه . وكتب الى الخليفة ببغداد ، وهو يومئذ المعتز بالله ، يعرض طاعته ويقدم له هدايا من نفائس غنمها بفارس . وفي سنة ٢٥٩ هـ انتحل لنفسه عذراً في اقتحام نيسابور فدخلها عنوة وقبض على أميرها محمد ابن طاهر (آخر الأمراء من هذه الأسرة)وتم له ملك خراسان وفارس، فطمع ببغداد ، فزحف اليها بجيشه ، وكان الخليفة فيها المعتمد على الله فخرج جيش المعتمد ، ونشبت بينهما حرب طاحنة ، فلم يظفر الصفار ، فعاد الى واسط ينظر في شؤون إمارته الواسعة ، فتوفي بجنديسابور (من بلاد خوزستان) وكان الحسن بن زيد العلوي يسميه « السندان » لثباته .

اِبْن كِلّس (٣١٨ — ٣٨٠ هـ / ٩٣٠ — ٩٩٠ م)

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن كلس ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب الحساب . ولد ببغداد ، وسافر به أبوه الى الشام ، ثم أنفذه الى مصر ، فاتصل بكافور الاخشيدي ، فولاه ديوانه بالشام ومصر ، ووثق به فكان يشاوره في أكثر أموره . ثم انتقل الى المغرب الاقصى يخدم الامام المعز الفاطمي العبيدي وتولى أموره . وفي سنة ٣٦٨ هـ لقبه بالوزير الأجل . واعتقله سنة ٣٧٣ هـ ، ثم أطلقه بعد شهور ، فعاد الى القاهرة ، فولي وزارة العزيز نزار بن المعز الفاطمي ، وعظمت منزلته عنده ، وتوفي في أيامه فألحده العزيز بيده . وأخباره كثيرة(١)

المَنْصُور المُؤْمِني (٥٥٤ — ٥٩٥ هـ / ١١٥٩ — ١١٩٩ م)

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي ، أبو يوسف ، المنصور بالله : من ملوك الدولة المؤمنية في المغرب الأقصى ، وأعظمهم آثاراً . بويع له بمراكش بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٠ هـ) فوجه عنايته الى الاصلاح ، فاستقامت الاحوال في أيامه وعظمت الفتوحات . وخرج عليه ابن غانية ، فقابله بجيش ضخم ، فشتت شمله سنة ٥٨٣ هـ . وجهز (سنة ٥٨٦ هـ) جيشاً من الموحدين ففتحوا أربع مدن من بلاد الفرنج

(١) الاشارة الى منال الوزارة ، ووفيات

كانوا قد أخذوها من المسلمين قبل ذلك بأربعين سنة ، وخافه ألفونس (صاحب طليطلة) وسأله الصلح ، فهادنه خمس سنين ، ولما انقضت الهدنة كان الفرنج قد جمعوا خلقاً كثيراً من أقاصي بلادهم وأدانيها فقابلهم المنصور وكسرهم ، بعد معارك شديدة ، سنة ٥٩٢ هـ وعقد معهم صلحاً آخر الى مدة خمس سنين ، وعاد الى مراكش سنة ٥٩٣ هـ ، فتوفي في سلا . وكان شديداً في دينه ، أمر برفض فروع الفقه ونهى الفقهاء عن الافتاء إلا بالكتاب والسنة وأباح الاجتهاد لمن اجتمعت فيه شروطه وابطل التقليد . واليه تنسب الدنانير « اليعقوبية » المغربية . من آثاره الباقية عراكش الى الآن « باب آكنا » وهو ضخم عظيم ، والجامع الأعظم المنسوب اليه . وهو أول من كتب العلامة بيده من ملوك الموحدين « الحمد لله وحده » جرى عملهم على ذلك . وبنى كثيراً من المدارس والمساجد في بلاد إفريقية والمغرب والاندلس . وبنى مستشفيات للمرضى والمجانين أجرى عليها الارزاق . وجعل للفقهاء وطلبة العلم مرتبات . وبنى صوامع وقناطر كثيرة . وحفر آباراً للماء . وكان من أطبائه أبو بكر بن طفيل (١)

اليَعْقُوبي : ن أحمد بن أبي يعقوب

أبو يَعْلَى : ن شَدَّاد بن أَوْس

يَعْلَى بن أحمد (... — ٣٩٣ هـ / ... — ١٠٠٣ م)

يعلى بن أحمد بن يعلى : أديب أندلسي . اشتهر في أيام المنصور أبي عامر . أورد له صاحب الحلة السيراء شعراً قليلا (٢)

يَعْلَى بن أُمَيَّة (... — ٣٧ هـ / ... — ٦٥٧ م)

يعلى بن أمية بن عبيد بن همام التميمي : صحابي ، من الولاة . من سكان مكة . كان حليفاً لقريش . شهد الطائف وحنيناً وتبوك مع النبي (ص) واستعمله أبو بكر على حلوان في الردة ، ثم استعمله عمر على نجران . واستعمله عثمان على صنعاء اليمن . ولما قتل عثمان انضم يعلى الى الزبير وعائشة ، ويقال انه حمل عائشة على الجمل الذي كان تحته في وقعة الجمل . وعن عمرو بن دينار : أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن . قتل بصفين وكان مع علي . له في الصحيحين ٢٨ حديثاً (٣)

(١) الاستقصا ١ : ١٨٠ ووفيات الاعيان
(٢) الحلة السيراء ١٥٨
(٣) تهذيب وكشف النقاب (خ) والاصابة

يَعْمَر (.. — ..)

يعمر بن عوف بن كعب، من كنانة من عدنان: جد جاهلي

إبن الصَّائِع (٥٥٣ — ٦٤٣ هـ / ١١٥٨ — ١٢٤٥ م)

يعيش بن علي بن يعيش بن محمد، أبو البقاء موفق الدين، الاسدي، المعروف بابن الصانع[1]: من كبار العلماء بالعربية. ولد بحلب، ورحل الى بغداد ودمشق، وتصدر للاقراء بحلب، الى أن توفي فيها. من كتبه «شرح المفصل — ط» و«شرح تصريف ابن جني»

يغ

يَغْبَغ: ن محمد بن محمود

يق

أبو اليَقْظان: ن عامر بن حفص

يك

يَكَن: ن شفيق بن منصور

يَكَن: ن ولي الدين

(١) سبقت الاشارة اليه بابن الصائغ، اعتمادا على دائرة البستاني (١: ٥٥٢) ثم رأيت نصاً في بغية الوعاة (٤١٩) على انه بصاد مهملة ونون.

يم

اليَمَان بن أبي اليَمَان (٢٠٠ — ٢٨٤ هـ / ٨١٥ — ٨٩٧ م)

اليمان بن أبي اليمان البندنيجي، أبو بشر: أديب. أصله من الاعاجم، ونشأ أعمى بالبندنيجين ورحل الى بغداد وسامراء والبصرة وحفظ كثيراً من الشعر والاخبار. من كتبه «التقفية» و«معاني الشعر» و«العروض» وله نظم حسن (١)

أبو اليُمْن الكِنْدي: ن زيد بن الحسن

اليَمَني: ن الحسين بن القاسم

اليَمَني: ن عمارة بن علي

اليَمَني: ن محمد بن الحسين

يَمُوت بن المُزَرَّع (.. — ٣٠٣ هـ / .. — ٩١٥ م)

يموت بن المزروع بن موسى بن سيار العبدي البصري: شاعر، أديب، من مشايخ العلم. وهو ابن أخت الجاحظ. له رواية. مات بطبرية وقيل بدمشق (٢)

ذو اليَمِينَيْن: ن طاهر بن الحسين

يو

يُوحَنَّا بن مَاسَوَيْه (.. — ٢٤٣ هـ / .. — ٨٥٧ م)

يوحنا بن ماسويه: من علماء الاطباء.

(١) نكت الهميان ٣١٢ وبغية ٤٢٠

(٢) ارشاد ٧: ٣٠٥

سرياني الاصل، مستعرب . كان أحد من عهد اليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة في انقرة وعمورية وغيرهما من بلاد الروم، وجعله أمينا على الترجمة، ورتب له كتابا حاذقين بين يديه . ولم يقتصر عمله على خدمة العلم بل خدم الرشيد والمأمون ومن بعدهم الى أيام المتوكل، بعالجتهم وتطبيب مرضاهم، حتى كانوا لا يتناولون شيئا من اطعمتهم إلا بحضرته وكان يقف على رؤوسهم ومعه البراني بالجوارشات المقوية والهاضمة . وأصاب شهرة واسعة وثروة طائلة . وكان مجلسه ببغداد أعمر مجلس، يجمع الطبيب والمتفلسف والاديب والظريف . له نحو أربعين كتابا كلها في الطب، منها «نوادر الطب ـ خ» و«الادوية المسهلة ـ خ» و«الكمال والتمام» و«الحميات» وقد ترجم هذان الى العبرانية ومنهما نسختان عبرانيتان مخطوطتان . توفي بسامراء .

يُوحَنَّا وَرْتَبَات (١٢٤٢ — ١٣٢٦ هـ / ١٨٢٧ — ١٩٠٨ م)

يوحنا ورتبات: عالم بالطب، باحث، أرمني الأصل، مستعرب. مولده ووفاته في بيروت . تعلم في مدارس الاميركان، وأتقن الطب في إيدنبرغ (بانكلترة) وأقام بحلب وبيروت زمناً . ورحل الى أميركا فتفقه بعلمي التشريح والفيسيولوجيا، ورجع الى بيروت، فعين أستاذاً لهذين العلمين في الكلية الاميركية، واستمر على ذلك نحو عشرين عاماً، ثم أضيف اليه تعليم الباثولوجيا الى آخر حياته . من أفضل كتبه العربية «أصول التشريح ـ ط» كبير، و«الفيسيولوجيا ـ ط» و«كفاية العوام في حفظ الصحة وتدبير الأسقام ـ ط» و«التشريح ـ ط» صغير . وله كتب ورسائل بالانكليزية عظيمة الفائدة، منها كتاب في «أديان سورية» ونشر في مجلة المقتطف وغيرها أبحاثاً كثيرة .

أَبْكَارْيُوس (.. — ١٣٠٦ هـ / .. — ١٨٨٩ م)

يوحنا بن يعقوب أبكاريوس: عارف بالتاريخ، أرمني الاصل، مستعرب، من أهل بيروت . له «قطف الزهور في تاريخ الدهور ـ ط» و«نزهة الخواطر ـ ط» أدب، و«قاموس انكليزي عربي ـ ط» . توفي بسوق الغرب من أعمال لبنان .

أبو يوسف: ن = يعقوب بن إبراهيم

يُوسُف بِكْ العَظْمَة (١٣٠١-١٣٣٨ هـ = ١٨٨٤-١٩٢٠ م)

يوسف بن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة ، شهيد ميسلون : وزير ، من كبار الشهداء في سبيل استقلال سورية . ولد وتعلم في دمشق ، وأكمل دروسه في المدرسة الحربية بالآستانة سنة ١٩٠٦ م فخرج برتبة يوزباشي أركان حرب . وتنقل في الاعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة . وأرسل الى المانية للتمرن عملياً على الفنون العسكرية ، فمكث سنتين ، وعاد الى الآستانة فعين كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر . ونشبت الحرب العامة فهرع الى الآستانة متطوعاً ، وعين رئيساً لاركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين وكان مقرهذه في بلغارية ثم في غاليسية النمسوية ثم في رومانية . وعاد الى الآستانة فرافق أنور باشا (ناظر الحربية العثمانية) في رحلاته الى الأنضول وسورية والعراق ، ثم عين رئيساً لاركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسية ، فرئيساً لاركان حرب الجيش الاول بالاستانة . ولما وضعت الحرب أوزارها عاد الى دمشق فاختاره الامير فيصل مرافقاً له ، ثم عينه معتمداً عربياً في بيروت ، فرئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائم مقام ، في سورية . ثم ولي وزارة الحربية (سنة ١٩٢٠ م) بعد إعلان تمليك الامير فيصل بدمشق فنظم جيشاً وطنياً يناهز عدده عشرة آلاف جندي كامل العدة ، واستمر الى أن تلقى الملك فيصل انذار الجنرال غورو الافرنسي (وكان محتلا سواحل سورية) بوجوب فض الجيش العربي وتسليم السلطة الافرنسية السكك الحديدية وقبول تداول ورق النقد الفرنسي السوري وغير ذلك مما فيه القضاء على استقلال البلاد وثروتها ، فتردد الملك فيصل ووزارته بين الرضى والاباء ، ثم اتفق أكثرهم على التسليم ، فأبرقوا الى الجنرال غورو ، وأوعز فيصل بفض الجيش . ولكن بينما كان الجيش العربي المرابط على الحدود يتراجع منفضاً (بأمر الملك فيصل) كان الجيش الافرنسي يتقدم (بأمر الجنرال غورو) ولما سئل هذا عن الأمر أجاب بأن برقية فيصل بالموافقة على بنود الانذار وصلت اليه بعد أن كانت المدة المضروبة (٢٤ ساعة) قد انتهت . وعاد فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي يقوم مقام الجيش المنفض ، في الدفاع عن البلاد ، وتسارع شباب دمشق وشيوخها